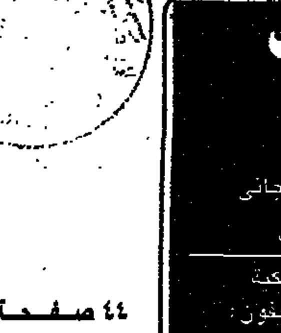
الاتحاد
AL ITTIHAD
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
٤٤ صفحة
ISSUE 6948, THURSDAY, APRIL 10, 1997



أفراح آل نهيان

زايد يستقبل مكتوم والحكام بحضور خليفة ويشهد الاحتفالات بزفاف طحنون



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال اصحاب السمو الحكام بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ونجل العاهل المغربي وسمو نائب حاكم الفجيرة

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر المشرف بعد ظهر امس اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واولياء العهود الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة إلى كريمة معالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة.

كما شهد سموه مساء امس بمنطقة الاحتفالات في ابوظبي الاحتفال الذي اقيم بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة اخوانه، صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة. وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين. وسمو

(التتمة ص ٢١)

رسالة من زايد للسلطان قابوس

رئيس الدولة يستقبل رئيس جزر القمر

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة فخامة الرئيس محمد تقى عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة للدولة وذلك باستراحة روضة الريف قبل ظهر امس.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين،

وحضر اللقاء سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضرها عن جانب جمهورية جزر القمر معالي السيدة ارميا احمد وزيرة الاقتصاد والتجارة والوفد المرافق لفخامة رئيس جمهورية جزر القمر.

من جهة اخرى استقبل سمو السيد ثويني بن شهاب الممثل الخاص لجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان امس معالي حمد هلال ثابت سفير الدولة لدى السلطنة.

وقام معاليه بتسليم السيد ثويني رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة تتعلق بدعوة جلالته لحضور المهرجان الختامي لسباق الهجن العربية الاصيلة المقرر اقامته يوم ١٣ ابريل الحالي.

وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول العلاقات الثنائية بين البلدين والامور ذات الاهتمام المشترك. (و ا م) (صور ص ٢)

البرلمانيون العرب يؤكدون سيادة الإمارات على جزرها المحتلة

■ سيئول: عقدت الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر السابع والتسعين للاتحاد البرلماني الدولي اجتماعا تنسيقيا أمس لتنسيق المواقف قبيل انعقاد المؤتمر الذي تبدأ اعماله اليوم.

وتم خلال الاجتماع توزيع رسالة من الاتحاد البرلماني العربي على الشعب البرلمانية العربية بناء على طلب سعادة محمد سالم المزروعي الامين العام للمجلس الوطني الاتحادي للتأكيد على سيادة دولة الإمارات على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التي تحتلها ايران منذ عام ١٩٧١. (وام)

٣٥ جريحا في اشتباكات الخليل

واشنطن طلبت وعرفات رفض استئناف التعاون الامني مع إسرائيل

■ واشنطن - هدي توفيق: الخليل - وكالات الأنباء:

■ طلب مسؤولون في المخابرات الامريكية والاسرائيلية خلال اجتماع عقدوه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، أن يأمر قادة الأمن الفلسطيني باستئناف التعاون الأمني مع اسرائيل. وقال مسؤول فلسطيني ان عرفات قال انه يحارب «الارهاب» ويحتوي الاحتجاجات في الشوارع. واضاف ان قادة الأمن الفلسطينيين الذين حضروا الاجتماع أمس الاول، رفضوا استئناف التعاون الأمني حتى تستأنف اسرائيل الاتصالات

(التتمة ص ٢١)

في خطوة نادرة بلبنان

الهراوي يلجأ للإعلام والرأي العام لشرح موقفه من الانتخابات البلدية

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ أعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي تمسكه بموقفه الداعي الى اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المقرر في الثامن من يونيو القادم.

وقال انه لن يتراجع عن موقفه هذا ويلتزم بالمحافظة على الدستور والقوانين.

واعتبر قرار الحكومة استرداد مرسوم مشروع اجراء الانتخابات البلدية من المجلس النيابي غير دستوري وعرض للوقائع التي رافقت عملية الاعداد لهذه الانتخابات.

(التتمة ص ٢١)

حاج عراقي يشير بعلامة النصر في مطار بغداد قبل اقلاع الطائرة العراقية حاملة مجموعة من الحجاج العراقيين الى المملكة العربية السعودية. (أ.ب.)

بعد ليبيا .. العراق يتحدى الحظر الجوي الدولي

السعودية استقبلت طائرة حجاج عراقيين وانجزت معاملاتهم

■ بغداد، جدة، عمان: كما فعلت ليبيا في مواسم الحج منذ عام ١٩٩٥ تحدى العراق الحظر الجوي الدولي المفروض عليه منذ سبتمبر عام ١٩٩٠م، وأرسل ١٠٤ حجاج الى السعودية بطائرة ركاب عراقية نقلتهم الى جدة صباح أمس، وعادت الى بغداد مساء في اول رحلة جوية خارج العراق في ظل الحظر تمت عبر الأجواء الاردنية.

واعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز خلال مؤتمر صحفي عقده في منى ان طائرتين من السلاح الجوي السعودي اعترضتا الطائرة العراقية وهي من طراز «اليوشن - ٧٦» لدى دخولها الاجواء السعودية من الاجواء الاردنية.. ولما علم ان بها حجاجا سمح لها بالدخول ورافقتاها الى مطار جدة حيث تم انهاء معاملة الجوازات للحجاج على الفور دون النظر الى عدم حصولهم على تأشيرات لدخول الاراضي السعودية. وقال ردا على سؤال عن التأشيرات: «اننا نتجاوز هذه المسألة ونستقبل اي حاج قادم».

وصرح مصدر مسؤول برئاسة الطيران المدني السعودي لوكالة الانباء السعودية بان مركز المراقبة الجوية في عمان اخبر نظيره في جدة بان الطائرة في طريقها من

(التتمة ص ٢١)

أعلنت عن عملية عسكرية واسعة في جبال النوبة

الخرطوم تصد هجوما اريتريا وتستعيد مناطق من المتمردين

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اعلنت الحكومة السودانية أمس ان قواتها صدت هجوما عسكريا اريتريا في الجبهة الحدودية الشرقية واستعادت مناطق في جنوب وسط السودان كان المتمردون يحتلونها منذ اكثر من عشر سنوات حيث بدأت عملية واسعة ضدهم وحررت اعدادا كبيرة من الاهالي الأسرى. ومن جانبه عرض زعيم حركة التمرد جون قرنق مبادلة ٣٠٠ جندي حكومي من قدامى الأسرى العسكريين بخمسة متمردين محتجزين لدى حركة كاربينو كوانين الجنوبية المنشقة والمتحالفة مع الحكومة.

وذكر قرنق في بيان صدر في العاصمة الكينية نيروبي امس انه طلب من الحكومة النرويجية التنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتبادل الاسرى لاسباب انسانية ضرورية اذا وافقت الحكومة السودانية. لكنه اشترط ان يتم اختيار الجنود الذين سيفرج عنهم من اولى المجموعات التي وقعت في اسر المتمردين منذ بداية الحرب الأهلية في الجنوب عام ١٩٨٣ والا يكون من بينهم اسرى الهجمات الحالية.

وقد وقع المتمردون الخمسة في الاسر اثناء نقلهم جوا الى مسقط رأسهم في الجنوب بنهاية العام الماضي بعد ان تلقوا علاجا في مستشفى تابع للصليب الاحمر في شمال غرب كينيا من اصابات بأعيرة نارية.

ولكن الطائرة هبطت في مدرج تسيطر عليه جماعة كوانين وتم الافراج فيما بعد عن الطائرة وطيارها الامريكي ومساعد الطيار الكيني والممرضة الاسترالية.

وفي الخرطوم اعلن المتحدث

(التتمة ص ٢١)

أجاز الاستثمار مع البنوك

شيخ الازهر: العمليات الفدائية ضد اسرائيل حلال

■ القاهرة: اعتبر امام الازهر فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي العمليات الفدائية التي ينفذها فلسطينيون ضد اهداف اسرائيلية «حلالا» طالما كانت موجهة ضد «اعداء يمارسون سياسات ارهابية».

وقال طنطاوي الذي نقلت صحيفة «الاهرام» تصريحاته امس «ان العمليات الفدائية مثل تفجير الشخص نفسه وسط مجموعات، حلال، مادامت تتم ضد الاعداء الذين يمارسون سياسات ارهابية وغير انسانية ولكنها ظلم وحرام اذا كانت ترتكب ضد المدنيين والاطفال والآمنين من العزل الذين لم يرفعوا السلاح ولم يمارسوا العنف او الارهاب».

كما اكد الشيخ طنطاوي مجددا ان التعامل مع البنوك اذا كان بقصد الاستثمار حلال. ولا فرق بين بنوك تحدد الارباح والأخرى التي لاتحددها.

واضاف انه لا علاقة لتحديد الربح بالحلال او الحرام. (وكالات)

القضاء التركي يطلب من مصر توضيحات حول تصريحات لاربكان

■ انقرة: وجه القضاء التركي طلبا الى السلطات المصرية للحصول على توضيحات حول تصريح ادلى به رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان في نهاية العام ١٩٩٣ في مصر وايد فيه تطبيق الشريعة.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان التصريح قد يكون انتهاكا لقانون الاحزاب السياسية في تركيا من دون ان تعطي اي تفصيل آخر.

وطلب القضاء التركي من النيابة العامة في القاهرة الحصول على تسجيل للتصريح اذا كان متوافرا. (ا ف ب)

سعره أرخص .. ويقاوم الزلازل والصدأ والحرارة

جريد النخيل.. بديل جديد لحديد التسليح

■ القاهرة: يؤكد خبراء مصريون في هندسة المواد ان جريد النخيل المتوفر بكثرة في البيئة العربية عموما سيلعب دورا اساسيا في تعمير المناطق الجديدة، لاسيما الصحراوية، بحلول القرن المقبل، نظرا لنجاح استخدامه كبديل قوي ومرن ورخيص لحديد التسليح.

سمير عبدالعظيم، رئيس قسم توكيد ورقابة الجودة في هيئة الطاقة الذرية المصرية اكد لوكالة فرانس برس ان جريد النخيل، المكون من الياف نباتية، هو بديل «افضل اداء وارخص كلفة من حديد التسليح» الذي تستورد منه مصر ٥٠٠ الف طن سنويا اضافة الى مائة الف طن تنتجها محليا.

واكد عبدالعظيم الذي نشر ابحاثه في مجلات عالمية متخصصة ان التجارب التي اجريت في معامل هيئة الطاقة الذرية، اثبتت «قدرة الجريد العالية على التحمل (١٨٠ نيوتن في المليمتر المربع مقابل ٢٤٠ نيوتن للحديد)، وعدم توصيله للحرارة، تماما مثل الخشب، ومرونته اي قابليته للانحناء تحت الثقل والعودة الى شكله الاصلي بعد رفع الاحمال، مايجعل المبنى اكثر مرونة وقدرة على مقاومة الزلازل».

واوضح ان هذه الخواص، اضافة الى كلفته الرخيصة (٣٨

(التتمة ص ٢١)





صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية جزر القمر الذي يزور البلاد.

حملة زاد زايد للشعب الفلسطيني
توزيع مساعدات ومواد غذائية في الخليل والضفة

■ عمان - الاتحاد ووام: في اطار حملة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لدعم ومساندة أبناء الشعب الفلسطيني الشقيق وبناء على تعليمات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة قام وفد الجمعية امس وبالتعاون مع لجنة زكاة وصدقات الخليل بتوزيع دفعة جديدة من المواد الغذائية في مدينة الخليل بالضفة الغربية تحتوي على ٢٠٠ طن من الأرز والعدس والسكر وحليب الأطفال.

ويتابع الوفد جولته الميدانية في بقية المناطق الفلسطينية الاخرى للاتفاق مع الجمعيات الخيرية الأهلية على توزيع المواد الغذائية والمساعدات العينية على الأهالي والتأكد من تسلمهم لها وحصر بقية احتياجاتهم الاخرى.

صرح بذلك عيسى خليفة السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الامين العام لجمعية الهلال الأحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال السيد عيسى خليفة السويدي ان الجمعية تلقت برقية من رئيس لجنة زكاة وصدقات الخليل حيا فيها جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم وتأييد القضية الفلسطينية وابناء فلسطين واشاد فيها بنهج جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في تقديم المساعدات الانسانية لاهالي الضفة الغربية وقطاع غزة.

واهاب الأمين العام لجمعية الهلال الاحمر لدولة الإمارات العربية المتحدة بالتجار من المواطنين والمقيمين الاقتداء بخطوة صاحب السمو رئيس الدولة في تقديم المساعدات التي تدعم صمود ابناء الشعب الفلسطيني وكذلك التبرع لصالح مشروع الأضاحي الذي تنفذه الجمعية ويخصص جزء كبير منه لفلسطين مشيراً الى ان وفد الجمعية سيبقى في فلسطين حتى ينتهي من توزيع المساعدات والاضاحي على المستحقين.

ومن جانبه قال رئيس وفد الهلال الأحمر الإماراتي المكلف بمتابعة توزيع الإعانات ان «حملة زاد زايد للشعب الفلسطيني» سالم بالعمى ان العقبات التي تضعها السلطات الاسرائيلية باغلاق بعض المناطق الفلسطينية لن تحول اعضاء اللجنة عن ممارسة واجبهم الانساني تجاه الاشقاء في فلسطين والاستمرار في توزيع المواد الغذائية والمساعدات.

جمعة سالم يستقبل رئيس بعثة الحج المغربية

■ مكة المكرمة: استقبل امس سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس بعثة الحج الرسمية للدولة سعادة الدكتور أحمد أتزاز وكيل وزارة الأوقاف بالمغرب الشقيق رئيس بعثة الحج الرسمية المغربية.

وتم خلال المقابلة التي جرت بمقر البعثة بمكة المكرمة استعراض سبل التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال احياء التراث الاسلامي من خلال لجنة احياء التراث الاسلامية المشتركة من الإمارات والمغرب.

كما تم استعراض العديد من القضايا التي تتعلق بضيوف الرحمن بصفة خاصة وبالاوضاع الاسلامية بصفة عامة.

وحضر المقابلة عدد من رؤساء قطاعات البعثة بمكة المكرمة. (وام)



المبارك خلال افتتاح أحد المعرضين (تصوير: أحمد مرزوق)

افتتاح معرضين بالمجمع الثقافي

■ تحت رعاية معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب افتتح سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للشؤون الادارية عبدالعزيز المبارك وبحضور سعادة خلفان مصبح (مدير مؤسسة الثقافة والفنون)، مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية (انفعالات شرقية وغربية) للفنان الفلسطيني عماد الشايب في المجمع الثقافي حيث قدم الفنان ٦٢ صورة فوتوغرافية عكست مدى احساسه الشخصي بالحنين للأهل والأرض عقب رحلة تغرب طويلة في الولايات المتحدة، ويستمر المعرض حتى ١٧ ابريل.

بعد ذلك افتتح سعادة عبدالعزيز المبارك معرض الفنانة اليابانية نوريكا كاموا (أيام عربية) الذي ضم ٣٠ لوحة فنية عبرت الفنانة من خلالها عن مدى تأثرها بالبيئة العربية خلال معايشتها لبعض اقطار الوطن العربي.

بمشاركة الامارات في القاهرة
مجلس المنظمة العربية للتنمية الادارية يوافق على استراتيجية لدعم التكامل

■ القاهرة: اختتم المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية مناقشاته لجدول الاعمال في الجلسة التي عقدها صباح امس بالقاهرة. وراس وفد الدولة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

وصرح معالي سعيد الغيث بأن المجلس التنفيذي ناقش الحساب الختامي للمنظمة وناقش كذلك مشروع بناء مبنى لمقر المنظمة في القاهرة. وقال انه تمت مناقشة تقرير الامين العام للمنظمة لعام ١٩٩٦ وكذلك تقرير لجنة التقييم والرقابة وتم التصديق على الحساب الختامي.

كما تم بحث مذكرة من جامعة الدول العربية خاصة بالمعهد الاوروبي للادارة. واوضح معالي سعيد الغيث انه تم كذلك بحث الاوضاع المالية للمنظمة والمتأخرات في سداد انصبة الدول واشار الى ان التوصيات والقرارات ترفع للجمعية العامة للمنظمة في اجتماعها في شهر يونيو لاقرارها.

وصرح الدكتور أحمد صدقي عاشور مدير عام المنظمة بأن المجلس التنفيذي وافق على استراتيجية عمل لتطوير المنظمة وهي استراتيجية طويلة الامد لدعم التكامل العربي في مجال التنمية الادارية والاصلاح الاداري. «وام»



صاحب السمو رئيس الدولة وفخامة رئيس جمهورية جزر القمر في حديث أخوي خلال استقبال رئيس الدولة لضيف البلاد في استراحة روضة الريف. «وام»

النعيمي يتفقد أعمال الصيانة بمتحف عجمان

■ عجمان: صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان صباح امس بزيارة تفقدية الى متحف عجمان حيث وقف على اعمال الصيانة التي كانت تجرى للبرج الاكبر بمبنى المتحف وعدد من الاقسام بهدف تقويتها وتوسعة البعض منها.

وذكر السيد علي المطروشي مدير المتحف بان اعمال الصيانة قد انتهت وان سمو الحاكم قد ابدى اعجابه بالترتيبات الجديدة المزمع اتخاذها للتعامل مع هذه الاقسام وتنظيمها وقال ان سموه قد اعطى توجيهاته للتأكيد على اظهار وابراز تاريخ المنطقة وتراثها الغني وما يحمله من موروثات تمثل القيم والمثل والعادات الرفيعة.

واضاف بان سموه قد اطلع على مشروع مقترح من ادارة المتحف لزيادة بعض الغرف واضافة اقسام جديدة فيها لتضم جوانب اخرى من التراث والفن الشعبي وغير ذلك من الموروثات ذات القيمة التراثية والاثرية.

وفي ختام الجولة اعرب سموه عن شكره للعاملين في المتحف والمهتمين بالآثار على تعاونهم في ابراز هذه المعلمة الحضارية المتميزة في المنطقة. «وام»

سيف ساعد يعود إلى البلاد بعد المشاركة في مؤتمر عدم الانحياز

■ عاد الى البلاد مساء امس سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة قادما من نيودلهي بعد ان ترأس وفد دولة الإمارات الى المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز الذي اختتم اعماله امس الاول.

وصرح سعادته لوكالة انباء الامارات عقب عودته بأن مشاركة دولة الإمارات في هذا المؤتمر جاءت انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعمل مع الدول الاعضاء في الحركة وعددها ١١٣ دولة من اجل ايجاد حلول للقضايا التي تهم دول العالم وخاصة الدول النامية وتعزيز التعاون فيما بينها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذلك انطلاقا من ايمان دولة الامارات بدور حركة عدم الانحياز في تعزيز الامن والسلم الدوليين.

وذكر سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد ان المؤتمر اكد دعمه الكامل لاسترجاع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وطالب اسرائيل بتنفيذ تعهداتها والاتفاقات المبرمة مع الاطراف المعنية وباستئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني على قاعدة مبدأ الارض مقابل السلام. واعتبر المؤتمر جميع المستوطنات وخاصة في جبل ابوغنيم بالقدس ملغاة وباطلة كما اكد تضامنه الكامل وتأييده لطلب فلسطين عقد دورة استثنائية طارئة للامم المتحدة تحت بند «الاتحاد من اجل السلام».

كما اصدر المؤتمر اعلانا خاصا حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط وطالب الدول الاعضاء بتجميد علاقاتها مع اسرائيل حتى تنصاع وتستجيب لتعهداتها.

وطالب المؤتمر باتخاذ اجراءات اخرى مناسبة للضغط على اسرائيل استنادا الى ميثاق الامم المتحدة والاعراف الدولية.

واوضح سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد ان المؤتمر ركز على خمسة محاور رئيسية نظرا لاهميتها خاصة وان العالم على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

واضاف ان اول هذه المحاور هو تعزيز دور حركة عدم الانحياز ومنهجية عمل الحركة ازاء القضايا المتعلقة بالسلم والامن الدوليين.. وثانيها هو توسيع وهيكلة مجلس الامن الدولي واعادة النظر في عمل المجلس على قاعدة مراعاة التوزيع الجغرافي العادل والمنصف وفقا لمبادئ الميثاق واحكام القانون الدولي.

وذكر ان المؤتمر تبنى في هذا الصدد اقتراح دول عدم الانحياز باضافة خمسة اعضاء دائمين جدد يمثلون دول اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية والدول الصناعية واربعة اعضاء غير دائمين ليصبح مجموع اعضاء مجلس الأمن ٢٤ دولة وقد احيل الاقتراح الى لجنة من الدول الاعضاء في الحركة لمناقشته في اطار الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وذكر سعادة وكيل وزارة الخارجية بالإنابة ان المحور الثالث الذي ركز عليه المؤتمر هو التنمية الاقتصادية والاجتماعية باعتبارها اصبحت الشغل الشاغل للدول الاعضاء من اجل تحقيق استقرارها وامنها الاجتماعي والاقتصادي وذلك استكمالا لما تم بحثه في المؤتمر السابق الذي عقد في ريودي جانيرو اما المحور الرابع فقد اكدت الحركة ادانة الارهاب بجميع صوره واشكاله أيا كانت دوافعه.

وقال ان المحور الخامس دار حول اهمية ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل ولا سيما النووية منها ووصف سعادته نتائج المؤتمر بأنها ايجابية عبرت عن تضامن الدول الاعضاء وعن ان الحركة لا تزال تتمتع بقوة وتأثير في المجتمع الدولي وازاء القضايا الدولية المهمة. (وام)

اختتام اجتماعات لجنة تنمية الموارد السمكية في الخلجان
التوصية بضرورة حماية البيئة البحرية وتطبيق حقوق الملكية في ادارة المصايد

■ الشارقة: اختتمت بمعهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة مساء امس اجتماعات لجنة تنمية الموارد السمكية وادارتها في الخلجان التابعة لهيئة مصايد المحيط الهندي برئاسة سعادة حمد عبدالله المطوع وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية بالوكالة رئيس الدورة الحالية للجنة وبمشاركة الدول الاعضاء في اللجنة ومراقبين من الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومركز انفوسمك في البحرين والمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية وامانة اللجنة.

واقرت اللجنة في ختام اجتماعاتها التقرير الختامي والتوصيات المقترحة من مجموعات العمل المنبثقة عنها وأكدت اهتمام المشاركين بطرق التثبت من سلامة نظم الاحصاءات القطرية الخاصة بمصايد الاسماك وضرورة رفع مستوى المعايير المطبقة في اغراض الادارة وزيادة توحيدها مع التأكيد على ربط البيانات الدالة على كميات الانزال بعملية تقييم المخزونات السمكية.

واوصت اللجنة بعقد دورة خاصة لمجموعة العمل المعنية بأسماك السطح وضرورة تنسيق البحوث بخصوص هذا النوع من الاسماك مع هيئة التونة في المحيط الهندي التي انشئت حديثا ودعت البلدان غير الاعضاء للانضمام لهذه الهيئة.

كما اوصت مجموعة العمل المعنية بالربيان والقشريات بضرورة حماية البيئة البحرية وأشارت الى موضوع آخر يشغل المعنيين وهو امكانية تطبيق حقوق الملكية في مجال ادارة مصايد الربيان والاصناف الثانوية المرافقة واقرت بأن وسائل تخفيض المصيد الثانوي يمكن ان يؤدي الى تحسين في نوعية المصيد واتاحة فرص البقاء امام المصيد الثانوي والحد من خسائر المصيد من الربيان.

وحظيت اسماك الهامور والزبيدي باهتمام رئيسي من قبل المشاركين نظرا لاشتراك الدول في هذا المخزون السمكي حيث اتفق المشاركون على اعداد برامج ميدانية لتحديد مواقع وضع البيض وفترات الفقس بحيث يمكن حماية الامهات اثناء فترة التوالد.

وناقشت اللجنة التدابير التجارية الاحادية المفروضة والقيود التجارية الناجمة عن رفض قبول اسماء تجارية اقليمية للاصناف المتماثلة والاحكام ذات الصلة الواردة في اتفاقيات منظمة التجارة العالمية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالاسماك والمنتجات السمكية.

وفيما يتعلق بامكانية ترويج صادرات المنطقة واهمية ذلك في صناعة الاحياء المائية الحديثة شددت اللجنة على ضرورة معرفة كيفية معالجة متطلبات ضمان الجودة لدى البلدان المستوردة.

وأوصت اللجنة المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بضرورة وضع عمل مستقبلي يأخذ في الاعتبار اهتمامات لجنة الخلجان خصوصا فيما يتعلق مستقبلي يأخذ في الاعتبار اهتمامات لجنة الخلجان خصوصا فيما يتعلق بالاصناف المعرضة لخطر الانقراض والتي تثير اهتماما مشتركا مثل اسماك الهامور والزبيدي.

وأكدت على أهمية التكامل بين اهداف المنظمة واللجنة فيما يتعلق بأسماك القاع والبيئة البحرية واقترحت عقد اجتماع مشترك بينهما في تشرين اول المقبل في دولة قطر.

وأقرت اللجنة أهمية مركز انفوسمك من حيث توفير المعلومات الضرورية فيما يتعلق بتسويق الاسماك وتقديم الخدمات الاستشارية بشأن الترويج وتطوير تجارة الأسماك داخل البلدان العربية وفيما بينها ومساعدة البلدان لتحديث المعارف لديها فيما يتصل بأحدث التطورات في مجال تكنولوجيا صيد الاسماك والتدريب على ضمان الجودة وحثت اللجنة الدول الاعضاء الى الانضمام للمركز كأعضاء اساسيين او منتسبين وكذلك دعت المنظمات الاقليمية ذات المصالح المشتركة على الدخول في اتفاقيات تعاون مع المركز بهدف تنسيق جهودها وتلافي الازدواج في انشطتها.

واكد اعضاء اللجنة على ضرورة اجراء بحث متعمق للهيكل الجديد المقترح للجنة الخلجان واختصاصاتها ومهامها قبل اتخاذ قرار نهائي بالغاء هيئة مصايد المحيط الهندي نظرا لرغبة الاعضاء في تعزيز ودعم لجنة الخلجان لتستجيب لاحتياجات اعضائها. «وام»

صقر القاسمي يشهد المهرجان الختامي لانشطة المدارس

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بحضور اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم مهرجان ختام الانشطة لمدارس الذكور برعاية البنك البريطاني برأس الخيمة.

وقد استضافت مدرسة المنصور الابتدائية العليا المهرجان باشراف احمد راشد الطابور مدير المدرسة وتلقت المدرسة شهادة تقدير على تنظيمها الناجح للمهرجان من مدير تعليمية رأس الخيمة.

وزير التخطيط يستقبل سفير النرويج

■ استقبل معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط امس بمكتبه بالهيئة العامة للمعلومات سعادة ستاين فيغارهاغن سفير مملكة النرويج لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في مجال التخطيط. «وام»

خلال الاجتماع «وام»

بحث سبل التعاون بين الامارات ومعهد التنمية العربي للتخطيط بالكويت

■ عقد صباح أمس بوزارة التخطيط اجتماع بين وفد الدولة برئاسة سعادة أحمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط ووفد المعهد العربي للتخطيط بالكويت الذي يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة الدكتور عيسى محمد الغزالي مدير عام المعهد.

تناول الاجتماع مناقشة احتياجات دولة الامارات العربية المتحدة من المواضيع التدريبية والاستشارية والبحثية التي يقدمها المعهد للدول الاعضاء.

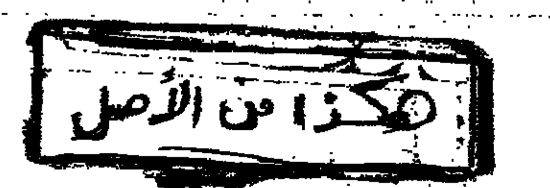
وقد اكد سعادة الدكتور عيسى الغزالي مدير المعهد بان الزيارة تهدف الى الاطلاع عن قرب على احتياجات دولة الامارات العربية المتحدة من الاستشارات والدورات التدريبية والبحوث المتخصصة وذلك بهدف تأهيل القوى البشرية المواطنة ووضع امكانيات المعهد الفنية تحت تصرف حكومة دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن جانبه نوه سعادة احمد عبدالله منصور وكيل وزارة التخطيط بأهمية الدور الذي يلعبه معهد التخطيط العربي بالكويت باعتباره احد المشروعات العربية المشتركة الناجحة في العمل العربي وانه منذ تأسيسه ساهم في الكثير من المساعدات الفنية للدولة لاسيما عند اعدادها اول خطة خمسية في بداية الثمانينات.

كما اشاد سعادته بالتوجه الجديد لادارة المعهد في التواصل المباشر لتلمس الاحتياجات الفنية للدول الاعضاء.

وقال ان دولة الامارات لا تألو جهدا في دعم مسيرة المعهد.

وحضر الاجتماع ممثلون عن دائرة الاقتصاد بأبوظبي ودائرة التخطيط ووزارة المالية والصناعة والمصرف المركزي وعدد من المسؤولين بوزارة التخطيط. (وام)



أقر خطة التوعية وينشىء مجلة فصلية

صندوق الزواج يعتمد ٣٠٤ شيكات للمنح

■ دبي - ياسين سالم: وافق مجلس ادارة صندوق الزواج خلال اجتماعه صباح أمس بدبي برئاسة معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الصندوق، على مذكرة اللجنة الاعلامية والخاصة بتوعية طلبة الدولة الدارسين بالخارج. كما وافق المجلس على ميزانية الصندوق للعام الجاري ٩٧ والبالغة ٢٥٠ مليون درهم. ووافق على انشاء مجلة فصلية تعني بشؤون الزواج والأسرة، على أن تخصص لها ميزانية بقيمة ٦٠٠ الف درهم ويديرها كادر متخصص.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان المجلس قرر وبناء على ما تقتضيه خطة الصندوق المتعلقة بالتوعية خلال المرحلة القادمة بزيارة طلبة الدولة الدارسين بالخارج لشرح اهداف صندوق الزواج واهمية ارتباط المواطن بمواطنة ودور هذا الارتباط في تقوية الاواصر الاجتماعية بالدولة والتنبيه من مخاطر الزواج الاجنبي وما يترتب عليه من سلبيات اجتماعية وفقدان لهوية المجتمع وضياع الكثير من خصوصيات المجتمع الاماراتي المتماسك.

وقال البح ان هذه الزيارات سوف تبدأ بزيارة الطلبة الدارسين في جمهورية مصر العربية خلال الشهر الجاري تلحقها زيارات اخرى لدول اوروبية وامريكية.

وقال مدير عام صندوق الزواج ان مجلس الادارة الذي يجتمع لاول مرة هذا العام بعد تشكيل الحكومة الجديدة اطلع على تقرير مفصل عن حالات الزواج التي تمت بين المواطنين منذ انشاء الصندوق في نهاية علم ١٩٩٢م وحتى الآن. حيث وقف على الاحصاءات والتي بينت مدى تجاوب المواطنين مع مرامي الصندوق وتبين انه خلال اربع سنوات استفاد من الصندوق ١٠ الاف و ٧٥٤ مواطنا على مستوى الدولة منهم ٣ الاف و ٧٣٢ مواطنا من امارة ابوظبي والف و ٨٤٥ من امارة دبي و ١٩٠٦ من امارة الشارقة، والف و ٦٧٤ مواطنا من امارة رأس الخيمة، و ٥١٠ مواطنين من امارة عجمان و ٢٧٥ مواطنا من امارة ام القيوين و ٨١٢ مواطنا من امارة الفجيرة.

وقال مدير عام صندوق الزواج انه وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم سيتم يوم ٢٥ من الشهر الجاري تكريم المدارس الفائزة في مسابقات صندوق الزواج الخاصة بالتوعية المبكرة.

خلال الاجتماع

وقال البح ان الصندوق قد خصص مبلغ ٨٥ الف درهم كجوائز لهذه المدارس اى بمعدل ٩ الاف درهم لكل مدرسة فائزة.

من جانب آخر اعتمد معالي مطر الطاير رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج صباح امس بدبي ٣٠٤ شيكات لمنح الزواج قيمتها الاجمالية ١٥ مليون درهم.

وقال البح ان هذه الشيكات والتي سوف يبدأ صرفها اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم تشمل كافة الفئات.

الشرهان يعتمد مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي المقبل

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرار تحديد مواعيد الامتحانات والاجازات للعام الدراسي المقبل ١٩٩٨/٩٧م لكافة المراحل التعليمية ورياض الاطفال.

وتضمن القرار تحديد المواعيد التالية: بدء العام الدراسي ٩٨/٩٧، وذلك يوم الاثنين الموافق الاول من سبتمبر ٩٧ لجميع الهيئات الادارية والتدريسية في جميع المراحل ورياض الاطفال. وامتحان الاعادة لصفوف النقل والدور الثاني للشهادات العامة: وذلك يوم الاربعاء الموافق ٣ سبتمبر ٩٧ للشهادات العامة وصفوف النقل من الرابع الابتدائي وحتى الثالث الثانوي. وبدء دوام الطلاب: وذلك يوم السبت الموافق ١٣ سبتمبر ٩٧ لجميع الطلاب بكافة المراحل.

تقويما الفصل الاول للمرحلة التأسيسية وذلك خلال اكتوبر ونوفمبر للتقويم الاول وديسمبر والنصف الاول من يناير للتقويم الثاني. وتقويم امتحان نهاية الفصل الدراسي الاول لصفوف جميع المراحل وذلك خلال اكتوبر ونوفمبر وديسمبر لتقويم الفصل الدراسي الاول لجميع الصفوف.

اما امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول فتكون كالتالي:

من الثلاثاء ١٣ يناير ٩٨ الى الاثنين ١٩ يناير لصفوف المرحلة الابتدائية العليا. من الاحد ١١ يناير وحتى الاثنين ١٩ يناير لصفوف المرحلة الاعدادية. من الاربعاء ٧ يناير وحتى الاثنين ١٩ يناير لصفوف المرحلة الثانوية عام وفني.

واستخراج النتائج وتوزيع بطاقات المتابعة: من الثلاثاء ٢٠ يناير الى الخميس ٢٢ يناير لجميع المراحل الدراسية. واجازة نصف العام وذلك عقب دوام يوم الخميس الموافق ٢٢ يناير وحتى صباح يوم السبت ٧ فبراير لجميع المراحل الدراسية. والامتحان المؤجل لنهاية الفصل الدراسي الاول.

من الاحد ٨ فبراير وحتى الاربعاء ١١ فبراير للمرحلة الابتدائية العليا ومن الاحد ٨ فبراير وحتى الخميس ١٢ فبراير المرحلة الاعدادية ومن الاحد ٨ فبراير الى الاحد ١٥ فبراير للمرحلة الثانوية عام وفني. وتقويما الفصل الدراسي الثاني لصفوف المرحلة التأسيسية: وذلك خلال فبراير ومارس للتقويم الاول، وابريل ومايو للتقويم الثاني. وتقويم امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني: فبراير ومارس وابريل تقويم الفصل الدراسي الثاني لصفوف المراحل الثلاث.

اما امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني فتكون كالتالي: من الثلاثاء ١٩ مايو الى الاثنين ٢٥ مايو للمرحلة الابتدائية العليا. ومن الثلاثاء ١٩ مايو الى الاربعاء ٢٧ مايو للمرحلة الاعدادية.

ومن الثلاثاء ١٩ مايو الى الاحد ٣١ مايو للاول والثاني الثانوي عام وفني.

انتهاء دوام رياض الاطفال وتلاميذ صفوف المرحلة التأسيسية وذلك عقب دوام الاثنين الموافق ٢٥ مايو.

وامتحان الدور الاول للشهادات العامة، وتبدأ جميع امتحانات الشهادات العامة (الثانوية العامة وما في مستواها) يوم الاثنين الموافق ٨ يونيو. وتوزيع بطاقات درجات آخر العام لصفوف النقل: وذلك بعد الانتهاء من المراجعة والتدقيق للناجحين والراسبين، اما من لهم حق دخول امتحان الاعادة فيمنحون افادة بمواد الاعادة بدلا من بطاقاتهم.

وبدء العطلة الصيفية عقب دوام يوم الاحد الموافق ٢١ يونيو للعاملين في المناطق النائية وعقب دوام يوم الاحد الموافق ٢٨ يونيو لجميع الهيئات الادارية والتعليمية بالمدارس ما عدا المنتدبين لاعمال الامتحانات.

وبدء العام الدراسي ٩٩/٩٨ يوم الثلاثاء الموافق الاول من شهر سبتمبر لجميع الهيئات الادارية والتدريسية.

ترشيح ٢٠ معلما ومعلمة للمقابلات الشخصية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية وال عليم امس قرارا بترشيح ٢٠ معلما ومعلمة للمقابلات الشخصية الخاصة لشغل وظائف التربية بالهيئة التدريسية بالوزارة للعام الدراسي المقبل ٩٨/٩٧ وتقرر اجراء المقابلات بمكتب سعادة الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم بديوان عام الوزارة بدبي وذلك يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ابريل الحالي ابتداء من الساعة الثامنة صباحا. والمرشحون هم:

- المادة: رياضيات + فيزياء + احياء + تربية رياضية + فلسفة
- اليوم والتاريخ: السبت ١٩٩٧/٤/١٢
- رياضيات: عادل اسماعيل الحسيني، ماهر صلاح الدين شريف، احمد شمس ا لدين الشيخ، محمد عطية حسن.
- فيزياء: احمد يس احمد حسن، علي ابراهيم السيد عبدالله، سعيد شوقي فوزي محمد.
- أحياء: محمد البلاسي عبدالله.
- تربية رياضية: سعيد محمد احمد شنيب.
- فلسفة: عمر عبدالعظيم علي سرور.
- المادة: لغة عربية + مرحلة + تاريخ + لغة انجليزية + تربية موسيقية
- اليوم والتاريخ: الاحد ١٩٩٧/٤/١٣.
- لغة عربية: عاصمة عبدالرزاق عبدالجبار، مصطفى كمال مصطفى البسيوني، متولي ابراهيم متولي جاد.
- مرحلة: عثمان محمد اسماعيل ابوعمار.
- تاريخ فخري عبدالسلام عرنان، محمد رضا عبدالعال.
- لغة انجليزية: غسان محمد عبداللطيف، كمال سعيد راضي.
- تربية موسيقية: سوسن مهني تادرس ميخائيل. ماجدة محمد العوضي.

صباح الخير

تنزيلات وهمية

في العديد من البلدان الاوروبية والامريكية نجد ان المستهلكين فيها ينتظرون تنزيلات المحال التجارية الكبرى كحدث سنوي يستحق الانتظار ويترقبونه، وقطاعات واسعة منهم تؤجل مشترياتها واحتياجاتها غير العاجلة حتى موعد بدء تلك التنزيلات، لماذا؟ لانها بالفعل تنزيلات حقيقية.

بينما نجد ان المستهلك عندنا يفقد الحماس لأي اعلان عن تنزيلات في المحال التجارية المنتشرة في اسواقنا لأنه ادرك ببساطة انها غير حقيقية ومجرد ضحك على الذقون يستهدف اجتذاب الناس الذين سرعان مايكتشفون انها لا تنزيلات ولايحزنون. وان سعر البضاعة نفسها في المحل المجاور اقل من المحل الذي يدعي انه اجرى تنزيلات على اسعار السلع فيه.

ومن هنا فقدت الكلمات معناها وصداها في اسواقنا. واصبحت لاتعني شيئا لدى الكثيرين. واصبحوا ينظرون اليها نظرة استخفاف.

وسر انهيار معنى هذه الكلمة التي ينتظرها الاوروبيون من العام الى العام تعرفه البلديات ودوائر مراقبة الاسواق فيها التي سمحت لنفسها ان تكون مجرد حاملة للاختام تمهر كل الاوراق التي تقدم لها دون تمحيص وتدقيق في حقيقة ومصداقية هذه الفواتير والكشوفات.

وهذه الدوائر تعلم اكثر من غيرها مايجري في السوق وحجم التلاعب الذي يتم، والحقيقة التي لاتقبل الجدال ان الخاسر الاول من التلاعب هو التاجر نفسه الذي يفقد مصداقيته امام زبائنه والذي يجرد الكلمة من معناها الحقيقي لتصبح تنزيلات لترويج وهم وسراب.

اما كيف نعيد لهذه الكلمة مصداقيتها واعتبارها في الاسواق. فهذا دور الدوائر التي اشرت اليها حتى تعيد للسوق حيويته وبريقه ومصداقية التعامل فيه.

والى اولئك الذين امتهنوا ترتيب التنزيلات الوهمية نقول لهم ان المستهلك اذكى منكم اكثر مما تعتقدون.

التدريب الميداني للدفعة الرابعة الشهر المقبل

استكمال ورش القسم الصناعي بالمدرسة الفنية بالفجيرة

■ الفجيرة - محمود علام:

■ تم خلال الاسبوع الحالي تركيب معدات واجهزة ورشة الميكانيكا بالمدرسة الفنية بالفجيرة لتكتمل بذلك كافة الورش الخاصة بالقسم الصناعي الذي بدأت الدراسة فيه خلال العام الدراسي الحالي، ويضم ثلاث شعب هي: الميكانيكا والكهرباء والهندسة المدنية.

وكانت المدرسة الفنية التي تضم كافة تخصصات التعليم الفني الزراعية والتجارية والصناعية قد بدأت برنامجها التطويري بالتعاون مع مؤسسة المانية متخصصة منذ بداية العام الدراسي الحالي.

ومن المنتظر ان يتم التطبيق الفعلي للحصص العملية في الورش مع بداية العام الدراسي القادم بعد ان اعتمدت المدرسة خلال العام الحالي على نظام التجارب في المختبرات.

وتضم الورشة الميكانيكية بالمدرسة معدات متنوعة منها المخارط وماكينات التثقيب والمناجل وماكينات لقص وثني الصاج، ومكبس يدوي لتقطيع الصاج، ووحدة لحام بالغاز. وتخدم هذه الورشة ١٧ طالبا من الدارسين بشعبة الميكانيكا بالمدرسة.

وذكر السيد محمد عبدالرحمن جاسم نائب مدير المدرسة الفنية بالفجير أن اكتمال وصول وتركيب معدات واجهزة الورش الخاصة بالقسم الصناعي سيجعل الطلاب اكثر مهارة وقدرة في المتطلبات العملية والمهنية التي تنحض عليها الدراسة في التعليم الفني. كما ان ذلك سوف يحقق دفعة لخطط وبرامج التطوير المطبقة حاليا بالمدرسة التي اختيرت من قبل وزارة التربية لتكون مدرسة نموذجية للتعليم الفني بعد ان تكاملت فيها كافة مجالاته من تجاريه وزراعية وصناعية والتي تمثل الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل بالدولة.

ومن جهة اخرى اشار نائب مدير المدرسة الى ان الاستعدادات قائمة في الوقت الحالي لتخريج الدفعة الرابعة من طلاب القسمين الزراعي والتجاري في الشعب المختلفة بهما حيث يبدأ هؤلاء الطلاب فترة التدريب العملي الميداني الذي يسبق امتحانات الدبلوم وذلك اعتبارا من الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان التدريب العملي يتم في مؤسسات ومصانع وشركات ذات صلة بتخصصات الطلاب ووفقا للشعب التي يدرسون بها.

اعلان نتائج مسابقة صندوق الزواج بالتربية

■ دبي - الاتحاد: انتهت اللجنة المكلفة بالتحكيم في مسابقة مؤسسة صندوق الزواج من أعمالها وذلك بعد المرور على المناطق والمكاتب التعليمية واستعراض الاعمال المشاركة وتقييمها وفقا للمعايير المتفق عليها وانتهت اللجنة الى النتائج التالية:

البنين: مدرسة ابن عباس الثانوية المشتركة وحصلت على المركز الاول على مستوى الدولة. مدرسة احمد بن حنبل الثانوية. وحصلت على المركز الثاني على مستوى الدولة. مدرسة فلج المعلا الثانوية، وحصلت على المركز الثالث على مستوى الدولة.

البنات: مدرسة الراية الثانوية بدبي وحصلت على المركز الاول، مدرسة الصباحية الثانوية وحصلت على المركز الثاني، مدرسة جميلة بوحيرد الثانوية وحصلت على المركز الثالث.

البنين: المعهد الاسلامي بعجمان وحصل على المركز الاول على مستوى الدولة، مدرسة العروبة الثانوية وحصلت على المركز الثاني، مدرسة خليفة بن زايد الثانوية وحصلت على المركز الثالث.

البنات: مجلس طالبات منطقة الشارقة التعليمية وحصل على المركز الاول على مستوى الدولة. مجلس طالبات المنطقة الغربية التعليمية وحصل على المركز الثاني، ومدرسة جميلة بوحيرد الثانوية بكلباء (مكتب الشارقة التعليمي بخورفكان) وحصلت على المركز الثالث.

بلدية رأس الخيمة تعلن الاسعار الجديدة للغاز

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ حددت دائرة بلدية رأس الخيمة أسعار بيع وتوزيع اسطوانات الغاز والتي شهدت انخفاضا عن الأسعار السابقة في مختلف مناطق الامارة.

وذكر السيد مبارك علي الشامسي مدير علم بلدية رأس الخيمة انه استنادا الى القرارات الصادرة بخصوص بيع وتوزيع اسطوانات الغاز، فان الاسعار الجديدة التي اعلنتها البلدية للموزعين والبائعين والمستهلكين تتضمن سعر الاسطوانة سعة ٢٥ رطلا ٢٠ درهما واسطوانة سعة ٥٠٠ رطل ٣٤ درهما دون توصيل و٣٩ درهما واصل الى المشترى واسطوانة سعة ١٠٠ رطل ٧٤ درهما، وطالب كافة الموزعين والبائعين والمستهلكين الالتزام بالتسعيرة والالتزام بوزن الغاز داخل الاسطوانة مع عدم التلاعب بالاوزان المحددة وقال ان المخالف سيعرض نفسه للجزاء والمساءلة طبقا لاحكام القانون. وقال الشامسي ان العمل يسرى بهذه التسعيرة اعتبارا من الثامن من ابريل وحتى اشعار آخر. وكانت بلدية رأس الخيمة قد اعلنت في مارس الماضي اسعار بيع اسطوانات الغاز اسطوانة ٢٥ رطلا ٢٢ درهما واسطوانة ٥٠ رطلا ٣٧ درهما دون توصيل للمنازل و٤٢ درهما واصلة للمنازل واسطوانة ١٠٠ رطل ٨٠ درهما.

تحت رعاية قرينة حاكم رأس الخيمة

مهرجان ختامي لانشطة مدارس البنات السبت القادم

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ ترعى حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة الشيخة مهرة بنت احمد الغرير رئيسة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة مهرجان ختام الانشطة المدرسية لرياض الاطفال ومدارس البنات بمنطقة رأس الخيمة التعليمية صباح السبت القادم بقاعات النشاط المفتوح بالجمعية وتشهد المهرجان القيادات النسائية التربوية ومديرات المدارس ورياض الاطفال.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن نقي مسؤول الاعلام التربوي والعلاقات العامة ان المهرجان يتضمن عرض نتاجات التعليم في مختلف مواد الدراسة والانشطة خلال العام الدراسي ٩٧/٩٦ منها عروض رياضية بشراف سهام الشلمي وعمليات السيد موجهتي التربية الرياضية لمدارس (عاتكة ونسيبة والمعمورة وزبيدة الاعدادية والمطاف والتحضة.

وسترافق العروض فقرات موسيقية في مدارس البنات بشراف عفت انشحات موجهة التربية الموسيقية وستفتتح حرم صاحب السمو حاكم رأس الخيمة المعارض الخمسة المتنوعة لختام الانشطة التربوية.

وذكر الاستاذ عبدالرحمن محمد ابوالقاسم رئيس قسم الانشطة ان الهدف من اقامة تلك المعارض ابراز النتاجات المبدعة والمتميزة لبناتنا الطالبات في مختلف المراحل وما تعلمنه وما قدمنه من افضل الاعمال خلال العام الدراسي الحالي وتشمل المعارض: المعرض الاول للمطبوعات المدرسية بإشراف الاستاذ عبدالكريم عبدالله نقي مسؤول التوثيق والاحصاء بقسم التخطيط ويضم المعرض اكثر من ثلاثمائة اصدار للمعلمات والطالبات وجماعات النشاط من ابحاث ودراسات ومجلات وتقارير خلال العام الحالي فقط والمعرض الثاني للنشاط الارشادي باشراف القائد الكشفي سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية ويتضمن عرضا للاصدارات الكشفية العامة والمدرسية ونتاجات مسابقة التفوق الارشادي ونشاط زهرات ومرشدات المدارس والمعرض الثالث للتربية الاسرية بمشاركة جميع المدارس مقدمة قرابة ثلاثمائة عمل طلابي.

خلال التكريم.. «تصوير: ظهير حيدر»

تكريم الطلاب الفائزين بمسابقات الرحلات المدرسية

■ دبي - الاتحاد: نظمت وزارة التربية والتعليم والشباب حفلا لتكريم الطلاب والطالبات الذين فازوا في مسابقة الرحلات المدرسية العلمية الثامنة للعام الدراسي ٩٦ - ٩٧.

وشارك في الحفل الذي اقيم تحت رعاية معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب سعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم وسعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة الوزارة المساعدة لقطاع الانشطة التربوية المركزية وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وقالت الآنسة عائشة الجلاهمة مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية ان قيمة الجوائز التي رصدت للفائزين بلغت ٤٠ ألف درهم تم توزيعها على ١٢٨ طالبا وطالبة. وشاركت في المسابقة ٤٨١ مدرسة تابعة للمناطق.

ومن جانبها اشادت الدكتورة عائشة السيار في كلمة ووجهتها للحفل بالفائزين مؤكدة على ان هذا التجمع يجسد الاساس الصحيح للمعرفة البشرية.

موكدة ان التوجهات التربوية التي يؤكدها هذا التجمع تجسد الاهتمام بالمواهب الانسانية وتحسين نوعية التعليم التربوي مشيرة الى تنامي مشاركات هيئات ومؤسسات ودوائر المجتمع لتفعيل دور الرحلة العلمية في العملية التربوية وقدرت باسم وزارة التربية والتعليم والشباب جهود المؤسسات والشركات التي ساهمت في مجال الرحلات العلمية.

دائرة الموانىء البحرية بأبوظبي «ميناء زايد»، وغرفة تجارة وصناعة دبي، وسلطة موانىء دبي، ودائرة الطيران المدني بدبي «مطار دبي»، وشركة الخليج للصناعات الدوائية «جلفار»، ومؤسسة الامارات للاتصالات. ودائرة الموانىء والجمارك «جمارك دبي»، وشركة نفط دبي، والشركة الكويتية للاغذية «امريكانا»، وشركة البحيرة لاكنور. وقد هنأت الدكتورة عائشة السيار الفائزين بالمسابقات متمنية لهم المزيد من التقدم في حياتهم العلمية والعملية.

ومن جانبه رحب سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي بجهود الشركات والمؤسسات التي ساهمت في دعم برنامج الرحلات المدرسية وقدم لها الشكر باسم غرفة تجارة وصناعة دبي.. كما تقدم بالشكر الى معالي وزير التربية والتعليم والشباب لرعايته الكريمة لحفل التكريم، منوها بجهود سعادة الدكتورة عائشة السيار في تنفيذ برنامج الرحلات المدرسية.

أحد تخصصات الطب البديل في أوروبا

الصحة تبحث الترخيص بمزاولة طب «الهوميوباثي» وتسجيل أدويته للتداول في الامارات

■ صلاح الجفناوي:

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة صباح امس الدكتور بيتر فيشر مدير الابحاث في مركز لندن الملكي لطب الهوميوباثي.. حيث رحب معاليه من حيث المبدأ بدراسة امكانية ووسائل الاستفادة بهذا التخصص من تخصصات الطب البديل او الطب المكمل في الامارات في ظل تشريع يحدد طرق الاستفادة وتخضع أدوية الهوميوباثي لقواعد التسجيل الدوائي.

وصرح الدكتور بيتر فيشر عقب اللقاء بأنه قدم لمعالي وزير الصحة شرحا حول هذا التخصص من تخصصات الطب المكمل والتي تشمل مجموعة كبيرة من الممارسات التشخيصية والعلاجية مثل الابر الصينية والكايروبراكتيك والمعالجة الطبيعية وغيرها مشيرا الى ان هذا التخصص الطبي البديل اصبح منتشرا بشكل كبير في اوروبا الغربية.. وبدأ ينتشر في الولايات المتحدة.. بالاضافة الى انتشاره في شبه القارة الهندية.. ولكنه غير معروف تماما في العالم العربي وان كان الاهتمام به بدأ يتزايد في الآونة الاخيرة.

وقال ان الهوميوباثي هو طب معالجة المثل بالمثل على طريقة «وداوني بالتي كانت هي الداء» وهو يعتمد على حقيقة ان المادة التي تعالج مريضا ما تظهر نفس اعراض المرض على الشخص السليم اذا تناولها.. او ان المادة التي تنتج اعراضا على الشخص السليم هي التي تعالج المريض بنفس الاعراض.

واضاف ان المعالجة بالهوميوباثي تحقق نتائج جيدة في حالات امراض الحساسية بأنواعها المختلفة مثل الحساسية الشعبية (الربو) والامراض الروماتيزمية وامراض الجهاز الهضمي والكثير من الامراض النسائية.. وتستخدم في المعالجة أدوية محضرة بطرق خاصة جدا تختلف عن طرق تحضير الادوية الاخرى المتداولة في الطب الحديث وتعرف بأدوية الهوميوباثي.

وقال انه لمس من معالي حمد عبدالرحمن المدفع ترحيبا بدراسة موضوع الاستفادة من طب الهوميوباثي.. وسوف يتم بالتعاون مع المختصين في وزارة الصحة دراسة امكانية اصدار تشريع ينظم هذه الاستفادة مشيرا الى ان ممارسي طب الهوميوباثي في اوروبا والولايات المتحدة هم من الأطباء المتخرجين في كليات الطب العادية ثم يتخصصون بعد ذلك في طب الهوميوباثي بعكس ممارسي هذا النوع من العلاج في شبه القارة الهندية حيث يتخصصون فيه فقط دون غيره.

واضاف ان تشخيص الامراض في طب الهوميوباثي يعتمد على وسائل التشخيص المستخدمة في الطب الحديث مثل الاشعة والفحوص المختبرية والفحوص السريرية (الاكلينيكية) الاخرى.. فهو طب علاج وليس طب تشخيص.

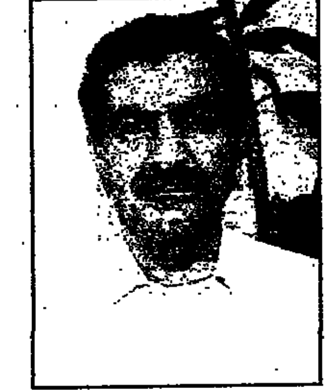
يطبق على الجديدة فقط

اعفاء المؤسسات الصحية القائمة من شروط قانون المنشآت الطبية

■ أعلن معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بأنه بناء على توجيهات مجلس الوزراء تقرر قصر تطبيق قواعد وشروط الترخيص وتجديد الترخيص للعيادات والمنشآت الصحية الخاصة المنصوص عليها في القانون الاتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٩٦ على المنشآت الصحية الخاصة الجديدة التي تنشأ بعد تاريخ العمل بالقانون.. اما العيادات والمنشآت الصحية الخاصة الاخرى القائمة قبل تاريخ العمل بالقانون المشار اليه فتطبق في شأنها القواعد والشروط التي كان معمولا بها قبل صدور القانون رقم (٢) لسنة ١٩٩٦.

وكان القانون الاتحادي رقم (٢) لسنة ١٩٩٦ في شأن المنشآت الصحية الخاصة قد نص في مادته الرابعة على انه لا يجوز الترخيص لغير المواطنين بانشاء او تشغيل العيادات العامة او العيادات متعددة التخصصات او المستشفيات.. كما نص في مادته الخامسة على انه يجوز بالاشتراك مع شريك مواطن الترخيص للاطباء غير المواطنين الذين سبق لهم العمل في مجالات الخدمات الصحية داخل الدولة لمدة خمس سنوات على الاقل بالنسبة لذوي التخصصات وسنتين على الاقل بالنسبة للاستشاريين بانشاء العيادات التخصصية.. ويجب في هذه الحالة على الطبيب الذي منح الترخيص ان يزاول العمل بنفسه.. ونص في مادته السادسة والعشرين على انه على جميع المنشآت الصحية الخاصة القائمة في الدولة ان توفق أوضاعها مع احكام هذا القانون خلال فترة لا تتجاوز سنة من تاريخ العملية.. وهو التاريخ الذي حددته المادة الثلاثون بتاريخ نشره.

ويعفي القرار الذي اعلنه معالي وزير الصحة امس المنشآت الصحية الخاصة التي كانت قائمة قبل تاريخ العمل بهذا القانون من الاجراءات والاشتراطات الجديدة الواردة فيه.. على ان تطبق هذه الاشتراطات على المنشآت الصحية الخاصة الجديدة فقط.


الدكتور محمود فتح الله

خلال المحاضرة. «تصوير: منور جعفري»

برنامج التدريب المستمر بالطب الوقائي بدبي

تأكيد أهمية التعرف على الاحتياجات الغذائية للاطفال لتلبية مراحل النمو

■ دبي - الاتحاد: في محاضرته حول الاحتياجات الغذائية عند الاطفال منذ الولادة وحتى البلوغ وفي اطار برنامج التدريب الطبي المستمر الذي تنظمه ادارة الطب الوقائي بدبي أكد الدكتور محمود فتح الله استشاري ورئيس قسم الاطفال بمستشفى الكويت بدبي على اهمية التعرف على الاحتياجات الغذائية عند الاطفال من التعرف على فترات النمو في اعمارهم المختلفة فالفارق بين الطفل والكهل ان الطفل ينمو ويبني أنسجة مختلفة فهو بذلك يحتاج الى ما يكفيه من الغذاء كما ونوعا لتأمين هذا النمو. بالاضافة الى ما يحتاجه من غذاء للقيام بالنشاط اليومي. فبينما يكون نمو الكهل قد اكتمل ويقتصر غذاؤه على ما يكفيه لتغطية ما يصرفه يوميا من عمل ونشاط. وطالما ان غذاء الطفل يتوقف على درجة نموه وان درجات نمو الطفل تختلف من مرحلة الى اخرى. وتجدر الاشارة هنا الى ان الطفل يمر بأكبر نسبة من النمو في مرحلتين هما مرحلة الطفولة في السنة الاولى من العمر، وفي مرحلة البلوغ وبالتالي فان الحاجة الغذائية تكون اكثر من بقية المراحل لما تتطلبه كل من هاتين المرحلتين من غذاء يغطي حاجات النمو كما ونوعا.

وأوضح د. فتح الله ان هناك أسسا عامة في احتياجات الجسم من عناصر الغذاء المختلفة. اما من ناحية النوعية فلابد من تأمين العناصر الغذائية الرئيسية الثلاثة: البروتينات. الدسم والسكريات. وتقدر حاجة الجسم لهذه الانواع الثلاثة.


جانب من الفعاليات في الفجيرة.

احتفالات في الفجيرة وخورفكان بيوم الصحة العالمي

■ الفجيرة - مريم المسعود:

■ احتفل قسم التثقيف الصحي بمستشفى الفجيرة وبالتعاون مع مركز رعاية الطفولة والامومة صباح امس بمناسبة يوم الصحة العالمي واقيم حفل بحضور د. عواطف بوحليقة مديرة ادارة التثقيف الصحي بوزارة الصحة واحمد الشريف مدير المنطقة الطبية بالفجيرة وعدد من المسؤولين والاطباء بالمستشفى والامهات.

وألقت د. نادية الشريف مسؤولة مركز رعاية الطفولة والامومة كلمة ترحيبية بالحضور في بداية الحفل ثم ألقى احمد الشريف مدير المنطقة الطبية كلمة بالمناسبة ذكر فيها بأن منظمة الصحة العالمية تسعى لاستئصال امراض معدية هي: الدرن. الملاريا. الطاعون. الدفتيريا والتهاب السحايا والكوليرا.

وذكر بأن تقرير منظمة الصحة العالمية قد اورد الامراض المعدية وكيف تنتقل للانسان وقد وصفت المنظمة استراتيجية متكاملة بالتعاون مع الدول الاعضاء لمواجهة هذه الامراض المستجدة.

واشار في كلمته الى الاهتمام الكبير بالدولة بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية العلاجية منها والوقائية ملبية احتياجات المواطن والمقيم على ارضها مما يعكس الصورة المشرقة والصادقة لواقع حياتنا الحضارية ويشكل معلما بارزا من معالم تطورنا.

وذكر بأن وزارة الصحة قد اولت الاهتمام بالتطوير والتحديث في كافة قطاعات الخدمات الصحية بفضل استراتيجيات العلاج، مشيرا الى تعاون الوزارة مع المنظمات الدولية في مكافحة الامراض السارية والمعدية.

ثم قام السيد الشريف والدكتورة عواطف بوحليقة بتوزيع الهدايا على الاطفال الذين اتموا كافة التطعيمات بمركز رعاية الطفولة والامومة.

ثم افتتح المعرض المقام في المركز ضمن فعاليات يوم الصحة العالمي والذي اشتمل على العديد من اللوحات والمجسمات الموضحة لامراض العصر كالايدز والتهاب الكبد الوبائي والطاعون والكوليرا وغيرها وكيفية الوقاية منها وأعراضها وطرق انتقالها.

وقد ساهمت منطقة الفجيرة التعليمية من خلال رسومات الطلبة وعدد من اللوحات بالمعرض.

خورفكان

ويحتفل مستشفى خورفكان اليوم بفعاليات يوم الصحة العالمي بحضور الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية يتضمن كلمة خاصة بمدير المستشفى واخرى لمسؤولة التثقيف الصحي ثم تقدم بعض المدارس الابتدائية والاعدادية فقرات الحفل وهي نشيد ترحيبي وآخر تثقيفي بالاضافة الى عدد من المواقف التمثيلية من اداء طالبات المدارس وبعدها يتم تكريم الموظف المثالي بالمستشفى والمؤسسات المشاركة في الاحتفال بهذا اليوم ثم يفتتح المعرض المقام بالمناسبة والذي اقامه قسم التثقيف الصحي في المستشفى.

.. واستمرار الفعاليات في عجمان

■ عجمان: واصل المعرض الخاص بالمهرجان المقام في مستشفى عجمان فعالياته ضمن الاحتفالات بيوم الصحة العالمي باستقبال زوار المعرض من طلاب مهتمين وتنظيم سلسلة من المحاضرات في شؤون الطب الوقائي حول مختلف الامراض المعدية وتشخيصها وطرق الوقاية منها.

وذكر الدكتور احمد العلول رئيس لجنة التثقيف الصحي في مستشفى عجمان ان هذه الفعاليات سوف تستمر حتى يوم الجمعة القادم. وجدير بالذكر ان المعرض يقام ضمن فعاليات الاحتفال بيوم الصحة العالمي تحت شعار «الامراض المعدية المستجدة.. تأهب عالمي.. ورد عالمي». (وام)

دورة للتثقيف الصحي بمركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية مساء أمس بمركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة دورة التثقيف الصحي للممرضات العاملات بالمنطقة والبالغ عددهن ٦٠ ممرضة وتستمر الدورة حتى ١٥ ابريل الجاري.

وحضرت الافتتاح الدكتورة عائشة محمد الرومي مديرة مركز رعاية الامومة والطفولة والمشرفة على الدورة والسيدة أمينة هاشم مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة الشارقة الطبية.

وتشارك في الدورة مراكز ثقافة الطفل بالشارقة والمدرسات العاملات فيها ومراكز التدخل المبكر ونادي الفتيات بمنطقة الحمرية والاخصائيات الاجتماعيات والممرضات من مركز رعاية الامومة والطفولة بالشارقة.

ويتضمن برنامج الدورة على محاضرات تثقيفية تبدأ من يوم السبت القادم.

هكذا من الأصل


صاحب السمو حاكم الشارقة خلال افتتاح المبنى الجديد لمتحف الفنون.


صاحب السمو حاكم الشارقة خلال جولة في الحديقة النباتية.

استقبل المشاركين بمؤتمر الحدائق النباتية وكرم الفنانين المشاركين في البينالي

سلطان القاسمي يفتتح الحديقة النباتية ومتحف الفنون بالشارقة

الحديقة تعتبر الأولى في المنطقة ومركزا لدراسة النباتات وتنميتها

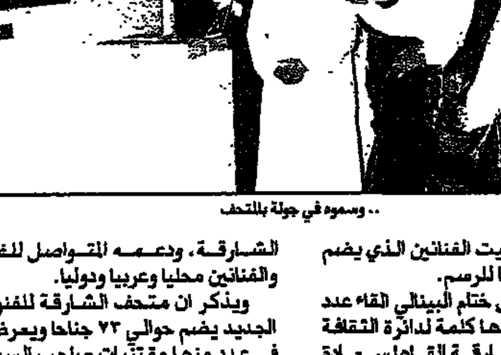
■ الشارقة ـ ثابت ملكاوي ووام:

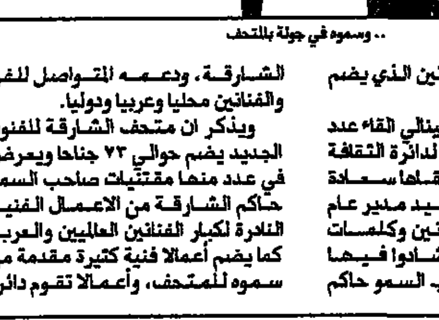
■ افتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة أمس حديقة الشارقة النباتية التي تقع بمنطقة البديع في الشارقة والمبنى الجديد لمتحف الفنون المجاور لمنطقة الفنون بالشارقة لتكتمل بذلك البنى التحتية الفنية في الشارقة، كما شهد سموه الحفل الختامي لبينالي الشارقة الدولي للفنون الذي نظمته دائرة الثقافة والاعلام في مركز الشارقة للفنون وقام سموه بعد ذلك بتكريم أربعة فنانين مشاركين في البينالي وهم: عبدالقادر الريس «الامارات» ويوسف أحمد «قطر»، وسلوى شقير «لبنان»، ومحمد المليحي «المغرب». كما قام سموه بتكريم عدد من الفنانين المشاركين في البينالي.

وكان صاحب السمو حاكم الشارقة قد قام بجولة تفقدية في منطقة الفنون شملت مقر جماعة الفن الخاص «المعاقين»، ومقر جمعية الفنون التشكيلية وبيت الفنانين الذي يضم عشرين محترفا للرسم.

وشمل حفل ختام البينالي القاء عدد من الكلمات منها كلمة لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة القاها سعادة عبدالرحمن حسن عبيد مدير عام الدائرة، وكلمة الفنانين وكلمات لرؤساء وفود فنية. أشادوا فيها بالرعاية الكبيرة لصاحب السمو حاكم الشارقة، ودعمه المتواصل للفن والفنانين محليا وعربيا ودوليا.

ويذكر ان متحف الشارقة للفنون الجديد يضم حوالي ٧٢ جناحا ويعرض في عدد منها مقتنيات صاحب السمو حاكم الشارقة من الاعمال الفنية النادرة لكبار الفنانين العالميين والعرب، كما يضم أعمالا فنية كثيرة مقدمة من سموه للمتحف، وأعمالا تقوم دائرة الثقافة والاعلام بشرائها من الفنانين دعما وتشجيعا لهم.


.. وسموه في جولة بالمتحف


.. ويتفقد مناطق الحديقة النباتية « تصوير : منور جعفري »

حديقة النباتات

وتعتبر حديقة النباتات التي افتتحها صاحب السمو حاكم الشارقة بعد عصر امس اول حديقة نباتات من نوعها في المنطقة تعنى بالتعليم والحفاظ على النباتات وابحاثها خاصة النباتات في المناطق الجافة.

وقد حضر حفل افتتاح الحديقة الى جانب صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية بالشارقة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين والسيد عبداللطيف فضل مدير عام بلدية الشارقة وأعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة.

وقد قام صاحب السمو حاكم الشارقة بزيارة المزرعة التقليدية والتي تعكس جانبا كبيرا من التاريخ الزراعي للمنطقة وتعطي الفرصة للجيل الجديد لممارسة الماضي الزراعي حيث تم عمل بئر تقليدي يتم تشغيلها بواسطة ثور مدرب.

وبعد ذلك قام سموه ومرافقوه برحلة في قطار الحديقة شملت الجزء الرئيسي من الحديقة لمسافة ثلاثة كيلومترات شاهدوا خلالها نباتات تمثل صحراء كلهاري بأفريقيا ونباتات منطقة السافانا ونباتات لصحراء الامارات العربية المتحدة حيث توقف القطار وترجل سموه ومرافقوه وتناول القهوة العربية والتمر داخل بيت شعر تقليدي.

بعد ذلك استكمل سموه الرحلة الى منطقة نباتات صحراء الامريكيتين واخيرا نباتات المنطقة الاستوائية مرورا ببحيرة صناعية تزرع بها بعض النباتات وواد صغير.

ثم توجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والحضور الى مركز الابحاث الذي صمم وفق أحدث المواصفات العالمية الذي يشتمل على ثلاثة مختبرات متخصصة ومكتبة تضم جميع الكتب العلمية الخاصة بالنباتات البرية وغيرها من النباتات الاخرى كما جهز المركز بقاعة للمؤتمرات ومركز للكمبيوتر لخدمة مركز البحوث.

ويذكر ان حديقة الشارقة النباتية التي انشئت على مساحة كيلومتر مربع وبتكلفة عشرة ملايين درهم تقع على بعد ٢٧ كيلومترا من مدينة الشارقة وستكون بمثابة مدينة علمية نباتية ومنطقة ترفيه ومن المتوقع ان يكون لهذا المشروع الرائد أهمية عالمية لتزويد امكانيات الابحاث للخبراء والطلاب على السواء من كافة أنحاء العالم.

.. ويستقبل الوفود المشاركة بمؤتمر الحدائق النباتية

وقد استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بمكتب سموه صباح امس اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر الحدائق النباتية في المناطق الجافة الذي سيبدأ اعماله غدا الخميس.

وقد رحب صاحب السمو حاكم الشارقة بضيوف الشارقة أملا سموه ان تكلل اعمال المؤتمر الذي يعد الاول من نوعه في المنطقة بالنجاح ويحقق من خلاله الفائدة لكافة المشاركين فيه.

واعرب في كلمة له بهذه المناسبة عن سعادته بتحول مساحة كبيرة من الارض الصحراوية القاحلة خلال ستة اشهر الى حديقة نباتات ذات قيمة علمية كبيرة مشيرا سموه بذلك الى حديقة الشارقة النباتية التي افتتحها سموه.

وتوجه سموه بالشكر لكل المشاركين في المؤتمر وخص بالشكر السيدين الدكتور بيتر وايز جاكسون سكرتير عام اللجنة الدولية للحدائق النباتية في المناطق الجافة وفيليب سوانداله.

بعد ذلك القى الدكتور بيتر وايز جاكسون كلمة وجه فيها الشكر لصاحب السمو حاكم الشارقة لاستضافة هذا المؤتمر الهام الذي يشارك فيه نخبة من ابرز خبراء حدائق النباتات في العالم.

كما وجه التهنئة لسموه بمناسبة انشاء حديقة الشارقة النباتية مرحبا بها كعضو جديد في مجتمع حدائق النباتات الدولية.

واكد دكتور جاكسون بان الحديقة مع نموها وتطورها ستلعب دورا حيويا في كافة مجالات العلوم النباتية والبحوث وزراعة الحدائق والتعليم مشيرا الى انه يوجد حاليا ١٧٠٠ حديقة نباتات في كافة انحاء العالم حديقتان في الشرق الاوسط تحتوي على اكبر تنوع للنباتات الحية خارج الطبيعة.

وقال ان معظمها يتم انشاؤها لتكون مراكز لحماية النباتات والدراسة والتعليم وبالاخص للنباتات المتواجدة في بيئتها.

واضاف بانه ليس لديه شك في ان حديقة الشارقة النباتية ستكون ليس فقط مؤسسة رائدة في مجالها وحسب وانما ستساهم ايضا في تحفيز وتنمية مبادرات اخرى في منطقة الشرق الاوسط حيث ستكون نموذجا ومصدرا للابحاث في منطقة ستشكل فيها حماية واستخدام النباتات المحلية جزءا جوهريا في مستقبلنا المشترك.

واوضح ان هذه الحدائق سوف تواجه تحديات كبرى عديدة في مسيرة تطورها وهذه التحديات سوف تستمر وتزداد في الوقت الذي تسعى فيه لحماية البيئة الطبيعية والحياة النباتية.

واكد لصاحب السمو حاكم الشارقة بان اللجنة الدولية للحدائق النباتية ستستمر دعمها الصادق لدعم ومساعدة تلك المؤسسة العلمية الهامة التي تعد لحظة تاريخية في تاريخ الحياة الوطنية لدولة الامارات وشعبها وللمنطقة كافة مؤكدا بان حماية التراث الطبيعي لابنائنا واحفادنا وكافة الاجيال القادمة هي اعظم مهمة نضطلع بها.

واشاد البروفيسور ايفان اينوك مستشار مشروع حديقة الشارقة النباتية بمجهودات صاحب السمو حاكم الشارقة في تطوير الحديقة الجديدة والتي تبشر بمستقبل زاهر.

وفي نهاية المقابلة قدم السيد بريان هينتني مدير معهد النباتات في جنوب افريقيا نبتة نادرة تسمى سترليتزيا منديلا جولد وتزرع في مسقط رأس رئيس جنوب افريقيا نيلسون منديلا. وحضر المقابلة الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة والشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم وسعادة عبدالرحمن بن علي الجروان المستشار بالديوان الاميري بالشارقة. كما حضر المقابلة السيد عبداللطيف فضل مدير عام بلدية الشارقة واعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر والبالغ عددهم ٦٠ باحثا وعالما يمثلون ٢٨ دولة من مختلف قارات العالم.

سلطان القاسمي يفتتح اليوم حصن الشارقة

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة صباح اليوم الخميس حصن الشارقة الذي يقع في شارع البرج «حي الشيوخ» في الشارقة بجانب غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ويأتي تدشين الحصن استكمالا للمشاريع الذاتية التراثية التي تمثل رافدا للثقافة في الشارقة وتتويجا لمشاريع ترميم المباني التراثية التاريخية.

صاحب السمو حاكم الشارقة يهدي نسخة من القرآن الكريم المترجم بالالمانية للمليونير الالماني الذي أشهر اسلامه.

مليونير ألماني يشهر إسلامه أمام حاكم الشارقة

■ الشارقة ـ علي سلطان:

■ اعرب المليونير الألماني أحمد استاين عن سعادته باشهار اسلامه في الشارقة بين يدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال ان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان اختار له اسم (أحمد) وانه سعيد بذلك.

وقال اسعدني ان سموه قام لي من كرسيه الخاص لأجلس عليه وأنا أنطق بالشهادتين.

كما اهداني سموه كتابا قيما وهو القرآن الكريم مترجما للالمانية طبعة بافاريا (من خمسة اجزاء) وقد كتب لي سموه اهداءه بخط يده على غلاف احد الاجزاء وجاء فيه: (الحمد لله الذي شرح صدر أحمد استاين للاسلام.. ونتمنى له التوفيق والحياة السعيدة في ظل الاسلام.

واضاف رجل الأعمال الالماني أحمد استاين بانه يتقدم بالشكر الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي على الرعاية الكريمة والحفاوة والى شعب الامارات قاطبة لما لقيه من كرم واعزاز ومحبة خالصة لوجه الله تعالى.

وقال انها المرة الثانية التي يزور فيها دولة الامارات العربية المتحدة التي اعجب بها كثيرا وكانت زيارته الاولى في ديسمبر ١٩٩٦ الماضي بدعوة من المهندس حسلم الافندي الذي تلمس مشاعري تجاه الاسلام وبرغبتي في ان اكون مسلما، وان قلبي متجه بكلياته تجاه الاسلام.

وفي اللقاء الذي اجرته (الاتحاد) مع السيد أحمد استاين وقام بالترجمة الدكتور عبدالمنعم بله.. تحدث بداية عن نفسه فقال انه ولد في مدينة (شون ـ فيزا) وتقع الآن في بولندا حيث كانت تابعة لالمانيا قبل الحرب العالمية الثانية وولد في عام ١٩٣٦.. وفي عام ١٩٤٥ تم طرده من بولندا حيث هاجر الى المانيا الغربية ودرس في سكسونيا السفلى الزراعة وحصل على دبلوم الكلية الزراعية.. وفيما بعد تحول الى رجل اعمال بعد ان قام ببعض الدراسات في هذا المجال واسس شركة لاعمال البناء. كما قام بانشاءات متعددة في كثير من انحاء العالم مثل سنغافورة وهونج كونج والتي بقي فيها ثماني سنوات ثم كوالالمبور وبكين.. وقد قام ببناء انفاق المترو والكراجات العميقة تحت الارض، حيث كان عمله يحضر في القواعد الاساسية وحوائط الانفاق المساندة وسقوف الانفاق. كما قامت شركته بحفر الآبار في المملكة العربية السعودية وذلك لتميز الطريقة الخاصة


أحمد استاين

التي عرفت بها شركته، وقد استطاع خلال ٣٠ عاما من العمل ان يكون متخصصا في هذه المجالات، ولديه حاليا شركة في السعودية تعرف باسم الشركة السعودية الالمانية للاساسات المتحدة.. كما لديه شركة في المانيا ويعمل في شركته حاليا نحو ٨٠ شخصا.

وقال ان شركته تخصصت ايضا في الانشاءات في المناطق التي تكون بها نسبة الرطوبة ٧٠٪ وكذلك ارتفاع المياه السطحية.

وتحدث السيد أحمد استاين عن اسرته وعائلته فقال ان والده توفي في حرب العلمين خلال الحرب العالمية الثانية حيث كان ضابطا في الجيش الالماني.. وقد دفن هناك وكنت وقتها طفلا رضيعا.. وقال اشعر الآن بالأسى عندما افكر في والدي والمصير الذي لقيه وقامت والدتي بدور شاق في تربيتي وشقيقي وشقيقتي.

وقد اصبح شقيقاي قسيسين مشرفين على الكنيسة ولقد نشأنا منذ صغرنا على ان نكون متواضعين وتواقين للعون والمساعدة، ولقد نشأت بالفعل وانا ارغب في مساعدة غيري حتى قبل ان اكون مسلما.

ولدى السيد احمد اربع بنات.. اثنتان متزوجتان ولديه ولد واحد عمره عشر سنوات.

وقال ان اسلامه لن يكون مفاجأة لاسرته ولا على مستوى العائلة الكبيرة لان الجميع يعرفون اهتماماتي بالاسلام منذ فترة طويلة.

وقال انه سيدعو أسرته بالموعظة الحسنة الى الاسلام ويتمنى ان يهديهم الله الى الاسلام، واردف قائلا: ان الزمن كفيل بأن يريهم أثر الاسلام في حياتي.

وتحدث أحمد استاين عن اسلامه فقال.. لقد زرت المملكة العربية السعودية في عام ١٩٧٨ ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن زرت السعودية ثلاثين مرة. ولاحظت انني عندما اكون بين المسلمين اشعر براحة نفسية واحس براحة اكثر عندما يكون الحديث عن الاسلام، ولقد كان كثير من رحلاتي بغرض التجارة والصفقات التجارية ولكنها تتحول الى رحلات تعليمية بالنسبة لي. ولقد تعلمت فيها الكثير عن القرآن الكريم والاسلام.. وفتحت عقلي وقلبي على هذا الدين.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فلقد اثمر ذلك الجهد والبحث تتويجا في هذا اليوم السعيد الذي اشهرت فيه الاسلام، وكان شاهدا على اسلامي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وقال ان امر اشهار اسلامه تم دون تخطيط مسبق.. حيث عرف الشيخ سلطان خلال مقابلتنا له رغبتي في أن اسلم.. وقد حقق لي هذه الرغبة في حينها، بل وتكرم فاختار لي اسمي الذي سأعرف به بين الناس من بعد.

وصراحة لم اصدق ما وجدته من حفاوة من سموه ومن الناس في الامارات وكنت اتساءل: هل هذا ممكن؟

وقال ان الله بعد أن من علي بالاسلام، فسأكون باذن الله مسلما حريصا على فعل الخيرات ومساندة المسلمين وسأوجه دعمي ومساندتي الى النساء المسلمات بشكل خاص. فلقد اعجبني ما سمعته من آيات من الذكر الحكيم التي تحض على معاملة المرأة معاملة حسنة كريمة طيبة.. ولكن للاسف لاحظت ان الامر في العالم الاسلامي تجاه المرأة قد لا يكون كما أمر به الدين الاسلامي.

وبالرغم من معرفتي القليلة بالقرآن الكريم والدين الاسلامي اتمنى ان تكون معاملة المرأة في العالم العربي لائقة بالنصوص التي توجد في كتاب الله. وانني اقول ذلك من ناحية عامة. ذلك ان الانطباع السائد خارج حدود الامة الاسلامية هو أن المرأة تهضم حدودها، رغم ان الاسلام جعل المرأة شقيقة الرجل وصاحبته في الحياة وكرمها ايما تكريم. وحسب علمي البسيط استطيع أن اقول ان النساء يقدمن في حيز العقيدة الاسلامية عطاء عظيما للغاية، ولا يتم للأسف الشديد اعطاؤها الفرصة الكافية او اظهار التقدير لما يقمن به.

واكد السيد أحمد استاين ان التعليمات الواضحة التي لا غموض فيها ولا لبس والتي نجدها في الاسلام هي ما يحتاجه المجتمع الالماني.

وقال ان الانسان في المجتمع الغربي وهو صاحب علم محدود بلغ في وضع القوانين والانظمة لحياته لكي ينهي ذلك باشقاء نفسه ولو انه اتبع تعاليم القرآن الواضحة الصريحة لضمن السعادة لنفسه.

في قرار لمجلس الوزراء بشأن استخدام غير المواطنين بالقوات المسلحة

تحديد الواجبات والرواتب والعلاوات والمستحقات

■ حدد قرار مجلس الوزراء في شأن استخدام ضباط الصف والافراد العسكريين غير المواطنين العاملين بالقوات المسلحة الحقوق والواجبات التي تستحقها هذه الفئة من العاملين وتتضمن فترة اختبار للذين يتم تعيينهم في القوات المسلحة كما يتضمن القرار تحديد واجباتهم والرواتب والعلاوات والمستحقات والسكن والعلاج والاجازات والتعويض والوفاة والمسؤولية عن الاضرار وكيفية انتهاء او انهاء العقد. والاستقالة والمكافأة عن انتهاء الخدمة العسكرية.

ومن أبرز ما جاء في القرار في هذا الصدد:

■ يوضع الطرف الثاني (الذي يلتحق بالخدمة في القوات المسلحة) بعد تعيينه مباشرة تحت الاختبار لمدة ٣ شهور. ويجوز للطرف الاول (جهة العمل) ان تنهي العقد في بداية او خلال تلك المدة اذا ثبت لها عدم صلاحية الطرف الثاني من حيث الاداء والسلوك. بالاضافة الى واجبات الوظيفة وادائها. على ان يفي الطرف الاول بالحقوق الواجبة من راتب ومستحقات مالية وفقا لاحكام العقد وطبقا لاحكام المرسوم الاتحادي رقم (٤٣) لسنة ١٩٨٥ بشأن تعديل رواتب العاملين بالقوات المسلحة والشرطة من غير المواطنين وكذلك القرارات التنفيذية بشأنها على ان يكون مستوفيا للشروط التي تمنح بموجبها العلاوات والمستحقات.

ويدفع الطرف الاول للطرف الثاني بدل السكن حسب الفئات وطبقا للشروط المقررة في النظام رقم (١٧) لسنة ١٩٧٦. بشأن استخدام غير المواطنين. ويؤمن الطرف الاول العلاج الطبي للطرف الثاني وفقا للنظم المعمول بها لديه.

الاجازات: (أ) يستحق الطرف الثاني عن كل سنة من سنوات خدمته اجازة مقدارها (٤٥) خمسة واربعون يوما مع كامل راتبه مضافا اليه كافة العلاوات والبدلات الاخرى المستحقة له. (ب) ويشترط لاستحقاق البدل النقدي عن الاجازة عدم تصديق الطرف الاول للطرف الثاني باجازته السنوية او اي جزء منها او قطع تلك الاجازة ويحسب البدل النقدي طبقا للاحكام المنصوص عنها في القوانين والنظم المعمول بها لدى الطرف الاول.

● الاجازة المرضية: يمنح الطرف الثاني بناء على توصية السلطات الطبية المختصة اجازة مرضية لمدة شهرين براتب كامل ثم لمدة شهر بنصف الراتب وبعد ذلك يعرض الامر على اللجنة الطبية المختصة لتوصي اما بمد الاجازة بنصف الراتب لمدة مماثلة او بعدم لياقته للخدمة.

على انه اذا كان المرض نتيجة اصابة عمل اثناء الخدمة وبسببها فتكون الاجازة المرضية لمدة ستة اشهر براتب كامل بعدها يعرض الامر على اللجنة الطبية المختصة لتوصي اما بمد الاجازة بنصف الراتب لمدة مماثلة او بعدم لياقته للخدمة. وفي جميع الحالات يصرف للطرف الثاني مع الراتب او نصف الراتب كافة العلاوات والبدلات المستحقة له.

● الاجازة الاضطرارية: يجوز للطرف الاول منح الطرف الثاني اجازة اضطرارية لمدة عشرة ايام في السنة وذلك في حالة وفاة الزوج او الاب او الام او اي من الابناء ويجوز ان تتصل هذه الاجازة باية اجازة اخرى.

● اجازة الوضع: يمنح الطرف الثاني من النساء اجازة وضع لمدة (٤٥) خمسة واربعين يوما يستعملنها قبل الوضع او بعده وما زاد على ذلك فيحسب من رصيد الاجازة السنوية المستحقة فان لم يكن لها رصيد تحسب المدة اجازة بدون راتب على ألا تزيد المدة الزائدة عن ٣٠ يوما.

● اجازة حج: يمنح الطرف الثاني لمدة واحدة طوال مدة خدمته اجازة حج براتب كامل شامل العلاوات والبدلات لمدة شهر ولا تحسب هذه الاجازة من اجازاته السنوية ويشترط في هذه الحالة ان لا تقل مدة خدمة الطرف الثاني عن سنتين.

● اجازة عدة: يمنح الطرف الثاني من النساء المسلمات اجازة عدة لمدة اربعة اشهر وعشرة ايام براتب اساسي + العلاوة الدورية.

● التعويض:

يتم تعويض الطرف الثاني او ورثته في حالة اصابته او وفاته اثناء الخدمة وبسببها طبقا للقوانين والنظم المعمول بها لدى الطرف الاول.

● انتهاء او انهاء العقد: يجوز للطرف الاول - ولاسباب غير تأديبية - ان ينهي هذا العقد في اي وقت بعد انقضاء فترة الاختبار ويلتزم ان يؤدي للطرف الثاني مجموع رواتبه الى نهاية مدة سريان العقد او رواتب شهرين ايهما اقل ولا يخل هذا الاجراء بكافة الحقوق الاخرى المترتبة للطرف الثاني بمقتضى هذا العقد.

ينتهي هذا العقد نهاية طبيعية بانتهاء مدته دون حاجة الى انذار او اخطار الطرف الثاني.

● الاستقالة: يجوز للطرف الثاني ان يستقيل من وظيفته خلال فترة الاختبار بطلب يقدمه قبل خمسة عشر يوما من الموعد الذي يحدده للاستقالة. ويجوز للطرف الثاني في اي وقت بعد انقضاء فترة الاختبار ان يستقيل من وظيفته بطلب يقدمه قبل شهرين من الموعد الذي يحدده للاستقالة ويجوز بموافقة السلطة المختصة تقصير المدة المذكورة ويؤدي الى الطرف الثاني عند نهاية تلك المدة حقوقه مقدرة على اساس مدة خدمته.

● المكافأة: يستحق الطرف الثاني عند انتهاء خدمته بموجب هذا العقد مكافأة تحسب على النحو التالي: راتب شهر عن كل سنة من سنوات الخدمة الخمس الاولى. راتب شهر ونصف عن كل سنة من السنوات الخمس المتصلة التي تليها. راتب شهرين عن كل سنة متصلة تلي ذلك من سنوات الخدمة ولا يستحق الطرف الثاني مكافأة نهاية خدمة اذا قلت مدة خدمته عن سنة.

● تختص محاكم دولة الامارات بالنظر في اي نزاع ينشأ حول تطبيق هذا العقد ويخضع الطرف الثاني للقوانين المدنية والجنائية التي تطبقها تلك المحاكم.

جدير بالذكر ان نموذج عقد الاستخدام الجديد هذا بدلا عن نموذج عقد الاستخدام المرفق بقرار مجلس الوزراء رقم ٨ لسنة ١٩٨٥.

وبموجب نموذج العقد الجديد انه يسري لمدة سنتين ميلاديتين. ويجوز عند الاقتضاء تجديده لمدة سنة في كل مرة باتفاق الطرفين كتابة.

في محاضرة حول قوة الاقناع لرجل الشرطة

تأكيد أهمية تفعيل القدرات والمهارات واستخدام قنوات اتصال جيدة مع المجتمع

■ دبي - الاتحاد: شهد العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي امس محاضرة عن الاقناع والتأثير في الآخرين الذي ألقاها الدكتور السيد حافظ الاسود الأستاذ المساعد بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات والذي حضرها عدد من ضباط وافراد الدفاع المدني بدبي.. وقال المحاضر انه يجب على رجال الشرطة ان يقوموا باستخدام قنوات جيدة للاتصال مع المجتمع وتفعيل المهارات والقدرات ولابد ان يكون لدى رجل الشرطة الثقة على اقناع الآخرين والتأثير عليهم وفق أحدث الاساليب ولابد ان يلم بالموضوع الذي يراد بحثه او استبيانه او علاجه وكذلك لابد على رجال الشرطة ان يكونوا على وعي بكافة الجنسيات المتواجدة بالدولة ووضع اعتبار لعاداتهم وتقاليدهم وان تكون الرسالة الموجهة واضحة وان يكون العمل في ايصال هذه الرسالة بشكل جماعي حتى تثمر وتصل الى المتلقي وتؤدي الغرض المطلوب.

وركز المحاضر على الوسائل والقنوات التي يتم ايصال المعلومات التوعوية الى الجمهور من خلال القدرة اللغوية والوضوح والتكثيف والتكرار والترابط في بث المعلومات وكذلك لابد من مراعاة اعمار وطبقات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية.

.. ومحاضرة حول أمن نظم الكمبيوتر بالداخلية

■ نظمت وزارة الداخلية ضمن موسمها الثقافي بالتنسيق مابين ادارة نظم المعلومات وادارة العلاقات والتوجيه المعنوي صباح امس محاضرة حول أمن نظم الكمبيوتر والاجراءات الأمنية لمنع ومحاربة الدخول غير المأذون لهذه الانظمة والتي القاها جون اوستن الخبير البريطاني في أمن نظم الكمبيوتر والتحريات.

حضر المحاضرة سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط وسعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد المفتش العام بالوزارة وسعادة خالد البستاني وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة وعدد كبير من ضباط الشرطة.

وأكد الخبير البريطاني في محاضرته على ان هناك العديد من العصابات الاجرامية حاليا والمتسللين لنظم المعلومات والكمبيوتر والذين يقومون ببيع المعلومات التي يحصلون عليها عبر اجهزة عالية التقنيات لوكالات المخابرات والمنظمات الاجرامية (كالمافيا) نظير مقابل مالي. كما يقومون بتغذية الصحف ووسائل الاعلام في العديد من دول العالم بمعلومات مثيرة عن طريق التسلل غير المشروع لاجهزة الكمبيوتر الرئيسية مع العديد من مؤسسات العالم وحذر الخبير البريطاني من خطورة هذه الاعمال الاجرامية للكشف والتعرف على العديد من المعلومات الامنية العالمية. ودعا لوضع اجراءات سريعة وخطط مستمرة لمواجهة هذه الاعمال التخريبية خاصة من خلال تنظيم الدورات التدريبية ومراجعة كل الاجهزة دوريا وصيانة نظم المعلومات وتطويرها باستمرار.

وقال ان العصابات الاجرامية والتي اصبحت تأخذ اسماء ساخرة وضاحكة في العديد من الدول على وشك التغلب على نظام الهاتف الخلوي فهي تستطيع ان تدخل عن طريق شبكة الانترنيت العالمية وعن طريق اجهزة الاتصالات الحديثة للحصول على اي معلومات ذات اهمية.

حوادث وقضايا

خلال الاجتماع

اجتماع عمومية جمعية رعاية الاحداث

ضاحي خلفان يؤكد الحرص على دعم بنية الجمعية وتوسيع نشاطها

■ دبي - عيسى حميد:

■ عقدت الجمعية العمومية لجمعية توعية ورعاية الاحداث اجتماعاتها مساء امس برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي وبحضور كافة الاعضاء. وفي بداية الاجتماع القى اللواء ضاحي خلفان كلمة مجلس الادارة اكد في بدايتها على الانجازات التي حققتها الجمعية في دورتها الحالية.

وقال: حسب البرنامج الزمني للتنفيذ. سيتم الانتهاء - باذن الله - من بناء المبنى الخاص بالجمعية مع نهاية شهر اغسطس القادم. وهو الامر الذي يعد علامة فارقة في مسيرة الجمعية. ونقطة انطلاق للمرحلة القادمة. التي نأمل ان يتم بدءا منها. تحقيق الآمال المعقودة. وانجاز الاهداف المطلوبة. واشار اللواء ضاحي خلفان الى حرص مجلس ادارة الجمعية خلال الفترة الماضية على تعزيز البنية الهيكلية للجمعية. لزيادة فعالية ادائها. وتوسيع دائرة خدماتها. وفي هذا الاطار. تم استحداث قسم جديد للاستشارات التربوية والاجتماعية. لتقديم المشورة وتوفير النصيحة للراغبين فيها. والمحتاجين اليها. كما تم بناء قاعدة متطورة للمعلومات والدراسات. بهدف توفير البنية المعلوماتية. وتعزيز المساندة البحثية اللازمة لدعم نظم اتخاذ القرارات الآنية. ورسم السياسات المستقبلية والتخطيط لها. واضاف اللواء ضاحي خلفان ان الجمعية قامت بتوسيع نطاق خدماتها التقليدية مثل تشغيل الاحداث خلال اجازات الصيف والقيام بحملات التوعية وعقد الندوات والمحاضرات واصدار النشرات والكتيبات بالاضافة الى التخطيط الى تنفيذ مشروع طموح يهدف الى دعم أمر التلاميذ المحتاجين لتعزيز فرص استمرارهم في مراحل التعليم وتقليل احتمالات جنوحهم وتوقعات انحرافهم. واشار التقرير المالي للجمعية الى زيادة الايرادات في عام ٩٦ بواقع ١٠٣ آلاف درهم حيث كان صافي الموجودات في عام ٩٥ ٥٠٤ آلاف و٢٢٤ درهما وارتفع في عام ٩٦ الى ٦١٢ الفا و١٠٠ درهم.

احالة قضية الذئبين البشريين إلى محكمة الاستئناف

بوهندي: عقوبة الاعدام عادلة.. ومن حق المتهمين النقض

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ احيلت قضية الذئبين البشريين الى محكمة الاستئناف بالشارقة بعد ان قضت محكمة الجنايات الشرعية بخورفكان باعدامهما عقب خطفهما الطفلة الآسيوية خديجة واغتصابها وتركها في منطقة مهجورة وهي مقيدة حتى فارقت الحياة بالاضافة الى قيام المتهم الاول بخطف طفلة اخرى واغتصابها. وأكد السيد محمد بوهندي مدير نيابة خورفكان ان القانون الاماراتي عادل ويوفر كل الضمانات في جميع القضايا وخاصة احكام الاعدام التي تحال بسلطة القانون الى محكمة الاستئناف التي تقوم بالنظر فيها وكأنها قضية جديدة وهذا ينطبق على قضية الاغتصاب والتسبب في وفاة الطفلة خديجة. مشيرا الى ان من حق المتهمين الطعن على الحكم بالاستئناف ثم الطعن بالنقض.

واضاف ان القانون الاماراتي لا يظلم احدا واعرب عن ارتياحه النفسي لعقوبة الاعدام التي وقعت على المتهمين من قبل محكمة الجنايات الشرعية. فهذه القضية كانت مستوفاه منذ عدة شهور وعقب العثور على الجثة لم يتبق فيها سوى القبض على الجناه وهذا ما تم فعلا ونجحت الشرطة في القبض عليهما واعترفا بجريمتهما التي اقترفاها.

قضية الزوجة المغتصبة

وحول قضية الشبان الثلاثة الذين اغتصبوا احدى السيدات بدبا الحصن بعد ان اقتحموا منزلها في غياب زوجها قال بوهندي ان هذه القضية هزت المجتمع وتم تأجيلها لان فيها اقوال وشهود وعموما قضايا المواقعة. الاغتصاب عقوبتها الاعدام قانونيا وهيئة المحكمة هي صاحبة السلطة في اقرار الحكم المناسب بعد استماعها لكافة اطراف القضية.

الأسباب

وعن الاسباب التي توقع بعض الشباب المتهورين الى الانزلاق للجريمة قال السيد محمد بوهندي انه توجد عدة اسباب من بينها الفراغ وتأثير بعض القنوات الفضائية «عبر الدش» والتي تبث برامجا خارجة عن قواعد السلوك الاسلامي وتتنافى مع الدين الحنيف علاوة على التفكك الاسري وغياب دور الاب كراع مسؤول عن رعيته ولا يسأل عن اولاده ما اذا كانوا موجودين في المنزل او غائبين ولا يستفسر عن امورهم الدراسية ولا يكلف نفسه بسؤال ابنه عن سبب غيابه عن المدرسة لعدة ايام واين ذهب بجانب اصدقاء السوء الذين يقودون زملائهم الى عالم الانحراف والخمور والمخدرات والجريمة وقال: اننا ننبه اولياء الامور بالحفاظ على الامانات التي في اعناقهم وفي ايديهم وان الله سبحانه وتعالى سيسألهم عن هذه الامانات ونناشد اولياء الامور بالقيام بواجباتهم الابوية والتربوية تجاه ابنائهم. مشيرا الى ان الام لا تستطيع بمفردها ان تتحمل مسؤوليات واعباء تربية الابناء.

خالف مواعيد العمل

الشارقة - الاتحاد: أوقفت شرطة خورفكان المدعو (ن. أختر) باكستاني بتهمة مخالفة القرارات والتعليمات الخاصة بنظام العمل في ورش تصليح السيارات. والمتعلقة بتحديد ساعات العمل. وذلك بعد ان تم ضبط المذكور بواسطة احدى الدوريات، وهو يقوم بتصليح احدى السيارات في ساعة متأخرة من الليل.

حالة سكر

■ كما ألقت شرطة خورفكان القبض على المدعو (م. د) عماني بعد ان تلقت بلاغا من المدعو (خ. س) اماراتي. يفيد بأن المتهم قام بشتمه وتحقيره وهو بحالة غير طبيعية.

وبعرضه على الطبيب للحصول على تقرير طبي. افاد بأن المتهم في حالة سكر. وبناء عليه تم توقيفه تمهيداً لمحاكمته.

لم يسدد قيمة الايجار

■ ومن البلاغات التي تلقاها مركز شرطة كلباء، بلاغ من المدعو (خ. م) مواطن يفيد فيه بأن المدعو (أ. ط. ماجد) هندي، استأجر سيارة من مكتب تأجير السيارات الذي يمتلكه ولم يسدد قيمة ايجارها رغم امهاله اكثر من مرة. بناء عليه عملت قضية وأجرى اللازم.

نيابة رأس الخيمة تبدأ التحقيق في قضية محاولة تهريب مخدرات

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ باشرت النيابة العامة أمس في التحقيق مع المتهمين في محاولة ادخال وترويج ٣٠٢ كيلوجرامات من مادة الحشيش المخدرة للدولة.

وذكر السيد ابراهيم الخليفر وكيل النيابة العامة برأس الخيمة بان النيابة قامت بارسال عينة من كمية الحشيش المضبوطة الى المختبر الجنائي للكشف عليها وبانتظار استلام التقرير.

واشار الى ان النيابة ستقوم بعرض المتهمين الثلاثة على الطب الوقائي لتحديد اعمارهم لانهم لا يحملون بطاقات هوية تثبت اعمارهم الحقيقية ويبلغ عددهم ثلاثة متهمين. مشيرا الى ان النيابة ستكمل عمليات التحقيق تمهيدا لاحالة المتهمين الثلاثة الى محكمة رأس الخيمة الشرعية لاصدار الحكم الشرعي بحقهم.

ويذكر بأن الكمية التي تمكنت اجهزة الامن من احباط دخولها الى اراضي الدولة والقادمة عن طريق البحر تعتبر من اكبر واضخم الكميات التي تم ضبطها برأس الخيمة حتى الآن.

احكام بالسجن على ٨ متسللين

■ رأس الخيمة - الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية امس بحبس ٨ متسللين من الجنسية الباكستانية لمدة شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة لكل منهم لاتهامهم بدخول البلاد بطرق غير مشروعة.

وكانت الاجهزة المختصة قد القت القبض على المتسللين الثمانية وهم يحاولون دخول البلاد عبر احد الطرق الجبلية.

ومن جهة اخرى قضت محكمة رأس الخيمة الشرعية على وافد عربي بالحبس شهرين والابعاد لتخلفه عن تجديد تأشيرة الزيارة ومغادرة الدولة بعد انتهاء فترة العقوبة وكانت الاجهزة المختصة خلال حملاتها المستمرة تمكنت من ضبط الوافد العربي وعند سؤاله تبين انه قدم الى البلاد بتأشيرة زيارة منتهية منذ ثمانية اشهر ولم يقم بتجديدها.

تأجيل النظر في قضية تعويض

■ قررت محكمة رأس الخيمة تأجيل النظر في قضية التعويض التي رفعتها فتاة اصيبت في حادث مروري فقدت فيه احدى عينيها وتطالب بتعويض قدره ٢ مليون درهم الى ٢٢ ابريل الحالي.

وكان وكيل الفتاة المحامي عبدالرحمن حنفي قد قدم امس مذكراته ومرافعاته حول الاضرار التي تعرضت لها الطفلة من النواحي الصحية والمستقبلية والتي ستتعرض لها الفتاة في حياتها الدراسية والعملية والزوجية والنفسية.

وقررت المحكمة التأجيل لاستكمال تقديم المرافعات من الجهة المطالبة بالتعويض وهي احدى شركات التأمين.

وفاة شخص واصابة ثلاثة في حوادث مرورية

■ توفي شخص واصيب ثلاثة اخرون باصابات مختلفة في حوادث مرورية متفرقة وقد توفي «ع. ح» اماراتي نتيجة اصدام سيارته التي لم يعرف رقمها بسيارة اخرى ترخيص عمان في منطقة الشويب ولازال التحقيق مستمرا.

كما اصيب المدعو دل وزير باكستاني الجنسية باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق وذلك بعد تدهور سيارته قبل دوار مدينة زايد العسكرية.

كما اصيب المدعو علي ابراهيم تركي الجنسية باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى المفرق بسبب تدهور سيارته في منطقة الخزنة بمدينة العين. وتعرض الطفل سعيد صالح عماني لحادث دهس في منطقة المرخانية بمدينة العين اثناء قيادة المدعو «ح. ع» اماراتي سيارته نتج عن الحادث اصابة الطفل باصابات متوسطة نقل على اثرها الى مستشفى العين وقد تم توقيف السائق.

.. وفاة طفل في حادث دهس

■ رأس الخيمة - الاتحاد: لقي الطفل المواطن علي زيد علي حتفه صباح امس بعد أن دهسته سيارة على شارع الجولان بالقرب من شعبية راشد برأس الخيمة.

وافادت مصادر ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة بأن الطفل البالغ من العمر ٦ سنوات توفي فور تعرضه لحادث الدهس وهو يعبر الشارع العام. وقد تم توقيف السائق على ذمة التحقيق.

جنايات خورفكان تنظر الاثنين المقبل قضية اغتصاب

■ دبا الحصن: الاتحاد: تنظر محكمة جنايات خورفكان الشرعية يوم الاثنين المقبل في جلستها الثانية قضية الاغتصاب التي وقعت لسيدة في دبا الحصن.

وكان ثلاثة شباب اقتحموا منزل السيدة في غياب زوجها وقاموا باغتصابها بالاكراه وتحت التهديد بالسلاح الابيض.

نهيان يتفقد ابتكارات الطلبة

نموذج للطائرة التي اعدها طلاب التقنية

أشاد بمستوى الكليات وكفاءة الخريجين

نهيان يشهد فعاليات اليوم المفتوح لطلاب التقنية بدبي ابتكارات علمية للطلاب تجسد استيعاب التكنولوجيا الحديثة

■ دبي - الاتحاد: أشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وقال معاليه في تصريحات صحفية بمناسبة فعاليات اليوم المفتوح لكليات التقنية العليا للطلاب في دبي ان الكليات اثبتت وجودها في مسار التعليم العالي ويمكن معرفة موقع الكليات الآن من خلال المؤشرات العلمية التي توضح ذلك من خلال الاقبال الذي تشهده الكليات من قبل الطلاب الى جانب التوسع الكبير في تدعيم الكليات بتخصصات جديدة.

واضاف ان الاهم من ذلك هو فرص العمل المتاحة بشكل كبير لخريجي هذه الكليات لتمتعهم بسمعة طيبة بين اصحاب العمل وللمستوى الراقي الذي حققوه.. وأكد معاليه ان نجاح هذه الكليات هو نجاح للمسيرة التعليمية بالدولة.

وكان معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان قد بدأ زيارته لكلية التقنية العليا للطلاب بدبي للتعرف على فعاليات اليوم المفتوح الثامن ومشاهدة احدث ما توصل اليه الطلاب في مجال تنفيذ التقنيات الحديثة.. واستقبل معاليه اساتذة وطلاب الكلية بفقرة فنية اعدها الطلاب بمشاركة الاساتذة.

وانتقل معاليه بعد ذلك الى اقسام المعلومات والحاسبات الالكترونية، حيث شاهد ابتكارا جديدا قدمه الطلاب لخدمة المعاقين، وهو عبارة عن مشروع انتاج كمبيوتر شخصي لا يستمد معلوماته من اوامر تكتب على الشاشة بواسطة لوحة المفاتيح، او بتحريك الفارة كالمعتاد، لكنه يستمد اوامره من خلال اتصاله باعصاب اليد مباشرة، وبذلك يستمد الكمبيوتر اوامره باللمس ومن الانسان مباشرة، دون الحاجة الى الوسائل المعتادة حاليا، وبذلك تتوفر للمعاق وسيلة تشغيل الكمبيوتر بسهولة.

وشرح السيد عبدالله المرزوقي مسؤول شؤون المجتمع والارشاد الاكاديمي فلسفة تنظيم اليوم المفتوح بكلية دبي للطلاب فقال ان هذا اليوم هو حلقة وصل حقيقية بين المجتمع ومؤسساته المختلفة والكليات وهو فرصة عملية لتقديم هذه الكليات الى طلاب المدارس الثانوية، فهم يرون عن قرب ما يقدمه زملائهم بالكلية، وهي اعمال كبيرة، فالى جانب صناعة الطائرة التي قام بانتاجها طلبة برنامج هندسة الطيران، حيث تم تجميع الطائرة لأول مرة على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي.. وقد تمت تجربتها في الاسبوع الماضي حيث قادها المقدم طيار محمد يوسف الدويس في مطار القاعدة العسكرية الوسطى وقدم الطلاب ايضا الكمبيوتر الذي يعمل بالتفكير العلمي دون الحاجة الى التوجيه الحركي من لوحة مفاتيح. كذلك قدم طلاب الهندسة المدنية لأول مرة الزورق المصنوع من الاسمنت والذي يمكن استخدامه في عمليات الانشاءات الحديثة، وكذلك الانشاءات البحرية.

وأكد المقدم مهندس احمد ابراهيم الذي اشرف على الطلاب في مشروع بناء الطائرة ان المشاركين في المشروع من الطلاب كانوا على مستوى جيد خلال تنفيذ المشروع، حيث استخدموا المواد الاساسية للطائرة بمهارة ودقة تناسب العمل الذي يقومون به.

كليات التقنية العليا تنظم رحلة لوفود المؤتمر العالمي للتعليم الى صير بني ياس

■ نظمت كليات التقنية العليا امس رحلة الى جزيرة صير بني ياس للوفود الأجنبية التي شاركت في المؤتمر العالمي للتعليم التقني والتنمية الوطنية الذي عقد لمدة ثلاثة ايام واختتمت اعماله امس الأول الثلاثاء.

ورافقت الوفود الاجنبية المكونة من العديد من الشخصيات العلمية الكبيرة المتخصصة في شؤون وقضايا التكنولوجيا الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوى العاملة بكليات التقنية العليا وعدد من المسؤولين في الكليات.

واطلع اعضاء الوفود خلال الرحلة على المزارع والغابات في جزيرة صير بني ياس التي تبلغ مساحتها قرابة ٢٥٠ كيلومترا مربعا وتحولت بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة من أرض صحراوية جرداء قاحلة الى منطقة زراعية خضراء يؤمها السياح والوفود الزائرة للدولة باستمرار باعتبارها محمية طبيعية تضم ايضا آلاف الطيور والحيوانات الى جانب اشجار الفاكهة المتنوعة كالخوخ والتفاح والكرز والتوت والموز والباباي والعنب والمشمش والمنجو وغيرها.

وشاهد زوار الجزيرة كذلك مختلف انواع الطيور والحيوانات الطليقة مثل اللاما والنعام والزراف والغزلان والمها والأرانب والحمام والبط والبجع التي تم توفير البحيرات الصناعية الخاصة بها لتتأقلم مع جو الجزيرة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجه في منتصف السبعينات بزراعة الجزيرة لتكون محمية طبيعية تزرع فيها اشجار الفواكه وتجمع فيها الطيور النادرة والحيوانات المهددة بالانقراض واصبحت الآن تضم نحو ٧٠ نوعا من انواع الطيور و ٣٢ نوعا من انواع الحيوانات التي يفوق عددها ٤٠ الف رأس بينما بلغ عدد اشجار الفاكهة ٣٠٠ الف شجرة الى جانب مليونين ونصف مليون شجرة من اشجار السدر والنهر والغاف والغويف والآراك والمرخ و ٢٠ الف نخلة وغيرها من اشجار الليمون والزيتون.

وقد أبدى زوار الجزيرة من ضيوف كليات التقنية العليا اعجابهم الشديد بما شاهدوه على أرض الواقع وعبر العديد منهم عن اندهاشهم وعدم توقعهم لما وجدوه على الجزيرة من زراعة متنوعة وحيوانات وطيور نادرة واشادوا باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة وبالجهود التي بذلت لاقامة هذه المحمية الطبيعية في جزيرة صحراوية لم تعد كذلك.

هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية تشارك بمؤتمر دولي في البحرين

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ شاركت هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية التابعة لنادي تراث الامارات في المؤتمر الدولي عن بيولوجية الجزر الساحلية والذي عقد بجامعة البحرين في الفترة من ٦ الى ٩ ابريل الجاري. وذكر السيد عبدالمنعم درويش رئيس الهيئة ورئيس الوفد المشارك في المؤتمر ان الهيئة شاركت في المؤتمر ببحثين الاول بعنوان التكوين النوعي وتركيب التجمعات للاحياء البحرية الهائمة في مياه جزيرة السمالية واستخداماتها كشواهد على التكوين وقدم البحث الدكتور حامد عبدالحميد السريحي رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة البحرية اشار فيه الى ان الجزر التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة تحظى باهتمام كبير من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعتبارها مجمعا للانشطة التراثية والثقافية للدولة وتعتبر محميات طبيعية. واضاف الدكتور السريحي انه تم جمع عينات الاحياء البحرية الهائمة من ثلاث محطات مختلفة على طول الجزيرة تم اختيارها لتعكس الخصائص البيئية المختلفة التي تتمتع بها جزير السمالية وصاحب عملية جمع العينات اجراء قياسات بحرية متنوعة تتعلق بدراسة الخواص الفيزيائية والكيميائية لمياه الجزيرة والتي تتحكم في توزيع هذه الهائمات في مياه الجزيرة. وقد اثمرت الدراسات والابحاث عن حصر ٢٤ فرعا من الهائمات البحرية النباتية وتم تعريف ١٣ نوعا منها. وقال الدكتور السريحي ان الدراسة الحالية استهدفت القاء الضوء على الهائمات البحرية والحيوانية والنباتية في مياه الجزيرة من ناحية وكشف النقاب عن القوائم الغذائية وصلاحية مياه الجزيرة كمربي للاحياء البحرية من جهة اخرى الامر الذي يسهل امكانية دراسة فصل بعض المركبات ذات الاهمية الاقتصادية والطبيعية والبيولوجية من هذه الهائمات في المستقبل. كما قدم الدكتور محمود عبدالقوي زعران رئيس الفريق البحثي لتنمية البيئة بحثا بعنوان دراسة بيئة شاملة للغطاء النباتي القطري لارض جزيرة السمالية وعلاقته بالعوامل السائدة بالجزيرة (المناخ والتربة). وقدم البحث شرحا وافيا للعلاقة البيئية بين الغطاء النباتي والعشائر النباتية وتركيبه. واوضحت نتائج الدراسة ان مناخ الجزيرة جاف شديد الحرارة قليل الامطار ودرجة التبخر عالية وكذلك درجة الرطوبة وتربة الجزيرة ملحية واعمق مياه جوفية تصل حوالي ١٥٠ - ١٧٠سم في وسط الجزيرة واعماق المياه الجوفية بصفة عامة تتراوح ما بين صفر و١٠٠سم اما الغطاء النباتي القطري بالجزيرة فيتكون من نباتات تتصف بتحملها للملوحة مثل القرم والسويد والسعد والشنان بالاضافة الى اشجار اخرى.

المؤتمر الدولي لأمراض القلب بدبي السبت المقبل

■ دبي - الاتحاد: يفتتح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي يوم السبت المقبل المؤتمر الدولي الثالث لامراض القلب والذي يعقد في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري في الفترة من ١٢ - ١٤ ابريل الجاري. والجدير بالذكر ان المؤتمر يشارك فيه العديد من خبراء القلب في العالم كمحاضرين بالاضافة الى مشاركين من دولة الامارات العربية والدول الخليجية والعربية. وسيتضمن برنامج المؤتمر العديد من المحاضرات وورش العمل.



مدير ادارة التربية الرياضية يشهد الفعاليات

جانب من الأنشطة « تصوير: ربحي سعد »

تحت رعاية سلطان بن طحنون مهرجان للنشاطات التربوية والرياضية بمنطقة العين

■ العين - جميل رفيع

■ أشاد الدكتور ابراهيم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم بالجهود التي بذلتها ادارة منطقة العين التعليمية في اظهار الصورة المشرقة للأنشطة الرياضية مما يعكس ايمانها بالدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في العملية التربوية.

جاء ذلك خلال افتتاحه فعاليات مهرجان النتاجات التعليمية للرياضة المدرسية أمس والذي أقيم تحت رعاية الشيخ المهندس سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية وذلك بنادي العين الرياضي بمشاركة ٢٧٠٠ طالب من مختلف المراحل الدراسية بمدارس العين. وحضر فعاليات المهرجان سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية ومحمد راشد الغيثي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية ومحمد علي الموجه الأول للتربية الرياضية الكشفية وموجهو التربية الرياضية والكشفية بالمناطق التعليمية وعدد من المسؤولين بادارة تعليمية العين ومدراء المدارس.

وقال السكار إن ما شاهدناه من أنشطة رياضية هو نتاج علم كامل من منهج التربية الرياضية تضمن المشاريع التي طرحتها ادارة التربية الرياضية والكشفية بالوزارة وهي مشروع التعلم من أجل الاجادة ومشروع من أجل قلب سليم ومشروع الضبط الحازم.

وفي نهاية حديثة وجه الشكر للمشاركين في فعاليات المهرجان من موجهين ومدرسين مؤكدا على نجاح المهرجان بما جسد الجهود المبذولة في تدريب الطلاب وصقل مهاراتهم.

وقد تضمنت فعاليات المهرجان فقرات أداها الطلاب في الملاعب الخارجية واشتملت على سباق الميل، كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة والجمباز والجمباز المميز وسلاح الشيش والعاب القوى. كما تضمنت فقرات العرض بالصالة الداخلية الملاكمة وفقرات عروض الكاراتيه والمدرسة النموذجية.



افتتاح المعرض السنوي للأنشطة بجمعية نهضة المرأة في المرفأ

■ المنطقة الغربية - الاتحاد افتتح السيد/ سالم علي الضاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية المعرض السنوي لختام الأنشطة الذي نظمته جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالمرفأ. وحضر الافتتاح السيد/ خلفان عيسى المنصوري رئيس قسم الادارة والتخطيط ومشرف مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة واشتمل المعرض على اشغال يدوية وحياكة وتطريز على الحرير وملابس للأطفال والنساء وقطع من الاشغال الفنية التي تخص البيت والأسرة السعيدة.

وتم خلال الافتتاح تكريم ٩ طالبات والمعلمات والدارسات الأوائل في المجال العلمي والأنشطة. كما تم تكريم المشاركات في دورة تحفيظ القرآن الكريم التي نظمتها الجمعية وذلك بحضور السيدة/ مريم سالم الرميثي مديرة الجمعية وشارك في اعمال المعرض الدارسات بالجمعية وبعض سيدات مدينة المرفأ.

افتتاح سوق عيد الأضحى بكليات التقنية للطالبات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: افتتح الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة صباح امس سوق عيد الاضحى الذي نظمه مجلس طالبات كلية التقنية العليا برأس الخيمة بمقر الكلية.. وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية والطالبات بالكلية.

وتفقد الشيخ سعود اقسام المعرض التي شملت على الملابس والعطور واجهزة الكمبيوتر والاكسسوارات والمكياج واشرطة الكاسيت وادوات الرياضة الصحية، واستمع الى شرح مفصل من الطالبات عن تلك المعروضات الخاصة بشركات محلية من دبي والشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة.

وفي ختام الجولة اشاد الشيخ سعود بن صقر القاسمي بجهود الطالبات بتنظيم المعرض والخروج به بهذه الصورة الطيبة والتي تبرز مهارتهن، واوضح بان كليات التقنية بصفة عامة تميزت بأن تعطي الطلاب والطالبات كافة المميزات الدراسية والعملية قبل دخولهم مضمار العمل الميداني ليتبوأوا مكانة مرموقة في المجتمع وفي مواقع العمل.

ومن جانبها ذكرت الطالبة منى الشامسي رئيسة مجلس طالبات كلية التقنية برأس الخيمة بأن الهدف من اقامة هذا المعرض الذي تستمر فعالياته لمدة يومين تشجيع الطالبات على العمل والصناعات الوطنية واطلاعهن على الاساليب التجارية الميدانية مثل البيع والشراء وتوقيع العقود وهو يعتبر نشاط مصاحب للمناهج التعليمية لطالبات الكلية. واشارت الى ان طالبات الكلية انجزن كتابا من تأليفهن تحت عنوان «المرأة في دولة الامارات» تضمن مقالات ووجهات نظر وانشطة الطالبات في نادي الرماية برأس الخيمة والزواج في الامارات. اضافة الى اجراء مقابلات مع عدد من المواطنات الناجحات في مختلف مجالات العمل.

واضافت بأن السوق يأتي ضمن نشاطات المجلس الذي يستعد لاقامة حفل تكريم الدفعة الاولى من خريجات الكلية والمتوقع اقامته في يونيو المقبل.

جمعية المهندسين تشارك بمؤتمر التخطيط العمراني العربي

■ دبي: شاركت جمعية المهندسين بالدولة في المؤتمر العربي للتخطيط العمراني والتنمية المستدامة للعواصم الحضرية العربية الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من الثاني الى الخامس من ابريل الحالي.

وذكر المهندس مصطفى علي الشريف رئيس لجنة التخطيط العمراني بالجمعية ان جهات عديدة شاركت فعالياته تمثلت في وزارة الاسكان بجمهورية مصر العربية وجامعة الدول العربية ومركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا بالاضافة الى مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والصندوق الاجتماعي للتنمية ووفود من ١٦ دولة عربية ومنظمة اقليمية.


العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان في لقطة تذكارية مع الخريجين.

. ويسلم الشهادات والجوائز للخريجين.

نظمها معهد العلوم الجنائية بأبوظبي

سيف بن زايد يشهد تخريج دورة القيادات العليا
الخريجون يؤكدون أهمية التدريب المستمر لتنمية المهارات

■ شهد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي صباح امس الاحتفال بتخريج دورة القيادات العليا الاولى في معهد العلوم الجنائية بأبوظبي.

وقد شهد الحفل كبار ضباط الشرطة بالادارة العامة لشرطة ابوظبي بالقاعة الكبرى بقسم الادلة الجنائية حيث بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم.

ثم القى النقيب سالم عبيد الزعابي مدير معهد العلوم الجنائية كلمة اعرب فيها عن ترحيبه بسمو مدير عام شرطة ابوظبي والسادة الضيوف والضباط. وقال ان الدورة انتظم فيها ١٢ ضابطا من الادارة العامة لشرطة ابوظبي واستمرت ٨ اسابيع متصلة.

وقال انه تنفيذا لاهداف سموكم في ان يكون ضباط الشرطة على ارقى المستويات وأرفعها فقد استعان المعهد بالخبرات العلمية والشرطية العالمية لزيادة وصقل مهارات الضباط وتم تنظيم دورة القيادات العليا الاولى للضباط بالتعاون مع مركز تدريب الشرطة بكلية براسشيل البريطانية وشرطة سري البريطانية وبعض المحاضرين من داخل الدولة.

واوضح ان الدورة تناولت مواضيع القيادة الادارية والمهارات القيادية المطلوبة لدى القيادات الشرطية فناقشت موضوعات الادارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي وادارة التغيير وقياس اداء العاملين والاستعمال الاستراتيجي لانظمة المعلومات وادارة الازمات والطوارىء المدنية والسلطة القيادية وتأثيرها وطاعة الرؤساء وتأسيس عمل المجموعات وصنع القرار واتخاذه ومهارات الاتصال الفعال ومفهوم الأمن والامن القومي وأمن الخليج والامن الوقائي وادارة المرور.

كما ان برنامج الدورة تضمن النقاش العلمي الاكاديمي خلال المحاضرات والتطبيقات العملية والتدريب العملي على حل الازمات والطوارىء.

واعرب في ختام كلمته عن شكر وتقدير المعهد لسمو مدير عام شرطة ابوظبي لثقته في تكليف المعهد بتنظيم هذه الدورة ووجه الشكر لقيادات الشرطة التي انتظمت في هذه الدورة وللمشرفين عليها.

ثم القى المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان كلمة نيابة عن منتسبي الدورة اعرب فيها عن شكره وتقديره لسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان لتشريفه وحضوره تخرج هذه الدورة.

وقال: لقد انتظمنا على مدى ٨ اسابيع هي عمر الدورة القيادية في دراسة ونقاش علمي وتطبيق عملي في مواضيع القيادة الشرطية التي تمثلت في دورة القيادة في الادارة الاستراتيجية.

وفي ادارة التغيير واتخاذ القرار وادارة الازمات ومفهوم الامن الوقائي والامن القومي الشامل وادارة المرور.

واضاف ان الدورة حققت التعرف على الاساليب القيادية التي تتبعها القيادات الشرطية في الدول المتقدمة مثل بريطانيا حتى تمكنا من مقارنة اساليبهم باساليبنا مستفيدين منهم في تطوير اسلوب تعاملنا مع الازمات ومواضيع القيادة.

واضاف ان المشاركين في الدورة اكتسبوا مهارات جديدة وصقل مهارات ومعارف سابقة لديهم.

ووجه بهذه المناسبة الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي لاهتمامهما ودعمهما المستمر لتطوير اداء المؤسسات الشرطية.. والامنية.

واعرب عن شكر المنتسبين لاهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بهذه الدورة مما كان له اكبر الاثر في تطوير الاداء.

واختتم كلمته بتوجيه الشكر لادارة المعهد وجهود العاملين فيه تنظيما واعدادا علميا ممتازا للدورة.

القيادات الشرطية

وقد اشاد المنتسبون للدورة بالبرامج التي تلقوها خلال فترة التدريب وقال سعادة العقيد زايد صقر الفلاحي مدير شرطة العاصمة: الحقيقة ان الدورة تعتبر من أنجح الدورات التدريبية لصقل المهارات القيادية في ضوء اهتمام وتوجيه العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي وان هذه الدورة تؤكد مدى الاهتمام بالتدريب حتى أعلى المستويات الشرطية للارتقاء بمستوى الامن الشرطي بما يحقق استقرار المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان الدورة حققت العديد من الاهداف الطيبة مثل توجيه القيادات الشرطية لمرؤوسيهم من الضباط وحسن التعامل مع الجمهور لتدعيم العلاقة بين الطرفين.

ومن جهته وجه العقيد محمد سالم الخييلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة الشكر لكل من ساهم واشرف على هذه الدورة خاصة وان موضوعات الدورة منلسبة للقيادات الشرطية وركزت على التخطيط الاستراتيجي الشرطي وادارة الازمات والتخطيط التدريبي مما يحقق للمشتركين القدرة والتأهيل لقيادة اي ادارة او فرع من ادارات او فروع اجهزة الشرطة بكفاءة واقتدار لتحقيق الامن والامان الذي ينشده دائما صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي لرفع الكفاءة القيادية.

وأكد على ان التدريب المستمر للقيادات الشرطية يحقق لها النجاح في اداء مهامها حيث تكون قادرة على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب لتحقيق أمن واستقرار المجتمع.

ويقول المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان ان هذه الدورة استهدفت تدريب قيادات الشرطة على اتخاذ القرار في الظروف الصعبة وعلى الامن الشامل والتخطيط الاستراتيجي.

واضاف: لقد تعرفنا على ممارسات الدول المتقدمة في مجالات ادارة الازمات وتنمية القيادات مما يساعدنا على تطوير ادائنا في مواجهة الازمات آخذين في الاعتبار مبادىء الدين الحنيف وتقاليدنا الاصيلة.

وقال المقدم سالم صالح الخييبي مدير قوة الامن الخاصة: ان الدورة تضمنت موضوعات جديدة خاصة وان المحاضرين قدموا من مجتمع له تجربته في جميع نواحي الحياة بما فيها المجالات الشرطية حيث تضمنت محاضراتهم خلاصة تجاربهم وما توصلوا اليه من حلول لحل المشكلات التي واجهتهم وتطوير الاساليب لمعالجتها.. مما كان له اكبر الاثر في اكتساب الخبرات ومهارات تحقق لنا رفع مستوى الاداء في ادارة الازمات والتخطيط الاستراتيجي.

واختتم قوله بالتأكيد على اهمية مثل هذه الدورات التي تجمع عددا من القيادات الشرطية مما يحقق علاقة قوية تستهدف التعاون في اي اداء مشترك لاجهزة الشرطة.

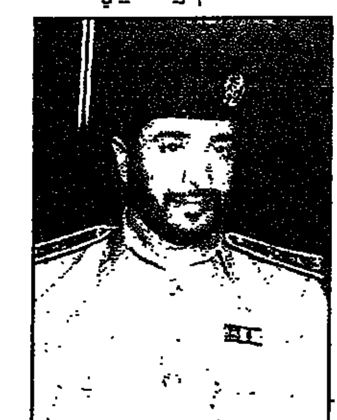
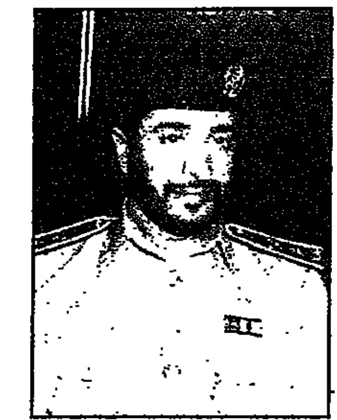
وقال المقدم عبيد البيهوني: ان مثل هذه الدورات ضرورية لصقل مواهب الضباط وتنمية قدراتهم حيث اشتملت على موضوعات هامة وحيوية وناقشت الدورة من منطلق تطبيقي وعملي فن الادارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي واستخدام تكنولوجيا المعلومات. مما يساعد على اكساب المشاركين القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في ادارة الازمات وسرعة حل المشكلات بما يحقق امن واستقرار المجتمع. وفي نهاية الاحتفال قام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بتوزيع شهادات التخرج والجوائز التقديرية على خريجي الدورة كما تم بعد ذلك التقاط الصور التذكارية للخريجين مع العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان.


زايد صقر


محمد سالم عويضة الخييلي

الشيخ سعيد آل نهيان

تغطية:
جمال أبوطالب
تصوير: عبدالرحيم عثمان




سالم صالح الخييبي


عبيد البيهوني

تخريج دورة قادة كتائب بمعهد القوات البرية

■ شهد سعادة اللواء الركن محمد هلال سرور الكعبي رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية حفل تخريج دورة قادة كتائب مشاة وذلك بمعهد القوات البرية كما شهد الاحتفال عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم ألقى أحد خريجي الدورة كلمة بهذه المناسبة نيابة عن زملائه اشاد فيها بالدورة وماتلقوه من تطبيقات عملية ودراسات نظرية. وبعد ذلك ألقى مدير معهد القوات البرية كلمة رحب فيها براعي الحفل والسادة الضيوف وتحدث فيها عن الدورة بصفة عامة وماشتملت عليه من دروس نظرية وعملية وتوجه بالشكر للقيادة العامة على ماتوليه من اهتمام ودعم مستمر للمعهد بصفة خاصة والقوات البرية بصفة عامة. وفي ختام الحفل قام سعادة رئيس هيئة الادارة والقوى البشرية بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين. (وام)

.. وتخريج دورة أغرار بالمدرسة العسكرية

■ شهد سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة تخريج دورة اغرار بالمدرسة العسكرية بمحاوي كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة. وألقى الواعظ الديني كلمة بهذه المناسبة حث فيها الخريجين على التمسك بكتاب الله وسنة نبيه والاستعانة بالله والاخلاص في العمل. وفي ختام الحفل قام سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين.

ومن جهة اخرى شهد قائد كلية زايد الثاني العسكرية حفل تخريج دورة مظليين لمرشحي الكلية بمدرسة القوات الخاصة بالعين. (وام)

تخريج دورتي التحقيق والبحث الجنائي بمدرسة الشرطة بالشارقة

■ الشارقة: احتفلت مدرسة الشرطة بالشارقة صباح امس بتخريج دورتي التحقيق والبحث الجنائي التأسيسية الاولى ودورة الاسعافات الاولية الثانية والعشرين.

وشهد الاحتفال سعادة العقيد عبدالهادي يوسف الحمادي القائم باعمال مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية. وبدأ الحفل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ثم كلمة القاها الملازم اول جاسم محمد البكر مدير فرع البرامج والامتحانات بالوكالة اكد فيها على اهمية مدرسة الشرطة كصرح تدريبي يضطلع بمهمة اعداد وتنمية مهارات رجل الشرطة منذ ٢٥ سنة مشيرا الى تزامن انعقاد هاتين الدورتين مع انشاء قسم جديد بالمدرسة هو قسم التدريب التخصصي. وقال ان الدورتين شارك فيهما ٣٠ منتسبا من صف الضباط والافراد العاملين في وزارة الداخلية واستغرق انعقادهما مدة تراوحت ما بين اربعة وستة اسابيع. وتلقى الدارسون في دورة التحقيق والبحث الجنائي مواد اساسية في قانون الاجراءات الجزائية الاتحادي وعلم النفس الجنائي ومسرح الحادث واساليب التحريات وكتابة التقارير والتحقيق الجنائي والمعمل الجنائي والتسجيل الجنائي ومبادىء الطب الشرعي وتبادل الخبرات (عرض قضايا من مختلف الادارات العامة للشرطة).

كما اشتملت الدورة في المواد العامة الاسعافات الاولية والعلاقات العامة والأمن الوقائي ومهارات استخدام اجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية والثقافة الاسلامية وفي المواد المساعدة على اللياقة البدنية والرماية والزيارات الميدانية لمسرح الحادث والمعمل الجنائي. وفي نهاية الحفل قام راعي الحفل العقيد عبدالهادي الحمادي يرافقه المقدم خلف عبدالله الحوسني مدير مدرسة الشرطة بتوزيع الهدايا والشهادات على المتفوقين والخريجين.

نتائج مسابقة التفوق الكشفي على مستوى الدولة تعلن الثلاثاء المقبل

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: اختتمت امس لجنة تحكيم مسابقة التفوق الكشفي والارشادي على مستوى الدولة جولتها الميدانية لعدد من مدارس المنطقة الغربية والتي حازت على المراكز الاولى في هذه المسابقة على مستوى مدارس المنطقة للعام الدراسي الحالي. حيث قامت لجنة مدارس البنين برئاسة السيد/ ناصر عبيد الشامسي نائب مدير الادارة (رئيس اللجان) ويرافقه السيد. محمد علي محمد موجه أول التربية الرياضية والكشفية واعضاء لجنة الكشافة الأشبال بزيارة شملت مدرسة الحمدانية التأسيسية وغياثي الابتدائية والرويس الثانوية اطلعت خلالها على فرق الاشبال والكشافة واجراء التحكيم النهائي على انجازاتها. كما قامت لجنة الزهرات والمرشدات بزيارة مماثلة لمدرسة الظفرة العليا بمدينة زايد ومدرسة الرويس التأسيسية ومدرسة دلما الثانوية للبنات وترأس اللجنة السيد/ مصطفى حسين ابوشهلا موجه التربية الكشفية والسيدة/ سهير هاشم عبدالجواد موجهة التربية الارشادية والسيد عدنان خليفي مشرف التربية الكشفية واطلعت اللجنة خلال جولتها على أعمال الزهرات والمرشدات والتحكيم على أنشطة الطالبات طوال العام الدراسي الحالي. وستعلن نتائج المسابقة على مستوى الدولة في ١٥ ابريل الجاري بالشارقة.

برنامج توعية مرورية للطلاب في العين

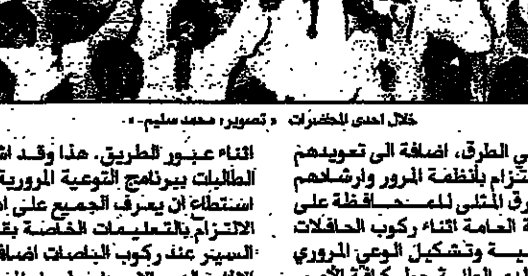
■ العين - فاطمة المطوع

■ قامت ادارة العلاقات العامة بادارة شرطة العين بتنظيم العديد من المحاضرات في مجال التوعية المرورية للطلاب والطالبات في مدارس منطقة العين التعليمية وذلك للمحافظة على سلامة الطلاب من الحوادث المرورية.

وحول دور الشرطة في هذا المجال قالت فاطمة البادي من ادارة شرطة العين: لقد قامت ادارة العلاقات بشرطة العين بتكثيف الندوات المرورية للطلاب في مختلف مدارس العين وذلك لتوعيتهم بأهمية الالتزام بالتعليمات الخاصة بالتوعية المرورية للمحافظة على السلامة العامة.

وأوضحت: ان برنامج التوعية يركز على ضرورة التزام الطلبة والطالبات بقوانين وانظمة السير في الطرقات. مشيرة الى اهمية دور الأسرة في هذا المجال لتعزيز الوعي المروري لدى الأبناء.

وتقول عائشة سيف مدرسة: ان محاضرات التوعية كان لها دور ايجابي في نشر الوعي بين الطلاب حول قوانين السير في الطرق، اضافة الى تعويدهم على الالتزام بأنظمة المرور وارشادهم الى الطرق المثلى للمحافظة على السلامة العامة اثناء ركوب الحافلات المدرسية وتشكيل الوعي المروري السليم لدى الطلبة حول كافة الأمور الخاصة بكيفية المحافظة على السلامة اثناء عبور الطريق. هذا وقد اشادت الطالبات ببرنامج التوعية المرورية الذي استطاع ان يعرف الجميع على اهمية الالتزام بالتعليمات الخاصة بقواعد السير عند ركوب الباصات اضافة الى الالمام بالدور الايجابي لرجل المرور في المحافظة على الأمن والسلامة العامة.

خلال احدى المحاضرات • تصوير: محمد سليم •

بلديات الدولة تحتفل بإسبوع التشجير الشهر الحالي

■ تنظم الأمانة العامة للبلديات خلال الفترة من ٢٦ ابريل الحالي وحتى الأول من مايو القادم اسبوع التشجير السابع عشر على مستوى الدولة وذلك بالتعاون مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة.

وتتركز اهداف اسبوع التشجير للعام الحالي على توعية افراد المجتمع بصفة عامة والمزارعين بصفة خاصة لزيادة الرقعة الخضراء وتعريفهم بالدور الذي تقوم به بلديات الدولة والجهات المعنية الأخرى في مجال زراعة الطرق والحدائق العامة.

كما يهدف الاسبوع الى تشجيع العمل على مراعاة سلامة مستخدمي الطرق اثناء زراعة الجزر الوسطية وجوانب الطرق الرئيسية وعدم ارتفاع الزراعة عند الدوارات والفتحات الجانبية للطرق وترك المسافات اللازمة لهذه الأماكن وابراز اهمية مشاركة افراد المجتمع على مختلف فئاتهم العمرية والمهنية والثقافية في المحافظة على الزراعة اينما وجدت وابراز اهمية مشاركة المؤسسات والجهات الرسمية وغير الرسمية من وزارات ودوائر وهيئات حكومية وشركات خاصة وجمعيات النفع العام في التعاون والتنسيق مع بلديات الدولة بما يخدم شعار الاسبوع.

واشارت الأمانة العامة للبلديات بأنها اختارت هذا العام عددا من الشعارات للتوعية بفائدة التشجير على الصحة وجمال المدن والأرياف واكسابها اللون الاخضر واقامة الحدائق والمتنزهات وتركز هذه الشعارات على الاهتمام بالنخلة باعتبارها سيدة الاشجار ورمزا خالدا من رموز الدولة. (وام)

توقيع عقد انشاء مبنى جديد لبريد المصلى بدبي

■ دبي - الاتحاد: وقعت الهيئة العام للبريد امس عقد انشاء مبنى جديد لمكتب بريد المصلى بدبي بدلا من المبنى الحالي بتكلفة ٢ مليون و ٨٢٠ ألف درهم وبسعة ٥٠٠٠ صندوق بريد خصوصي.

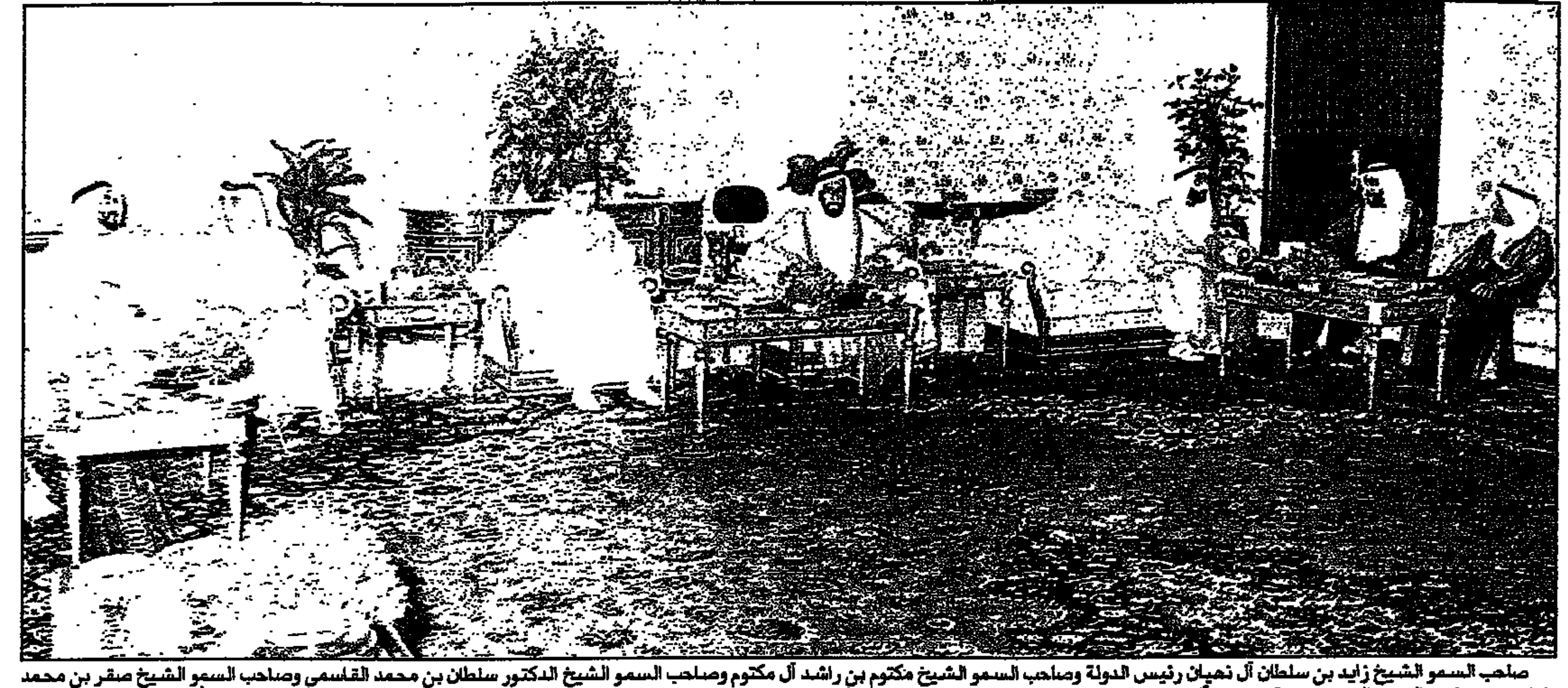
صرح بذلك عبدالله سعيد بوحسن مدير علم الهيئة العامة للبريد وقال، ان انشاء هذا المبنى يأتي في اطار وسعي الهيئة في التطوير المستمر لخدماتها واستحداث مرافق بريدية جديدة ذات نوعية جيدة.

خصما على الفواتير من مارس
اتصالات تعيد مبالغ خدمة الترفيه

■ قررت مؤسسة الامارات للاتصالات بناء على توجيهات عليا رد المبالغ التي دفعها المشتركون الذين قاموا بالاتصال بخدمات الترفيه الهاتفية خلال عام ١٩٩٥. وذلك اعتبارا من فاتورة شهر مارس ٩٧. بحيث يتم خصم هذه المبالغ من الفاتورة.

صرح بذلك مصدر مسؤول باتصالات واضاف انه في حالة المستحقات المالية للمشترك تزيد عن قيمة الفاتورة لشهر مارس يتم ترحيل ما تبقى من اموال لتخصم من فاتورة الشهر الحالي. وهكذا حتى يتم استيفاء المبلغ كاملة.

رئيس الدولة يتلقى تهاني مكتوم والحكام بمناسبة زفاف طحنون بن زايد



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي والأمير مولاي رشيد نجل جلالة عاهل المغرب بقاعة التشريفات بقصر المشرف بأبوظبي، حيث أقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على كريمة معالي أحمد خليفة السويدي.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم بقصر المشرف بأبوظبي



صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي يتابعون العروض الشعبية والفنية التي اقيمت بميدان الاحتفالات بأبوظبي.



صاحب السمو رئيس الدولة اثناء استقباله الأمير مولاى رشيد نجل جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ومعالي أحمد خليفة السويدي والعريس سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان خلال استقبال المهنئين بقصر المشرف.

سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان في حديث باسم متبادل.



سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان آل سعود.



سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان.

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ أحمد بن حامد ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد.



الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان يشاركان في العروض الشعبية.



سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وصاحبا السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالمجيد آل سعود والأمير فيصل بن سلمان آل سعود.

« تصوير: ضياء شودري . شوكت علي. جبارة يحيى »



أعماق

المجتمع الانساني عبارة عن سلسلة غير معروفة النهاية وكل جيل من أجيال هذا المجتمع هو حلقة من حلقات هذه السلسلة الطويلة. وحتى تظل هذه السلسلة متماسكة لابد من المحافظة على حلقاتها من أي خطر متوقع.

وارتباط أي جيل مع جيل سابق غالبا ما يحدده الجيل أو الأجيال السابقة له فاذا ما هيأت له الوضع المناسب فانه سيرتبط به وسيستمر المجتمع الانساني في تواصله وارتباطه. أما اذا تجاهلت الأجيال السابقة والحالية الأجيال المقبلة فلاشك انها ستكون سببا في فصلها عن الأجيال السابقة وستؤثر بالتالي على ترابط ذلك المجتمع الانساني.

ومن الأمور التي تربط الأجيال القادمة بالسابقة هي تأمين الأجيال السابقة المستقبل للأجيال القادمة وخصوصا اذا كانت الأجيال السابقة تعيش في حالة من الامن والاستقرار والرخاء.

وتأمين مستقبل الأجيال القادمة يكون في عدة مجالات.. فهم بحاجة الى تأمين مادي وتأمين ثقافي وفكري وتأمين وظيفي واجتماعي.

والتأمين المادي يعتبر أحد التأمينات الهامة وخصوصا في الدول الغنية.. والتي يعيش ابناؤها في رخاء ونماء.. فيجب ان تفكر هذه الدول في الأجيال القادمة (أبناء وأحفاد وابناء الاحفاد) ويجب ان تعمل هذه الدول والمجتمعات على تأمين الحياة الرغيدة للأجيال القادمة وذلك بتوفير أجزاء من الثروة لهم وتوضع في «صندوق القادمين» او كما اطلقت عليه بعض الدول «صندوق الأجيال المقبلة».. وهذه الفكرة ليست جديدة ولكن يجب تفعيلها بشكل أكبر..

وذلك لن يكون الا بعد ان تدرك الحكومات اهمية هذا الصندوق وبعد ان يؤمن الافراد بضرورة ان يعيش «القادمون» بنفس المستوى الذي يعيشون فيه «الحاليون» اليوم أو افضل وذلك بعد ان يتخلوا عن أنانيتهم في العيش كما يشاؤون وان يصرفوا دون حساب أو قيد.. وذلك حتى يستمر المجتمع الانساني وتحافظ سلسلته على ترابطها وتماسكها.

محمد الحمادي

عون أم فرعون؟

■ لايخفى عليكم ان الكلمة سلاح قوي وفعال فالكلمة الصالحة تبني اجيالا يعتمد عليها وبالتالي دولة قوية وأما الكلمة الطالحة فانها تهد دولا، واجيالا واقرأوا التاريخ فهو الحجة الدامغة.

والسبب الذي دفعني لأن اكتب لكم هو ان بعض المساهمين في الكتابة في «رأي الناس» يساهمون بمواضيع جيدة ونتمنى أن يكتب الواحد منهم كل يوم موضوعا نستفيد منه ونثني عليه في نفوسنا قبل ان تكتب كلمة ثناء في حقه في صفحتكم.

ولكن فرحتنا لاتكتمل فيلقي هذا في موضوع حساس وخطأ وجل من لايخطىء فاذا كتب مساهم آخر يعقب على الموضوع ويفند كلامه نجده اخذته العزة بالاثم وحبذا لو أن سمع كلمة الامام الشافعي واخذ بها حين قال «رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب ومن جاء بافضل من قولنا قبلناه».

من هنا يبدأ دور المحرر والمسؤول عن هذه الصفحة في استقصاء الحقائق والبحث عنها ويقدمها لنا ولقارىء هذا الباب وهي لاتحتاج لجهد جهيد فاذا كان الموضوع دينيا فرجال الدين الثقات كثير والحمد لله وان كانت شكوى فعلى المحرر الحرولة للمسؤول عن هذه الشكوى لمعرفة الحقيقة.

قد تقولون ان مبدأ بابنا هو حرية الرأي. هذا كلام حسن وجميل ولهذا ازدهرت هذه الصفحة وصارت ريحانة جريدة «الاتحاد». ولكن هنالك امور لابد ان توضح فيها الحقائق من مصدرها الاصلي لعل المساهم اقتبس موضوعه من كتاب ما مشكوك فيه او من كاتب دخيل علينا ومأجور ويريد ان يعيث فسادا في عقولنا العربية والاسلامية.

فاعتقادي هنا.ان من واجب هذا الباب ان يوضح لجميع القراء الخطأ الذي وقع فيه المساهم ويبين لنا من أين جاء بالجواب الصحيح الشافي ولا بأس بذكر اسم كتاب جيد وموثوق نستفيد منه ويزيد من معرفتنا بالموضوع الذي حصل فيه لبس وهنا يكون بابكم قدم خدمة جليلة للمساهم المخطىء ولجميع القراء ويكون ردكم بعد اخذ ورد بين القراء.

نقطة اخرى وهي حساسة واقولها لمحرري باب «رأي الناس» الا وهي حين يشكي احد القراء من فعل ما بدر من شخص او من جهة معينة عبر صفحتكم فهو هنا يمد يده لكم طلبا لمساعدتكم لحل مشكلته وقد يكون موضوع شكواه غير صحيح أو انه فهم خطأ او ان تفكيره وعاطفته هدته الى ان هناك مشكلة ولنأخذ مثلا وليس للتشهير باخواننا القائمين على هذا الباب ولي امر الطالبة الذي اشتكى من معلمة التربية الفنية التي في تصوره انها ارهقت فلذة كبده بنقل الطاولات من مكان لآخر في المدرسة فردكم عليه صراحة كان قاسيا بعض الشيء وكأن لسان حاله يقول حين قرأ ردكم «أتيت به عون فطلع فرعون» فكان الواجب وهذا رأيي الشخصي وقد يشاركني فيه بعض القراء ان يكون ردكم عليه بأسلوب لين.

صالح خلفان الحراسي

(معلم مثالي)

■ لاحظت عند قراءتي لبعض الشكاوي كثرة الانتقادات الموجهة الى المعلمين وكيف أن أولياء الأمور متذمرون من تصرفات بعض المعلمين سواء في تعاملهم مع الطلاب أو كثرة الأوامر..

وهنا سؤال يطرح نفسه هل المعلم يتغير من عصر الى عصر أم التطورات الحالية تفرض نفسها؟

وهل هناك احتمال لتغير ضمير المعلم واختلاف أفعاله؟

إن المعلم في الماضي كان قدوة لطلابه في كل شيء.. وكان يسيطر على الطلاب ساعة إعطاء الدروس فلا تحدث مشادات.. بل على العكس يستنفد المعلم طاقته لإيصال المعلومة لتلاميذه وبالتالي ينعكس هذا على التلاميذ بنتائج ايجابية تدفعهم لحب العلم والحرص عليه.. أما بالنسبة للمعاملة بين الطالب والمعلم فكانت قائمة على الاحترام المتبادل فلا يسخر معلم من تلميذه ولا يضرب تلميذ استاذه.

أما معلم اليوم فلقد أصبح في صورة (البعبع) لكثير من الطلاب فماذا لو قمنا بالإعداد المنظم للمعلم وبيان أدوار المعلم والطالب... فاعداد المعلم إنما يكون محصورا في ثلاث دوائر.

أما الدائرة الأولى وتسمى دائرة التخصص فتكون الرؤية فيها واضحة خاصة ان التركيز يكون على المادة التي يدرسها للطلاب.

والدائرة التربوية وتسمى الوسيلة يجب الاعداد فيها ليشمل عددا من المواد المهنية كالمناهج وطرق التدريس (الدائرة الثالثة ـ الثقافة العامة وهنا يخضع الامر لقاعدة «مالا يدرك كله لا يترك كله..» فيختار عددا من المواد بالتالي تكون الدراسة سهلة وتملأ عقل الطالب.. وهذه الدوائر ترقى بالمعلم بأن يكون ـ ١ ـ معدا اعدادا علميا وتربويا سليما.

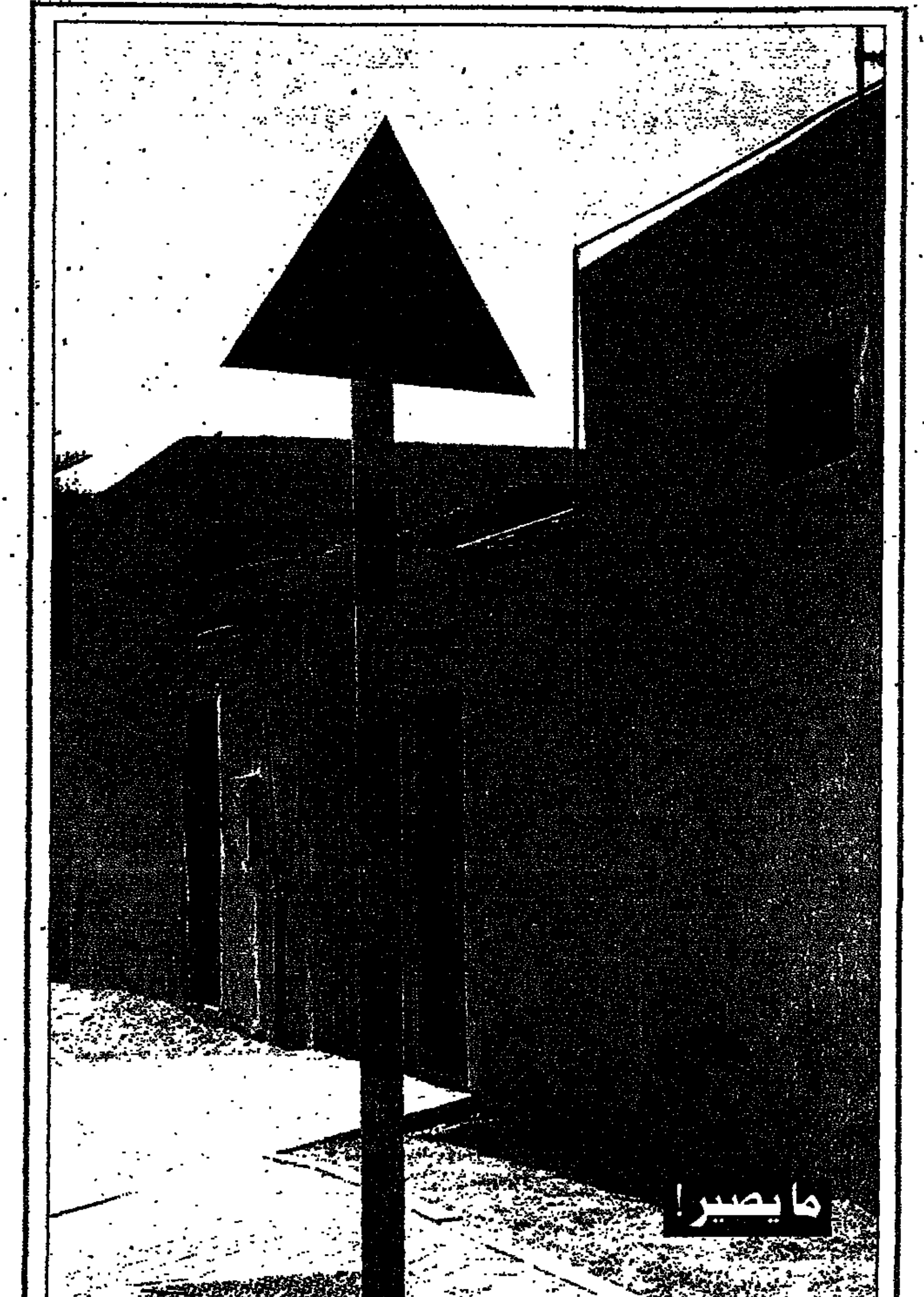
ميثا ـ جامعة الامارات

(خارج المعنى)

■ ثمة موضة دخلت حديثاً على أغانينا العربية. ولا أدري لماذا سميت بهذا الاسم «الفيديو كليب»؟

لهذا التصوير أثر ايجابي اذا تساوى مع الأغنية ومضمونها، فهو يشرح معنى الأغنية للمشاهد، ولكن هناك مطربين أساءوا استخدام هذا النظام مما جعله وسيلة لجذب المشاهدين فقط، عن طريق التصوير السريع والغامض للمشاهد.. فالمطرب يبحث عن أجمل فتاة حتى تصور في أغانيه، لتكون هي المؤثر الاساسي والحيوي في الأغنية. وغالبا تكون خارج اطار معنى الأغنية والمضمون الذي تهدف إليه، وهذا خطأ واضح ولكننا لانشير الى كل المطربين، فبعض الفنانين أحسن استخدام «الفيديو كليب» وجعله وسيلة لعرض كل المعاني وتوضيحها للمشاهد.

حسن أحمد الحوسني جزيرة دلما.



حمى التشويه

تشويه المرافق العامة مرض أصاب بعض الناس فأخذوا يشوهون كل شيء فلم تسلم منهم حتى علامات المرور التي وجدت لتسهيل حركة السير والمرور فيطمسون معالمها حتى يكون وجودها كعدمه..

تصوير : صفية ابراهيم - دبي

علموهم الاخلاق

■ بعض شباب اليوم تخلى عن الاخلاق والاحترام والمبادىء والقيم الاسلامية وهذا يرجع للتربية من ناحية الوالدين والاهل والتعليم.

ما نلاحظه اليوم من بعض الشباب عادات غربية عنا وعن الوطن الحبيب الذي اعطانا وما بخل.

نرى عصابات شباب بعضهم تخصص في معاكسة الفتيات في الشوارع وعدم احترام افضلية الطريق واللعب على الرصيف والدوارات وتجاوزات الاشارات المرورية اذا قلت لهم شيئا ردوا عليك بالفاظ سيئة او ضربوك وهذا يحدث فعلا.

هذه الافعال غير لائقة بشباب دولة حضارية متقدمة من جميع النواحي ونحمد الله على ذلك.

تلك الظاهرة تسيء للبلاد وتترك انطباعا غير حضاري ويجب ان تكون هناك محاضرات عن الاخلاق والاحترام والمبادىء والقيم الاسلامية في جميع ميادين العمل بالدولة.

علي محمد سعيد من عجمان

في السراء والضراء

■ بعثت بعدة مواضيع ايها العالم الصغير رأي الناس وليست لنا طريقة للتعبير عن آرائنا وافكارنا وكل ما يجول في صدورنا إلا بلسانك فلا تهملينا. انك دائما بين ناظرينا فاجعلينا بين ناظريك..

- الى اعزائي قراء واحة رأي الناس هل سألتم انفسكم كم صديقا حميما تملكون؟

- الصداقة معنى لرابطة قوية تربط الاشخاص ببعضهم بالصدق والمحبة اي أنها تعني «المصداقية في كل شيء» كلنا نتوق الى ان تكون لنا صداقات كثيرة ولكن من النادر ان تجسد لك شخصا واحدا مقربا الى قلبك وتكون صداقتك به قوية بحيث تجده بجانبك بالمسرات والمضرات يساندك في كل الاحوال والاوقات.

لكن هل هذا الصديق موجود هذه الأيام؟؟..

- لقد انتزعت هذه العواطف الصادقة وحلت محلها المجاملات سوف تجد صديقك امامك في وقت الحاجة والمصلحة وعند انتهاء هذه المصلحة يختفي.

انني ابحث عن صداقة حقيقية لا تفنى مع الايام صداقة حميمة نابعة من القلب لا من دافع مادي اظن ان الانسان بدون صديق كالوردة بدون رائحة فابحثوا اعزائي عن الصداقة الحقيقية فهل تجدونها؟؟.

المياسة ـ ابوظبي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

أديب بالأمر

■ تحدث النقاد كثيراً عن (وجوب) التزام الأديب بقضايا أمته والانصهار في وجدانها العام، والاحساس بخطورة انتاجه الأدبي في التأثير في مجتمعه. فلا يكون داعية إلى الخلق السيىء، ولا مرغبا في الاشياء الهدامة، وانما يكون رائدا لآمال أرحب سبيلها الشهامة والمحبة والطريق القويم، ولكننا نعتقد ان القضية لا تحقق تقدما بترديد كلمة (يجب) ونحوها فالأدب ينبع من داخل النفس لا من خارجها، وبالأمر قد تحصل على اشياء كثيرة ولكن الأدب الجيد لن يكون من بينها على أي حال، لأن الأدب الجيد ليس انتاجا اختياريا فقط، وانما هو انتاج انفعالي تزخر به النفس وتجيش به العاطفة ويمثل الانسان على حقيقته زائدا ما يجب ان يكون. فتلك اذن مسألة شائكة أكبر من موعظة أو خطبة أو (يجوز) أو (لا يجوز) فالأديب ابن مجتمعه وتعليمه وثقافته. احلامه لم تنشأ من هواء، وميوله لم يولد من فراغ، وعلى قدر ما يمنح المجتمع للأديب العناية والتعامل الخاص يكون نوع انتاجه.

راشد أحمد محمد بن يعروف

الاقلام والافلام

■ اشكر كل من يتابع احاديثنا المكتوبة في الصفحة، والرد عليها. فهذه الردود ما هي الا اوردة هذه الصفحة التى تزودها بالحيوية والانتماء..

اما بخصوص رد الاخ سالم مصبح النيادي بتاريخ ٣/٩ لتعقيبي على مقالة «خاتم الهاتم».. فأقول وعلى الله اتكالي.. اولا يا أخ سالم لفظ خبير المتفجرات لم اقصد به المعنى السلبي للكلمة وهي الحرب والقضاء على الاخضر واليابس كما وصفت. ولكن ما قصدته ان الاخ سعيد الغجيري ـ ما شاء الله عليه ـ لديه من المشاركات الكثيره التي يمس شخصية كل قارىء، وبشكل عام.. ما الذي يجعل كائنا من كان. يمسك قلمه ويسطر كلمات كرد أو تعقيب! وحتى طرح فقط. وهو لا يريد ان يشتهر اسمه او ان يجني من ورائه مالا يستفيد منه.. الا الشيء القوي والقوى جدا».. واني ارى ان اقوى شيء في عالمنا الآن هي الذره.. او الحرب النووية.. فالتشابه او وجه الشبه هو قوة الموضوع ومدى تأثيره.

وهذا ليس بغريب على الاخ سعيد، فهو رائد في طرح مواضيع قوية ولها وزنها في الصفحة. والحقيقة انا احترم كل كلمة يقولها. ويقولها اي مشارك بالصفحة. ولكن هذا لا يمنع من التعقيب على ما يطرح كوجهة نظر وليس تقليلا باي شكل من الاشكال.

وبالنسبة لاعتقادك بتأثري بالافلام.. فاذا رأيت ان ما انشره من مواضيع يتساوى مع ما تبثه الافلام.. فسأكسر قلمي.. لاني لا اقبل بتاتا ان يوضع ما اكتبه وما تبثه الافلام في كفة ميزان واحد.. فانا اترفع عن ان اسمع الاغاني فما بالك بان اتابع الافلام لمدة ساعة او ساعتين وحين اقابل ربي ليسألني حينها ماذا فعلت في تلك الساعة يندى جبيني خجلا من الاجابة.. لذلك فاني اعمل حسابي لذلك الحساب..

اما إن رأيت ان موضوع المرأة والهاتف النقال موضوع لا طعم له ولا رائحة. فهذا رأي احترمه، ولكن لا يقلل من اهمية الموضوع لي، كما اني لا انكر اني استفدت كثيرا من الردود التى قرأتها في الصفحة عن الموضوع.

على فكرة، كيف عرفت اني اعارض «وبشدة» عدم تقبلي لفكرة ان تكون للرجل مكانته؟؟! و«اصراري» على دخول الرجل للمطبخ؟!! و«اشجع» تسلط المرأة على زوجها؟!! كيف استطعت ان تنسب هذه العبارات لي.. لقد شككت في ورود اخطاء مطبعية او أضافات في موضوعي ادت الى فهم القارىء لما ذكرته خطأ. فاضطرت الى ان ارجع الى الموضوع المنشور لا راجعه، والحمد لله انى لم اظلم الصفحة بزيادة موضوعي بكلمات لا اقصدها ولا اظلم نفسي بقول عبارات لا تطيق نفسي التحدث فيها.



كما انى لم ادخل مطلقا في حرب كلامية مع الاخ سعيد فهو بالتأكيد اخبر مني واكثر مني معرفة بأمور الحياة ودهاليزها.. وما ذكرته في الموضوع ما هو الا وجهة نظر فقط لا غير.. والحرب الكلامية أعتقد والله اعلم انها الصواريخ التى قمت انت يا أخ سالم باطلاقها علي. (هل تستطيع ان توجد وجه الشبه في العبارة؟!).

برق: ـ الجرائد مليئة بالمواضيع المختلفة..

رعد: على اي اساس تتجنب الى موضوع دون آخر؟!

مطر: الاساليب التعبيرية واستخدام الالفاظ والتشبيهات، اعتقد انها اهم الوسائل للتأثير على القارىء..

بنت النهلي

سجن جامعي

■ نود أن نطرح مشكلة لابد من ايجاد حل لها من أجل الأجيال الحالية والمقبلة وتتعلق «بمشرفات السكن الجامعي».

وفي البداية نتساءل: أين المشاعر النبيلة التي تحث الطالبات على طلب العلم والسير فيه، بل أين هن من توضيح الصواب والخطأ.. والطالبة التي اغتربت بعيداً عن الأهل الا يجب مراعاة ذلك؟

المشرفات على السكن يعاملننا بصورة قاسية بعكس الطبيعة الأنثوية التي خلقها الله لهن، والتي تتمثل في الرقة والحنان. حيث تلاقي النهر والزجر من هؤلاء المشرفات اللاتي يمنعن الطالبات من ان يرفهن عن أنفسهن بالتنزه قليلا في ارجاء السكن مع بعض الصديقات خاصة بعد ملازمة السكن لمدة اسبوع او ثلاثة اسابيع من اجل الامتحانات، ولا يكتفين بذلك بل يقمن باعطاء الطالبات انذارات، بفصلهن من السكن لمدة لا تقل عن اسبوع اذا تكرر ذلك.

فما الحل اذا؟ هل تبقى الطالبات طوال تلك الأسابيع مسجونات في غرفهن لا يخرجن أبدا الى ان يأتي وقت عودتهن كل الى امارتها؟

ان معظم الطالبات لا يقبلن على الدراسة في الجامعة بعدما يسمعن عن معاملة هؤلاء المشرفات للطالبات. ولو يعلم الآباء ان بناتهم يلاقين تلك القسوة في السكن لما سمحوا لهن بالبقاء هناك دقيقة واحدة، ولكن ماذا نفعل؟ نحن ملزمات بالبقاء وبالتغرب عن أهلنا من أجل الدراسة.

ولا تحسبوا ان ما ذكرناه من نسج الخيال، انما هو حقيقة نعيشها ولا نزال، ونحن لا نقصد بكلامنا جميع المشرفات الموجودات، في الجامعة.

نأمل أن تحل هذه المشكلة. خاصة اننا ما زلنا في بداية مشوارنا.

مجموعة من طالبات السكن الداخلي
بجامعة الامارات

(وراء كل متبرجة رجل)

■ طالعت في احدى المجلات موضوعا أثار حماسة القراء للرد والنقاش ويتعلق بالفتاة المتبرجة وقد ألقي أغلب الآراء اللوم على الفتاة وحدها. ان الرجل حسب رأيي أول ما ينظر فانه ينظر لجمال المرأة وهذا في الاغلب الأعم. وعندما يسأل عن سبب رغبته في الزواج من فتاة يرد انها جميلة ومن خلال هذا المنطق تزوجها.

وهذا التفكير اعتقد انه لا يليق بعاقل له مكانته في المجتمع إنني اتفق مع آراء القراء بأن الفتاة مخطئة ولكن لو لم يكن الرجل يلهث وراء الجمال والفتنة كما حدث ما حدث بعد الزواج من مشاكل. والمشكلة هنا تكمن في ان هذا الرجل بعد ان يختار شريكة حياته يأتي بعد الزواج وتحمل المسؤولية في فتح بيت وتربية الابناء ليشتكى من زوجته بانها قد تبدلت من حال الى حال. من هنا أقول ان الرجل لو فكر منذ البداية بعقل راجح وبتأن في ان الجمال ليس كل شيء وان المضمون والجوهر هما الاساس ما وقعت مشاكل.

نادين حمادي



جولة في بطن الشاعر!!

■ ليس العدل هو تطبيق القانون على الكل كما يقال وانما العدل ان يكون القانون لصالح الكل وليس لخدمة فئة معينة او لصالح فرد او عدة افراد.. ليس العدل ان نصوغ مبدأ عاما او ان نصدر قرارا او تعميما عاما قياسا على حالة فردية سواء للاضرار بتلك الحالة او لافادتها.

مثلا.. تقرر توسيع شارع في احدى الدول.. وتطلب التوسيع ازالة بنايات على جهتي الشارع ليضاف الى عرض الشارع عشرة امتار من كل جهة.. هذا قرار تنظيمي مجرد ليس فيه هوى ولا مصلحة خاصة.. وهو عادل تماما ومن منطلق عام لاتشوبه شائبة ذاتية.. وليس من حق سكان الشارع الاعتراض عليه.. بل عليهم ان يسعدوا بهذا التنظيم خاصة وانه سيتم تعويض كل من تزال بنايته.

اقتنع الناس وتهيأوا للبدء في تنفيذ هذا القرار التنظيمي بعد شهرين من صدوره وهي المهلة المحددة ليعد الناس عدتهم ويرتبوا امورهم.. لكن مر الشهران (ولا حس ولا خبر).. ومر شهران آخران واقترب عمر القرار من عام دون اي اشارة او بادرة للبدء في تنفيذ القرار.

فجأة خرجت الصحف يوما في هذه الدولة لتعلن ان القرار السابق قد تم تعديله لتعذر تطبيقه بصيغته السابقة وتوفيرا للنفقات العامة وحرصا على مصلحة الناس اجمعين.. وفرح الناس بهذه المقدمة المثالية الرائعة وذلك الشعار البراق الذي يطلق عادة عند اصدار القوانين والقرارات او تعديلها وهو شعار الوطنية المجردة عن الهوى والعمومية المجردة والمبرأة من الذاتية والغرض الخاص.

لكن صدمة الناس كانت كبيرة عندما تابعوا قراءة الخبر وعندما علموا بعد ذلك بعيدا عن الصحف ماهي الدوافع الحقيقية وراء تعديل الصيغة السابقة للقرار.

نص التعديل على ان يكون توسيع الشارع من جهة واحدة فقط وان تكون العشرون مترا المطلوبة للتوسيع من هذه الجهة دون تقسيمها على جهتي الشارع.. اي البنايات ستزال بعمق او بعرض عشرين مترا من جهة واحدة فقط وتبقى بنايات الجهة الاخرى بلا مساس.

والرأي العام في العادة لايمكن خداعه او الضحك عليه او اخفاء الحقائق عنه.. فهو دائما يعرف الحقيقة ويسكت بمزاجه ويتصاغ خوفا او ايثارا للسلامة لكنه لايصدق الكذب ابدا ويرى ورأيه الحق ان الكذب ليس له ارجل.

عرف الناس ان التعديل تم تفصيله على مقاس شخصين ضمن آلاف يسكنون هذا الشارع.. عرفوا ان تنفيذ القرار تم تأجيله لأن العملية.. واعني عملية التعديل كان يتم طبخها في مطبخ الغرض والهوى والتحيز.. وان الهدف من هذا التعديل لم يكن كما اشيع هو المصلحة الوطنية وتوفير النفقات العامة.. وانما كان الهدف محددا وواضحا وهو ضرب عصفورين بحجر واحد.. افادة شخص وايذاء آخر.

كان عضو بارز في البرلمان يسكن على الجهة التي تم اعفاؤها من ازالة البنايات.. وكان استاذ جامعي مثقف وله بعض الآراء الجريئة يسكن على الجهة الاخرى لكن مسكنه كان على عمق اربعة عشر مترا وبالتالي فانه لن يتعرض للازالة طبقا للقرار القديم.. بينما ستتم ازالته طبقا للتعديل.. وتم تنفيذ القرار المعدل الذي سحق مئات المساكن من جهة واحدة ونجت منه المساكن على الجهة الاخرى من اجل عيون سيادة النائب ومن اجل شد اذن هذا الاستاذ ويلقنه درسا في الادب.

هذا قرار تم تطبيقه على الكل بلا استثناء احد.. لكن هل يمكن ان نسمي هذا عدلا لمجرد ان القرار طبق على الجميع.. ام ينبغي علينا ان ندخل بطن الشاعر لنتعرف المعنى الذي خفي عنا وبعد ذلك نحكم ان كان هناك عدل ام لا..؟

تظل المنطقة مظلمة وكئيبة ومليئة بالحشرات والحفر والقمامة وتجف حلوق الناس طلبا للنجدة والاصلاح.. وفجأة وبعد عام او عامين تنقلب خلالها الى نور وضياء وطرق مرصوفة واشجار خضراء.. ويتساءل الناس عن السر وراء هذه الصحوة المفاجئة فيكتشفون ان مديرا كبيرا صار من سكان هذه المنطقة.

العمل الذي تم رائع وجميل ولا غبار عليه لكنه كثيرا مايكذبون ويقولون مثلا ان هذه الصحوة تمت استجابة لصرخات الناس وحرصا على سلامتهم.. والواقع ان هذا العمل العام تم بناء على ارادة خالصة ومن اجل شخص واحد او عدة افراد.

وقد يقول قائل: وما لك انت بالدافع وراء العمل او القانون او القرار.. المهم انه تم وانه عمل او قرار او قانون خير وفيه مصلحة عامة حتى اذا كان الدافع للصدارة خاصا ـ واقول ان المشكلة ليست في النفع العام من اجل عيون شخص واحد ـ لكن المشكلة الكبرى في الاضرار العام من اجل افسادة او ايذاء شخص واحد ـ المشكلة هي سحب الدوافع الخاصة على القضايا العامة وتحويل الانطباعات والآراء والاهواء الذاتية جدا الى قوانين وقرارات يقال في ديباجتها وصياغتها انها لمصلحة المجموع ـ وهي ليست كذلك بالطبع.

قاع التخلف الا يكون هناك تجرد خصوصا عند هؤلاء الذين بيدهم القرار والقانون.. قاع التخلف هو ان يقود الهوى الخاص جدا قلمك او لسانك او عقلك وانت تكتب عن قضية عامة او تحاور في هم عام او توقع قرارا عاما او تسن تشريعا عاما او تعلن عن شغل وظيفة خالية تحدد لها مواصفات تنطبق على شخص بعينه انت اخترته لشغل تلك الوظيفة ـ لذلك لاعجب ان يقول الناس ان اعلانات الوظائف الخالية تكون في احيان كثيرة صورية او وهمية لمجرد استكمال الشكل القانوني الخارجي ـ اما الوظيفة فقد تم حجزها قبل الاعلان بكثير لشخص او لعدة اشخاص محددين.. وليس غريبا ان يقال كنوع من الدعابة والسخرية ان الاختبارات التي تعقد للمتقدمين لشغل الوظائف الخالية هدفها الا ينجح احد وليس هدفها المفاضلة بين المتقدمين.. وليس من باب الاسطورة والخرافة ان يقال ان شابا لايقرأ ولا يكتب الا بالكاد تقدم من خلال اعلان لشغل وظيفة (فراش) في احدى المؤسسات فسألوه في الاختبار الشفهي عما يعرفه عن ارسطو طاليس ـ وعن اسم وزير الزراعة في جمهورية زامبيا.. فقال ان (الاسطى طاليس) هو اول سائق سيارة اجرة في العالم.. وان وزير الزراعة في جمهورية زامبيا هو الدكتور (علي الزمباوي).. فقال له الممتحن ـ خطأ فادح.. لاتصلح للوظيفة ـ وكان الشاب على قدر من الخبث والدهاء فقال للممتحن: انا لا اريد ان اخرج من هنا بخفي حنين ـ مادمت قد فقدت الوظيفة.. اتمنى ان استفيد من المعلومات ـ ارجوك ـ قل لي من هو الاسطى طاليس ومن وزير الزراعة في جمهورية زامبيا؟ ـ فقال الممتحن وهو موظف كبير في المؤسسة: اغرب عن وجهي ـ هل تريد من موظف كبير مثلي ان يعرف اجابة اسئلة مخصصة (للفراريش)؟

والناس يعانون كثيرا من قضية سحب الخاص على العام ومبدأ (الحسنة تخص والسيئة تعم) ـ لذلك فانهم يتساءلون باستمرار عن معان خفية في بطن الشاعر عندما تصدر قرارات او قوانين او تعميمات تكون في بعض الاحيان مثيرة للعجب وليس لها تفسير سوى انها نابعة من انطباعات ذاتية او اهداف خاصة او لخدمة شخص محدد او ايذاء آخر.

وهذه المعاناة جعلت الكثيرين لايصدقون ان هناك اناسا يتصرفون بتجرد بحت وتحكمهم اعتبارات وطنية عامة او افكار عامة ـ لذلك فان الناس كثيرا ما يختلقون دوافع خفية لسلوكيات البعض ويؤكدون ان وراءها دوافع خاصة.. لانهم لايريدون ان يصدقوا ان هناك منزهين عن الغرض والهوى والاعتبارات الشخصية في قراراتهم وقوانينهم وتعميماتهم وكتاباتهم.

اذا اصدر احد هؤلاء المنزهين عن الغرض الخاص وهو في موقع المسؤولية تعميما او قرارا ينتشر الهمز واللمز ويقبل الناس على بعضهم يتساءلون: نرى من المقصود بهذا القرار؟ من الذي يريد المسؤول ايذاءه وتعقبه ومن الذي يريد افادته..؟ واذا طرح احدهم.. اي احد هؤلاء المنزهين عن الهوى والغرض والاهداف الخاصة رأيا مكتوبا او منطوقا او فكرة عامة مجردة.. ينصرف الناس عن مناقشة الفكرة او الرأي ويحاولون بكل الجهد والاجتهاد تفريغ الفكرة من مضمونها العام ويغرقون انفسهم في محاولة تفصيل الرأي او الفكرة على مقاس اشخاص محددين او يطبقونها على مواقف معينة وخاصة جدا.

وعبثا يحاول صاحب الرأي النزيه والفكرة المجردة او من اصدر القرار او القانون او التعميم اقناع الناس بان رأسه كان خاليا من ملامح اشخاص محددين وهو يكتب او وهو يتكلم او وهو يوقع القانون او القرار او التعميم ـ لكن الناس رأسهم والف سيف ـ ان كل حرف يكتب وكل كلمة تنطق وكل قرار يصدر وكل تشريع يخرج الى النور بشعاره (إياك أعني فاسمعي ياجارة).. وكل يتحسس رأسه وينظر طويلا في المرآة.. لعل العين المقصودة هي عينه ـ ولعل الصفات المذكورة تنطبق عليه.. ولعل التعميم الذي صدر يستهدفه شخصيا وهذا يعني انه (سيروح في ستين داهية).

الناس معذورون بالطبع في مبالغاتهم هذه لانهم يعانون من رذيلة سحب الخاص على العام ـ او استغلال المواقع العامة لاهداف واغراض خاصة واصدار قرارات لتصفية الحسابات مع اشخاص محددين او افادة آخرين.

الناس معذورون لان التجرد صعب جدا وسيلة محفوفة بالمخاطر ضد هوى النفس ورغباتها ومشاعرها بكراهية هذا او حب هذا ـ ولا ريب ان هؤلاء الذين يتصورون ان وراء كل قانون او قرار او تعميم او كلمة تكتب هدفا خاصا لو اتيح لهم ان يصدروا قرارا او يكتبوا مقالا لفعلوا مايتصورونه لانهم لايصدقون ان هناك مايسمى بالتجرد والنزاهة والسباحة ضد الهوى.. والخلاصة انه ما اقيم بناء على الهوى الا هوى!!

نظرة:

ظفر الوالي باحد الخارجين عليه وعلى الشرعية وعندما وقف الخارج في المواجهة بصق على وجه الوالي: فقال الوالي: اشيروا علي الآن.. لو قتلته اكون قد غضبت لنفسي وليصقه علي ولو اطلقته اكون قد فرطت في جنب الحق والشرعية.. (هل تصدقون ان هذه قصة واقعية وان هناك نزاهة وتجردا بهذا القدر؟).

نور ـ العين

الضرب على وتر حساس

نظرا لاهمية موضوع فقراء الحب الذي نشر للاخت تهاني خالد بتاريخ ٩٧/٢/٢٣ اود ان اشارك بالتعبير عن بعض ما عندي علما بان الاخت ناقشت الموضوع من جميع جوانبه ولم يبق لنا الا ان نشارك بتجاربنا.

الحقيقة ان موضوع فقراء الحب يستحق التقدير والمناقشة من قبل الجميع بمختلف ثقافاتهم، لانه داء يتغلغل فينا في مراحل كثيرة من عمرنا وانا اشكر الاخت تهاني على طرحها لهذا الموضوع حيث استطاعت ان تضرب على الوتر الحساس عند الكثير من الناس واسمحوا لي ان اقص على مسامعكم حكاية شاب كان يعيش حياة كريمة في وطنه بين اهله ونفسه عنده الكثير من الاصحاب والاحباب، ولكن فجأة وجد نفسه مضطرا لترك دراسته رغم حبه الشديد لها وتفوقه بها والبحث عن فرصة عمل من اجل تأمين لقمة عيش افضل لاسرته. وشاءت الاقدار ان يسافر للعمل خارج بلده، وكان نصيبه العمل في الصحراء، حيث يحيا حياة روتينية قاتلة لا جديد فيها سوى انه كل يوم يحسب لنفسه كم تبقى على اجازته كي ينعم بملاقاة اهله واحبابه، وبعد شهور من غربته او كما يسميها هو (رحلة العذاب) جئته سائلا عن احواله، واذا بي اراه شخصا آخر، حيث اصفر لونه وفقد الكثير من وزنه واليأس والحزن خيما على وجهه. فاقتربت من عينيه ونظرت فيهما واذا بي اقرأ ما يلي: هذا صوتي اسمعوني وافهموني وارحموني مت من وحدتي واعاني من ظلام الليل. فلا صديق يؤنس وحدتي، ولا حبيب يفرح قلبي! اندهشت لحالته وسألته: كيف حالك يا صديقي..؟ فأجاب، بصوت متهدج الحمد لله (اعيش نصف ميت) فحاولت التخفيف عنه وقلت له هون عليك يارجل، وامسح هذا اليأس عن وجهك واشكر الله انه منحك فرصة عمل جيده من اجل لقمة عيش افضل لك ولاهلك، الا تشكر الله وتقدر نعمته ياصديقي؟ فقال: اقدرها والحمد لله على كل شيء. ولكن فرصة العمل هذه، ابعدتني عن اهلي واخوتي، واحبابي ودراستي وجعلت مني انسانا آخر، ليس في حياته سوى ان يعمل ويأكل ويشرب وينام، نعم فرصة العمل هذه حسنت عيشي ولكنها قتلت بداخلي الانسان - او على الاقل، كبلته بجنازير مجنزرة - ومنعته من شعوره بانسانيته...! عندها ادركت ان صاحبي يعاني حالة خطيرة جدا وحالته هي الفقر للحب حب كل شيء - وادركت في قرارة نفسي انه اذا استمر الحال عليه هكذا فسيقوده الى الجنون - او عقدة دائمة - او انفصام في شخصيته.. فأخذت اواسيه واهون عليه واعطيه امثلة من الناس الذين في وضعه وانه ليس الوحيد فالذين سبقوه الاف والذين بعده آلاف.

ومازال صاحبنا يعاني، ولكنه اعتاد الامر. ففي النهار يخرج نفسه من خصوصيتها ليتمكن من تأدية عمله ومعاشرة الناس وعندما يعود الى سريره يجد احزانه وهمومه قد سبقته اليه فيستلقي عليها بكل هدوء ليلتحف آلامه وحرماته، محاولا الهروب من الواقع المرير، ولكن ان غمضت عيناه بقي عقله وقلبه مستيقظين لايستطيعان النوم - لانهما يعانيان حالة جوع وفقر للحب.

معن حمد عريج - ابوظبي



بريشة: منير عزازي

أصعب سؤال

رداً على ما قالته الأخت بنت النهلي بخصوص المذيعة التي تجمع الفصول للضيوف اقول اننا نريد مذيعة جادة تتكلم في فصل واحد على حد قولك.. واتذكر قول احدى المذيعات على صفحة رأي الناس منذ سنوات ان المطلوب مذيعة جادة وليس المطلوب ممثلة بكل معنى الكلمة.

احدى مذيعات الاذاعة طلب منها احد المستمعين ان توجه له سؤالا سهلاً في برنامج بفترة الظهيرة خلال شهر رمضان فإذا بها تضحك وتقول له، ترى كم يبلغ عمري؟!!.

عندما افتح صفحة رأي الناس أبحث عن مقالة الأخت (نور - العين) لما فيها من مواضيع شيقة ومواضيع مثيرة واحاول مع كل مقالة تجميع افكاري للرد عليها مرة بالموافقة ومرة اخرى بالاختلاف معها في الرأي الذي لا يفسد للمصلحة العامة قضية.

العنصر النسائي بارع في رأي الناس.. للموهبة أم لوقت الفراغ الكبير.. لا أدري!

المقالات الطويلة اذا كانت شيقة وموضوعها هام ممتازة.. ولكن المقالات القصيرة لا تبعث على الملل وتجعل صفحة رأي الناس وكأنها بستان مليء بالزهور الجميلة المتنوعة الألوان والأشكال.

أفضل طريقة لطرح المواضيع هي الاسئلة واشتراك الجميع في الرد عليها خلال فترة زمنية معينة تحددها أسرة رأي الناس وبطرح أفكار موضوعية لحل المشكلة المطروحة للبحث.

والآن: ما رأيكم في اقتراح اسم جديد بدلا من «رأي الناس» ليتناسب مع التطور الهائل الذي طرأ على الجريدة بصفة عامة.. وعلى الصفحة بصفة خاصة.. ومع عندي البداية باسم: «ندوة القراء».. أو «واحة الاتحاد» او كما يتراءى لكم.

محمد أبوالناس

أرى وأسمع وأتكلم

أحسست بسعادة غامرة وفرحة عظيمة تعجز كلماتي البسيطة عن وصفها وتملكني احساس بالبهجة والسرور وأنا أتابع على مدار يومين كاملين عبر صفحات رأي الناس وقائع ولادة المجلس الأول لأسرة رأي الناس الذي جسد بصدق وموضوعية آمال القراء وتطلعاتهم المستقبلية للارتقاء بالصفحة التي تجتذب جانبا كبيرا من فئات المجتمع الإماراتي الصغير.

بالفعل.. لقد فتحت رأي الناس وبشكل ديمقراطي لم يسبق له مثيل في أسرة الإعلام الإماراتي أبوابها امام أبنائها ليعبروا بصدق وأمانة وبعيدا عن المجاملات المتكلفة عن آمالهم وتطلعاتهم وليفرغوا قليلا من شحنة الغيظ والغضب التي تجثم فوق صدورهم نتيجة لتجاهل بعض المسؤولين مشاكل الناس وقضاياهم.

بصراحة شديدة.. كنت أحلم برؤية الاخوة والأخوات الذين يقدمون لنا يومياً أطباقا دسمة وشهية على طاولة رأي الناس التي فتحت ذراعيها امام الجميع دون ميل أو تحيز لأحد ولكن حالت ظروف قاهرة بيني وبين لقاء أحبتي؟!.

لو كنت موجودا بين الإخوة القراء لقدمت هذه الملاحظات التي تشبه إلى حد كبير ما قدمه الأخوة الذين حضروا الندوة واليكم ملاحظاتي:

اتفق مع أسرة رأي الناس التي قامت بحذف الآيات القرآنية والأحاديث النبوية من مقالات القراء لأن الجريدة تكون معرضة للرمي والتمزيق والاخطاء المطبعية وما إلى ذلك ولكن الحذف يسد الباب الذي يأتي منه الريح ويريح.

مازلنا بانتظار الملحق.. ذلك المولود الذي لم تكتب له الحياة طويلاً. فهل من قرار حاسم يعيد الحياة الى الملحق وبالتالي يعيدها لنا؟.. أتمنى ذلك..

بعض الاخوة القراء لا هم لهم سوى تصيد الاخطاء وتتبع الزلات في مقالات غيرهم والهجوم العنيف على الكاتب دون فهم لما ينوي الكاتب ان يقوله في مقاله وكأنهم يعترضون لمجرد الاعتراض.

الإعلانات في صفحتي رأي الناس كثيرة جداً لدرجة أن القارىء الذي كان يمني نفسه بمقال ضخم بالجديد من أمور المجتمع يصاب بالكآبة والإحباط.. ومن الطريف حقا انه في أحد الأيام وبينما كنت أبحث عن صفحة رأي الناس في الجريدة لفت انتباهي وجود مقال صغير جدا في أعلى الصفحة لأحد الاخوة يتحدث عن الآثار السلبية لتدخين المراهقين بينما يوجد إعلان كبير يحتل أكثر من ثلثي نفس الصفحة يدعو الى اختيار السيجارة الفلانية ذات النكهة المتميزة!؟!

بعض المسؤولين جزاهم الله ألف خير يتابعون رأي الناس باستمرار ويسعون دائما الى حل مشاكل القراء والرد على استفسارتهم وفي الجانب الآخر نرى غيرهم وهم يطبقون سياسة جديدة ابتكروها منذ زمن وسياستهم هذه تقول (لا ارى ولا اسمع ولا اتكلم).

بالفعل.. ان غياب صفحة رأي الناس عن جريدة الاتحاد يوم الجمعة يفقد الجريدة زهرة من اجمل أزهارها.. اللهم صبرنا يوما على فراق من نحب!.

بعض المقالات طويلة جدا بحيث ان القارىء يصاب بالملل الذي يظهر له فجأة من بين السطور بينما نرى على الجانب الآخر مقالات أطول ولكن القارىء لا يحس بذلك والسبب بسيط وهو ان الكاتب أو الكاتبة الذي أعطاه الله موهبة الكتابة يحسن انتقاء الكلمات ويجيد اختيار العبارات والانتقال من فكرة إلى أخرى كما هو الحال مع الأخت (نور - العين) والأخت (عائشة).

بعض الإخوة القراء (سامحهم الله) يستخدمون ألفاظا جارحة وكلمات نابية وخارجة عن نطاق النقد البناء وهم بذلك يزيدون الطين بلة ويضرون أكثر مما ينفعون.

أما ملاحظتي الأخيرة فهي بخصوص مجلس رأي الناس الذي أتمنى لو كان عقد دوريا في امارات الدولة وبعض المدن الكبيرة مثل (العين وبني ياس وخورفكان وكلباء و.. الخ).

أحمد الشامسي

أول الغيث

من الأشياء الرائعة جداً أن نحلم ونحقق الحلم المنشود أو الغاية التي نصبو اليها.

كان مجلس الناس.. حلماً ليس فقط للعاملين في الجريدة بل لكل القراء.

كان لقاء جميلا بمعنى الجمال.. وهو لقاء التعارف حيث اصبحت الشخصيات امام بعضها وان لم يأت الكل ولكن اول الغيث قطرة ودائما هي بداية الخير.

ولله الحمد كانت السماء في ذلك اليوم تحمل أجمل النعم من المولى عز وجل وفي تلك الاثناء كان مجلس الناس.. يزرع البذرة الاولى.. من الخير والعطاء والمحبة التي بعون الله ستكون ثمارها طيبة للجميع.

وبهذه المناسبة الرائعة.. كان بودي الالتقاء بكم ومعكم.. ولكن بكلمة صادقة .. من قلمي كنت فعلاً معكم.

كنت متلهفة لصدور العدد الخاص بندوة مجلس الناس ولذلك اقدم لكم الشكر الجزيل على المجهود المبذول في توصيل الندوة للجميع فألف شكر وباقة محبة لكم وعلى الدوام بعون الله وفضله نتعلم ونتعلم من كل التجارب.

اعجبتني كل الآراء التي تنبع من المحبة لهذه الواحة الغراء التي لها الفضل من بعد المولى عز وجل في ظهور أحرفنا.

لقد تطورت أقلامنا مع مرور الزمن في اكتساب الخبرات من الآخرين.. وايضا نمت فينا رحابة الصدر اللا متناهية وتعلمنا فن الحوار والمناقشة.

وبالفعل من خلال المجلس تعرفت عن قرب على اصحاب الأقلام المتميزة التي كانت تنير حروفهم دروب الحقائق..

لي بعض الاضاءات.. الخضراء بلونها ومعناها.

- أقدم فعلاً من القلب كل الشكر للجريدة التي فتحت ليس أبوابها فقط بل قلوب العاملين فيها وهذا يدل على مدى الرقي والتقدم الذي وصلت إليه بلادنا.

كانت طلبات القراء كثيرة حبا على اختلاف اصعدتها.. وأسلوب طرحها.. فهم نسوا ربما نقطة معينة وهي ان صعود السلم لابد أن يبدأ بالدرجة الأولى.. لا بالقفز للوصول للنهاية..!!.

كل شيء يبدأ صغيراً ثم يكبر، ومن ثم لا تنسوا ان بعض القراء الذين يكتبون.. مازالوا في طور الانماء الفكري والأدبي.

قرأت المقالة التي بعنوان أوراق على المنصة. وكانت فيها الآراء المتضاربة والتي تدل على الطلب فقط؟!.. دون ان ينظر القارىء الكريم ماذا يقدم هو؟!.

هل سيقدم أفضل أم ينسحب؟!!

فالكتابة امانة وليست ليقال فلان يكتب وفلان يقرأ.

عودة الملحق .. الكل طالب بها .. ولكن كيفية عودته لم يحددوها وكيف سيكون هل سيكون كما كان سابقا؟!!.. أم ان بعض التغيرات سوف تطرأ عليه.

غياب بعض الأقلام.. لا يعود للاحباط وانما قد يقول البعض انه الكسل الذي يأتي بعض الأوقات.

الحذف والبتر وسيلة لكي تظهر الجريدة بمظهر يليق بها «فليس كل ما يكتب يقال وكل ما يقال يكتب».

دور القارىء لا يتوقف على انه يكتب فقط ولكن لابد من اعطاء النفس بعض الوقت حتى تتجدد الطاقة

اعطاء النفس فترة يجعلها تقبل على الكتابة كما يقبل الظمآن على الماء!!.

لماذا يطلب القرار بالتخصيص؟! زاوية لفلان.. وزاوية لفلانة وزاوية لمشكلة؟!! نريد الصفحة كما هي واحة فيها كل الثمار مرها وحلوها.

فهي بالدرجة الأولى رأي الناس جميعاً.

طرحت قضية النقد بشكل كبير.. ومن وجهة نظري ان الانسان الذي لا ينتقد لا يصل الى النجاح.. أبدا لانه يظل يمتدح فلا يعرف ما وصل إليه.

لم يكن القلم الناعم غائبا عن المجلس بل كان حاضراً.. ولكن تعرفون جميعا ظروفنا.. وقد تابعنا الحوار وبكل شغف.. واذا كان هذا الامر بدون تعليق فذلك لان التعليق معروف ولا يقبل التكرار..؟!

ميرة العلي - العين

غزو النحلة

- تمزقت ركبة كلينتون وكسرت ساق وذراع رئيس اسرائيل عيزرا وايزمان. القلوب عند بعضها.
- إعلان عن اعداد اسرائيل لمجزرة جديدة ضد الفلسطينيين. -
همسة في أذن كل غيور: خذ الحكمة من أفواه «الاسرائيليين».
- أحمد سعيد الشامسي في مقالته أين نحن من الأجداد.. -
ما بلاش نتكلم في الماضي.
- نحلة دخلت مسجداً.. وقلبته رأساً على عقب، فهدأ من روعهم الامام الذي بدأ خطبته قائلاً:
اين نحن من شهداء الأقصى.. الذين يرمون بالنار وهم يصلون. فرق كبير.

شيخة العامري - بني ياس

عبدالمعين أحد الشعراء المتميزين بالقصائد السمكرية (هي القصيدة التي يسمع فيها صوت نشاز أثناء قراءتها أو سماعها) وفي يوم من الايام استضيف في أمسية شعرية حيث كان اللقاء معه رائعا كالعادة.. فدعونا نتابع بعض ما دار فيها من وقائع:

المقدم: لقاؤنا اليوم مع واحد من ابرز الشعراء المعروفين.. والمتميزين.. صاحب اللسان الرصين .. والعقل الفطين.. والكلام الرزين.. انه الشاعر المعروف «عبدالمعين»!!.

صفق الجمهور بحرارة.. وسقطت من المقدم النظارة.. وأغمي على احدهم من شدة انبهاره.. يا لها من أمسية جبارة.. كل ما فيها يدعو للاثارة.. وأولها شاعرنا صاحب «الكشخة» و«النضارة»!!.

في تلك الاثناء دخل معجب بين الحضور.. وألقى ما في يده من الزهور.. كهدية للشاعر المغرور .. فانتفخ الشاعر وانتفش.. ثم شرب الماء وانتعش فقال:

جرادة نطت نطة
وصرصور عض الشنطة
وفيل تزوج من بطة
وعنزة تطاردها الشرطة
آه.. يا للورطة!!

وفجأة وقف احد الحاضرين.. وبدد صمت الجالسين فقال:

شاعرنا.. أهذه هي البلاغة والأدب.. وما تعلمته من العرب؟!!

احمر وجه الشاعر واصفر ثم قال: من صاحب هذا الكلام السخيف.. والجسم النحيف.. ومن أنت حتى تنتقدني والكل يعرفني من طوكيو الى جنيف.. اقعد في مكانك والا ضربتك بهذا الحذاء العنيف!!.

ثم تابع قصيدته فقال:

في (دلاغ) في مزبلة
علبة تونة تتدحرج
وتدور في رأس القطة
الاسئلة
وفأر في (جوتيه) المهجور
يغازل نملة مبهدلة
وهامورة تأكل حبا
وترمي به على قشر السنطرة
والعلبة تتدحرج..
ولعاب القط .. قد حل الاسئلة
يا للمشكلة
علبة التونة خالية
من الخضرة المشكلة!!

وهنا هتف الجمهور.. وعمت القاعة الغبطة والسرور.. مع أن احدا لم يفهم شيئا من كلامه المبتور!!

وبعد ان خفضت جميع الألوية.. أراد ان يختم أمسيته بقصيدة مدوية فقال:

أحب أكل الشعير..
بمشاركة البعير
ومشاهدة النجوم في وقت الهجير!!

وقبل ان يكمل الشاعر كلامه.. تدخل المقدم مظهرا على وجهه الندامة.. فأنشد قائلا:

عفوا يا غجر..
أعتذر لما بدر..
فما سمعتموه ليس بشعر أو نثر
بل هو قول حثالة البشر
وكل ما في الأمر
ان شاعركم مصاب «بجنون البقر»!!
همسة: كم يبلغ عدد الشعراء «السمكريين» في الوطن العربي؟!

عيسى سعيد الطنيجي - رأس الخيمة

التائهون

أعجب من حال شبابنا العاطل. عماد وثروة الوطن. وثمرة وأمل المستقبل منهم من يسهر الليالي ليس في خدمة الوطن. او للعبادة. ولكن مع رفاق السوء. بالسفر الى البلدان النائية، التي تخرب عقول الشباب المتفتح. وفي الملاهي الليلية حتى الصباح. والبعض في السجون لاهمال التربية الأسرية، والسرقة وتعاطي المخدرات. وغيرها من هذه الجرائم. ومنهم لا يعرف مصلحته فيتسكع في الشوارع ويعاكس الفتيات ويستهتر في العمل. ويسرف حتى الافلاس. وعندما يذهب الى محطة البترول ليعبىء سيارته يرهن بطاقته او رخصة السوق وجميع تلك السلوكيات السيئة تؤثر على الفرد ويجد نفسه في النهاية. انسانا عاطلا وعاجزا عن خدمة وطنه الحبيب الذي يحتاج من الكل العناء والتضحية. وبعد ذلك نلوم الظروف.

ما هذه الظروف التي تلهي هؤلاء عن خدمة وطنهم ومستقبلهم؟ يقول لك البعض انها الحياة الزوجية، او الحالة الأسرية او اهمال الأهل بعدم تحميلهم المسؤولية او رفاق السوء ومصاحبتهم او الديون البنكية وديون الناس.

وأناشد الشباب الواعي العمل بدلا من احضار الأيدي العاملة من الخارج لأن العمل يحقق الذات، ويرفع مستوى الفرد. ويقوي الشخصية.. وأهم شيء هو خدمة الوطن الغالي.

شمسة سعيد المنصوري - ابوظبي

شر لابد منه

قرأت مقالة الأخ القارىء فارس ابراهيم يوم الاربعاء ٩٧/٤/٢ زاوية (ريوق) وفي بداية اطلالته البهية علينا نرحب به كقلم قادر لتناول المواضيع وطرحها بشكل خفيف بخفة (ريوقنا) الشعبية.

وكأنه يفتح شهية الرجال على حساب النساء.

وليته بدأ بقضية من قضايانا الاجتماعية والتي اثقلت كواهلنا. لقد تناول الموضوع بصورته واثار علينا عقلية رجالنا التي تريد اشارة لكي تنفجر وتمسك علينا ان فلانا كتب عنكم. وكأن كل ما يكتب في الصحف هو الحق وكأن الكاتب ليس من البشر او ربما متأثر بقضية شخصية.

انا لست ممن يطالبن بالمساواة بالرجال ولست ممن يطالبن بحقوق المرأة كاملة وغير منقوصة، انا مؤمنة بان ديننا الحنيف قد انصفنا. وان الرجال قوامون على النساء، واحترم الرجل اباً وزوجاً واخاً وابناً.

ان عمل المرأة شر لابد منه فله سلبيات وله ايجابيات ولا اثقل عليك بذكرها ولكنها ضرورة الحياة في ايامنا هذه.

[illegible] تناسب

[illegible] بهذه

الحلم كلنا.

د... تسمح لابنتك بان يدرسها رجل وهل تسمح لزوجتك بان يكشف عليها رجل؟

اذ... علم ان المرأة تغيرت واصبحت اكثر جرأة ولكن ليس عملها هو سبب تغيرها هنا... التطور الرهيب في الحياة العصرية وتفجر المعلومات ومتابعة الدش والفضائيات وقناة تكشيفات الماريات في كل مكان وغياب دور الأب في الارشاد والتوجيه.

ان المرأة جزء من المجتمع فما حل بها حل قبلها بالرجل.

يجب الا يغيب عن بالنا أن عمل المرأة وتضحيتها يعودان بالفائدة على الرجل ومن هي تلك التي تبحث عن العمل وبيتها واطفالها بحاجة ماسة إليها فهي رضيت بجهدها للمساهمة في رفع مستوى البيت.

وعمل المرأة ليس أمرا مستجدا بل عملت المرأة قديماً عملت في الحروب والحقول والمزارع وحياكة الملابس وصناعة (البراقع) ولا تزال تساهم في المحافظة على مستوى وتقدم المنزل.

هل في نظرك ان المرأة لو بقيت في المنزل سوف ترعى المنزل واطفالها وتستغني عن الشغالة والمربية؟.. فكم من النساء غير العاملات نجدهن مهملات لبيوتهن ويجلسن الساعات الطوال امام شاشة التلفاز وفي تبادل الزيارات السخيفة ونقل الأحاديث الفارغة واطفالهن لا يحظين برعايتهن يبعثرن اموال ازواجهن دون ادراك.

ان الخلل ليس في عمل المرأة بل في تحمل المرأة للمسؤولية الاسرية والاجتماعية وكذلك بالنسبة للرجل.

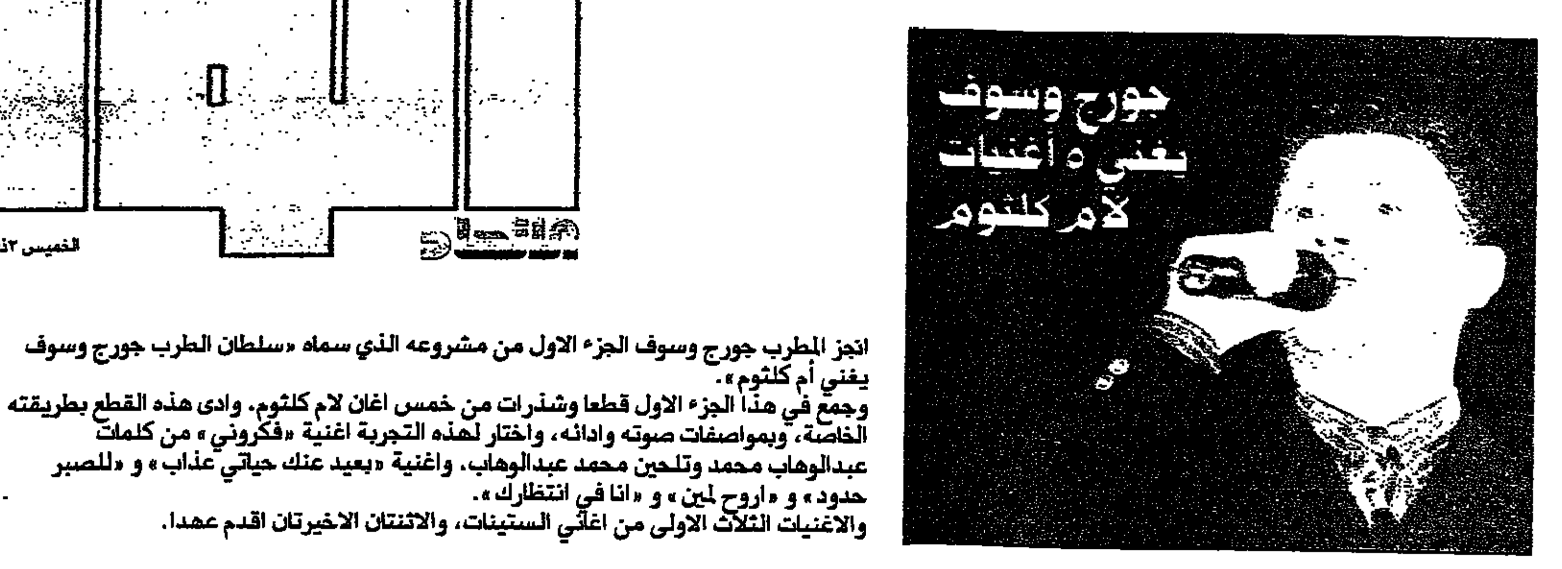
وما تذكره من أن المرأة تريد كل شيء وتطلب المزيد، وهل ترك الرجل شيئاً للمرأة؟.. انه ينافسها في كل شيء (الصالونات، الحمام المغربي، تنظيف البشرة، المنيكير والبديكير) لقد نافسها في اعمال كنا نظنها خاصة بالنساء.

فهل تلوم المرأة لأنها تصرف المبالغ على زينتها فهي اذا تزينت فلزوج تشبع فضوله وتملأ عينه.

صدقني لو قلت لك ان جلوسها في المنزل لن يريحك فربما ترتاح هي من الشقاء وتخلد الى النوم صباحا بدل الاستيقاظ مبكرا والسير الى العمل وتحمل المسؤولية زيادة على مسؤولياتها المنزلية والعائلية ويجب الا يغيب عن بالنا مطلقا حاجة الوطن الى علمنا وعطائنا حتى ينهض والمجتمع الذي لا تعمل فيه المرأة مجتمع متقهقر لا يستطيع اللحاق بالركب الحضاري إذ يكبو قبل الوصول الى هدفه.

فدعوا عنكم هذه السفاسف والاتهامات الباطلة وانظروا الى رفيقة دربكم باحترام وتقدير حتى تتدفق في عطائها.. وكم نحن بحاجة الى رجال اصحاب افق واسع يقدرون عطاء المرأة.. فالمسلم هو الذي يحترم المرأة ويقدرها.

امينة ماجد
ابوظبي



الخميس ٢ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٧م

انجز المطرب جورج وسوف الجزء الاول من مشروعه الذي سماه «سلطان الطرب جورج وسوف يغني أم كلثوم».
وجمع في هذا الجزء الاول قطعا وشذرات من خمس اغان لام كلثوم. وادى هذه القطع بطريقته الخاصة، وبمواصفات صوته وادائه، واختار لهذه التجربة اغنية «فكروني» من كلمات عبدالوهاب محمد وتلحين محمد عبدالوهاب. واغنية «بعيد عنك حياتي عذاب» و «للصبر حدود» و «اروح لمين» و «انا في انتظارك».
والاغنيات الثلاث الاولى من اغاني الستينات، والاثنتان الاخيرتان اقدم عهدا.

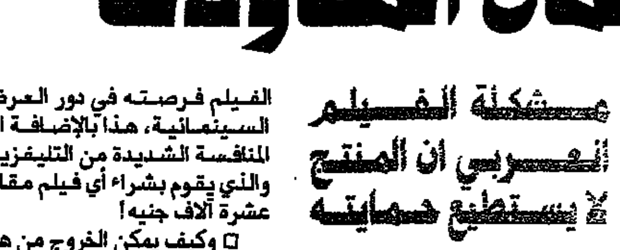
همسات النجوم

■■ اجتمعت بالشاعر الغنائي عبد السلام أمين واستمعت ثلاث مرات للمعالجة التي كتبها للمسلسل التليفزيوني الجديد الذي تدور أحداثه عن «طارق بن زياد».
أحمد زكي

■■ أعود لمزاولة نشاطي الفني بمجرد إنتهاء اجازة «الوضع».. أول أعمالي المسرحية اسمها «المزيكاتي» تعرض بالاسكندرية في الموسم الصيفي.
حنان ترك



ليلى علوي تتحدث بصراحة:



اربعة أفلام رصيدي من اعمال المقاولات

مشكلة الفيلم العربي ان المنتج لا يستطيع حمايته

لم أرفض التلفزيون.. ولكن أرفض أسلوب العمل فيه

■ القاهرة «الاتحاد»: في مشوارها الفني الطويل.. تنوعت أدوار الفنانة «ليلى علوي» واستطاعت أن تخرج بالفعل من نطاق أدوار البنت الجميلة.. من خلال أدوارها المتنوعة وقدرتها على أداء الشخصيات الصعبة والادوار المركبة من كل طبقات المجتمع، لذلك إستطاعت أن تحقق المعادلة الصعبة في السينما والمسرح والتليفزيون وتكشف في كل عمل عن إمكانيات كبيرة جعلتها من أشهر نجمات التمثيل في مصر والوطن العربي.. وتوج ذلك فوز فيلمها الأخير «تفاحة» بجائزة أحسن فيلم في مهرجان القاهرة السينمائي.

ولهذا كان الحوار معها حول وجودها في السينما والمسرح وعن غيابها عن شاشة التليفزيون.

وقد بدأت الحديث قائلة: أنا لم أبتعد عن التليفزيون ولكني أرفض أسلوب العمل فيه فقد ظهرت العديد من المشاكل في العمل التليفزيوني.. منها أن بعض الأعمال كانت تعرض علي قبل البدء في تصويرها بساعات.. وبالطبع كان لابد أن أرفض هذا الوضع لأن الممثل يجب أن يدرس الأعمال التي يقوم بها جيدا، وقبل البدء في تصويرها بوقت كاف. وأنا لم أبتعد عن التليفزيون لأنني إبنته ومن قبله الإذاعة.. والحمد لله فقد عملت في السينما والمسرح والتليفزيون وحققت نجاحا فيها جميعا، وتلك المعادلة في غاية الصعوبة.

أفلام المقاولات

□ سبق وأن هاجمت أفلام المقاولات أكثر من مرة في الوقت الذي قمت فيه بتمثيل بعض الأفلام من تلك النوعية.. ألا يعد هذا تناقضا في المواقف؟

■ أنا قمت بتمثيل ٣٤ فيلما من بينها أربعة من هذه النوعية.. وأعلن أنني نادمة جدا عليها لأنها كانت في بداية حياتي الفنية.. لكن بعد ذلك إمتلكت الخبرة والوعي اللذين تمكنت من خلالهما من إختيار الأفضل، وابتعدت عن مخرجي المقاولات ورغم ندمي وإصراري على عدم تكرار هذه النوعية، إلا أنني لست خجولة مما قدمت، ولكنني كنت أتمنى ألا أقدمها.

□ كثيرون أجمعوا على أن السينما المصرية تمر بأزمة هذه الأيام فكيف ترين حقيقة هذه الأزمة؟

■ نحن لا نعيش أزمة في السينما فقط.. بل توجد لدينا أزمات في مجالات عديدة جدا.. والمجتمع وحدة متكاملة ومن المؤكد أن الأزمات متداخلة ومتشابكة، لذا فإن أزمة السينما ليست بمعزل عن هذه الأزمات، أستطيع أن أقول ان السينما لدينا تتجه الى جمهور محلي ومشاكل خاصة بنا ولكن هذه الحالة موجودة في السينما التركية واليونانية، وغيرها.. المشكلة عندنا أننا غير قادرين على تغطية نفقات الفيلم محليا، فمن الصعب أن يحدث ذلك، إلا في حالات نادرة جدا، وهذا الوضع كانت له آثار سلبية على الفيلم المصري، هذا بالإضافة الى قلة دور العرض السينمائي وهنا مشكلة الفيديو وقانونه القاصر، فلا يمكن أن يكون الفيديو مصدر دخل وتمويل للسينما المصرية ولا بد من تغيير قوانينه خاصة شروط إمكانية عرض الفيلم على شرائط الفيديو بعد عرضه في السينما بستة شهور، فهذه فترة كافية ليأخذ الفيلم فرصته في دور العرض السينمائية، هذا بالإضافة الى المنافسة الشديدة من التليفزيون والذي يقوم بشراء أي فيلم مقابل عشرة آلاف جنيه!

□ وكيف يمكن الخروج من هذه الأزمة؟

■ يجب أن تتدخل الدولة في سن قوانين تحمي الفيلم في الداخل والخارج من السرقة والإستغلال. فمثلا جميع الأفلام التي تعرضها القناة الفضائية المصرية لجميع الدول العربية لا يحصل المنتج من ورائها على مقابل مادي، ولو حرصنا على تحقيق هذا العائد فإنه سيحقق إنفراجة لهذه الأزمة، فأنا كمنتجة لفيلم «يا مهلبية.. يا» لا أستطيع حماية نفسي لأن الموزع بإمكانه سرقة الفيلم وبيعه في الخارج دون أن يتعرض لأية عقوبات.

□ وماذا تقولين عن مشاكل المسرح؟

■ المشكلة في المسرح كما في السينما، فكما تواجه السينما نقصا في دور العرض يواجه المسرح أيضا تلك المشكلة. فنحن لا توجد لدينا دور عرض مسرحي جيدة تتناسب وعدد السكان، باستثناء بعض المسارح الجيدة.

سحلب

□ ليلى علوي فنانة عمرها قصير على المسرح بمعنى أنها لا تستمر في مسرحية لفترة طويلة فما ردك؟

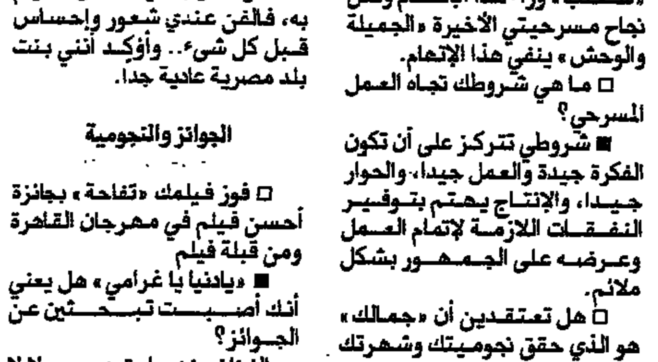
■ هذا غير صحيح ومرفوض وسأجيب بالأدلة، فقد قدمت مسرحية «البرنسيسة» على مدى عامين ونصف عام، ومسرحية «عش المجانين» قدمتها لمدة ثلاث سنوات وربما تكون مسرحية «سحلب» وراء هذا الإتهام ولعل نجاح مسرحيتي الأخيرة «الجميلة والوحش» ينفي هذا الإتهام.

□ ما هي شروطك تجاه العمل المسرحي؟

■ شروطي تتركز على أن تكون الفكرة جيدة والعمل جيدا، والحوار جيدا، والإنتاج يهتم بتوفير النفقات اللازمة لإتمام العمل وعرضه على الجمهور بشكل ملائم.

□ هل تعتقدين أن «جمالك» هو الذي حقق نجوميتك وشهرتك الواسعة؟

■ هذا إتهام غير صحيح.. فأنا لا أرى نفسي جميلة لهذه الدرجة.. لذا لا أمثل بجمالي وإنما أمثل بعقلي وإحساسي، المهم عندي أن يكون الدور الذي سأؤديه مثيرا لمشاعري وفيه ما يجعلني أتفاعل معه، وأحس به، وأتحمس للقيام به، فالفن عندي شعور وإحساس قبل كل شيء.. وأؤكد أنني بنت بلد مصرية عادية جدا.

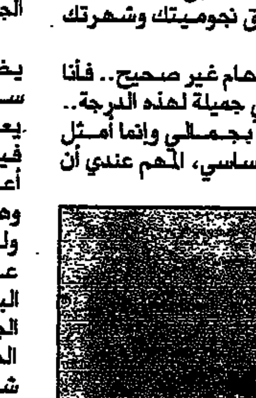


الجوائز والنجومية

□ فوز فيلمك «تفاحة» بجائزة أحسن فيلم في مهرجان القاهرة ومن قبلة فيلم

■ «يادنيا يا غرامي» هل يعني أنك أصبحت تبحثين عن الجوائز؟

الفنان عندما يقدم عملا لا يضع في اعتباره أن الفيلم سيحصل على جائزة أم لا بل لا يعرف أصلا إذا كان سوف يرشح فيلمه في مهرجان ما.. ومعظم أعمالي يتم ترشيحها للمهرجان وهذا لأنها أعمال مرتفعة المستوي ولذلك فإن سعادتي تكون بتقديم عمل جيد بشكل أكبر من فكرة البحث عن جائزة.. وفي رايي أن الجائزة الحقيقية هي شهادة الجمهور وإن كانت جائزة المهرجان شهادة على أننا نقدم عملا جيدا وهذا هو ما يهمني.



□ هل كنت تتوقعين الفوز بجائزة أحسن ممثلة؟

■ أنا مثل أي فنان يتمنى أن يحصل على جائزة ولكن ما يهمني أولا هو أن يحصل عمل مصري على جائزة لأن ذلك يعني نجاح كل الفنانين المصريين وسط عمالقة السينمائيين في العالم.. والحمد لله أن نتائج المهرجان جاءت لتؤكد هذا النجاح والتميز للسينما المصرية والعربية.


من اعمال ليلى علوي



الكبار كبار.. والأقزام يمتنعون!

■■ في حفل ليالي التلفزيون الذي أذيع في أوائل هذا الشهر (ابريل) في الفضائية المصرية.. فاجأ الموسيقار الكبير كمال الطويل عشاق ألحانه الجميلة الرصينة بلحن جديد عاد به الى الساحة بعد غياب بضع سنوات.. اللحن ينتمي الى لون ألحانه القومية المعبرة ويغني للمدينة التي يؤلم جرحها ملايين العرب والمسلمين والمسيحيين في العالم.. عاصمة فلسطين مدينة القدس أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. اللحن وضع كلماته الشاعر عبدالرحمن الابنودي بحيث واكب في مفرداته ومعانيه مشاعر الملايين ممن يقلقهم ما يجري في القدس وما يدبر لمسيرة السلام على الأرض الفلسطينية.

الأغنية قدمها هاني شاكر باحساس قريب من ذلك الذي كان يغني به عبدالحليم حافظ الأعمال الوطنية الشامخة التي لحنها كمال الطويل عن كلمات صلاح جاهين مثل بالأحضان.. صورة المسؤولية.. ياحبيب الملايين وغيرها.. أو تلك التي لحنها الطويل عن كلمات عبدالرحمن الابنودي مثل «ابنك يقولك يابطل» و «أحلف بسماها» و «ناصر ياحرية ياروح الأمة العربية» و «صباح الخير ياسينا» وغيرها.

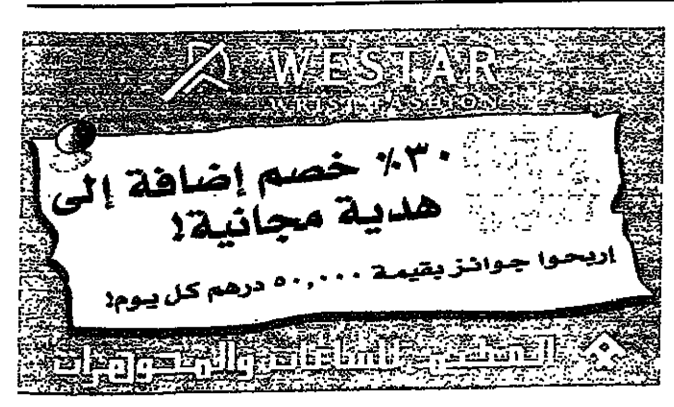
تحية للفنان الذي يعي دورد القومي ويشعر بهموم أمته ويشارك في انفعال صادق في التعبير عنها.. الفنان الذي أكد أن الكبار.. كبار والأقزام يمتنعون!!

أحمد بدير: «دستور ياسيادنا».. أجرأ مسرحية كوميدية عربية

■ الرباط - «الاتحاد»: الفكاهة لون فني خاص يحتاج الى ممثل من نوعية خاصة يمتلك موهبة فنية قوية .. هذا ما قاله الفنان عبدالمنعم مدبولي في الدارالبيضاء التي يزورها حاليا ، برفقة ثلاثة من نجوم الكوميديا المصرية الذين يشاركون في المهرجان الاول للفكاهيين العرب بالمغرب .. ومن جانبه اعتبر النجم أحمد بدير أن مسرحيته الاخيرة « دستور ياسيادنا » تعد أجرأ مسرحية قدمت حتى الان على الصعيد العربي .

وأضاف أحمد بدير أن المسرحية تتحدث عن شاب يقوم بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية معلقا على ذلك بقوله أنه لو لم تكن هناك ديمقراطية لما أتيح عرض هذه المسرحية . وفيما يتعلق بتفاعل الجمهور العربي مع فن الكوميديا، اعترف الفنان أحمد بدير بأنه بات من الصعب اليوم اضحاك الناس بسهولة . كما كان عليه الامر في الماضي . كما اعتبر أن هذه الصعوبة ستتزايد في المستقبل . وعزا أحمد بدير ذلك الى المشاكل الكثيرة التي يتخبط فيها المواطن العربي مشيرا الى أن المعاناة تجعل الناس مثقلين بالاعباء والمشاكل اليومية التي يصعب معها انتزاع ابتسامة منهم في ظل هذا الوضع .. الا أن الكوميدي أحمد بدير يرى أن هناك من الفكاهيين العرب من لايزالون قادرين على امتاع المواطن وأسعاده.

وكان منظمو المهرجان الذي افتتح هذا الاسبوع بالدارالبيضاء بمشاركة مجموعة من الكوميديين العرب تحت شعار « في خدمة الوحدة العربية » ، قد اعتبروا أن الفكاهة التي تشكل محور هذا اللقاء من شأنها أن تنجح حيث فشلت السياسة في تقريب العرب الذين يملكون مواصفات مشتركة في الدين واللغة والتاريخ وعلى الخصوص في سخريتهم وضحكهم . وحول هذا الجانب قال أحمد بدير ، ان الكوميديا حاضرة على مستوى العالم العربي وحاضرة بشكل جيد من خلال الاعمال المسرحية التي تنافس قضايا سياسية بأسلوب فكاهي يصل الى القلب وينير الطريق ، مبرزا أن هناك عروضا مسرحية فكاهية كثيرة ساهمت في تنوير المشاهد العربي بالنقد البناء والهادف الذي يبرز السلبيات ويلقي الضوء على الايجابيات .



حنان العوضي: انا طفلة بريئة... تهوى الصيدلة...!

■ «الاتحاد» - خاص: حنان العوضي فنانة كويتية موهوبة، تآلفت مع الاجواء الفنية منذ الصغر، وتعودت عيونها على اضواء الكاميرات، ومواجهة الجمهور بكل جراة وثقة، بدأت مشوارها الفني طفلة تشارك في برامج الأطفال وعندما أشتد عودها اصبحت مقدمة لامعة لهذه البرامج في تلفزيون الكويت، ومنها لتقديم برامج للكبار فالغناء والتمثيل.

وفي احدى محطات هذا الدرب المضيء اجرينا معها هذا الحوار:

□ من هي حنان العوضي؟

■ عمري ٢١ سنة، اعمل فنية صيدلانية، ومقدمة برامج للأطفال في تلفزيون الكويت منذ سبع سنوات.

□ بم تشعرين في لقائك التلفزيوني مع الأطفال؟

■ أشعر بأنني طفلة ترفض ان تكبر، انني اتعلم من الأطفال البراءة والطيبة وينعشون قلبي بابتساماتهم اللطيفة، وحركاتهم الحلوة.

□ البداية كنت مقدمة برامج اطفال فكيف وصلت الى التمثيل؟

■ بسبب احتكاكي المباشر مع المخرجين والمؤلفين، حيث كنت ارشح للعديد من الأدوار في مسلسلات وتمثيليات مختلفة، إلا انني متحفظة قليلا ولا استعجل الأمور رغم العروضات الكثيرة التي تنهال علي.

□ ما هو أبرز أعمالك؟

■ اعتز بالعمل الذي قمت به لصالح رابطة الأدباء عن حياة المغفور له الشاعر عبد الله العتيبي، كما قدمت مسرحية على شكل اوبريت بعنوان (أشواق أسير) وسكتش غنائي بمناسبة عيد الاسرة حيث قمت بالغناء والتمثيل في آن معا.

□ اي ان كل مشاركاتك مرتبطة بمناسبات معينة، فما هي الأسباب؟

■ لا أشعر إنني مستقرة الى الآن، وأحتاج الى مزيد من التأمل حتى اقدم شيئا يبقى الناس يذكرونني بالخير من خلاله.

□ لكنك نلت جائزة افضل تمثيل في مهرجان الشباب؟

■ الجائزة نقطة ارتكاز قوية، واكبر حافز لي كي اكمل المشوار في مجال التمثيل، مع انني في الواقع مكرمة في مجلة الأطفال بتلفزيون الكويت.

□ وماذا عن كونك مطربة؟

■ في الحقيقة اتجه للغناء بشكل أكبر، فأنا اعشق الموسيقى، ولي شريطان بمشاركة سعودية، وقد تعاملت مع كتاب اغنية وملحنين سعوديين منهم الكاتب عبد الله الرشود والملحن عبد اللطيف عبد الله.

□ هل ثمة اغنيات جديدة في الطريق للجمهور؟

■ في الكويت كتاب كلمة رائعون، وملحنون في غنى عن التعريف، والأجواء حولي مناسبة، وأنا أحاول ان اختار ما يقربني من قلوب الناس، وقريبا سوف اقوم بتصوير شريط جديد للاطفال.

□ وما جديدك التلفزيوني؟

■ برنامج الاطفال (وناسة في وناسة) اضافة الى تقديم برنامج (مجلة الاطفال) وصورت برنامج سهرة شبابية.

□ أراك تنحازين الى العمل كمقدمة برامج فما اسباب ذلك؟

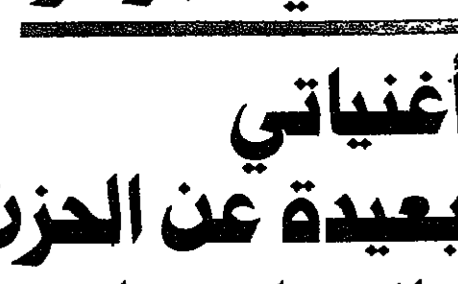
■ لقد اعتدت على ان اكون منذ الصغر مقدمة برامج، وعشقت هذه المهنة، وصار عندي قدرة كبيرة على ادارة الحوارات المختلفة للصغار والكبار وقد يرجع السبب الى انني انطلق في هذه البرامج على طبيعتي.

□ كيف وجدت التعامل مع الطفل؟

■ التعامل مع الطفل من اصعب انواع العمل لأن كل طفل له مزاجه الخاص. وقدراته الخاصة التي ينبغي اكتشافها قبل التحاور معه وايصاله المعلومات من خلال برامج الاطفال. ونحن في هذه البرامج علينا ان نكون اكثر دقة وحرصا من برامج الكبار الذين يسهل مخاطبتهم والتحاور معهم.

□ ما علاقة الصيدلة - مهنتك الاصلية - بالفن؟

■ كل شيء في الحياة فن شرط ان يحبه الانسان ويجتهد ويبذل قصارى جهده في سبيله... واستطيع ان اقول انني فنانة اهوى الصيدلة.



عبادي الجوهر:
أغنياتي بعيدة عن الحزن ولكنها تحمل مشاعر إنسانية

■ «الاتحاد» - خاص: يتكامل وجه الغناء العربي بتوالف محلياته الملونة، والتي يمتلك كل منها خصوصياته وتمايزه.. وضمن هذه التشكيلة تبرز الأغنية الخليجية التي استطاعت النفاذ الى مشاعرنا لتحتل مكانا متميزا في وجداننا.

هكذا الخليج بدفئه العامر يغمر الحياة ليزيدها تألقا، ويداعب المشاعر لتتأجج رهافة، ولتفيض بوحا شجيا.

وعبر المسيرة الفنية برزت رموز وأعلام عملت على تعميق دورها، وترسيخ دعائمها من خلال الإبداعات الدائمة، والحضور المتميز. ومن هؤلاء المبدعين الفنان السعودي عبادي الجوهر الذي كان لنا معه اللقاء التالي:

□ الفنان عبادي الجوهر: للسعودية مساحتها الفنية الغنائية الواسعة والمضيئة خليجيا.. وعربيا، ما السبب في ذلك؟

■ قد تكون المملكة العربية السعودية سباقة في ذلك من خلال أكثر من مرتكز سواء من حيث المواهب المتميزة، أو القدرة على الوصول إعلاميا.

لكن الأهم من ذلك هو ثراء المنطقة ايقاعيا، من خلال التوزع والامتداد الجغرافي الذي جعل منها مركز التقاء وتفاعل.

□ الى ماذا ترد انتشار الأغنية الخليجية؟

■ الأغنية الناجحة هي التي تجد طريقها الى الناس، والأغنية الخليجية تمتلك مقومات النجاح، سواء من حيث التزامها بالكلمة الجيدة والمعبرة والصادقة، أو الفني الإيقاعي والنغمي، اضافة الى توفر العنصر الهام في نجاح الأغنية وهو الإنسان المبدع والموهوب سواء من حيث صياغة الألحان أو الأداء. ثم تأتي مسألة الاستفادة من التقنيات الحديثة في صناعة الأغنية وتوصيلها.

□ على ذكر التقنيات الحديثة والفيديو كليب، كنت تصور احدى أغنياتك مع المخرج الاماراتي علي العبدول.. ما أثر المخرج الناجح في الأغنية؟

■ المخرج الناجح يبرز الأغنية في إطار جميل. ويكون أحد العناصر الأساسية المهمة في جذب الجمهور للأغنية من خلال توظيف ملكاته الإبداعية، وأدوات التقنية المتوفرة بين يديه في خدمة هذه الأغنية. وعلي العبدول في غنى عن التعريف، فهو مخرج متميز. اختار لنفسه خطا يمثل المدرسة الحديثة في الإخراج، وهو يوفر للمطراب كل عوامل الراحة النفسية، ويختار الأمكنة التي يتم فيها التصوير بذكاء ودقة متناهية مما يؤدي الى اخراج عمل متميز.

□ نعرف أن هناك خصوصية في العلاقة ما بين عبادي الجوهر وآلة العود الى درجة العشق.. هل تحدثنا عن ذلك؟

■ العود صديقي وقريب الى قلبي، فهو آلة مريحة جدا، ويختصها الإنسان ليشعر بدفئها، يبوح لها بأحاسيسه ومشاعره، لتخرج ثانية عبر أصوات شجية. صوته قريب في النفس يحمل عمقا يصل للأغوار البعيدة، وامتدادا يرقى الى صحوة الحلم.

□ والهدوء في ملامحك الذي يصل الوقار بالحزن؟

■ هذه نعمة من الله، لست حزينا، وأغنياتي لا تحمل الحزن بقدر ما تحمل أحاسيس ومشاعر انسانية تحاكي داخل الانسان، وانما قد تطغى الملامح أحيانا لتصبغ الفرح بصبغتها.

ويبقى الهدف ان تصل الأغنية الى الناس، وتعبر عن أحاسيسهم فيجدون فيها ذواتهم.

□ ماذا تقول عن واقع الأغنية الحالي؟

■ كل زمان حمل رديئه وجميله، غثه وسمينه، والبقاء دائما للأفضل.. ولكن بشكل عام، واقع الأغنية جيد، وان كان لا يرقى الى الطموح بعد، ولكن مادامت هنك حركة ونشاط فلابد ان تتكامل المسيرة الفنية خاصة وان عصرنا يملك القدرات والإمكانات الكبيرة التي تساعد على خلق الإبداعات المتميزة، هذا ان توفرت النوايا الصادقة، والرغبة الحقيقية في خلق فن انساني حقيقي.

«دندنة» في المجمع الثقافي



فرقة «دندنة» تقدم الحانها في المجمع الثقافي.

■ هدى عزت:

■ نشاط فني جديد متميز اضيف الى ارصدة الانشطة الفنية المصاحبة لمعرض الكتاب الدولي السابع في المجمع الثقافي حيث قدمت فرقة (دندنه) المصرية مقطوعات موسيقية كلاسيكية وغجرية اضافة الى لمعزوفات شرقية غربية جمعت لاول مرة بين الالات التقليدية الشرقية مثل العود وآلة الاورج والكلاسيك غيتار الحديثة، لتخرج بمعزوفات متجددة جمعت الحس الفني الشرقي والغربي.

كما قدمت الفرقة التي عزفت في الخيمة الخارجية المنصوبة بالقرب من المعرض عدة اغان تراثية وكلاسيكية لعدد من المغنين العرب.

وعلى الرغم من الامكانيات «المتواضعة» لهذا الفريق المؤلف من المطرب والعازف حسني مجاهد (الاورج - الكلاسيك غيتار) والعازف وائل عبدالواحد (عود) وهاني لاشين (الاورج) استطاع هذا الفريق ان يلفت الانظار من المحاضرين للمهارة التي عزف بها الموسيقيون الثلاثة الذين جمعتهم الهواية التي تحولت الى احتراف.. والرغبة في الغناء (اللاتقليدي)!

الجدير بالذكر ان الفريق كان قد شارك في العديد من الحفلات الموسيقية السابقة في مصر وقطر والامارات.. مقدما العديد من الاعمال المنفردة الخاصة بهم!

وحول هذا يعلق حسني مجاهد بأن الفريق يأمل بدخول «المعترك» الغنائي الفني دون تقديم الالوان الغنائية الصاخبة التي تشهدها الساحة حاليا والتي لم تستطع ان تقدم الاعمال «الجادة» الزاخرة بالالحان الراقية والكلمات المعبرة للموسيقى الشرقية العربية التي يأمل بوصولها للعالمية للارتقاء بكافة الاذواق.. حيث تزخر بتنوعها الموسيقى المليء بالمشاعر والاحاسيس!

النائب اللبناني بطرس حرب لـ « الاتحاد » :

هناك أزمة ناتجة عن عدم التوافق بين رؤوس السلطة «أطالب برحيل الحكومة لأنها فشلت في حل القضايا الملحة»

مجلس النواب اللبناني

بيروت : ايمان غانم

طالب النائب اللبناني بطرس حرب وهو من ابرز رموز المعارضة داخل المجلس النيابي الحكومة اللبنانية التي يرأسها رفيق الحريري بان ترحل مشيرا في حواره مع «الاتحاد» الى ان هذه الحكومة فشلت في إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها البلاد كما قال.

واعتبر في تصريحات لافتة في اطار الجدل السياسي القائم في لبنان موقف رئيس الحكومة بسحب مرسوم مشروع الانتخابات البلدية من المجلس النيابي بأنه غير دستوري وأيد الرئيس الهراوي في اصراره لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها المعلن عنه سابقاً. وجدد موقف المعارضة لاجراء تعيينات في المجالس البلدية والاختيارية. وفيما يلي نص الحوار:

● لماذا استأنف الرئيس الهراوي حملته واعلن عن عقد مؤتمر صحفي مما اعتبره البعض اعادة فتح ملف الازمة؟

ـ انا اعتقد ان الرئيس الهراوي يريد التركيز على ان نصا دستوريا يرعى عملية تعاطي المجلس النيابي مع مجلس الوزراء وبالتالي هناك مخالفة لهذا النص وهذا رأيي الشخصي.

ونرى ان ما اقدم عليه رئيس الحكومة من طلب استرجاع قانون مرسل بمرسوم من قبل مجلس الوزراء وموقع من قبل فخامة الرئيس يستدعي الاسترداد مرسوما موقعا من قبل مجلس الوزراء ويوقع عليه الرئيس. واقدام رئيس الحكومة على طلب الاسترداد دون التشاور مع فخامة الرئيس هو مخالفة دستورية وهي التي ادت الى هذه الازمة السياسية في علاقة رئيس الجمهورية برئيس الحكومة.

● ولكن تم تشكيل لجنة وزارية لإيجاد الحل للخروج من الازمة.

ـ لست مواكباً لظروف ما تقوم به السلطات التنفيذية لاني نائب. ولكن كما هو معروف عندنا فان اللجان هي مقبرة المشاريع. اذا كان القصد هو سحب الاحتقان لتأجيل المشكلة. الناس الذين يتعطشون للممارسة الديمقراطية لا يقبلون بهكذا حل. لم يفهم الناس لماذا استرد رئيس الحكومة المشروع وتم الكشف عن مخالفة دستورية. والناس ينتظرون من رئيس الجمهورية الذي هو حامي الدستور والحافظ على احكام الدستور ان يتصرف وفق ذلك.

انا ارى ان الرأي العام اللبناني ينتظر من رئيس الجمهورية التدبير الذي يريد ان يتخذه. في كل هولة هناك اشكالات.

● ولكن لماذا تم التوافق على اللجنة ومن قبل الرئيس؟

ـ تم ذلك لإعادة النظر ببعض الملاحظات وبقي وضع مشروع انتخاب البلديات لارساله مجددا الى مجلس النواب هذا ما فهمته.

ولا يمنع اذا وافق رئيس الجمهورية على اللجنة ان لا يبدي رأيه. أنا اعلم انه متمسك بإجراء الانتخابات البلدية في موعدها وهو سيتصرف على هذا الاساس وسيسرع ارسال مشروع جديد الى مجلس النواب ليصار الى التصويت عليه واجراء الانتخابات وفق المواعيد التي حددها مجلس الوزراء وبموافقة اجماعية من قبل مجلس الوزراء ثم فجأة تبخرت هذه الموافقة وصار هناك موقف جديد.

● نقل عن الرئيس الهراوي انه قد يذهب الى منزله اذا لم تحل الازمة ثم تم نفي ذلك .

ـ هذا كلام لم اعلمه واعتقد انه كلام صحفي. من حق رئيس الجمهورية ان يتمسك بصلاحياته وان يطالب بأن يصار الى احترام شعور الناس في اجراء انتخابات لانه من حق الناس الاساسي في أن يمارس كل اربع سنوات حقهم في انتخابات بلدية. ولاول مرة ستكون هناك مشاركة شبه جماعية بعد المقاطعة التي جرت عام ٩٢ للانتخابات النيابية. وللمرة الأولى هناك اجماع لبناني على المشاركة في انتخابات لماذا تفوت الفرصة. والنظام الديمقراطي لا يتعلق بمصالح الاشخاص.

● ما نقل عن الرئيس الهراوي قله انه مسلوب الصلاحيات وليس بمقدوره حل الحكومة او المجلس النيابي . هل يتوقع ان يفجر غداً قنبلة في مؤتمره الصحافي ؟



الرئيس الياس الهراوي

ـ من المؤكد انه سيطرح أشياء كثيرة ولا أدري اذا كان طرح الصلاحيات الدستورية واردا الرئيس لديه حق ان يتخذ موقفا حيال اي قضية فيها مخالفة دستورية واعتقد ان سفر رئيس الحكومة الى الخارج هو الذي حال دون طرح القضية باستعجال على جلسة لمجلس الوزراء كانت ستعقد. هناك وسائل متعددة لحل القضية وان اقترحت ان يرعى مجلس النواب من جديد مناقشة المشروع. وأطالب رئيس المجلس ان يدعو المجلس لإعادة البحث في المشروع الذي كان سبب الازمة.



● النائب اللبناني بطرس حرب

انا لا ارى ان ينفرد رئيس الحكومة باتخاذ اي قرار باسترجاع مشروع وعليه خلاف داخل السلطة التنفيذية وهناك ٣٦ نائبا صوتوا ضد المشروع.

هناك اتخاذ موقف مخالف لاصول الدستور.

● برأيك الحكومة وقعت في مأزق عدم جهوزيتها للانتخابات البلدية؟

ـ عملياً. وزير الداخلية يؤكد انه جاهز للانتخابات. برأيي وقعت في مأزق لانها غير قادرة على ادارة شؤون البلاد. هذه الحكومة وفي كل القضايا التي واجهتها فشلت في الحلول منها قضية اليابانيين وتعاطيها حيث نشأت ازمة كادت ان تعطل علاقة لبنان باليابان. قضية عمداء الجامعة اللبنانية حيث عينت عمداء خلافاً للقانون ودون اقتراح رئيس الجامعة. وعندما وقع الخلاف تحولت القضية الى مجلس الشورى وكان هذا المجلس أعلى من مجلس الوزراء علما ان التشاور يجب ان يتم قبل اصدار القرار وليس بعده ليقول مجلس الشورى كلمة الحق.

الحكومة هي التي حرضت الناس للتعاطي مع الانتخابات البلدية والبدء في التحالفات السياسية وحركت الحياة السياسية. ونشأت مشاكل في بعض القرى وفجأة اختلفت الحكومة في ما بينها وتم الغاء الانتخابات وفجرت الازمة بوجه الكثيرين وبوجه وزير الداخلية نفسه الذي صوت ضد استرداد المشروع. هذا يدل على ان هذه الحكومة غير قادرة على ادارة شؤون البلاد ولا تملك الحلول للمشاكل، وهذا ما يدفعني للمطالبة بأن تذهب هذه الحكومة وان نبحث عن بديل لها بعد ان ثبت عجزها.

● الرئيس الهراوي يصر على إجراء الانتخابات البلدية في عهده، ما هي نية الحكومة برأيكم في التأجيل؟

ج - اريد ان أسأل رئيس الحكومة. لقد اثاروا بعض الهواجس في مجلس النواب. فوجئنا بإثارة قضايا طائفية في جلسة المجلس حول حقوق المهجرين. وحقوق ابناء المهجرين والمحتلين والقرى المهجرة والتركيبات السياسية. هذه المشاكل معروفة ولماذا لاتؤخذ بعين الاعتبار. لماذا لم تحترم حقوق هؤلاء اثناء الانتخابات النيابية والآن نصر عليها خلال الانتخابات البلدية. لقد تبين ان القضية مخطط لها لإيجاد التبريرات. والضجة التي اثارها الناس تشير الى ان الحكومة في واد والناس في واد آخر.

ان الانتخابات البلدية عملية انمائية ودعوة الناس للمشاركة في اللعبة الديمقراطية الحقيقية اننا نفوت على انفسنا فرصة كبيرة.

● ما هو موقف رئيس المجلس النيابي من هذه القضية ومصادره قالت ان على الرئيس ان يبعث برسائل الى المجلس النيابي وليس الإكثار من التصريحات؟

ـ آسف ان اقول ان التعاطي السياسي ليس على المستوى الذي نتمناه. انا اتمنى ان تكون العلاقة منسجمة اكثر وان تكون المخاطبة بمسؤولية اكبر.

من حق رئيس الجمهورية ان يوجه رسائل الى المجلس النيابي والى الرأي العام ايضا. لا أحد يمنع من أن يوجه الرئيس رسالة الى الرأي العام اذا دعت الحاجة لذلك. والرئيس الهراوي اتبع اسلوب التوجه الى الرأي العام في مناسبات متعددة. هذا اسلوبه. ولا يخالف الدستور في ذلك خصوصاً وان القرار يعود للمؤسسات الدستورية وما يقوله يعبر عن وجهة نظره وبالتالي المؤسسات هي التي تتخذ القرار.

انا ادعو بكل صدق من هم باعلى الهرم في السلطة الى ان يرمموا العلاقات فيما بينهم وأن يتصرفوا كونهم مسؤولين عن مصلحة البلد دون ان يعني ذلك العودة الى الترويكا مرة أخرى.

هنك اليوم رؤوس متعددة في البلد. وكل واحد يغني على حسابه وهذا يضر بمصلحة البلاد. ادعو الى ترميم العلاقة لتعود الحياة السياسية الى مجراها الطبيعي.

المشاكل السياسية لا تزال قائمة فيما المنطقة من حولنا تعيش ازمة تعثر المفاوضات وكأننا عشية انفجار عسكري. تحت هذا الجو من غير المسموح التمادي في التشنجات.

● اذا اصر الرئيس على موقفه. الى اين ستصل الامور؟

ـ انا ارى ان هناك ازمة. والتصريحات التي نقلت عن الرئيس الهراوي تعكس هذه الازمة. اعتقد ان الرأي العام سيحكم بهذه القضية.

ادعو للعودة الى النصوص لكي يعود كل مسؤول لممارسة صلاحياته ضمن هذه النصوص حتى لا نصل الى ازمة كبيرة.

ان اي طرح بديل عن الانتخابات البلدية والاختيارية كالتعيين هو طرح يتناقض كليا وتوجهات الناس وطموحاتهم ورغبتهم بالمشاركة في الحياة العامة ويعزز التوجه نحو مصادرة حقوق الناس في اختيار ممثلين محليين عنهم في ادارة شؤونهم وهذا امر يجب ان نواجهه ونمنع حصوله ونتصدى له وهو ما يدفعنا اكثر للتمسك بوجوب اجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها.



حكومة السيد رفيق الحريري خلال احدى جلسات مجلس الوزراء

اسرائيل وجنوب افريقيا.. من التعاون الاستراتيجي الى الفرقة

عزلة البلدين عن محيطهما الاقليمي ساهمت في تعميق تعاونهما العسكري

■ روابط كيب تاون العربية ادت لاغلاق المكتب العسكري الاسرائيلي فيها ■ مانديلا يرضخ اخيرا للضغوط الامريكية بسبب توازنات داخلية


مانديلا

اعداد: عماد جاد

■ كشفت صفقة الاسلحة التي كانت تنوي جنوب افريقيا بيعها لسوريا، عن عمق التحولات التي طرأت على العلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل، حيث اصرت جنوب افريقيا على حقها في بيع السلاح لمن تريد ولم تتوقف كثيرا عند الاحتجاجات الاسرائيلية والمبررات التي ساقتها تل ابيب، ومن بينها ان المنتجات العسكرية الجنوب افريقية هي ثمرة التعاون العسكري بين البلدين لاسيما في عقد السبعينات، صحيح ان جنوب افريقيا رضخت في النهاية وجمدت صفقة السلاح التي كان مقررا بيعها لسوريا ولكن ذلك جاء وليد ضغوط امريكية مكثفة، وهو الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عن طبيعة التحولات التي طرأت على العلاقات بين جنوب افريقيا واسرائيل، وكيفية استثمار هذه التحولات لمواجهة القيود الامريكية - الغربية على التسليح العربي لاسيما في طرازات الاسلحة ذات التكنولوجيا المتطورة، وحتى تتضح لنا هذه التحولات وكيفية استثمارها سوف تتناول اولا خلفية العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا حتى وصول الرئيس نلسون مانديلا الى السلطة عام ١٩٩٤، ثم نتناول التغيرات التي ادخلها مانديلا على سياسة بلاده الخارجية وابعاد الصفقة مع سوريا، واخيرا ماهي متطلبات تفعيل العلاقات العربية - الجنوب افريقية واستثمارها لمصلحة قضايا العالم العربي، لاسيما على صعيد تحديث وتطوير القدرات العسكرية العربية.

خلفية العلاقات

نظرا للطبيعة الخاصة لنشأة نظام الحكم العنصري الابيض في جنوب افريقيا، ولطبيعة النشأة الخاصة لاسرائيل في قلب العالم العربي، فقد نبذت كلتاهما من محيطهما الاقليمي، فالمحيط الافريقي نبذ النظام العنصري في جنوب افريقيا والذي استند الى حكم الاقلية البيضاء وعزل اصحاب البلد الاصليين في معازل بعيدة عن مناطق اقامة الاقلية البيضاء وممارستها لحياتها الاوروبية. اما اسرائيل والتي نشأت بتواطؤ غربي، وبقرار من الامم المتحدة، فسرعان ما اعتمدت على الادارة العسكرية في توسيع نطاق سيطرتها على المزيد من الاراضي الفلسطينية الى خارج حدود قرار التقسيم، ثم قامت بعدوان يونيو ١٩٦٧ فاكملت السيطرة على ارض فلسطين واحتلت اراضي ثلاث دول عربية اخرى (مصر، سوريا، الاردن).

وفي الحالتين تبنت البيئة الاقليمية هذا النموذج، واذا كان المجتمع الدولي - الدول الغربية تحديدا - قد وظفت النظام الجنوب افريقي العنصري في البداية لمحاربة حركات الاستقلال الوطني في المحيط الاقليمي الافريقي، فانها ايضا - اي الدول الغربية - وظفت اسرائيل لمواجهة واجهاض الافكار القومية العربية وضرب تجارب الوحدة او نهج طريق وطني في السياستين الداخلية والخارجية. ايضا اذا كان المجتمع الدولي قد بادر بفرض مقاطعة ضد جنوب افريقيا لمواصلتها سياسة الفصل العنصري، فان هذه المقاطعة تعرضت للاختراق بسبب اهمية الموقع الاستراتيجي لجنوب افريقيا في مكونات السياسة الغربية - الامريكية اساسا - ابان الحرب الباردة، اما في حالة اسرائيل فالتأييد والدعم كان منطلقا من اطار ورؤية شاملة لدولة اسرائيل في رعاية المصالح الغربية - الامريكية بالاساس - في المنطقة، ومن ثم لم تصدر قرارات مقاطعة والعودة الى حدود ماقبل حرب يونيو ١٩٦٧، وليس الى حدود قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٧ والذي بناء عليه اقيمت دولة اسرائيل، وجاءت المقاطعة من الدول العربية ذاتها، التي رفضت الاعتراف باسرائيل او الدخول في علاقات معها، مالم تنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها بقوة السلاح، وكان سلاح المقاطعة فعالا، لعزل اسرائيل عن البيئة الاقليمية التي نشأت فيها، في ظل هذه الاجواء، نسجت الخيوط الاولى للتعاون الاسرائيلي - الجنوب افريقي، فكل منهما كان يعاني عزلة حادة من البيئة الاقليمية، وايضا يدخل في جولات صراع مسلح داخلي وخارجي، فجنوب افريقيا من ناحية كانت في حاجة الى جهاز عسكري - امني لفرض سياسة العزل العنصري على الوطنيين الافارقة ومواجهة الاحتجاجات واعمال المقاومة، وايضا في حاجة لمطاردة عناصر المقاومة في البلدان الافريقية المجاورة، وشن الاعتداءات العسكرية على هذه البلدان من حين الى آخر، ايضا كانت اسرائيل من ناحية اخرى في حاجة لجهاز عسكري - امني لاسيما بعد ١٩٦٧، لضمان السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومواجهة عمليات المقاومة الوطنية المسلحة في الداخل، وبناء ترسانة عسكرية ضخمة لتحقيق التفوق العسكري النوعي على كافة الدول العربية للقيام بغارات اجهاضية ضد الدول العربية التي تحاول تطوير قدراتها العسكرية او حيازة اسلحة غير تقليدية، اضافة الى الاستعداد لمواجهة احتمالات الدخول في حرب مع الدول العربية - دول المواجهة او الطوق، لذلك كان منطقيا ان يتكثف التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل وجنوب افريقيا في كافة المجالات وهو التعاون الذي وصل الى الذروة في عقد السبعينات، الذي يوصف بانه «العصر الذهبي» في العلاقات بين البلدين ووصل حجم التبادل التجاري في نهاية هذا العقد الى نحو مليار دولار، وانصب التعاون بالاساس على الشق العسكري لتلبية احتياجات العمل الداخلي وفي المحيط الاقليمي، وفي هذا الاطار اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى المساعدات التي قدمتها اسرائيل لجنوب افريقيا من اجل تطوير قدراتها العسكرية، وشملت بداية قيام خبراء اسرائيليين بتأسيس مصنع انتاج الاسلحة في جنوب افريقيا والتي عرفت باسم مصانع «ارمسكور». كما قدمت اسرائيل خبراتها في انتاج طائرتي «كفير» و«لافي» لجنوب افريقيا والتي من خلالها تمكنت من انتاج طائراتها «تشيتا»، كذلك استفادت جنوب افريقيا من تجربة انتاج الصاروخ الاسرائيلي ارض - ارض طراز «اريحا» في انتاج صواريخ ارض - ارض. ايضا جرى تعاون وثيق بين جهازي المخابرات في البلدين، وقامت اسرائيل بتدريب عدد كبير من العسكريين الجنوب افريقيين ومنهم من شغل بعد ذلك مواقع قيادية في المؤسسة العسكرية الجنوب افريقية، ويشار هنا الى قائد سلاح البحرية الحالي في جنوب افريقيا الذي تلقى تدريبه الاولية في اسرائيل في السبعينات عندما كان ضابطا صغيرا. في المقابل قدمت جنوب افريقيا لاسرائيل المواد الخام اللازمة للتصنيع العسكري التقليدي وغير التقليدي، حيث قدمت لاسرائيل بعض الفلزات اللازمة للصناعات العسكرية، كما استوردت منها مدافع «هاوتزر» وادخلت عليها تعديلات، واستوردت منها ايضا مادة الفولاذ المستخدمة في انتاج الدبابات وايضا مادة اليورانيوم اللازمة للمفاعلات النووية وتعاونت جنوب افريقيا مع اسرائيل في مجال الاسلحة النووية. واستمرت العلاقات تشهد مزيدا من التطور في كافة المجالات، ولعبت الاقلية اليهودية في جنوب افريقيا دورا كبيرا في تقديم الدعم المالي والمساعدات لاسرائيل، ووظفت اسرائيل علاقاتها بالدول الغربية من اجل التغاضي عن قرارات المقاطعة وتجاوزها في احيان كثيرة، ووصلت هذه العلاقات الى درجة «تحالف استراتيجي» والقى من خلال تلاقي المصالح. ومع انتهاء الحرب الباردة وتراجع الحاجة الغربية لجنوب افريقيا، بدأ النظام العنصري في جنوب افريقيا يعاني صعوبات عديدة في الاستمرار، ومع انحسار النظام العنصري، بدأت العلاقات مع اسرائيل في التراجع تحسبا لتولي الافارقة الاصليين لمقاليد الحكم، وهو الامر الذي تبلور في وصول المناضل نيلسون مانديلا الى كرسي الحكم عام ١٩٩٤، فبدأت مرحلة جديدة في العلاقات الاسرائيلية - الجنوب افريقية. كانت العلاقات الاسرائيلية - الجنوب افريقية مستندة بالاساس على نبذ البيئة الاقليمية لكل منهما، اي انها كانت مستندة الى النظام العنصري في جنوب افريقيا الذي كان في حاجة الى الدعم في مواجهة الداخل والمحيط الاقليمي، لذلك فان بداية تراجع النظام العنصري في جنوب افريقيا، كانت تعني تراجع الحاجة الى علاقات استراتيجية مع اسرائيل، وجاء سقوط النظام العنصري والغاء كل سياساته الداخلية ليطيح بما تبقى من حاجة لعلاقات خاصة مع اسرائيل. ونظرا لان من جلس على كرسي الرئاسة، كان احد رموز النضال الافريقي - نيلسون مانديلا، والذي اعتمد في حركته النضالية على دعم الانظمة المعادية للسياسات الاستعمارية الغربية، فقد حمل مجيء مانديلا معه تكهنات بتجميد بعض جوانب العلاقة الخاصة مع اسرائيل، وهو ماتوقعته الحكومة الاسرائيلية مبكرا، فالحكومة الوطنية الجديدة ليست في حاجة الى ترسانة عسكرية ضخمة لقمع داخلي للشعب والاسود، كما انها اعادت شبكة علاقاتها مع المحيط الاقليمي بشكل طبيعي ومن ثم انتهت متطلبات المطاردة وشن العدوان على دول الجوار، اي انتفت الحاجة الجنوب افريقية الى الشق العسكري الخاص في علاقاتها مع اسرائيل، وهو ما بدا واضحا فيما ذكرته وكالات الانباء واكدته تصريحات لرموز الحكومة العنصرية السابقة من انه تم الاتفاق على نقل السلاح النووي الذي كان بحوزة هذه الحكومة الى الخارج بمساعدة اسرائيل، وذكرت بعض المصادر انه نقل الى اسرائيل، حتى لا يبقى الوقت الذي يمكن ان توجه فيه الحكومة الجديدة - الوطنية - المساعدات والخبرات في هذا المجال الى بعض الدول الافريقية ومنها الى دول عربية ان لم يكن يوجه مباشرة الى الدول العربية. وقد اكد الرئيس نيلسون مانديلا من جانبه هذه الهواجس بتأكيده على ان بلاده سوف تعيد النظر في سياستها بشأن تصدير الاسلحة. ومن جانبها حاولت اسرائيل الابقاء على قدر من العلاقات الودية مع النظام الوطني الجديد في جنوب افريقيا عبر ادخال تعديلات على مكونات وعمل بعثات الدبلوماسية هناك، والبدء في حملة ضد النظام العنصري السابق في جنوب افريقيا وابداء الرغبة في بناء علاقات جديدة مع النظام الجديد. وقد واجه نظام الرئيس نيلسون مانديلا صعوبات كبيرة في التخلص بالكامل من ارث العلاقات الامنية والعسكرية مع اسرائيل، هذا بالاضافة الى صعوبة فهم روابط التعاون العسكري مع اسرائيل والتي تعتمد عليه الصناعات العسكرية في جنوب افريقيا لاسيما بعد ان اصبحت مبيعات السلاح مكونا هاما من مكونات الصادرات الجنوب افريقية. وجاءت الاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية (اوسلو) لتدفع في اتجاه تحسين العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا، لاسيما بعد ان شهدت الفترة التالية تراجع حدة الخلافات العربية - الاسرائيلية ولاح في الافق ان اسرائيل في طريقها لانهاء حالة العداء مع بيئتها الاقليمية، ومن ثم فان التغير الجديد يتلاقى مع التغير الذي سبق وحدث في جنوب افريقيا، وبالتالي لا توجد عقبات كبيرة تحول دون تدعيم العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

ولكن هذه الآمال سرعان ماتبخرت بعد مجيء حكومة نيتانياهو للحكم في يونيو ١٩٩٦، والتي بادرت باغلاق مكتب وزارة الدفاع الاسرائيلية في جنوب افريقيا، في خطوة واضحة للتدليل على عدم حاجة اسرائيل للتعاون العسكري مع جنوب افريقيا طالما ان الاخيرة ترتبط بروابط وثيقة مع بعض الدول العربية وايضا بعض دول العالم الثالث التي تعتبرها واشنطن «خارجة» عن النظام الدولي. تمت الاشارة بوضوح الى الروابط الشخصية التي تربط الرئيس الجنوبي افريقي بكل من الرئيس الليبي معمر القذافي والكوبي فيدل كاسترو. ويبدو ان حكومة جنوب افريقيا رأت انها يمكن ان تحقق ماتصبو اليه من تنمية وتحسين مستويات المعيشة للغالبية العظمى من ابناء الشعب هناك عبر نسج شبكة قوية من العلاقات الاقتصادية مع المحيط الاقليمي وايضا مع الدول العربية وانه يمكن ان تكون موردا رئيسيا للسلاح لبعض الدول العربية التي تجد صعوبة في الحصول عليه من البلدان الغربية، ومن هنا تحقق التوازن الداخلي وايضا الاقليمي لاسيما وانها تمكنت من تطوير انظمة تسليح عديدة خلال مرحلة التعاون مع اسرائيل والتي كانت تحصل من خلالها على التكنولوجيا العسكرية الغربية المتطورة، والتي كانت محظورة بحكم المقاطعة الدولية المباشرة. وبدا هذا التوجه واضحا في حرص جنوب افريقيا على المشاركة في معارض السلاح العربية والتي من خلالها تمت اللقاءات والاتفاقات بين شركات جنوب افريقية وممثلي وزارة الدفاع السورية منذ سبتمبر ١٩٩٦، وتم خلالها الاتفاق على بيع جنوب افريقيا لسوريا «منظومة السيطرة على النيران» - نيجر - وهي احدى ثمار تعاون النظام العنصري السابق مع اسرائيل وبالتحديد بين شركة «البايت» الاسرائيلية ومقرها حيفا وشركة «كنترون» الجنوب افريقية، وهي تقليد للمنظومة الاسرائيلية المعروفة باسم «ميتادور» والتي طورتها شركة «البايت»، وهي عبارة عن انظمة للرؤية الليلية التي يتم تزويد الدبابات بها، وتتكون من اجهزة ليزر وعدسات بصرية متقدمة واجهزة رؤية ليلية. وبلغت قيمة الصفقة حوالي ٧٠٠ مليون دولار (يوسي ملمان، القصة الكاملة لصفقات الاسلحة الجنوب افريقية مع سوريا، هآريس ١٩٩٧/٢/٢٦). وقد اثار الاعلان عن تفاصيل هذه الصفقة موجة من الاستياء العلم والغضب في اسرائيل، ولكن الرئيس نيلسون مانديلا، لم يتوقف كثيرا امام الاحتجاجات الاسرائيلية واصر على مواصلة الصفقة وبيع السلاح لاي دولة ترغب في شرائه طالما انها دولة مسؤولة وتستخدمه لتدعيم قدراتها العسكرية. وبعد ان ادركت اسرائيل عجزها عن اثناء الرئيس مانديلا عن موقفه، بدأت في دفع الولايات المتحدة للضغط على حكومة جنوب افريقيا. وهددت واشنطن بوضوح، انه اذا اصرت جنوب افريقيا على بيع السلاح الى سوريا، فانها تخاطر بفقدان المساعدات المالية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة والتي تبلغ ٦٠٠ مليون دولار. في البداية تصدى الرئيس مانديلا للتهديدات الامريكية مؤكدا ان «جنوب افريقيا لن تحدد سياساتها الخارجية على ضوء ماتمليه الولايات المتحدة من شروط» بل وذهب الى اتهام الولايات المتحدة بازدواجية المعايير، عبر بيعها السلاح لمن تريد، وحرمان الغير من بيع السلاح لمن يريد، واضاف «ان جنوب افريقيا التي حاربت نظام التمييز العنصري وقضت عليه، ترفض المعايير المزدوجة في السياسة الدولية» وواصل مانديلا تحديه للضغوط الامريكية واعلن بوضوح في ٣ فبراير ١٩٩٧ «اذا كان «السوريون» مرتاحين لمستوى التصنيع التكنولوجي في جنوب افريقيا، فسوف نبيع لهم ماطلبوه، لن نرضخ لاي تهديدات». ويبدو ان حاجة جنوب افريقيا للمساعدات الامريكية وتبلور اتجاه داخل النخبة الحاكمة يؤيد التجاوب مع المطالب الامريكية - يتزعمه نائب وزير الدفاع روني كسريل - اضافة الى قدرة الولايات المتحدة ومعها البلدان الاوروبية الغربية على التدخل في الساحة الداخلية، كل ذلك دفع الرئيس مانديلا الى التراجع عن موقفه المؤيد لبيع الاسلحة لسوريا مكتفيا بوضع ضوابط على علاقات بلاده مع اسرائيل، وهو الامر الذي لابد وان يكون موضع تقدير في عالمنا العربي، وعليه يجب التفكير في آليات تدعيم العلاقات الاقتصادية مع جنوب افريقيا لمساعدتها في عبور مرحلة التحول او المرحلة الانتقالية، ثم بعد ذلك يمكن توظيف هذه التفاعلات للحصول على التكنولوجيا العسكرية المتطورة، ولايجب النظر الى تراجع جنوب افريقيا عن بيع السلاح لسوريا على انه موقف سلبي تجاه سوريا، بل هو موقف نابع من توازنات وضغوط، لم تستطع الحكومة الوطنية مقاومتها، ومن ثم فالمطلوب هو التفكير في دعم العلاقات مع جنوب افريقيا وتطويرها الى مستوى متقدم، وفي القلب منها التعاون في مجال التصنيع العسكري او استيراد انظمة التسليح الحديثة.



الأمين العام للناتو في حديث لصحيفة لوفيجارو

يحدونا الأمل في حل المشكلات مع موسكو قريبا

الموقف الفرنسي من التوسعة غير واضح ويجب أن يحسم قبل قمة

■ أجرت صحيفتا «لوفيجارو» و«انترناشيونال هيرالد تريبيون» مقابلة مع الاسباني خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي تناولت العلاقات الفرنسية الامريكية ونتائج المفاوضات مع موسكو حول توسيع الحلف، وكذلك آفاق هذا التوسع ولاسيما في ظل النقاش الدائر حول ما اذا كان ينبغي حقيقة توسيع الحلف. وهذا نص المقابلة:

عن: لوفيجارو
ترجمة: موفق زاعور

□ لوفيجارو: قمتم مؤخرا بجولة ثانية من المفاوضات مع وزير الخارجية الروسي ايفجيني بريماكوف حول توسيع حلف شمال الاطلسي وعلاقته مع موسكو.. ترى هل حدث تقدم في هذا الشأن؟

■ خافيير سولانا: لقد كانت المفاوضات ايجابية وبناءة وصارضروريا أن نتبادل الافكار خطيا. ويتعين علي ان اعود الى موسكو قريبا، لكن مازالت هناك خلافات كبيرة في وجهات النظر على بعض النقاط. وهنا نذكر على سبيل المثال البنية التحتية العسكرية للحلف حيث ترفض موسكو انتشارها على ارض الاعضاء الجدد. وهذا يشكل بالتأكيد مشكلة حقيقية. فثمة عدم ادراك لطبيعة حلف شمال الاطلسي، وذلك ان معظم البنى التحتية الموجودة في الدول الاعضاء هي وطنية ولا علاقة للحلف بها.

□ ان موسكو ترغب في تنظيم علاقاتها مع الحلف من خلال معاهدة ملزمة من الناحية القانونية، في حين تتمسك دول الحلف بأن يكون هناك مجرد «ميثاق». ماهو تعليقكم على ذلك؟

■ سوف يتم توقيع نص الاتفاقية عن جانب الحلف من قبل ستة عشر رئيس دولة اوحكومة او سوف يكون بلا شك ملزما من الناحية السياسية وعلى كل حال كان لاتفاقات هلسنكي عام ١٩٧٥ حول مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا هذا الشكل القانوني والتنظيمي.

وذلك ان الوثيقة السياسية قابلة لأن ترقى تدريجيا وتتطورمعها علاقاتنا ان كل نص يضعه متخصصون في القانون قد يكون اقل طموحا ويبقى جامدا. وصراحة ان اي تعهد قانوني صريح قد لايتجاوز القاسم المشترك الاصغر بين روسيا وبيننا، بينما يرقى ما نطرحه لتحقيق افضل من ذلك.

□ ما هي مواقيت المفاوضات المرتقبة؟

■ اننا مستعدون للتوقيع متى يشاء الطرف الآخر لكننا بالتأكيد، نرغب في الانتهاء في الموعد المحدد، من اجل قمة الحلف التي ستعقد في شهر يوليو المقبل في مدريد حيث سيتم خلالها اضافة لامور اخرى، تحديد البلدان التي سندعوها للانضمام للحلف. وسوف ابذل ما بوسعي ليكون كل شيء جاهزا من اجل قمة مدريد.

□ حتى ولو حدث وتوفي بوريس يلتسين من الآن وحتى ذلك الحين؟

- انني ارفض الاعتماد على مثل هذه الافتراضات.

□ ما هي البلدان التي سيتم تحديدها؟ فالعالم كله يتحدث عن بولندا وجمهورية تشيكيا وهنغاريا، لكن هنك ايضا رومانيا او سلوفينيا

■ سوف يتم اتخاذ هذا القرار في مدريد من قبل رؤساء الدول والحكومات وسوف يجتمع وزراء خارجياتهم في نهاية شهر مايو في البرتغال من اجل تبادل الافكار لكن لن يكون هؤلاء اصحاب الكلمة الاخيرة بهذا الشأن.

□ ما الذي سيناقش بشكل جوهري مع البلدان المرشحة للانضمام للحلف، وما هي المدة المخصصة لذلك؟

■ اننا بصدد دراسة هذا الامر، واتصالاتنا ستكون على قاعدة «١٦+١» مع كل بلد من البلدان المعنية. فالعملية هنا ابسط من عملية توسيع الاتحاد الاوروبي طالما انه ليس هناك سوى موضوع واحد، ولكنها ايضا اكثر تعقيدا لان هذا المشروع هو في غاية الاهمية.

فحتى نهاية العام الحالي، ستكون المفاوضات اما انتهت، واما على الاقل احرزت تقدما ملموسا.. ومع الاخذ بالاعتبار موعد الاقرار فطبيعي ان نظن بأن الانضمام سيتم في عام ١٩٩٩، العام الذي يوافق الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس حلف الناتو.

□ ما هو ثمن ذلك؟ حيث تفيد دراسة للادارة الامريكية بأن التكلفة الاجمالية هي ٣٥ مليون دولار خلال ١٥ عاما.

■ ان ارقامنا قريبة تماما من الارقام التي ذكرتها. وفي جميع الاحوال، ان تدبر هذه العملية ليس بالامر الصعب فهي تكلف اقل مما كان يتوقعه البعض، واقل ايضا مما قد يتعين انفاقه من اجل الحصول على نفس المستوى الامني بدون الانضمام. لم ندرس بعد توزيع هذه النفقات، لكن يجب الا ننسى انها ستصرف على مدى خمسة عشر عاما.

□ هل ينبغي حقا توسيع حلف شمال الاطلسي؟ فهذه المسألة يتزايد النقاش حولها ولا سيما في الولايات المتحدة

■ إن التوسع أمرضروري، فقد قررت دول الحلف الست عشرة ذلك بعد تفكير عميق.. وبالنسبة للنقاش فان طرحه امر جيد، لكن يجب الا ننسى بأن البلدان المرشحة كانت قد منعت من المشاركة في بناء عالمنا الامني، وانها ترغب بذلك الآن، وهي قادرة فعلا وليس بوسعنا ان نقول لها لا..

□ اين وصل النقاش الفرنسي الامريكي حول القيادة الجنوبية لحلف الناتو التي تريد باريس ان يعهد بها الى بلد اوروبي، في حين تريد واشنطن الاحتفاظ بها لنفسها؟

■ صراحة، يجري الحديث حول ذلك في اطار اللجنة العسكرية للحلف التي تناقش باستمرار موضوع البنى او الهيكليات، ولم تتطرق بعد لموضوع اسناد الوظائف. انني واثق بعد كل ذلك اننا سنجد حلا سيتيح للجميع بما فيهم فرنسا ان يشعروا بالارتياح في الحلف الجديد.

وهنا لايمكن التحدث اليكم عن اشياء ملموسة الآن، لكن يمكنني التأكيد بأن الامور تتبدل..

□ واذا ما طرح موضوع التوسيع في قمة مدريد دون ان يتم التوصل مسبقا الى تسوية للخلاف الفرنسي الامريكي؟

■ سيكون ذلك أمرا سيئا، فالرئيس الفرنسي سبق أن نوه بأنه سيحسم قراره في نهاية شهر مايو لتفادي حدوث اي أزمة في مدريد. وها نحن ننتظر..

الامين العام لحلف الناتو خافيير سولانا: طبيعي ان نعتقد بأن التوسيع سيتم عام ١٩٩٩.

حوار ساخن مع رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام

عريقات يكشف عبثية المفاوض الاسرائيلي في آخر جلسة محادثات رسمية

الدولة اليهودية امبراطورية فوق القانون الدولي في الشرق الأوسط

حكومة نتانياهو أكثر الحكومات تطرفا في تاريخ اسرائيل القصير

■ الدكتور صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام يعد واحداً من المطلعين على دقائق الأمور في السلطة الفلسطينية وعلاقتها بالدولة اليهودية.. ولعب دوراً مهماً في الكثير من الاتفاقيات التي تم توقيعها مع اسرائيل منذ انطلاق قطار عملية السلام من مدريد.

من هذه الزاوية حاورناه عبر الهاتف ليكشف لنا حقيقة المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام والدوافع الحقيقية للتعنت الاسرائيلي الراهن، ويطرح رؤيته للأحداث في الشرق الأوسط ومستقبل عملية السلام في ظل وجود حكومة الليكود المتشددة.. وفيما يلي نص الحوار:

● لاشك ان مايجري على ساحة الأحداث في الشرق الاوسط يلقي بظلاله على مفاوضات الوضع النهائي.. فما هو تفسير الدكتور صائب عريقات لما يحدث من تصعيد من جانب حكومة الليكود الاسرائيلية والمخاطر المترتبة على استمرار الاستيطان الاسرائيلي وتجاهل عقلانية المجتمع الدولي؟

- أود أولاً أن أقول نحن لانستغرب تصميم الحكومة الاسرائيلية على انهاء عملية السلام. فهذه الحكومة هي أكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا في تاريخ اسرائيل ويجب الاننسى انهم عندما جاءوا الى الحكم جاءوا على أساس برنامج ضد عملية السلام على جميع المسارات وليس على المسار الفلسطيني فقط وانهم ينفذون مخطط ابتلاع ٧٠٪ من الضفة الغربية.. وتحديدا منطقة القدس وماحولها، منطقة غور الأردن، ومنطقة الأغوار، مناطق الخط الأخضر.. على طول الحدود الغربية للضفة الغربية مع اسرائيل مراكز استيطانية، أحواض المياه في الضفة الغربية والطرق الرئيسية. فهذه الحكومة تمثل ائتلافا يمينيا يتبع لأيديولوجية اسرائيل الكبرى اي ابتلاع ١٠٠٪ للضفة الغربية، ولكنهم عندما نظروا الى الحقائق قرروا الاستعاضة عنها بأيديولوجية جديدة وهي اسرائيل + ٧٠٪ من الضفة الغربية لها وهم يقولون لنا بقي ٣٠٪ ضموها الى غزة وابنوا عليها ماتشاؤون.. فهذا ماينفذه نتانياهو الآن. وقرر من جانب واحد وقف المفاوضات معنا كطرف فلسطيني. فالمفاوضات الحقيقية هي التي يجريها نتانياهو مع ائتلافه الحكومي اليميني.. وهو يجري مفاوضات مع حزب المفدال، مع حزب شاس.. مع شيرانسكي، مع كهلاني، مع شارون، مع ليفي، مع رافائيل ايتان.. وعندما يتفقوا فيما بينهم يريدون لقاءنا لكي يفضوا الاملاءات.. فأفرغوا المفاوضات من مضمونها واستعاضوا عنها بلغة الجرافات وبالسباق بالمفاوضات وقرروا ان يحددوا نتائجها قبل بدئها.

● هل يعني ذلك ان المشكلة محصورة في الاستيطان في جبل أبوغنيم فقط؟

- المسألة الآن لاتتعلق بالمخاطر المترتبة على جبل ابوغنيم فقط، فالمشاريع الاستيطانية الاسرائيلية ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وتهجير السكان بالاضافة الى عمليات تهويد القدس المستمرة في جميع إنحاء القدس وحتى قطاع غزة.. وكما قلت فهذه ضمن مخطط مدروس ومبرمج تقوم به هذه الحكومة وتحاول مستغلة نفوذها في الولايات المتحدة، ومستغلة قوتها وسيطرتها على العديد من وسائل الاعلام الدولية.. ومستغلة حملات العلاقات العامة لترويج الخداع والأكاذيب والتي كان آخرها ماأطلقه نتانياهو عندما قال دعونا ندخل في مفاوضات الحل النهائي مباشرة وننهيها في ٦ اشهر.

● ماهي وجهة النظر الفلسطينية ازاء ماطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية مؤخرا بخصوص التسريع بالتفاوض حول الحل النهائي؟

- حقيقة أود أن أنوه الى مايلي.. أولا يدرك السيد نتانياهو انه كان من المقرر ان تبدأ مفاوضات الحل النهائي في ١٧ مارس ١٩٩٧ اي الشهر الماضي، وقرر بدلا من بدء المفاوضات انزال الجرافات الى جبل ابوغنيم. ثانيا يدرك السيد نتانياهو ان مرجعية عملية السلام تقوم على أساس المفاوضات على مواضيع البحث النهائي بالتوازي وجنبا الى جنب مع تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي، اي انه لاتناقض بينهما ولايتم احدهما على حساب الآخر ولاتنفي المفاوضات الأولى الثانية

حاوره هاتفيا: عادل دندراوي

ولا الثانية الأولى.. اذن عندما يقول دعونا نذهب لننهي مفاوضات الوضع النهائي خلال ٦ شهور فهو يقول بالغاء مرجعية مدريد وشطب اتفاق اعلان المبادىء وشطب الاتفاقات الانتقالية واستحقاقاتها وخاصة ادعاءات الانتشار الأخرى ولنجد مرجعية جديدة لاتقوم على أساس قراري ٢٤٢، و ٣٣٨ وانما تقوم على اساس ماتراه اسرائيل من إملاءات.

وعملية السلام بمفهومها الذي نعرفه.. والتي أقرها العالم عندما ذهبنا الى مدريد على أسس شرعيتها الدولية التي نعرفها والتي اتفقنا على مرجعيتها وعلى تفصيلاتها في اتفاق اعلان المبادىء وفي الاتفاق الانتقالي، أنهاها السيد نتانياهو وحكومته ووصل الى مرحلة ان حول المفاوضات الى املاءات.. وأذكر في آخر جلسة تفاوضية قلنا لهم ماذا لو احتكمنا الى المبادىء والأسس او النقاط التي هي موجودة بالفعل في الاتفاق ولتكن هناك لجنة فلسطينية اسرائيلية ثنائية قانونية، فقالوا لنا لا ثم قلنا ماذا لو جئنا بدولة من الدول التي وقعت على الاتفاق الانتقالي واختاروا انتم الدولة التي ترونها.. قالوا لا أيضا، فقلنا اذن ماذا تريدون؟ هل نأتي أمام العالم لنتصور على شاشات التليفزيون ليبدو ان هناك مفاوضات؟ ام الذي يدور بالفعل هو املاءاتكم لنا وفرض شروطكم علينا؟ فقالوا اننا سنبدأ مرحلة البناء في ابوغنيم، ولاتراجع عنها ونريد منكم ان تتصرفوا بشجاعة وحكمة سواء على مستوى القيادة او على مستوى الشعب الفلسطيني!!.. وقلنا لهم ان مجرد انزال الجرافات هو دعوة للعنف وتحريض على الصدام وبمثابة اعطاء الضوء الأخضر لابادة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي خاصة وشعوب المنطقة عامة والعودة الى مربعات الماضي من صدام وعنف وفوضى واراقة دماء.. وانتم فقط تتحملون مسؤولية انهيار عملية السلام.

● وماذا عن مؤتمر غزة الذي عقد مؤخرا بدعوة من الرئيس ياسر عرفات وحضره ممثلون عن عدة دول واعترضت عليه حكومة تل أبيب؟

- في الواقع ان الرئيس عرفات دعا الدول الموقعة والراعية لعملية السلام في غزة وسأل سؤالا واحدا أمام الجميع هل وقعتم على هذه الاتفاقات لمجرد الصورة العامة ام ان هناك التزاما سياسيا وأخلاقيا حتى نضمن التنفيذ الدقيق والآمن للاتفاقات. وفي هذا انحصرت المحادثات التي جرت في غزة. لكن استمرار حكومة الليكود في تجاوزاتها وخروقاتها يصعب من المأزق الراهن.

● مصر حذرت من استمرار انتهاج حكومة الليكود للهجة الاستعلاء التي تتصرف بها تجاه المسيرة التفاوضية.. فما رؤيتكم الاستراتيجية للدور المصري في الشرق الأوسط؟

- كانت مصر في طليعة من دعوا الى ضرورة الزام اسرائيل بالمرجعية وبالاتفاقات وتطبيقها وحذرت الدبلوماسية المصرية من المخاطر الحقيقية التي تهدد ماتبقى من عملية السلام ودعت الى انقاذها ولكن نتانياهو أصر على مواجهة العالم، وضرب عرض الحائط بكل محاولات العالم لوقف جرافاته والخطط الاستيطانية وتصرف فعلا كالدولة العظمى الوحيدة في العالم. كما ان الفيتو الامريكي في مجلس الأمن ترجم في اسرائيل وكأنه الضوء الأخضر لبناء المستوطنات ليس في ابوغنيم فحسب ولكن في جميع المراكز الاستيطانية. كما يدور الآن واسرائيل تعمل من رفح الى جنين أمام أعين العالم وأمام الادارة الامريكية راعية عملية السلام الأولى ولايحرك الرأي العام الامريكي ساكنا وكأن اسرائيل دولة فوق القانون او امبراطورية جديدة قد ولدت في منطقة الشرق الأوسط. وهو مالايمكن تصوره.. فالانحياز الامريكي معروف جدا لاسرائيل والمسألة الآن وكما وصفها الرئيس مبارك هي أخطر بكثير مما يتصوره صانعو القرار في واشنطن او العواصم العالمية، وبالتالي نقول ان اية مواجهات في المستقبل تتحمل مسؤوليتها اسرائيل.

● المفاوض الاسرائيلي يعتمد على اسبابه الخاصة في التعنت والتصعيد للاحداث.. فما هي الأسباب من خلال احتكاكم بالشخصية التفاوضية الاسرائيلية على مدى المسيرة السابقة كرئيس لوفد التفاوض الفلسطيني؟

- لغة المفاوض الاسرائيلي معنا الآن لاتخلو من الاستعلاء والغطرسة والقوة والاملاءات.. وأذكر أنني في جلسة من الجلسات عندما قالوا لنا تصرفوا بشجاعة فنحن سنبني المستوطنات.. قلت لهم عندكم في تاريخكم موضوع تفتخرون به وتحتفلون به كل عام. وهو مايطلقون عليه اسم «مسعدة» وهي بلدة تذكرونها في زمن الرومان قد حوصرت وفيها مجموعة من اليهود.. قلت لهم انتم لم تقاتلوا ولم تقاوموا ولكنكم لم تستسلموا ولذلك تحتفلون بها منذ الفي عام، وتفتخرون بها.. فهل تتوقعون منا كشعب صمد على أرضه مائة عام من الزمن وناضل وكافح من أجل العروبة والحفاظ على مقدساته ان يتصرف فيما لم يعطه في الصراع مالم يعطه في السلام.. فهذه قمة الغطرسة وقمة الغباء وقمة الوقاحة. وهذا تم في جلسة رسمية تفاوضية. فنحن ندرك اذا كان المعيار الدبابات والمدفعية والأسلحة النووية فنحن لامجال لنا مع غطرسة اسرائيل. واذا كان المجال ماتملكه اسرائيل من نفوذ في الكونجرس ومجلس الشيوخ وفي أروقة صانعي القرار في الولايات المتحدة ووسائل الاعلام وفي غيرها. فلامجال اذن لمقارنتنا مع نفوذهم.. وعليهم ان يدركوا جيداً ان الشعب الفلسطيني وبأقدم تكنولوجيا عرفها الانسان وهي الحجر واجه أحدث تكنولوجيا عرفها الانسان وهي الصاروخ النووي.. الشعب الفلسطيني لن يذوب ولن يتلاشى، والشعب الفلسطيني تمسك بخيار السلام للوصول الى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

● هل تعتقدون ان السياسات التي يتبعها رئيس الحكومة الاسرائيلية تنم عن وعي بمخاطر انهيار عملية السلام؟

- نتانياهو يدرك تبعات انهيار عملية السلام ويدرك انه سيدفع الثمن الباهظ لهذه الغطرسة. واذا ارادت اسرائيل يوما ما ان تصنع السلام الحقيقي معنا او مع العرب. فعليها ان تلجأ الى مافعلته فرنسا عندما ارادت فعلا ان تصنع السلام في الجزائر. اذ قامت باجلاء مليون ونصف المليون مستوطن فرنسي من الجزائر.. كذلك اسرائيل عليها ان تجلي ١٥٠ الف مستوطن يهودي من أراضي فلسطين المحتلة. واختتم الدكتور عريقات حواره قائلا: «ان المطلوب هو وقف الممارسات الاسرائيلية والاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وتهجير السكان وتهويد القدس. لأن الاستيطان يشكل اعلى درجات الارهاب.. أما السلام فهو مصلحة لجميع شعوب المنطقة».

بالحجارة يواجهون تكنولوجيا الحرب الاسرائيلية.. ولن يتراجعوا


صائب عريقات: أكثر الحكومات الاسرائيلية تطرفا

لا حل أمريكيا سريعا لازمة الشرق الأوسط

■ تطايرت طلقات الرصاص في الضفة الغربية امس الاول قبل ان يستقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طائرته عائدا من محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بشأن انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقتلت النيران الاسرائيلية واصابت فلسطينيين في مدينة الخليل. بينما اكدت الاشتباكات الحامية على صعوبة التحدي الذي تواجهه واشنطن للتوصل الى اتفاق لوقف المصادمات واحياء المحادثات.

وقال محللون اسرائيليون وفلسطينيون ان حلا امريكيا سريعا امر غير مرجح طالما ان قضيتي المستوطنات و «الارهاب» المضطربتين هما المكون الرئيسي لاي حل وسط.

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخطيب «اصابت زيارة نتانياهو والقمة الفلسطينيين بالاحباط لان شيئا لم يتغير فيما يتعلق بالانشطة الاستيطانية الاسرائيلية».

واضاف لرويتر «ركز نتانياهو في مؤتمره الصحفي بواشنطن بشكل اكبر على حقيقة ان الامريكيين لا يمارسون ضغوطا عليه فيما يتعلق بالمستوطنات وانه سيستمر في البناء على جبل ابوغنيم».

وتندلع الاشتباكات يوميا تقريبا في الضفة الغربية منذ بدأت اسرائيل في ١٨ مارس تمهيد الارض لبناء مستوطنة يهودية بالقدس الشرقية العربية يقول الفلسطينيون انها ستكمل حلقة من المستوطنات اليهودية حول المدينة.

وتعهد نتانياهو في واشنطن بان العمل سيستمر في ابوغنيم الذي تسميه اسرائيل هارحوما منذ احتلالها الضفة الغربية والقدس الشرقية بعد حرب ١٩٦٧.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة «هذا يعني انه لا يريد السلام».

وردا على سؤال حول امكانية التوصل لحل وسط اشار المحللون الاسرائيليون والفلسطينيون، الى ان كلينتون لم يفصح بعد عن الاقتراحات التي قال انه سيبحثها مع الفلسطينيين هذا الاسبوع.

غير ان جيرالد ستاينبرج الخبير بمركز بيجين والسادات للدراسات الاستراتيجية التابع لجامعة بار ايلان قرب تل ابيب توقع ان تنطوي المبادرة الامريكية على بضع مفاجآت.

وقال ستاينبرج «لرويتر» انه بمقتضى «حل وسط» سيدلي عرفات «ببيانات بالغة الوضوح.. موجهة لمنطقته باللغة العربية.. وتكون للمرة الاولى شديدة اللهجة علنا ضد الارهاب».

وقال ستاينبرج «اعتقد ان المبادرة ستنطوي بالنسبة للطرف الاسرائيلي على نوع من التعهد بعدم البدء في بناء مستوطنات جديدة او اتخاذ اجراءات من جانب واحد في مناطق من المقرر التفاوض بشأنها في محادثات الوضع النهائي».

وقال الخطيب «سيكون من الممكن واليسير» على عرفات تقليل المخاوف الاسرائيلية بشأن المتشددين الاسلاميين من خلال بيانات او اعمال ملموسة.

واضاف الخطيب ان «نقطة البداية هي استئناف التنسيق الامني حيث يتسنى من خلاله تبادل الافكار ويمكن من التنفيذ العملي للتدابير والسياسات، غير انني اعتقد ان المشكلة تكمن في مسألتي المستوطنات واعادة الانتشار».

وتابع «لا يمكن ان تستمر اسرائيل ببساطة في قول.. سنبني حيثما تشاء».

واستطرد الخطيب ان الفلسطينيين يرفضون اضافة الى تلك مسألة تقرير اسرائيل من جانب واحد نطاق ثلاث عمليات لاعادة الانتشار من مناطق ريفية ايضا بالضفة الغربية.

ورفضت السلطة الفلسطينية قرار اسرائيل الشهر الماضي تسليم تسعة في المائة من اراضي الضفة الغربية مطالبة بثلاثة امثال هذه المساحة وبان يكون لها كلمة في تحديد نطاق الانسحابات المقرر استكمالها بمقتضى اتفاق سلام مؤقت بحلول منتصف ١٩٩٨.

وهون ايضا الخطيب من اقتراح نتانياهو بالتوصل الى اتفاق سلام نهائي مع الفلسطينيين خلال ستة اشهر بدلا من عامين.

وقال «لا اعتقد بان هذا امر جاد.. فحقيقة ان الجانبين لا يستطيعان احراز تقدم بشأن الاتفاقات المؤقتة لا تعطي اي مؤشر ان احراز تقدم في القضايا النهائية سيكون ايسر».

وتوقع ستاينبرج المزيد من الاضطرابات الاسرائيلية - الفلسطينية، بينما تعد الدبلوماسية الامريكية نفسها.

وقال ستاينبرج «هذا هو النمط الذي ساد في الاسابيع القليلة الماضية، وهو ما كان متوقعا ولا اعتقد انه سيتغير في الأجل القصير بل اظن ان الازمة ستزداد احتداما». (دبا)

رئيس مجلس النواب الامريكي يتهم عرفات بدعم الارهاب!

■ واشنطن، اتهم نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الامريكي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدعم حملة «ارهابية» ضد اسرائيل وحث الرئيس بيل كلينتون على مطالبة عرفات بإنهاء العنف على الفور.

وفي كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الاسرائيلية الأمريكية مساء امس الاول قال جينجريتش «كيف يمكن للحكومة الامريكية ان تزعم ان هناك اي تكافؤ معنوي بين دولة ديمقراطية حقيقية تسعى الى السلام معرضة ارواح مواطنيها للخطر وبين قوة ترفض بعد ثلاث سنوات نبذ تدميرها لاسرائيل».

ومضى يقول انه بدلا من محاولة ممارسة ضغط على اسرائيل فانه يتعين على كلينتون ان يطالب عرفات بتحقيق الوعود التي قطعها على نفسه في اتفاقات اوسلو.

وقال جينجريتش «يجب الا يكون هناك اي مجال لأي ضغوط على الحكومة الاسرائيلية لتقديم اي تنازلات الى ان يلبي عرفات تلك المطالب.. ويجب ان تضع الحكومة الامريكية العبء على عاتق عرفات والسلطة الفلسطينية قبل ان تقال كلمة واحدة لاسرائيل».

وفي غزة انتقد متحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس رئيس مجلس النواب الامريكي نيوت جينجريتش بعد ان قال ان على واشنطن الضغط على الفلسطينيين وليس على اسرائيل في أزمة السلام القائمة.

وقال مروان كنفاني في بيان ان جينجريتش لن يستطيع «تحسين صورته السيئة مع الشعب الامريكي» من خلال الهجوم على الشعب الفلسطيني والرئيس عرفات من أجل ارضاء جماعة الضغط اليهودية في الولايات المتحدة.

واضاف ان جينجريتش «لم يظهر فقط جهلا بالسياسة الدولية بل انه ساهم في دعم المتشددين الاسرائيليين لمواصلة تحدي المجتمع الدولي وارتكاب المزيد من العنف ضد حقوق الانسان والحقوق السياسية للشعب الفلسطيني».

(وكالات)


جينجريتش خلال المحاضرة (أ.ب)

باكستان تشتري ٣٢ طائرة ميج

■ اسلام اباد: اكد المارشال عباس ختاك قائد سلاح الجو الباكستاني ان سلاح الجو الباكستاني قرر من حيث المبدأ شراء ٣٢ طائرة من طراز ميراج ٢٠٠٠/٥ المتقدمة من فرنسا بمبلغ يصل نحو ٣ر٢ مليار دولار.

واوضح قائد سلاح الجو الباكستاني في تصريحات نشرت امس ان الامر متروك الآن للحكومة الباكستانية لاتخاذ قرار نهائي بشأن هذه الصفقة.

واشار المارشال عباس ختاك ان هذا الطراز من الطائرات يفي بتحقيق اهداف سلاح الجو الباكستاني لمواجهة التحديات التي يبديها سلاح الجو الهندي وما لديه من تكنولوجيا متقدمة.. وكذلك اية عمليات ابتزاز من قبل القوى العظمى.. وذلك في اشارة الى الخلاف القائم حاليا مع الولايات المتحدة التي ترفض تسليم باكستان صفقة الاسلحة التي اتفقت عليها مع باكستان وحصلت على ثمن الصفقة بالفعل.

(أ.ش.أ)

أزمة الشرق الاوسط تثير مخاوف المستثمرين وتقلل النمو الاقتصادي في اسرائيل

■ تل ابيب، تثير الازمة التي تشهدها عملية السلام في الشرق الاوسط مخاوف المستثمرين الاجانب في اسرائيل، الامر الذي ساهم في تباطؤ النمو الاقتصادي في الدولة العبرية منذ وصول بنيامين نتانياهو الى السلطة العام الماضي.

وقال المحامي ايتان ليراز الذي يمثل مصالح العديد من المصارف والمؤسسات الاوروبية والامريكية ان «الشركات المتعددة الجنسيات التي تمركزت في السنوات الاخيرة في اسرائيل تميل الى تجميد برامجها التطويرية، فيما ان تلك التي تعتزم فتح مكاتب لها باتت تفضل الترقب».

واعترف احد مسؤولي العلاقات الخارجية في بنك هابوعاليم، اكبر مصارف اسرائيل، ان «اسرائيل لم تعد تعتبر قاعدة مثالية لتغطية نشاطات الشركات المتعددة الجنسية في الشرق الاوسط».

واضاف هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «اكثر ما يخشاه المستثمرون الاجانب هو عدم الاستقرار السياسي، لم يعودوا يعرفون الى اين تتجه المنطقة، بينما كان السلام يبدو قريبا في عهد الحكومة السابقة».

ورأى انهم يعتبرون اسرائيل بلدا «يعود خطيرا من جديد» ويفقد صورة «السوق البارزة» التي تجذب اموال الاستثمارات الدولية.

وكانت اسرائيل قطعت بعض ثمار السلام منذ ان وقعت اتفاقات الحكم الذاتي مع الفلسطينيين في ١٩٩٣ على شكل رفع فعلي للمقاطعة العربية وعلامات افضل لدى الوكالات الدولية المتخصصة في تقييم الاخطار مثل «موديز» و «ستاندارد اند بورز».

واشار ليراز الى شركة امريكية كبيرة للسكاكر تخلت عن فكرة الاستقرار في اسرائيل. وقال «كانت الشركة تعتقد انها تستطيع ان تصدر من اسرائيل الى الاردن ودول الخليج، لكن في التوتر الحالي لم يعد هذا المشروع قابلا للتحقيق».

واعترف حاكم مصرف اسرائيل ياكوف فرينكل ايضا بان «الشكوك المرتبطة بعملية السلام ادت الى انخفاض الاستثمارات».

ويوجه هذا الوضع ضربة قاسية لاحلام نتانياهو الذي يردد باستمرار ان اسرائيل في طريقها الى ان تصبح «احدى القوى الاقتصادية الأولى في العالم»، مشيرا الى ناتج وطني خام للفرد الواحد حتى عام ٢٠٠٠ اعلى كما هو عليه في بريطانيا.

وفي الواقع لعبت الاستثمارات الاجنبية دور المحرك للنمو. فخلال ثلاث سنوات ازدادت هذه الاستثمارات بمقدار ثلاثة اضعاف وبلغت ٧ر٣ مليار دولار في ١٩٩٦.

ورأى المسؤول في هابوعاليم ان «هذا التدفق لرؤوس الاموال شكل نقطتين في نمو الناتج الوطني الخام سنويا، ولكن منذ نهاية ١٩٩٦ يشهد النشاط الاقتصادي تباطؤا».

ويشعر ارباب العمل الاسرائيليون من جهتهم بخيبة امل. وذكر استطلاع اجرته جمعيات الصناعيين ان ٤٤٪ من الشركات شهدت انخفاضا في صادراتها وهي اعلى نسبة تسجل منذ ١٩٨٩ ويفكر ثلث مديري الشركات بتسريح موظفين. اما نسبة البطالة التي انخفضت من ١٠٪ في ١٩٩٣ الى ٧ر٦٪ خلال العام الجاري فيمكن ان تعود للارتفاع خلال الاشهر المقبلة.

ويتوقع مصرف اسرائيل نموا في الناتج الوطني الخام ادنى من ٤٪ هذا العام بعد ان تجاوز معدل الـ ٦٪ سنويا منذ بداية التسعينات.

والنقطة الايجابية الوحيدة هي ان الاجانب مازالوا مهتمين بالشركات الاسرائيلية الصغيرة للتكنولوجيا العالية في المعلوماتية والالكترونيات.

وقال المسؤول في هابوعاليم ان «المنتجات التي طورت في هذين القطاعين اقل حساسية امام الوضع السياسي في الشرق الاوسط لانها مخصصة قبل كل شيء للاسواق الامريكية والاوروبية والاسيوية».

حول العالم

فشـــل

■ بورت مورسبي، قال متحدث باسم البعثة الدبلوماسية البريطانية امس ان الكولونيل البريطاني المتقاعد تيم سبايسر زعيم المرتزقة الذي قاد ٧٠ جنديا افريقيا في مهمة فاشلة في بابوا غينيا الجديدة غادر البلاد.

واحتجز سبايسر في العاصمة بورت مورسبي طوال الثلاثين يوما الماضية لكنه غادر بابوا غينيا الجديدة بطريق الجو الى سيدني باستراليا بعد ظهر امس الاول.

واطلق سراح سبايسر امس الاول بعد ان اسقطت محكمة تهم حيازة اسلحة نارية بطريقة غير مشروعة ضده. وقال انه يرغب في العودة الى لندن.

وتم طرد الجنود الافارقة السبعين من بابوا غينيا الجديدة بواسطة ضباط الجيش الذين تمردوا على صفقة المرتزقة واجبروا رئيس الوزراء السير جوليوس تشان على التنحي. (رويتر)

معركـــة

■ مدريد، تتجمع في الافق نذر مركة حامية الوطيس بين حكومة يمين الوسط الاسبانية برئاسة خوسيه ماريا ازنار وقطب الاعلام جيزوس دوبولانكو حيث يتهم بولانكو الحكومة بالعمل لاسكات صحيفة «ايل بايس» ذات الاتجاهات اليسارية التي يملكها والحد من حرية الصحافة.

وتشتهر صحيفة «ايل بايس» وهي واحدة من اكثر الصحف التي تحظى باحترام على نطاق واسع في مختلف انحاء العالم بتعاطفها مع المعارضة الاشتراكية وكانت من أشد منتقدي حكومة ازنار.

ولكن الحكومة ترفض هذه الاتهامات وتقول ان بولانكو لا يغيظه إلا خسارة نفوذه لدى الحكومة منذ ان اطاح الحزب الشعبي الذي ينتمي اليه ازنار بحكومة الاشتراكيين منذ عام. (دبا)

لغـــز

■ لندن، يبحث المسؤولون بوزارة الدفاع الامريكية عن طريقة لمعرفة ما حدث لطائرات مقاتلة مسلحة تسليحا كاملاً اختفت اثناء عملية تدريب فوق ولاية اريزونا الامريكية يوم الاربعاء الماضي.

وكانت الطائرة وهي من طراز «ارتوك اي ١٠» تحمل اربع قنابل زنة ٥٠٠ رطل وقد اشتهرت بهجومها على قوافل الدبابات العراقية اثناء حرب الخليج الثانية.

وكانت تلك الطائرة ضمن تشكيلة طائرتين اخريين في عملية تدريب عندما اختفت فجأة.

وذكر راديو لندن صباح امس ان المسؤولين بوزارة الدفاع الامريكية يرفضون اي احتمالات بشأن الحادث بما فيها ان يكون الطيار قد حاول سرقة الطائرة التي تتكلف تسعة ملايين دولار. (واخ)

صورة ارشيفية للطائرة المفقودة. (أ.ب)

تعتيـــم

■ طوكيو، امر رئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو بشن حملة تفتيش على محطة معالجة الوقود النووي الوحيدة في البلاد ووعد باجراء تحقيق شامل في عملية التعتيم على اسوأ حادث نووي وقع في اليابان.

وقال هاشيموتو للصحفيين «لا استطيع النطق بكلمة واحدة من شدة الغضب.. نستعين بمستشارين مستقلين لاجراء تحقيق كامل».

وجاءت تعليقات هاشيموتو عقب اوامر من حكومته لمفتشي وكالة العلوم والتكنولوجيا بالتفتيش على مكاتب مؤسسة تطوير الوقود النووي ومفاعلات الطاقة.

وقال المديرون التنفيذيون بالمؤسسة في مؤتمر صحفي امس الاول ان مسؤوليها زوروا تقريرا عن الانفجار الذي وقع يوم ١١ مارس في مجمع توكايمورا النووي مما عرض ٣٧ من العاملين لجرعة صغيرة من الاشعاع.

ولم تحدث اصابات خطيرة او يسقط ضحايا في الانفجار ولكن الحكومة قالت ان الحادث هو اسوأ حادث نووي في اليابان. (رويتر)

رهبـــان

■ مدريد - أ ف ب، ابتكر رجل اعمال اسباني وسيلة لا تخيب لتحصيل الديون الصعبة تقضي بالاستعانة بفريق من الرهبان يلاحقون المدين في كل خطوة حتى يسدد الدين.

وتقضي الطريقة التي ابتدعها خيسوس دال راي من مدريد بان ينطلق الرهبان خلف المدين في المقهى والسينما والمكتب والبيت. من دون مضايقة مباشرة. اما نسبة النجاح فتصل الى اكثر من ٧٠ في المائة خصوصا عندما يدرك جيران المدين سبب تعلق الرهبان بالشخص المعني.

والرهبان الذين يقومون بهذا العمل ليسوا رهبانا بالفعل بل يرتدون لباس الرهبان وهم يشكلون فريقا من اثنى عشر شخصا يقدمون انفسهم على انهم من «دير التحصيل».

ويقول «متعهد الدير» خيسوس راي ان التواجد المستمر للرهبان وراء الزبون الصعب كفيل باقناعه بتسديد الدين خصوصا وانهم لا يقومون بما يمكن ان يعتبر مخالفة تستدعي تدخل الشرطة.

ويشير الى ان الاسباني بطبيعته انسان شجاع لا يخشى التهديد لكنه يخاف كثيرا على سمعته.. لذلك فانه يرضخ اذا وصل الامر الى حد تشويه صورته امام الناس.

ويروي صاحب المشروع ان اكبر مبلغ تمكن فريقه من تحصيله بلغ ٤٤ مليون بيزيتا (٣٢٠ الف دولار). ويشير الى ان «اللائحة السوداء» تشمل الكثيرين من نجوم التلفزيون والسينما والمشاهير.

وللدير موقع في شبكة الانترنت يمكن للعملاء وخصوصا المصارف العودة اليه للاستشارة وابرام العقود، وله ايضا مراسلون في فرنسا وهولندا ويأمل ان يفتتح له فروعا في الخارج. (أ.ف.ب)

قرار الجامعة صدمة لاسرائيل

عبد المجيد والباز يعلنان الاتجاه لتفعيل المقاطعة العربية

■ المنامة: حذر الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد من خطورة المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية في الوقت الراهن وما تشكله هذه الخطورة من تداعيات.. ودعا في هذا الصدد الى التكافل والتكاتف من اجل مواجهة تلك الأخطار والصعاب.

وقال الدكتور عبدالمجيد الذي يزور حاليا دولة البحرين في محاضرة القاها مساء امس الاول في نادي العروبة ان من بين هذه التداعيات العراقيل التي تضعها اسرائيل من اجل ايقاف عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط اضافة الى التحديات الاقتصادية العالمية التي تواجه الامة العربية.

واضاف ان العالم يعيش حاليا في حالة من التطور المستمر مما يستوجب على الامة العربية مسايرة هذا التطور والتفاعل مع كل المتغيرات التي تحيط بها من اجل مستقبل مشرق للشعب العربي.

واوضح الدكتور عصمت عبدالمجيد انه يجب على العرب ان يتدارسوا كل ما يحيط بهم من اجل التحرك السريع وايجاد وسيلة تسمح لهم بمعايشة واقعهم المعاصر.

واكد الامين العام لجامعة الدول العربية ان الجامعة العربية هي بيت للعرب وان ما وصلت اليه يعتبر انعكاسا للواقع العربي وما يتخلله من منعطفات وخلافات مازالت قائمة بين الدول العربية.. مبينا ان هذه الخلافات تنعكس على الآلية التفعيلية للجامعة العربية وتحد من تحقيق الهدف الذي انشئت من اجله وهو وحدة وتراص الصف العربي تجاه كل ما يحدق به من مخاطر.

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية انه يجب على الدول العربية تحديد الاطر التي يمكن ان تسهل عملية تحرك الجامعة العربية وخاصة على النطاق القطري الذي تستطيع من خلاله حل الخلافات ووأدها في مهدها وقبل ان يستفحل امرها.

وأشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد بما تم مشاهدته في دولة البحرين وخاصة النجاح الذي حققه المعرض العربي الاول للأسر المنتجة ومراكز تأهيل المعاقين وقال ان التجمع العربي الذي تم في البحرين يعد ظاهرة صحية وجيدة.

واضاف ان هذه الظاهرة الاجتماعية العربية تحدث لاول مرة على المستوى العربي ولها مغزى ومعنى كبير يدل على مقدرة الامة العربية في تخطي الصعاب من أجل الوصول الى اهدافها المنشودة في وحدة صفوفها.

وحول دور الجامعة العربية فيما يحدث من تطورات على الساحة الفلسطينية ازاء التعنت الاسرائيلي وخاصة في اطار سياسة بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة قال ان لدى الجامعة العربية موقفاً مبدئيا باعتبار المستوطنات غير مشروعة وعقبة في طريق السلام.

وانتقد الدكتور عصمت عبدالمجيد موقف مجلس الامن الدولي بهذا الشأن وقال ان المجلس يكيل بمكيالين مكيال لاسرائيل وآخر للدول العربية وهذا واقع لا احد يختلف عليه.

وقال ان سياسة بناء المستوطنات التي تنتهجها حكومة نتانياهو وخاصة محاولة البناء في جبل ابوغنيم لها دور فعال في اشعال الانتفاضة الاخيرة التي تفجرت في الاراضي العربية المحتلة.

وبارك الدكتور عبدالمجيد هذه الانتفاضة وقال ان الانتفاضة مستمرة منذ ١٦ عاما ومازال الشعب الفلسطيني يدفع الثمن الغالي مما سيغير ذلك في كل الحسابات التي توقعتها اسرائيل.

وحيا الامين العام لجامعة الدول العربية شجاعة وتضحيات الشعب الفلسطيني وقال ان هذا الشعب قد اثبت للعالم ان الارض المحتلة هي أرض عربية.

وعن قرار الجامعة العربية الاخير بايقاف عملية التطبيع مع اسرائيل قال امين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الجامعة العربية قد تصدت لهذه السياسة الاستيطانية الاسرائيلية بان اصدرت قرارها بايقاف التطبيع مع اسرائيل وذلك في ٣١ من مارس الماضي.

واضاف ان هذا القرار يعد قرارا مهما قد اظهرت من خلاله الامة العربية بانها أمة واحدة الى درجة انه مثل صدمة لاسرائيل التي لم تتوقع صدوره في هذا الوقت.. موضحا ان هذا القرار كان له صدى منقطع النظير بين القيادات العربية وقواعدها الشعبية.

واكد الدكتور عصمت عبدالمجيد ان صدور هذا القرار قد دحض كل ما قيل عن ان العرب «ظاهرة صوتية» مشيرا الى انه اذا ما اتفقت الارادة العربية فان كل الاطراف الاخرى تقف مبهوتة.

واعاد امين عام الجامعة العربية الى الاذهان الوقفة العربية الواحدة في حرب عام ١٩٧٣م وقال ان هذه الوقفة التي كان للملك الراحل فيصل بن عبدالعزيز فضل كبير فيها قد برهنت للعالم ان العرب مهما بلغت الخلافات بينهم فانهم شريحة واحدة.

وشدد على ان الجامعة العربية ستقوم بتفعيل دور المقاطعة العربية لاسرائيل مبينا ان هذه هي اللغة التي تفهمها اسرائيل حتى تعدل عن غيها وتستمر مسيرة السلام في المنطقة.

وحول موقف الجامعة من مأساة الشعب العراقي اكد الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الحكومة العراقية مسؤولة عن المأساة التي يعيشها شعبها والتي بدأت منذ ان غزا العراق دولة الكويت في ٢ اغسطس عام ١٩٩٠م.

واضاف ان الجامعة العربية دعت العراق في قرار صدر في ٣ اغسطس ٩٠ الى انسحاب القوات العراقية من دولة الكويت وعودة الشرعية الكويتية غير ان ذلك لم يؤد الى نتيجة مما دعا الشرعية الدولية الى التدخل بعد ان ادانت الشرعية العربية هذا العمل.

واوضح انه بعد ان قبل العراق قرارات مجلس الامن أخذ في التلكؤ بتنفيذها مما ادى الى تحرك الجامعة العربية وحثها العراق على تنفيذ القرارات الدولية وخاصة فيما يتعلق بموضوع الاسرى الكويتيين وقرار النفط مقابل الغذاء.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد ان تأخر العراق في تنفيذ قرارات مجلس الامن قد فاقم مأساة الشعب العراقي.. داعيا العراق الى الاسراع بتنفيذ هذه القرارات حتى يتمكن الشعب العراقي من ممارسة دوره الريادي داخل الامة العربية.

وحذر امين عام الجامعة العربية من خطر تقسيم العراق وقال ان تقسيم العراق وارد جدا واذا ما تم فانه سوف يكون خطرا على المنطقة العربية.. مؤكدا ان الجامعة العربية حريصة كل الحرص على سلامة الاراضي العراقية.

وفيما يختص بتطور اجهزة الجامعة العربية طالب الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بوضع آلية تكفل فاعلية حل جميع ما يواجهها من أزمات تنتاب البيت العربي الواحد.. مؤكدا على انه تجرى حاليا مناقشات لوضع آلية لفض المنازعات قبل ان تستفحل كما ان هناك آلية اخرى مقترحة وهي محكمة العدل العربية.

وبالنسبة للسوق العربية اشار الدكتور عصمت عبدالمجيد ان وزراء المال والاقتصاد العرب وبناء على توصيات القمة العربية الاخيرة اتخذوا قرارا بانشاء سوق عربية حرة مشتركة تبدأ من الاول من يناير عام ١٩٩٨م وتستمر لمدة عشر سنوات حيث يبدأ في كل عام تخفيض نسبة الرسوم الجمركية بين بضائع الدول العربية بواقع ١٠ بالمائة الى ان يتم زوال هذه الرسوم.

واضاف ان الفترة الزمنية المتبقية تسمح لاجراء كثير من الاتصالات لتسهيل تنفيذ هذا القرار الذي يمكن ان يكون اقصر امدا من التحرك الاوروبي الذي استمر ٤٠ عاما لانشاء سوق اوروبية مشتركة.

واوضح ان السوق العربية المشتركة سوف تساعد على نمو الاقتصاد في الدول العربية معربا عن امله في ان يكون للقطاع الخاص دور رئيسي في دعم الاقتصاد العربي.

أما بصدد استعداد الجامعة العربية في مواجهة تحديات القرن القادم فقد بين الدكتور عصمت عبدالمجيد بانه لابد ان تعد الجامعة نفسها للتعامل مع التحديات والمتغيرات الجذرية التي ستواجهها في القرن القادم والمتمثلة بتأطير العمل العربي المشترك في جميع المجالات والتعاون مع الدول المتقدمة.

واكد ثقته في مستقبل الامة العربية خلال الفترة القادمة وقال ان جميع الامكانيات متوفرة لدى الامة العربية غير انه يجب ان تكون هناك رؤية واضحة لان العالم لديه معطيات ومفاهيم جديدة ستفرض نفسها على العالم ولن يكون العالم العربي بعيدا عن هذا الامتزاج. (واخ)

عضو البرلمان عن حزب المحافظين نيل هاميلتون وزوجته كريستين يحتفلان باختياره مرشحاً للحزب عن مقعد تاتون «تشيشير». (رويتر)

تقلص الفارق مع العمال الى ١٢ نقطة

المحافظون يتقدمون في استطلاعات الرأي قبل ٣ أسابيع من الانتخابات في بريطانيا

لندن: أشارت أحدث استطلاعات للرأي نشرت امس الى ان حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا قلل بشكل ضئيل الفارق الكبير بينه وبين حزب العمال المعارض قبل ٢٢ يوما من الانتخابات العامة. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة «اي سي ام» ونشر في صحيفة الجارديان ان حجم التأييد للمحافظين زاد نقطتين الى ٣٤٪ على حين لم يتغير حجم التأييد للعمال حيث استقر عند ٤٦٪ منذ الاسبوع الماضي. وانخفضت نسبة التأييد لحزب الديمقراطيين الاحرار نقطتين الى ١٥٪. وذكرت الصحيفة «حزب العمال يتقدم على المحافظين بفارق ١٢ نقطة.. وهو ادنى فارق منذ إغسطس ١٩٩٦ «ودأبت الاستطلاعات السابقة التي اجرتها «اي سي ام» على اظهار تفوق لحزب العمال اقل من الاستطلاعات الاخرى. واشار استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «جالوب» ونشرته صحيفة «ديلي تليجراف» الى تراجع نسبة التأييد لحزب العمال حيث انخفضت نقطتين الى ٥١٪ بينما انخفض حجم التأييد للمحافظين نقطة واحدة الى ٣٢٪. وقالت الصحيفة «تفوق العمال على المحافظين يبلغ الآن ١٩٪».



همسة في أذن اولبرايت من مساعدتها أثناء حديثها في مجلس الشيوخ (أ ف ب)

أولبرايت تدعو الشيوخ لإقرار المعاهدة الكيميائية

٥ دول نووية تتبنى موقفاً مشتركاً حيال أسلحتها

■ نيويورك: اتفق مندوبو بريطانيا والولايات المتحدة وروسيا والصين وفرنسا في الأمم المتحدة امس الاول على اعلان مشترك ينص على التزام دولهم بنزع الأسلحة النووية.

وتم نشر هذا الإعلان في مقر الأمم المتحدة تحضيراً للمؤتمر الذي سيبحث عام ٢٠٠٠ في الاجراءات المتخذة من قبل الدول الموقعة بهدف تطبيق معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وافادت مصادر دبلوماسية غربية انها المرة الأولى التي تنضم فيها الصين الى الدول النووية الأربع الأخرى في اتخاذ اجراء يهدف الى تعزيز عملية نزع السلاح التي بدأت مع التمديد اللامحدود لمعاهدة الحد من نشر الأسلحة النووية في مايو ١٩٩٥.

وأكد الإعلان مجددا دعم الحكومات «الثابت والمستمر» ومتابعة تطبيق أحكام المعاهدة بصورة كاملة».

وعبرت الدول الخمس الموقعة على الإعلان بعد عرض ما تم من تقدم في هذا المجال، عن ارتياحها للقرار الذي اتخذ الشهر الماضي في هلسنكي من قبل روسيا والولايات المتحدة اللتين اكدتا عزمهما على التفاوض مجددا بشأن خفض أسلحتهما.

واعتبرت الدول الخمس ان انشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية وخصوصا في المحيط الهادىء وافريقيا، يشكل «تقدما كبيرا».

ومن ناحية ثانية دعت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت مجلس الشيوخ امس الاول الى إقرار المعاهدة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية سريعاً.

ورأت اولبرايت خلال جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ ان رفض الولايات المتحدة اقرار هذه المعاهدة التي وقعها الى الآن ١٦١ بلدا وأقرتها ٧٠ من هذه الدول «يضعف صدقية» الامريكيين «على المستويات كافة».

وشددت أولبرايت على ضرورة ان يقر مجلس الشيوخ الذي يملك فيه الجمهوريون الأكثرية هذه المعاهدة قبل ٢٩ ابريل الجاري، يوم بدء تطبيقه، لتفادي استبعاد الولايات المتحدة في السنة الاولى من الهيئات التي تتولى ادارة تنفيذ المعاهدة، والحيلولة دون فقدان واشنطن حق اجراء تفتيش في الدول الأخرى الموقعة على المعاهدة.

ولفتت الى ان المعاهدة تتيح للولايات المتحدة ان تعزل دبلوماسيا الدول التي ترفض توقيعها، كليبيا والعراق، وتسهل عليها معاقبة الدول الموقعة التي تنتهك نصوص المعاهدة.

(أ ف ب)

اعتبرت دور واشنطن متواضعا

الصحف الامريكية تحذر من انهيار سلام الشرق الاوسط

■ واشنطن: حذرت الصحف الامريكية من انهيار عملية السلام في الشرق الاوسط بعد فشل المحادثات التي اجراها الرئيس بيل كلينتون مؤخرا مع بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل في واشنطن.

واعتبرت هذه الصحف ان الدور الذي قامت به واشنطن حتى الآن في الشرق الاوسط متواضعا داعية الى ضرورة تعزيزه وتكثيفه حتى تخرج عملية السلام من غرفة الانعاش التي تعيش فيها حاليا.

وقالت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان الامل الاخير في انقاذ عملية السلام هو في الرئيس كلينتون نفسه اذ يتعين عليه الآن حمل ياسر عرفات على التنديد بأعمال العنف كما يتعين عليه ايضا الضغط على بنيامين نتانياهو لاظهار ما يكفي من الجرأة لاتخاذ الخطوة الاولى نحو المصالحة.

وذكرت صحيفة «فيلادلفيا انكوير» انه اذا كان الرئيس كلينتون يريد الانضمام الى زعماء العالم المتمسكين بعملية السلام الى حد المغامرة بمستقبلهم السياسي او حتى بارواحهم من اجلها فان الوقت قد حان لذلك.

وتساءلت الصحيفة قائلة ما هو المطلوب لذلك.. وقالت ان اول ما ينبغي ان يدركه المرء هو ضرورة تغيير الدور الامريكي في عملية السلام فحتى الآن ادعى الرئيس كلينتون لنفسه الكثير من الفضل بخصوص عملية السلام في الشرق الاوسط وهو لا يفعل إلا الشيء القليل.. فاتفاقية اوسلو تم التفاوض عليها بشكل سري وكانت مفاجأة للرئيس، بل اوحت مراسم توقيع الاتفاق في البيت الابيض بان الدور الامريكي في تلك العملية دور مركزي.. ومنذ ذلك الحين قامت الولايات المتحدة مع بعض استثناءات قليلة بدور ساعي البريد الذي يحمل الرسائل بين الجانبين ولا يمكن ان يستمر هذا الوضع ما لم يقبل الرئيس كلينتون بان تذهب عملية السلام ادراج الرياح.

اما صحيفة دالاس مورننج نيوز فقد شددت على ان دور الرئيس كلينتون اصبح حيويا في الوقت الراهن وانه يتعين على الولايات المتحدة توسيع جهودها الدبلوماسية لانعاش عملية السلام فيما ينبغي على البيت الابيض ان يدرج الجامعة العربية في حساباته ويتحتم بالتالي على الرئيس كلينتون ممارسة ضغط قوي على نتانياهو من اجل التفاوض بحسن نية.

وفي صحيفة «نيويورك تايمز» جاء في مقال افتتاحي انه بالنظر الى سنوات الصراع الطويلة بين الجانبين فهناك خيار اساسي أمام الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني فبامكان كل طرف منهما محاولة الهيمنة او القضاء على الطرف الآخر وبامكانهما في الوقت ذاته العيش جنبا إلى جنب بحد معين من الاحترام المتبادل.

وقالت انه حسب اتفاق اوسلو اختار كل منهما الخيار الثاني طريق السلام لكن اصبح ذلك الخيار الآن موضع شك ولن ينتهي الصراع العربي الاسرائيلي ما لم يتمكن الجانبان من العيش في ظل الاحترام والامن يعني هذا ان تقبل اسرائيل بوجود دولة فلسطينية غير مسلحة في الضفة الغربية وغزة مع ضمان حيز سياسي لها في القدس التي تظل مدينة موحدة.

واختتمت نيويورك تايمز مقالها بقولها ان هذا الوضع سيتحقق في المستقبل والقضية الآن هي كم عدد الارواح التي ستسقط بسبب العنف قبل ان يختار نتانياهو او خلفه المقبل طريق السلام. (قنا)

ولايتي: ايران مصممة على تعزيز وتقوية علاقاتها مع مجلس التعاون

■ طهران: صرح وزير خارجية ايران الدكتور علي أكبر ولايتي بأن طهران مصممة على تحسين وتقوية علاقاتها مع دول مجلس التعاون الخليجي وازالة كافة العراقيل التي تعترض هذه الرغبة المشتركة الا انه تحاشى التحدث عن مبادرة ايرانية محددة لتعزيز هذه العلاقات.

واضاف الدكتور ولايتي ردا على سؤال من وكالة الأنباء الكويتية خلال موتمر صحفي عقده أمس ان «جولتي الاخيرة في دول المجلس كانت بداية حقبة جديدة في علاقات ايران مع دول مجلس التعاون ونحن عقدنا العزم على تعزيز التفاهم والصداقة معها من خلال ازالة كافة العراقيل امام انطلاقتنا الجديدة».

الا ان الدكتور ولايتي امتنع في معرض اجابته على سؤال آخر عن اعطاء رد واضح ودقيق حول دعوة وجهها وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني لايران بتقديم مبادرة ايجابية لترجمة اقوالها الى أفعال واثبات صدق توجهها الاخير لتحسين علاقاتها مع دول المجلس والذي أعلنه الدكتور ولايتي خلال جولته الاخيرة في مارس الماضي. وقد رحب وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست في ختام اجتماعهم في الرياض في ٢٦ مارس الماضي بالتوجهات الايرانية التي اعلنها ولايتي حيث طالب وزير خارجية قطر في ختام الاجتماع ايران بالقيام بمبادرة ايجابية تترجم افعالها الى اقوال. وحول زيارة قيل ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ينوي القيام بها للمملكة العربية السعودية قريبا اوضح ولايتي ان «مسؤولي البلدين سيقررون موعد هذه الزيارة التي تأتي استجابة لدعوة من ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للرئيس رفسنجاني».

وقال المراقبون ان اجابة ولايتي تركت انطباعا لدى الحاضرين في المؤتمر بأن الزيارة لن تتم في القريب العاجل كما تحدث عنها سفير ايران لدى الرياض محمد رضا خوري شاهرودي الشهر الماضي.

واضاف ولايتي ان ايران ستوجه دعوات لكل من مصر والأردن والعراق لحضور مؤتمر القمة العادي السابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقده في طهران نهاية العام الحالي. لكنه امتنع عن ذكر أسماء المبعوثين الذين سيسلمون هذه الدعوات لقادة تلك الدول العربية الثلاث علما ان علاقات ايران مع مصر مقطوعة منذ ١٩٧٩ فيما تتميز العلاقات مع العراق بالفتور أحيانا والتوتر احيانا اخرى.

واكد التزام ايران كدولة مضيفة بتوجيه الدعوات لكافة الدول الأعضاء في المنظمة لحضور القمة وقد حمل ولايتي دعوات من رفسنجاني الى قادة ٢١ دولة حتى الآن.

ورفض ولايتي التكهن بالحكم الذي ستصدره محكمة المانية اليوم بحق ايراني وثلاثة مواطنين لبنانيين تمت محاكمتهم على مدى الأشهر الماضية بتهمة تصفية اربعة اكراد ايرانيين معارضين في احد مطاعم برلين في ١٩٩٢ تنفيذا لأوامر من القيادتين الدينية والحكومية بمن فيهما مرشد الثورة علي خامنئي ورئيس الجمهورية رفسنجاني.

ووصف ولايتي الاتهامات الموجهة للقادة الايرانيين باعطاء أوامر تصفية الاكراد المعارضين بأنها واهية وعارية من الصحة معربا عن اعتقاده بأن الصداقة لا يمكن ان تكون من جانب واحد.

ونفى علمه بتقارير تحدثت عن نية التيار الاسلامي اليميني المحافظ ترشيحه لرئاسة الجمهورية بدلا من علي اكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الحالي في انتخابات ٢٣ مايو المقبل.

وتعهد ولايتي بأن تبذل حكومة بلاده كل ما في وسعها لتحرير اربعة دبلوماسيين ايرانيين ورجل دين ايراني قال ان حزب الكتائب اختطفهم في لبنان في الثمانينات يقبعون الآن في السجون الاسرائيلية، واضاف لدينا معلومات تقول بأنهم احياء.

وحول القضية الطاجيكية اعرب ولايتي عن أمله بأن يتمكن ممثلو الحكومة والمعارضة الطاجيكية الذين بدأوا جولة جديدة من مفاوضات السلام في طهران اليوم من التوصل بصورة نهائية الى اتفاق سلام دائم ومشرف في تلك الجمهورية الآسيوية الوسطى.

سياسة عرقية جديدة لدعم الوحدة الوطنية في الصين

■ بكين: تعهد بوخا نائب رئيس نواب الشعب الصيني بالإسراع في تنفيذ سياسة عرقية ونظام للمناطق التي تتمتع بالحكم الذاتي مؤكدا اصرار بلاده على وجود هذا النظام الخاص بالأقليات والقوميات العرقية وعلى تحسينه من اجل تدعيم الوحدة الوطنية بين كافة القوميات الصينية. واضاف بوخا انه يتعين تدعيم الهيكل القانوني الخاص بشؤون القوميات وان الامر يتطلب تعديل قانون الحكم الذاتي للمناطق العرقية الذي اجيز عام ١٩٨٤ بأقصى سرعة ممكنة وانه ستتم قريبا الموافقة على القوانين والانظمة ذات الصلة التي تحكم تنفيذ السياسات العرقية. وقال نائب رئيس مجلس نواب الشعب الصيني ان نظام الحكم الذاتي الاقليمي للأقليات العرقية او القوميات الصينية وضع لكي يناسب الحقائق السياسية بالصين وبمقتضاه تحترم ويتم ضمان حقوق الأقليات العرقية في تنظيم وحكم وتدبير شؤونها الداخلية داخل مناطقها العرقية مؤكدا ان سياسة الصين العرقية ونظام مناطق الحكم الذاتي صحيحة وتتماشى مع المصالح العامة للشعب بكافة طوائفها العرقية. واشار بوخا الذي جاء تصريحه تعليقا على الاحداث الانفصالية التي وقعت في التبت وشين جيانج وتشينجهاي في العام الماضي واشتملت على المظاهرات واعمال الشغب والتفجيرات الى ان بكين تشعر بالقلق ازاء تهديد هذه الحوادث للاستقرار الاجتماعي والسياسي بالصين.

وعلى صعيد آخر وفي الوقت الذي تتأهب فيه الصين وتايوان لبدء عمليات الشحن المباشر بين الجانبين للمرة الاولى منذ علم ١٩٤٩ ألقت مشكلة اخرى بظلالها على العلاقات بينهما بعد تقديم هيئة العلاقات عبر مضايق تايوان بالصين شكوى الى الجهة النظيرة لها في تايوان وهي مؤسسة التبادل عبر المضايق ازاء مصرع صياد. وطالبت الهيئة تايوان بمعاقبة المسؤولين عن الحادث وتعويض اسرة الصياد واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع وقوع اي حوادث مماثلة. من ناحية اخرى اجرى الجانبان الصيني والتايواني استعداداتهما لبدء علاقات الشحن المباشر بينهما في وقت لاحق من الشهر الحالي.

واعلن مجلس شؤون الوطن الأم «الصين» التايواني ان سفن الشحن الصينية والتايوانية سوف يتسنى لها الابحار بين اثنين من موانىء اقليم فوجيان بالوطن الام ومركز الشحن البحري في ميناء كاوهسيونج التايواني في نهاية الشهر الحالي. وقال تشانج كنج يوه رئيس المجلس انه اذا نجحت التجربة الخاصة بالنقل البحري المباشرة فان تايوان ستدرس مناطق تجارية حرة بين الجانبين خاصة بعد موافقة المجلس التشريعي التايواني على مشروع قانون يسمح للسفن والبحارة الصينيين بدخول الموانىء التايوانية وفي الصين وافقت الحكومة لثماني شركات شحن على العمل على خطوط الشحن البحري بين الجانبين. (أ ش أ)

الاشتراكي يناشد مرشحيه «المستقلين» الانسحاب

اتهامات متبادلة ومنافسة انتخابية حامية بين حزبي الائتلاف الحاكم في اليمن

□ صنعاء - احمد الجبلي:

■ ناشد الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي صالح عباد (مقبل) اعضاء حزبه الذين رشحوا انفسهم بصورة مستقلة لانتخابات ٢٧ ابريل الجاري النيابية سحب ترشيحاتهم من مختلف الدوائر الانتخابية.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان قرار الحزب بمقاطعة الانتخابات هو قرار ملزم للحزب كمؤسسة ولجميع افراده الذين يؤمنون بقضية الانتماء السياسي اليه ويحتفظون بمشاعر الوفاء الى استمرار عضويتهم فيه.

وكان ذكر ان ٨١ عضوا في الحزب رشحوا انفسهم كمستقلين بعد ان قرر الحزب مقاطعة الانتخابات بينهم قياديون اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب.

وقال «مقبل»: اناشد المرشحين من الوطنيين المستقلين. ان يسحبوا ترشيحاتهم من جميع الدوائر التي رشحوا انفسهم فيها لان مكانتهم في الحياة السياسية ووسط اهلهم وناسهم لا تتأتى عن طريق الاخذ بيدهم من قبل حزبي الائتلاف للفوز ببعض الدوائر الانتخابية التي لا هدف لها سوى تزييف لارادة الوطن والمواطن اليمني في نهاية المطاف. واناشد المرشحين من احزاب المعارضة الوطنية ان يسحبوا ترشيح انفسهم من الدوائر الانتخابية التي رشحوا فيها وادعو قيادات وقواعد احزابهم الى اعلان مقاطعة الانتخابات المزورة، لانه قد تبين للجميع منهم الخيط الابيض من الخيط الاسود، وتبينت لهم جميعا ايضا الدلائل القاطعة على فشل محاولاتهم في تصحيح المخالفات والخروقات او امكانية مراجعة جداول الناخبين المتعلقة بالعملية الانتخابية الجارية في البلاد سواء عن طريق وجود ممثليهم فيما يسمى باللجنة الاستشارية او ممثليهم في اللجان الاشرافية المخالفة للدستور والقانون.

ويبدو ان الهدوء الذي تميزت به المراحل السابقة من عملية الانتخابات البرلمانية القادمة في اليمن لم يكن الا من نوع ذلك الهدوء الذي يسبق العاصفة.. فقليلون هم الذين كان يتوقعون ان تشهد هذه الانتخابات اجواء ساخنة كما حدث في الانتخابات الماضية عام ٩٣ خاصة في ظل اتفاقات التنسيق التي تمت بين حزبي الائتلاف الحاكم من جهة وتضمنت التنسيق بين الحزبين في بعض الدوائر والتنافس في دوائر اخرى من جهة، والاتفاقات التي تمت بينهما فيما بعد وبين بعض احزاب مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة واحزاب المجلس الوطني للمعارضة والتي تركزت حول ضمان ونزاهة الانتخابات وحيادية المال العام والاعلام، وهو ما جعل الكثيرين يميلون الى تأييد ما رددته بعض احزاب المعارضة وخاصة تلك التي اعلنت مقاطعتها للانتخابات وابرزها الحزب الاشتراكي اليمني من ان نتائج الانتخابات اصبحت محسومة.

غير ان ما حدث بعد ذلك يؤكد ان تلك الرؤية لم تكن موضوعية الى حد بعيد، فالواضح الآن انه وبرغم تلك الاتفاقات التي تمت وبالذات بين حزبي الائتلاف الحاكم فان حمى التنافس الانتخابي قد بدأت في الارتفاع وراح الحزبان الحاكمان (المؤتمر والاصلاح) يتبادلان الاتهامات حول خرق بنود الاتفاق ومخالفة قانون الانتخابات.

فالمؤتمر الشعبي العام يتهم الاصلاح بترشيح الكثير من عناصره المستقلين في الدوائر التي تدخل في اطار التنسيق المفترض الا يترشح فيها بل ويدعم مرشحي المؤتمر وفقا للاتفاق.

ومن خلال كشف المرشحين الذي اعلنته اللجنة العليا للانتخابات يبدو واضحا ان حزب الاصلاح قد عمد الى ترشيح بعض اعضائه بصفة مستقلين في كثير من الدوائر الى جانب المرشحين باسم الحزب وهو ما يفهم من ان حزب الاصلاح اراد ان يحاصر مرشحي المؤتمر الذين فازوا في الانتخابات الماضية وتشتيت الاصوات لصالح مرشحيه وهو ما اعتبره المراقبون تكتيكا انتخابيا يريد منه الاصلاح حشد اكبر عدد ممكن من اصوات الناخبين وبالتالي الحصول على اكبر عدد ممكن من مقاعد البرلمان القادم. كما يتهم المؤتمر شريكه «الاصلاح» باستخدام المساجد للدعاية الانتخابية ونشر الملصقات في الاماكن العامة والتي تتضمن دعاية مباشرة للحزب مخترقا بذلك قانون الانتخابات العامة. ويعتقد قياديو حزب الاصلاح انه ليس في ذلك خرق للقانون وانه من حقه ان يبحث عن الوسيلة التي يتمكن بها من الحصول على اصوات الناخبين طالما ان ذلك لا يتعارض مع اخلاقيات المجتمع ولا يخل بالقوانين النافذة.

وضمن ذلك فقد نزل في الاسواق اليمنية مؤخرا «شريط كاسيت» للشيخ عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى حزب الاصلاح تحت عنوان «اللهم ولي علينا خيارنا» يدعو فيه الناخبين لمنح اصواتهم للعلماء او لمن يحرص على سؤال العلماء. ويقول البعض ان الشريط يتم توزيعه مجانا لفئات واسعة من الناس كجزء من الدعاية الانتخابية التي لم تعلن اللجنة العليا للانتخابات عن بدئها بعد، كما تبنى حزب الاصلاح طباعة كتيب اصدره نحو ٥٤ من علماء اليمن الذين ينتمون للاصلاح بعنوان «النصيحة» تضمن قسما خاصا عن نظام الحكم في الاسلام وقسما آخر يختص بالانتخابات واهمية اختيار الحكام والنواب وشروط المرشحين. وفي الكتاب الذي نشرته صحيفة «الصحوة» الاسلامية على اجزاء يوجه العلماء نصيحتهم الى الناخبين بحسن اختيار اهل الاختصاص والكفاءة من باب اداء الامانة الى اهلها محذرين من ان عدم اختيار الامناء والاكفاء يعد خيانة للامة.

واجمل العلماء عددا من الصفات التي ينبغي على عضو البرلمان ان يتحلى بها وعلى الناخبين ان يتأكدوا من تحقيقها في العضو.. وقالوا ان مهمة البرلمان القادم هي اقامة الاسلام عقيدة واخلاقا وسلوكا وتطبيق الاسلام شريعة من خلال تحقيق مبدأ الفصل بين السلطات وتولية القضاء للمؤهلين وضمان حرية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتحريم الربا وتشجيع الاستثمار واقامة العدل وتحقيق المساواة بين الناس.

وفي المقابل، بدأ المؤتمر الشعبي يستعد لدخول الانتخابات بزخم اعلامي كبير، فالى جانب بدء اصدار صحيفة «الميثاق» الناطقة بلسان الحزب يوميا بدلا من مرة في الاسبوع اعتبارا من اول ابريل الجاري، فقد صدرت عن المؤتمر نحو ٦ صحف ونشرات يومية لتغطية فعاليات الانتخابات والترويج لمرشحي المؤتمر الشعبي العام.

كما اعلن المؤتمر الشعبي العام عن مبادرته لتحمل نفقات الدعاية الانتخابية لكل المرشحات من النساء في الانتخابات ومن مختلف الاحزاب السياسية والمستقلات وهي المبادرة التي اعتبرها الكثيرون وخاصة من المراقبين الدوليين خطوة عملية على طريق تشجيع المرأة اليمنية والدفع بها للمشاركة السياسية والوصول بها الى مجلس النواب القادم.

وعلى الرغم من سخونة الاجواء الانتخابية وشدة التنافس بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح باعتبارهما اكبر الاحزاب السياسية في اليمن، فمايزال الكثيرون يرون بان المؤتمر لن يتزحزح عن موقعه في المقدمة كأكثر الاحزاب شعبية في اليمن يليه الاصلاح الذي يعرف قياديوه بان حزبهم لن يتفوقوا على المؤتمر ولكنهم يسعون لتقليل الفارق في عدد المقاعد البرلمانية التي حصل عليها الحزبان في انتخابات ٩٣ (١٢٢ مقعدا مقابل ٦٢ مقعدا) بحيث يمكن له ان يشارك في الحكومة.

اما بالنسبة للحزب الاشتراكي اليمني والذي جاء ترتيبه كثالث الاحزاب في الانتخابات الماضية والذي اعلن مقاطعته للانتخابات رسميا، فقد اتضح من خلال كشوفات المرشحين ان هناك ما يربو على الثمانين مرشحا من اعضائه بينهم بعض القياديين في المكتب السياسي واللجنة المركزية قد ترشحوا بصفة مستقلين يتوقع ان يدخل اكثر من خمسين بالمائة منهم البرلمان القادم، بمعنى ان الحزب الاشتراكي سيكون ايضا له تواجده في البرلمان وان لم يكن تحت لافتة «الاشتراكي» وانما تحت لافتة المستقلين وهي العملية التي ربما لا تختلف كثيرا حسب رأي البعض لكنها بالطبع سيكون لها تأثيرها على مستقبل الحزب الاشتراكي الذي سيغيب اسمه عن قبة البرلمان طوال اربع سنوات.

غير ان ذلك ليس المهم كما يعتقد المراقبون ولكن الاهم هو، هل هذه الخطوة التي اتخذها بعض قياديي الاشتراكي واعضائه بالترشيح مسألة ذاتية ام انها مسألة تكتيكية اتخذها الحزب الاشتراكي لقياس مدى شعبيته في اعقاب حرب الانفصال التي شهدها اليمن في صيف ٩٤ وكان الحزب سببها الرئيسي والمهزوم فيها.

فقيادة الحزب الاشتراكي مازالت تكرر بان كلا من يخالف قرار الحزب بالمقاطعة سوف تتخذ معه الاجراءات اللازمة الى جانب انها قررت تنشيط الفعاليات الخاصة بمقاطعة الانتخابات وتسيير مسيرة سلمية بعدم الاقتراع بينما من بين المرشحين كمستقلين اعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية المفترض ان يكونوا الاكثر التزاما بقرار المقاطعة الذي وصفه الكثيرون ممن كانوا يؤيدون دخول الانتخابات بانه «قرار ديمقراطي» وقالوا انهم خسروا في مقابل تحقيقه ديمقراطية الحزب. والى جانب الحزب الاشتراكي فقد اعلنت ثلاثة احزاب اخرى مقاطعة الانتخابات وهي حزب التجمع الوحدوي اليمني وحزب رابطة ابناء اليمن «رأي» واتحاد القوى الشعبية وهي الاحزاب المنشقة عن مجلس التنسيق الاعلى للمعارضة الذي وقعت بعض احزابه اتفاق تنسيق مع حزبي الائتلاف الحاكم لخوض الانتخابات.. الا ان الحزب الاشتراكي يعتبر اكبر الاحزاب المقاطعة واكثرها تأثيرا على الناخبين بحكم ما يتمتع به من ثقل سياسي وبالذات في المحافظات الجنوبية والشرقية التي كان يحكمها لحوالي ربع قرن من الزمان، ولذلك فقد تركز نشاطه ونشاط الاحزاب الاخرى المقاطعة للانتخابات على هذه المحافظات وبالاخص منها محافظتي عدن وحضرموت اللتان يراهن عليها الحزب الاشتراكي. وفي تصريحات أحد مسؤوليه لـ «الاتحاد» انتقد حزب التجمع اليمني للاصلاح (الشريك الثاني في الائتلاف الحاكم) شريكه الاساسي (المؤتمر الشعبي العام) لخرقه اتفاق التنسيق الموقع بين الحزبين حول الانتخابات القادمة حسب قيادي مسؤول في الاصلاح كما اتهم اللجنة العليا للانتخابات بالتواطؤ مع المؤتمر الشعبي العام وعدم الالتزام بقانون الانتخابات.

وقال محمد قحطان رئيس الدائرة السياسية لحزب الاصلاح «للاتحاد» في اشارة واضحة للمؤتمر الشعبي العام ان هناك من يدفعنا الى عدم المشاركة في الانتخابات القادمة من خلال بعض الممارسات غير المسؤولة والتي تتعارض مع اتفاق التنسيق وقانون الانتخابات مثل غياب اللجان الاشرافية عن مواقع عملها في المراكز الانتخابية مما يتسبب في عدم حصول الناخبين على بطاقاتهم الانتخابية واستيلاء البعض على بطاقات الناخبين الى جانب انتقال المواطن الانتخابية للكثيرين من افراد القوات المسلحة والأمن في محاولة لعسكرة الدوائر حسب تعبيره.

وقال قحطان أن قيادة «الاصلاح» تدرس حاليا كل الخيارات الممكنة تجاه هذا الوضع بما فيها قرار مقاطعة الانتخابات واضاف بان موقف حزبه سيتحدد خلال يومين.

وقال: ان ابغض الديمقراطية الينا ديمقراطية المعارضة كما ان الطلاق ابغض الحلال عند الله سبحانه وتعالى.

ومن ناحية أخرى افرجت سلطات الأمن في المكلا عن ثلاثة من قيادات فرع الحزب الاشتراكي في محافظة حضرموت بعد اسبوع من اعتقالهم بعد اتهامهم بالتحريض على مقاطعة الانتخابات.

ومن جانبه اكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح حرص بلاده ودعمها للجهود المبذولة لاعادة الاستقرار والسلام في الصومال والحفاظ على وحدته وسلامة اراضيه.

واعرب الرئيس اليمني خلال استقباله عضو مجلس الرئاسة بالصومال عبدالله يوسف في صنعاء امس عن تأييد اليمن للاتفاق الذي توصلت اليه الفصائل الصومالية من اجل احلال السلام في الصومال.

كلينتون يتجنب اتخاذ موقف صارم لإنقاذ عملية السلام

■ واشنطن: يقول محللون ان تقاعس الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن انتزاع تنازلات من اسرائيل لإنعاش عملية السلام في الشرق الاوسط كشف عن موقف ضعيف في جو سياسي داخلي موال للدولة اليهودية.

ويتهم منتقدون واشنطن بأن الخوف من إغضاب مجموعات ضغط قوية وثرية مؤيدة لاسرائيل منع كلينتون من اتخاذ خطوات صارمة لإنقاذ عملية السلام من أزمتها الحالية.

ويرد مسؤولون بالادارة الأمريكية بأنهم وسطاء محايدون ويجب على اسرائيل والفلسطينيين وليس الولايات المتحدة حل خلافاتهما فيما بينهما.

وكرر كلينتون نفسه التأكيد على هذه النقطة. ولكن في مؤتمر صحفي امس الاول رفض تلميحا بأن الولايات المتحدة فقدت نفوذها لدى اسرائيل. قال «لا يجب افتراض هذا من منطلق تعليقات صدرت حتى الآن. ولا يجب الاستنتاج بأنه في ضوء ملاحظاتي غير القاطعة يمكن القول اننا لا نستطيع اعادتها (عملية السلام بالشرق الاوسط) مرة اخرى. اعتقد ان هناك فرصة لا بأس بها».

ولكنه لم يدل بتفاصيل أخرى تبرر تفاؤله خاصة وأن صحفا امريكية وصفت محادثاته مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بأنها فاشلة.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إن المحادثات امس الاول فشلت في تحقيق قفزة البداية للمفاوضات «بينما قالت نيويورك تايمز «لم تزد اشياء يتقدم في الشرق الاوسط».

وقال معاونون لكلينتون انه عرض على نتانياهو افكارا لم يحددوها لكسر الجمود الحالي الذي أشعلت شرارته اسرائيل بتنفيذ مشروع سكني يهودي في القدس الشرقية العربية الشهر الماضي. واضافوا ان اقتراحات كلينتون ستعرض ايضا على الفلسطينيين في وقت لاحق هذا الاسبوع.

وفي مؤشر الى ان المحادثات مداتها الخلافات وصفها مسؤولون في واشنطن بأنها كانت «صريحة» و«مخلصة» بدلا من العبارات العادية مثل «بناءة» و«مفيدة».

ولكن خبراء سياسة خارجية قالوا ان كلينتون فوت الفرصة على نفسه بالضغط على زعيم الليكود اليميني بوقف مشروع الإسكان الذي أثار غضب الفلسطينيين.

وقالت جودث كيبر محللة الشرق الاوسط بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية بواشنطن «اعتقد انهم (زعماء الولايات المتحدة) قد اتخذوا قرارا صريحا بأنهم غير مستعدين لاتخاذ موقف صارم تجاه اسرائيل. يوجد قلق داخلي جدي هنا».

بل ان المعلقين رولاند ايفانز وروبرت نوفاك ذهبا الى أبعد من تلك بأن كلينتون «غض طرفه بعيدا عن امكانية استخدام سلطة الولايات المتحدة «ليجعل نتانياهو يتراجع ثم يعتبر فشلا يخاطر بقيام حرب صغيرة في الضفة الغربية وارهاب داخل اسرائيل».

ونقل المعلقان الدائما الانتشار نقلا عن «ديبلوماسي امريكي بارز» قوله ان كلينتون ومعاونيه لا يريدون الضغط على اسرائيل لأن هذا «يمكن ان يكلف الديمقراطيين أموالا جمة في الانتخابات».

ومهما يكن الأمر فان مسؤولين أمريكيين يصورون سياسة الولايات المتحدة بأنها متوازنة تناسب تماما دورها كوسيط أمين في المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين.

ولكن تبقى حقيقة وهي انه لا ينقض اجتماع يهودي مهم بدون ان يؤكد فيه مسؤول من الادارة الامريكية على الروابط القوية بين امريكا واسرائيل.

وعشية اجتماع كلينتون - نتانياهو. أبلغ نائب الرئيس الامريكي آل جور المتوقع ان يرشح نفسه لمنصب الرئيس في انتخابات عام ٢٠٠٠ لجنة الشؤون العامة الأمريكية الاسرائيلية قوله «لن نسمح لأحد بأن يدق اسفينا بين الولايات المتحدة واسرائيل».

وبصرف النظر عما دار بين كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل في المحادثات فان نتانياهو أبلغ اللجنة نفسها قائلا «لدينا صديق أكيد في البيت الابيض.. بل في الحقيقة صديقان الرئيس ونائب الرئيس».

وبخلاف أهمية اللوبي الموالي لإسرائيل بالنسبة للمرشحين في انتخابات الرئاسة فان الادارة الأمريكية تواجه حقيقة أخرى تتمثل في ان الكونجرس تهيمن عليه اغلبية جمهورية متعاطفة مع اسرائيل.

(رويتر)



كلينتون وكريتيان خلال مؤتمرهما الصحفي. (رويتر)

أمريكا وكندا ترفضان عملية الاستيطان الاسرائيلية

■ واشنطن - هدى توفيق

■ أعلن رئيس وزراء كندا جان كريتيان أنه بحث مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون موضوع عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين والعقبات القائمة بسبب بناء مستوطنات في أراضي غير مسموح البناء فيها طبقا للاتفاقيات المعقودة.

وأكد رئيس وزراء كندا اتفاق المواقف عقب المباحثات امس الأول ازاء عدم تأييد بناء مستوطنات، وقال انه وكلينتون بحثا قيام اسرائيل ببناء مستوطنة جبل ابوغنيم.

وقال: لقد اتفقنا على اعتبار ان بناء مستوطنات جديدة في مواقع لم يتفق عليها بموجب الاتفاقات السابقة، لايمكن تأييده لأن هذا الاجراء يخلق المصاعب أمام تحقيق السلام.

وكشف كلينتون عقب المحادثات عن ان المقترحات الأمريكية بشأن الأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية تستند الى شرطين مسبقين هما:

أولا: التعهد بعدم حدوث اعال «ارهابية».

ثانيا: الالتزام ببناء الثقة واتخاذ الاجراءات التي تؤدي الى بناء الثقة وتحقيق التقدم، والالتزام بتنفيذ الخطوات التي يتوجب تنفيذها بموجب اتفاق أوسلو.

ومن الواضح ان شرط التعهد بانهاء «الارهاب» مطلوب من الفلسطينيين وشرط تنفيذ متطلبات أوسلو مطلوب من الاسرائيليين وان كان كلينتون لم يفصح عن ذلك صراحة.

ورد كلينتون على سؤال خلال المؤتمر الصحفي مع رئيس وزراء كندا عما اذا كانت الولايات المتحدة ليس لديها القدرة على التأثير على اسرائيل، برغم المساعدات الامريكية والمساندة الامريكية لاسرائيل على مدى ٥٠ عاما.

وقال كلينتون في رده: لاأعتقد انه لاتوجد فرصة امام استئناف عملية السلام، بل اعتقد ان الفرصة جيدة. وان كان الأمر في النهاية سوف يتوقف على اذا ماكان الطرفان لديهما الاستعداد لتحمل مخاطر السلام.

الأردن يرفض قرار المهندسين العرب اتخاذه مقرا لمقاومة التطبيع

■ عمان: صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الأردنية، انها تعتبر ان قرار المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي عقد مؤخرا في تونس، بتشكيل لجنة اتحادية هندسية لمقاومة التطبيع على مستوى الوطن العربي يكون مقرها في عمان «تدخلا في شؤون الأردن الداخلية وهو الأمر الذي يفرض عليها منعه».

وأشار المصدر في بيان صادر عن الوزارة ان الصحف المحلية الصادرة امس في الاردن «طالعتنا بهذا الخبر، وان وزارة الداخلية تنبه وبكل وضوح انها تعتبر ذلك تدخلا في شؤون الأردن الداخلية».

وكانت الصحف الاردنية قد قالت ان المجلس الأعلى لاتحاد المهندسين العرب قرر تشكيل هذه اللجنة بهدف تنسيق الجهود وتبادل المعلومات واعداد دراسات على مستوى الوطن العربي تتعلق بأعمال التطبيع وتأثيرها ومخاطرها على القطاع الهندسي العربي». وأشارت الصحف الى ان هذا القرار حظي باجماع الوفود الهندسية العربية المشاركة في هذا الاجتماع.

وذكر التلفزيون الرسمي أن المجالي اكد لعريقات.. أهمية العودة الى الحوار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كسبيل للخروج من المأزق الذي تواجهه عملية السلام». وبعد ان اشار الى التأييد العالمي الواسع الذي تتمتع به القضية الفلسطينية، شدد رئيس وزراء الأردن على «ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ كافة تعهداتها حيال السلطة الفلسطينية» (وكالات).

نتانياهو بدأ جولته الأوروبية
الاتحاد الأوروبي ينتقد بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية

■ ستراسبورج: انتقد رئيس مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي ميشال باتين أمس بحدة، سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية. وقال باتين في مناقشة في البرلمان الأوروبي ان «سياسة الاستيطان هذه تشكك في جهود السلام وتنسفها. أكدنا لاسرائيل اصرارنا على عدم بناء مستوطنة هار حوما» في القدس الشرقية المحتلة. وهاجم باتين الذي يشغل ايضا منصب سكرتير الدولة في وزارة الخارجية الهولندية، اغلاق الأراضي الفلسطينية الذي تفرضه اسرائيل.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي توجه الى أوروبا أمس اقتراح الاتحاد الأوروبي المتعلق «بمدونة حسن سلوك» بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اكد المتحدث ديفيد بار ايلان ان «أي حكومة تملك الحد الأدنى من الاحترام لا يمكنها سوى ان ترفض محاولة المساواة بين اعتداءات يرتكبها ارهابيون وبناء مساكن».

وغادر نتانياهو اسرائيل مساء أمس الى هولندا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي قبل ان يزور يوم غد الجمعة روما حيث سيرأس مؤتمرا اقتصاديا مشتركا بين اسرائيل وايطاليا. وكان موفد الاتحاد الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميجيل انخيل موراتينوس صرح يوم الثلاثاء ان الأوروبيين سيحاولون اقتراح «مدونة حسن سلوك» على الاسرائيليين والفلسطينيين وحتى وان لم يحصلوا على موافقة الولايات المتحدة. واضاف ان هذه المدونة ستتضمن خصوصا تعهدا من جانب الفلسطينيين بمكافحة العمليات الارهابية وقيام اسرائيل بتجميد الاستيطان.

واقترح بار ايلان ان يقوم «الأوروبيون الذين يقيمون علاقات جيدة مع الدول العربية والفلسطينيين بافهام هذه الاطراف ان المفاوضات لا يمكن ان تسير جنبا الى جنب مع الارهاب».وكان نتانياهو قد اقترح على الاتحاد الأوروبي يوم الثلاثاء ايجاد «جو من الحوار (بين اسرائيل والعرب) وخصوصا عبر الاستثمار في البنى التحتية الفلسطينية». ملمحا بذلك الى انه لا يرغب في تدخل من جانب الأوروبيين على الصعيد السياسي. ومن جهته يدعو رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الأوروبيين الى لعب دور سياسي أنشط في عملية السلام.

ويقدم الأوروبيون القسم الأكبر من المساعدات المالية التي تمنحها الأسرة الدولية الى السلطة الفلسطينية. «وكالات».

أوقفت تجنيد الخليجيين
الكويت تشكل لجنة لاطلاع البرلمان على صفقة الصواريخ البريطانية

■ الكويت: اعلنت الحكومة الكويتية انها لم تستكمل بعد صفقة الصواريخ البريطانية المقترحة وشكلت لجنة للتحقيق في مزاعم عن اهدار المال العام.

وطرح مجلس الأمة الكويتي مسألة الصواريخ البريطانية في جدول أعماله أمس الأول بعد ان ذكرت تقارير الشهر الماضي ان الكويت وقعت بالأحرف الأولى اتفاقا مع بريطانيا لشراء صواريخ ارض ارض تنتجها شركة ايروسبيس البريطانية والتي استخدمت بنجاح في حرب الخليج عام ١٩٩١ بالرغم من معارضة عدد من اعضائه الشديدة للصفقة. ونقلت الصحف الكويتية أمس عن رئيس الوزراء بالإنابة ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد قوله أمام المجلس «لم يوقع أي اتفاق بهذا الصاروخ أو غيره»، وقد شكلت لجنة تعطي الصورة الواضحة لنا كمجلس دفاع اعلى أو حكومة للتحقق مما يدور حول أي هدر مالي، ولذلك طلبنا تشكيل تلك اللجنة وسيطلع الاخوان هنا على عمل اللجنة قبل التوقيع».

من جانب آخر اعلن المتحدث باسم الجيش الكويتي العقيد علي عبدالله الكندري أمس ان التجنيد حاليا مقتصر على الكويتيين وحدهم، واوضح في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن أعدادا كبيرة من ابناء دول مجلس التعاون الخليجي تقدموا مؤخرا بطلبات للالتحاق بالسلك العسكري ونظرا لاكتفاء الجيش الكويتي بالخليجيين الذين التحقوا به فإنه مستعد الآن لقبول طلبات الالتحاق من الشباب الكويتي فقط. (وكالات الأنباء)

البرلمان الأوروبي يوافق على اتفاق مع المنظمة

■ ستراسبورج: وافق البرلمان الاوروبي امس على الاتفاق التجاري الاوروبي - المتوسطي مع منظمة التحرير الفلسطينية لحساب السلطة الفلسطينية. ويهدف اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة التحرير الذي وقع بالاحرف الأولى في ديسمبر ١٩٩٦ الى تأمين الاطار القانوني الضروري للمبادلات والى التعاون بين الاتحاد الاوروبي واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني.

زروال استقبل أعضاءها
لجنة مراقبة الانتخابات الجزائرية تؤكد التزامها بالموضوعية والحياد

■ الجزائر: استقبل الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس اعضاء اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها يوم الخامس من يونيو المقبل والتي تضم ممثلي ٣٩ حزبا سياسيا برئاسة صالح بوبنيدر وبدأت عملها بتنصيب ممثلين لها في الولايات الجزائرية. واكد بوبنيدر على اهمية التعاون البناء بين اعضاء اللجنة والاحزاب السياسية لاخراج البلاد من الازمة السياسية التي تعاني منها منذ عدة سنوات. وناشد جميع فئات المجتمع مساعدة اعضاء اللجنة في انجاز مهمتها التي وصفها بالصعبة في ظل المتغيرات السياسية والاقتصادية التي تشهدها البلاد. ووعد بالالتزام بالموضوعية والحياد الكامل في اعمال الرقابة على الانتخابات دون انحياز لاية فئة. وتجدر الاشارة ان عضوية اللجنة ستقتصر على الاحزاب التي ستتقدم بمرشحين في ١٢ ولاية على الاقل من ولايات الجزائر الثماني والاربعين وان آخر يوم لتقديم القوائم هو ٢١ ابريل الحالي. من جهة اخرى اتهم زعيم حزب جبهة القوى الاشتراكية الجزائري المعارض حسين آيت أحمد الحكومة الجزائرية بالتورط في المذابح التي ترتكب في البلاد. ونقلت عنه صحيفة «الحياة» قوله في ندوة عقدت في العاصمة السويدية ستكهولم أمس الأول بحضور سياسيين سويديين ان الحكومة تتحمل مسؤولية عدد من اعمال العنف بما فيها انفجارات السيارات الملغومة والمذابح. وقال آيت احمد الذي وصل الى ستوكهولم تلبية لدعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي ان عددا كبيرا من تلك الأعمال هي من تدبير اطراف في السلطة ولا تقوى الجماعات الاسلامية على القيام بها كلها كما ان الجبهة الاسلامية للإنقاذ ادانت هذه الاعمال البشعة . ولم يستثن زروال من هجومه واتهمه بعدم الوفاء بالوعود التي قطعها على نفسه امام الناخب الجزائري وقال ان الحوار الذي يجريه مع القوى السياسية في الجزائر غير جاد وهدفه الخداع» على حد تعبيره. (وكالات الانباء)

طرد مسلم بمركز حكومي دنماركي بسبب صلاته أثناء الراحة!

■ كوبنهاجن: ذكر «مركز الاستشارات والتوثيق حول الفصل العنصري» في كوبنهاجن أمس ان مسلما طرد من مركز للتأهيل المهني تابع لوزارة العمل في الدنمارك لأنه كان يصلي في أحد ممرات المركز أثناء استراحة الغداء.

وقررت هذه المنظمة الخاصة التي يتم تمويلها بأموال عامة الاهتمام بهذه القضية والتقدم بشكوى الى وزارة العمل بسبب انتهاك القانون المطبق منذ يوليو ١٩٩٦ والذي يحظر التمييز في سوق العمل. ويطالب هذا الرجل الذي كان يتبع دورة للتأهيل في مركز هيننغ يورجنسن في كوانينج «جنوب الدنمارك» وطرد منه في نهاية ١٩٩٦ بتعويضات تبلغ ١٥٠ الف كورون دنماركي «٢٣ الف دولار».

ورأت ادارة مركز يورجنسن في رسالة الى «مركز الاستشارات والتوثيق حول الفصل العنصري» ان هذا الرجل وهو من أصل شرق اوسطي «بصلاته اليومية اثناء ساعات الغداء في الممر المجاور للمطعم يسيء الى الثقافة الدنماركية ولا يحترم عدم ايمان الآخرين». واضافت ان «الديانة مسألة خاصة وممارسة الشعائر الدينية يجب الا تتم في ساعات العمل ولا في اماكن يدخلها آخرون». وفي مقابلة نشرتها صحيفة «بوليتيكن» أمس الاربعاء بررت وزيرة العمل بيتي اندرسن اجراء من هذا النوع لطرد «مؤمن (...) في حال بدت صلواته استفزازية» (أ ف ب).

بعثة عسكرية أوروبية في تيرانا
الحزب الاشتراكي ينهي مقاطعته للبرلمان الألباني

■ تيرانا: انضم نواب الحزب الاشتراكي المعارض في البانيا الذي ينتمي إليه رئيس الحكومة الائتلافية الانتقالية باسكيم فينو الى البرلمان امس بعد ان قاطعوه لمدة عام بدعوى ان الانتخابات الأخيرة التي فاز فيها بالاغلبية الحزب الديمقراطي بزعامة الرئيس صالح بريشا كانت مزورة. ودخل النواب التسعة مبنى البرلمان لأول مرة منذ ابريل الماضي وجلسوا بهدوء في مقاعدهم مع بداية الجلسة. واعلن الحزب المنبثق عن الحزب الشيوعي السابق انه أنهى مقاطعته الرمزية للبرلمان للمساعدة في اعادة بناء الثقة واستعادة الأمن والنظام في البلاد التي تسودها الفوضى السياسية والاجتماعية. وقال رئيس كتلته النيابية الصغيرة: «اننا نعود للبرلمان لاظهار ان حزبنا ملتزم بحل الأزمة السياسية رغم اننا لسنا مسؤولين عنها، وبالارادة السياسية يمكننا البناء واعطاء الأمل للشعب».

وفي اشارة اخرى لعودة الأمور الى طبيعتها تدريجيا اعلنت وزارة الداخلية والسلطات المحلية الألبانية أمس انها لم تسجل حوادث عنف خلال اليومين الماضيين وان الليلة قبل الماضية كانت الأهدأ منذ عدة اسابيع. (وكالات الانباء)

مجلس الانقاذ الصومالي يوافق على تشكيل نواة لجيش وطني

■ مقديشو: وافق المؤتمر التمهيدي الاول للمجلس الوطني لانقاذ الصومال في ختام اعماله في ساعة متأخرة من مساء امس الاول على تشكيل قوة عسكرية تكون نواة لجيش وطني، وتشكيل برلمان مؤقت من ١٥١ عضوا.. وتعيين لجنة من الخبراء القانونيين والاقتصاديين واساتذة الجامعات وعلماء الشريعة للاعداد لوضع دستور مؤقت للبلاد.

واقر المجلس في ختام اجتماعاته التي استمرت اربعة ايام، توحيد برامج ووسائل الاعلام والمحطات الاذاعية التابعة للمجلس ورفع التوصيات والقرارات الى المؤتمر الموسع المزمع عقده في مدينة بوصاصو في العاشر من يونيو القادم. (أ.ش.أ)

وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان يصافح نظيره الهندي اندر كومار (رويتر)

إصابة ٣٠ شخصا بانفجار في البنجاب
محادثات ناجحة بين وزيري خارجية الهند وباكستان في نيودلهي

■ اسلام اباد: أصيب أكثر من ثلاثين شخصا بعد ظهر امس إثر انفجار قنبلة في احد المحال التجارية في مدينة جوجرانوالا بإقليم البنجاب وبالقرب من الحدود مع اقليم جامو وكشمير الذي تسيطر عليه الهند.

وتشير الأنباء الى أن شخصين على الاقل جراحهما خطيرة، وقد بدأت قوات الأمن الباكستانية على الفور اجراء عمليات البحث عن العناصر الارهابية المسؤولة عن هذا الحادث التي لم تعرف أسباب وقوعه بعد.

وفي نيودلهي اختتم وزيرا خارجية الهند وباكستان محادثاتهما في نيودلهي امس في وقت تتزايد فيه الآمال بأن يتمكن البلدان من نزع فتيل نصف قرن من التوتر بينهما.

وقال وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان انه «راض تماما» عن محادثاته مع وزير الخارجية الهندي اندر كومار.

وقال وزير الخارجية الباكستاني للصحفيين وقد وقف الى جواره وزير الخارجية الهندي بعد محادثات على مائدة الافطار استمرت ٩٠ دقيقة انه «راض تماما» عن اول محادثات مباشرة بينهما. وقال خان «المناقشات الجارية بين باكستان والهند زادت الثقة بين الجانبين».

كما أعرب وزير الخارجية الهندي عن أمله في استئناف محادثات السلام الباكستانية الهندية قريبا.

واتفقت باكستان والهند على الإفراج عن الصيادين المحتجزين لديهما من أبناء البلدين كعلامة على حسن النية. (وكالات)

تصويب

اشارة الى اعلان التعزية المنشور امس في الاتحاد، فان الزميل فؤاد ايوب الصحفي في الزميلة الخليج هو المعني بالاعلان لوفاة المرحومة بإذن الله والدته، وهو غير الزميل فؤاد أيوب الزميل في قسم الاعلانات في الاتحاد.. لذا اقتضى التنويه.

هكذا من الأصل

نتانياهو يطبق سياسة دفن اتفاقيات الحكم الذاتي

■ القدس المحتلة: خيب فشل القمة الامريكية الاسرائيلية في واشنطن الآمال في تحريك عملية السلام في الشرق الأوسط بسرعة بينما عاد العنف في الضفة الغربية بمتقل اثنين من الفلسطينيين في مدينة الخليل.

وأكد الفلسطينيون مجدداً انهم لن يقبلوا بأقل من تجميد الاستيطان وخصوصا وقف اعمال بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية التي بدأت في ١٨ مارس الماضي وأدت الى تدهور الوضع.

ومنذ انتخابه منذ عشرة اشهر يطبق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بقوة سياسة لدفن اتفاقات الحكم الذاتي التي وقعتها حكومة حزب العمل السابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية. عن طريق تحريك الاستيطان وعرقلة توسيع الكم الذاتي ورفض المطالب الرئيسية للفلسطينيين.

ويدرك نتانياهو ان عليه خصوصا ان يأخذ في الاعتبار الجناح المتشدد في الائتلاف الحكومي الذي يدفعه الى رفض كل تسوية. ولم يستجب للنداءات المتكررة التي وجهها سلفه شيمون بيريز لتشكيل حكومة اتحاد وطني أكثر قدرة على التفاوض.

وتؤدي هذه السياسة الى جعل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وضع يزداد صعوبة بعد ان راهن بكل شيء على اتفاقات الحكم الذاتي. وان كان الاستياء الدولي من سياسة نتانياهو يسمح للزعيم الفلسطيني بالاستفادة من دعم واسع. وعلى الأقل من تقدير. على الصعيد العالمي.

وبدون ان يملك اي وسيلة للضغط على نتانياهو باستثناء غضب الشارع الفلسطيني الذي يعرف كيف يحركه في حال الضرورة. أكد عرفات امس الاول انه مازال يعتمد على الولايات المتحدة لتحريك الوضع.

وقال عرفات ان على نتانياهو ان «يعرف اننا ملتزمون بشكل تام بعملية السلام وعليه ايضا الالتزام بتعهداته».

نتانياهو خلال مؤتمر صحفي بالقدس امس الاول (أ ف ب)

مضيفا «نأمل ان تعيده الادارة الامريكية والاسرة الدولية الى الطريق الصحيح حتى نتمكن من المضي في عملية السلام».

وراى أحد ابرز المفاوضين الفلسطينيين حسن عصفور ان «الفرصة الأخيرة لانقاذ عملية السلام اصبحت في يد الادارة الامريكية الآن». (أ ف ب)

«حماس» تطالب بإطلاق أبومرزوق
إسرائيل تعتقل ٥٠ طالباً بتهمة الانتماء الى الحركة

■ القدس المحتلة: قامت وحدات من قوات الاحتلال الاسرائيلي فجر امس بمداهمات لمنازل الطلبة في كلية العلوم والتكنولوجيا في بلدة ابوديس المحاذية للقدس اعتقلت خلالها ٢٠ طالبا بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وأفاد أحد الطلاب الذين شهدوا عملية الدهم ان وحدات كبيرة من الجنود و«حرس الحدود» المزودة بكلاب بوليسية. اقتحمت حوالي خمسين مسكنا للطلبة في الساعة الواحدة فجرا وخربت محتوياتها وانتزعت البلاط في عدد منها.

واضاف الطالب الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، ان رجال الأمن الداخلي الاسرائيلي (شين بيت) سلموا عشرات من الطلاب الآخرين اخطارات بمراجعة مقر الاستخبارات الاسرائيلية في رأس العمود في مدينة القدس.

وأصدرت الكتلة الإسلامية في كلية العلوم والتكنولوجيا بيانا اعتبرت فيه ان هذه الاعتقالات «تلتقي متناغمة مع توجهات الحكومة الاسرائيلية لتوتير الأجواء وبث الرعب في صفوف الفلسطينيين».

وطالبت «حماس» أمس. الولايات المتحدة بالإفراج الفوري عن مسؤول مكتبها السياسي موسى أبومرزوق. وقالت في بيان أصدرته «بعد إعلان حكومة العدو الصهيوني رسميا تعليق طلب تسليمه وبعد انقضاء كل المبررات القانونية وبعدما تأكد للجميع ان كل التهم الموجهة اليه واهية باطلة، فان حركة حماس تشدد على ضرورة الإفراج الفوري عنه».

وكانت السلطات الأمريكية قد اعتقلت أبومرزوق. ٤٦ عاما. في الخامس والعشرين من يوليو ١٩٩٥ في مطار نيويورك حيث كان اسمه واردا في لائحة للمطلوبين.

ووافق القضاء الأمريكي مرتين على تسليمه الى اسرائيل إلا ان الحكومة الاسرائيلية أعلنت الخميس الماضي. انها قررت تعليق طلب استرداد أبومرزوق بسبب الخشية من ان يؤدي ذلك الى موجة من العمليات المناهضة لإسرائيل ينفذها مؤيدون لحماس.

وحذر البيان الادارة الامريكية من أنها في حال عدم الإفراج عن أبومرزوق وعدم إغلاق ملف تسليمه الى اسرائيل فانها «ستضع نفسها في حال عداء مع الشعب الفلسطيني والأمة الاسلامية، الأمر الذي سيثير على الامريكيين والكيان الصهيوني المزيد من غضب شعبنا وأمتنا». (أ ف ب)

واشنطن تبارك سياسات نتانياهو
قلق سوري من مواقف أمريكا تجاه اسرائيل

دمشق - عساف عبود:

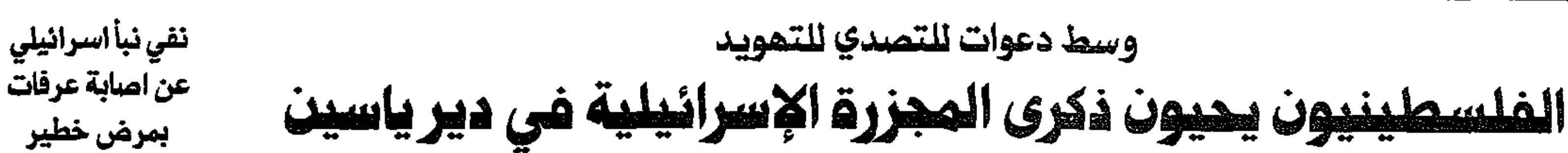
■ زادت زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى الولايات المتحدة وما نتج من مواقف على صعيد عملية السلام. شكوك دمشق وقلقها تجاه الموقف الامريكي على صعيد عملية السلام والدعم الواضح والصريح والتشجيع المستمر للحكومة الاسرائيلية مما جعلها تستمر بسياستها على صعيد الاستيطان وعلى صعيد المواقف تجاه عملية السلام ككل والاجهاز عليها. وقد عبر مسؤول سوري كبير هو الامين العام المساعد لحزب البعث عن قلق سورية في هذا الاتجاه بقوله اليوم في افتتاحية صحيفة البعث. ان ما يثير قلق العرب واستغرابهم استمرار واشنطن في موقفها المنحاز كلية لاسرائيل وهو ما يضعف مصداقيتها ودورها كراعية لعملية السلام ويشجع اسرائيل الى المزيد من التعنت والتطرف بما يتنافى مع متطلبات السلام العادل.

والموقف السوري تجاه الدور الامريكي الذي طرحه عبدالله الاحمر كان اكثر وضوحا في مقال لمسؤول اعلامي سوري كبير هو فايز الصائغ مدير عام وكالة الانباء السورية الرسمية في تعليقه على زيارة نتانياهو الاخيرة لواشنطن وخيبة الامل في نتائجها بقوله: لقد تداول العالم واعلامه بارقة أمل اطلت برأسها في واشنطن حول افكار امريكية لانقاذ عملية السلام في مأزقها ستناقش مع نتانياهو عندما يصل الى واشنطن ويلتقي الرئيس الامريكي وبعد المحادثات والتصريحات تبين ان ما ذهب به نتانياهو عاد به كما هو. لا بل اشد بطشا ذلك ان القمة اوحت بمباركة واشنطن التي تتمنى ان يتيح لها نتانياهو فرصة التعبير عن الموقف الامريكي الذي يجسد رأي وتطلعات دافع الضرائب الامريكي ويقول الصائغ: لكن نتانياهو لم يسمح بهذه الفرصة واغلق الباب في وجه الرئيس الامريكي كلينتون. كما اغلقه في وجه المنطقة وفي وجه آفاق السلام التي كانت تبدو في الافق في وقت من الاوقات. وتساءل الصائغ بالقول: هل ندفع بالمتهور للتهور اكثر ام ان السلام العادل الذي يحرص عليه الجميع يتطلب لجم هذا التهور.

وتقول مصادر سورية رفيعة «للاتحاد» في تعليقها على زيارة نتانياهو لواشنطن ونتائجها: بأن دمشق. وكما كانت تتوقع رأت بأن لقاء واشنطن بين نتانياهو وكلينتون لم يخرج بجديد فهو لم يسفر عن كسر الجمود القاتل الذي يسيطر على عملية السلام وما نتج عنه في اوضاع متدهورة على صعيد المنطقة وتضيف المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد» ان زيارة نتانياهو لواشنطن زادته تعنتا وتحديا وتمسكا بعملية الاستيطان وببرنامجه حول تهويد القدس. واكد بتصريحاته بعد لقاء كلينتون بأن عملية السلام ووضعها السيء والمأزق الذي تمر به كانت الغائب الاكبر عن المحادثات الامريكية - الاسرائيلية وتضيف المصادر السورية الرفيعة «للاتحاد»، ان زيارة نتانياهو لا يمكن وصفها إلا بوصف واحد كما هي زيارة اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي (مخيبة للآمال) رغم الرهان على امكانية ان تسفر عن اعادة عملية السلام الى مسارها الصحيح. لكنها جاءت وعبر الدعم الامريكي الواسع على صعيد التسليح والتمويل وكأنها نوع من المكافأة والتشجيع الامريكي لسياسة العدوان للحكومة الاسرائيلية.

وتختتم المصادر السورية الرفيعة بالقول «للاتحاد» ان دمشق وفي مواجهة هذا الوضع الخطير وفي ظل سلام الامر الواقع وفي ظل الاستيطان والاحتلال وغياب الدور الامريكي والذي لم تر منه سوى الجانب المظلم والظالم والانحياز السافر الى جانب اسرائيل.

ولا يجد العرب امامهم في خيار سوى التصدي للمشروع الصهيوني لاجبار اسرائيل على العودة ومنطق السلام العادل والشامل. وهذا ما اكده عبدالله الاحمر بقوله: بأن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيزا مضطردا للعمل العربي المشترك عبر ايجاد الصيغ والوسائل التي تضمن تقدما مستمرا لهذا العمل وتحقيق التكامل بين العمل على المستوى الرسمي العربي مع العمل على المستوى الشعبي العربي. وذلك لمواجهة عدوان اسرائيل المستمر ونزعتها العدوانية التوسعية.



وسط دعوات للتصدي للتهويد
الفلسطينيون يحيون ذكرى المجزرة الإسرائيلية في دير ياسين

■ القدس المحتلة: أحيا الفلسطينيون امس. الذكرى التاسعة والاربعين لمجزرة دير ياسين التي ارتكبتها وحدات تابعة لمنظمة «ارغون» الصهيونية والتي قتل فيها ٢٥٤ فلسطينياً. وذلك في لقاء عقد في قاعة اجتماعات بلدية البيرة في الضفة الغربية.

وقال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس لدى منظمة التحرير الفلسطينية الذي شارك في اللقاء. ان «الأهداف التي توخاها مرتكبو المجزرة هي الاهداف نفسها التي تريد الحكومة الاسرائيلية الوصول اليها اليوم وهي اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم».

ودعا الحسيني في كلمته الى الدفاع عن الارض بكل الوسائل المتاحة والعمل للتصدي لمحاولات تهويد مدينة القدس من خلال تكثيف عمليات البناء الفلسطيني في داخل المدينة وفي محيطها لخلق جدار سكاني يوقف موجات الاستيطان اليهودية.

وفي حديث نشرته صحيفة «الأهرام أبدو» المصرية امس. قال الحسيني ان السلطة الفلسطينية تسعى لجلب ٢٥٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وغزة للاستقرار في القدس. وذلك ضمن خطة لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلية.

وتحدث في اللقاء دانيال ماكجرون مسؤول هيئة «دير ياسين في الذاكرة» عن اهداف هذه الهيئة التي اوضح انها تضم فلسطينيين واجانب بينهم يهود. وقال ان الهيئة «تسعى لجمع ١٠٠ الف دولار امريكي من اجل اقامة نصب لضحايا المجزرة في المكان الذي كانت تقوم فيه قرية دير ياسين والتي ازيلت من الوجود بعد قيام «دولة اسرائيل» في عام ١٩٤٨.

واضاف ماكجرون «نريد لمن يزورون نصب ضحايا المحرقة اليهودية «ياد فشيم» في القدس ان ينظروا عبر الوادي ويروا ايضا ما حصل في دير ياسين».

واعتبر المحاضر في جامعة بيرزيت الباحث صالح عبدالجواد. ان مجزرة دير ياسين لم تكن استثناء في السلوك الاسرائيلي بل القاعدة، مستشهداً بالمذابح الأخرى التي ارتكبت في حق الفلسطينيين على أيدي اليهود.

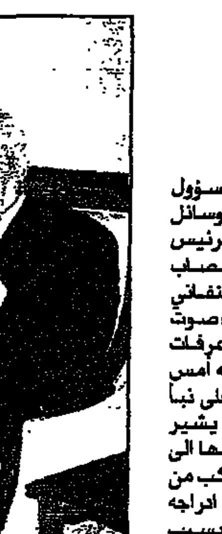
وقال عبدالجواد ان «اليهود هدفوا من هذه المذابح الى وضع الفلسطينيين امام معادلة اما الموت واما الرحيل. وذلك للاستيلاء على وطنهم».

ومن جانب آخر. أوضح استطلاع للرأي نشر امس ان اغلبية عظمى من الفلسطينيين تؤيد استمرار التظاهرات الشعبية المناهضة لاسرائيل بالرغم من الارتفاع المتزايد لعدد الضحايا الذي تخلفه.

وأيد ٦٢٪ من ١٢٠٠ شخص شملهم الاستطلاع الذي اجراه مركز القدس للاتصال والإعلام تكثيف التظاهرات الجارية في الاراضي الفلسطينية منذ بدء اسرائيل العمل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس العربية المحتلة في الحادي والعشرين من مارس الماضي.

وأوضح الاستطلاع ان نسبة معارضة رعاية الولايات المتحدة لعملية السلام ارتفعت من ٨ر١٨٪ الى ١ر٢٣٪.

ولاتزال الثقة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عالية لدى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة. ويستدل من الاستطلاع ان عرفات يتمتع بتأييد نحو ٤٣٪ مع تدن بسيط عن مارس حيث أيدته نسبة ٤٧٪. (وكالات)

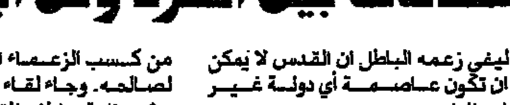


نفي نبأ اسرائيلي عن اصابة عرفات بمرض خطير

■ القدس المحتلة: نفى مسؤول فلسطيني كبير أمس تقارير لوسائل الاعلام الاسرائيلية مفادها ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مصاب بمرض خطير. وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات لراديو «صوت فلسطين» الرسمي قائلا ان «عرفات في صحة جيدة وقد مارس عمله أمس كالمعتاد». وكان كنفاني يرد على نبأ اذاعه راديو الجيش الاسرائيلي يشير الى ان عرفات غادر غزة متوجها الى مصر يوم الثلاثاء في موكب من السيارات غير أن ما لبث أن عاد ادراجه بعد ان عبر نقطة حدود رفح بسبب مشاكل صحية. (د. ب. أ).



أربكان «الى اليمين» خلال لقائه مع ليفي. «رويتر».



رغم اعلان أربكان معارضته لسياسة اسرائيل
ليفي يشيد بالعلاقات بين أنقرة وتل أبيب

■ أنقرة: اختتم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي أمس زيارة لتركيا استغرقت يومين أبدى خلالها رئيس الوزراء نجم الدين أربكان معارضته للسياسات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة والاصرار على عدم الانسحاب واقامة المستوطنات، وعلى الرغم من ذلك أشاد ليفي بما وصفه تطور العلاقات بين تركيا وآسرائيل.

وقال اربكان للصحفيين في ختام لقائه مع ليفي ان «على اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة والانسحاب من الأراضي المحتلة»، واضاف انه على اسرائيل ايضا «تطبيق بنود اتفاقات اوسلو والتوقف عن اطلاق مشاريع جديدة للبناء في الأراضي المحتلة».

وردا على اربكان قال ليفي ان بناء المستوطنات سيستمر في القدس «التي ستبقى عاصمة لاسرائيل»، واضاف ان «السلام يمكن ان يتحقق عبر مفاوضات مباشرة (مع الفلسطينيين) تتزامن مع مكافحة الارهاب». ولم يشر المسؤولون الأتراك الآخرون الذين التقاهم ليفي الى الأزمة الأخيرة بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال دبلوماسي غربي لوكالة فرانس برس «ان اختلاف اللهجة بين اربكان وبين المسؤولين الآخرين يعكس اختلاف الجانبين في النظرة الى اسرائيل».

وذكر دبلوماسيون يعملون في انقرة ان اربكان لم يوافق على لقاء ليفي سوى في اللحظة الأخيرة.

وزيارة ليفي لتركيا هي الأولى على هذا المستوى بين البلدين منذ ان تولى كل من اربكان ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو السلطة العام الماضي.

وفي تصريحات له نقلتها وكالة أنباء الأناضول زعم ديفيد ليفي ان سوريا غير راغبة في السلام واتهمها بمساندة الارهاب. ونقلت الوكالة عن ليفي زعمه الباطل ان القدس لا يمكن ان تكون عاصمة أي دولة غير اسرائيل.

وجاء في تقرير لوكالة الأنباء القطرية من أنقرة أنه في أعقاب المعلومات والأنباء الصحفية التي تحدثت مؤخرا عن رفض السيد نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا زعيم حزب الرفاه الاسلامي استقبال ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي اثناء زيارته الحالية لتركيا الا ان التطورات التي وقعت بالأمس برهنت على ان الجانبين يسعيان لعلاقات أمتن وأكثر قوة بينهما.

فديفيد ليفي الذي استقبله الرئيس التركي سليمان ديميريل ووزيرة الدولة التركية للشؤون الاقتصادية ومن ثم وزيرة الخارجية نائبة رئيس الوزراء تانسو تشيلر وبعدها الفريق أول اسماعيل حقي كارادايي رئيس هيئة الاركان يبدو مرتاحا لنتائج لقاءاته هذه التي سعى خلالها الى اعادة تأسيس العلاقات التركية الاسرائيلية منبها الى دور اسرائيل في تسويق تركيا أوروبيا وأمريكيا. وقد اعرب ليفي عن غبطته بالذات لمصادقة البرلمان التركي على عدد من اتفاقيات التعاون المبرمة بين الجانبين ومنها اتفاقية في حقل المواصلات البرية وأخرى في مجال التجارة تقوم على زيادة حجم التبادل التجاري بينهما من مبلغ ٥٠٠ مليون دولار سنويا في الوقت الراهن الى مليارى دولار في السنوات القادمة.

غير ان ليفي الذي لم يهمل التأكيد خلال لقاءاته مع المسؤولين الاتراك على اهمية النظام الديمقراطي العلماني في تركيا حاول التأثير عليهم بالاشارة الى ان هذا النظام أمر حيوي ومهم بالنسبة لاسرائيل ولتركيا من أجل بناء علاقات أفضل بينها وبين أوروبا والغرب على حد زعمه.

وقد أولى ليفي أهمية خاصة للقائه مع نجم الدين اربكان رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه ولاسيما بعد ان تمكن من كسب الزعماء الاتراك الآخرين لصالحه. وجاء لقاء اربكان مع ليفي مشحونا بالعواطف المتناقضة حيث اراد له اربكان ان يكون لصالحه فلم يتأخر بالتالي عن توجيه انتقادات حادة لاسرائيل ودعاها الى الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة وعدم المساس بالوضع الحالي للقدس والتوقف عن السياسة الاستفزازية التي تهدد مسيرة السلام. انتقادات اربكان هذه بدت مزعجة لليفي اذ انبرى للحديث من جديد وفي اسلوب فج عن مواقف اسرائيل مدافعا عن سياستها بادعائه ان اسرائيل كانت دائما ترغب في السلام غير ان الفلسطينيين بتصرفاتهم التي سماها «ارهابية» هم من وضع السلام في أزمة.

كما لم يؤخر ليفي الرد على اربكان عندما قال له ان القدس مدينة مهمة ومقدسة للمسلمين والمسيحيين واليهود وهو ما ازعج ليفي فبادر الى الرد قائلا ان القدس لم تكن ابدا عاصمة سوى لاسرائيل وستبقى هكذا الى الأبد.

تصريحات ليفي هذه لم يرد عليها اربكان رغم محاولات الصحفيين لجره الى الرد اعتبرتها الأوساط الدبلوماسية في تركيا بأنها ضغط اسرائيلي مباشر على اربكان الذي رفض طيلة الاسابيع الماضية استقبال الوزير الاسرائيلي.

هذا الموقف الذي أبداه ليفي على باب مكتب اربكان قالت عنه المصادر الدبلوماسية انه قد جاء نتيجة للثقة الاسرائيلية بمواقف القيادات العسكرية ومراكز القوى السياسية التقليدية في تركيا والتي بدأت ترى مؤخرا في العلاقات مع اسرائيل حسابا استراتيجيا جديدا لعلاقات تركيا الخارجية.

ويبدو ان تركيا وفقا لهذه الرؤية تستعد للمرحلة القادمة وستشرع فور حسم الصراع العربي الاسرائيلي وخاصة بعد تحقيق المصالحة السورية الاسرائيلية في الانطلاق بعلاقات أقوى وأكثر تطورا مع اسرائيل معتمدة في ذلك على حليفتها واشنطن.

نائب أردني يدعو الى التكاتف لمواجهة المخططات الاسرائيلية

■ الخرطوم: دعا نائب أردني في الخرطوم أمس الى تكاتف الجميع لمواجهة المخططات الاسرائيلية والدفاع عن المقدسات والديانات. وقال الناطق باسم نواب الحركة الاسلامية ومقرر «اللجنة الوطنية الأردنية لنصرة السودان» حمزة منصور الذي يزور الخرطوم حاليا يرافقه وفد من اللجنة ان القدس تواجه خطرا حقيقيا يتمثل في الاصرار الاسرائيلي على تهويدها والغاء هويتها العربية والاسلامية. «ق. ن. أ».

اسرائيل تطور طائرة مقاتلة بريطانية

■ القدس: اعلنت الشركة الاسرائيلية «التا» امس الاول توقيع عقد بقيمة ٧٠ مليون دولار لتجهيز طائرات بريطانية مقاتلة.

وستقوم الشركة بموجب هذا العقد بتزويد سلاح الجو البريطاني بأجهزة رصد كهرو - مغناطيسية وذلك في اطار مشروع «نمرود ٢٠٠٠». وتجدر الاشارة الى ان هذه الاجهزة مخصصة لكشف اهداف معادية ولا سيما السفن والطائرات. بواسطة اشعتها الكهرو - مغناطيسية. ويستغرق تنفيذ العقد الذي ابرم بين «التا» وشركة بوينج ثماني سنوات، وتبدأ اول عملية تسليم عام ١٩٩٩. (أ.ف.ب)

اوزبكستان ترفع مستوى علاقاتها مع اسرائيل

■ القاهرة: قررت جمهورية اوزبكستان رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في اسرائيل من قنصلية الى سفارة. وذكر راديو اسرائيل ان عبدالعزيز كاميلو وزير خارجية اوزبكستان أدلى بهذه التصريحات خلال اجتماعه مؤخرا برئيس الوزراء الاسرائيلي الذي اكد من جانبه خلال الاجتماع استعداد اسرائيل لتوطيد التعاون مع اوزبكستان. (أ ش أ)

ضباط اسرائيليون يطالبون «بحرية اكبر» لقتل الفلسطينيين

■ القدس: قالت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية ان ضباطا اسرائيليين رفيعي المستوى طلبوا السماح بامكانية فتح النار بحرية اكبر ضد الفلسطينيين الذين يتظاهرون يوميا في الضفة الغربية.

واضافت الاذاعة ان هؤلاء الضباط اعتبروا ان عمليات المحافظة على النظام العام يجب ان تنفذ بفاعلية وقوة اكبر خصوصا ضد الذين يحرضون المتظاهرين.

الا ان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، الجنرال عوزي ديان، والمدعي العسكري العام رفضا هذا الطلب.

واكدت الاذاعة ان الاوامر الحالية تقضي بان يتحلى الجنود باكبر قدر ممكن من ضبط النفس والا يطلقوا النار الا عندما تتعرض حياتهم للخطر. وان يترك الضباط الاسرائيليون الشرطة الفلسطينية تتحرك قدر الامكان ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

واعرب رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة اهارون دومب من جانبه عن اسفه ان تكون ايدي الجنود مقيدة بهذه الاوامر وطلب الاستعانة بقناصة الوحدات الخاصة لمواجهة الاستفزازات.

واكد دومب ان الفلسطينيين قاموا منذ اسبوعين برشق الحجارة والزجاجات الحارقة نحو ١٢٠ مرة يوميا.

واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان دخول المستوطنات الواقعة قرب الخليل محظور على العمال الفلسطينيين خشية وقوع عمليات عنف. (أ.ف.ب)

طالب كويتي يطلق النار على استاذه بالمدرسة

الكويت - أطلق طالب باحدى المدارس الثانوية الكويتية النار من مسدسه على أحد المدرسين «مصري الجنسية» داخل المدرسة مما ادى الى اصابته ونقله الى المستشفى لاسعافه ويجري اتخاذ الاجراءات القانونية.

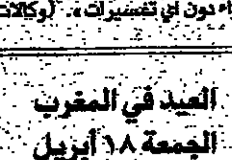
وعلم مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط بالكويت ان المدرس المصري يدعى معتز محمود ابراهيم مدرس كيمياء قد أطلقت النار عليه داخل المعمل خلال اليوم الدراسي وأصابته الطلقة في جانبه.. وقد نقل الى المستشفى لاجراء عملية جراحية لاستخراج المقذوف. (أ ش أ)

العراقيون فرحون برحلة طائرة الحجاج

■ بغداد ـ اعرب العراقيون عن فرحهم امس بعد الاعلان عن تحليق اول طائرة عراقية مدنية اقلت ١٠٤ من الحجاج العراقيين الى السعودية على الرغم من الحظر الجوي المفروض على العراق. وعبر العديد من المواطنين عن سرورهم بهذا الحدث واعتبروه خطوة جديدة على طريق رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلادهم منذ اكثر من ست سنوات. والمعروف ان رحلات طائرات الخطوط الجوية العراقية متوقفة منذ نهاية حرب الخليج عام ١٩٩١ وان اسطولها موزع بين ايران والاردن وتونس.

وقال سلمان احمد وهو موظف في احدى المؤسسات الرسمية ان قرار العراق ارسال طائرة مدنية لنقل الحجاج العراقيين هو «ممارسة طبيعية لحق شرعي للشعب العراقي تقره المواثيق الدولية»، مشيرا الى ان «الذين يتحدثون عن الانسانية في العالم يجب عليهم ان يتقبلوا هذا الاجراء دون اي تفسيرات». (وكالات)

العيد في المغرب الجمعة ١٨ ابريل



■ الرباط ـ اعلن المغرب امس انه سيحتفل بعيد الاضحى المبارك يوم الجمعة الذي يصادف ١٨ ابريل الجاري وذلك خلافا لما اعلنته المملكة العربية السعودية امس الاول من ان العيد سيصادف يوم الخميس الموافق ١٧ ابريل. وكانت المملكة العربية السعودية قد اعلنت ان يوم الثلاثاء هو غرة شهر ذي الحجة وعليه فان عيد الاضحى المبارك يصادف يوم الخميس ١٧ ابريل.

وقال بيان اصدرته امس وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربية ان غرة شهر ذي الحجة لعام ١٤١٧ للهجرة هو امس الاربعاء وعليه فان عيد الاضحى المبارك سيكون يوم الجمعة ١٨ ابريل الجاري.

في الوقت نفسه اعلنت السلطات العراقية امس ان اول ايام عيد الاضحى سيكون الخميس ١٧ ابريل. «وكالات».

الإفراج عن ٧ بحرينيين محتجزين في الكويت

■ الكويت ـ ذكرت الصحف المحلية امس انه تم الافراج عن سبعة بحرينيين من مجموعة اشخاص اوقفوا قبل اسبوعين في الكويت لجمعهم تبرعات بصورة «غير مشروعة» وحيازتهم منشورات «تتضمن الإساءة الى النظام الحاكم في البحرين».

وقالت صحيفة «الوطن» نقلا عن مصدر في وزارة الداخلية الكويتية ان البحرينيين السبعة افرج عنهم امس الاول، موضحة انه «بعد التحقيق مع افراد المجموعة البحرينية والبالغ عددهم ١٣ شخصا تم الافراج عن ثلاثة اشخاص بدون اي ضمانات او كفالة والإفراج عن اربعة آخرين بضمان مالي».

وأكدت الصحيفة ان «التحقيق جار مع الستة الآخرين تمهيدا لاتخاذ قرار بشأنهم سواء بترحيلهم الى البحرين او تقديمهم للمحاكمة في الكويت».

وذكرت صحيفة «الرأي العام» من جهتها ان «عدد المتهمين في القضية بلغ ١٨ متهما منهم اربعة هربوا خارج البلاد»، فيما اشارت صحف البحرين الى توقيف احد عشر بحرينيا.

ولم يمكن الحصول امس من وزارة الداخلية على اي تعليق بشأن المعلومات التي اوردتها «الوطن» و«الرأي العام».

وكانت وزارة الداخلية الكويتية اعلنت في ٣١ مارس الماضي عن توقيف مجموعة من الاجانب «كانوا يخططون للقيام بأعمال غير مشروعة يمكن ان تمس بأمن الكويت». (أ ف ب)



الحجاج العراقيون اثناء صعودهم الى الطائرة في مطار بغداد (رويتر)

اتهام امريكي لمصر بتحريض العرب على التشدد

القاهرة وواشنطن تتراشقان بالكلمات في رسائل دبلوماسية غاضبة

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ في إطار لعبة شد الحبل الحالية بين الدبلوماسية الأمريكية والعربية بسبب الأزمة الحالية في عملية السلام في الشرق الأوسط تبادلت وزارتا الخارجية في كل من الولايات المتحدة ومصر رسائل غاضبة خلال اليومين الماضيين. فقد تلقت وزارة الخارجية المصرية رسالة من نظيرتها الأمريكية تدعو مصر الى المساعدة في تهيئة المناخ الهادئ والمناسب الذي يمكن الولايات المتحدة من اقناع الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني باستئناف المفاوضات بينهما في أجواء تخلو من التحريض والتراشق بالاتهامات على حد تعبير الخارجية الأمريكية، ثم استطردت رسالة الخارجية الأمريكية تقول ان مصر ـ وعلى الأخص وزير خارجيتها عمرو موسى ـ تلعب مع الأسف دورا لا يؤدي الى توفير المناخ المطلوب، ولذلك فإنه اذا كانت مصر تريد حقا انجاح عملية السلام فمن المستحسن ان تتوقف عن توجيه الانتقادات للإدارة الأمريكية، وعن الهجوم على حكومة اسرائيل وكذلك عن تحريض الدول العربية على اتخاذ مواقف متشددة.

وقد ردت وزارة الخارجية المصرية على رسالة الخارجية الأمريكية برسالة غاضبة جاء فيها أن الولايات المتحدة هي المطالبة بالوفاء بمسئوليتها كراعي لعملية السلام في الشرق الأوسط وكوسيط أمين فيها لأن الانحياز لاسرائيل يقوض الثقة في هذه العملية، ورفضت الخارجية المصرية في ردها كافة الاتهامات الموجهة الى مصر والى وزير خارجيتها في رسالة الخارجية الأمريكية وخاصة قول الرسالة الأمريكية إن مصر تتبنى حملات إعلامية ودبلوماسية ضد اسرائيل والولايات المتحدة، واستشهدت الرسالة المصرية بآراء كثير من خبراء الشرق الأوسط في الولايات المتحدة وفي مقدمتهم الكاتب السياسي البارز توماس فريدمان في رسالته المفتوحة.. على صفحات صحيفة نيويورك تايمز الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون التي قال فيها تحت عنوان «إذا مات السلام في الشرق الأوسط فلتت القاتل»: إن الرئيس كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين أولبرايت يتبنيان سياسة مترددة وغامضة وعاجزة تجاه عملية السلام العربية الاسرائيلية، وأن انحيازهما للتعصب الاسرائيلي الذي يقوده نتانياهو هو الذي وضع عملية السلام في مختنق مزمن، وأخيرا فإن على كلينتون وأولبرايت أن يتدخلا بموقف حازم وقوي لحمل اسرائيل على تنفيذ الاتفاقات. وتساءلت وزارة الخارجية المصرية في ردها على رسالة نظيرتها الامريكية هل فريدمان وأمثاله في الولايات المتحدة واسرائيل يقودون أيضا حملات تحريض ضد السياسة الامريكية والاسرائيلية ؟!

اعتبرته ضيفا وليس لاجئا

طالبان تنفي اعتقال او طرد ابن لادن

■ اسلام اباد ـ اعلن ناطق باسم حركة طالبان الافغانية امس ان المعارض اسامة بن لادن يقيم في افغانستان كضيف على الحركة وليس كلاجئ مشيرا الى انه اكتفى فقط بتغيير مقر اقامته. ونفى الناطق انباء نشرتها اخيرا الصحف المحلية ومفادها ان بن لادن المعروف بتمويله الحركات الاصولية العربية اعتقل في افغانستان او انه غادرها الى وجهة غير معروفة. واوضح ناطق باسم سفارة افغانستان في اسلام اباد في بيان له ان «الحكومة السعودية لم تطالب بتسليمها بن لادن ولم تقترح حركة طالبان ايضا تسليمه مقابل المال». ويعيش بن لادن الذي جرد من جنسيته السعودية منذ الصيف الماضي في افغانستان بحماية نظام طالبان الذي يسيطر على ٨٠ في المئة من الاراضي الافغانية. وافاد المصدر ذاته ان ابن لادن غادر جلال اباد الى قندهار وهي احد معاقل حركة طالبان، وذلك بطلب من زعيم الحركة الملا محمد عمر اخوند. واضاف الناطق ان بن لادن «سيستمر في الاقامة في افغانستان كضيف وليس كلاجئ» من دون ان يواجه اي صعوبات من قبل حكومة طالبان».

وختم بالقول ان ابن لادن لن يقوم باي عمل مناوئ للسعودية او اي حكومة اخرى انطلاقا من افغانستان. (ا ف ب)

إنشاء جهاز لمباحث أمن الدولة بقطر

■ الدوحة ـ أصدر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر قانونا بإنشاء جهاز مباحث أمن الدولة، وعين العميد غانم سلطان الهديفي وكيل وزارة الداخلية رئيسا للجهاز مع ترقيته الى رتبة لواء. (قنا)

وفد من عرب فلسطين ٤٨ يزور قطر السبت

■ غزة ـ ذكر راديو اسرائيل ان وفدا يمثل الحزب الديمقراطي العربي برئاسة عبدالوهاب دراوشة عضو الكنيست سيتجه الى قطر يوم السبت القادم.

وأشار الراديو الى ان اعضاء الوفد الاسرائيلي سيجتمعون مع عدد من كبار المسؤولين القطريين. (أ ش ا)

خبراء امريكيون يطورون رصاصات ذكية

■ لندن ـ ذكرت مجلة «نيو ساينتيست» البريطانية امس ان خبراء عسكريين امريكيين يطورون حاليا رصاصات ذات رؤوس قادرة على ملاحقة اهدافها.

وتنطلق الرصاصات التي سميت «بلامز» (باريل لونشد اداپتيف ميونيشنز)، الى هدفها بفضل الرأس الذي يعمل بواسطة اشعة ليزر.

وكان هذا النظام معدا في الاساس لتجهيز قذائف تطلق من الطائرات المقاتلة لكنه صغر للسماح بصنع رصاصات «ذكية» تستعمل في اسلحة صغيرة الحجم.

وشددت المجلة البريطانية على ان هذه الرصاصات ستمكن القناصة من اصابة اهداف تبعد عنهم كيلومترات عدة موضحة انه ليس من الضروري ان يتواجد مطلق النار وجهاز الليزر في المكان ذاته. وكان هذا المشروع يعتبر حتى الان من «اسرار الدفاع».

(ا ف ب)

اعتقال متطرفين جزائريين بأسبانيا

■ مدريد ـ قالت الشرطة الاسبانية امس انها اعتقلت ١١ من المشتبه بانتمائهم للارهابيين الجزائريين يعملون في الشواطئ الشرقية لاسبانيا. وقال بيان للشرطة ان هذه الاعتقالات جاءت عقب عدة اشهر من التحقيقات والمراقبة لنشاط هذه الجماعة في مدينة فالينسيا (رويتر).

اليونسكو تسعى لتنظيم لقاء لمثقفين وفنانين حول الشرق الأوسط

■ باريس ـ أعرب مدير عام اليونسكو فيديريكو مايور عن نيته بتنظيم اجتماع آخر للمثقفين والفنانين والعلماء والدارسين في منطقة الشرق الأوسط للبحث في المساهمات التي يمكن ان يقدمها هؤلاء في المسيرة السلمية. ويأتي هذا اللقاء في سياق الاجتماع الذي نظمته اليونسكو بين ٨ و١٠ من ديسمبر ١٩٩٣ في مدينة غرناطة «اسبانيا».

وكان فيديريكو مايور قد أعلن عن ذلك في تصريح بمركز المؤتمرات في البيت الابيض، في واشنطن حيث كان يشارك في اجتماع الربيع لرابطة «سيفيتاس» وهي رابطة دولية تعمل على تطوير التربية من اجل الديموقراطية في العالم «وكالات».

فريق طبي خليجي موحد لرعاية الحجاج

■ مكة المكرمة ـ اتفقت بعثات الحج الرسمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تشكيل فريق مشترك لمواجهة الحالات الطارئة التي قد تحدث في مخيمات الحجاج في منى. وقال عبدالرحمن بن علي العقيلي رئيس بعثة الحج القطرية ان هذا الاتفاق تم خلال اجتماع ممثلي بعثات الحج الرسمية لدول مجلس التعاون مع حاتم حسن قاضي وكيل وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان فريق الطوارئ مكلف باعادة تجهيز مخيمات الحجاج من مواطني دول مجلس التعاون بمنى في حالة حدوث اي طارئ فيما لا قدر الله. وقال السيد العقيلي ان الفريق سيكون تحت اشراف وزارة الحج السعودية وستكون مساهمة دول المجلس فيه متناسبة مع عدد حجاج كل دولة. (ق ن ا)

موبوتو يقصي رئيس وزرائه الجديد ويعين خلفا له

الثوار يقتحمون لوبومباشي الاستراتيجية واشنطن تؤكد ضرورة تنحي الرئيس الزائيري

■ العواصم ـ تسارعت التطورات في زائير أمس بعد الانتصار العسكري الذي حققه الثوار بزعامة لوران ديزيره كابيلا واقتحامهم مدينة لوبومباشي، التي تعتبر رئة البلاد الاقتصادية ومفترق الطرق الاستراتيجي، بينما عبر الرئيس موبوتو سيسي سيكو عن تفاقم أزمته باقالة رئيس الوزراء الجديد ايتيان تشيسكيدي، الذي تم اعتقاله لفترة من الوقت، وتعيين الجنرال ليكوليا بولونجو خلفا له، وفي الوقت الذي وقعت فيه اشتباكات بين قوات الأمن الزائيرية وبين عدد من المتظاهرين في شوارع العاصمة الزائيرية كينشاسا، اعلن البيت الأبيض الامريكي ان على الرئيس موبوتو ان يترك السلطة لأن ما يحظى به من تأييد غير كاف ليمكنه من قيادة زائير في المرحلة التالية في تاريخها وانه على وشك ان يصبح من الماضي».

فقد أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل مكوري ان اي حل للحرب الأهلية في زائير يتم التوصل اليه من خلال التفاوض يتعين ان يشتمل الاتفاق على ترتيبات لتشكيل حكومة انتقالية مؤقتة تفضي في نهاية الأمر الى اجراء انتخابات عامة. وسئل المتحدث عما اذا كانت الولايات المتحدة تسعى بنشاط لايجاد مكان لاقامة موبوتو في المنفى فامتنع عن التعليق.

وقال مكوري عندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة ترى ان من الأفضل ان يذهب موبوتو الى المنفى «يتعين اجراء بعض الترتيبات من اجل عملية انتقالية تفضي الى حكومة جديدة منتخبة»، واضاف ان حكومة موبوتو «تعرف جيدا» موقف الولايات المتحدة.

ومن جهتها ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الولايات المتحدة تدفع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الى الاستقالة ومغادرة البلاد لوضع حد للحرب الأهلية وتسهيل العملية الانتقالية.

يذكر ان واشنطن تجنبت حتى الآن الادلاء بتصريحات علنية في هذا الشأن، لكن مسؤولا رفيع المستوى في الادارة الأمريكية قال للصحيفة ان رسالة في هذا المعنى نقلت الى موبوتو من قبل عدد من القادة الافارقة ومن بينهم الرئيس الكونغولي عمر بونجو والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني. واضاف المسؤول نفسه ان موبوتو لم يستجب لطلب الامريكيين، موضحا ان الرئيس الزائيري «مسن ومريض وطموحه هو الموت وهو في منصب رئيس زائير ايا كانت النتائج».

وتابع «يمكننا ان نأمل في ان يفكر ابعد من ذلك ويدرك انه يمكن برحيله ان يلعب دورا ايجابيا المرحلة الانتقالية». وقد اعتبر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية جورج موز أمس الأول امام الكونجرس الامريكي ان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو ونظامه «أصبحا من الماضي» وصدر هذا التعليق عن مسؤول امريكي في اليوم نفسه الذي أعلن فيه موبوتو حالة الطوارئ في زائير.

ولمحت الصحيفة نقلا عن بعض المحللين الى ان الزعيم الزائيري المسن لن يجد بسهولة دولا تستقبله في حال اختار المنفى. وقال مصدر امريكي آخر ان «الأمر نفسه حدث لشاه ايران». وقالت الولايات المتحدة التي رفضت العام الماضي منح تأشيرة دخول لموبوتو بوضوح انه ليس موضع ترحيب، وكتبت الصحيفة ان فرنسا وسويسرا وبلجيكا الدول التي يملك موبوتو في كل منها منزلا، لم تعلن موقفها بوضوح.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في أديس أبابا التي تتخذها المنظمة مقرا لها ان كابيلا خاطب قادة الدول الافريقية عبر رسائل ارسلها لهم مؤخرا باسم جمهورية الكونجو الديمقراطية. وقال مصدر افريقي مطلع لمراسل الوكالة بأن القوات الديمقراطية لتحرير الكونجو قد اتفقت برئاسة كابيلا في اجتماع مطول في بداية الشهر الحالي اعتماد ترويسة تحمل رسميا الجمهورية الجديدة التي اطلقت عليها جمهورية الكونجو الديمقراطية. واوضح المصدر انه مع انتهاء المفاوضات بين المعارضة والحكومة في جنوب افريقيا واعلان حالة الطوارئ في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الزائيرية واندلاع المظاهرات في كينشاسا المطالبة باقالة رئيس الوزراء اتين تشيشكيدي بدأت قوات التحالف الديمقراطي التي يرأسها كابيلا تجري اتصالاتها مع عدة عواصم افريقية لحشد تأييد دولي لجمهورية الكونجو التي اصبحت حقائق واقعية على تعبير مصادر افريقية في اديس ابابا.

وتكشف المصادر الدبلوماسية الافريقية بأن لورنت كابيلا يحظى باعتراف ضمن دول البحيرات العظمى.

وتعتبر المصادر الدبلوماسية الافريقية سقوط لومباشي العاصمة الاقتصادية لزائير وثاني اكبر مدينة في البلاد نهاية مبكرة لنظام موبوتو سيسي سيكو. وبسقوط لومباشي بالاضافة الى اقليم شابا سقط رأس موبوتو وكتسجاني تكون المعارضة الزائيرية احكمت سيطرتها على كل الجهات ماعدا غرب زائير التي يتوقع سقوطه في الايام القليلة القادمة.

وذكر شهود عيان أن الثوار الزائيريين دخلوا أحد أحياء مدينة لومباشي واستقبلهم السكان بصيحات الفرح ولايزال دوي القصف يسمع في عاصمة ولاية شابا، واشاروا الى ان مجموعات من الجنود الزائيريين فروا على متن آليات هاربين من هجوم الثوار واستولى بعضهم على سيارات للفرار بها «وكالات».

زايد يستقبل مكتوم والحكام بحضور خليفة . .

الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة الامير مولاي رشيد نجل جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالمجيد آل سعود، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن سلمان آل سعود واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الدولة وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة واعيان البلاد.

وحضر اللقاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال، والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة.

وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وقد اقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء بهذه المناسبة تكريما لأصحاب السمو الشيوخ والضيوف والمعالي الوزراء والمسؤولين.

كما شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاحتفال الذي اقيم مساء امس بمنطقة الاحتفالات بأبوظبي بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

كما شهد الاحتفال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وشهد الحفل سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة، والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة، ومعالي احمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة.

كما حضر الحفل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس امناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالمجيد آل سعود.

وتضمن الحفل الذي شهده جمهور غفير من المواطنين رقصات متنوعة من التراث الشعبي العريق الذي تزخر به البلاد.

وشاركت في تقديم الحفل فرق الفنون الشعبية من مختلف مناطق الدولة باهازيجها ورقصاتها ابتهاجا بهذه المناسبة.

واشنطن طلبت وعرفات رفض . .

السياسية على كافة المستويات بما في ذلك محادثات السلام.

ووسط عدم حدوث أي تقدم على الجبهة الدبلوماسية تجددت الاشتباكات بين المتظاهرين الفلسطينيين ضد عمليات الاستيطان اسفرت عن اصابة ٢٥ فلسطينيا على الأقل بجروح نتيجة اطلاق الرصاص الحي، والرصاص المغلف بالمطاط عليهم. وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة جنود اسرائيليين وشرطيين فلسطينيين اصيبوا جراء الرشق بالحجارة.

فقد نظم المئات من الشبان الذين ينتمي الكثيرون منهم الى حركة «حماس» تظاهرة في شارع رئيسي وقذفوا قوات الاحتلال بالحجارة والقنابل الحارقة.

والتقط مشيعو جثمان واحد من بين ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس الاول، الحجارة وغادروا الجنازة وشنوا هجوما اخترقوا فيه صفوف الشرطة الفلسطينية غير المسلحة لمواجهة الجنود الاسرائيليين في معركة شرسة للغاية.

وبينما أعلن اسامة الباز احد مستشاري الرئيس المصري ان اولبرايت ستزور المنطقة بين ٢٥ و ٢٨ الجاري في اول زيارة للمنطقة، قررت السلطة الفلسطينية ارسال وفد الى واشنطن اليوم يضم محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية وصائب عريقات كبير المفاوضين. وقال دبلوماسي امريكي في القدس المحتلة «طلب كلينتون من نتانياهو تجميد بناء المستوطنات، ورفض نتانياهو».

واستبعد مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس عرفات أي احتمال لقبول منظمة التحرير أي اتفاق لا يتضمن وقف العمل في بناء مستوطنة جبل ابو غنيم واضاف ان الفلسطينيين لن يقبلوا اي حل وسط بشأن النشاط الاستيطاني.

وكانت حنان عشراوي وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية قد اجتمعت الليلة قبل الماضية مع دنيس روس منسق المفاوضات الامريكي، وابلغته بالحد الادنى للمطالب الفلسطينية والتي اكدها عرفات في رسالة الى كلينتون.

وقال حسن عبدالرحمن ممثل السلطة الفلسطينية في واشنطن لـ «الاتحاد» ان السلطة لا يمكن ان تقبل العودة الى طاولة المفاوضات دون تجميد السياسة الاستيطانية الاسرائيلية.

وسألته «الاتحاد»: هل تتحدث السلطة الفلسطينية عن تجميد الاستيطان بشكل عام ايضا ووقف مستوطنة ابو غنيم بالتحديد؟.. فاجاب عبدالرحمن «بالتحديد جبل ابو غنيم، وهذا الموقف اوضحه الرئيس ياسر عرفات للرئيس كلينتون في رسالته اليه».

وقد ابلغ روس الوفد الفلسطيني الذي ضم عشراوي وعبدالرحمن ان الادارة الامريكية تفكر جديا باصدار مبادرة امريكية تهدف الى اعادة الحياة للعملية السلمية.

وقد دعت حركة «حماس» امس في بيان اصدرته السلطة الفلسطينية الى «رفض الدور الامريكي المشبوه ومقاطعته بسبب الانحياز الامريكي السافر الى جانب اسرائيل». واضافت ان البديل هو عودة الذين انخرطوا في عملية التسوية للالتحاق باخوانهم في خنادق المقاومة والجهاد.

وقال الناطق باسم «حماس» في عمان ابراهيم غوشة لوكالة «فرانس برس» انه «في ظل تصاعد الخسائر الفلسطينية واراقة الدم الفلسطيني، فقد بات من اللازم على السلطة ان تبدأ في حماية الشعب باعطاء الضوء الاخضر الى الشرطة الفلسطينية جنودا وضباطا للدفاع عن شعبنا بالبندقية».

وطلب المندوب الفلسطيني في الامم المتحدة ناصر القدوة عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للمنظمة الدولية لبحث السياسة العدوانية الاسرائيلية، وقال مصدر رسمي في الامم المتحدة ان اكثر من ٤٠ دولة أيدت طلب عقد اجتماع طارئ في رسالة وجهتها الى المنظمة الدولية.

وحذر نتانياهو قبل مغادرته القدس المحتلة في جولة اوروبية من ان «أي هجوم واسع النطاق يمكن ان يؤدي الى انهيار عملية السلام». وجدد مطالبته السلطة الفلسطينية بقمع المقاومة.

وتابع قوله «كان اول المبادئ التي بحثتها والرئيس كلينتون واتفقنا عليه، هو ضرورة وجود إدانة قاطعة «للارهاب» ومكافحته على الجانب الفلسطيني لان هذا اول شرط.. للسلام».

ورفض نتانياهو تجميد بناء المستوطنة الاسرائيلية كجزء من صفقة لدفع عملية السلام ورغم ذلك اعرب عن اعتقاده «بوجود طريقة الاستئناف المسيرة»!؟

الهراوي يلجأ للإعلام والرأي العام . .

وكان الرئيس الهراوي يتحدث الى الرأي العام اللبناني مباشرة وعلى الهواء عبر الاذاعة والتليفزيون في سابقة لم يفعلها رئيس للجمهورية من قبل لعرض خلافه مع الحكومة ومجلس النواب. ورفض الهراوي الذي كان يتحدث خلال ندوة أو مؤتمر صحفي بحضور اعضاء نقابة الصحافة وكبار المسؤولين عن الصحف - رفض - الاسباب والموجبات التي استندت عليها الحكومة في تبريرها لموقفها من المرسوم، وقال ان ما جرى يعتبر مسا بالدستور والقوانين.

وقال، ان اجراء الانتخابات البلدية في القرى المحتلة من قبل اسرائيل أو في القرى المهجرة بسبب الحرب يمكن ان يتم بعد تحرير هذه القرى أو عودة سكانها اليها.

ورفض الهراوي التمديد أو التجديد للمجالس البلدية القائمة وقال ان لبنان بحاجة ملسة الى دم جديد يعطي قوة دفع للإدارة والتنمية في البلاد.

وبدا الرئيس الهراوي انه يستند في موقفه الى نص الدستور وقال «أنا اريد ان احترم الدستور حتى يحترم المواطن الدستور ولهذا اصر على اجراء الانتخابات».

وقال، انا لن استقيل او اعتزل بل سأحمي الدستور».

وأشار الى مقدرة وزارة الداخلية على اجراء الانتخابات وفي اجواء امنية جيدة على غرار ما جرى في الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وبدا الهراوي انه وجه انتقادات غير مباشرة للحكومة والمجلس النيابي، وتمنى ان يعاد طرح المشروع امام المجلس ليصار الى التصويت عليه مرة اخرى.

وهكذا رمى الرئيس الهراوي الكرة مجددا في ملعب المجلس النيابي فيما بدا انها «معركة الذكاء السياسي» تخاض مرة اخرى حيث يتقاذف اركان الحكم كرة الانتخابات البلدية استنادا الى «تفسيرات خلافية» حول كيفية تطبيق الدستور.

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ساعات من المؤتمر الصحفي للهراوي أكد انه لم ترتكب اي مخالفة دستورية في استرداد الحكومة مشروع الانتخابات من مجلس النواب. واوضح بري خلال اجتماعه بعدد من النواب ان صيغة مشروع القانون تضمنت ثغرات كثيرة يستحيل معها اجراء الانتخابات.

ويتوقع ان يفتح كلام الرئيس الهراوي جدالا واسعا خلال الأيام المقبلة في اطار المواقف المعلنة وغير المعلنة، وان كانت بوادر معركة حقيقية قد غابت من الأفق نتيجة المساعي التي جرت قبل ان يتوجه الرئيس الهراوي الى مؤتمره الصحفي.

والواضح أنه من خلال ما عرضه الهراوي فإن الأمور ستأخذ الاتجاهات التالية:

- اولا: ان الحكومة ستضطر لإدخال تعديلات محددة على مشروع الانتخابات وتعيد المشروع الى المجلس النيابي.

ثانيا: ان المجلس النيابي سيعاود التصويت مرة اخرى على المشروع بعد تعديله وقد تحصل المفاجأة ويصوت لصالح اجراء الانتخابات.

ثالثا: ان الانتخابات ستجري في موعدها اي الثامن من يونيو القادم وبالتالي ليكون الرئيس قد نفذ مطالبه واصراره على هذه الانتخابات.

رابعا: في حال عدم تحقيق هذه الخطوات فانه من غير المستبعد ان يطرح عندها الرئيس الهراوي ملف التعديلات الدستورية والتي ستشكل فعلا معركة سياسية واسعة في البلاد.

والواضح من خلال كلام الرئيس الهراوي وجود تباين واسع في وجهات النظر بين اركان الحكم في لبنان وقد تكون ثمة خلافات تتجاوز مسألة الانتخابات البلدية الى ملفات اخرى وهو ما اكدته المعطيات التي رافقت قطيعة رئيس مجلس النواب نبيه بري للرئيس الهراوي وصولا الى ملف الانتخابات البلدية.

والواضح ان كل طرف يسعى لتحميل الآخر المسؤولية. فالرئيس رمى الكرة الى المجلس النيابي مجددا، والمجلس يؤكد عبر رئيسه انها مسؤولية الحكومة التي عليها ان تجري تعديلات على المشروع وان تعيد طرحه على المجلس النيابي.

السعودية استقبلت طائرة حجاج . .

بغداد الى جدة. وقال انه بعد دخولها اجواء المملكة العربية السعودية تم التعرف عليها، ومتابعتها حيث كانت هناك عدة محاولات من مركز المراقبة الجوية للاتصال بها دون جدوى الى ان اقتربت من جدة حيث اتصل قائدها معلنا انه قادم اليها وعلى متن الطائرة مائة واربعة حجاج وعندما علم المتخصصون بوجود حجاج على متنها سمح لها بالهبوط.

وقد حطت الطائرة في مطار جدة وتوقفت بعيدا عن الطائرات الاخرى. وقال احد موظفي المطار: «اننا استقبلنا الحجاج العراقيين مثلما استقبلنا الحجاج من الجنسيات الاخرى وكانوا في معظمهم من المسنين».

وللعراق حدود مشتركة مع السعودية لكن طائراته لا تستطيع الاقتراب منها بسبب منطقة الحظر الجوي التي تراقبها الطائرات العسكرية الامريكية والبريطانية والفرنسية وقد وصل الى السعودية امس الاول عبر منفذ «عرعر ـ الجديدة» حوالى ١٥٠٠ حاج عراقي عن طريق البر قيل انهم الدفعة الوحيدة للحجاج العراقيين هذا العام.

ومن المرجح ان يكون وجود منطقة الحظر الجوي هذه هو الذي دفع الحجاج العراقيين الى عبور الاجواء الاردنية للوصول الى السعودية وهي تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية الحكومية وقد انتهكت بذلك الحظر الجوي المفروض على العراق للمرة الاولى.

يشار الى ان العراق طلب في وقت سابق من الامم المتحدة مساعدته في الافراج عن مبلغ خمسين مليون دولار من ارصدته المجمدة في الخارج لتمويل حج مواطنيه والسماح لطائرات الخطوط الجوية العراقية بنقلهم لكن لم تتم الموافقة على هذا الطلب من قبل لجنة العقوبات الدولية في نيويورك وخلال حفل وداع الحجاج في بغداد وصف وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالمنعم احمد صالح الرحلة التي تعتبر الاولى بدون اذن من الامم المتحدة منذ حرب الخليج بانها «مسعى انساني لابد منه».

وقال للمراسلين «ان استئناف سفر الحجاج العراقيين الى الديار المقدسة هذا العام جاء بامر من الرئيس صدام حسين»، واشار الى ان سفر الحجاج «هو بداية وهو اقل بكثير من النسبة المقررة لنا وهي عشرون الف حاج».

وبرر استخدام الطائرة لنقل الحجاج بالقول انهم من كبار السن والمرضى الذين لا يستطيعون تحمل رحلة بالسيارات تمتد لمسافة تزيد على الفي كيلومتر وهم ٦٤ رجلا و ٤٠ امرأة.

وقال صالح ان الدول المحيطة بالعراق «هي الجهات المنفذة للحصار» مؤكدا على «ضرورة ان يقوم المسلمون بحث حكوماتهم على رفع الحصار الان وليس بعد ان تقرر امريكا رفعه» معتبرا ذلك «واجبا اسلاميا».

واستبعد ان يرسل العراق طائرة اخرى تقل دفعة جديدة من الحجاج قائلا «ان عدد الحجاج العراقيين قليل هذا العام».

ورفض الوزير العراقي الاجابة عن سؤال عما اذا كان قد تم الحصول على موافقة السلطات السعودية وقال «هذه امور فنية لا اعرفها ومن اختصاص الخطوط الجوية العراقية» ولكن الكل يعلم ان هذه الطائرة اهدافها انسانية لاداء فريضة الحج وهذه رسالة واضحة للجميع».

وقال وزير النقل والمواصلات العراقي احمد مرتضى للمراسلين ان «جميع المستلزمات اللازمة للرحلة هيئت من قبل الخطوط الجوية العراقية» مؤكدا ان الطائرة تقل الحجاج من كبار السن والمرضى، «وان هذا واجب انساني وواجب ديني».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر في وزارة الخارجية العراقية انه «ليس هناك في قرارات مجلس الامن ما يمنع من الناحية القانونية من القيام بهذه الرحلة خصوصا وانها تهدف الى اداء فريضة دينية معروفة للعالم اجمع».

وفي عمان قال مصدر رسمي ان الاردن لم يعط اذنا للطائرة العراقية بالتحليق فوق الاراضي الاردنية.

وقال مدير الطيران المدني جاسر زياد لوكالة «فرانس برس» ان الطائرة لم تطلب تصريحا رسميا لعبور الاجواء الاردنية ولم تكن هناك خطة طيران لها. كما هي العادة بالنسبة للرحلات الجوية التي تعبر اجواء المملكة الاردنية.

واشار الى احتمال ان تكون الطائرة «حلقت فوق الطرف الجنوبي الشرقي للبلاد قبل ان تطير فوق منطقة طريف السعودية» مرجحا ان تكون «طارت على علو منخفض الامر الذي يفسر عدم رصدها من قبل الرادارات المدنية الاردنية».

ويحذو العراق بارساله هذه الطائرة حذو ليبيا التي تحدت وللسنة الثالثة على التوالي الحظر الجوي المفروض عليها منذ ابريل ١٩٩٢ بإرسال طائرة حجاج الى جدة وطالبها مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي بالامتناع عن اي انتهاك للحظر دون اتخاذ اي اجراء ضدها.

وعلى صعيد آخر طالب نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بتحقيق وحدة الصف العربي مؤكدا رغبة بلاده في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع الدول العربية لمواجهة المخاطر والتحديات المحدقة بالأمة.

ودعا القوى القومية الى توحيد صفوفها وتعزيز تلاحمها لمواجهة التحديات الامبريالية التي تستهدف النيل من ارادة الامة العربية.

واحتج العراق لدى بعثة الامم المتحدة لمراقبة الحدود العراقية الكويتية بدعوى تعرض مواطن عراقي للخطف والتعذيب بأيدي مواطنين كويتيين عبروا الحدود في التاسع والعشرين من شهر يناير الماضي.(وكالات).

الخرطوم تصد هجوما اريتريا . .

باسم الجيش السوداني الفريق محمد السنوسي ان قوات اريترية شنت فجر أمس قصفا مدفعيا على مناطق «توقان» و «قدماييت» و «كدنيب» على الحدود الشرقية المشتركة اعقبته بهجوم بري على منطقة «توقان» بقوات تقدر بكتيبة مشاة تدعمها ٤ دبابات و ٤ ناقلات مدرعة. واضاف ان القوات الحكومية المرابطة هناك «تمكنت من صد الهجوم ومطاردة المعتدين الذين فروا مخلفين وراءهم قتلاهم وركام عتادهم» الى ذلك اعلن محافظ محافظة الدلنج بولاية جنوب كردفان السودانية ان قوات الجيش تمكنت من استعادة مناطق «جبال ابيض» و «المر» و «جبال الاعور» و «شمبرنا» و «سرف الدلنج» وسلسلة جبال «نكر» في جبال النوبة التي تقطنها قبائل الكواليب على بعد اكثر من ٣٠٠ كيلومتر جنوبي الدلنج عاصمة المحافظة بجنوب وسط السودان. واضاف ان قوات «الدفاع الشعبي» المساندة للجيش تمكنت ايضا من تحرير مدينة «ابيض القيب» التابعة لمحلية «دلامي» على بعد ١٥٠ كيلومترا من الدلنج.

وقالت صحيفة «السودان الحديث» الرسمية في تقرير من المنطقة ان قوات الدفاع الشعبي شنت حملة عسكرية واسعة النطاق «اسفرت عن تحرير مئات الاسر المحتجزة» من قبل متمردي جبال النوبة التابعين لحركة قرنق ويتزعمهم النوبي يوسف كوة وان مراسليها شاهدوا افراد اكثر من ٣٠٠ اسرة يعودون لمناطقهم التي تعتبر من المناطق الاقتصادية المهمة حيث تمد ولايات السودان بالمحاصيل الغذائية. ونقلت عن محافظ الدلنج عبدالجبار حسين قوله انه بحلول الشهر المقبل سيتم اعلان المحافظة منطقة خالية من التمرد وان تحرير هذه المناطق يعني ان المشاريع الزراعية في منطقتي «هبيلا» و «كرتالا» بجبال النوبة قد تأمنت تماما مما سيؤدي لرفع المساحات المزروعة الى نحو مليون فدان.

من جانبه اعلن علوان علي محمد محافظ محافظة تلودي بجنوب كردفان ان قوات الدفاع الشعبي تمكنت من فتح عدد من الطرق البرية ظلت مغلقة لعدة سنوات بسبب العمليات العسكرية لمتمردي جبال النوبة.

واوضح ان السلطات فتحت الطريق الذي يربط بين مدينتي تلودي وملكال في جنوب السودان والذي يمر بمناطق «الليري» ومحافظة «تنجا» بجنوب كردفان وذلك بعد انقطاع دام ١٢ عاما كما فتحت الطريق البري الذي يربط تلودي بمدينة كادقلي بجنوب كردفان والذي يمر عبر «ام دورين» بعد ان ظل مغلقا لاكثر من ٧ سنوات.

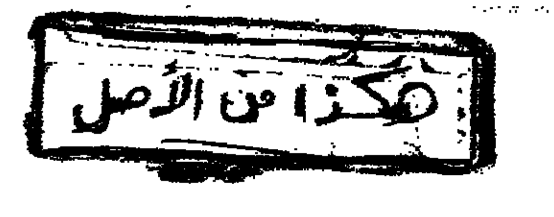
من جهة اخرى اكد الامين العام للمجلس الاعلى للسلام بالسودان محمد الامين خليفة ان اتفاقية السلام بين الحكومة والفصائل الجنوبية المتصالحة معها ستوقع اليوم الخميس في الخرطوم. واعرب في حديث لوكالة الانباء القطرية عن امله في ان يسهم ذلك في حسم الامور لصالح وحدة البلاد ورد العدوان عنها. لكن وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية ذكرت في تقرير لم تنسبه الى اي مصدر ان التوقيع تأجل الى موعد يحدد فيما بعد ولن يتم قبل عيد الاضحى المبارك الموافق يوم الخميس المقبل.

جريد النخيل . . بديل جديد لحديد التسليح . .

دولارا للطن مقابل ٣٨٠ دولارا للحديد) تجعل الجريد مثاليا للبناء في المناطق السياحية والصحراوية.

واكد عبدالعظيم (٤٥ عاما) ان الجريد «يؤدي الغرض في البناء الانشائي ذي السقف المقبب الطولاني». وتقوم طريقة استخدامه على «خلط اوراق سعف النخيل بعد طحنها بالاسمنت والرمل لتحسين الخواص الميكانيكية للخرسانة. اما الجريد نفسه فيستخدم كما هو بدل الحديد، في السقف، والجدران، بعد نقعه بمحلول اسمنتي».

واضاف ان فارق الحرارة بين الداخل والخارج في النموذج التجريبي الذي بناه في يناير ١٩٩٥ بعد سنتين من بدء البحث، «يبلغ ١٢ درجة مئوية، مما يضمن تكييفا طبيعيا يوفر استهلاك الطاقة». كما انه لايحتاج الا الى نصف متر من الاساسات. شرط ان يتم على ارض رملية غير طينية، اما طريقة البناء فبسيطة ويسهل تعلمها». والنموذج موجود في مقر هيئة الطاقة الذرية في انشاص في شمال شرق القاهرة. (أ ف ب)



عادل محمد الراشد

قامت القيادة الفلسطينية بما عليها، واستجابت لكل الرغبات العربية و «الدولية». فأوقفت كفاحها المسلح ضد الكيان الصهيوني وأهدافه لصالح «النضال السياسي»، واستبدلت البنادق بالأقلام المذهبة، والبيانات بالمعاهدات. والرصاصات بالتوقيعات. وهجرت العمليات الفدائية الى العمليات التفاوضية. وتركت ميادين القتال الى ميادين التفاوض بعد أن خلعت «الخاكي» ولبست ربطات العنق.

فعلت القيادة الفلسطينية كما طلب منها وقررت انهاء مرحلة مهمة من مراحل مسيرتها قبل ان يحين وقت هذه النهاية بعد أن جمعت الكثير من الورق المنيل بالكثير من التوقيعات.. والمتضمن الكثير من التعهدات بحل القضية بأقل الخسائر وقليل من التنازلات.

وبعد أن توغلت القيادة الفلسطينية في هذه الحالة وتعايشت مع ربطات العنق. وألفت الورق. واستحلت التوقيعات ونسيت فنون استخدام البنادق، التي كانت تعلمها للكثير من طلاب التحرر والاستقلال في العالم. عندما حدث كل هذا امتدت يد «الشريك» الاسرائيلي لتحرك صنبور «الدش» فينزل ماء بارد يوقظ هذه القيادة من منامها على حال غير تلك التي جاءت في «تعهدات» ماقبل القاء السلاح. وأنزل «الدش» الاسرائيلي ماءه البارد على الوجه الفلسطينية تحت ناظر «الوسيط» الامريكي الذي لم يفعل أكثر من هز كتفيه تعبيراً عن عجز اختاره لدوره عند هذه النقطة.

ولكن فلسطين والقدس وسائر الأراضي.. هل هي حالة مرتبطة بمرحلة ومقيدة بقرار او متوقفة على توقيعات على ورق تآكل قبل أن يصفر بعوامل الزمن؟

الاسرائيليون والامريكيون تصوروا ذلك. وهم لايزالون يعتقدون ان كل تلك الحقائق الواقعية والتاريخية مربوطة بقرار ورغبة القيادة. فيتهمونها بالوقوف وراء عودة المقاومة وتجدد الانتفاضة، ولكن الواقع وطبيعة هذه القضية المقدسة على وجه الخصوص تبين الى أي مدى يجهل الامريكيون حقائق الأمور في المنطقة العربية. فالامريكيون اعتادوا على التعامل مع هذه المنطقة من خلال رؤوسها، ولم يحاولوا رغم كل أجهزتهم المنتشرة في الوطن العربي ان يتعرفوا على حركة السير في الشارع السياسي العربي. ولا مرة واحدة.

العملية الانتخابية في باكستان: ما الذي استجد فيها مؤخراً؟ (٣/ ٤)

عبدالله جمعة الحاج

لقد اتصفت الانتخابات الباكستانية الأخيرة بظهور عدة سمات سياسية جديدة ملفتة للنظر في الحياة السياسية الباكستانية، وهي سمات وان بدت للوهلة الاولى بأنها عادية، إلا أنها في واقع الأمر مهمة جدا وخاصة للمراقب السياسي والاعلامي الخارجي. وأهم تلك المظاهر الجديدة محاولة عمران خان، لاعب الكريكت العالمي المشهور، كسر هيمنة واحتكار الحزبين السياسيين الكبيرين في باكستان، حزب الشعب الباكستاني وحزب العصبة الاسلامية الباكستانية للحياة السياسية في باكستان منذ أن عادت اليها الحياة الديمقراطية عام ١٩٨٨. وقد قام عمران خان بمحاولته عن طريق تأسيسه حزبا سياسيا جديدا تحت مسمى «حزب حركة العدالة».

والظاهرة الثانية هي الانقسام الشديد الذي حصل في صفوف عائلة بوتو ذاتها حيث وقفت غنوة بوتو، اللبنانية الأصل، وأرملة مرتضى بوتو شقيق بي نظير بوتو المغدور ضد شقيقة زوجها وضد والدة زوجها في الانتخابات الأخيرة، وخاصة خلال الحملة الانتخابية.

والظاهرة الثالثة هي الدور الذي بدأت تلعبه حركة «مهاجر» في الحياة السياسية لباكستان في هذه المرحلة من تاريخها، وكلمة «مهاجر» بالأوردية تعني «المهاجرون» في اللغة العربية، وهو المصطلح الذي سنستخدمه في حديثنا هذا. والظاهرة الرابعة والأخيرة هي السماح لقبائل البشتونيين القاطنة في شمال غرب باكستان بالمشاركة المباشرة للادلاء بأصواتهم في الانتخابات الأخيرة.

اذا ما تطرقنا الى ظاهرة لاعب الكريكت السابق عمران خان فاننا نجد بأنه وضع نفسه في وسط الحياة السياسية الباكستانية دون ان يكون مؤهلاً تماما من الناحية العملية الواقعية لذلك، فتحقيق نجاحات على صعيد الساحة السياسية بشكل مشابه لما حققه على الساحة الرياضية عندما كان نجما لامعا ليس بالسهولة ذاتها، والحزب الذي شكله لكي يكسر به احتكار الحزبين الآخرين لا يبدو بأنه قادر على تحقيق أي نوع من النجاح في هذه المرحلة. وحملته الانتخابية التي خاضها بهمة ونشاط لكي يؤسس مستقبلاً سياسياً لحزبه الجديد الذي أسسه كانت في مواجهة خصمين من الوزن الثقيل جداً، اذا ما استخدمنا المصطلحات الرياضية، فلم يكن الرياضي ذو الاربعة والأربعين عاما مهيئاً تماماً لكي يفوز في معركته تلك.

والجديد في الأمر هو ان عمران خان حاول ان يحجز لنفسه مقعداً في الجمعية الوطنية الباكستانية دون ان يكون مرتبطا بأي من الأحزاب السياسية القديمة، ومعتمدا على سجله الرياضي الحافل وتوقعاته على ان معظم الشباب الباكستاني كان سيقف في صفه ويمنحه أصواته الانتخابية. وربما كان من سوء حظ السيد عمران خان انه خاض الانتخابات الأخيرة وهو يواجه رئيسي وزراء سابقين خبرا الحياة السياسية وتمرسا فيها. ومما لا شك فيه ان الشعار الذي رفعه في حملته الانتخابية وهو «العدالة للجميع» شعار يستحق التأييد. وربما هو بالفعل يلقى ذلك التأييد عمليا في الكثير من الأوساط الشعبية، ولكن وفي نفس الوقت فان ذلك الشعار مرفوع في قطر تتفشى في حياته السياسية مظاهر الفساد السياسي والاداري والفقر المدقع والبطالة، ويسجل ظاهرة سياسية فريدة في العصر الحديث وهي ان ثلاثة رؤساء وزارة منتخبين قد أعفوا من مناصبهم من قبل رئيس الدولة خلال ثلاث سنوات وقبل ان يكمل أي منهم مدته الدستورية في السلطة لأسباب تتعلق بالفساد وسوء وسائل الحكم.

وفي المراحل الأخيرة من حملته الانتخابية كان عمران خان يبدو قلقا فيما يبدو بأنه كان متأثرا بما كانت الأحداث تنبيء به من ان حزبه، وهو شخصيا لن يحقق ايا من الطموحات التي وضعها. لذلك يلاحظ بأنه قام في الأيام الأخيرة قبل اجراء الانتخابات بالمناداة وبشكل مفاجيء بضرورة استقالة الرئيس ليجاري معللا ذلك بأنه اذا كان لباكستان ان تشهد انتخابات حرة ونزيهة فان على رئيس الدولة ان يقدم استقالته، وبأنه بغير ذلك فانه من المستحيل ان تسير الانتخابات سيرا طبيعيا.

وفي هذا السياق، فقد ذكر عمران بأن الرئيس عقد تحالفا سريا مع رئيس حزب العصبة الاسلامية لكي يحتكر الأخير الانتخابات في صالحه، ولكن في نفس الوقت فان خان لم يعلن عن مقاطعته للانتخابات على الرغم من انه أبقى على هذا الخيار مفتوحا. وفي تلك الفترة خرجت تصريحات من قبل المسؤولين في حزب حركة العدالة تشير الى ان الحزب سيستمر في حملته الانتخابية حتى النهاية بالاضافة الى تصريحات أخرى جعلت العديد من المراقبين والمعلقين السياسيين والصحفيين ينظرون الى تصرفات خان على انها لم تكن تصرفات سياسية رصينة. فقد علق الصحفي الباكستاني المعروف مجيب الرحمن الشامي قائلا بأن الكثير من البشر ينظرون الى خان وكأنه يقود فريقا سياسيا باكستانيا يتكون لاعبوه من الناشئين الذين تقع أعمارهم تحت التاسعة عشرة علما، وأضاف بأنه يوجد من حول عمران خان العديد من اليافعين الذين يستطيعون اداء ادوارهم بشكل جيد في ميادين الرياضة، ولكن لا يحق لهم التصويت وذلك لأن القانون يقتضي ان يكون عمر الناخب واحد وعشرون عاما فما فوق.

لقد دفعت حركة العدالة من أجل الجميع بمائة وخمسين مرشحا لكي ينافسوا في الانتخابات على المائتين وسبعة عشر مقعداً التي تتكون منها الجمعية الوطنية الباكستانية (المجلس الأدنى)، وبالدفع بحوالي ثلاثمائة مرشح لكي ينافسوا على الاربعمائة وخمسين مقعدا تقريبا التي تتكون منها الهيئات التشريعية الاقليمية، وكانت النتائج التي احرزها أولئك المرشحون، بمن فيهم عمران خان ذاته متواضعة جدا، بل هي مخيبة للآمال الى حد كبير. وبشكل عام فان خان يعتبر رجلا لم تطله تهم الفساد والفضائح المالية، ولكن بعض الجوانب الأخرى من حياته الشخصية استغلت من قبل منافسيه. وعلى الرغم من ذلك فان ما قام به من أعمال خيرية تعتبر في باكستان رائدة، في الوقت الذي تعتبر فيه أيضا نادرة جداً. فقد قاد عمران خان حملة تبرعات ضخمة في داخل باكستان وخارجها لجمع تبرعات لبناء مستشفى لمعالجة أمراض السرطان في مدينة لاهور مسقط رأسه تكلف بناؤه حوالي عشرة ملايين دولار أمريكي، وبالمقاييس الباكستانية فان هذا المبلغ يعتبر ضخما الى حد ما.

والجديد في الأمر هو انه على الرغم من قلة خبرة خان السياسية الا انه أثناء حملته الانتخابية كان يصور نفسه على انه القوة الجديدة القادمة التي تستطيع تغيير نظام يصفه بأنه دمر من قبل جميع السياسيين الذين سبقوه منذ ان اعيدت الديمقراطية عام ١٩٨٨. ففي لقاء له مع مجموعة من الشباب الباكستانيين في قرية قريبة في اسلام اباد وصف عمران خان السياسيين الذين كانوا ينافسونه بأنهم جميعا متشابهون، وبأنه هو الوحيد الذي يختلف عنهم. فجميعهم كما قال مست أيديهم المال العام وقوت الشعب وان الوقت قد حان لايقاف ذلك. وكان عمران خان يطلق وعوداً بأنه سيقوم بتغيير النظام السياسي والاقتصادي الذي يمتص قوت الفقراء لكي يزيد به ثروة الأغنياء.

ومما لا شك فيه بأن ذلك يعتبر طموحا محببا في باكستان، ويلقى صدى في أوساط فقرائها، ولكن لا يمكن للواقع السياسي ان يستجيب لذلك بسهولة، فعلى الرغم من ان السياسيين الذين كان السيد خان يتنافس معهم اكتسبوا سمعة سلبية عندما تم عزلهم من قبل مؤسسة الرئاسة الا انه عندما ذهب افراد الشعب الباكستاني الى صناديق الاقتراع كانت أسهمهم من الأصوات الانتخابية عالية جدا، وتفوق الفائز والمهزوم منهم على عمران خان تفوقا ساحقا في كافة المستويات وفي جميع الدوائر.

واذا ما انتقلنا الى الحديث حول الظاهرة المستجدة الثانية والمتعلقة بخوض غنوة بوتو الانتخابات منافسة لأفراد عائلتها الآخرين، فان ذلك يعتبر أمرا جديدا أيضا بالنسبة لأكثر العائلات الباكستانية تسييساً فغنوة اللبنانية الأصل تترأس الآن جناح حزب الشعب الذي أسسه زوجها مرتضى بوتو قبل ان يتم اغتياله. وأثناء الحملة الانتخابية كانت غنوة تسعى للحصول على مقعدين، الأول في الجمعية الوطنية، والثاني في برلمان السند، مسقط رأس زوجها. وبعد ان توفي زوجها تولت غنوة قيادة حزب الشعب الباكستاني - جناح الشهيد بوتو، وذلك بعد شهر واحد من وفاته، وهو جناح يعتبر منافسا للجناح الذي تقوده بي نظير بوتو.

وأثناء حملتها الانتخابية التي كان مركزها مدينة لاركانه عاصمة اقليم السند الواقع جنوب باكستان، حملت غنوة، شقيقة زوجها رئيسة الوزراء السابقة مسؤولية الانشقاق الذي طرأ في أوساط عائلة بوتو، فقالت بأنه في اللحظة التي بدأت فيها بي نظير الحرب ضد مرتضى شقيقها فانها بذلك قامت بشق صفوف عائلة بوتو. وفي تلك الفترة التي سبقت الانتخابات بوقت قصير جدا، فان حديثا من هذا القبيل يعتبر مؤشرا قويا على عدم وجود نوايا لدى غنوة لكي تتصالح مع بي نظير. وفي الواقع فان عائلة بوتو تمزقت سياسيا، وحتى اجتماعيا بسبب خلافات تأججت عندما عاد مرتضى بوتو من المنفى عام ١٩٩٣، فعند عودته قام رأسا بالمطالبة بقيادة حزب الشعب الباكستاني الذي أسسه والده الراحل ذو الفقار علي بوتو، وقتل مرتضى في تبادل لاطلاق النار مع الشرطة في سبتمبر ١٩٩٦ عندما كانت بي نظير رئيسة للوزراء.. ومنذ ذلك الوقت فان زوج بي نظير، عاصف علي زرداري، محتجز لدى الشرطة بتهمة علاقته بمؤامرة هدفت قتل مرتضى بوتو.

وتنافست غنوة مع والدة زوجها نصرت بوتو ايضا على مقعد في برلمان ولاية السند الذي يتكون من ١٦٤ مقعداً، حيث خاضت الكنة وزوجة الابن الانتخابات مرشحة نفسها عن الدائرة ذاتها. ونصرت بوتو الايرانية الأصل هي ارملة ذو الفقار علي بوتو، والمقعد الذي تنافست الامرأتان عليه هو المقعد الذي كان يشغله مرتضى قبل اغتياله. ويبدو بأن المتنافستين وجدتا ذاتهما في ذلك الوضع دون ان تقصد الواحدة منهما تحدي الثانية على أسس ايديولوجية، ففي ظل الظروف المعقدة المتعلقة بشؤون عائلة بوتو في الوقت الراهن، فانه لا يوجد للأيديولوجيا مكان رحب.

وأثناء حملتها الانتخابية قالت غنوة بأن هذا المقعد بالذات يخص زوجها، ووريثه هو الذي يجب ان يشغله مشيرة الى نفسها، واضافت بأنها تحب كنتها، ولكنها لم تتمكن من الاتصال بها منذ ان اقصى رئيس الدولة بي نظير بوتو من رئاسة الوزراء. وبأنها تود رؤيتها وسؤالها فيما اذا كانت جادة فعلا في خوض الانتخابات ضدها، وأضافت بأنها تعرف جيدا بأن كنتها مريضة جدا.

ومن جانب آخر فان غنوة قالت بأنها دخلت معترك السياسة بسبب مطالبة أنصار زوجها الراحل لها القيام بذلك، وبأن من أهم اهدافها من وراء ذلك تخليص باكستان من ديونها ومن العجز المالي الذي يتراكم عليها، وانعاش صناعاتها، وزيادة صادراتها، وخلق فرص عمل جديدة للمواطنين وانعاش القطاع الزراعي. وفي اطار المقارنة التنافسية بينها وبين بي نظير اعترفت غنوة بالخبرة والتجربة والصلابة السياسية التي تتمتع بها منافستها، ولكنها قالت أيضا بأنه اذا كانت بي نظير صلبة فانا أصلب منها.

والظاهرة الجديدة الثالثة هي تزايد نشاط فئة المهاجرين الاجتماعية العلني في الحياة السياسية الباكستانية وذلك بعد اقصاء بوتو من رئاسة الوزراء مباشرة. وتشكل هذه الفئة الاجتماعية أغلبية سكانية في مدينة كراتشي الميناء الرئيسي لباكستان، والتي يقطنها حوالي ١٢ مليون نسمة. وقد نزحت هذه الفئة الى باكستان بعد أن تم تقسيم شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧، وبعد مضي خمسين عاما على سكناهم يشعر المهاجرون الآن بأنهم يتعرضون للتمييز العنصري. ونتيجة لذلك تظهر بين الفينة والأخرى خلافات حادة بينهم وبين الفئات الاجتماعية الأخرى وخاصة من السنديين والبنجابيين. وعادة ما تتقلب تلك الخلافات الى مصادمات عنيفة بين المهاجرين ورجال الشرطة والقوات شبه العسكرية، وحتى القوات المسلحة ذاتها. وعندما قام الرئيس باقصاء رئيسة الوزراء من منصبها فان الضغط المباشر على الحركة السياسية التي شكلها المهاجرون تحت مسمى «حركة المهاجرين القومية» خفت وطأتها، فقبل ذلك وخلال الثلاث سنوات التي حكمت فيها بوتو تعرضت حركة المهاجرين وقادتها للقمع الشديد والتنكيل. وفيما بعد اقصاء بوتو عام ١٩٩٦ استخدمت الحركة الحرية النسبية التي حظيت بها للقيام بحملة استعدادا للانتخابات ولكن الملاحظ بأنه أثناء تلك الحملة تعرض اعضاء الحركة لمضايقات تكاد تكون شديدة من قبل قوى الأمن.

فأثناء الحملة الانتخابية صرح شعيب بخاري احد قادة حركة المهاجرين القومية بأن الذي حدث بعد اقالة بوتو هو ان عمليات القتل وقفت، وتم السماح لزعيم الحركة ألطاف حسين الذي يعيش في بريطانيا حاليا بالقاء خطب عامة تنقل عبر الهاتف الى باكستان. وفيما عدا ذلك فان النشطاء من اعضاء الحركة لا زالوا يقمعون ويسجنون.

وعلى الرغم من الحرية النسبية التي حصلت عليها الحركة الا ان حملتها الانتخابية الأخيرة لم تكن حامية الوطيس ومكثفة، فقد اقتصرت في غالب الأحيان على لقاءات دينية تقرأ فيها الفاتحة على قتلى الحركة السياسيين. وأثناء الحملة الانتخابية كان زعماء الحركة من أمثال بخاري يتوقعون لها ان تحصل على عدد لا بأس به من المقاعد النيابية، فقد كانوا يأملون في الحصول على ١٦ مقعدا في الجمعية الوطنية، و٣٢ مقعداً في برلمان كراتشي الاقليمي، ولكن النتائج الحقيقية التي خرجوا بها لم تكن بالشكل الذي توقعوه لحركتهم.

والظاهرة الرابعة والأخيرة هي ان القبليين البشتونيين الذين يقطنون المناطق الشمالية القريبة من باكستان حصلوا لأول مرة على حق التصويت المباشر في الانتخابات.. وحصلت قبائل البشتونيين على ذلك بعد ان قررت حكومة رئيس الوزراء المؤقت معراج خالد احداث تغيير في هذا الجانب بعد ان تشكلت في ٥ نوفمبر ١٩٩٦. وقبل ذلك يبدو بأن الحكومات المتعاقبة لم تر أنه من حق البشتونيين ان يحصلوا على حق الانتخاب المباشر لأن مناطقهم كانت تدار فيدراليا، وعوضا عن ذلك فقد تم تشكيل تجمع انتخابي يتكون من عدد محدود من الزعماء القبليين لكي يختاروا ثمانية نواب يمثلون قبائل البشتونيين في الجمعية الوطنية الباكستانية.

أستاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

آفاق — فضل النقيب

كان ذلك في منتصف السبعينات. وكان الزمن الأخضر لايزال يمد ظلاله الوارفة على بغداد: تنمية واسعة. مشاريع كبرى، طفرة في المداخيل النفطية. سيولة نقدية تعج بها جيوب المواطنين. حتى ان العراقيين كانوا يقولون لنا ضاحكين. ان من يقع في يد الشرطة وليس في جيبه خمسمائة دينار سيتم احتجازه بتهمة التسول. وكان الدينار آنذاك يساوي حوالي الأربعة دولارات أمريكية. قبل أن تطيح به الحروب والحصار فيتحول الى عبء على حامله لايساوي تكاليف الورق الذي طبع عليه.

على مقهى يقع في شارع أبي نؤاس الشهير على ضفاف «دجلة» الشرقية تحت ظلال النخيل. كنا نلتقي الكاتب العراقي المتعدد المواهب عزيز السيد جاسم، قامة كبرياء جذابة.. ثقافة موسوعية واثقة. خلق عربي كريم تعبر عنه عينان بالغتا الكرم والود.. ولم يكن عزيز رغم مكانته المتقدمة في الحياة السياسية والفكرية من النوع الذي يسعى لتسخير تلك المكانة للحصول على الامتيازات. او اجتذاب الشهرة، تشعر أن في أعماقه الحقيقية بدويا يعشق الحرية ويحن للفضاءات الواسعة في الحياة والفكر بعيدا عن متسولي الافكار من أجل الوجاهة والعيش. وجوقات المدح الرخيص المتراكضين من رصيف الى رصيف.

كانت حياة عزيز واستقامته وطاقته الذهنية الفريدة مصدر رعب للكثيرين الذين تخترقهم نظراته فلايحيرون كلاما، وكان معروفا عنه أنه يقرأ الكتاب فينطبع في مخيلته كأنما صوره. ويخطط لتأليف كتاب فلاتمضي سوى أسابيع حتى تتمهد أرضه وتقوم أشجاره وتتدلى ثماره.

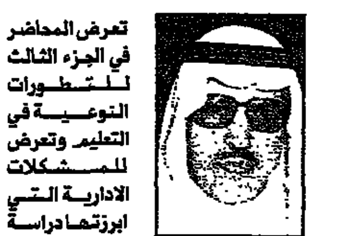
في ذلك الزمن الخصيب العجيب المنذر كانت السكاكين المتعطشة لدماء المثقفين الأحرار تتلامع ولكنها لم توضع على الرقاب بعد. وكان عزيز مطلوبا تحوم حوله الغربان، وما كان من خلقه أن يفر من الميدان.

وحين كتب كتابه «علي بن أبي طالب.. سلطة الحق» ونشره في بيروت، فهمت الرسالة، وأن للفارس أن يترجل عن عرش كبرياء الكلمة. فجرى اقتياد عزيز وتغييبه، ثم ارغامه على أن يحرف ويبدل ويفصل حسب الطلب. ثم اختفاؤه كليا.. وحتى اشعار آخر. حيث لايعلم أميت فيرثى، أم حي فيرجى.

تذكرت عزيز السيد جاسم ببهاء مجلسه وسمو روحه وأنا أرى الطبعة الثانية من كتابه في معرض الكتاب بالمجمع الثقافي. وأقرأ الاهداء القائل: رحم الله أبي.. كان يشطر رغيف الخبز بيننا وبين السائل فكان نصيبنا منه السهم الأقل..

في هذه اللحظة من يتقاسم الألم أو الدمع مع عزيز؟

نظرة تقويمية للنظم التعليمية في دول الخليج العربية (٤)



د. عبدالعزيز عبدالله الجلال

تعرض المحاضر في الجزء الثالث للتطورات النوعية في التعليم وتعرض للمشكلات الادارية التي ابرزتها دراسة ١٩٨٥ على المستوى العربي وعلى مستوى منطقة الخليج العربي. ووصل المحاضر الى الحديث عن

التعليم والعمل:

خلال العقد الأخير بدأت بالبروز بوادر بطالة حقيقية بين مواطني دول الخليج، وتوجد في نفس الوقت بطالة مقنعة في بعض الاجهزة الحكومية في معظم الدول، كما توجد عمالة كبيرة وافدة في بعض الدول في القطاع الحكومي، وسيطرة تامة للعمالة الوافدة في القطاع الخاص تتراوح بين ٨٠ الى ٩٥٪. فما هي علاقة التعليم بالعمل وهل تسبب التعليم في الظاهرة الجديدة. ام ان هنالك عوامل اقتصادية واجتماعية اكثر اثرا من التعليم.

كانت الزيادة في حجم القوى العاملة الوافدة مبررة للاعوام من ١٩٧٥ الى ١٩٨٥م نتيجة للتدفقات المالية الكبيرة وخطط التنمية وانشاء البنى الاساسية التي تزامنت كلها في تلك المدة تقريبا، اضافة الى انصراف معظم شباب تلك الدول للتعليم بدلا من سوق العمل خلال تلك الفترة، وصغر حجم مساهمة المرأة في سوق العمل، اما الوضع الحالي فلا يبرر استمرار حجم العمالة الوافدة بهذا الشكل بسبب توفر اعداد كبيرة من المواطنين ذكورا واناثا من المهيئين لسوق العمل. وبسبب قلة الموارد المالية واستكمال الكثير من المشاريع المعتمدة على كثافة العمالة.

ان من ابرز الاسباب للاعتماد المكثف على العمالة الاجنبية بشكل عام وفي القطاع الخاص بشكل رئيسي خلال العقد ١٩٧٥-١٩٨٥م ما يلي:

١ - فتوة السكان المواطنين حيث يمثل من هم دون سن الخامسة عشرة حوالي ٥٠٪ منهم.

٢ - ضعف مساهمة المرأة في سوق العمل من ١,٣٪ في الامارات الى ١٩,٤٪ في البحرين بمتوسط لكل دول الخليج قدره ٧,١٪ (النفيعي ١٩٩٣م).

٣ - انصراف معظم الشباب للتعليم الثانوي والعالي خلال تلك الفترة.

٤ - احتياج الاجهزة الحكومية بما في ذلك القطاعات العسكرية لاغلب المواطنين من خريجي التعليم.

٥ - وجود فرص اقتصادية بديلة للمواطنين تغنيهم عن العمل المأجور مثل الاعمال الحرة والاعتماد على الاهل والمساعدات الاقتصادية والاجتماعية التي تقدمها بعض الدول لمواطنيها.

٦ - ويأتي آخر الاسباب واقواها اثرا ويتوقع استمراره الى امد غير محدود، وهو تدني أجور العمالة الاجنبية وقبولها ظروف العمل مما كانت مما يرفع هامش الربح للقطاع الخاص، ومن ثم عدم تشغيل المواطنين.

ولقد ادى هذا الاعتماد على العمالة الاجنبية واستمراره اضافة الى ظاهرة التهافت على الكسب السريع واشباع النمط الاستهلاكي السائد في مجتمعات الخليج، الى بعض الظواهر من ابرزها:

- ضعف انتاجية العمالة المواطنة والتطور المهني التخصصي (النوري ١٩٩٣م).
- تخلف تطور المواد البشرية المواطنة.
- تركز العمالة المواطنة في الخدمة المدنية العامة وفي قطاع التجارة والخدمات الادارية والمالية.
- اعتماد الصناعة وقطاعات الانتاج والخدمات المهنية على العمالة الاجنبية.
- انخفاض انتاجية العمالة بما فيها الوافدة حيث لا توجد صلة قوية بين الزيادة في العمالة والزيادة في الانتاج، ويتمثل ذلك جزئيا في الاحتفاظ بالعمالة الاجنبية (على نفس المستويات او ربما بزيادتها) بالرغم من انحسار النشاطات الاقتصادية اعتبارا من عام ١٩٨٥م (لوني ١٩٩١م).

امام هذا الوضع لتركيبة العمالة ونتائجها، هل مبررات الاحتياج للقوى العاملة الاجنبية لازالت قائمة؟ ان اول مؤشر لاستمرار المبررات من عدمها هو مدى توفر القوى العاملة المواطنة الطالبة للعمل من عدمها.

وبالرغم من عدم وجود دراسات احصائية عن حجم البطالة في دول الخليج الا ان هنالك ظواهر عدة في العديد من الدول العربية تشير الى وجود البطالة بشكل واضح بين الشباب ذوي التعليم المتوسط وبين الاناث حتى من ذوات التعليم العالي (فرجاني ١٩٩٤م) وهذه الظاهرة بدأت ملاحظتها في دول الخليج بدليل ما ينشر بشأن تشغيل المواطنين وضرورة حمل القطاع الخاص على توظيفهم. لقد نشر العديد من المقالات عن توطين الوظائف ودور القطاع الخاص في ذلك. باعتبار ان الحكومات في الاغلب الاعم قد وطنت الوظائف. كما عقدت عدة ندوات ومؤتمرات لمناقشة هذه الظاهرة خلال الاعوام العشرة الماضية بشكل مكثف. ففي الامارات مثلا وهي احدى أكبر الدول اعتمادا على العمالة الاجنبية تشير احدى الدراسات الى بداية انتشار البطالة وبالذات بين الخريجات وخريجي الكليات النظرية (الفارس ١٩٩٤م). لا شك ان بداية ظاهرة البطالة في دول الخليج ليست بسبب عدم وجود مواطن الشغل بالضرورة، اذ تعود الى عدة عوامل من ابرزها:

- منافسة العمالة الاجنبية برخص اجورها وتدريبها وقبولها لظروف عمل لا يقبلها المواطن اذا استطاع وجود بديل عنها.
- رغبة المواطن وبالذات الاناث في العمل في اماكن جغرافية محددة اخذت نصيبها من قوة العمل الضرورية لها.
- ضعف توافق مهارات وخبرات القوى العاملة المواطنة مع احتياجات العمل في القطاع الخاص وبعض المهن في القطاع الحكومي. وكثيرا ما يرفع هذا السبب من قبل اصحاب العمل مبررا لعدم توظيفهم للمواطنين، وحسب اغلب الدراسات والاراء حول الموضوع فان هذه حجة جاهزة تخفي السبب الحقيقي وراء عدم تشغيل المواطنين وهو ارتفاع تكلفة العمالة المواطنة ومطالبتها بظروف عمل افضل مما تقبل به العمالة الوافدة. هذا اضافة الى الاسباب الاخرى السابق ذكرها.

المخرج من الازمة:

يوضح استقراء تركيبة القوى العاملة الاجنبية في القطاع الخاص بالدرجة الاولى، واحتمال تفاقم وضع تشغيل المواطنين.

وبالرغم من ان التعليم في دول الخليج ساهم بدور بارز في توفير القوى العاملة المواطنة الا ان هنالك جوانب هامة يجب ان يتوجه لها هذا التعليم ليوفر القوى العاملة المواطنة كما وكيفا وينزع حجج الاحجام عن تشغيل المواطنين.

وقبل التطرق لتوجيه التعليم نحو هذا الهدف، يجب التأكيد على ان قضية تشغيل المواطنين قضية اقتصادية/ اجتماعية بالدرجة الاولى، ولذا فان الاجراءات المقترحة للخروج من الازمة ستتعرض للاجراءات الاقتصادية/ الاجتماعية بجانب الاجراءات التعليمية والتي تحتاج كلها الى قرارات ادارية حاسمة مدعومة بالارادة السياسية الهادفة الى تعديل مجتمعات الخليج وجعلها مجتمعات طبيعية تخدم مواطنيها وتعتمد عليهم ولا تستخدم المبررات الاستهلاكية وتحريك السوق والتجارة والعقارات لاستخدام القوى العاملة الاجنبية وما ينتج عنها من تشويه التركيبة السكانية. ففيما يخص التعليم وتوجيهه لتوفير القوى العاملة المواطنة فان ابرز الاجراءات التي اكدت عليها العديد من الدراسات والتقارير وتتطابق مع خبرة المحاضر ووجهة نظره، تتمثل في:

١ - ضرورة تعميم التعليم لكل المواطنين لمدة تسع سنوات على الاقل واستمرار جهود القضاء على الامية من خلال العمل وبرامج الانتاج.

٢ - التوسع في التعليم المهني والفني على المستوى الثانوي والعالي وربطه بسوق العمل ومؤسسات الانتاج واشراكها في بناء مناهجه واستخدام منشآتها للتطبيق، والاعتماد عليها في تقويم نتائجه وتعديل برامجه.

وكثيرا ما يثار في هذا الخصوص ان هنالك عدم اقبال على هذا النوع من التعليم. وان صدق هذا القول في بعض الدول في بعض الاوقات الا ان الظروف الحالية المتعلقة بعدم استيعاب مؤسسات التعليم الاكاديمي الثانوي والعالي لكل المتقدمين لها، وبتغير النظرة الاجتماعية للتعليم الفني والمهني، وبسبب ارتفاع تقنيته وقاعدته العلمية ودخله المادي المتوقع، كل هذه العوامل تجعل الاقبال عليه واضحا في معظم دول الخليج.

٣ - توفير بعض برامج التعليم الفني والتدريب للمواطنين من خلال المؤسسات الاقتصادية القائمة على التعاقدات الخارجية، ومن خلال المؤسسات العسكرية وعقود التسليح والتدريب المصاحبة لها.

اما فيما يخص الاجراءات الاقتصادية/ الاجتماعية المطلوبة لتشغيل المواطنين وتعديل تركيبة القوى العاملة فان من ابرزها - حسب ادبيات الموضوع وخبرة المحاضر ووجهة نظره ايضا - ما يلي:

١ - رفع تكلفة العمالة الوافدة عن طريق اقرار رسوم استقدام ورسوم اقامة يتحملها صاحب العمل وتصب في الخزينة العامة للدولة - الى الحد الذي يجعل كلفة العمالة الوافدة غير مغرية لصاحب العمل، ويجعل من المتاجرة بالعمالة الاجنبية من قبل بعض الافراد في المجتمع عملية غير مربحة.

٢ - وضع مؤشرات للاجور المناسبة للعمالة المواطنة تقوم على مستوى المعيشة السائد والمتطلبات الاجتماعية على العامل. والمقصود بهذا الاجراء يقرب من فرض حد ادنى للاجور ولكنه يتجنب سلبيات الفرض والتفرقة بين العامل المواطن والوافد، ومن شأن رفع تكلفة العامل الوافد ان تكون بحد ذاتها مغرية لتجربة العامل المواطن ونجاح التجربة اذا صحبتها الاجراءات الاقتصادية/ الاجتماعية والتعليمية والتدريبية المشار اليها هنا.

٣ - توجيه العائد من رفع تكلفة العمالة الوافدة الى برامج التدريب على رأس العمل، وبرامج التدريب المصاحب للتعليم في مؤسسات القطاع الخاص وبالتعاون معه.

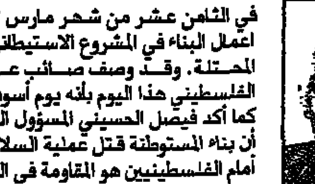
٤ - توجيه العائد من رفع تكلفة العمالة الوافدة - ايضا - الى مساندة برامج توظيف المواطنين في القطاع الخاص بتحمل الحكومة جزءا من الراتب او مكافآت التشجيع للالتحاق بأعمال معينة بحد ذاتها. وذلك اثناء فترة التدريب والتجريب في مؤسسات القطاع الخاص.

٥ - توجيه الاهتمام للتخطيط لعمل المرأة ومواجهة الظروف الاجتماعية التي تحد من مشاركتها بما يتوافق مع ثقافة المجتمع وتقاليده الضرورية.

٦ - وضع مخططات مفصلة لاحلال العمالة المواطنة محل الوافدة في بعض القطاعات والمهن التي تشكل اهمية استراتيجية للاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والسياسي لتلك الدول مثل النفط والمصارف والشؤون المالية والصناعات والجيش والشرطة والمهن التي يعمل فيها المواطنون تقليديا مثل الصيد في بعض الدول وسيارات الاجرة ونحو ذلك.

مدير عام قطاع شؤون الانسان والبيئة في الأمانة العامة لمجلس التعاون

القدس وسياسة الاستيطان الاسرائيلية



لواء. دكتور جمال مظلوم

في الثامن عشر من شهر مارس ١٩٩٧ بدأت اسرائيل تنفيذ اعمال البناء في المشروع الاستيطاني بجبل ابوغنيم في القدس المحتلة. وقد وصف صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني هذا اليوم بأنه يوم أسود في تاريخ المسيرة السلمية كما أكد فيصل الحسيني المسؤول الفلسطيني عن ملف القدس أن بناء المستوطنة قتل عملية السلام بالفعل، وان الخيار الوحيد أمام الفلسطينيين هو المقاومة في الشوارع للدفاع عن الأرض.

وفي الوقت الذي حلقت فيه طائرات الهليوكبتر العسكرية الاسرائيلية، فوق موقع البناء أصدرت حركة حماس نداء الى الشعب بالانتفاضة، مؤكدة ان الكفاح هو السبيل الوحيد للتحرير، بالرغم من كونه باهظ التكاليف.

كما زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الرئيس ياسر عرفات يمهد الطريق الى أحداث عنف فلسطينية تبدو عفوية وليست منظمة، مشيرا الى افراج عرفات عن منفذي العمليات الانتحارية داخل اسرائيل في العام الماضي، ومنحهم الضوء الاخضر لتنفيذ المزيد من العمليات. واطلق نتانياهو تهديداته مجددا في حالة تعبير الفلسطينيين عن احتياجاتهم بالقوة.

وقبل ساعات من بدء العملية رفض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صفقة اسرائيلية تقضي بالتغاضي عن مسألة بناء المستوطنة مقابل وعود بابداء مرونة في المفاوضات.

كما ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أبلغ العاهل الاردني الملك حسين في زيارته الأخيرة لاسرائيل في منتصف شهر مارس بتفاصيل الصفقة التي بعثها الملك حسين في رسالة خاصة لعرفات حملها وفد أردني رفيع المستوى قام بزيارة خاطفة لغزة في ١٧ مارس ١٩٩٧ اجتمع خلالها بالرئيس الفلسطيني واعضاء القيادة الفلسطينية ونستعرض معا ماتضمنته الصفقة من وعود اسرائيلية بنودها هي:

١ - ان تقبل القيادة الفلسطينية التغاضي عن اعمال البناء الاسرائيلية في جبل أوغنيم مقابل عدم قيام الحكومة الاسرائيلية بأنشطة استيطانية جديدة بعد ذلك.

٢ - وعد بانهاء كل قضايا المرحلة الانتقالية والمؤجلة منها واعادة الانتشار والدخول في مفاوضات المرحلة النهائية خلال فترة تمتد من ٣ الى ٦ شهور.

٣ - عدم ممانعة الحكومة الاسرائيلية في تسمية الكيان الفلسطيني لنفسه كدولة أو كونفدرالية لو تم القبول الفلسطيني بالبناء الاسرائيلي في جبل أبوغنيم.

٤ - وعد من رئيس الوزراء الاسرائيلي باقالة عدد ٤ وزراء من حكومته لم يحدد اسماءهم والمضي قدما في تحقيق الاتفاق مع الفلسطينيين بعد الموافقة الفلسطينية على مستوطنة أبوغنيم.

٥ - طلب عقد لقاء منفرد لرئيس الوزراء الاسرائيلي مع الرئيس الفلسطيني.

وفي اعقاب عرض هذه الصفقة تكثفت مساع أردنية وضغوط امريكية بهدف ترتيب لقاء بين عرفات ونتانياهو عند حاجز ايريز من الجانب الفلسطيني، غير ان هذه المساعي باءت بالفشل بسبب رفض الجانب الاسرائيلي اعطاء اي ضمان يقضي بعدم البناء بجبل ابوغنيم.

وفي الحادي والعشرين من نفس الشهر قام شاب فلسطيني بعملية انتحارية نتج عنها انفجار في مقهى في تل أبيب نتج عنه ٣ قتلى وحوالي خمسين جريحا وتصاعدت حدة الانتفاضة الفلسطينية معبرة عن رفضها لسياسة الاستيطان الاسرائيلية وأدى ذلك الى تصاعد حدة التوتر في الأراضي المحتلة.

كما عقدت القمة الاسلامية في الثاني والعشرين من شهر مارس ١٩٩٧ ايضا في اسلام أباد عاصمة باكستان بحضور ممثلي ٥٤ دولة اسلامية من بينهم ١٢ رئيس دولة وملكا والتي طالبت بوقف عملية التطبيع مع اسرائيل لحين التقدم في المسيرة السلمية، هذا في الوقت الذي استخدمت فيه الولايات المتحدة الامريكية الفيتو مرتين في أقل من اسبوعين لمنع مجلس الأمن من اعتماد مشروع قرار يطالب فيه اسرائيل بوقف بناء مستوطنة أبوغنيم في القدس الشرقية.

كذلك عقدت لجنة القدس في الرباط برئاسة عاهل المغرب يومي ٢٦، ٢٧ مارس ١٩٩٧ والتي طالبت بغلق بعثات اسرائيل في الدول العربية والاسلامية.

وكان اجتماع مجلس جامعة الدول العربية في القاهرة في دورته العادية رقم ١٠٧ على مستوى وزراء الخارجية يومي ٣٠، ٣١ مارس اي بعد أيام قليلة من الاجتماعات السابقة واتخذ قرار ايقاف خطوات التطبيع التي جرى اتخاذها مع اسرائيل في اطار عملية السلام وايقاف التعامل معها بما في ذلك اغلاق المكاتب والبعثات حتى تستجيب اسرائيل الى مرجعية مؤتمر مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات الدولية التي تم التوصل اليها على جميع المسارات كما أوصوا بضرورة تعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف والالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الأولى تجاه اسرائيل حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

هذا وقد نتج عن ذلك دخول المنطقة منعطفا حادا وخطيرا مؤشراته المشروعات الاستيطانية الاسرائيلية التي أحيلها نتانياهو في الاراضي الفلسطينية العربية والجولان السوري، والتي تعتبر بكل المقاييس عودة لشهوة التوسع وانكار الحقوق المشروعة العربية، ان هذه المشروعات التوسعية للاستيطان الاسرائيلي على أرض الغير انما تهدف الى تغيير الأمر الواقع الى وضع جديد يهدد أمن واستقرار المنطقة ويقلب الموازين رأسا على عقب ويبيح الاستيلاء على أرض عربية دون وجه حق، فهو اغتصاب جديد للحق العربي واهدار صريح لعملية السلام ومرتكزاتها على مبادئ الأرض مقابل السلام وحتمية عدم الاعتداء على الاراضي العربية واغتصابها من ملاكها العرب، واعتداء على كل المواثيق والأعراف الدولية. فاستئناف النشاط الاستيطاني ماهو الا حمى استيطانية تتعرض لها المنطقة من جراء سياسة نتانياهو لفرض الأمر الواقع دون مبالاة لأن تكون سياسة محل استنكار وسخط عالمي. وان رئيس الوزراء الاسرائيلي بذلك العمل الاستفزازي ينسف كافة الامكانيات المتاحة التي تسعى الى تحقيق سلام قائم على العدل. ان القضية الفلسطينية تتعرض الى مزالق وعرة وتنحدر بشدة نحو هاوية سحيقة لاقرار لها، واسرائيل غير مبالية في ذلك بالحقوق الانسانية العادلة للشعب الفلسطيني.

ان أخطر ماتتعرض له المنطقة هو اصرار سياسة الليكود على السير قدما في سياستها التعسفية التي تقود المنطقة الى حالة عنف وكراهية والتي ستؤدي الى عدم الاستقرار. ومايزيد من خطورة هذه السياسة القهرية المغتصبة عدم المبالاة للانصياع الى أصوات السلام والتحذيرات المتلاحقة التي تحذر من ان هذا الوضع المشين سيحول عملية السلام الى انقاض وحطام، ان هناك مائة وثلاثين دولة من اعضاء الامم المتحدة اعربت بكل وضوح عن معارضتها للسياسة الاسرائيلية الهادفة الى توسيع دائرة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ومرتفعات الجولان السورية ووصفتها بأنها عمل يعيق السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين بل وعلى باقي المسارات.

لذا أصدرت اللجنة السياسية الخاصة بازالة الاستعمار التابعة من الأمم المتحدة والتابعة للجمعية العامة بيانا طالبت فيه حكومة الليكود الاسرائيلية بالتوقف فورا عن الاستمرار في بناء المستوطنات بوصفها عملا غير مشروع، وقد صوتت للبيان الدول الاسلامية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان وروسيا وكندا والصين وعارضته كل من اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية.

التحرك العربي لمواجهة التهديدات الموجهة للسلام

لقد أعلنت الدول العربية ان الاستمرار في عملية الاستيطان الاسرائيلي يمثل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار، وحذرت اسرائيل من العواقب المترتبة عن عملية الاستيطان في الضفة والقدس والجولان حيث انها خرق صريح للشرعية الدولية، وان الاستمرار في السياسة الاستيطانية الاسرائيلية يعيد المنطقة الى دوامة التوتر ويتعارض مع المبادئ التي قامت عليها عملية السلام، وفيه هدم لعوامل بناء الثقة بين اسرائيل والعرب ويشجع على انتهاك اتفاقات السلام وعدم احترامها، ولقد ارسل بعض القادة العرب رسائل الى نتانياهو تحمل تحذيرات واضحة لما تتعرض له عملية السلام من اخطار وطالبوا بأهمية المضي قدما في عملية السلام والاسراع بالتوصل الى اتفاق مع السلطة الفلسطينية حول القضايا المعلقة التي لازالت محل خلاف.

ان الدول العربية ستظل تطالب بحقها وهي لاتريد سوى استرداد الأرض المغتصبة وعودتها لاصحابها، والحرية للشعب الفلسطيني واستقلاله، والسلام العادل والشامل للمنطقة كلها بما فيها اسرائيل وان يعيش الجميع في سلام.

ان العلاقات العربية الاوروبية والتنسيق بين الجانبين ضرورة هامة لتعزيز الجهود من اجل تحريك عملية السلام وضرورة ان تبذل الجهود لتنفيذ اتفاقات السلام.

كما ان الولايات المتحدة الامريكية مطالبة اليوم ان تنتهج سياسة جديدة لها في المنطقة لوقف حالة التردي التي تشهدها المنطقة والتي تهدد بشدة عملية السلام، فهي دولة راعية للسلام بجانب ان علاقاتها مع اسرائيل تجعلها قادرة على ممارسة الضغط عليها للمضي في عملية السلام. وان تبتعد عن تأييدها التام للسياسة الاسرائيلية.

وبالرغم من كل التحذيرات التي تتلقاها حكومة الليكود فانها مازالت تصرح باستمرار بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان. وفي الوقت الذي يعلن فيه نتانياهو عن رغبته في ان يعيش الاسرائيليون بجانب العرب كما يزعم بذلك فان خطط شارون اكثر خطورة حيث تركز على تحويل المستوطنات الاسرائيلية الى مدن مع اعادة احياء خطة اسحق شامير لتطوير وتوسيع تهويد المناطق المحتلة وتهدف الى مضاعفة عدد المستوطنين في الضفة الغربية في خلال ٤ سنوات ليصل عددهم الى نحو ٢٨٠ الفا مقابل ١٤٥ الفا اليوم ويهدف شارون لاحداث تغيير شامل للتوازن الديمغرافي بين العرب واسرائيل في الضفة بجانب ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تتوقع بناء ٣٠ ألف مسكن في مستوطنات الضفة الغربية المحيطة بالقدس مع التخطيط لبناء ٦٤٠٠ مسكن في مستوطنتين جنوب القدس و١٣٠٠ مسكن شمالها.

كما لم تقتصر السياسة الاسرائيلية على الضفة الغربية وقطاع غزة فقط بل امتدت خطة الحكومة الليكودية الى اقامة ٩٠٠ وحدة سكنية في الجولان عبر بناء مستوطنات جديدة في الجولان علاوة على البحث والتنقيب عن البترول في مرتفعات الجولان مما يعني تكريس الاستيطان والاستيلاء على الاراضي العربية.

ولاشك ان الاجماع العربي الذي تحقق في ختام اجتماعات الدورة رقم ١٠٧ لمجلس الجامعة العربية في الحادي والثلاثين من شهر مارس الماضي بالقاهرة يمثل ضربة خطيرة لاسرائيل وفيما اتخذ من قرارات وادانة الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة سواء فيما يتعلق بسياسة الحصار والعقاب الجماعي او تعذيب المعتقلين وقرار المحكمة العليا الاسرائيلية بالسماح لجهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي باستخدام العنف الجسدي ضد المعتقلين الفلسطينيين وقرار اقامة المستوطنة الاسرائيلية في رأس العمود وجبل ابوغنيم في القدس.

انها رسالة تحذير عربية لاسرائيل التي تنسف كافة الجهود التي بذلت منذ بدء مباحثات السلام العربية الاسرائيلية في اكتوبر ١٩٩١ وحتى الآن اي مايقرب من ست سنوات من المباحثات سواء على المسار الثنائي أو المتعدد الاطراف لكي تختار الحكومة ويختار المواطنون الاسرائيليون اي المسارات يفضلونها وبالتأكيد سيجنون ثمار خيارهم اما الاستقرار والتنمية والتعاون أو العودة للصراع والتوتر مرة أخرى.

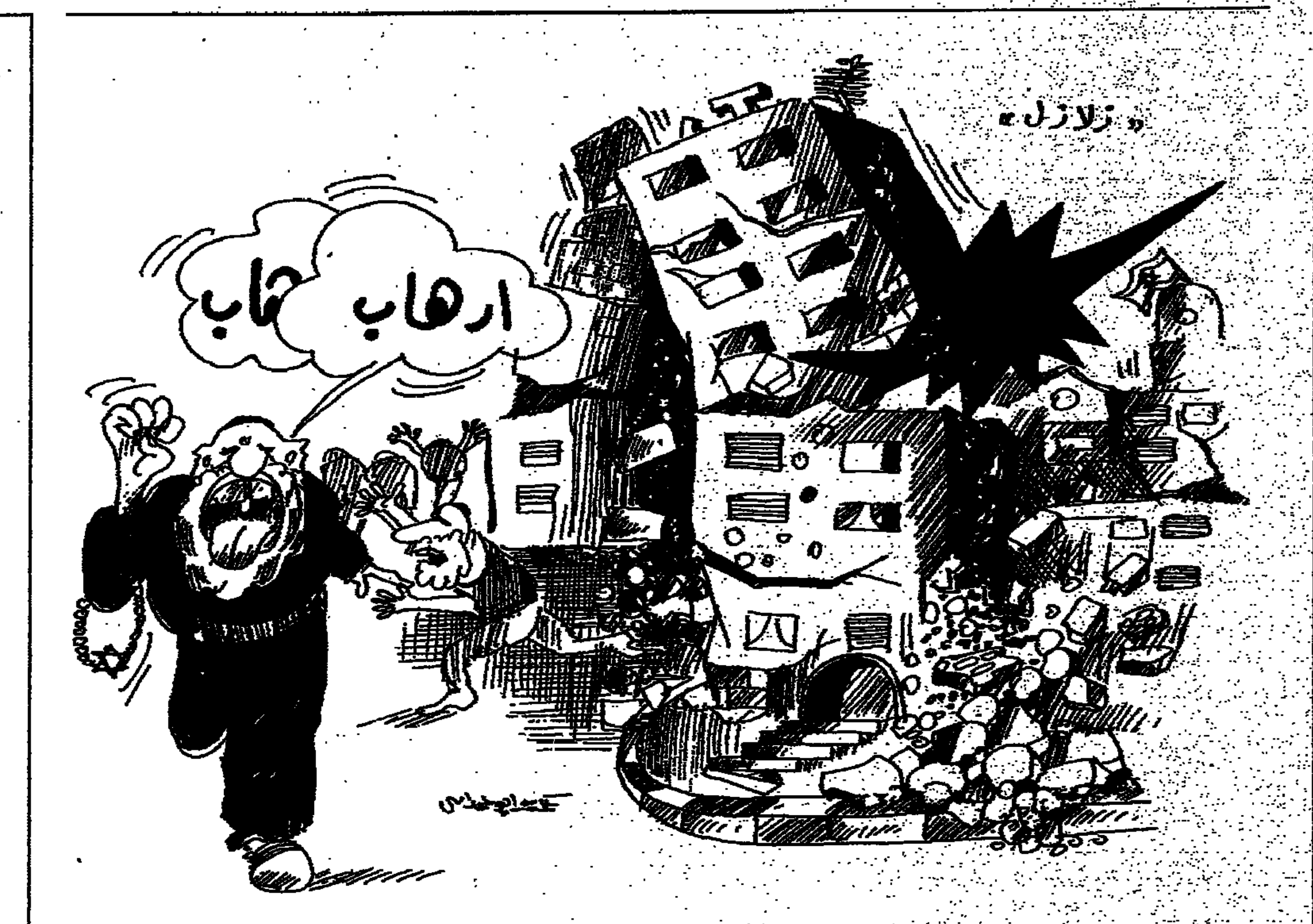
كاتب استراتيجي مصري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٢
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣٦٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



تمخض الجبل فولد فأرا

الآمال التي عقدت على لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ذهبت أدراج الرياح، ويبدو الآن أنها كانت من الأساس، مجرد محاولة لذر الرماد في العيون، وللايحاء، بأن شيئا ما يمكن أن يأتي من لا شيء، في خرق فاضح لقوانين المنطق، وثوابت العقل، وهكذا: تمخض الجبل فولد فأرا.

لقد أسفرت المباحثات عن وضع العربة أمام الحصان بالقول أن العنف ينبغي أن يتوقف، والمقصود هنا رد فعل الشعب الفلسطيني، أما قطعان المستوطنين المتعصبين الذين يطلقون النار على المدنيين جهاراً نهارا فهؤلاء في نظر الصهيونية وأمريكا هم طلائع المدنية!، ورواد المستوطنات الحضارية! والعازفون على مزامير داود بالرصاص!!

ان امتناع الرئيس كلينتون عن الاشارة الى تفاصيل محادثاته لاينبغي أن يفهم على أن أمورا خطيرة قد بحثت وان آراء متضاربة قد تقاطعت وأن ضغوطا قد مورست. ذلك أن العينة التي ظهرت الى العلن تنبىء عما خفي وبطن، فمطالبة الضحية بالاستسلام والامتناع عن اي رد فعل، وترك القتلة يسيرون على جثث العرب، والجرافات تستبيح أرض الفلسطينيين، هي بمثابة الضوء الأخضر لنتانياهو بالاستمرار في هذه السياسة، وقد اتضح ذلك في تصريحاته وتباهيه بالأصدقاء الحقيقيين للدولة اليهودية في البيت الأبيض الأمريكي.

لقد أشهرت اسرائيل ورقة أمريكا في وجه العرب، ولم يجد الأمريكيون ورقة توت يسترون بها موقفهم سوى الاحتماء خلف رعايتهم للمفاوضات الأمر الذي يستوجب عدم الخوض في أي تفاصيل وذلك يعني فيما يعنيه ترك الحبل على الغارب للذئب الصهيوني ليصفي دم فريسته حتى مشارف الموت.

وعلى الجانب الآخر فان العرب الذين أحرقوا مراكبهم بأنفسهم وتنازلوا عن أوراقهم المؤثرة واحدة تلو الأخرى، يشهدون اليوم بعثا ثانيا للانتفاضة في الأراضي المحتلة بفضل صلابة الشعب الفلسطيني وصلافة السياسة الصهيونية، وعليهم ألا يطفئوا هذه النار المقدسة بأفواههم مستسلمين لمزيد من الخدع والأكاذيب ولأنه ما من شيء يخيف الصهاينة اكثر من هذه الانتفاضة، فهم يعرفون جيدا ان الشعوب لاتساوم ولا تعرف الخوف.

الاتحاد

التطبيع الثقافي وأثره في الصراع العربي الصهيوني (١)

د. عبدالله الحوراني

رغم ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية سبقت اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية بأربعة عشر عاما، الا ان فكرة التطبيع لم تطرح جديا، بأبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية، الا في أعقاب الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، ويمكن رؤية الأسباب التي حالت دون ان تكون المعاهدة المصرية الاسرائيلية الباب الذي تتسرب منه التطبيع:

أولا: الرفض العربي الواسع على المستويين الرسمي والشعبي الذي ووجهت به هذه الاتفاقية.

ثانيا: روح العداء المتأصل في ضمير الشعب العربي في مصر تجاه اسرائيل، نتيجة الحروب والاعتداءات الاسرائيلية وما خلفته من خسائر بشرية ومادية.

ثالثا: عدم حل القضية الفلسطينية، وهي جوهر الصراع مع الحركة الصهيونية واسرائيل، وارتباط مصر الوثيق بهذه القضية، وبحقوق الشعب الفلسطيني قوميا وروحيا.

رابعا: دور المثقفين والمفكرين والمبدعين المصريين الريادي في تحصين المجتمع المصري والدفاع عن الحقوق القومية.

خامسا: دور الدولة المصرية القائم حتى الآن على عدم تشجيع التطبيع، بل ومقاومته، ادراكا منها لمخاطره وأبعاده.

سادسا: لم تلغ معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية استمرار الصراع العربي الصهيوني، ذلك ان بقية الاراضي العربية المحتلة في كل من فلسطين والاردن وسوريا ولبنان لاحقا، لم يتم الجلاء الاسرائيلي عنها، كما أن الحقوق الوطنية الفلسطينية لم تتحقق.

سابعا: مهما قيل عن التفريط في نصر اكتوبر العسكري، الا انه عمليا كان وراء استعادة كامل الاراضي العربية المصرية المحتلة، بينما جاءت الاتفاقات اللاحقة الفلسطينية والاردنية نتيجة هزيمة عربية. فأزمة الخليج والحرب التي اعقبتها لم يكن فيها منتصر ومهزوم، وانما مهزوم فقط، هو الأمة العربي، بكاملها: سلاحا ومالا وتضامنا. فجرت الى محادثات السلام استدعاء وبالأمر، وليس طواعية.

ثامنا: لم تأت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، كما هي الحال عند توقيع اتفاقات السلام الفلسطينية الاسرائيلية، في ظل الهيمنة الامريكية المطلقة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي، وتفرد الولايات المتحدة بدورها في حكم العالم ...

... فما هو دور المثقف ازاء مايجري ويستجد؟
هل دور المثقف ان يبرر مايجري؟
هل دوره ان يقول: لا، ويختفي هاربا بضميره المستريح؟
وماذا عن المثقف الغارق حتى أذنيه في العملية السياسية؟

قبل هذه الاسئلة المتزايدة والمحرجة، لابد من توضيح ان السياسي ليس متهما، ولكنه في لحظة اختيار، فهو امام مشروع أو برنامج يتعاطى مع واقع ربما لم يكن له دور في صنعه، واذا تغيرت الظروف فانه يتحرك في ضوء مايستجد، وقد يكون عليه ان ...

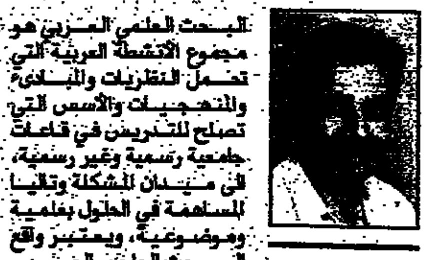
... في المناورة محدودة. أما الثقافي فانه محروم حتى من هذا الهامش الضيق في المناورة. اذ ليس في قاموس الثقافة كلمة مناورة. هناك مناورة سياسية. اعلامية. عسكرية. ولكن ليس هناك مناورة ثقافية. فالمثقف يتعامل مع قيم مطلقة، ولايمكن تجزئتها الى أجزاء ومراحل، وهو حامل راية الحق التاريخي، والمدافع الاول عنه، ومهمته ان يستخدم كل ادواته واشكاله الابداعية للتعبير عنه، وحمايته، واحاطته بسور من المحرمات التي تمنع المساس بقدسيته.

وإذا كان على السياسي ان يحرق دمه للبحث عن صيغة اقل الخسائر مقابل افضل ...

... ان لنا في عدونا نفسه مثالا، فسياسيوه، على تشددهم، يأخذون ويعطون بنسبة مافي المجال السياسي، لكن كتبهم التربوية، وانتاجهم الادبي والفني، ومؤرخيهم، لايتراجعون عن مصطلح «ارض الميعاد»، او «اسرائيل الكبرى». فاذا كان هؤلاء المتمسكون بالخرافة على هذه الدرجة من التشدد، فماذا عن حراس الروح الوطنية والقومية فينا من مبدعين ومثقفين!؟.

كاتب ومفكر فلسطيني

البحث العلمي في الوطن العربي بين الواقع والمأمول



نبيل محمود السهلي

البحث العلمي العربي هو مجموع الانشطة العربية التي تحمل النظريات والمبادىء والمنهجيات والأسس التي تصلح للتدريس في قاعات جامعية رسمية وغير رسمية، الى ميدان المشكلة وتاليا المساهمة في الحلول بعلمية وموضوعية، ويعتبر واقع البحث العلمي العربي والانجازات على هذا الصعيد ...

خصائص البحث العلمي العربي

يعتبر الباحث العربي الوحدة الاساسية للبحث العلمي العربي وهو بطبيعة الحال معزول في مختبره، ولايعرف مايجري في المختبر المجاور له، ولايعرف أيضا مايجري في المختبرات العالمية والعربية. ولذلك فان نوعية أبحاثه قد لاتعالج مشاكل أساسية، واذا تطرق لمشكلة مستعصية تريد حلا فانه ليس من السهولة بمكان الحصول والاستئثار بالمصادر العلمية، وتتراجع تبعا لذلك غزارة معلوماته ويصعب عليه تصويب حلول محكمة للمشكلة قيد الحل، ويصبح بذلك عائقا للجيل اللاحق من الباحثين العرب ...

... العلمية بخطط التنمية الشاملة، مما أدى الى ضعف التركيز على الجانب التطبيقي للبحث العلمي، اذ تتجه الجامعات ومؤسسات التعليم العالي العربي ومراكز البحث العربية في أغلبية أبحاثها نحو البحث في المفاهيم النظرية البحتة كما تتركز معظم البحوث لخدمة الباحث فتأتي استكمالات لنيل شهادة عليا أو لاغراض الترقيات الأكاديمية والوظيفية ليس الا.

اما الأسباب الخاصة للمعوقات التي تحول دون تطور البحث العلمي العربي، فتكمن بمنهج البحث العلمي والعاملين فيه، ويأتي في المقدمة منها، قلة عدد الباحثين وضعف مستوى انتاجيتهم مقارنة ...

معوقات البحث العلمي العربي

باحث فلسطيني - دمشق

المهاجرون الجدد الى الدولة العبرية: هبوط واضح خلال العام ١٩٩٦

علي سعيد بدوان

طرأ هبوط واضح على هجرة اليهود من دول وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى الدولة العبرية خلال العام الفائت ١٩٩٦ قياسا بالاعوام التي سبقته. جاء ذلك في تقرير قسم الهجرة في الوكالة اليهودية التي مقرها القدس المحتلة، حيث بلغت نسبة الهبوط في الهجرة بحدود (١٢) بالمئة بالمقارنة مع العام ١٩٩٥. ويتوقع ان يكون عدد المهاجرين الجدد خلال العام الجديد بين (٣٥) الى (٤٠) الف مهاجر من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق. مقارنة مع العام ١٩٩٥، وفي السنة الماضية هبط المعدل بـ(٤) بالمئة مقارنة مع العام ١٩٩٥.

اما معدل الهجرة من روسيا الاتحادية فهبط بـ(١٥) بالمئة قياسا بالعام ١٩٩٥. وتقدر الوكالة اليهودية ان العدد سيصل في العام الجديد الى (١٦٩٠٠) مهاجر بينما كان العام الماضي ...

... البراغماتية السياسية التي تصدر عن الزعامة السياسية في تل ابيب والالتفات الى التكتيكات التفاوضية على حساب البحث في كيفية تحويل الدولة العبرية الى مصدر جذب كبير لليهود. وعلى حد تعبير الوكالة اليهودية فبدون الهجرة الغزيرة ستفقد اسرائيل وجودها.

توصيات مختلفة

بناء على ذلك قدمت الوكالة اليهودية «قسم الهجرة» عددا من الاقتراحات الى الزعامات الحزبية لكل من الليكود والعمل والاحزاب الاخرى التالية في النفوذ «شاس، المفدال، اسرائيل بعلياه» مجموعة من المقترحات للعمل على رفع اعداد المهاجرين. وهذه الاقتراحات كانت على الشكل التالي:

ارسال مبعوثين اضافيين للعمل على تقوية علاقة اليهود في روسيا والدول المحيطة ...

هجرة واستيطان على الارض الفلسطينية

كاتب سوري

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد

هكذا من الأصل



الخميس ٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً في الاتحاد الاسبوعي:

بوش يهبط بمظلته سالماً

الفلسفة وتحديات القرن الحادي والعشرين

مع جوليا.. شمس الحق لا تغيب..!





العض أفضل وسيلة لحل المشكلات الزوجية

قدمت زوجة فلبينية بلاغا ضد زوجها تتهمه فيه بايذائها بدنيا بعد ان انهال عليها عضا في جميع اجزاء جسدها اثناء مشاجرة نشبت بينهما.

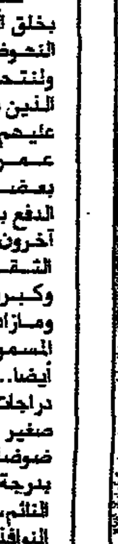
وذكرت انباء صحفية ان سوزان خوسيه جاءت الى مركز الشرطة في منطقة ماكاتي وشفتاها متورمتان ومصابة بجروح غائرة في ذراعيها وثدييها وبطنها من اثر العض.

وقالت الشرطة ان خوسيه قد شكت زوجها (٣١ عاما) لانه انهال عليها عضا اثناء مشاجرة نشبت بينهما لعودتها الى المنزل في ساعة متأخرة.

واشتكت من ان زوجها الذي انتابته موجة غضب اتهمها بانها على علاقة بشخص آخر واخذ في عضها في جميع اجزاء جسدها. وقالت خوسيه «انه لم يكن يعذبني بل كان يعضني كالكلب المسعور اثناء المشاجرة».

والزوجان متزوجان منذ ١٣ عاما ولديهما طفلان وقالت خوسيه انها تركت زوجها عدة مرات بسبب العض لكنها وافقت على التصالح معه من اجل اولادها.





أشباح منتصف الليل!

يوم الخميس نحن على موعد مع الكثير! بعضنا على موعد مع زيارة لصديق أو اكثر وبعضنا الآخر على موعد مع سهرة على الهواء!. وقسم ثالث على موعد مع جولة عائلية، في أطراف المدينة، وشوارعها الجميلة، والكورنيش، وربما مطاعم السفن، والجمعية.. بعضنا يذهب الى العين وبعضنا الآخر الى الامارات الشمالية، العمال في اجازتهم الأسبوعية النادرة! على موعد مع فيلم هندي طويل، ولكنه مثير للسعادة والحزن معا.

موعد مع الدهشة المعلبة و«نوستالجيا» الحنين نحو مدنهم وذكريات المكان! كما أن لهم موعدا مع رسائل منتصف الليل، يسطرونها لأهاليهم عن شوارع المدينة، وعن الأرباب، وعن المشاريع الوهمية أو الحقيقية في بلادهم اثناء الاجازة، وعن الاطفال الذين كبروا في غيابهم أو مصير الفتاة التي يحرص كل منهم على ان يعود اليها بالهدايا والثياب المطرزة مكافأة لها على صبرها الجميل!.

تعددت الاهتمامات اذاً في «ليلة خميس»، ولكن شيئين، يقابلان كل هؤلاء، من رب الاسرة، والموظف البسيط، والكبير، من المواطنين والمقيمين. انهما جمال المدينة، وسحرها، وبحرها، واشجارها الباسقة من ناحية، وأشباح منتصف الليل من ناحية أخرى!.

لندع الجمال للتأمل، والتفكر بخلق الله، وللاعجاب بهذا النهوض الحضاري والعمراني، ولنتحدث عن هؤلاء الاشباح، الذين نخاف منهم ونخاف عليهم، فمعظمهم شباب في عمر الورود والازهار، يمتطي بعضهم ظهور سيارات ذات الدفع بالعجلات الاربع، ويمتطي آخرون دراجات نارية، من الوزن الثقيل، يعني ماثقل وزنه، وكبرت سعة حجم موتورها! ومازادت سرعته على الحد المسموح به، وعلى الحد المعقول أيضا.. وهناك من يمتطون ظهور دراجات نارية شبحية، من النوع صغير الحجم، بدون أضوية وذات ضوضاء عالية لا أعرف مقدارها بدرجة «ديسيبل» لكنها تجفل النائم، وتفزز الصغير وترج زجاج النوافذ.

قبل أن أرى مجموعة من هؤلاء، يتسابقون على الكورنيش، كنت اظن ان الشبح هو الطائرة «ستيليث» الامريكية النفاثة التي ذاع صيتها ابان حرب الخليج (ف١١٧). ثم اتسعت ثقافتنا، فعلمنا انه لقب يطلق على سيارات المرسيدس الحديثة، وهاهم الاشباح يأتوننا بثوب جديد، بالدراجات النارية التي يجتاز بها بعضهم السرعة القانونية، وبعضهم يجتاز شارات المرور، وبعضهم يستعرض فنونه بين السيارات والمارة، وأحيانا بعكس السير.

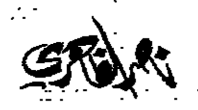
بالرجوع الى ارشيف «الاتحاد» اذهلتني الارقام الاحصائية الصادرة عن ادارة المرور لعام ٩٦، حيث وقع الفان و٣٥٥ حادثا منها، ألف و٢٧٨ حادث تصادم منها ٣٤٣ صدما، و٢١١ تدهورا، و١٩ سقوطا و٣٤٣ دهسا والبقية حوادث متفرقة!.

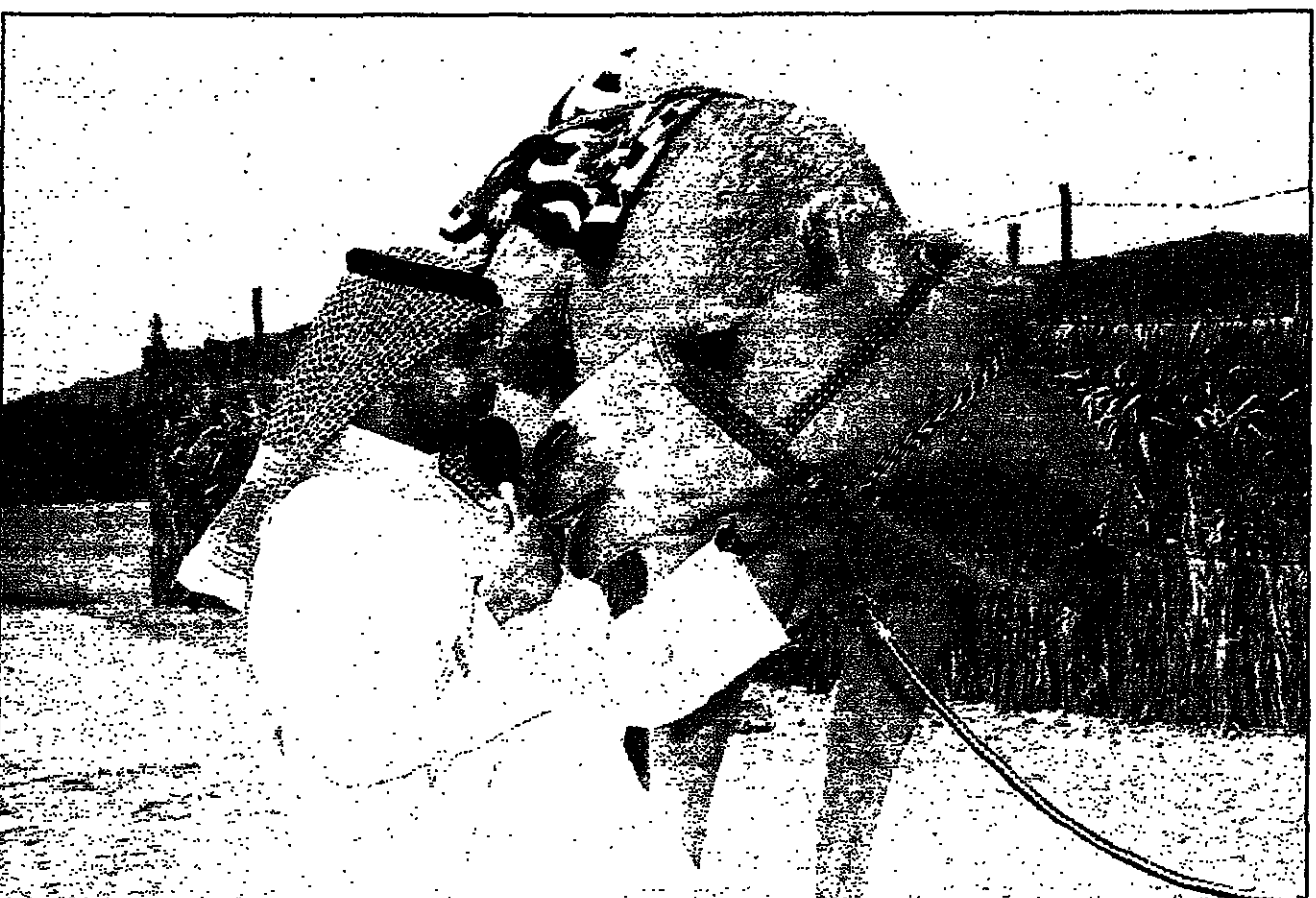
والشيء المذهل ان هذه الارقام ارتفعت بصورة مخيفة في الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي حيث تشير آخر الاحصائيات الى وقوع ٣ آلاف و٢٤٤ حادثا.

وارتفعت نسبة حوادث الأشباح (الدراجات) ففي عام ٩٦ كان هناك ٧١ حادثا وفي الشهور الثلاثة الاولى فقط من العام الحالي كان العدد ٣٢ حادثا.

حدث ذلك في اماكن متفرقة، ولذلك نخاف على ابنائنا «الأشباح» في كل مكان، ويظل التعاون بين الأهالي وادارات المرور مطلوبا، ويظل الحذر واجبا، حتى يمر الخميس وكل خميس وكل الأيام بخير وسلام!.

وخالية من أشباح منتصف الليل.





حوار تليفزيوني!.. بلغ اعجاب المذيع التليفزيوني بالناقة (سمحة) التي فازت بالناموس في سباق دبي الختامي للهجن، حد أنه حاول إجراء حوار معها.. بعد لحظات من فوزها بالمركز الاول!

التأخير لمدة دقيقة واحدة في الدول التي تحترم الوقت، وتعرف كيف تستفيد منه وتستثمره، كفيل بالغاء موعد أو وقت ابرام صفقة مهمة أو ضياع فرصة تعيين.

فاحترام الوقت قضية لا تقبل النقاش. ومن لا يلتزم بذلك لا يمكن أن يكون جديرا بتحمل المسؤولية. والوقت يعني الانتاج والانجاز والربح والنجاح. إذا احسن استخدامه والاستفادة منه.

وعندنا لا يحظى الوقت بنفس القدر من الاهتمام. والتأخير عن موعد لساعة أو عدة ساعات امر لا يستوجب الغضب. ولا يستدعي حتى مجرد المناقشة. واستهلاك الوقت فيما لا فائدة من ورائه سلوك شائع بين الكثيرين في العديد من مواقع العمل.

وتأخر انجاز بعض المعاملات امر عادي لا يلفت الانتباه. وهي ظواهر تؤكد الحاجة الى ترشيد حقيقي في استهلاك الوقت لا تقل في اهميتها عن الحاجة الى ترشيد الانفاق وترشيد استهلاك الطاقة والماء. لان الاسراف في استهلاك الوقت أو التفنن في اضاعته لا يقل خطورة عن كل اشكال ومظاهر الاسراف الاخرى.

ومن هنا تكتسب محاولات وزارة الصحة لاختصار مدة انجاز المعاملات اهمية خاصة، فقبل ايام اعلن خلال زيارة وزير الصحة لموقع العمل في مشروع مبنى الطب الوقائي الجديد بأبوظبي عن التعاقد على اجهزة مختبرية متطورة لاجراء فحوص الدم في زمن قياسي مما يساهم في خفض مدة اصدار شهادات اللياقة والسلامة الصحية للعاملين الجدد ولاغراض تجديد الاقامة الى ٢٤ ساعة بدلا من عدة ايام مع التزام الدقة الكاملة في اجراء هذه الفحوصات.

وصاحبت هذا الاعلان، الاشارة الى ان عيادات العمال في ابوظبي اجرت ٢٥٠ ألف فحص من هذا النوع خلال العام الماضي.

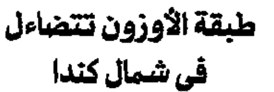
وبحسابات الارقام فإن هذه الاجهزة ستوفر في المتوسط ما يقرب من مليون يوم عمل نتيجة اختصار الاجراءات وتقصير مدة اصدار شهادات اللياقة الصحية.

واذا اعتبرنا ان التكلفة الوسطية ليوم العمل لا تقل في حدها الادنى عن ١٠٠ درهم، فإن هذا يعني توفير حوالي ١٠٠ مليون درهم في امارة واحدة من امارات الدولة.

وهكذا تقدم وزارة الصحة نموذجا متميزا لعلاج ظاهرة الاسراف في استهلاك الوقت من خلال تيسير الاجراءات وتسريع ايقاع انجاز المعاملات، ومثل هذه المبادرات تستحق التشجيع والتعميم للتغلب على مشكلات تدني الانتاجية وضعف الاداء.

اذن علوم الادارة الحديثة، تطرح العديد من الافكار التي توفر الكثير من الوقت لصالح الانتاج وتطوير الاداء، وليس علينا سوى التطبيق.

طبقة الأوزون تتضاءل في شمال كندا



■ اعلنت وزارة البيئة الكندية ان طبقة الاوزون التي تمتص الاشعة الشمسية فوق البنفسجية باتت رقيقة جدا فوق المنطقة القطبية الشمالية في كندا.

واوضحت الوزارة ان معدل كثافة الطبقة بلغ خلال السنة الحالية ثلاثة مليمترات فيما يفترض ان تكون ٤٫٥ ملم. لكنها اشارت الى ان الامر لن يكون خطيرا على كندا.

وعزا العلماء تناقص طبقة الاوزون في شهر مارس الى الرياح القطبية القوية التي ادت الى تكون غيوم قطبية وانبعاث اوكسيد الكلور الذي يدمر الاوزون.

قضاة كينيا منقسمون حول باروكة الشعر

■ ذكرت الصحف الكينية ان القضاة في البلاد منقسمون حول وضع الشعر المستعار وارتداء الثوب التقليدي للقضاة في بريطانيا وهو تقليد موروث عن الفترة الاستعمارية البريطانية. وفي ندوة عقدت في مومباسا على الساحل الكيني، قال احد القضاة، الشيخ امين، «لماذا يتوجب علينا الاستمرار في حمل الشعر المستعار كما يفعل زملاؤنا البريطانيون؟».

واعتبر انه حان الوقت للافارقة كي يأخذوا في الحسبان على الاقل المناخ والحرارة الخانقة التي تسود عادة في المحاكم ليرتدوا لباسا يناسبهم. واضاف ان وضع الشعر المستعار يساهم في خلق صورة عن الافارقة بانهم بريطانيون من الدرجة الثانية. لكن قضاة آخرين ردوا بالقول ان القضاة يجب ان يتميزوا عن باقي الجمهور داخل المحكمة.

طفل صيني.. عملاق

■ انجبت سيدة في اقليم خينان بوسط الصين طفلا يزن تسعة كيلوجرامات ويصل طوله الى سبعين سنتيمترا خلال عملية قيصرية اجريت لها باحد مستشفيات مقاطعة تشيشان فيما يعد اكبر واضخم طفل يولد بالصين بهذا الحجم.

وصرح الاطباء الذين اشرفوا على الولادة القيصرية بان الطفل يصل في حجمه ووزنه طفلا يبلغ عمره ثمانية عشر شهرا وانهم لم يعثروا على اي شيء غير طبيعي بالطفل الذي ولد لابوين مزارعين الآن شهيته للاكل كبيرة وان والدته ٣٢ عاما ليس لديها اللبن الكافي لارضاعه. وذكرت الام لي ماو.. وهي طويلة (١٧٠ سنتيمترا) وتزن سبعين كيلوجراما اي انها ضخمة قياسا بالسيدات الصينيات.. ان الطفل لا يبكي كثيرا ويبدو انه يتفهم مشكلة والدته التي انجبت ثلاثة اطفال قبله يزن الواحد منهم اكثر من خمسة كيلوجرامات وتوفي الاول والثاني مبكرا لكن لاتزال لديها طفلة في الخامسة من عمرها.

جراحة تعيد يد طفل بترتها آلة

■ بيروت - الاتحاد: كان نمر حسين فواز (١٢ عاما) ينظف احدى الآلات في معمل السكاكر في بلدة جديتا فعلق طرف قميصه باحدى الآلات وحاول تشغيلها لعله يتحرر منها قميصه فكان ان بترت شفراتها يده اليمنى من اعلى الكتف، فنقل على الاثر الى مستشفى الميس في شتورة، واحضرت القطعة المبتورة بعد ربع ساعة، وبعد معاينة الاطباء لها اصر كل من الطبيب جهاد الدسوقي وهو اختصاصي في الجراحة العامة والشرايين، والطبيب عمر الساروط الاختصاصي في جراحة العظم على اجراء عملية جراحية تنقذه من البتر. واستمرت العملية ٨ ساعات وأوضح الطبيب الساروط: «بدأنا الجراحة على الفور حتى لا تتلف اليد المقطوعة وقد واجهتنا بعض الصعوبات منها انسداد الشرايين وضياع بعضها، ولكننا تداركنا هذه المشكلة بتقصير العظم نحو خمسة سنتيمترات وتطويل الشرايين المتبقية.

وطمأن الى ان الحياة تعود تدريجيا الى اليد، والدورة الدموية تسير طبيعيا كما يستدل من لون اليد، مشيرا الى ان العصب الممزق يحتاج الى نحو ستة اشهر حتى ينمو، وبالتالي يمكن تحديد ما اذا كان سيتمكن من استعمال يده مجددا.

وقال حسين فواز والد نمر، انه لم يدفع ابنه الى العمل الا لان المدارس لم تعد تستقبله بسبب شقاوته وعدم رغبته في العلم. ونفى ان يكون السبب هو المكسب المالي بل هو تجنب بقائه على الطرق.

بحر الضوء

■ تُعرض الآن في طهران تشكيلة كبيرة من الجواهر تعود لايام الشاه محمد رضا بهلوي، تتألق في «بنك ملي ايران» بطهران. ويسمح للسياح بمشاهدة هذه المعروضات كجزء من محاولة الحكومة الاسلامية لاجتذاب السياح الاجانب.

وضمن هذه التشكيلة الالماسة «داريا نور» او «بحر الضوء» وهي زهرية اللون، بحجم علبة الكبريت وفي اعلاها التاج الامبراطوري. يذكر ان الحكومة الايرانية حظرت تصوير تلك المعروضات.

لص ينتف شاربيه لتضليل التحقيق

■ قام لص امريكي جنوبي يبلغ من العمر ٥٣ عاما بنتف شاربيه شعرة شعرة بيديه في زنزانته في مركز الشرطة في مدريد، خوفا من ان يتمكن ضحاياه من التعرف عليه.

وقد نقل السجين المنتوف الشاربين الذي يدعى كريستيان الى مستوصف السجن. وكان قد اعتقل لارتكابه عددا من الاعتداءات العنيفة جدا بغرض سرقة الاشخاص الذين يستخدمون اجهزة سحب الاموال في الشوارع.

وعندما اخرجه رجال الشرطة من زنزانته لاستجوابه فوجئوا بأن شاربيه الكثيفين جدا قد اختفيا اثناء اقامته في السجن.

وقال السجين للأطباء الذين عالجوه من التهاب حاد انه تخلص من شاربيه بنتفهما شعرة شعرة بأصابعه، موضحا انه كان يأمل بذلك ألا يتعرف عليه ضحاياه الذين كان لا يتردد في طعنهم بسكين عندما يرفضون تسليمه الأموال.

متزوج «أعزب» منذ ٦٠ سنة

■ تونس - «الاتحاد»، لم يجد عجوز تونسي في الثمانين من العمر سوى المحاكم ليثبت انه متزوج منذ ستين سنة وانه أب لعدد من الابناء، وجد لعدد اكبر من الاحفاد. فقد قصد الرجل احدى البلديات لاستخراج شهادة ميلاد تبين انها لا تثبت زواجه كما يعني انه خالف قوانين الزواج المعمول بها في تونس التي تفرض اثبات العزوبية او الزواج او الطلاق في شهادات الميلاد لمراقبة تعدد الزوجات الممنوع قانونيا في تونس. ويبدو ان الرجل الذي تزوج منذ ستين سنة لم يقم باعلام السلطة المعنية بذلك بصفة شخصية او عن طريق المأذون.

فرص جديدة لتوظيف المواطنين بطيران «الامارات» و«دناتا»

■ اعلنت مجموعة الامارات عن فرص توظيف جديدة لشباب الامارات وبرامج لتطوير الأعمال تشمل التدريب في كلية مجموعة الامارات للتدريب. وتقوم مجموعة الامارات والتي تضم طيران الامارات ودناتا بتسليط الضوء على هذه البرامج من خلال مشاركتها في معرض الخليج للتعليم والتدريب الذي افتتح أمس بمركز دبي التجاري العالمي. وقد صممت البرامج الجديدة لجذب فتيان وشبان الامارات في العشرينات من العمر والذين تلقوا نوعا من التعليم في حقل الطيران لتوظيفهم في مجالات عمليات المطار والمالية والموارد البشرية ولا يعتبر حصولهم على الشهادة الجامعية شرطا أساسيا لقبولهم. «خاص».

الدولار

العملة (مقابل الدولار)	السعر
جنيه استرليني	١,٦٢١٧
مارك ألماني	١,٧٢٤٧
ين ياباني	١٢٦,٨٧
فرنك سويسري	١,٤٧٦٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المحلية (بالدرهم):

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٢,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٩٤	١٣٠٤,٤٥	٠,٦١

البورصة (بالدولار/أونصة)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٧,٨٠	٤,٧٨
زيوريخ	٣٤٩,٠٥	-
هونغ كونغ	٣٤٩,٥٥	-

البورصات العالمية

	أمس
نيويورك داوجونز (أمس)	٦٥٩٦,٧٠
لندن فت	٤٢٩٢,٣
طوكيو نيكاي	١٧,٧٠٣,٣٧
باريس كاك	٣٦١٧,٥٥

أسعار خامات النفط

	دولار للبرميل
برنت خام	١٨,٢٠
تكساس خام	١٩,١٠
دبي خام	١٦
عمان خام	١٧,٢٠

سوريا تحظر استيراد اللحوم من هولندا

■ منعت وزارة الزراعة السورية استيراد لحوم الابقار من هولندا حيث سجلت اصابة شخصين بمرض جنون البقر.

وقال مصدر في وزارة الزراعة امس ان الوزارة منعت استيراد الماشية واللحوم من هولندا بموجب قرار اتخذ في مارس ١٩٩٦ وينص على تعليق استيراد اللحوم من الدول التي سجلت فيها اصابات بمرض جنون البقر. (أ.ف.ب)

توقعات بطلب مصر وايران شراء القمح قريبا

■ قال مصدرون اوروبيون امس ان مصر وايران من المتوقع ان تعودا الى سوق ... لشراء القمح في مايو ويونيو غير انه لا أحد من الدولتين اعلن ... عن حجم احتياجاتها.

غير ان معظم المصدرين الذين ينتظرون طرح المناقصات يقولون انهم يرون احتمالات بيع ما بين ٢٠٠ الف طن و٣٠٠ الف طن لمصر ونحو ٢٠٠ الف طن لايران.

وقال تاجر «ايران ترغب في تغطية احتياجات مايو ويونيو. انها تسعى لشراء القمح ولكننا لم نتلق أي إعلان رسمي حتى الآن».

وفيما يتعلق بمصر قال التجار انهم ليس لديهم أي شك في عودتها للسوق قريبا على الأرجح لشراء القمح من الولايات المتحدة.

«بيرنج است» تستثمر ثلاثة مليارات دولار لعملاء من الخليج

■ قال جيمس وليامز كبير مسؤولي الاستثمار في مؤسسة بيرنج است ما نجمنت امس انها تستثمر نحو ثلاثة مليارات دولار في الخارج لحساب مستثمرين من الخليج. وأبلغ رويتر ان «بيرنج تستثمر نحو ثلاثة مليارات دولار خارج المنطقة لحساب عملاء من الخليج». واضاف ان المؤسسة التي يقع مقرها في لندن تستثمر كذلك ما بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار في سوق الأسهم المصرية لحساب عملائها.

وفتحت بيرنج مكتب تمثيل لها في البحرين في العام الماضي. وتدير استثمارات في الأسهم والأوراق ذات العائد الثابت ومحافظ الأوراق المالية.

وقال وليامز ان المجموعة تستثمر كذلك نحو ستة مليارات دولار في دول جنوب شرق آسيا منها هونج كونج وسنغافورة و... نحو ... مليار دولار في اليابان.

(رويتر)

الرئيس الإقليمي للجمعية الأوروبية للتسويق والتنمية:

الامارات أصبحت مركزًا متميزًا لجذب الاستثمارات العالمية



■ غادر الدكتور عبدالعزيز محمد الترب الرئيس الاقليمي للبلاد العربية بالجمعية الاوروبية للتسويق والتنمية البلاد بعد ظهر امس بعد ان شارك في مؤتمر التعاون العربي الاوروبي الذي اختتم اعماله اخيرا بمقر غرفة تجارة وصناعة دبي ممثلا للجمعية التي تتخذ من لندن مقرا لها.

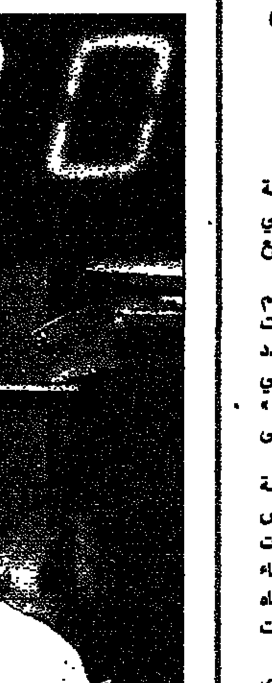
وأكد الدكتور الترب على أهمية التوصيات التي توصل اليها مؤتمر التعاون العربي الاوروبي وقال ان مداولات المؤتمر ومناقشاته حول القضايا الاقتصادية والسياسية لمستقبل التعاون العربي الاوروبي قد وضعت الدول العربية في مواجهة التحديات التي سيشهدها القرن المقبل. واضاف ان المؤتمر نجح في رصد المتغيرات والتحولات المعاصرة على الصعيدين السياسي والاقتصادي واستشرف آفاق المستقبل موضحاً ان التكتلات الاقتصادية الاقليمية تفرض على الدول العربية التعرف على هذه القوى وتحليلها وتقدير آثارها وانعكاساتها على مستقبل العمل العربي المشترك والتعاون العربي الاوروبي. ودعا الى ضرورة تفعيل قوة المساومة العربية في مواجهة التجمعات الاقليمية وقال ان هذا الأمر يتطلب التفاوض مع مثل هذه التجمعات في اطار عربي جماعي. وقال الدكتور عبدالعزيز الترب انه سيقوم خلال جولته الاوروبية بمساع لعقد عدد من الندوات في العواصم الأوروبية حول امكانيات ومجالات الاستثمار والتنمية في الوطن العربي بصورة عامة ودولة الامارات العربية المتحدة بصورة خاصة بعد ان لمس التطورات الاقتصادية المتلاحقة التي حققتها في مختلف ميادين الأنشطة والفعاليات الاقتصادية والمالية مما يجعل منها مركزا اقليميا متميزا لجذب الاستثمارات العالمية ومنها الى بقية الدول العربية.. وأشار الى ضعف الاستثمارات المشتركة وحجم التبادل التجاري بين الدول العربية وقال ان الاتحاد الاوروبي مثلا الذي تأسس على أسس اقتصادية نجح في زيادة حجم التبادل التجاري بين دوله من ٣٥٪ في عام ١٩٥٧ الى أكثر من ٧٢٪ في عام ١٩٩٤ بينما نجد ان العالم العربي الذي أقام مؤسسة الجامعة العربية لم يستطع ان يزيد من حجم التبادل التجاري بين الدول العربية عن ٨٪ طوال الاربعين سنة الماضية وقال ان هذا الواقع يفرض علينا البحث عن مبادرات جديدة وآليات متطورة لتعزيز العمل الاقتصادي العربي المشترك خلال المرحلة المقبلة.

(وام)



عبدالعزيز الترب

مجموعة دولية بالامارات تنظم ٣ معارض في القاهرة



■ دبي - الاتحاد: تنظم شركة عالمية لتنظيم المعارض والمؤتمرات تتخذ من دبي مركزا اقليميا لنشاطها معرضا للمشاريع الصناعية في مصر.

اعلنت المؤسسة الدولية لتنظيم المعارض «اس اي آر اكزبيشنز» التي دخلت الى الشرق الأوسط عام ٩٤ انها بصدد توسعة نشاطها بتنظيم المعرض العالمي للمشاريع الصناعية «بيلدكس ٩٧» بالقاهرة بمركز المؤتمرات العالمية من ١٣ الى ١٦ ديسمبر المقبل.

واعلن جيف ريكنسون مدير المجموعة في الشرقين الأوسط والأقصى ان المعرض شمل معدات ومواد البناء، وماكينات الانشاءات الصناعية ومقاولات البناء وأجهزة التبريد والتكييف وتكنولوجيا المياه والبيئة وأعمال التنظيف والصيانة ومعدات الأشغال العامة والخدمات.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي للمجموعة ان الشركات العالمية تسعى للاستفادة من ازدهار قطاع الانشاء في مصر ومشروع تطوير مطار القاهرة يتكلف ٤٠٠ مليون دولار ومصفاة نفط بالاسكندرية تكلفتها مليار دولار ومشروع انشاء جسرين يمران فوق قناة السويس والخط الثاني من مترو الانفاق ويمر تحت نهر النيل وتكلفتهما ٣٠٠ مليون دولار.

وستنظم المجموعة في مصر معرض الصحة العربي ٩٧ من ١٣ الى ١٦ ديسمبر ومعرض المعدات والخدمات الطبية ومعرض كوندكس لتكنولوجيا السيارات.



■ لوحة الأسعار توضح ارتفاع سعر الدولار أمام الين حيث قفز الى ١٢٦ر٩٠ ين وهو أعلى معدل سجله الدولار مقابل الين منذ ٥٥ شهرا في بورصة طوكيو ووصل سعر الدولار الى ١٢٦ر٩٣ ين في احدى مراحل التعامل وهو أكبر سعر منذ أن بلغ ١٢٧ر٥٠ ينا في ١٣ اغسطس عام ١٩٩٢.

توقع زيادة كبيرة في المشاركين بمعرض دبي الدولي للطيران «٩٧»

■ دبي - وجدي راتب:

■ بدأت التحضيرات لمعرض دبي الدولي للطيران الذي سيقام بمطار دبي الدولي في الفترة من ١٦ الى ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧.

وقالت فيرجينا كيرن العضوة المنتدبة لشركة «فيرز آند اكزبيشنز» انها تهدف لتحقيق نمو بنسبة ١٥٪ خلال «دبي ٩٧» مما يعني زيادة في اعداد العارضين الى ما بين ٥٥٠ و٦٠٠ عارض حيث حجز ٥٠ عارضا مساحات لهم في المعرض حتى الآن.

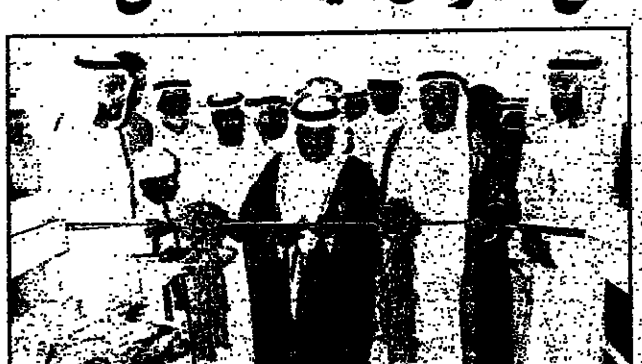
واضافت ان معرض «دبي ٩٥» لاقى ثناء العديد من العارضين حيث زار المعرض أكثر من ٢٥ الف زائر من ٨٠ دولة من العاملين والمهتمين بصناعة الطيران حيث زاروا القاعات الضخمة التي تضمنت ٥٠٠ عارض من ٣٤ دولة وساحة عرض مكشوفة تم فيها عرض ١٠٤ طائرات وشهد اكثر العروض الجوية اثارة في الشرق الأوسط وارتفع معدل زوار المعرض بنسبة ٢٥٪ مقارنة بمعرض «دبي ٩٣».

وأشارت الى ان نوعية الشركات العارضة في معرض «دبي ٩٥» عكست توازنا شديدا بين الموردين المدنيين والعسكريين وبين عمالقة صناعة الطيران والشركات الصغيرة التي دخلت السوق لأول مرة، كما تميز بوجود عدد قياسي من الطائرات التي تم عرضها لأول مرة في الشرق الأوسط مثل «البوينج ٧٧٧» و«ايرباص» الضخمة «بيلوجا» الخاصة بالنقل والمقاتلة «رافائيل» المتعددة الوظائف و«الفالكون ٩٠٠» اي اكس الخاصة برجال الاعمال وطائرة «افرد آر جين ٨٥» و«سيسنا سابيتسن ١٠» وأحدث طراز من طائرة «ال - ١٠٠ هيروكوليز» للمسافرين والشحن.

نائب حاكم رأس الخيمة يفتتح معرض عيد الأضحى

■ رأس الخيمة - حسن الشامسي:

■ افتتح اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وقائد لواء بدر الثاني في الساعة الخامسة من مساء امس معرض عيد الأضحى الثاني الذي تنظمه مركز رأس الخيمة للمعارض وقد حضر حفل الافتتاح عدد من كبار المسؤولين ورجال الأعمال بالدولة وقام سموه بجولة تفقد خلالها المعروضات واستمع الى شرح مفصل من العارضين عن منتوجاتهم حيث اعرب الشيخ سلطان بن صقر القاسمي عن اعجابه بحسن تنظيم المعرض وقال انه يتيح الفرصة للمشاركين لعرض منتوجاتهم ومبيعاتهم بما يعزز النشاط التجاري بالامارة وأشار الى النتائج الايجابية للمعارض، واعرب عن امله في ان يحقق المعرض اهدافه بالنسبة للمواطنين والمقيمين خاصة خلال أيام عيد الأضحي المبارك ووجه الشيخ سلطان بن صقر القاسمي الشكر والتقدير لأعضاء غرفة رأس الخيمة على ما يقومون به من جهود لتنشيط الحركة التجارية بالامارة. وقد شاركت في المعرض أكثر من ١٠٠ شركة محلية وعربية وأجنبية من سوريا والعراق ومصر والأردن والمغرب وبعض الدول الاسيوية وسوف يستمر المعرض حتى ٢١ ابريل الجاري.



إختتام أعمال منتدى الخليج الاقتصادي الخامس

■ اختتمت في المنامة امس اعمال منتدى الخليج الاقتصادي الخامس والتي بدأت صباح يوم امس تحت رعاية رئيس وزراء البحرين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

وقد تحدث في الجلسة الصباحية الدكتور عبدالله القويز المدير العام لبنك الخليج الدولي بورقة عمل تناولت انعكاسات النظام المالي الاوروبي الجديد على البنوك وبصفة خاصة المصارف الخليجية حيث ابرز بعض القضايا التي ينبغي على بنوك دول مجلس التعاون خصوصا تلك التي لها فروع في اوروبا او التي تتعامل بشكل مستمر معها ومدى تأثر هذه البنوك بالوحدة الاوروبية النقدية.

وذكر الدكتور القويز ان على هذه البنوك ان تتوخى الحذر من موضوع التغير في سوق الصرف الذي سوف ينخفض ويؤدي الى تقليل نشاط الخزينة في هذا المجال وتحدث حول اسعار الفائدة التي سوف تتغير في حالة توحيد العملة الاوروبية وتساءل حول موقف دول مجلس التعاون من هذا النظام الجديد ومدى تأثير ذلك على فتح فروع للبنوك الخليجية في اوروبا.

كما اشار الى مطالبة الدول الأوروبية دول مجلس التعاون بتسعير منتجاتها النفطية بسعر العملة الاوروبية الجديدة بدلا من الدولار ومدى تأثير ذلك من جراء هذا النظام الجديد.

كما قدم السيد بيك بوتا وزير الخارجية ووزير شؤون المعادن والطاقة السابق بجنوب افريقيا ورقة عمل امام المنتدى حول الاستراتيجيات والعلاقات الدولية في القرن المقبل اشار فيها الى ان العالم يشهد حاليا تكتلات اقليمية ستثبت اقدامها بحلول القرن القادم وتصبح قوى مؤثرة عالميا في الاقتصاد والمال والسياسة.

ودعا دول المنطقة الى اخذ هذه القضية في الاعتبار وضرب امثلة بالدول الآسيوية والدول الاوروبية ودول الامريكتين وقال نحن نعمل حاليا لتكتل دول افريقيا..

(واخ)

خلال مارس الماضي
٣ر٩٪ نسبة تراجع التعامل ببورصة القاهرة

■ قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال ان قيمة التعامل بالسوق الرسمية للبورصة المصرية والخاصة بالأوراق المقيدة بالبورصة هبطت في مارس ٣ر٩٪ الى ١٩٢ر٢ مليار جنيه «٨٨ر٦٤٤ مليون دولار» من ٤١٨ر٢ مليار جنيه «٣ر٧١١ مليون دولار» في فبراير.

وأضاف المصدر قوله ان عدد الأوراق المالية المتداولة في السوق الرسمية ارتفع ٢ر٥٪ عن الشهر السابق الى ٣١ مليون ورقة من ٨ر٢٩ مليون كما زاد عدد الصفقات ٣ر١٦٪ الى ١٢٨ الف صفقة من ١١٠ آلاف صفقة.

وبمقارنة أداء شهر مارس بنفس الشهر من العام الماضي شهد الشهر الماضي طفرة في معدلات التعامل لترتفع قيمة التعامل بنسبة ٧٥٦٪ بالمقارنة بنحو ١ر٢٥٦ مليون جنيه كما زاد عدد الأوراق المالية بنسبة ٢٧٦٪ بالمقرنة بنحو ٥ر٦ مليون ورقة وزاد عدد الصفقات بنسبة ٥٧٥٪ بنحو ٥ر٦ مليون ورقة وزاد عدد الصفقات بنسبة ٥٧٥٪ بالمقارنة بنحو ١٩ الف صفقة.

وقال صبري نوفل رئيس الشركة الاقتصادية لتداول الأوراق المالية ان زيادات تعاملات الشهر الماضي عن نفس الشهر من العام الماضي تعود الى بيع نسبة من أسهم الشركة الشرقية للدخان ومن أسهم شركة القاهرة للإسكان خلال الشهر الى وجود تعاملات نشطة للاجانب وهي عوامل لم تكن موجودة بنفس الشهر من العام الماضي الذي خلا من بيع أي أسهم للشركات التي يجري خصخصتها كما لم يشهد تعاملا كبيرا للأجانب.

خلال الربع الأول
ارتفاع أرباح البنك «السعودي البريطاني»

■ قال البنك السعودي البريطاني في بيانات صدرت امس انه حقق ارباحا صافية بلغت ٢٨ر١٢٣ مليون ريال خلال الربع الاول من العام الحالي بالمقارنة مع ٩٩ر١٠٦ مليون ريال في الفترة نفسها من العام السابق.

وبلغ صافي دخل التشغيل في الثلاثة الاشهر الاولى لهذا العام ٨٨ر١١٨ مليون ريال بالمقارنة مع ٣٢ر١١٢ مليون ريال قبل عام. في حين سجل دخل الاستثمار ٨٧ر٢٢١ مليون ريال صعودا من ٧٤ر١٢٣ مليون ريال في الفترة نفسها من عام ١٩٩٦.

وقام البنك بتجنيب مخصصات قدرها ٥١ر١٨ مليون ريال بالمقارنة مع ٩٩ر١٢ مليون ريال قبل ذلك بعام.

هذه البيانات لم يجر تدقيقها بعد.

وتملك شركة «اتش اس بي اس» القابضة حصة ٤٠٪ من أسهم البنك الذي يقع مقره في الرياض. ويملك بقية الأسهم مستثمرون سعوديون.

(رويتر)

مع تحول المستثمرين عن سوق سندات الخزانة تعاملات نشطة في بورصة بيروت

■ استقرت أسعار معظم الأسهم النشطة في بورصة بيروت للاوراق المالية امس مع انخفاض حجم التداول غير ان سماسرة قالوا ان السوق به فائض من السيولة مع استمرار تحول المستثمرين عن سوق سندات الخزانة الى الأسهم. واستقر مؤشر ليبكس لأسهم البنوك عند ١٧ر١٢١ نقطة وارتفع مؤشر بلوم ٣١ر٠٪ الى ٧٨ر٩٠٨ نقطة وزاد مؤشر ليسبي بنسبة ٢٥ر٠ الى ٧٦ر٨٥ نقطة.

وانخفض اجمالي حجم التداول في البورصة الى ١٥٢٥٧٨ سهما قيمتها ١٤٤٣٦١٣ دولارا بالمقارنة مع ٢٢٦٩٠٩ اسهم قيمتها ٢٤٦٩١٦٢ دولارا اول امس. وجرت تداولات على ستة أسهم من تسعة أسهم مدرجة في البورصة وقال سماسرة انهم يعتبرون السوق نشطة. وقال أحد السماسرة «هناك نشاط ملحظ. عائدات اذون الخزانة تراجعت والذين يملكون اذونا استحقت آجالها لا يرغبون في تجديدها ويتحولون للاستثمار في البورصة الآن وهذا ادى الى ظهور سيولة اضافية في السوق». واضاف «يبدو ان المستثمرين يفضلون أسهم البنوك عن غيرها لانهم يعتقدون انها أكثر ربحية».

واستقر سعر سهم البنك اللبناني للتجارة على ٢٥ر١٤ دولار واستقر سهم بنك عودة عند ١٢٥ر١٩ دولار. ومن المقرر ان يبدأ تداول أسهم بنك ثالث هو بنك بيروت يوم الجمعة المقبل.

وارتفع سهم التراية اللبنانية الى ٢٥ر١ دولار من ٢١٨٧٥ر١ دولار وجرى تداول ١١٥٠٠ سهم من أسهمها بالمقارنة مع ١٠٠ سهم أول أمس.

واستقر سهم ايترنيت عند ٣١٢٠ر٢ دولار مع زيادة الطلب عليه غير ان حجم تداوله انخفض الى ٢٨٤٦٠ سهما من ٤١٢٠٠ سهم اول امس. واستقر سعر أسهم شركة سوليدير من الفئتين «أ» و«ب» عند ٢٥ر١٠ دولار و٧٥ر١٠ دولار على التوالي. وانخفض التداول الى ٨٣٢٠٥ أسهم من ١٢٦٣٨٣ سهما اول امس. ولم يجر تداول على أسهم الشركتين الاخريين وهي الأسمنت الأبيض ويونيسيراميك.

(رويتر)

هكذا من الأصل

اقبال كبير على أسهم «إعمار» العقارية
عقد صفقة على أسهم دبي الوطنية للتأمين بقيمة ٩٫٣ مليون درهم

■ أحمد محيسي

■ ارتفع مؤشر بنك أبوظبي الوطني ٩ر٥ نقطة من ٣٦ر٢٥٠٧ الى ٥٣ر٢٥١٣ نقطة نتيجة لارتفاع سعر سهم اتصالات من ٩٥٠ درهما الى ٩٥٥ درهما. وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم ببنك أبوظبي الوطني ان سعر سهم دبي للاستثمار من ٥ر١٣ درهم الى ٧٥ر١٣ درهم.

كما ارتفع سعر سهم شركة عمان والامارات من ١٧ ـ ١٨ درهما. وسعر سهم دبي الوطني ٥ دراهم من ٦٦٠ الى ٦٦٥ درهما.

وتركز الطلب من صغار المستثمرين على أسهم دبي للاستثمار وأسهم شركة عمان والامارات وأسهم شركة أبوظبي لصناعة السفن وأسهم الاتحاد العقارية وتركز الطلب من كبار المستثمرين على أسهم اتصالات وبنك أبوظبي الوطني وبنك أبوظبي التجاري وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق، وقد تم تخفيض سعر سهم شركة أبوظبي الوطنية للتأمين بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين والبالغة ٥٠ درهما من ١١٠٠ الى ١٠٥٠ درهما وتتوفر طلبات شراء على أسهم الشركة بهذا السعر.

شهد سوق الأسهم المحلية حالة اقبال كبير على اكتتاب في شركة «اعمار» العقارية فاق كل التوقعات للجدوى الأقتصادية لانشاء الشركة وتشير بعض التوقعات الي تجاوز عدد الطلبات عند اقفال الاكتتاب ١٥٠٫٠٠٠ طلب معظمها بالحد الأدنى البالغ ٥٠٠ سهم لكل طلب واذا تحقق ذلك فان التخصيص لن يزيد عن ٣٠٠ سهم لكل طلب وسيتم حتما رد الفائض النقدي الذي يزيد على ٢٠٠٠ درهم لكل طلب. وبالتالي لن يخضع التخصيص لأسلوب النسبة والتناسب في التوزيع كون عدد الطلبات زاد عن الحد المطلوب لتغطية اصدارات الشركة البالغة ٢٩٧ مليون درهم بعدد ٥٩٤٠٠ طلب.

وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرحان للاسهم والسندات انه نظرا لانخفاض حجم الحد الأدنى للاكتتاب البالغ ٥٠٠٠ درهم لكل طلب والذي شكل معظم الطلبات المقدمة فلم تتأثر أسعار الأسهم الاخرى جذريا بالانخفاض والذي غالبا ما يحدث من أجل تمويل الاكتتاب بالاصدارات الجديدة. وعلى العكس من ذلك تحرك الطلب عليها مما زاد في أسعار أسهمها بنسبة طفيفة. وتغلبت طلبات سهم دبي للأستثمار على العروض من ٥ر١٣ درهم مما أدى الى تداوله بسعر ٧٥ر١٣ بزيادة ٢٥ فلسا. اما سهم السفن فقد ارتفع درهما واحدا ليصل الى ٤١ درهما بعد ان تم عدد مبادلات بسعر ٤٠ درهما في بداية الاسبوع.

وزادت طلبات سهم الخزنة عن عروضها عند سعر ٢٨٠ درهما مع توقعات بتحسنه ليحافظ على مستوياته السابقة اما سهم الاتحاد العقارية فلم يتأثر وبقي عند ٥ر١٩ درهم للسهم. وقد ارتفع سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٥٠٠ درهم. وسهم بنك الشرق الى ٨٢٥ درهما. وسهم الفنادق الوطنية الى ١٠٨٠ درهما بزيادة ١٠ دراهم لكل طلب، كما ارتفع سعر سهم اتصالات الى ٩٥٥ درهما. وسهم دبي الوطنية للتأمين الى ٣١٥ درهما بزيادة ٥ دراهم للسهم، وارتفع سهم العين الأهلية للتأمين ٣ دراهم الى ٩٤٠ درهما، وسهم البنك التجاري الدولي ٢٥ فلسا الى ٢٥ر٣ درهم.

وارتفع سهم العين الأهلية للتأمين ٣ دراهم الى ٩٤٠ درهما وسهم البنك التجاري الدولي ٢٥ فلسا الى ٢٥ر٣ درهم. بينما انخفض سعر سهم بنك الامارات الدولي ٥٠ فلسا الى ٥٠ر٢١ درهم وتوفرت طلبات عديدة بسعر ٢١ وعروض بسعر ٢٢ درهما. تم تعديل سهم طيران أبوظبي بالانخفاض بمقدار الأرباح الموزعة البالغة ٣٠ درهما الى ٦٤٠ درهما، وتم تعديل سعر سهم تأمين أبوظبي من ١١٠٠ الى ١٠٥٠ درهما بعد توزيع ارباحها البالغة ٥٠ درهما للسهم، وكذلك تم تعديل سعر سهم البحيرة للتأمين بمقدار الارباح الموزعة البالغة ٤٠ فلسا من ٥ر٥ الى ١٠ر٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان سعر سهم شركة دبي للاستثمار ارتفع بمعدل ٥٠ فلسا ووصل الى ما يتراوح بين ٢٥ر١٤ ـ ٥٠ر١٤ درهم وحسب الكميات.

كما ارتفع سعر سهم شركة ابوظبي للسفن الى ٤٢ درهما وطلب سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٠٥ دراهم وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٢ درهما للكميات التجارية و٢٨٠ درهما للكميات الصغيرة وطلب سهم اتصالات بسعر ٩٦٠ درهما.

وأكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري انه تم عقد صفقة كبيرة على أسهم شركة دبي الوطنية للتأمين شكلت ٥ر٧٪ من حجم الشركة، واوضح ان حجم الصفقة كان ثلاثون الف سهم وذلك بسعر ٣١٠ دراهم وبلغ سعرها الاجمالي ٣ر٩ مليون درهم مشيرا الى ان رأسمال الشركة يبلغ ٤٠ مليون درهم مقسمة الى ٤٠٠ الف سهم وتبلغ القيمة الاسمية للسهم مائة درهم.

وذكر ان الشركة حققت ارباحا العام الماضي بلغت ١٥ مليون درهم مقابل ٥ر٧ مليون درهم عام ٩٥ بزيادة قدرها ١١٥٪ وتم توزيع ارباح على المساهمين بنسبة ١٥٪.

وفي سوق الأسهم المحلية كان التداول نشيطا حيث بيعت كمية تجارية من اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٦٠ درهما وطيران أبوظبي ٦٧٠ درهما والسفن ٤٦ درهما وعمان والامارات ١٩ درهما والفنادق ١٠٨٠ درهما واتصالات ٩٥٥ درهما. وقد استمر الاقبال على الاكتتاب في شركة «اعمار العقارية» ومن المتوقع تغطية الاكتتاب بشكل كبير وذلك بسبب السوق للاصدارات الأولية.

بعد تراجع برنت ٧ دولارات منذ يناير
رئيس أوبك يجري اتصالات بشأن هبوط الأسعار
توقعات بانعقاد لجنة الانضباط مايو المقبل بأصفهان

■ قالت مصادر في اوبك أمس ان رئيس اوبك عبدالله البدري وهو وزير النفط الليبي تشاور تليفونيا مع وزراء اوبك بشأن الهبوط الأخير في اسواق النفط العالمية. وقال مندوب في اوبك «جرت بعض الاتصالات هذا الاسبوع. وهو «البدري» ينوى الاتصال بشكل الوزراء». واضاف ان هناك قلقا بشأن الاسعار.

وقد تراجعت قيمة صادرات نفط اوبك بحوالي ٣٠ في المائة منذ بداية العام مما جدد الضغوط على ميزانيات اعضاء اوبك.

وانخفض سعر برنت القياسي في العقود الاجلة في لندن حوالي سبعة دولارات للبرميل الى ١٨ دولارا منذ يناير. كما ان العقود الفورية تباع بخصم دولار.

ويقول مندوبون ومسؤولون في اوبك ان من المستبعد الى حد كبير ان تقدم المنظمة على اي خطوة قبيل الاجتماع الوزاري المقرر عقده في فيينا في ٢٥ يونيو وقال مسؤول رفيع في اوبك الأسبوع الماضي «لا أحد يخطط اي شيء في اوبك».

وستتاح لسبعة او ثمانية وزراء من دول اوبك الاحد عشر الفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف في سوق النفط في مؤتمر عن النفط والغاز يعقد في ايران في مايو.

ومن المقرر ان تعقد لجنة الانضباط في اوبك اجتماعها ربع السنوي في اصفهان بايران يومي ٦ و٧ مايو قبيل مؤتمر الطاقة الذي تنظمه شركة النفط الايرانية الوطنية «نيوك» في الفترة بين الثامن والعاشر من مايو.

وتضم اللجنة التي يرأسها وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة والوزير النيجيري دان ايتيت والاندونيسي ايدا باجوس سودجانا. كما سيحضر الامين العام لاوبك ريلوانو لقمان الاجتماع.

وبلغ سعر الخام العربي الخفيف خام التصدير السعودي الرئيسي حوالي ١٥ دولارا للمشترين الاوروبيين انخفاضا من ٢٣ دولارا في يناير.

ويقول محللون ومندوبون في اوبك انه حتى عندما يجتمع وزراء اوبك في يونيو فان الخيارات المتاحة امامهم للدفاع عن اسعار النفط تبدو محدودة للغاية.

واظهر مسح اجرته رويتر ان انتاج اوبك زاد بمعدل اسرع من المتوقع هذا العام ووصل الى ٩٠ر٢٦ مليون برميل يوميا في مارس مقارنة مع سقف الانتاج الرسمي وهو ٠٣ر٢٥ مليون برميل يوميا.

وقال مسؤول باحدى دول اوبك «الاعتبارات التجارية اصبحت الآن متأصلة في معظم اعضاء اوبك. المسألة ببساطة انه لا يمكن العودة الى الايام التي كانت اوبك فيها تحاول دعم الاسعار تاركة المنتجين من خارجها يفوزون بحصة اكبر من السوق». وقال جيوف باين المحلل في مؤسسة يو. بي. اس للتمويل في تقرير «اوبك لم تعد تتحرك في رد فعل لتغيرات الاسعار».

ويميل عدد متزايد من اعضاء اوبك الى الانتاج بأقصى طاقتهم.

وتقود فنزويلا الركب بانتاج حوالي ١٨ر٣ مليون برميل يوميا او ما يزيد ٣٥ في المائة عن حصتها الرسمية.

اما قطر فتنتج حوالي ٥٦٠ الف برميل يوميا وهو ما يزيد بحوالي ٥٠ في المائة عن حصتها.

وقال مسؤول في اوبك «ينبغي لهذه الدول ان تحترم حصص انتاجها. وبغير هذا ليست هناك اي فرصة لأي استجابة من الذين يلتزمون بحصصهم».

بمشاركة لافتة لشركات الاتصالات في الامارات
بيروت تستضيف حالياً مؤتمراً ومعرضين للاتصالات والمعلومات

■ بيروت ـ هلا صغبيني

■ افتتح في بيروت مؤتمر تحت عنوان «الاتوسترادات الى المعلوماتية: التحديات امام البلدان العربية والشرق الاوسط والفرانكوفونية».

نظم المؤتمر الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء اللبناني. الوكالة الفرنسية للتعليم العالي والبحوث والمعهد الشرق اوسطي للاتصالات.

ويهدف المؤتمر الى تجميل اكبر عدد ممكن من الجامعيين والباحثين وخبراء ومؤسسات عربية واوروبية وفرانكوفونية لدراسة تحديات المعلومات والاتصالات في الشرق الاوسط. وقال رئيس الوكالة الفرانكوفونية للتعليم العالي والبحوث لويس برّان ان بلدان الشرق الأوسط تواجه تحديات امام وصول تقنيات حديثة في المعلومات والاتصالات. وأضاف: «ان هذه التقنيات بدأت تترسخ في جميع القطاعات. لذلك يجب التنبه واتخاذ موقع لاستيعاب المرحلة المقبلة».

وعن موقع الشرق الاوسط في مجال التقدم في الاتصالات. قال برّان ان الشرق الاوسط هو مهد الحضارة المتقدمة. كما هو واحد من أهم مراكز الاستقطاب الثقافية في العالم.

وقال: «اذا أصبحت الثقافة قطاعاً اقتصادياً مهماً. فيجب عندئذ الاطلاع على منحى تطور الطلب في الخدمات الثقافية في الشرق الاوسط».

وعن اختيار بيروت لإقامة هذا المؤتمر، أشار بران الى ان هذه العاصمة تعطي مثالاً حقيقيا لنضال شعب ولجهوده لتثبيت دوره في المنطقة. مشددا على ضرورة ان تكون بيروت المركز الاقتصادي الاكثر اهتماما في الشرق الاوسط.

وأقيمت خمس حلقات عمل تعالج مواضيع الاتصالات والتقنيات. والقوانين. وأصول الدفع والتداول، والأطر الانسانية. يشارك فيها اكثر من ١٢٠ خبيرا في الاتصالات والمعلومات من البلدان العربية والشرق اوسطية والفرانكوفونية.

وعلى هامش المؤتمر. نظم معرضان الأول «المعرض الدولي الثاني للاتصالات في الشرق الاوسط (ليبانون تليكوم ٩٧)». والثاني «المعرض الثالث للكومبيوتر وتقنية المعلومات في الشرق الاوسط (كوميكس ٩٧)». والذي ينظم حتى الثالث عشر من الجاري برعاية رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وبالتعاون مع وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية اللبنانية.

ويعرض المعرضان لاهم التقنيات الحديثة المتعلقة بحقل الاتصالات والتي تهم رجال الاعمال وتساعد على تسريع الاعمال، بالاضافة الى أبرز التقنيات المبتكرة لمكننة المكتب والتجهيزات المكتبية. وتشارك في المعرض الذي تنظمه الشركة الدولية للمعارض شركات أوروبية وأجنبية وعربية.

ويلفت عضو مجلس ادارة الشركة الدولية للمعارض الدكتور أكرم مصري إلى مشاركة مهمة لشركات دولة الامارات العربية المتحدة. لاسيما شركة الاتصالات الرائدة في هذا المجال في الدول العربية حيث تعرض لاحدث التقنيات في مجال الهاتف الخليوي، وشركة رائدة في مجال الاتصالات اللاسلكية من الامارات. كما تشارك عشرون شركة تزور لبنان للمرة الاولى.

وفي مجال الانترنت. يعتبر منسق المعرض طوني حرب ان العالم العربي لم يصل بعد الى نسبة ٣٠٪ مما يستخدمه العالم من هذه التقنية الجديدة. وأوضح ان لبنان يعتبر البلد الاكثر استخداما لشبكة الانترنت في العالم العربي.

وقال انه ستقام على هامش المعرضين سلسلة من المؤتمرات. أحدها يركز على موضوع الشبكات العالمية للاتصالات ويقدم باللغة الفرنسية، بالاضافة الى مجموعة من المؤتمرات تنظم بالتنسيق مع وزارة الاتصالات اللبنانية حول أبرز تقنيات الاتصالات في العالم.

وسيشارك فيها ١٣٠ متحدثاً وخبيراً من كافة انحاء العالم.

«كوميرزبانك» يستثمر ١٠٠ مليون دولار في المغرب

■ قال وزير التجارة المغربي ادريس جطو ان «كوميرزبانك» الالماني سيستثمر ١٠٠ مليون دولار في البنك المغربي للتجارة الخارجية. وقال في كلمة امام مجموعة من رجال الاعمال الالمان والمغاربة بالدار البيضاء ان كوميرزبانك ينوي توسيع نشاطه في المغرب باستثمار ١٠٠ مليون دولار في البنك المغربي للتجارة الخارجية.

وقال مسؤول مغربي رفيع انه سيتم وضع اللمسات النهائية على الاستثمار في حفل رسمي يقام في ١٢ ابريل.

وفي وقت سابق قال وزير الاقتصاد الالماني جونتر ركسروت ان غرفة التجارة الجديدة وهي المكتب التجاري رقم ٧٥ لألمانيا في الخارج تهدف الى تعزيز «العمل والمبادلات بين المانيا والمغرب».

وقال ركسروت الذي اجرى محادثات في الرباط مع وزيري المالية والتجارة المغربيين انه ينبغي للبلدين تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بينهما.

وفي الشهر الماضي اعلن كوميرزبانك خطة لزيادة حصته في رأسمال البنك المغربي للتجارة الخارجية الى ١٠٪ من ٦ر١٪.

ويبلغ رأسمال البنك المغربي للتجارة الخارجية ٤٤ر١ مليار درهم موزعة على ٤ر١٤ مليون سهم تبلغ القيمة الاسمية للسهم الواحد ١٠٠ درهم. (رويتر)

ثيبسا الاسبانية تدعم مركزها في شمال افريقيا

■ قال كارلوس بيريس دي بريثيو رئيس مجموعة «ثيبسا» الاسبانية للطاقة ان شركته تعتزم دعم وجودها الدولي عن طريق تطوير اعمالها في شمال افريقيا والحصول على مركز رئيسي في المنطقة. واضاف قوله ان حقل «كوبها» الجزائري الذي تعتزم الشركة تشغيله بالاشتراك مع شركة النفط الجزائرية الحكومية «سوناطراك» يواجه تعطيلات بيروقراطية غير ان آفاق العمل به طيبة جدا اذ زادت احتياطياته عن المتوقع لتبلغ نحو عشرة أمثال حجم الحقل الآخر الذي تديره الشركة في الجزائر. ولا تتوقع الشركة ان تتمكن من دخول الحقل قبل نهاية عام ١٩٩٨ انتظارا لموافقة الحكومة الجزائرية.

ويتطلب العمل في الحقل استثمارات قدرها نحو ٥٠٠ مليون دولار من جانب الشركات العاملة به. وستوفر ثيبسا نحو نصف هذا المبلغ على مدى نحو اربعة اعوام.

ولا يمكن تقدير حجم الاحتياطيات الآن ولكن الحقل من المتوقع ان ينتج في الاجمالي ٢٠ الف برميل يوميا بعد عام ٢٠٠٠.

وفي مناطق أخرى بشمال افريقيا أبرمت الشركة اتفاقا في المغرب مع شركة محلية لتوزيع المنتجات وتأمل في اقامة سلسلة من محطات الخدمة مماثلة لتلك التي أقامتها في البرتغال. (رويتر)

أخبار وأرقام

الرئيس التونسي يطلب تقييد الإنفاق في ميزانية ١٩٩٨

■ قالت مصادر رسمية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي أصدر تعليمات لوزير المالية محمد الجري لتقييد النفقات في ميزانية عام ١٩٩٨ التي يجرى اعدادها حاليا.

وقالت المصادر ان الرئيس بن علي أكد على ضرورة مواصلة جهود الحد من النفقات للوصول الى توازن مالي داخلي وخارجي.

وأوصى بن علي وزير المالية بأن تستكمل دراسات المشروعات الجديدة قبل ادراجها في الميزانية.

كما أصدر الرئيس التونسي تعليمات لوزير المالية بأن تعد الميزانية على أساس الأولويات القومية لخطة التنمية التاسعة للفترة بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١ وتحديث الاقتصاد.

وبلغت ميزانية السنة المالية الحالية التي بدأت في الأول من يناير ٠١ر٨ مليار دينار بزيادة ٨ر١٠٪ عن علم ١٩٩٦.

وتأمل الحكومة في الإبقاء على صافي العجز في ميزانية ١٩٩٧ عند ٦٤٠ مليون دينار او ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي. وكان العجز ٥٧٥ مليون دينار في ميزانية عام ١٩٩٦ او ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي.

(رويتر)

عقب عطلة عيد الأضحى
الأردن يصدر شهادات ايداع نصف شهرية لتحسين السيولة

■ قال البنك المركزي الاردني امس الاربعاء انه سيصدر الآن للبنوك شهادات ايداع نصف شهرية بدلاً من اصداراته الاسبوعية لمساعدة المصارف على ادارة ما لديها من سيولة بصورة أفضل.

وقال البنك انه سيعقد اول مزاد نصف شهري لبيع شهادات بقيمة ٣٠ مليون دينار في ٢٦ من ابريل عقب عطلة عيد الأضحى.

وتطرح شهادات ايداع البنك المركزي التي اصبحت معيارا رئيسيا لأسعار الفائدة على أساس اسبوعي منذ اصدارها لأول مرة عام ١٩٩٣ كجزء من جهود تطوير سوق رأس المال المحلية.

وقال مسؤولون ان النظام الجديد سيعطي البنوك وقتا أطول بين الاصدارات لتقييم احتياجاتها.

وقال مسؤول بالبنك المركزي «انه سيساعد على تنشيط سوق ما بين المصارف وسيسمح للبنوك بادارة وتخطيط احتياجاتها السائلة بصورة أفضل وتحقيق مرونة أكبر».

وأكد المسؤول ان الاجراء غير مرتبط بالسياسة النقدية المتشددة المطبقة التي لم تتغير ولكنه يهدف الى تطوير سوق ما بين البنوك التي يدفع البنك المركزي المصارف الى تنشيطها.

ويستخدم البنك المركزي اصدارات شهادات الايداع الاسبوعية لامتصاص السيولة كما انها وسيلته الرئيسية لادارة أسعار الفائدة.

وقال البنك ايضا ان آخر مزاد اسبوعي لبيع شهادات ايداع بقيمة ١٥ مليون دينار اجري امس على عطلة عيد الاضحى.

ولم تتغير الفوائد التي تم اعلانها امس عن شهادات الايداع المباعة في مزاد الأسبوع الماضي والذي طرحت خلاله شهادات قيمتها ١٥ مليون دينار ايضا مدتها ثلاثة اشهر وستة اشهر. وبلغت فوائدها ٢٥٠ر٩٪ ـ ٥٠٠ر٩٪ على الترتيب.

وتبلغ قيمة الشهادات المستحقة حاليا قرابة ٨٠٠ مليون دينار.

ويطبق البنك المركزي سياسة ابقاء سعر الفائدة مرتفعا لجعل الاصول المقومة بالدينار جذابة ومنع تدفق الدنانير الى الأصول المقومة بالدولار.

(رويتر)

١١٪ تراجعاً في حصة المستثمرين الأجانب في الأسهم الاردنية

■ قال رئيس بورصة عمان للأوراق المالية امس ان نشاط المستثمرين الأجانب في البورصة تراجع الى ١١٪ من اجمالي حجم التداول في مارس الماضي بالمقارنة مع ٢٦٪ في الشهر السابق.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية عن وهيب الشاعر المدير العامل لسوق عمان المالي قوله ان مشتريات المؤسسات العربية غير الاردنية وصناديق الاستثمار الأجنبية مثلت نسبة ١١٪ من اجمالي حجم التداول في شهر مارس الجاري البالغ ١٨ مليون دينار «٤ر٢٥ مليون دولار» نزولا من ٢٦٪ في فبراير الماضي. وقال ان غير الاردنيين اشتروا ما قيمته مليونا دينار من الأسهم في مارس مقارنة مع ٩ر٣ مليون دينار في فبراير.

وكان نصيب صناديق الاستثمار العالمية في السوق في نهاية عام ١٩٩٦ يمثل ٥ر١٪ فقط من اجمالي القيمة السوقية للاسهم التي بلغت ٥ر٣ مليار دينار مقارنة مع ٢٣٪ للمستثمرين العرب غير الأردنيين. واستحوذت الحكومة ومستثمرون اردنيون على بقية الاسهم.

ومثلت مشتريات العرب غير الاردنيين والأجانب نسبة ١٨٪ من اجمالي حجم التداول عام ١٩٩٦ الذي بلغ ٢٤٨ مليون دينار. «الدولار يساوي ٧٠٨٠ر٠ دينار».

انخفاض الذهب في إغلاق هونغ كونغ

■ انخفضت أسعار الذهب عند الإغلاق في سوق هونج كونج للمعاملات الحاضرة امس مع استمرار عمليات البيع من طوكيو واوروبا في جلسة بعد الظهر. وبلغ سعر الذهب عند الإغلاق في هونج كونج ٤٠ر٣٤٧/٤٩ر٣٤٧ دولار امريكي للأوقية «الأونصة» مقارنة مع ٣٠ر٣٤٨/٨٠ر٣٤٨ دولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس و٣٠ر٣٤٩/٨٠ر٣٤٩ عند الاغلاق السابق في هونج كونج.

وقال متعامل بمؤسسة محلية للأوراق المالية «كانت هناك عمليات بيع من ثيتيان كلنمتد».

ولاقت السوق بعض الدعم من مشتريات من تجار استراليين لكن مبيعات جديدة عند فتح اسواق اوروبا هبطت بسعر الذهب.

٦ر١٠٪ نسبة الربح الصافي ببنك رأس الخيمة الوطني الى رأس المال

■ حقق بنك رأس الخيمة الوطني للعام الماضي صافي ربح قدره ١ر٢١ مليون درهم وبنسبة ٦ر١٠٪ من رأسماله البالغ ٢٠٠ مليون درهم بتراجع ملحوظ عن ارباح عام ٩٥ نسبتها ١ر٤٨٪ وبمقدار ٦ر١٩ مليون درهم وذلك رغم زيادة رأسمال البنك من ٣ر ١٧٣ عام ٩٥ الى ٢٠٠ مليون. والارباح هي الاقل منذ ١٠ اعوام.

وقد تم رصد توزيعات نقدية على المساهمين بنسبة ١٠٪ بتراجع نسبته ٥٠٪ مقارنة بالعام السابق، وهي الاقل منذ ٨ اعوام. وقد ارجعت الادارة الانخفاض الملحوظ في ارباح البنك الى اخذ مخصص خسائر قروض طارئ مقداره ٧ر١٨ مليون درهم مقابل ١٣١ الف درهم فقط عام ٩٥.

بلغ ربح السهم ٠٦ر١ درهم وتوزيعاته درهم واحد وبنسبة ٩٥٪ وبلغ ريع السهم ٥ر٤٪ وعائد استثماري ٥٪. وبلغ صافي الربح ما نسبته ٣ر٦٪ من حقوق المساهمين ٥ر١٪ من اجمالي الموجودات ومضاعف سعر السهم ١٩. وقال زهير الكسواني مدير مكتب الشرهان في تحليل مالي انه لم تتحقق ارباح التشغيل اي نمو وبقيت محافظة على مستوياتها لعام ٩٥ عند ٧ر٦٢ مليون درهم في حين ارتفعت المصاريف بنسبة ٤٪ الى ٨ر٢٣ مليون درهم. واضيفت الارباح المرحلة ومقدارها ٣ر٩ مليون الى صافي الربح لتصبح الارباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٤ر٣٠ مليون درهم رصد منها مبلغ ٢٠ مليونا لتوزيعها على المساهمين وتم تجنيب مبلغ ٢ر٤ مليون الى الاحتياطيات ومبلغ ٢٤٥ الف درهم مكافأة أعضاء مجلس الادارة وتبقى مبلغ ٩ر٥ مليون كأرباح مرحلة لعام ٩٧. وتراجعت موجودات بنك رأس الخيمة الوطني بنسبة طفيفة مقدارها ٩ر١٪ الى ٥٤ر١ مليار درهم منها سيولة بنسبة ٤١٪ ومنحا قروض وسلفيات بمقدار ٨ر٧٠٨ مليون درهم بزيادة نسبتها ١٩٪ عن العام السابق.

أما المطلوبات فقد تحسنت بالانخفاض بنسبة ٥ر٦٪ الى ١١ر١ مليار درهم منها ودائع للعملاء بمقدار ٨ر٩٨٤ مليون بتراجع نسبته ٦ر٩٪ عن العام السابق.

وبلغت نسبة القروض الى الودائع ٧٢٪ «١٠٠ و٥٥٪ عام ٩٥».

وبلغ صافي السيولة ٦ر٥٨٢ مليون درهم وبنسبة ٤٠٪ من اجمالي الموجودات وهي نسبة مرتفعة تؤشر الى متانة الوضع المالي للبنك وسهولة وفائه بالتزاماته الطارئة.

وبلغت حقوق المساهمين ٤ر٣٣٦ مليون درهم عليه بلغت القيمة الدفترية للسهم ٨ر١٦ درهم «القيمة الاسمية ١٠ دراهم». وشهد سهم بنك رأس الخيمة الوطني حركة تداول معتدلة خلال العام متخفضا من ٥ر٢٤ درهم في مارس ٩٦ الى ٢٢ درهما حاليا بمقدار ٥ر٢ درهم وبنسبة ١٠٪. وسيتم تعديل سعر سهم البنك بالانخفاض بمقدار الارباح الموزعة الى ٢١ درهما. ويذكر ان صافي ارباح البنك للأعوام الخمسة الماضية كانت عام ٩١ صافي ربح ٢٢٪ وتوزيعات ١٢٪ نقدا، وصافي ربح ٢٥٪ وتوزيعات ١٨ نقدا في عام ٩٢ وصافي ربح ٥ر٢٤٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ نقدا في عام ٩٣ وصافي ربح ٥ر٢٨٪ وتوزيعات نقدية ١٥٪ نقدا، و٥ منحة، ١٥٪ مدفوعة القيمة بمقدار ٢٠ درهما للسهم في عام ٩٤ وصافي ربح ٨ر٢٥٪ وتوزيعات نقدية ١٠٪ وأسهم منحة ١٠٪ و٤ر١٥٪ أسهم مدفوعة القيمة بمقدار ١٨ درهما للسهم عام ٩٥.

اليمن والولايات المتحدة يوقعان اتفاقاً لجدولة الديون

■ قالت الإذاعة اليمنية ان اليمن والولايات المتحدة وقعا اتفاقا لإعادة جدولة الديون. واضافت انه تم توقيع اتفاق اعفاء واعادة جدولة للديون بموجب شروط اتفاقية نابولي بين اليمن والولايات المتحدة في مقر وزارة المالية.

وقد وقع الاتفاق تمشيا مع مذكرة وقعها اليمن مع نادي باريس للدول الدائنة في ٢٤ سبتمبر عام ١٩٩٦ ولفترة سداد مدتها ٤٠ عاما مع فترة سماح مدتها ٢٠ عاما وفائدة ميسرة. ولم يذكر تفاصيل أخرى.

وكان نادي باريس اتفق في سبتمبر على ان يوصي حكومات الدول الاعضاء باعادة جدولة ديون اليمن بعد محادثات مع مسؤولين يمنيين.

وينطبق الاتفاق على مدفوعات مستحقة بموجب قروض وائتمانات تضمنتها الدول المقرضة لليمن من اعضاء نادي باريس وينفذ شروط اتفاقية نابولي التي تم الاتفاق عليها في عام ١٩٩٤ بشأن معالجة ديون الدول الأكثر فقرا والأكثر مديونية.

تراجع قيمة التعامل بالسوق الموازية في مصر

■ قال مصدر رسمي بالهيئة العامة لسوق المال في مصر ان قيمة التعامل بالسوق الموازية الخاصة بالأوراق غير المقيدة بالبورصة تراجعت بنسبة ٣ر٥٢٪ في مارس بالمقارنة بشهر فبراير لتصل الى ٢٩ر٢٢٥ مليون جنيه من ٤ر٤٧٢ مليون جنيه. وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة في السوق الموازية في مارس بنسبة ٣ر٢٦٪ الى ٣٠٠ر٨ مليون كما زاد عدد الصفقات ٣٪ الى ١٨٣٢٠ صفقة. وكانت أبرز الشركات المتداولة خلال الشهر الماضي من حيث قيمة التعامل جنرال موتورز مصر ٥ر٣١ مليون جنيه وبريز يدنشال نايل كروز ٥ر٢٤ مليون جنيه وبنك التعمير والإسكان ٢٠ مليون جنيه والشمعدان للصناعات الغذائية ٧ر١٢ مليون جنيه. وبمقارنة تعاملات شهر مارس من عام ١٩٩٧ بنفس الشهر من العام الماضي شهدت السوق الموازية تحسنا واضحا في التعامل بنمو ٩٧٪ لقيمة التعامل بالمقارنة بنحو ٢٨ر١١٤ مليون بمارس عام ١٩٩٦ ونمو ٨٠٪ لعدد الأوراق المتداولة بالمقارنة بنحو ٤٦ر٤ مليون ورقة وزيادة ١٧٥٤٪ لعدد الصفقات بالمقارنة بنحو ٩٨٨ صفقة بمارس من العام الماضي.

١١٪ تراجعاً في حصة المستثمرين الأجانب في الأسهم الأردنية

■ قال رئيس بورصة عمان للأوراق المالية امس ان نشاط المستثمرين الأجانب في البورصة تراجع الى ١١٪ من اجمالي حجم التداول في مارس الماضي بالمقارنة مع ٢٦٪ في الشهر السابق. ونقلت وكالة الأنباء الاردنية الرسمية عن وهيب الشاعر المدير العامل لسوق عمان المالي قوله ان مشتريات المؤسسات العربية غير الأردنية وصناديق الاستثمار الاجنبية مثلت نسبة ١١٪ من اجمالي حجم التداول في شهر مارس الجاري البالغ ١٨ مليون دينار «٤ر٢٥ مليون دولار» نزولا من ٢٦٪ في فبراير الماضي. وقال ان غير الأردنيين اشتروا ما قيمته مليونا دينار من الأسهم في مارس مقارنة مع ٩ر٣ مليون دينار في فبراير. وكان نصيب صناديق الاستثمار العالمية في السوق في نهاية عام ١٩٩٦ يمثل ٥ر١٪ فقط من اجمالي القيمة السوقية للأسهم التي بلغت ٥ر٣ مليار دينار مقارنة مع ٣٣٪ للمستثمرين العرب غير الأردنيين. واستحوذت الحكومة ومستثمرون اردنيون على بقية الأسهم.

بقلم: رأفت المغربل

طموح الأهداف وقصور الواقع

■ طالبت قمة روما للغذاء التي انعقدت عام ١٩٩٦ بالعمل على تحقيق هدف رئيسي يتلخص في تخفيض عدد الجياع في العالم الى النصف بحلول عام ٢٠١٥، والذي يبلغ حاليا ٨٤٠ مليون ليصل الى ٤٢٠ مليون جائع فقط!

هذه القمة وغيرها وما يصدر عن المنظمات الدولية المتخصصة من دراسات وأرقام وما تتمخض عنه الندوات والمؤتمرات من توصيات حول الغذاء والأمن الغذائي وندرة الموارد المائية والتصحر. كلها تعتبر جهودا تنظيرية دؤوبة تحذر من خطورة المشكلة وتدق أجراس الخطر لمن يعنيه الأمر من قادة دول العالم عامة ودول العالم الثالث خاصة. وذلك من اجل اتخاذ خطوات تنفيذية لمواجهة هذه المشاكل ومحاول حلها.

نموذج من الدراسات الخطيرة والجادة حول هذا الموضوع تلك الدراسة التي اعدها «المعهد الأمريكي لأبحاث السياسة الغذائية الدولية» والتي اكدت على ضرورة اجراء اصلاحات عاجلة لحماية مصادر المياه في العالم التي يهدد نضوبها التغذية العالمية وان من الضروري وضع استراتيجية جديدة لتجنب الآثار السلبية لذلك والتي ستؤدي الى انخفاض الانتاج الزراعي كما ستؤثر على احتياجات الصناعة وتضر بالبيئة وتزيد من المشاكل الصحية.

الدراسة تفيد ان خطر نقص المياه ناجم عن التزايد المتواصل للاستهلاك منذ حوالي خمسين عاما وزيادة نسبة التلوث واهدار ونضوب المياه الجوفية، حيث زاد استهلاك المياه بين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٠ بنسبة تجاوزت ١٠٠٪ في امريكا و٣٠٠٪ في افريقيا و٥٠٠٪ في أوروبا. وان هناك مليار شخص على وجه الكرة الارضية محرومون من مياه الشرب ومليار و٧٠٠ مليون لا يحظون بمنشآت صحية مناسبة.

واضافت الدراسة ايضا ان عدد الدول التي تواجه صعوبات في استخدام المياه سيرتفع بمقدار الضعف خلال السنوات الثلاثين المقبلة بينما سيرتفع عدد الاشخاص الذين سيعانون من هذه المشكلة عشرة أضعاف خلال نفس الفترة!

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا بعد هذا العرض السريع وبعد عرض هذه الصورة المخيفة للمستقبل القريب، هو اين نحن «العرب» من هذه التحذيرات المتتالية؟

لاشك ان قضية الأمن الغذائي العربي ليست جديدة في قاموس المصطلحات الاقتصادية العربية. فقد اعدت دراسات علمية دقيقة حول هذا الموضوع وعقدت ندوات ومؤتمرات تناقش هذا الأمر من شتى الجوانب وتضع التصورات والحلول والتوصيات لتجنب الوقوع في مأزق الجوع الغذائي والمائي واستثمار مواردنا الذاتية التي حبانا بها الله دون غيرنا الاستثمار الأمثل بما يعود بالخير على أجيالنا القادمة ونؤمن لهم المستقبل الزاهر الآمن المستقر، وما نراه اليوم في معظم الدول العربية من اهتمام واضح بتطوير الزراعة أفقيا ورأسيا وتوفير المياه بأحدث الأساليب العلمية، وتزايد الوعي بأهمية انتاج الغذاء محليا بدلا من الاعتماد على استيراده من الخارج، كلها أمور ايجابية تبشر برؤية عصرية لمستقبل الأمة العربية لنلحق بالعصر ونتقدم دون ان نبيع انفسنا في أسواق الاحتكار الاقتصادية والهيمنة.

ورغم ذلك مازال الوضع الغذائي في الوطن العربي غير مطمئن وهناك مخاطر عديدة تواجه زيادة الانتاج الغذائي اذا لم تحدث نقلات مهمة نحو تكامل اقتصاد عربي حقيقي دون ابطاء.

هذه النتيجة هي حصاد ما توصل اليه المشاركون في ندوة عقدت مؤخرا في القاهرة بعنوان «الإعلام والأمن الغذائي العربي» نظمها المركز العربي الاقليمي للدراسات الإعلامية بالتعاون مع مؤسسة فردريش نادمان الألمانية.

وتمت مناقشة ٧ أوراق عمل متخصصة حول سلبيات وايجابيات سياسات التحرر والانفتاح الاقتصادي على الانتاج الغذائي في البلدان العربية وتأثير الاتفاقات الدولية في التجارة على قدرة هذه البلدان على المنافسة في ظل أوضاعها الاقتصادية الراهنة.

وبين متفائل ومتشائم دار النقاش والحوار حول الأمن الغذائي العربي واتساع الفجوة الغذائية العربية وعن استيراد الغذاء وعن البعد الاجتماعي للفقر والجوع والمجاعة والتجويع.

والملفت للنظر ان هذه الندوة لم تخرج بتوصيات بل اكتفى منظموها بما طرح من مشكلات ومن حلول، مشيرين الى اهمية نقل هذه القضايا الى الرأي العام خصوصا وان القضية في النهاية هي «ان نكون أمة كريمة أو لا نكون».

هي اذن صيحة مدوية تقول: انتبهوا أيها العرب فلا سبيل أمامكم إلا العمل المشترك الجاد المخلص ولتخرج اتفاقية السوق العربية المشتركة التي تم التوقيع عليها منذ اكثر من ثلاثة عقود للنور، ليتحقق حلم الشارع العربي في اقامة تكتل اقتصادي عربي جامع، بدلا من أفكار السوق الشرق أوسطية والعولمة وغيرها من الأفكار التي تفقدنا السيادة وحقنا في تنمية عربية شاملة مستقلة.



خلال الاحتفال

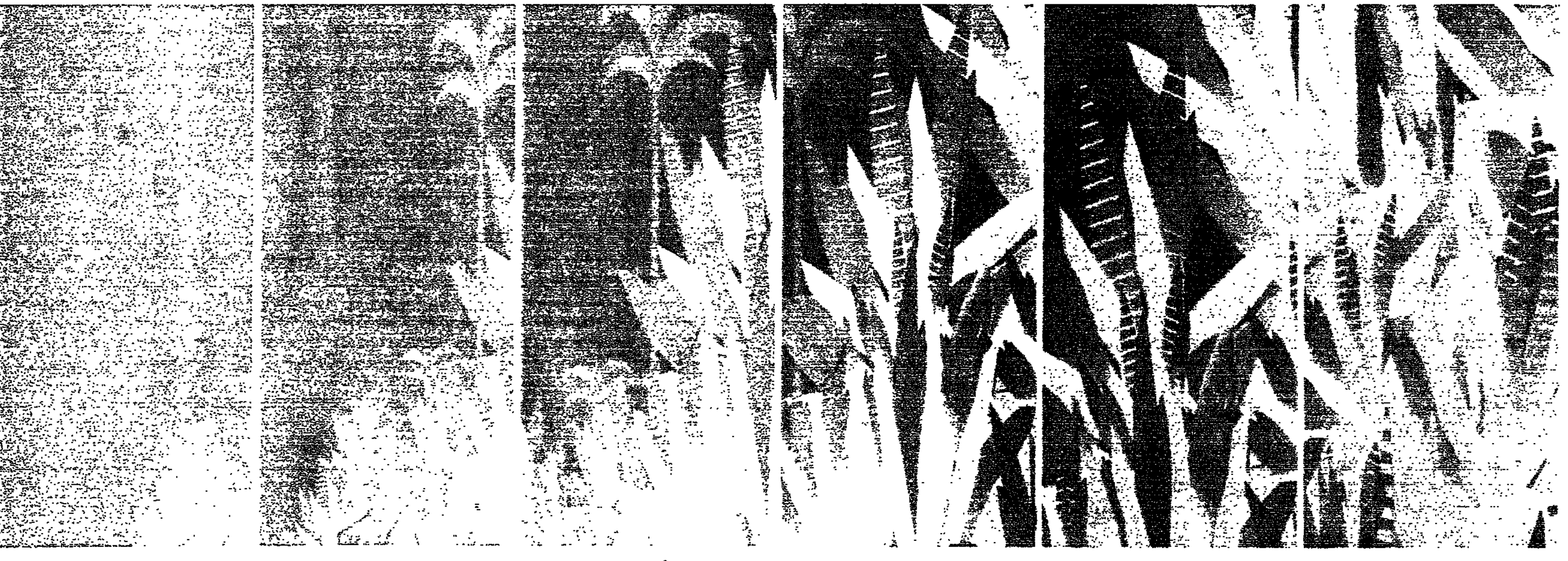
طيران مالطا تسير رحلات من مطار أبوظبي

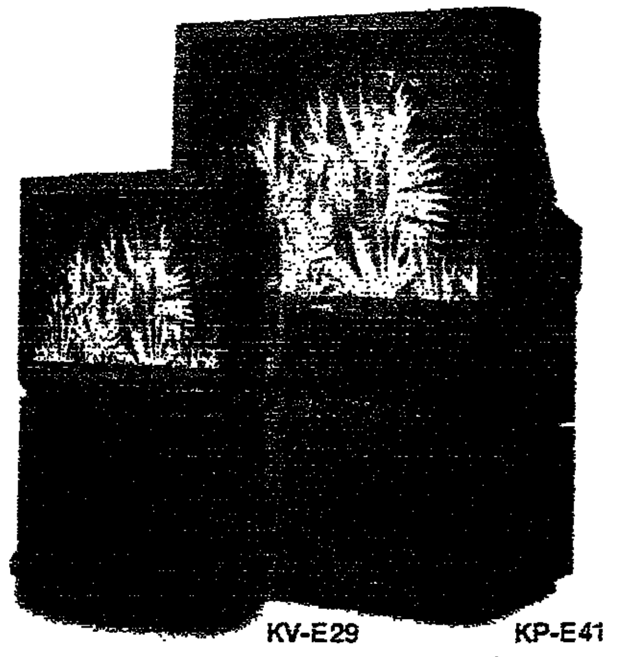
■ أعرب معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي عن سعادته بتدشين أولى رحلات طيران مالطا من مطار أبوظبي الاسبوع الحالي، واضاف ان الخط الجوي سيدعم العلاقات بين مالطا وأبوظبي. ومن المتوقع ان تزداد حركة الركاب بين البلدين، وقام سام بوريتلي المدير الاقليمي لطيران مالطا انه يشرف الطيران المالطي الانضمام الى شبكة الطيران العاملة في أبوظبي جاء ذلك خلال الاحتفال الذي تم بهذه المناسبة.

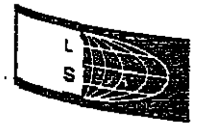
واشار الى أن الطيران المالطي يسعى الى زيادة عدد الركاب بغرض السياحة حيث من المتوقع تضاعف عدد المسافرين من الامارات الى مالطا باعتبارها مدينة سياحية وبوابة الى الدول الأوروبية وشمال افريقيا.

وأهدى سام هدية تذكارية الى خالد المحيربي مدير ادارة عمليات مطار أبوظبي الدولي، وحضر الاحتفال عدد كبير من المسؤولين بالطيران المدني وسلطان بن يوسف الوكيل المعتمد لطيران مالطا.






KV-E29
KP-E41



يعقد بأبوظبي في مايو المقبل
اجتماع اللجنة التنظيمية لمؤتمر الصناعيين السادس بدول مجلس التعاون

■ عقدت اللجنة التنظيمية لمؤتمر الصناعيين السادس بدول مجلس التعاون الذي يعقد بأبوظبي بين ١٣ و١٤ مايو المقبل تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اجتماعها الثاني أمس بمقر غرفة تجارة وصناعة أبوظبي. وتم خلال الاجتماع مناقشة برنامج المؤتمر وأوراق العمل التي ستقدم للمؤتمر. ويهدف المؤتمر الى تحقيق اللقاء بين المسؤولين عن التنمية الصناعية ورجال الأعمال ورواد الصناعة في دول المجلس بهدف ايجاد الحوار البناء والتفاعل المتميز لتحقيق التنسيق والتعاون الصناعي ومعالجة المشاكل التي تعوق حركة التصنيع والسعي الى مزاوجة وتلاحم تطلعات القطاع الخاص الى الازدهار والنمو وتطلعات الدول الى تحقيق التنمية والرفاهية للمواطنين.

بقيمة ٨٢٫٥ مليون دولار
الكويت تنوي تأسيس صندوق استثماري

■ تنوي الهيئة العامة للاستثمار الكويتية اقامة صندوق استثماري بقيمة نحو ٢٥ مليون دينار «٨٢٫٥ مليون دولار» تديره الشركة الكويتية للاستثمار.

وقالت صحيفة القبس نقلا عن مسؤول في الهيئة التي تدير استثمارات الدولة قوله «الهيئة ضمن برنامج التخصيص.. اتفقت مع الشركة الكويتية للاستثمار لتأسيس وادارة صندوق استثماري». واضاف المسؤول قوله «ستقوم الهيئة ببيع الصندوق مجموعة من الاسهم المحلية التي تملكها الهيئة وتقدر قيمتها بحدود ٢٥ مليون دينار بسعر يقل عن سعر السوق». وتشرف الهيئة على البرنامج الذي تم من خلاله بيع حصة الدولة في أكثر من ٢٠ شركة محلية بنحو ٧٥٠ مليون دينار منذ علم ١٩٩٤ ويتضمن خططا لبيع أسهم في شركات محلية أخرى بقيمة مليار دينار خلال العامين المقبلين.

(رويتر)

ماليزيا تستبعد فتح سوق المال للمصارف الأجنبية

■ استبعد رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان تفتح بلاده قريبا سوقها المالية امام المصارف الاجنبية. وقال في مؤتمر صحفي في البحرين حيث يحضر منتدى اقتصاديا «ماليزيا تحتاج الى التمهل في ذلك لاننا نخشى احتمال ان تلقى بعض البنوك الكبرى في اليابان واوروبا وامريكا وببساطة تبتلع مصارفنا». واضاف «نحن نجري مشاورات حاليا. وتحث البنوك الماليزية على الاندماج لتصبح كبيرة بدرجة تمكنها من منافسة البنوك الكبيرة التي ستأتي». وقال ان ماليزيا تتعرض لضغوط «لفتح سوق المال ولكننا لم نستعد بعد». (رويتر)

رئيس الغرفة الصناعية بدمشق لـ «الاتحاد»:
توقعات بحصول مائة منشأة صناعية سورية على «الايزو ٩٠٠٠» بنهاية ١٩٩٨

■ دمشق - فهد دياب:

■ أكد الدكتور يحيى الهندي رئيس الغرفة الصناعية بدمشق لـ «الاتحاد» ان بعض المنشآت الصناعية السورية تمكنت من الحصول على شهادة «الايزو ٩٠٠٠»، حيث حصلت ٥ منشآت صناعية سورية خاصة على هذه الشهادة، وهناك نحو ٣٠ منشأة أخرى في دمشق مؤهلة الآن للحصول على هذه الشهادة، بالاضافة الى منشآت أخرى في حلب وغيرها من المحافظات السورية.

ومن المتوقع ان تدخل نحو ١٠٠ منشأة صناعية سورية عالم الايزو حتى نهاية عام ١٩٩٨، مما يجعل هذه الشهادة سفير ثقة تمكن المنتجات السورية من دخول الأسواق العالمية.

وأشار الهندي الى ان التدريب مستمر لتأهيل منشآت صناعية، وتبذل جهود كبيرة من الصناعيين وغرف التجارة والجهات الحكومية، كوزارة الصناعة والهيئة العامة للمواصفات والمقاييس، والمعهد العالي للعلوم التطبيقية، وجهات أخرى وذلك للنهوض بالمنتجات الصناعية لتكون بمستوى المنتج العالمي، حيث عملت الجهات أعلاه على نشر وترويج مفهوم الجودة، وضمانها باتجاه تطبيقه بالنسبة للمؤسسات الصناعية والخدمية، معربا عن ثقته بأن منشآت صناعة الأدوية في سوريا مؤهلة جميعها للحصول على شهادة «ايزو ٩٠٠٠» خلال فترة زمنية قصيرة، باعتبارها منظمة بشكل جيد وتطبق معايير دقيقة لانتاج سلعة بمواصفات عالية الجودة.

قوانين مشجعة للاستثمار

وأكد الهندي ان القطاع الخاص في سوريا نما نموا كبيرا في ظل القوانين المشجعة على الاستثمار وبخاصة القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١، حيث منحت الإعفاءات والتسهيلات ووصل عدد المشاريع الصناعية الموافق عليها من قبل المجلس الأعلى للاستثمار الى ٦٥٠ مشروعا تكلفتها التقديرية نحو ٢٥٠ مليار ليرة سورية، بالاضافة الى عشرات الآلاف من المنشآت الصناعية المقامة، وفق أحكام الأنظمة والقوانين الأخرى النافذة في سوريا، وبخاصة المرسوم ١٠٣ الذي يمنح ميزات وإعفاءات وتسهيلات للصناعيين، مشيرا الى ان المناخ الإستثماري في سوريا، أتاح للقطاع الخاص، ان يتبوأ موقعا جيدا في الصناعة السورية، وان يتطلع الى مزيد من التفاعل مع مرحلة الاصلاح الاقتصادي التي تنفذها الحكومة، إلا ان هذا القطاع، لايزال يصطدم بعقبات كبيرة كانت قد وعدت الحكومة بحلها، وجاءت المعالجة بطيئة جدا، وبخاصة فيما يتعلق بالمناطق الصناعية التي لم يتم تحديثها في بعض المحافظات منذ فجر الاستقلال، بالاضافة الى المرسوم ٢٤ الذي يمنع التعامل بالعملات الاجنبية، والذي يشكل حجر عثرة في وجه تطور الاستثمار في سوريا، كما طالبت الفعاليات الاقتصادية بتحديث بعض التشريعات، ولاسيما قانون التجارة، وقانون العقوبات الاقتصادية، والأنظمة الضريبية وبخاصة الضريبية على الارباح الصناعية والتي تصل الى ٦١٫٥٪ في حين هي بحدود ٣٥٪ في تونس والأردن و١٠٪ في لبنان.

٢٥٠ مليار ليرة استثمارات
٦٥٠ مشروعاً صناعياً جديداً

واضاف ان المصارف السورية غير قادرة حاليا على القيام بدورها، مؤكدا على ضرورة تحديث عمل المصارف، أو السماح بافتتاح مصارف للقطاع الخاص، او افتتاح فروع لمصارف عربية وأجنبية في سوريا، مشيرا الى ان المواطنين السوريين يدفعون بحدود ٤٠٠ مليون ليرة سورية فوائد وخدمات فتح الاعتماد في المصارف الخارجية.

روتين اداري

وأشار رئيس غرفة الصناعة بدمشق الى الروتين وبعض الاجراءات التي يعاني منها العمل الاداري في مؤسسات الدولة، والتي تشكل عقبة في وجه نمو الصادرات الصناعية، مؤكدا ان الحكومة تحاول ازالة هذه العقبات الا ان النتائج حتى الآن غير مشجعة.

مجالات الاستثمار مفتوحة

وقال الهندي ان مجالات الاستثمار في سوريا لاتزال مفتوحة وهناك عشرات المشاريع التي لم تطرح حتى الآن، وبخاصة صناعة الزجاج والمصابيح الكهربائية، والنسيج والقطن والبتروكيماويات ومجالات أخرى ويحتاجها بلدنا.

٦٥٠ ألف طن قطن الانتاج السنوي

ويعتبر القطن من أهم الموارد الاقتصادية السورية، حيث يبلغ الانتاج السنوي نحو ٦٥٠ الف طن قطن خام تعطي بحدود ٢٦٠ الف طن بعد الحلج. ويتم تصدير نحو ٢٠٠ الف طن قطن خام، في حين ان هذه الثروة لو استثمرت بصناعة الغزل والنسيج والألبسة، وتصديرها مواد مصنعة يمكن ان تصبح مواردها بحجم موارد البترول في سوريا، علما بأن البترول ثروة يمكن ان تنضب في حين ان القطن ثروة وطنية لا تنضب أبدا، متمنيا الا يتم تصدير أية مادة خام سواء كانت قطنا محلوجا أم أصوافا، أم غيرها من المنتجات الوطنية، معربا عن أمله في ان تتيح الجهات الحكومية للقطاع الخاص المجال للاستفادة من هذه الثروة الوطنية والاتجاه لتصنيعها.

وأعرب الهندي عن قناعته بأن هوية عصرنا هي الاقتصاد الحر، وبلدان العالم جميعها تتجه لتدعيم اقتصاداتها وجذب الاستثمارات لتحقيق الرفاهية لشعوبها، وبقدر ما تكون الدولة ذات اقتصاد قوي، بقدر ما تكون فاعلة في المجتمع الدولي، وقادرة على اثبات وجودها، مشيرا الى ان روسيا مثلا تملك أكبر ترسانة نووية في العالم، إلا ان ضعف اقتصادها يجعلها دولة ليست ذات وزن كبير في المجتمع الدولي، مؤكدا ان الزمن أسرع مما نتصور، والتحديات كبيرة وعلينا كمجتمع عربي دولا أو أمة ان نسابق الزمن لنثبت وجودنا في زمن ليس فيه مكان للضعفاء.

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

اسعار العملات الخليجية

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٤٢	٢,١٧٧٠٩	٠,٠٠٢٤١	١٦,٦٣	٢,٤٩٤٢
ريال سعودي	٧,٧٥٠٩	٦,٠٩٠٧	٢,١٨٦٧	٠,٢٢٩٧	٦٤٩,٦	٢,٥٤٧١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٢٥٩٤	٠,٢٢٤٦٣	٠,٣٠٥	٠,٦٦٧٦	٠,٢٦٧٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٢٠١	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٥٢٧	٠,٢٥٥٩٤	٠,٢٩٨
دينار كويتي	٠,٣٠٣٩٠	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٧٠٩	٠,٠٢٤١	,٥٢٦٣	٠,٢٠٦٣٧
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٥٠٣١	١,٩٧٤٨	٠,٢٦٨	٠,٥٨٦٩	٢,٣١٤٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٨٩	٦٠٤,٢١	١٢,٢٧	٢٦٨,٤٢	١٠٥٢,٥٨
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٠٥	٠,٤١٢٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٧	٠,٤٨١١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٥٨	١,٧١٦١	١٢٦,٣٤	٥,٧٧٤٥	١,٤٧٢٦
جنيه استرليني	١,٦٢٣٨	-	٢,٧٨٦٦	٢٠٤,١٥	٩,٣٧٦٦	٢,٣٩١٢
مارك الماني	٠,٥٨٢٧	٠,٣٥٨٩	-	٧٣,٦٢	٣,٣٦٤٩	٠,٨٥٨١
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٢	٠,١٠٦٦	٠,٢٩٧٢	٢١,٨٨	-	٠,٢٥٥٠
فرنك سويسري	٠,٦٧٩١	٠,٤١٨٢	١,١٦٥٤	٨٥,٧٩	٣,٩٢١٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	٠,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

صندوق النقد الدولي يوافق على مواصلة السودان لتنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني السوداني ان صندوق النقد الدولي وافق على مواصلة السودان لتنفيذ برنامجه المعلن لتحقيق الاصلاح الاقتصادي حتى نهاية العام الحالي ليدخل بعد ذلك في برنامج رسمي مع الصندوق يتم بموجبه تحديد العلاقة بين الجانبين.

وأوضح عثمان في تصريحات صحفية ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي يحكم موازنة العام الحالي يتضمن سياسات اقتصادية تهدف لخفض الانفاق العام وتقليل الاستدانة من النظام المصرفي واحتواء التصاعد في معدلات التضخم وخفضها الى ٧٠٪ مقارنة بـ ١٥٠٪ نهاية العام الماضي.

وأشار الى ان السودان تمكن من خفض معدلات التضخم حيث بلغت في مارس الماضي ٨٩٪ كما تمكن من تثبيت سعر الصرف للعملات الاجنبية في حدود ١٤٥٠ جنيها للدولار في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية لأكثر من ٨ شهور. وقال ان صندوق النقد الدولي وافق في اجتماعه في مارس الماضي على خفض الدفعات المستحقة على السودان والبالغة ٥٫٥ مليون دولار شهريا الى ٣٫٣ مليون دولار في الشهر.

يذكر ان برنامج الدفعات كان قد اتفق عليه الطرفان لتمكين السودان من سداد ديونه لصندوق النقد الدولي البالغة ١٫٧ مليار دولار. من جهة أخرى أعلن وزير المالية والاقتصاد الوطني ان السودان تمكن من مقابلة كافة احتياجات الدفاع والحرب من احتياطي موازنة عام ١٩٩٧ وبنسبة ١٠٠٪. واوضح انه اذا زادت الاحتياجات ستتخذ وزارة المالية بعض الترتيبات لمقابلة الموقف وذلك بتخفيف الصرف على بعض البنود الأخرى. واضاف «اذا اضطررنا لتحويل الميزانية العامة الحالية لميزانية حرب فسيتم الصرف من خلال بنود الميزانية وايجاد موارد جديدة».

٥ برامج تدريبية للاكاديمية العربية للعلوم المصرفية في أبريل

قالت ايمان غزاوي مديرة معهد التدريب المالي والمصرفي بالاكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية التي تتخذ من العاصمة الاردنية عمان مقرا لها ان المعهد يعقد خمسة برامج تدريبية هذا الشهر يشارك فيها مصرفيون من عدة بلدان عربية. وتشهد القاهرة انعقاد برنامج ادارة عمليات البطاقات المصرفية في ٢٦ من ابريل لمدة اسبوع. وفي نفس الوقت تشهد العاصمة الاردنية عمان انعقاد برنامجين لأمن المعلومات المستندة للحاسب الآلي والمحاسبة المالية في المصارف لمدة اسبوع لكل منهما. وتشهد القاهرة حاليا انعقاد برنامج تمويل التجارة الخارجية الذي يستغرق اسبوعين حتى ١٦ من الشهر الحالي ويتناول الادوات الشائعة لتمويل التجارة الخارجية وتحديد مخاطرها ومستندات التحصيل والاعتمادات المستندية وهيئات تنمية الصادرات. كما يقام في مدينة طرابلس الليبية حاليا برنامج تدريب التحليل المالي للعميل المصرفي الذي تستمر اعماله حتى ١٦ من ابريل ويتناول اركان تقدير جدارة العميل وتحليل السيولة والنشاط والربحية والنمو وقواعد الاقراض والتنبؤ المالي وتقييم السوق للاسهم والسندات وعمليات السوق المالية والتنبؤ بفشل الشركات. (رويتر)

من المسرح اللبناني
مسرحية «الانقلاب» الرحبانية تعرض اليوم بمركز دبي للمؤتمرات

■ تعرض اليوم بقاعة مركز دبي الدولي للمؤتمرات بمركز دبي التجاري مسرحية «الانقلاب» لمروان وغدي الرحباني.

ويأتي العرض الذي ترعاه القنصلية اللبنانية بدبي ومجلس العمل اللبناني بمناسبتي مهرجان التسوق واقامة الاسبوع اللبناني.

وكانت هذه المسرحية قد عرضت لاول مرة في لبنان وسوريا قبل ١٨ شهرا. والمسرحية من انتاج مؤسسة الرحباني للانتاج السينمائي والموسيقي التي يديرها مروان وغدي الرحباني وكانت هذه المؤسسات قد حازت مؤخرا على جائزة وكالة الاعلان الدولية لافضل شركة انتاج في دول مجلس التعاون للمرة الرابعة على التوالي.

وقبل الدخول في تفاصيل أحداث المسرحية لابد من القول ان مروان وغدي الرحباني فنانان استأصل فيهما هم الابداع الفني، فهما من عائلة الرحبانية المعروفة التي تركت بصمتها على الواقع الفني منذ الخمسينات.

وبداية مشروع المسرحية كانت فكرة راودت ذهن مروان منذ عام ١٩٧٥ وكتبها على ورقة نسيت لفترة طويلة، ولكنها ظهرت بعد ذلك في مسرحية حملت اسم «الانقلاب».

وهذه المسرحية التي حشدت لها ابرز الوجوه الفنية اللبنانية هي عرض اسقاطي لنظام ديكتاتوري يرأسه كارلوس لوبيز فياض الذي يحكم «مكسيتانيا» منذ عشر سنوات التي يتعرض لـ «٤٠» انقلابا لتغييره، اي بمعدل ٤ انقلابات في السنة. ولكن كل هذه الانقلابات تتعرض للفشل. وتبدأ المسرحية في افشال المحاولة الاربعين للانقلاب واعتقال الضباط المتمردين ونفيهم الى جزيرة يطلق عليها اسم «الضفادع». ويستغل الديكتاتور كارلوس لوبيز فياض هذا الجو فينصب نفسه ماريشالا ويأمر بتصوير فيلم عن امجاده وانتصاراته ويصبرد في غيه حيث يطالب شعبه الذي عانى الفقر والجوع والعوز منذ سنوات طويلة بتمويل الفيلم.

ويأمر الديكتاتور كارلوس اعوانه في البحث عن مخرج جيد للفيلم، وبعد بحث شاق يتبين ان المخرج الوحيد الباقي في دولة «مكسيتانيا» هو المدعو «فنشنتي زيفيرو». ويطلب كارلوس من «راوول» رئيس جهاز امن الدولة والرجل العسكري الثاني بالدولة الاهتمام شخصيا بهذا المخرج ويضع تحت تصرفه كل الامكانات الشخصية والقومية التي يحتاجها.

ومن ضمن هذه الامكانات «ماريتا» التي تعمل في مقهى شعبي ومرتبطة بعلاقة مع «راوول». وخلال تصوير الفيلم ومن اجل ان يكون وثيقة تاريخية يطلب المخرج من الماريشال اشتراك جميع الضباط الذين قاموا بمحاولة الانقلاب رقم «٤٠» بالتمثيل، وفي اثناء استعراض المشهد الاخير من المسرحية يطلب المخرج من الماريشال تسليمه قيادة السلطة لمدة يوم واحد، ويوافق الديكتاتور على هذا الطلب ويسلمه السلطة بعد اعلان رسمي بذلك، ويبدأ حكم جديد باستلام المخرج للسلطة.

ان متاعبه فنشنتي هو في الحقيقة الانقلاب رقم ٤١ حيث استولى على السلطة مهووس حل محل الديكتاتور.

ان استعراض هذا العمل يرينا بوضوح ان شعب «مكسيتانيا» ومثله بقية شعوب العالم الثالث خلال كل هذه الانقلابات ماهو الا كم مهمل لا يملك حق الرفض او النقاش انه فقط وقود هذه النزاعات وهو الوحيد الذي يتحمل طغيان هؤلاء الحكام من دمه وعرقه.

ومن ضمن الممثلين الذين اشتركوا في المسرحية المغنية اللبنانية رونزا والفنانون نقولا دانيال وعلي الخليل وطوني مهنا واسعد حداد و٥٠ ممثلا وراقصا.

ويقول مروان رحباني، نتوقع ان ينجح هذا الانتاج عاليا، فرغم ان الحوار باللغة العربية إلا ان الموضوع والحبكة والرقصات والموسيقى وروح النكتة والرسالة التي اردنا توصيلها كلها مؤهلة لهذا النجاح.

وقد تناولت الصحف العربية هذا العمل بكثير من الاهتمام والتفصيل، فقد قالت مجلة «فن»: نحن امام دراما تهمل الصراع الاجتماعي وخلفياته، والسلطة هي التي تختلف وهي التي تتصالح وتلعب البطولة الفردية الدور الاساسي في اي صراع .. ان هاجس «الانقلاب» هو الابتعاد عن الاشكال الدرامية القديمة واساليب العرض التقليدية، وهي تداعبنا جماليا وتضعنا امام مهارات اخراجية تجمع بين الاشكال الاوروبية وبين الموروث الشعبي الفلكلوري.. انها علامة جيدة على بداية جديدة في زمن انسحب معظم مسرحيينا الى العزلة والصمت والاعمال التجارية السريعة.

وفيما قالت جريدة النهار في دليلها، انقلاب مروان وغدي الرحباني، انقلاب ليته يتعمم وعودة الى الجنون، ذكرت «الشبكة» ان «الانقلاب» رائعة الى حدود الدهشة.

ونشرت «الانوار» مقالا مطولا عن المسرحية قالت فيه انه «انقلاب» مدهش بقيادة مروان وغدي الرحباني.. ثورة موسيقية على الديكتاتورية السياسية، اما «السفير» فقد علقت بالقول: ان الانقلاب صيغة الرحبانيين الجدد في اطار رمزي تخترقه اضاءات تعبيرية.

واشادت مجلة «الوان» بالعمل وقالت انه عمل مسرحي خلا من البطولة الفردية التي كنا نشهدها في مسرح الاخوين رحباني ايام فيروز .. فهنا النص المسرحي البطل الاساس، والتأليف الموسيقي بطل آخر.. والاخراج بطل مميز، وجاء عطاء الفنانين مجتمعين مكملا ومعبرا الى جانب لمعان النصر الموسيقي والاخراج، وهكذا شدنا العمل اليه بقوة.. بل اسر ابصارنا حتى حدود الاتحباس لخلوه من ثرثرة او حشو، والكتابة هنا قد لا تفي بالغرض ولا تعبر عن جماليات العمل بمثل المتعة التي توفرها المشاهدة.. لذا ندعوكم متحمسين لحضور «الانقلاب» الذي هو فعلا انقلاب على مفهوم المسرح التجاري وعلى المحاولات الغنائية التي عرفناها مؤخرا تحت تسمية «مسرح غنائي».. والمسرحية تأليف وتلحين مروان وغدي الرحباني.

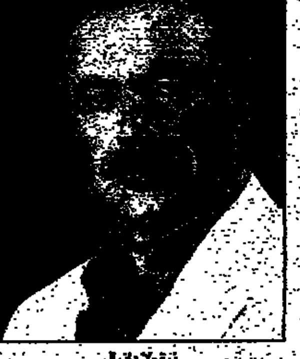


رونزا

مروان رحباني







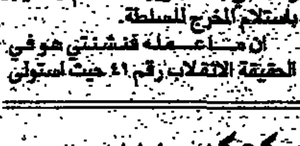
علي الخليل

نيقولا دانيال

مذيعة (في) تزور كوكب بيبسي

■ دبي - الاتحاد: قامت مذيعة قناة (في) لفقرات الفيديو كليب دانيا بزيارة لكوكب بيبسي في شارع الرقة حيث اطلعت على العاب بطولة بيبسي سيجا الشرق الاوسط.

وتعتبر البطولة احدى الفعاليات العديدة التي تنظم في كوكب (بيبسي) للمقيمين في دبي ولزوار مهرجان دبي الثاني للتسوق ٩٧.



تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظفير حيدر، محمد سرور

المحلات المشاركة تتنافس على جوائز الابداع

■ قال أحمد نصيرات منسق مسابقة جوائز الابداع التي تتضمنها نشاطات مهرجان دبي للتسوق ان الاقبال على المشاركة في مسابقة هذا العام تمتاز بكثافة اكبر مقارنة بالعام الماضي نظرا لكثرة الطلبات اليومية ونوعية المشاريع المقدمة حتى الآن.

وذكر نصيرات ان كل المحال المشاركة في المهرجان والتي يبلغ عددها ٢٥٠٠ محل مدعوة لدخول المسابقة بأفكار خلاقة ضمن ثماني فئات مشيرا الى ان باب تسليم الطلبات سيغلق في ١٦ ابريل الجاري ويمكن للمحل تواجد المشاركة بأكثر من فئة شرط تقديم طلبات منفصلة والتي يمكن الحصول عليها من مكتب مهرجان دبي للتسوق.

واضاف، لقد لقيت مسابقة جوائز الابداع التي استحدثها مهرجان العام الماضي اقبالا كبيرا وساهم في تنشيط قطاع التجزئة وحث المشاركين على اظهار افكارهم الخلاقة في المجال الذي يشاركون فيه. وهذه السنة لقينا اقبالا كبيرا وبدأت الطلبات تصل الى مكاتبنا. ومازلنا نشجع المهتمين لارسال طلباتهم قبل الموعد النهائي.

وكانت الفكرة وراء استحداث جوائز الابداع في العام الماضي تهدف الى تقدير جهود كل الذين ساهموا في انجاح فعاليات المهرجان. وقد قام الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتسليم الجوائز للفائزين بحضور الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني، رئيس طيران الامارات ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق.

وتتضمن الفئات الثماني المرشحة للجوائز افضل حملة تسويقية لمحل تجاري محل متعدد الاقسام، افضل حملة تسويقية. مجموعات مهنية تجارية او مجموعة شركات، افضل حملة تسويقية لمركز تسوق. افضل تزيين لمبنى حكومي. افضل تزيين لمبنى تجاري. افضل ديكور داخلي لفندق. افضل ديكور داخلي لمركز تسوق. افضل ادارة او تنظيم لنشاطات واحداث المهرجان.

وستقوم لجنة من الحكام مؤلفة من عدد من الخبراء باختيار التصميم او الحملة الترويجية الاكثر ابداعا خلال المهرجان. وستبنى الاحكام على الطابع الخلاق للفكرة، وكيفية تنفيذها. ومدى نجاحها في تحقيق هدفها من زيادة حجم المبيعات وعدد الزوار وهذا الشرط الاخير لا ينطبق على المباني الحكومية والخاصة.

وتضمنت قائمة الفائزين بجوائز العام الماضي بلدية دبي، مركز حمرعين، فندق انتركونتننتال، فندق حياة ريجنسي، مركز وافي، محلات ريفولي، محلات السلام، مركز ديرة سيتي سنتر، مركز برجمان، مركز الغرير، كما حازت مجموعة دبي للذهب والمجوهرات على جائزة خاصة.

وقال محمد النوري من بلدية دبي وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان: «لقد بذلنا كل جهودنا هذه السنة، كما في السنة الماضية لتزيين المدينة باليافطات والانوار. لكن البلدية لن تشارك هذه السنة في مسابقة جوائز الابداع لتفسح المجال امام مؤسسات حكومية اخرى ورعاة فرعيين للمشاركة بأفكارهم الخلاقة والحصول على الجائزة».

توقع وصول أعداد كبيرة أكثر من ١٢ الف سعودي يزورون مهرجان التسوق

■ أعلن عبدالاله الشيخ الملحق الثقافي في القنصلية السعودية بدبي انه من المتوقع وصول عدد كبير من الزوار من السعودية لحضور مهرجان التسوق نظرا لبدء موسم الاجازات.

وقال الشيخ: «مع بدء موسم الاجازات في المملكة العربية السعودية بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، بدأنا بتلقي العديد من الاستفسارات حول مهرجان دبي للتسوق ٩٧ من قبل العائلات التي ترغب في قضاء اجازتها في دبي».

وأضاف الشيخ: «منذ انطلاقته الأولى في العام الماضي اصبح مهرجان دبي للتسوق ظاهرة كبرى في منطقة الشرق الاوسط، وعزز من وضع امارة دبي كمدينة سياحية ووجهة تسوق رئيسية في المنطقة».

وأشاد الشيخ بحفل افتتاح المهرجان وتنظيم فعاليات حدث هذا العام وتنوعها، وأعرب عن سعادته بكثافة النشاطات الثقافية التي يتضمنها. كما أشاد بعمل اللجان المنظمة وبالخطط الاعلامية والترويجية التي تدعمه.

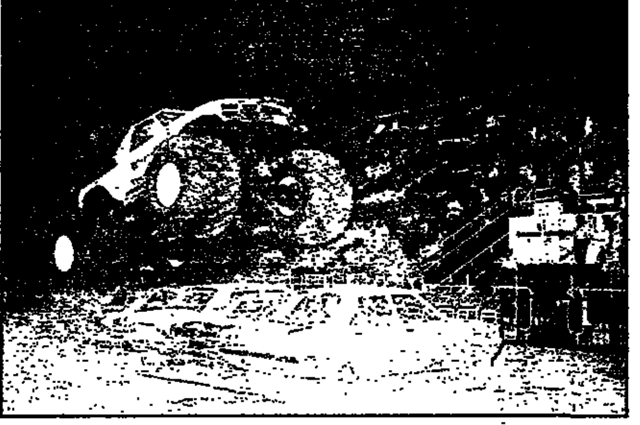
وقال محمد رفيع عبدالعزيز لنجاوي مدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية في دولة الامارات العربية المتحدة: «منذ انطلاق فعاليات المهرجان في ٢٧ مارس الماضي وحتى يوم امس ٨ ابريل الجاري وصل الى دبي عن طريق السعودية أكثر من ١٢ الف زائر معظمهم من العائلات التي حجزت اماكنها منذ فترة طويلة استعدادا للمشاركة بنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧».

وأضاف لنجاوي: «يبلغ عدد رحلات الخطوط الجوية العربية السعودية الى دبي ١٤ رحلة اسبوعيا وقد عملنا في مطلع الاسبوع الماضي بزيادة عدد الرحلات الى ١٦ ونعتزم ايضا زيادة عدد الرحلات بين ١٠ و ١٤ ابريل الجاري لتلبية عدد المسافرين المتزايد».

فعاليات مهرجان الطفل تتواصل بمركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة

■ تتواصل صباح السبت القادم فعاليات مهرجان الطفل الثاني الذي يقيمه مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة المعاقين والذي يقام تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، حيث تم التنسيق بين المركز والجامعة الامريكية بدبي لاقامة يوم مفتوح تتخلل برنامجه العديد من الفقرات الشيقة والترويحية، وسيقوم طلاب وطالبات الجامعة بتنفيذ البرنامج المعد وذلك تحت اشراف ادارتي المركز والجامعة الامريكية. كما سيتم خلال اليوم تقديم الوجبات الخفيفة والمرطبات للزوار الى جانب فقرات المرح والسمر البريء للترويح عن الطفولة والمعاقين، والاسر والعائلات، والهدف من هذه المشاركة الانسانية غرس المفاهيم الاخلاقية في طلاب وطالبات الجامعة، وترسيخ مبدأ التعاون والتآزر في نفوسهم، بالاضافة الى فتح آفاق جديدة للاعمال الخيرية والانسانية داخل الجامعات والمعاهد العليا والمدارس. كما تهدف المشاركة ايضا الى حث الطلاب والطالبات على الاهتمام بالقضايا الانسانية الملحة ومشاركتهم بها ومساعدة الآخرين في سبيل النهوض بالمجتمع من خلال التعاون والاحساس بآلام الطفولة.

الجدير بالذكر ان مهرجان الطفل الثاني تتزامن مع فعاليات مهرجان دبي للتسوق الذي فتح العديد من النوافذ للمشاركات الانسانية والاجتماعية والثقافية المختلفة.





عرض للشاحنات العملاقة يجمع بين القيادة الماهرة والحركات الاستعراضية

■ ضمن فعاليات مهرجان التسوق اقيم عرض الشاحنات العملاقة الذي يجمع بين القيادة المتمكنة والحركات الاستعراضية، وذلك ضمن جولته على دول الشرق الاوسط بعدما حقق نجاحا كبيرا في الولايات المتحدة.

وتتميز هذه المركبات بقوتها الحانقة واطاراتها الضخمة. غير انها تعتبر عملاقة من حيث الحجم فقط. حيث يصل وزن كل شاحنة منها الى ثمانية اطنان. بينما تجمع في الواقع بين رشاقة الفيلة الراقصة وسرعة الأسود الجائعة.

وقد استمتع بالعرض الرائع الذي استمر ٩٠ دقيقة آلاف المتفرجين الذين احتلوا مدرجات نادي الشباب في دبي، حيث شاهدوا القفزات الخطرة لمحترفي الدراجات النارية وقيام شاحنة جي إم سي بتحدي الجاذبية. اضافة الى بعض الاصطدامات «الودية». ومن أبرز محطات العرض قيام شاحنة البيك أب «جي إم سي سونوما» بأداء مجموعة من المهمات التي لم تصمم في الأساس للقيام بها.

وقال لاري شميت المدير الاقليمي لشركة جي إم سي التي ترعى العرض، انه من الواضح ان سائقي الفريق يتمتعون بمهارات عالية مذهلة. ورغم ان هذه القفزات الخطرة يجب ألا يقوم بها غير المحترفين. لكنها تظهر بالتأكيد قدرة ورشاقة سونوما!

وتجدر الاشارة الى ان الفريق يضم ١٥ سائقا من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والمملكة المتحدة اضافة الى ٢٢٠ موظف مساندة يعملون «خلف الستار». لكن دايف بينيت مدير الشركة المنظمة للعرض، موتور سبورتس انترناشيونال. قال انها «مسألة اسلوب في الحياة اكثر منها هي وظيفة».

وكان بينيت وفريقه قد انجز جولة للشاحنات العملاقة في اوروبا قبل المجيء الى الخليج. وشملت الجولة ٣٠٠ استعراض خلال ٢٠٤ ايام وحضرها الآلاف من المتفرجين. وتتواصل جولة الشاحنات العملاقة في الشرق الاوسط، التي تدعمها بيبسي كولا، في استاد شرطة عمان في مسقط يوم ١٢ ابريل الجاري.



بسبب اقبال المتسوقين
محال سوق الذهب تستقبل الجمهور لما بعد العاشرة مساءً

■ تقرر السماح لمحال سوق الذهب بدبي بالاستمرار في فتح ابوابها لما بعد العاشرة مساء نظرا لاقبال الجمهور على الشراء. كما تقرر بناء على رغبة العديد من المتسوقين في تمديد مواعيد فتح محال سوق الذهب وموافقة مجموعة الذهب والمجوهرات تأجيل موعد السحب على كيلو ذهب الى الساعة ٩٫٠٠ مساء بدلا من الساعة ٧٫٣٠ مساء. وقال راماشاندران رئيس لجنة الحملات الترويجية التابعة لمجموعة الذهب والمجوهرات «لقد أبدى العديد من المتسوقين رغبتهم في تمديد مواعيد فتح محال الذهب. خصوصا اولئك الذين يقصدون سوق الذهب بين الساعة ٧٫٠٠ و ٨٫٣٠ مساء بعد انتهاء فترة عملهم، لذا رأينا انه من المجدي الاستجابة لطلبهم. كما وافقت دائرة التنمية الاقتصادية على هذا الطلب على الرغم من انشغال مفتشيهم الذين يراقبون السحب في العديد من المهام».

وأضاف رامشاندران: «لقد تعددت أرقام المبيعات لهذه السنة تلك التي سجلناها في مهرجان العام الماضي ونحن نتوقع المزيد من عمليات الشراء في الأيام المقبلة».

وقال فادي باتي مدير مجلس الذهب العالمي لتطوير الأعمال في منطقة الخليج، «لقد سجلت تجارة الذهب بالتجزئة زيادة بنسبة ١٠ الى ٢٠٪ في المحال الصغيرة. ونحو ١٠٠٪ في المحال الكبيرة. وبينت الاحصائيات ان معظم المتسوقين من مواطني دول الخليج، ومن المتوقع ان يزداد عددهم خلال الأيام القادمة نظرا لتوقع زيارة منهم الى دبي بمناسبة عيد الأضحى. وقال سي. دي سيرويا عضو لجنة الذهب، «تشهد محال السوق اقبالا مماثلا من قبل المتسوقين لشراء القطع التذكارية التي صممناها خصيصا للمهرجان مثل القطع النقدية والعقود والساعات التي تباع بأسعار مناسبة جدا».

طالبات المدرسة الاسلامية يقدمن عرضا فنيا وأدبيا بمسرح قرية دبي العالمية

■ قدمت طالبات المدرسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي عرضا فنيا وادبيا على مسرح قرية دبي العالمية بخور دبي - في اطار الفعاليات الفنية المصاحبة لمهرجان دبي للتسوق. وصرحت عائشة حسن مديرة المدرسة ان طالبات المدرسة قدمن مناظرة شعرية مختارة من اشعار الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير الدفاع وشعراء آخرين من دبي. وعرضا فنيا فلكلوريا تناول دبي الماضي والحاضر مجسدا النهضة الشاملة التي حققتها دبي وتفتح من خلالها ذراعيها لاستقبال كل زائريها من مختلف الجنسيات. واضافت انه في اطار فعاليات مهرجان التسوق تشارك طالبات المدرسة في مسابقة «الطريق الى النجاح» التي تنظمها منطقة دبي التعليمية وتشمل المشاركة مسابقة التربية الفنية حيث قدمت الطالبات لوحات فنية عن دبي قديما وحديثا وكذلك قدمت الطالبات خمس اكلات شعبية تعبر عن عادات بعض الدول العربية وذلك في اطار مسابقة الاسرة العربية.. وضمن مسابقة المسرح والتمثيل تشارك الطالبات بتقديم مساجلة شعرية وضمن مسابقة القصيدة الشعرية تشارك الطالبات بقصيدة باللغة الانجليزية تعبر عن نهضة دبي والامكانيات التي توفرها لضيوفها.

كذلك قدمت الطالبات لعبة شعبية تعبر عن تراث الدولة ضمن مسابقة التراث.

وقد شهد عروض المدرسة عدد من اولياء امور الطالبات واعداد كبيرة من جمهور مهرجان دبي للتسوق.

■ مسرحية الانقلاب اللبنانية، مركز دبي التجاري العالمي، قاعة المؤتمرات ٨ مساء.

■ عرض الازياء الباكستاني: رويال ابجر ٨ مساء.

■ البطولة الآسيوية الرابعة عشرة للسنوكر: نادي دبي للسنوكر ١٠ صباحا - ١٠ بعد الظهر.

■ بطولة رفع الاثقال للمعاقين: نادي الاهلي، من ٤ مساء.

■ معرض الويبر هاوس الفني: مركز دبي التجاري العالمي، قاعة المنتقى، من ١٠ صباحا - ٩ مساء.

■ معرض الكتاب الاسلامي: جمعية الاصلاح ٩ صباحا - ١ بعد الظهر من ٤ بعد الظهر - ٩٫٣٠ مساء.

■ معرض الزهور والنباتات: منطقة الحمرية من ١١ صباحا - ٩ مساء.

■ مسابقة الطائرات الورقية: حديقة الصفا ٣ بعد الظهر - ٦ مساء.

■ عروض فلكلورية: حديقة خور دبي من ٧ مساء - ١١ مساء.

■ كرنفال مهرجان دبي للتسوق، شارع الرقة من ٤٫٣٠ مساء.

■ معرض الغلف ستايل: مركز دبي التجاري العالمي من ١٠ صباحا - ١ بعد الظهر، من ٤٫٣٠ بعد الظهر - ٨٫٣٠ مساء.

■ معرض الحدائق ومراكز اللهو: مركز دبي التجاري العالمي من ١٠ صباحا - ١ بعد الظهر، من ٤٫٣٠ بعد الظهر - ٨٫٣٠ مساء.

■ بطولة الكرة الخفيفة للشرق الاوسط: فندق متروبوليتان من ٦ مساء - ١٢ منتصف الليل.

■ مباراة القفز العالمية: مركز دبي للفروسية، ند الشبا، من ٤ بعد الظهر - ١١ مساء.

■ مباراة كرة الطاولة (تنس) النادي الاهلي ١٠.

■ عرض السيارات الضخمة: نادي الشباب ٩ مساء.

■ رالي السيارات العادية والكلاسيكية وعرض الدراجات: منطقة الراس من ٥ عصرا - ١٠ مساء.

■ معرض التدريب والتعليم، مركز دبي التجاري العالمي من ١٠ صباحا - ١ بعد الظهر، من ٥ بعد الظهر - ٨ مساء.

■ معرض سبورتكس للشرق الاوسط: مركز دبي التجاري العالمي من ٥ بعد الظهر - ٩ مساء.

■ معرض الدمى اليابانية: مركز دبي التجاري العالمي، قاعة الوصل، من ٤ بعد الظهر - ٩ مساء.

■ مسابقة الاسئلة: قرية التراث من ٧ مساء - ٨ مساء.

■ الذكريات الساحرة (ديزني): مركز برجمان من ١٠ صباحا - ١٠ مساء ومن ٥ عصرا - ١٠ مساء (ايام الجمعة).

■ القرية العالمية، شارع بني، خور دبي من ٤ بعد الظهر - ١٢ ليلا.

■ واحة السجاد، قرب فندق حياة ريجنسي، من ١٠ صباحا - ١٠ مساء. من ١٠ صباحا - ١٢ ليلا (ايام الجمعة والاعياد).

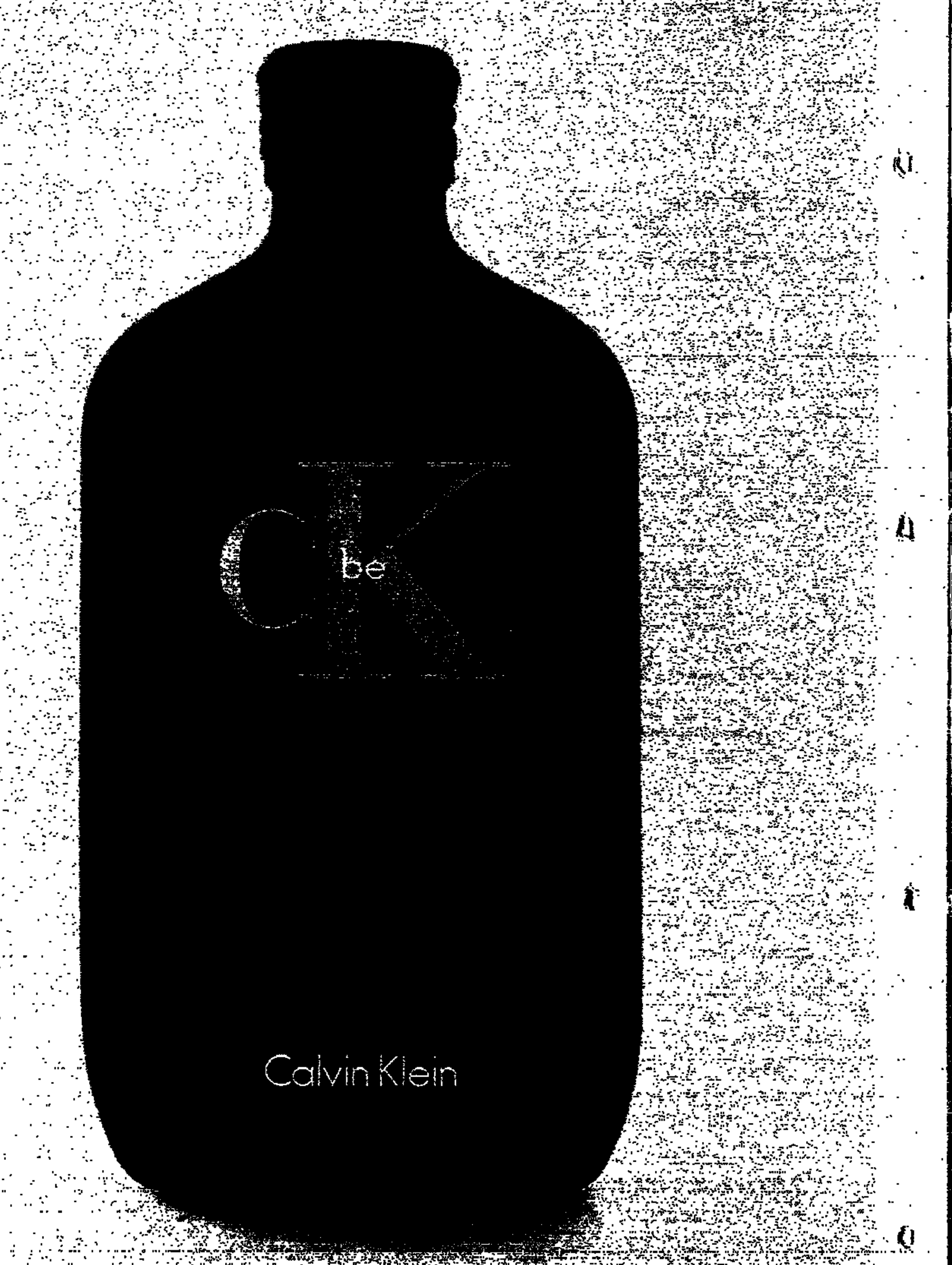
■ واحة الكمبيوتر، شارع خالد بن الوليد من ٩ صباحا - ١٫٣٠ بعد الظهر، من ٤٫٣٠ بعد الظهر - ٩ مساء.

■ متحف اتصالات للاطفال، ديرة سيتي سنتر من ١ صباحا - ١١ مساء.

■ المنطاد، حديقة الخور ٩ صباحا - ١ بعد الظهر، من ٣ بعد الظهر - ٦ مساء.

■ عروض الالعاب النارية: خور دبي ٨ مساء.

■ العرض المائي، القرية العالمية، ٧٫٣٠ مساء.



هكذا من الأصل

ماذا يحدث؟

أمسية نبطية مشتركة لعدد من شعراء وشاعرات الامارات

■ أقيمت أمسية شعرية نبطية بالمجمع الثقافي ضمن فعاليات معرض الكتاب وقد حضر عدد من الشعراء الذين يعتبرون في ذاكرة المتلقين لهذا النوع من الشعر اصحاب تميز. اما في الذاكرة الابداعية فهنالك نوع آخر إذ ان الذاكرة الابداعية في تصور الشخص الواعي تنطلق من محاور لها علاقة كبيرة برصد الظواهر اللغوية لتركيب الصور الفنية لصورة تختزل التجربة الحقيقية وتقدمها في قالب يحترم ما وصل اليه الآخرون ليحقق ذات جديدة لها ارتباط وثيق بكيفية التفاعل مع الكتابة الشعرية.

ليس هناك رؤية واضحة عند من حضروا لالقاء القصائد في الامسية عن الاضافة المبتكرة التي تضيف اليهم كشعراء وتميزهم كشعراء ليس المهم قافية وليس الاهم كسر القافية. بل المهم جدا حضور نفس الشاعر في القصيدة لتقدم رؤيته بادواته الخاصة وهذه الادوات في تصورنا خلت من الطريقة التي تقنع المتلقي بانه امام صورة شعرية. فحضور القصيدة كانت على مستوى الحكمة وعلى مستوى الوصف والتقرير لا اكثر وهذا ما جعلنا كمتلقين تائقين الى حضور شعري مميز تشعر بفاصلة المسافة بين مخزوننا الذي يحترم النفس الشعري بكونه صورة الحامية وتجربة حقيقية مع الحياة لاننا في ذاكرتنا نحمل تصورا آخر وهو القصيدة التي تعتمد على الاداة كتقنية حقيقية لصناعة القصيدة وبين المستوى اللغوي للتعبير عن هذه الاداة ولكي نكون منصفين ولا نعتبر منشقين عن الاساس الشعري للنبط فان هذه القصائد ما كان منها وجدانيا فهو يحبو الى منطقة الشعر الحقيقية ولما يصل. وهنا لعبت الشاعرات نقطة الانطلاق لذاكرة عاطفية مرتبطة بطبيعتهن الانثوية لكونهن امهات وحبيبات وهنا يحصل الانكسار الذي كان صلب قصائد الشاعرات وهن يعبرن عن الألم وما عداه ولم يكن إلا نظما. نظم الفخر ونظم الحكمة ونظم الوصف. بينما خلا كل ذلك من وهج الشعر وحرارته.

وهناك شيء آخر وهو في تصورنا الاهم ان التنظيم لم يكن في مستوى الطموح إن تأخر موعد بدء الامسية وتخلف شاعر آخر واقتحم آخران الامسية وصارت عملية الالقاء غير منظمة إذ يلقي الشاعر ثلاث قصائد دفعة واحدة. بينما تلقي الشاعرة قصيدة واحدة كان ينبغي ان يكون تنظيم الامسية بنحو آخر كأن تكون الشاعرات في يوم خاص والشعراء في يوم آخر اضافة إلا ان حق الشاعرات على المستوى العام قد هضم وهذا ما يحز في النفس لان الشاعرات ربما كان لهن ترتيب معين في القاء القصائد فأنما بهذا الترتيب قد الغي.

شارك في الامسية الشعراء سيف السعدي. ربيع المنصوري. عبدالله الساعدي. مطر المحري. سيف الشامسي والشاعرات كلثم عبدالله. منى دبي. احلام الشارقة. وادارها الفنان القطري القدير غانم السليطي.

تغطية:
عادل خزام ـ ثابت ملكاوي
عبدالله الشعيبي
تصوير: شوكت علي



جانب من شعراء الأمسية

زاوية حرة

خطوة متقدمة لكتاب الطفل

فاطمة حمد

■ معرض الكتاب تظاهرة حب للثقافة ورغبة في النهل من موارد المعرفة والعلم، حين يفتح ذراعيه كل صباح ومساء يتدفق الناس اليه من كل حدب وصوب. على اختلاف ثقافاتهم واتجاهاتهم كل منهم يبحث عن بغيته، يتجولون بين اروقته. وحين يتعبون يتجاذبون الاحاديث في المقهى الخاص به، واغلبهم لا يخرج من المعرض إلا على صوت اعلانات انتهاء دوام المعرض، وصوت الصفارات وانطفاء الانوار. ولكنهم يخرجون وعيونهم ترنو بحب للغد. للقاء آخر مع الكتاب.

ولعل ما لفت نظري في هذا العام عدا الاسعار التي تنطلق لتقفز على اضعاف اسعارها الاصلية. كتاب الطفل ذلك الذي لفت النظر. واستهوى القلب. خاصة وان المكتبات المتخصصة بكتب الاطفال وضعت في جهة واحدة، مما يسهل على من يقصد هذه الكتب. تذكرت الكتب التي قرأتها في صغري، افضلها ما جاء بصور ملونة. ولكن السنوات الاخيرة تميزت باستثمار كتاب الطفل للتقنيات الحديثة. والابداع في عرض العلوم والمعارف والقصص. فتجد الكتب المصنوعة من البلاستيك والقماش. والتي تعرض صورها عن طريق الرسومات البارزة او التي تحتوي على مجسمات لأبطال القصة وتحرك بواسطة قطعة ورقية على طرف الصفحة. او تعليم الحروف وتركيب الكلمات او جمع الاعداد عن طريق شكل يسمى المروحة. او الرسومات الفنية التي تثبت على المكاتب او غيرها وتحتوي على ادعية او عبارات جميلة. اضافة الى القصص التي يستخدم فيها الحبر السري لتظهر بالقلم السحري على حد تعبيرهم. وكذلك اثراء لغة الطفل عن طريق المعلومات والمفردات التي تتبع تطوره الفكري من خلال منهج متكامل ومتصل في سلسلة من خلال بعض الالعاب. وهناك الكثير مما لم اصفه. وقد يعتبر هذا التطور عاديا بالنسبة للغات الاخرى مثل الانجليزية. نظرا لتقدمهم العلمي، ولكن خطوة متقدمة للكتاب العربي في مجال الطفل.

وهذا التنوع والتجديد تشكر عليه دور النشر التي تهدف الى اغناء الطفل بالمعارف والعلوم المبسطة عن طريق الوسائل الشائعة والمثيرة له، ولكن لي ملاحظة فدور النشر تركز على الاطفال في مرحلة الروضة والابتدائية الدنيا من ناحية تنوع افكار ووسائل الكتب. فلا نجدها بالتالي تقدم للطفولة من تسع سنوات الى اثنتي عشرة سنة إلا القصص والمعارف المتنوعة بصورة تقليدية. قد يبرر بعضهم ان تأسيس عادة القراءة وتعليمهم مبادىء القراءة والحساب لابد ان يتم قبل التاسعة، لذا تنوعت الوسائل والطرائق في العرض، ولكن في نظري ان الاستمرار في ترسيخ عادة القراءة لابد ان يستمر لا من خلال توفير هذه الكتب بل في تنويع وسائلها وطرق عرضها، كما ان الانسان لا الطفل فحسب بحاجة الى جذبه الى نبع الثقافة الحقيقية في عصر تخطف فيه القنوات العقول. والابصار. والاوقات.

ملتقى الظفرة الثقافي

■ كل عام تقريبا في نفس المكان بالتحديد ندلف الى باحة حيث نجد الطاولات والكراسي معدة وحيث الوقت مناسب والجو لطيف حيث تلتقي افئدة واجساد جمعها طموح البحث عن المعرفة وهي تتدافع داخلة وخارجة عبر بوابة معرض الكتاب.. الاكياس المليئة بالكتب والاذهان المشغولة بالهم الثقافي احيانا والشاكية من عناء الحياة مرة اخرى.. نقرأ وجوه المثقفين ونستمع الى انات المبدعين ونتلقف ساعات البحث عن الاستراحة من وهج الحديث عن ازمات العالم وعن كوارثه.

نحسب ان هذا الملتقى وإن لم يكن ثقافيا بالمعنى الحقيقي إلا انه نافذة تتنفس منها حائق انفسنا فما هو مخفي ومطمور في اذهان الاسماء التي تقترب بتجربتها مع الابداع والحياة مع الازمنة والامكنة مع الماضي والحاضر ومع الشعور الخفي الذي لا يباح به إلا من قبل الخاصة والنخبة لتتلقفه الخاصة والنخبة.

سؤالنا الاهم هل فعلا هذا المقهى قام بسد ثغرة كانت مفقودة ثم استلهمت من خلال هذا الملتقى؟!

نحسب أن الاجابة هي بصورة قريبة من الواقع نعم اذا نحن بحاجة جدية وماسة الى ان توجد في محيطنا الثقافي مقهى ثقافي؟

العولمة الثقافية وتأثيراتها على الخليج

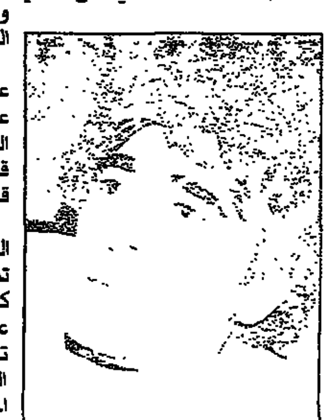
عبدالخالق عبدالله

■ في واحدة من أبرز الندوات وربما أهمها، ينظم المجمع الثقافي في السابعة من مساء اليوم ندوة حول «العولمة وتأثيراتها على الخليج» يشارك بها د. عبدالخالق عبدالله ود. برهان غليون وتعد هذه القضية محورا هاما خلال المرحلة الراهنة من عمر العالم حيث تتشكل الاشياء والانظمة والمعلومات وفق سياق واحد يسمى «عالمي» وفي هذا السياق ستبحث الندوة عن أثر هذا المفهوم والكيفية التي يجب ان نتعامل بها كدول خليجية وعربية تؤثر وتتأثر بالعالم.

سركون بولص في بينالي الشارقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: سركون بولص.. الشاعر. كان ضيفا على بينالي الشارقة في التقاء شعري مع جمهور البينالي مساء امس الاول. قدمه الشاعر احمد راشد ثاني. تقديما شعريا. فاضاف الاثنان على المكان لوحة اخرى. رسمت بألوان اللغة.

وكان للشعر حضوره. فقرأ سركون بولص عددا من قصائده. «رسام الاهوار» «رجال في الربع الخالي» «امرأة الفجر لكل الادوار» واخرى من نص «رجال في الربع الخالي».

«امراء الكلام عازفون على مزمار نادر لكوبرا عتيقة لم تعد تجيد الرقص. شريبون عن ظمأ قاتل. بينهم اكثر من واحد قد يكون شهريار».

ومن نص «امرأة الفجر» تمشي في مقبرة تحمل اكليلا للموتى. ارى كيف تطل من الكورنيش على البحر لساعات. كيف تعود الى شقتها في آخر الليل. لا يصحبها أحد. أو احد معها. واراها تترنح فوق العتبة ذاهلة متعبة».

إعجاز مسرحي في «كلام الليل»

■ كان جرحا رائعا ذاك الذي ارتسم في جبين الذائقة وأشعل نار الحواس.. كان ذهبا وضوءا ذلك المشهد الهادر وهو يرتفع في سماء مسرح المجمع الثقافي الذي احتضن شعلة الجنون في «كلام الليل».. هذه المسرحية ذات المليون بعد التي جاء بها مخرجها المدهش توفيق الجبالي ابوظبي لتتزامن كلماتها ودلالاتها مع فحوى العناوين الكبيرة التي يضمها معرض الكتاب.

و «كلام الليل» لم تكن مسرحية عادية لانها تقوم على التجريب المحض وهو جوهر الفعل المسرحي الابداعي والحقيقي.. ثلاثة رجال يتحدثون الى الجمهور من وراء الستائر المعدنية عن مشاغل وهواجس الانسان في هنيهاته وانتقاداته لما يراه.. وبلغة سينوغرافية معقدة ومتشابكة تطرح المسرحية أو تتحدث بصريا حيث الايماء لغة اولى.. ثلاثة رجال يحكون حكاياتهم لبعضهم بوجود غامضة

ويضحكون.. تدخل المرأة الوحيدة بينهم لترقص.. لتشير وتعبر حركيا عن حالات الفنتازيا عندما تتحول الى واقع حقيقي ومن «كلام الليل» الذي يسمع في الظلام يرى المشاهد، تلك الصور الفاضحة لما يخفيه النهار.. وفي النهاية لا يلتفت المشاهد للكلام حتى يتذكر كيفية قوله وتتدافع دلالات السينوغرافيا تتابعا حيث الاضاءة مركزة وبشكل مباشر على جسد الممثل، بينما الديكور يتغير باستمرار وكأن البصر لا يقف على مشهد ثابت يضاف اليه لعبة الموسيقى وحركة الممثل لتتداخل في النهاية أشياء العمل وتذوب في شعلة واحدة بما فيها النص.

توفيق الجبالي (مواليد ١٩٤٤) مؤلف وممثل ومخرج «كلام الليل» شاركه رؤوف بن عمر ورمزي عزيز وايمان السماوي وسوف تعرض المسرحية اليوم الساعة الثامنة والنصف مساء بالشارقة على مسرح المركز الثقافي.


لقطة من المسرحية

«لغة الشعر بين الممكن والممتنع والمستحيل» محاضرة في اتحاد الكتاب بالشارقة

■ «لغة الشعر بين الممكن والممتنع والمستحيل» محاضرة القاها الدكتور خالد السليمان من جامعة الامارات مساء أمس الاول باتحاد الكتاب بالشارقة وقدمه الاعلامي محمد دحو.

استعرض المحاضر المقاربات اللغوية للغة الشعر واللغة المعجمية، عارضا بعض المفاهيم التراثية حول هذه المقاربات، مركزا على الناقد العربي حازم القرطاجني من القرن السابع الهجري.

كما تناول مفاهيم اللغة الشعرية في الدراسات النقدية الحديثة، وبخاصة لدى ياكوبسون حيث يثير في كتابه «قضايا الشعرية» سؤالا محوريا يدور حول ما يجعل من رسالة لفظية اثرا فنيا وقد استحضر الالسنيون من ذلك ما اسموه نظرية الانزياح، في لغة الشعر، فالشعر في حقيقته انزياح عن معيار قانون اللغة، وكل صورة فيه تخرق قاعدة من قواعد اللغة، او مبدأ من مبادئها، او قانونا من قوانينها.

كما استعرض المحاضر ما جاء في دراسة الشكلانيين في اللغة. حيث وجدوا في اللغة غير العقلانية وسيلة فعالة لبلوغ ما اسماه شكلوفسكي «تأثير غير المألوف» من خلال تحرير الكلمة في علاقاتها العادية، ووضعها في تشكيل جديد غير مألوف، حيث يرى هذا الناقد ان اللغة غير العقلانية موجودة فينا ليس بوصفها احاديث لا معنى لها، بل بوصفها كيانا كامنا في داخلنا.. وينتهي الى القول باننا اذا طردنا اللغة غير العقلانية من الحديث فاننا لن نستطيع ان نطردها من الشعر.

«المرايا ليست هي» حيث فضاءات الخليج تضرج في نصوص.. صالحة غابش

■ في واحد من الاصدارات الجديدة التي تضاف الى رصيد الابداع في دولة الامارات طرح قبل ايام الكتاب الثاني للشاعرة صالحة غابش وهو بعنوان «المرايا ليست هي» شاملا ٢٥ قصيدة كتبتها بين الأعوام ٩٢ ـ ٩٥ وهو من منشورات اتحاد كتاب وادباء الامارات المشارك حاليا في معرض الكتاب بجناح خاص ومتميز يضم العديد من الاصدارات الاخرى واعدادا من مجلة «شؤون ادبية» وغيرها.

وفي القصائد يرحل صوتها بعيدا ليلامس مشاهد القرى النائية في الخيال ويبعثر الاشياء في مكامن النص كي تتخذ ألقها الخاص وتتخلص من دلالاتها الاولى.. ومع النصوص تتداور المناخات بين الصحراء والبحر وشواطىء الروح حيث الموجة تهرب خوفا ان تغرق وتتحول اللغة عبر الاسترسال والاشتقاق الى ارض يتشربها الملح ويلحفها الهجير ويرتفع فيها صوت الظمأ وكأن القصيدة في الاخير تسير بقوة الشراع من المكان الى الزمان، من غمرة الخليج في أنينه ومناخاته الى المستقبل المنسي في الماضي.. هاهي تستعيد من ابونواس روحا وتكتب:

بعض الشعراء
يؤمن أن نساء العالم
كل نساء العالم
أدنى من معشوقته المسوسة
بالجن الليلي
لم يؤمن بعد بأن اللعنة
تملأ اقداح الحانات
المختبئات وراء الريح
الهاربة من رئة الليل.

وفي معمار التركيب تلجأ صالحة في بناء نصوصها الى التقطيع والقصائد القصيرة المكثفة والمختزلة للحالة الشعرية حيث لا تضم المجموعة نصا طويلا. كما انها تترك نهايات القصائد مفتوحة دائما على احتمالات التأويل وتذهب في بعض المقاطع لاعتماد الرمزية المكانية لتفجير الدلالة دون ان تركز على ابتداع المعنى او المباشرة وفي البوح الذاتي تصل احيانا الى لغة السرد دون ان يكون ذلك على حساب الشعرية.. وعلى عكس مجموعتها الاولى «بانتظار الشمس» جاءت الجملة الشعرية لديها هذه المرة أكثر بعدا بينما ظلت الفضاءات تتراوح في تشابهاتها مما يمكن وصفه بتكرار الذات في اكثر من موقع حيث العباءة والنخلة والساحل والغاف.

هربت موجة
خافت ان تغرق في البحر
لجأت للرمل الراقد
تحت مصبات اللهب
فسقاها كأسا يطفو فوق
دوائرها ملح الغربة.

وبقدر ما احتوت المجموعة على قصائد ذاتية وغارقة في تفاصيل اليوميات إلا ان نصا واحدا كان موجها لتناول قضية (دولية) مثل البوسنة.. وهي قصيدة «رسالة من مدينة تحتضر».. وبغنائية ملحمية كتبت تقول:

دعونا نموت
دعوا السيف فوق الجدار
يرتب معركة ضد كل المرايا
لتلمع فيه وسامتكم
دعوا الشعر في بيت حلوتكم
يستدير إلى حيثما
تستدير

الاتحاد الرياضي

الخميس ٣ ذي الحجة ١٤١٧هـ. الموافق ١٠ ابريل ١٩٩٧م

محمد بن راشد يشارك في سباق العمالقة للخيول

عبد الله بن زايد يحتفي بأحسن مدرب في أوروبا



فوجيتس لـ «الاتحاد الرياضي»: منتخب ألمانيا يرحب باللعب في الامارات

صباح الخير يا الامارات

المنتخب الألماني ودرس.. في الاستقرار

■■ أثارت الزيارة الحالية التي يقوم بها بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا للإمارات حاليا شجونا عدة لا سيما أنه يمثل نموذجا لنجاح سياسة الاستقرار التي ينتهجها الاتحاد الألماني فيما يتعلق بالتعامل مع الجهاز الفني للمنتخب الذي يعد واجهة كرة القدم الألمانية بكل تاريخها وعراقتها.

■■ وعلى مدى ٧٠ عاما تعاقب على تدريب منتخب المانيا ستة مدربين. فقط لا غير. آخرهم بيرتي فوجيتس الذي يرتبط مع الاتحاد الألماني بعقد مدى الحياة.

■■ ولا يؤمن الاتحاد الألماني بسياسة الصدمات أو القرارات المفاجئة وطالما ان هناك قناعة كاملة بالمدرب فلابد من توفير كل سبل النجاح له، حتى لو رأت الصحافة الألمانية أو رجل الشارع الألماني ان المدرب لا يستحق منحه فرصة للاستمرار. ولا أدل على ذلك مما حدث مع فوجيتس نفسه عندما أخفق مع منتخب بلاده في الاحتفاظ، خلال مونديال ٩٤. بلقب كأس العالم ٩٠ ولم تجد الصحافة الألمانية أمامها إلا ان تطالب برأس المدرب ومع ذلك لم يعبأ الاتحاد الالماني بالدعاوى المطالبة بابعاد فوجيتس. بل جدد الثقة فيه. وكان من نتيجة ذلك ان نهض منتخب المانيا مرة أخرى. واعتلى عرش الكرة الأوروبية عندما فاز بالبطولة العاشرة وسط اعجاب الجميع ودهشتهم في آن واحد.

■■ وليت الكرة العربية تستوعب الدرس الألماني. على الأقل حتى تدافع عن نفسها من الاتهام بأن المسؤولين بالاتحادات العربية يغيرون المدربين بنفس حماسهم لتغيير سياراتهم!. مما فرض على الكرة العربية أن تراوح مكانها. دون ان تحقق النجاحات المنشودة، وأوضح دليل على ذلك ما حدث للمنتخب المصري مؤخرا عندما ودع تصفيات كأس العالم بانتهاء مباريات مرحلة الذهاب بعد ان ضرب الرقم القياسي في تغيير الأجهزة الفنية خلال السنوات الثلاث الاخيرة. وكانت النتيجة الطبيعية ان يسجل منتخب مصر فشلا ذريعا مما حدا برئيس الوزراء المصري بمطالبة صحافة بلاده بمقاطعة أخبار المنتخب طوال الفترة القادمة بينما «نعت» الصحافة المصرية. بكل حسرة. منتخب بلادها!.

□□□

■■ ما حدث في مباراة الأهلي القاهري والترجي التونسي ببطولة الوحدة الدولية امس ابلغ اساءة للفريقين اللذين اتفقا على التعادل السلبي وحسنا فعلت اللجنة الفنية بقيادة الحكم الدولي السابق عباس محمد حسن عندما حجبت جائزة أحسن لاعب. عقابا للاعبي الفريقين ومن المؤسف أن يلجأ «نجوم الغد» لهذه الأساليب غير الرياضية!.

□□□

■■ معلومة لها مدلولها: في التصنيف العالمي الذي اعلنه الإتحاد الدولي لكرة القدم أمس احتل منتخب الإمارات المركز ٦٨ وجاء منتخب الاردن في المركز ١٤١.. انتهت المعلومة!

عصام سالم

استعدادا لمونديال ماليزيا:

منتخب الشباب يلاقي الوحدة.. الثلاثاء المقبل

استعدادا للمشاركة في نهائيات بطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة لكرة القدم بماليزيا يتقابل منتخب الشباب مع الوحدة يوم الثلاثاء القادم ويذكر ان الاتحاد المصري اعتذر عن لقاء منتخب الشباب بعد اقالة الجهاز الفني لمنتخب مصر بقيادة حلمي طولان.

مجلس الشعب يستدعي مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري

القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري انه سيتم استدعاء مجلس ادارة اتحاد الكرة لمحاسبته يومي ٢٢ و ٢٣ ابريل الحالي امام اللجنة ومعه الجهاز الفني للمنتخب الوطني الاول بقيادة محمود الجوهري وايضا بحث أسباب الهزيمة امام ليبيريا.

واضاف الغول ان اخطاء اتحاد الكرة عديدة وخسائرنا كثيرة دون عائد حقيقي ولابد من محاسبة كل مسؤول عن فشله.

التصنيف العالمي لكرة القدم

البرازيل تبتعد عن المانيا والسعودية أولى عربيا مكان تونس

■ زيوريخ (سويسرا). (أ.ف.ب) ابتعدت البرازيل عن المانيا بنحو نقطتين في التصنيف الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس في زيوريخ بعد ان تدنى الفارق الى ٢٢ر٠ نقطة في التصنيف السابق في ١٢ فبراير الماضي.

وكسبت البرازيل اكثر من نقطة بقليل (من ٣٦ر٦٤ الى ٥١ر٦٥) لفوزها في المباراتين الوديتين الاخيرتين ضد بولندا (٤-٢) وتشيلي (٤-صفر) وخسرت المانيا اقل من نقطة بقليل (من ١٤ر٦٤ الى ٦٠ر٦٣).

وتقدمت اسبانيا من المركز السابع الى الرابع. وايطاليا من العاشر الى السابع، ورومانيا من الخامس عشر الى التاسع.

- ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):

١- البرازيل. ٢- المانيا. ٣- فرنسا. ٤- اسبانيا. ٥- الدنمارك. ٦- تشيكيا. ٧- ايطاليا. ٨- كولومبيا. ٩- رومانيا. ١٠- هولندا. ١١- روسيا. ١٢- المكسيك. ١٣- بلغاريا. ١٤- انجلترا. ١٥- البرتغال. ١٦- اليابان. ١٧- السويد. ١٨- النرويج. ١٩- الارجنتين. ٢٠- سلوفاكيا.

السعودية اولى عربيا

وانتزعت السعودية المركز الاول من تونس وصارت سادسة وعشرين عالميا وتونس تاسعة وعشرين. وقفز العراق ١٣ درجة دفعة واحدة.

- تصنيف الدول العربية:

٢٦- السعودية، ٢٩ تونس، ٣٦- مصر. ٣٨- المغرب. ٥٦- الجزائر. ٦٦- الكويت. ٦٨- الإمارات. ٧٥ - قطر. ٨٢- السودان. ٨٥ - العراق. ٩٠- عمان. ٩٣- لبنان. ١١١- البحرين. ١١٣- سوريا. ١٢٠- موريتانيا. ١٤١- الاردن. ١٥١- اليمن. ١٨٤- ليبيا. ١٨٥ جيبوتي.



تحت رعاية حمدان بن راشد

سعيد السويدي يحقق ميدالية ذهبية للدولة في ختام بطولة المعاقين لرفع الأثقال

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة اختتمت ظهر امس فعاليات البطولة العاشرة لرياضة المعاقين بطولة رفع الاثقال الثالثة لذوي الاعاقة الحركية والبصرية، حيث اسفرت نتائج منافسات فئات الاعاقة البصرية عن تصدر لاعبنا الوطني سعيد محمد السويدي لوزن فئته وحصل على الميدالية الذهبية بمجموع نقاط ٢٣٢٫٥ عن ثلاث لعبات وهي الاسكوت ورفعات القوة والرفعة المستقيمة. وقد اشاد تيتو قاسم المدرب باللاعب سعيد خاصة وانها المشاركة الاولى له.

كما حصل اللاعب خالد يعقوب من دولة البحرين على الميدالية الذهبية لفئة ١١٠كجم تلاه مواطنه يوسف يعقوب وحصل على الميدالية الفضية، ثم جاء يوسف ابراهيم الفضل ثالثا وحصل على الميدالية البرونزية.

وكان لاعبنا علي محمد سيف الراشدي حطم الرقم الخليجي السابق لفئة ٦٧٫٥ كجم والبالغ ١٥٠ كجم. حيث حقق رقما جديدا لفئته في المحاولة الثانية من جولات بطولة رفع الأثقال الثالثة لذوي الإعاقة الحركية والبصرية بدول مجلس التعاون والمقامة بالنادي الاهلي بدبي، حيث سجل ١٥٢٫٥ كجم. واستحق بذلك ذهبية المجموعة.

وجاء محمد البلوشي من سلطنة عمان ثانيا وكانت أفضل رفعة له هي ١٢٥ كجم ليستحق الفضية. واضاف حميد علي احمد سبت ميدالية جديدة لدولة البحرين بعد ان سجل ١٠٠ كجم كأفضل رفعة ليستحق بذلك الميدالية البرونزية عن مجموعته.

وفي المجموعة الثانية لوزن ٧٥ كجم احتل حامد عبدالحميد الجندل من المملكة العربية السعودية المركز الاول وحصل على الميدالية الذهبية بعد ان حقق ١٥٢٫٥ كجم كأفضل رفعة، وجاء لاعبنا الوطني محمد ناصر جمعة ثانيا وسجل للامارات ميدالية فضية.

وتألق صالح يوسف الملا من دولة قطر وهو اللاعب الوحيد لبلاده في فئة الإعاقة الحركية واستطاع ان يتصدر مجموعته ويفرز بالميدالية الذهبية بعد ان حقق ١٣٥ كجم في المحاولة الثالثة وكأفضل رفعة.

وجاء اياد حمد العلي من دولة الكويت ثانيا محرزاً الميدالية الفضية وحصل حسين احمد مهدي من دولة البحرين على الميدالية البرونزية لفئة ٩٠ كجم.

وفي فئة ١٠٠ كجم ازدادت جولات المنافسة حماساً بعد ان استطاع سلمان محمد احمد ان يضيف للكويت ميدالية ذهبية جديدة وسجل ١٧٥ كجم كأفضل رفعة.

وجاء نادر احمد الشيخ ثانيا محققا الميدالية الفضية لدولة البحرين وتلاه حامد خلف المسباح من دولة الكويت محرزا البرونزية. وفي فئة ٨٢٫٥ كجم فاز اللاعب العالمي فاضل حسين بوعباس بالميدالية الذهبية بعد ان نجح في تحقيق رقم جديد لفئته حيث سجل ١٨٠ كجم كأفضل رفعة. وجاء مظاهر خميس المهنا ثانيا محرزا لبلاده السعودية الميدالية الفضية، تلاه مواطنه عبدالمنعم النجار مسجلا لبلاده الميدالية البرونزية.

رصيد الميداليات

تتصدر الكويت البطولة برصيد ٣ ذهبيات وفضيتين وبرونزية واحدة.

وجاءت السعودية ثانيا برصيد ٣ ذهبيات وفضية واحدة وبرونزيتين.

واحتلت سلطنة عمان المركز الثالث برصيد ميدالية ذهبية و٤ فضيات وبرونزية واحدة. وجاءت الامارات في المركز الرابع برصيد ميدالية ذهبية وفضية واحدة.

ثم قطر برصيد ميدالية ذهبية فالبحرين برصيد ميدالية فضية و٢ برونزيات.

ادار المنافسات حكمنا الدولي احمد محمد حسن رئيس اللجنة الفنية في اتحاد الامارات لرياضة المعاقين وساعده احمد محمد يوسف وحمد الجافلة وان هارمس ولويس ريكاردو.

في الواحدة والنصف ظهرا

مواجهة ساخنة بين الشباب والخبرة في سباق حصيان للشراعية ٦٠

الانطلاقة والنهاية رهن اتجاهات الرياح .. والسباق بنظام اليوش

■ في الواحدة والنصف من ظهر اليوم تمتد سواعد الرجال لتلامس الأشرعة وترفعها عاليا في وجه الرياح لتدب فيها الحياة وهي تعانق الهواء «السايبة» وتدفع بالمحامل بعيدا حيث يشتهي النوخذة والبحارة في سباق لانتزاع صدارة الجولة الثانية من جولات السفن الشراعية ٦٠ قدما والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ضمن برنامج نشاطاته للموسم البحري ٩٦-٩٧.

٧٠ سفينة وأكثر من ٧٠٠ بحار يتجمعون خارج الميناء السياحي بجبل علي في انتظار ان تعطى لهم التعليمات حول المكان الذي سيشهد انطلاقة محاملهم، بينما اللجنة المنظمة صاحبة القرار تنتظر بدورها الحالة التي ستستقر عليها اتجاهات الرياح.. فاذا كانت الرياح شمالية غربية فان الانطلاقة ستكون من أمام محطة كهرباء جبل علي وحتى المنطقة الأولى في الجميراء. اما اذا كانت الرياح شمالية شرقية والمعروفة باسم «الكوس» فان الانطلاقة ستكون بزاوية ٧ أميال في اتجاه البحر مقابل منطقة جبل علي بينما النهاية ستكون في الجميرا ٤.

الخبرة والشباب وجها لوجه

وسباق اليوم يمكن ان يطلق عليه سباق المواجهة بين اصحاب الخبرة من جهة والشباب من جهة اخرى، وهو ما يبدو من خلال الاطلاع على كشوف نوخذة المحامل المشاركة في جولة اليوم، ورغم ان السباق الماضي كانت الصدارة فيه لأصحاب الخبرة مثل النوخذة بخيت بن سيفان قائد «الظفرة رقم ٤٨» والذي تصدر الترتيب العام وحتى قبل انطلاقة جولة اليوم. إلا ان البحارة الشباب كان لهم الدور البارز في السباق الماضي حيث تمكن كل من سلطان خلفان المهيري قائد «القفال رقم ١٨» واحمد ثاني مرشد الرميثي قائد «سردال ٨٣» من الحصول على المركزين الثاني والثالث على التوالي، الأمر الذي يجعلنا نتوقع ان تكون هناك منافسة شديدة بين الجيلين.

تعليمات السباق

من جهتها فقد قامت اللجنة المنظمة للسباق بتوزيع كراسة التعليمات على كافة المشاركين، وطالبت نوخذة المحامل بضرورة التواجد على خط البداية قبل السباق بوقت كاف وحتى يتيسر للجنة سهولة الاتصال بالبحارة واعطاء الأوامر الخاصة بمكان الانطلاقة، كما طالبت اللجنة المنظمة أصحاب المحامل بضرورة انزال الأشرعة بعد المرور من خط النهاية بمسافة ٥٠٠ متر تقريبا.

غداً يتحدد بطل السباق الثاني لقوارب التجديف

بعد ان حددت التصفيات التي اقيمت الجمعة الماضية ماهية القوارب العشرة التي ستدخل نهائيات سباق التجديف الثاني الذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية. يقام عصر الغد الدور النهائي للجولة الثانية لسباق التجديف والذي سيقام على ضفتي خور دبي في الرابعة والنصف وستكون انطلاقته من امام قرية البوم السياحية وحتى بوابة خط النهاية المواجهة لبلدية دبي. وسوف يدخل نهائيات الغد قوارب الجنسية والاقامة، وحولين وجميعة عيال ناصر، والشندغة، وديرة، وفتح المعين، والباز، وسيف وعاتي وجميرا، بينما ستكون هناك ٣ قوارب ستقف على بعد ١٠٠ متر من تلك القوارب بعد ان عجز أطقمها من حجز أمكنة في نهائيات غد خلال تصفيات يوم الجمعة الماضية، وقد رأت اللجنة اعطاء تلك القوارب الفرصة ولكن من خلال الطابور الثاني.

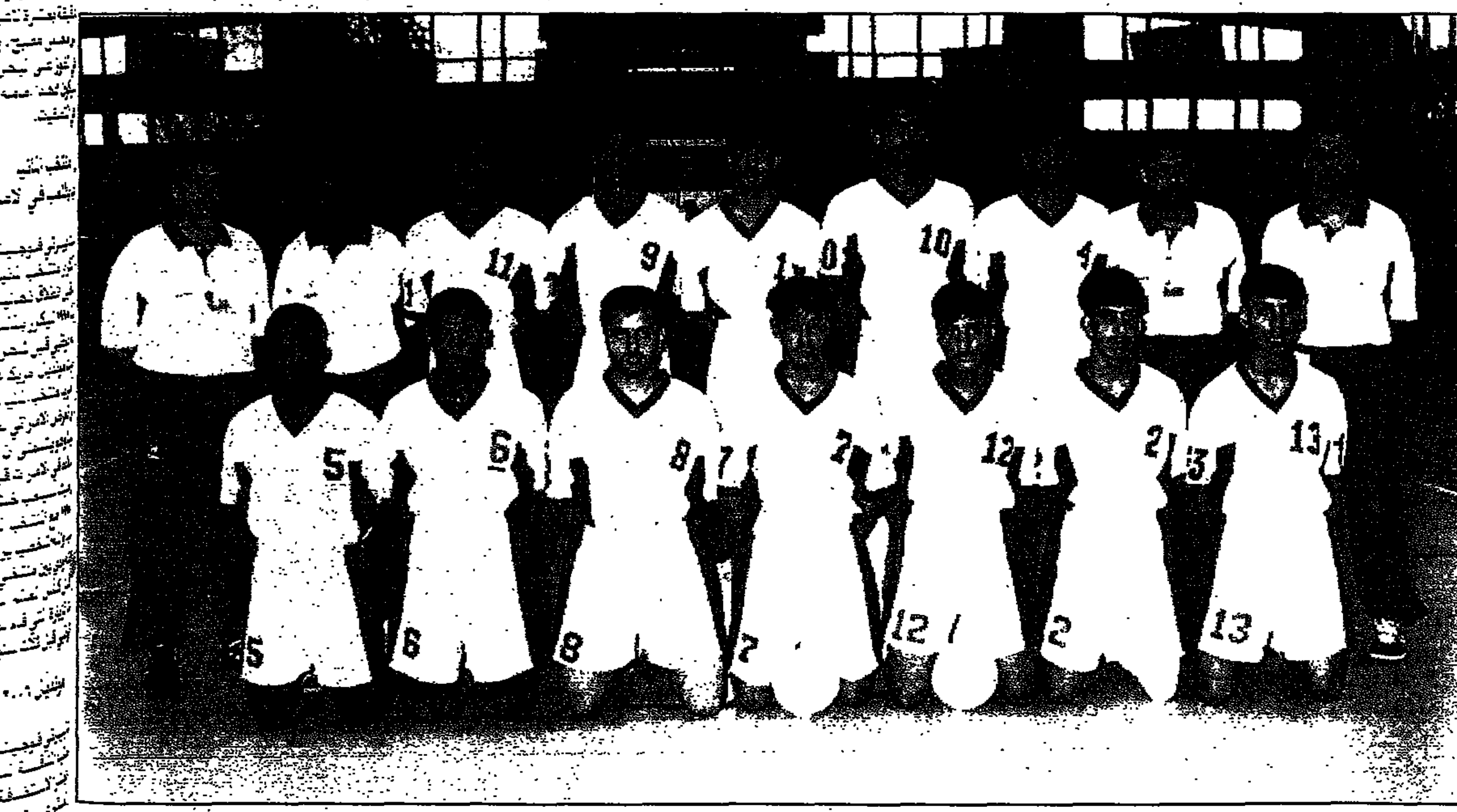
النزر أبرز المرشحين

وحسب المعطيات التي أفرزتها تصفيات يوم الجمعة الماضي، وايضا حسب الارقام التي حققتها القوارب فان الترشيحات تنصب على القارب رقم ٢ «فتح المعين» والذي يقوده السكوني المخضرم خليفة علي النزر. فقد سبق له ان فاز بجولة السباق الاول الذي اقيم في الشهر الماضي، كما انه فاز بصدارة تصفيات المرحلة التمهيدية للجولة الثانية وحقق زمنا قدره ٢٠٫٥٢٫٠٨ وبفارق دقيقتين عن صاحب المركز الثاني في مجموعته وهو بحساب سباقات التجديف يعتبر فارقا كبيرا.

وضاعت «الفرصة» بأيدينا بطائرة ناشئي آسيا

منتخبنا يحاول وينجح ويخسر بالنهاية من استراليا ٣/٢

اليوم ختام البطولة واللقاء الاخير امام تايلاند



منتخبنا الوطني للناشئين

رسالة الفلبين: علاء رمضان

■ فقد منتخبنا فرصة كبيرة كانت في متناول ايدي لاعبيه لتحقيق مركز جيد في البطولة الآسيوية الاولى للناشئين وخسر امام استراليا ٣/٢ في اولى مبارياته بالمرحلة النهائية الخاصة باللعب على المراكز من الخامس الى الثامن وكان الفوز الذي ضاع بسبب توتر الاعصاب وقلة التركيز في الاوقات الحاسمة والفاصلة في المباراة كفيلا بأن يتقدم منتخبنا للمركز السادس ويلعب اليوم مع تايلاند لاحراز المركز الخامس وهو مركز يمثل انجازا لفريقنا لو كان وصل اليه الا ان منتخب امل الطائرة اضاع الامل بأخطاء لاعبيه قبل ان تكون بسبب قوة الفريق المنافس.

وبالفعل إن هناك تفاوتا كبيرا بين منتخبي الامارات واستراليا في القوة الجسمانية والاطوال وهو ما ساعد الفريق الاسترالي على حسم المباراة وتحقيق الفوز بها فارتفاع الشبكة محدد قانونيا ومزايا من يصل الى حدها الاعلى تعطي افضلية بلاشك ولكن على مستوى المهارات الفردية والجماعية والخططية كان منتخبنا هو الافضل ولولا الاخطاء الفردية في المهارات الاساسية للعبة والتي تنتج عن توتر الاعصاب لحقق منتخبنا الفوز عن جدارة وكسب تصنيفا متقدما في اول مشاركة له وسط هذه الفرق العملاقة.

اشواط المباراة والتذبذب في المستوى

ونتائج اشواط المباراة تعبر عما تقدمنا به فلقد جاءت لصالح استراليا ١٥/٥ و ١٤/١٦ و ١٥/١٠ و ٤/١٥ و ١٣/١٥ ورغم التهاون الواضح في الشوط الرابع الذي قل فيه مستوى منتخبنا كثيرا فان الفريق كان اكثر من ند للفريق المنافس وهو الاكثر طولا في البطولة.

فلقد فرض منتخبنا قوته الفنية منذ البداية وتقدم ٩/صفر في الشوط الاول الذي جذب فيه الانظار وراح يتقدم ١١-٢/١٣-٤/١٥ و ٥/١٥ وفي الشوط الثاني ظن اللاعبون ان المباراة سهلة وفي متناولهم فلعبوا بثقة زائدة في الوقت الذي زاد فيه حماس لاعبي استراليا وصححوا من اخطائهم وهذا جعلهم يتقدمون ٥/صفر و ١/٨ وبعد وقت مستقطع وتنبيه اللاعبين على اخطائهم المتكررة عاد منتخبنا لمستواه وتمكن من التعادل ٨/٨ بل تقدم ٨/١٠ وسط دهشة الفريق المنافس ومؤازرة الجماهير لصحوة منتخبنا.

وتعود الاخطاء غير المبررة فنيا وتتمكن استراليا من التعادل ١١/١١ ولكن منتخبنا يعاود التقدم ١١/١٢ و١٢/١٣ و ١٢/١٤ وبخطأ فردي تتعادل استراليا ١٤/١٤ وتتوتر الاعصاب ويقل التركيز في النقاط الفاصلة والحاسمة للفوز وتستمر الاخطاء لتفوز استراليا ١٤/١٦ ويخسر منتخبنا شوطا كان هو الاقرب للفوز به لولا غفلة البداية وضياع نقاط سهلة بطريقة غريبة.

وفي الشوط الثالث يعود منتخبنا لمستواه وبعد ثقلة الارسال الاولى يتقدم ١/٧ و ٤/٨ و ٥/١٠ و ٧/١١ ويتدخل الجهاز الفني مع ظهور الاخطاء مجددا خوفا ان يضيع الشوط وخاصة بعد ان قلل الفريق الاسترالي النتيجة ١٠/١١ وينجح الفريق الاماراتي من الفوز ١٠/١٥.

ولاننا لا نتعلم من اخطائنا وبدلا من زيادة الجهد لتحقيق الفوز بالمباراة في شوطها الرابع نقدم اسوأ مستوى في المباراة ونتيح الفرصة لمنافسنا ان يتقدم بسهولة غريبة ٦/صفر و ٢/٨ و ٤/٩ ونسلم تماما ولأن لياقتنا لم تتحمل هذا المجهود الكبير لتفوز استراليا ٤/١٥.

الشوط السريع الفاصل واخطاء الارسال والاستقبال

ويأتي الشوط الفاصل والسريع «نقطة ونقطة» وننجح في فرض التقدم المطلوب بالبداية ونحرز اول نقطتين وتتعادل استراليا ٢/٢ ونعاود التقدم بفضل الضربات الساحقة لجاسم بلال ٥/٢ ثم نفرط في نقاط سهلة لتتعادل استراليا ٥/٥ ولنتقدم مرة اخرى ٨/٦ و ٩/٧ و ٩/١٠ وتبدأ الاعصاب من جديد تتوتر ويقل التركيز لتتعادل استراليا ١١/١١ وتتقدم للمرة الاولى ١٣/١١ وتظل متقدمة حتى النهاية ١٣/١٢ ونتعادل ١٣/١٣ وكالعادة وفي النقاط الحاسمة يلقي التفريط السهل لنخسر ١٣/١٥.

وفي هذا الشوط الذي لا يقبل الاخطاء اهدرنا ٤ نقاط بارسالين خطأ وخطأين في استقبال الكرة الاولى ولولا هذه النقاط السهلة لتمكنا من الفوز من المباراة.. ولكن الخبرة والهدوء والاصرار على الفوز مازالت تنقص منتخب امل الطائرة الذي رغم الخسارة استفاد كثيرا من مباراته الرابعة.

اليوم، لقاء تايلاند والمباراة صعبة

ويختتم منتخبنا مشواره في البطولة اليوم بلقاء تايلاند والمباراة صعبة نظرا لما قدمه الفريق التايلاندي من مستوى جعله يخسر من كوريا ٣/٢ ويكسب استراليا بسهولة ٣/صفر ولكن على منتخبنا ان ينسى خسارة الامس التي اثرت نفسيا على البعثة كلها وجعلها تعيش حالة حزن عامة لم تنته الا بالاجتماع حضره جاسم علي رئيس البعثة والجهاز الفني لمحاولة اعادة حماس الفريق لتقديم مباراة جيدة واعطائه املا جديدا بالفوز.

بصالة نادي الشباب

اليوم حفل تخرج دورة المدربين الجدد في كرة القدم

■ في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم بصالة نادي الشباب يقام حفل ختام دورة المدربين الجدد في كرة القدم التي استمرت قرابة الاسبوعين باشراف مركز اعداد القادة واتحاد كرة القدم بالتعاون مع الاتحاد الآسيوي.

وسوف تعلن نتيجة امتحانات الدورة والمتخرجين منها علما بأنه قد شارك فيها ٢٠ مدربا مواطنا يدخلون سلك التدريب لأول مرة.

يحضر الختام عبدالله ابراهيم الامين العام لمركز اعداد القادة واحمد علي عيسى المشرف الاداري على الدراسات وعبيد مبارك المشرف الفني عليها.

دبي الجديد يهزم العربي ١/٣ في مباراة ودية لكرة القدم

■ لعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي دبي الجديد أول مبارياته الودية مع اندية الدولة، حيث تغلب بالأمس على الفريق الاول للنادي العربي بأم القيوين بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الاول بتقدم دبي بهدف واحد سجله خالد علي وفي الشوط الثاني، تعادل العربي ثم أضاف جمال علي وصالح ابراهيم هدفين لدبي.

المعروف ان الفريق الاول لنادي دبي الجديد يشارك حاليا في دوري المؤسسات بقيادة مدربه صلاح زكريا، وتدرس ادارة النادي امكانية مشاركته بدوري الدرجة الثالثة اعتبارا من الموسم القادم.

عزاء واجب

■ يتقدم «الاتحاد الرياضي» بأحر التعازي وصادق المواساة للاعب الفريق الأول لكرة السلة بنادي الشارقة عيسى هلال لوفاة خاله وللفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وإنا اليه راجعون.

«الاتحاد الرياضي» يحاور فوجيتس أحسن مدرب في أوروبا:

فرصتكم لاتزال قائمة في تصفيات المونديال.. برغم «سلبية» البداية

منتخب ألمانيا يرحب باللعب في الامارات.. قبل زيارة السعودية

■ ●● اعترف انه لولا اطلالة المدرب الالماني الشهير بيرتي فوجيتس على شاشة قناة ابوظبي الرياضية لما شعرنا بوجود هذا المدرب الحائز على لقب احسن مدرب في اوروبا عام ١٩٩٦ بيننا.

●● ولولا هذه الاستضافة، لكانت زيارة بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا للامارات مجرد فرصة للتعرف على ملامح مهرجان التسوق بدبي، وربما الفوز بكيلو من الذهب او سيارة لكزس قبل ان يغادرنا عائدا الى بلاده.

●● ومدرب بهذه السمعة العالمية، وبهذه القيمة الكبيرة في كرة بلاده.. وكرة اوروبا بوجه عام، يفرض عليك ان تلاحقه وان تكسب حوارا صحفيا، قد لا تتاح الفرصة لتكراره مرة اخرى.

●● وبيرتي فوجيتس تولى مسؤولية قيادة كتيبة الكرة الالمانية خلفا لزميله القيصر بيكنباور في اعقاب نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠. فاخفق مع منتخب بلاده في المونديال الامريكي ولم تذهب الكرة الالمانية أبعد من دور الثمانية عندما اصطدمت بالحاجز البلغاري، ولكن، ولأن سقوط الكبار لا يستمر طويلا. فقد نهض منتخب المانيا مرة اخرى وانتزع لقب بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي كان ستاد ويمبلي الشهير مسرحا لمباراتها النهائية خلال شهر يونيو الماضي.

ولأن منتخب المانيا، ومدربه، يستأثران دائما بأضواء خاصة على صعيد كرة القدم الالمانية، سواء نجح الالمان او اخفقوا، فقد حرصنا على عدم تفويت فرصة زيارة بيرتي فوجيتس للامارات وهو المدرب الذي يسعى لتكرار انجاز مواطنه بيكنباور عندما فاز بكأس العالم لاعبا ومدربا، ولأن فوجيتس كان شريكا اساسيا في الفوز ببطولة كأس العالم عام ١٩٧٤ كلاعب فإن املا يراوده في ان يجمع المجد من طرفيه لو فاز «كمدرب» مع منتخب بلاده باللقب العالمي.

ومن الطبيعي ان يكون الشأن المحلي هو بداية حوارنا مع هذا المدرب العالمي الذي أكد ان فرصة منتخب الامارات لاتزال قائمة للصعود للدور الثاني لتصفيات المونديال، وان المنتخب تأثر كثيرا في مباراته مع الاردن بحالة ارض الملعب وانه لعب حوالي ٥٣ دقيقة بعشرة لاعبين بعد طرد الحارس محسن مصبح، واذا نجح المنتخب في الفوز على البحرين فان الطريق سيكون ممهدا امامه لمواصلة مشواره في التصفيات.

منتخب المانيا يرحب باللعب في الامارات

وسألت بيرتي فوجيتس عن امكانية تكرار منتخب المانيا زيارته للامارات قبل انطلاق نهائيات كأس العالم ١٩٩٨ ليكرر بذلك زيارته للعاصمة ابوظبي قبل شهرين فقط من نهائيات مونديال امريكا ٩٤.

ورد مدرب منتخب المانيا بقوله انه سيدرس العرض الاماراتي بعد عودته الى المانيا وهو يتمنى ان يتوقف منتخب بلاده في الامارات قبل زيارته للرياض حيث سيلعب خلال شهر فبراير ١٩٩٨ مع المنتخب السعودي بطل آسيا، وانه شخصيا يرحب تماما باقامة لقاء ودي بين منتخبي الامارات والمانيا قبل كأس العالم استثمارا لايجابيات الزيارة التي قام بها منتخب المانيا لابوظبي قبل ثلاث سنوات.

مونديال ٢٠٠٦

قلت لبيرتي فوجيتس: يتابع العالم حاليا المنافسة الساخنة بين المانيا وانجلترا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام ٢٠٠٦ كيف ترى مستقبل هذه المنافسة؟.

قال فوجيتس: اعترف ان من حق اي دولة في العالم ان تتقدم بطلب استضافة كأس العالم طالما انها تستوفي الشروط التي وضعها الاتحاد الدولي بهذا الخصوص ولكن، وبدون تعصب، أرى ان المانيا هي الاحق بهذه الاستضافة لاسباب فنية حيث ان منتخب المانيا أحد أبرز نجوم كأس العالم حيث فاز باللقب ثلاث مرات مقابل مرة واحدة لانجلترا، ولاسباب سياسية تتعلق بالرغبة في تقديم وجه المانيا المشرق لكل دول العالم وتأكيد حقيقة ان المانيا الموحدة قادرة على ان تكون قوة فاعلة في كل المجالات وأتمنى ان يكون منتخب الامارات من بين المنتخبات الصاعدة لنهائيات بطولة ٢٠٠٦.

الهدف الذهبي

وأسأله: كثر الحديث في الآونة الاخيرة عن ايجابيات وسلبيات الهدف الذهبي الذي بدأ تطبيقه رسميا في ملاعب العالم اعتبارا من عام ١٩٩٤، كيف تقيم الهدف الذهبي الذي سبق ان اهدى المانيا لقب بطولة اوروبا العاشرة؟.

رد فوجيتس بقوله: ان الهدف الذهبي ظالم ١٠٠٪ لأنه ليس من العدل ان يدفع احد الفرق ثمن خطأ ارتكبه مدافع او حارس مرمى فتتبخر البطولة من بين يديه في لحظة واحدة، واعتقد ان العودة لنظام الوقت الاضافي ثم ركلات الترجيح يحقق مزيدا من العدالة ويحقق مبدأ تكافؤ الفرص بشكل افضل.

ركلات الترجيح والوقت الاضافي !

وأبادر بسؤاله ولكن الاتحاد الدولي يعكف حاليا على تغيير نظام ركلات الترجيح، بحيث يتم اللجوء اليها قبل الوقت الاضافي لتخفيف الضغط العصبي عن كاهل اللاعبين، فما رأيك في هذا التعديل؟.

قال فوجيتس، لا اتفق ايضا مع هذا التعديل، لان كرة القدم لا تحتاج الى كل هذا التعقيد ولابد ان تكتمل المباراة بوقتها الاصلي، ثم الاضافي اذا اقتضى الامر، وبعدها يتم الاحتكام لركلات الترجيح، في حالة استمرار التعادل.


بيرتي فوجيتس واسرته .. وسعادة كبيرة بزيارة الامارات

■ ألمانيا الأحق باستضافة مونديال ٢٠٠٦ لأسباب فنية وسياسية

■ الكرة الأوروبية مرشحة بقوة لاستعادة اللقب في مونديال ٩٨

■ يرشح القيصر لرئاسة الفيفا اختلاف وجهات النظر لا يفسد للود قضية مع بيكنباور !

حاوره:
عصام سالم
تصوير: محمود صوالحة

لا للهدف الذهبي.. ولا لركلات الترجيح قبل الوقت الاضافي

بيكنباور.. ويوهانسون

قلت لبيرتي فوجيتس، تردد وسائل الاعلام بين آن وآخر ان هناك خلافا بين فوجيتس وبيكنباور وهنا اسمح لي ان اوجه سؤالا من شقين:

- السؤال الاول: ما هي حقيقة هذا الخلاف؟.

- السؤال الثاني: اذا تنافس بيكنباور ويوهانسون على رئاسة الاتحاد الدولي خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج، لمن يمكن ان تعطي صوتك؟.

واجاب فوجيتس بقوله: ان الاختلاف في وجهات النظر بيني وبين بيكنباور احيانا تبالغ وسائل الاعلام في تصويره وتقدمه للناس على انه خلافا مستحكما، وحقيقة الامر انني اكن لزميلي وصديقي بيكنباور كل التقدير والاحترام واعتبره واحدا من اهم رموز الكرة الالمانية ولو رشح نفسه لرئاسة الاتحاد الدولي فلن اتردد في منحه صوتي وتأييدي الكامل برغم ان اوروبا كلها تتحدث عن نية السويدي لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي للترشيح للفوز بأهم منصب كروي في العالم واعتقد ان شخصا اوروبيا واحدا سيدخل السباق للفوز بمقعد رئيس الاتحاد الدولي الذي شغله البرازيلي هافيلانج لما يقارب الربع قرن.

مونديال ٩٨ اوروبي الهوية !

قلت لمدرب منتخب المانيا: تعودنا في كأس العالم ان يفوز باللقب فريق اوروبي اذا اقيمت النهائيات في اوروبا، بينما يفوز باللقب فريق لاتيني اذا اقيمت النهائيات بأمريكا الجنوبية او الشمالية، هل تعتقد ان هذه الظاهرة ستتكرر في مونديال فرنسا ٩٨ ويكسب فريق اوروبي اللقب هذه المرة؟.

قال فوجيتس: بالفعل تكررت هذه الظاهرة في نهائيات كأس العالم ولا اعتقد ان مونديال ٩٨ سيشذ عن هذه القاعدة ولن تفوت المنتخبات الاوروبية الفرصة دون ان تستعيد اللقب الذي كسبته كرة امريكا الجنوبية الممثلة في منتخب البرازيل بلقب مونديال امريكا ٩٤ ولا ننسى ان سبعة منتخبات اوروبية صعدت لدور الثمانية في المونديال الاخير مما يؤكد ان الكرة الاوروبية لها مكانتها المتميزة على مستوى العالم.

أحسن مدرب في أوروبا

وسألت بيرتي فوجيتس: كيف تقيم فوزك بلقب احسن مدرب في اوروبا، بعد شهور قليلة من الحملة الشعواء التي تعرضت لها اثر الخروج المبكر من نهائيات كأس العالم ٩٤؟.

قال فوجيتس: اهم ما يميز اداء الاتحاد الالماني هو حرصه على استقرار الاجهزة الفنية بدليل ان المدربين الذين تعاقبوا على تدريب المنتخب الالماني - طوال تاريخه - لا يزيدون عن عدد اصابع اليد الواحدة.. الا قليلا. لذا تمسك المسؤولون بالاتحاد الالماني باستمراري مع المنتخب برغم ان المشاركة الالمانية في نهائيات كأس العالم ٩٤ لم تكن على المستوى المطلوب. وازاء هذا الاستقرار انطلقت الكرة الالمانية من جديد وحصدت لقب بطولة اوروبا عن جدارة فمنحني خبراء الكرة الاوروبية لقب احسن مدرب في اوروبا الذي جاء تتويجا حقيقيا لتعاون كل الاطراف، الاتحاد الالماني، واللاعبين والجهاز الفني، فجاءت بطولة اوروبا العاشرة المانية ١٠٠٪.


«الاتحاد الرياضي» خلال حواره مع أحسن مدرب في اوروبا


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وحوار ودي مع بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا

عبدالله بن زايد يحتفي بمدرب منتخب المانيا

درع اتحاد الكرة هدية لفوجيتس وفانلة منتخب المانيا هدية لرئيس اتحاد الكرة

■ استقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بمكتبه بوزارة الاعلام والثقافة صباح امس بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا الحائز على لقب احسن مدرب في اوروبا لعام ١٩٩٦ والذي قاد منتخب بلاده للفوز ببطولة امم اوروبا العاشرة التي استضافتها انجلترا صيف العام الماضي.

واستغرق اللقاء اكثر من ساعة حيث دار الحديث حول شؤون وشجون كرة القدم العالمية ونظام الدوري الالماني وطموحات منتخب المانيا في المرحلة المقبل.

واهدى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان درع اتحاد الكرة لمدرب منتخب المانيا بينما اهدى بيرتي فوجيتس سموه فانلة منتخب المانيا تعبيرا عن سعادته بالزيارة الخاصة التي يقوم بها لدولة الامارات حاليا متمنيا تحقيق مزيد من التعاون بين اتحادي الكرة في البلدين استثمارا للزيارة التي قام بها منتخب المانيا للامارات خلال شهر ابريل من عام ١٩٩٤ عندما التقى منتخب الامارات بستاد آل نهيان بأبوظبي قبل شهرين من انطلاق نهائيات كأس العالم بأمريكا.

وبعد انتهاء المقابلة اعرب بيرتي فوجيتس عن سعادته بلقاء سمو وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بما لسموه من شخصية طموحة تسعى جاهدة لان تحقق كرة بلاده كل ما تصبو اليه من تقدم وازدهار.

خدعوك فقالوا: فوجيتس مدربا لمنتخب المانيا الأول.. فقط

■ قد لا يعلم الكثيرون ان بيرتي فوجيتس مدرب منتخب المانيا يقوم في الوقت ذاته بتدريب منتخبات المانيا تحت ٢١ سنة و ١٨ سنة و ١٧ سنة و ١٦ سنة وفوق كل ذلك، يدرب منتخب المانيا للسيدات، لذا فإنه لا يجد وقتا لمشاهدة اولاده مما يؤكد قيمة الاجازة التي يقضيها حاليا في ربوع الامارات والتي تمثل فرصة لا تتكرر كثيرا للقاء كل افراد اسرته !.

الحفاوة الاماراتية وراء قبولي العرض التليفزيوني.. بالمجان

■ اوضح فوجيتس انه لبى دعوة قناة «ابوظبي الرياضية» بالمجان، تقديرا للحفاوة البالغة التي قوبل بها منذ وصوله لدولة الامارات وانه كان سعيدا للغاية بهذه الاستضافة التليفزيونية التي جسدت تقدير شعب الامارات للكرة الالمانية ولمدربها.

جولة في صحراء الامارات

■ حرصا على التعرف على كافة اوجه الحياة الاماراتية، سيقوم بيرتي فوجيتس والوفد المرافق بجولة في صحراء الامارات اليوم.

علاقتي بمهرجان التسوق تبدأ اليوم

■ قال بيرتي فوجيتس ان علاقته بمهرجان التسوق بدبي ستبدأ اليوم بعد ان زار العاصمة ابوظبي لمدة ٤٨ ساعة ويرافقه في هذه الزيارة زوجته وابنه ومدير أعماله.

كلينسمان كابتن المانيا وفرحة لا توصف بالفوز ببطولة اوروبا الاخيرة


من آخر لقاء بين منتخبي الامارات والمانيا • ابريل ٩٤ بأبوظبي

تجاوب كبير ومفاجآت بكأس سمو رئيس الدولة
٢٥ ألف درهم لأصحاب الحظ السعيد من الجمهور

■ إقبال كبير وتجاوب ملحوظ ومفاجآت عديدة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لألعاب القوى والتي سوف يشهدها نادي ضباط شرطة دبي عصر يوم الجمعة الموافق ١١ ابريل الجاري.

الاقبال المتزايد والتجاوب من مختلف الأندية والهيئات حيث ان المسابقة مفتوحة للجنسين رجالا وسيدات ظهر جليا من خلال التسجيل سيما وان المشاركة مجانية.

أما المفاجآت فقد أعلن عنها سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي رئيس مجلس ادارة اتحاد ألعاب القوى تثمينا وتقديرا لاسم المسابقة التي تقام لأول مرة حيث أعد اتحاد ألعاب القوى مكافآت مالية ضخمة لأصحاب الحظ السعيد الذين يحملون القسائم التي سيتم توزيعها على الجمهور باستاد نادي ضباط الشرطة بدبي.

واجمالي الجوائز ٢٥ الف درهم بحيث يتم السحب على ٥ قسائم بعدد كل منها خمسة آلاف درهم.

ويذكر ان برنامج البطولة سوف يتضمن مسابقات الوثب العالي، رمي الرمح، دفع الجلة، الوثب الطويل، ١٠٠ متر عدو، ٤٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، سباق الميل داخل المضمار، ٤ × ١٠٠ متر تتابع.

أما مسابقات السيدات فتتضمن الوثب الطويل، ١٠٠ متر عدو، ٢٠٠ متر عدو، سباق الميل، ٤ × ١٠٠ متر تتابع للرجال.

وستقام المسابقات وفقاً لقواعد القانون الدولي لاتحاد ألعاب القوى وجميع مسابقات المضمار نهائية بالزمن أي لا توجد تصفيات.

أما في الوثب العالي فسوف يبدأ ارتفاع العارضة من ١٦٠ سم وترتفع العارضة بمقدار ١٠ سم حتى ١٨٠ سم ثم يتدرج ٥ سم حتى ارتفاع ١٩٠ سم ثم يتدرج ٣ سم حتى يبقى متسابق واحد وسوف يمنح كأس سمو رئيس الدولة للنادي أو الهيئة التي تحقق أكبر عدد من النقاط وفقا لما جاء بالمعايير الاسترشادية «لمسابقات الرجال» كما سيمنح الفائز بالمراكز الأولى الثلاثة مكافآت مالية.

برعاية سعيد بن مكتوم
رالي الالف عرقوب ينطلق الخميس والسيف الذهبي لصاحب اللقب

■ اكتملت الاستعدادات لانطلاقة الجولة الثانية من بطولة الامارات المحلية التي ينظمها اتحاد السيارات والدراجات النارية يومي الخميس العاشر والجمعة الحادي عشر من ابريل الحالي تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد الذي تفضل بتقديم الجائزة الكبرى لهذا الحدث الكبير وهي عبارة عن سيف من الذهب للحائز على لقب هذه البطولة. والمعروف ان هذا الرالي يعتبر من أقوى السباقات بالدولة ويشارك فيه مجموعة من افضل السائقين ومساعديهم ويجري على عدة مراحل لمدة يومين حيث يشهد عصر غد الخميس بداية الانطلاقة بمرحلة من التنافس الاستعراضي خصصت للجمهور وعشاق هذه الرياضة بكورنيش الرأس قرب فندق حياة ريجنسي حيث يقدم ابطال السباق عرضا ممتعا لفنون القيادة وقوة التحكم والسيطرة على السيارات ذات الدفع الرباعي. ثم ينطلق بعدها الابطال في اتجاه منطقة العوير لاداء ثلاثة مراحل تنافسية سميت باسماء الصحف المحلية تقديرا لما تقوم به من تغطية اعلامية لفعاليات نشاطات الاتحاد وذلك بتوجيه من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. وبعدها يعود المتسابقون الى منطقة الرأس لاداء مرحلة استعراضية ثانية للجمهور قبل الاستراحة قليلا. ثم تبدأ المرحلة الثانية بمشاركة استعراضية ينطلق بعدها المتسابقون في اتجاه منطقة العوير مرة ثانية لاجتياز نفس المراحل السابقة باسماء بقية الصحف المحلية. وفور الانتهاء من تلك المراحل يتجه الابطال الى نادي دبي البحري لعمل الصيانة اللازمة للسيارات ونيل قسط من الراحة مع تناول العشاء.

وتتواصل المنافسة صباح الجمعة حيث يتجه المتسابقون لاداء ثلاث مراحل على طريق دبي - العين ومن ثم العودة إلى نادي دبي البحري لاداء مرحلة استعراضية اخير يسدل بعدها الستار على فعاليات هذا التنافس الرياضي المثير. والجدير بالذكر ان عدد المشاركين في هذه التظاهرة الرياضية الكبيرة قد بلغ سبعة وعشرون متسابقا.

قائمة المشتركين

المشتركون المسجلون حتى الآن:

الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم
خليفة المطيوعي

الشيخ سعيد بن مكتوم

ميشيل صالح
سامي محمود
حمد الدويس
احمد بن سوقات
مايكل زيجلر
فؤاد الهاشمي
توفيق متري
نيكولاس ماندريداس
حسن الصندي (البحرين)
راشد بن غراب
بيير هورن
يحيى بلهلي
رائد بلقر
دون اوكلي
محمد عثمان
صادق فضل
سيجفريد ستيوارت
كيرك دوس ويل
عبدالرحيم الجزيري
خليفة سليم
مبارك الهاجري

برنامج الرالي

الخميس ١٩٩٧/٤/١٠

الساعة ٣٠ر١٣ - ٣٠ر١٤ دخول السيارات الى الموقف المغلق عند منطقة الانطلاق (ساحة الرأس بالقرب من كورنيش الرأس مقابل فندق حياة ريجنسي).

الساعة ٠٠ر١٥ انطلاقة الرالي والمرحلة الاستعراضية (امام فندق حياة ريجنسي)

الساعة ٠٠ر٢٠ نهاية القسم الاول من الرالي في ساحة الرأس

الساعة ٠٠ر١٧ المراحل الاستعراضية للجمهور بالدراجات النارية.

الساعة ٠٠ر٢١ المراحل الاستعراضية للجمهور لسيارات الرالي.

الجمعة ١٩٩٧/٤/١١

الساعة ٤٠ر١ الاستراحة الليلية بالنادي البحري

الساعة ٣٠ر٧ بداية القسم الثالث من الرالي من نادي دبي البحري

الساعة ٠٠ر١٥ انتهاء الرالي في نادي دبي البحري.

الساعة ٣٠ر١٥ النتائج النهائية للرالي وتتويج الفائزين بالنادي البحري.

الساعة ٠٠ر١٦ انطلاقة مسيرة المهرجان للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية.

١٩٩٧/٤/١٣

الساعة ٣٠ر٢ حفلة توزيع الجوائز والعشاء بفندق رويال ابجر.

يحتوي رالي هذا العام على ١٣ مرحة خاصة كالتالي:

المرحلة (١) فندق رويال ابجر١ المرحلة (٢) جريدة البيان، المرحلة (٣) جريدة الاتحاد، المرحلة (٤) جريدة الخليج، المرحلة (٥) فندق رويال ابجر٢ المرحلة (٦) فندق رويال ابجر ٣ المرحلة (٧) جريدة الوحدة، المرحلة (٨) جريدة الفجر، المرحلة (٩) جريدة الخليج تايمز المرحلة (١٠) جريدة الجلف نيوز المرحلة (١١) جريدة الجلف تودي المرحلة (١٢) مبدع دبي المرحلة (١٣) ايبكو.

المرحلة ١ و٥ و١٣: طولها ٠٥ر٢ كم وتقع في ساحة الرأس مقابل كورنيش الرأس بالقرب من فندق حياة ريجنسي.

المرحلة ٢ و٧: طولها ٤٠ر١٧ كم وتقع بالقرب من دوار رأس الخور باتجاه العوير وذلك على الجهة اليسرى من الطريق.

المرحلة ٣ و٨: طولها ٠٠ر٣١ كم وتقع في الجهة اليمنى من دوار العوير.

المرحلة ٤ و٩: طولها ٩٠ر٥٧ كم وتقع بالقرب من شعبية العوير الجديدة، في الجهة اليسرى من طريق العوير - حتا باتجاه حتا.

المرحلة ١٠: طولها ٤٠ر٢٠ كم وتقع على الجهة اليمنى من جسر رقم ٤ على طريق دبي - العين. (جسر الكسارة).

المرحلة ١١: طولها ٦٠ر٣٦ كم وتقع بالقرب من محطة اذاعة لهباب على طريق شعبية العوير الجديدة، في الجهة اليسرى من طريق العوير - حتا باتجاه حتا. و يبلغ اجمالي مسافة الرالي حوالي ٨ر٣٤٦ كم منها ٢٠٨ كم للمراحل الخاصة (السرعة) و١٣٨ كم للمراحل الانتقالية.

بطولة الخليج للتنس
خسارة منتخبنا من السعودية ١-٢

■ فازت السعودية على منتخبنا ٢-١ ضمن فئة الرجال في اليوم الرابع من بطولة دول مجلس التعاون الخليجي العاشرة لكرة المضرب في الدوحة. وهنا النتائج:

* السعودية - الامارات ٢-١:

فاز الاماراتي عثمان العلماء على السعودي توفيق معافا ٦-٣ و٦-٣ والسعودي بدر المقيل على الاماراتي سعيد آل مكتوم ٦-٣ و٦-٢ والسعوديان بدر المقيل وتوفيق ابراهيم على الاماراتيين محمد المري وعثمان العلماء ٦-٢ و٦-٣.

الشباب

* الكويت - البحرين ٣-صفر:

فاز حسين تقي على بدر عبد العال ٧-٦ و٦-٣

وخالد الغريللي على فهد سرواني ٦-٢ و٦-صفر

وعلي حيات وطلال الجزاف على بدر عبد العال ويعقوب مال الله ٤-٦ و٦-١ و٦-٤.

* قطر الامارات ٣-صفر:

فاز خالد الحجي على محمود نادر ٦-١ و٦-٣

وعبد العزيز سعدون على عمر بهروزيان ٥-٧ و٦-٣ و٦-١

وخالد الحجي ويوسف العبيدلي على محمود نادر وسعيد البناي ٤-٦ و٦-٢ و٦-٣.

* عمان - السعودية ٢-١:

فاز العماني مدرك ناظم على السعودي سعيد شبيب ٦-صفر و٦-٢

والسعودي باقر بوخليف على العماني فهد الهاشمي ٢-٦ و٦-١ و٦-٣

والعمانيان مدرك ناظم وخالد بنهاني على السعوديين باقر بوخليف وفهد معافا ٦-٣ و٦-١.

الناشئون

* الامارات - عمان ٢-١:

فاز الاماراتي محمد فريدوني على العماني محمد بن طالب ٦-٤ و٦-١

والاماراتي غانم الحساني على العماني سلمان بن سعيد ٦-٣ و٦-٢

والعمانيان سليمان الرواحي وعزان الرمحي على الاماراتيين عمار مصطفى وعبد الله قنبر ٦-١ و٦-٢.

*الكويت - البحرين ٣-صفر:

فاز مساعد الجزاف على محمد عبد الحميد ٦-صفر و٦-١

ومشعل البناي على فيصل احمدي ٦-صفر و٦-صفر

وعلي عريب وعبد الله مقدسي على طارق عبد الحميد وعلي فخرو ٦-٣ و٧-٦

* قطر - السعودية ٢-١:

فاز القطري محمد غريب على السعودي عمر الثاقب ٦-صفر و٦-٢

والسعودي عبد الله فوزي على القطري محمد سعدون ٦-٤ و٦-٤

والقطريان محمد غريب وسلمان الخاطر على السعوديين عمر الثاقب وفهد السعد ٥-٧ و٦-٢ و٦-٣.

بمناسبة فوز السعودية بكأس آسيا
عفو عام عن جميع الرياضيين الموقوفين

■ الرياض - الاتحاد:

■ أصدر الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية قرارا امس بالعفو عن جميع الرياضيين من اداريين ولاعبين وحكام ومدربين بمناسبة حصول المنتخب السعودي على بطولة كأس أمم آسيا «الامارات ٩٦» ويستفيد من هذا القرار في الدرجة الاولى الحكم الدولي حسن البحيري الذي شطب مطلع الموسم الحالي لتهاونه مع حادثة عنف من قبل حارس النصر مع مهاجم الاهلي عبدالرحمن سيفين ادت الى ابعاده عن الملاعب نحو سنة وكذا لاعب الاتحاد محمد الصحن الذي اوقف لمدة عام بعد تسببه في كسر لاعب الرياض احمد زايد وابعاده عن الملاعب فترة تصل الى سنة وكذا لاعب النصر «الغاني» اوهين كندي الموقوف ست مباريات وهناك عدد من اللاعبين في اندية الدرجات الاولى والثانية والثالثة.

رفع الإيقاف عن الجابر

على صعيد آخر تراجعت ادارة نادي الهلال عن قرارها الخميس الماضي بايقاف سامي الجابر حتى نهاية الموسم بعد ان تعرضت لضغوط علنية من اعضاء الشرف والجماهير التي طالبت في ختام نهائي الطائرة بين الهلال والأهلي وكسبها الاول ٣-١ برفع الإيقاف عن اللاعب وتبنى الأمير خالد بن طلال الدعوة الى ذلك.

بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة
الوصل يواجه الريان القطري اليوم والامل في الهروب من المركز الأخير
والجهراء الكويتي يسعى للفوز بلقب الوصيف على حساب الحالة البحريني

رسالة الكويت:
أيمن أبوعايد

فريق نادي الوصل

■ تختتم مساء اليوم بطولة أندية دول مجلس التعاون الخليجي السابعة عشرة لكرة السلة والتي اقيمت خلال الفترة من ٥ الى ١٠ ابريل الجاري واستضاف فعالياتها نادي الجهراء الكويتي.. وتقام اليوم مباراتا الجولة الأخيرة قبل ان يسدل الستار على ختام البطولة حيث يلتقي في المباراة الأولى الوصل مع الريان في السادسة والربع مساء يعقبها لقاء الجهراء الكويتي مع الحالة البحريني.

وتكتسب مباراة الوصل والريان اهمية كبيرة للمنافسة بين الفريقين على الحصول على أحد المراكز الشرفية والهروب من المركز الأخير على أمل الصعود الى منصة التتويج بعد ان تأكد بنسبة كبيرة فوز الاتحاد السعودي بالمركز الاول ولقب البطولة وحجز الجهراء لنفسه مركز الوصيف وترك المنافسة على المراكز من الثالث والرابع والخامس بين الفرق الثلاث الأخرى (الحالة والريان والوصل).

وفريق الريان من الفرق التي ظهرت بمستوى طيب في البطولة وان صادف سوء حظ في النتائج مثل فريق الوصل. ويمكن القول ان مستوى الفريقان متقارب مما سيجعل منها مباراة قوية عامرة بالكفاح والندية. وربما كانت الفرصة الأخيرة لفريق الوصل لتحقيقه الفوز على أمل الهروب من المركز الأخير بعد ان صادفه ولازمه سوء حظ عثر طوال البطولة نتيجة اصابة ثلاثة من لاعبيه وخسارته لمباراتيه الاوليين في الدقائق الأخيرة لتفوقه بأحد الفرص عليه في عامل الخبرة والطول.

تجربة مفيدة والاحتكاك مطلوب

وبعيدا عن النتائج فقد حققت البطولة مكاسب كبيرة وعديدة لفريق الوصل استفاد منها كثيرا، فقد استفاد احتكاكا قويا امام الفرق الخليجية القوية واطمأن على مستقبل الفريق بعد ان دفع الجهاز الفني بأربعة وجوه جديدة للفريق الأول تعتبر البطولة اول احتكاك رسمي لهم مع الفرق.

وبالقطع جاءت البطولة مفيدة على كل الوجوه والجوانب فنياً ونفسيا واداريا لربط ابناء الخليج وزيادة التعارف والتعرف على مستوى تطور اللعبة في البلاد الأخرى ورغم الخسائر التي لحقت بالفريق التي ترجعها لعامل الخبرة والاصابات التي حرمت الفريق من ابرز لاعبيه فالتجربة مفيدة وحققت اهدافها التي سوف تنعكس على مستوى الفريق في المستقبل.

المباراة الثانية

أما مباراة اليوم الثانية التي تجمع الجهراء الكويتي مع الحالة البحريني وتعتبر المباراة الختامية في البطولة وكان الجهراء يأمل ان تكون مباراة تتويجه ولكن خسارته أمام الاتحاد السعودي حسمت البطولة «سعودية» وبالتالي سيلعب الجهراء اليوم على أمل وحيد وهو الفوز بلقب «الوصيف» بعد فقد البطولة وهو انجاز طيب وفرصة الجهراء اكبر في الفوز لتفوقه فنيا على الحالة الى جانب عامل الجمهور والأرض التي ستلعب لصالح فريقها.

أما فريق الحالة يمتاز بالمهارات العالية ولديه مجموعة متميزة من اللاعبين ولكنه سيحاول الخروج بأفضل نتيجة على أمل الصعود لمنصة الشرف.

باقة ورد من الوصل لبونقور

في لفتة طيبة قام اداري الفريق شقيق حسن عبدالله ومدرب الفريق عمرو ابوالخير واللاعب يوسف بلال بتقديم باقة ورد باسم فريق الوصل الى اللاعب البحريني (بونقور) بمناسبة خروجه من المستشفى بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به من مباراة الحالة والاتحاد السعودي ورقد بالمستشفى ثلاثة ايام.

تجانس الفريق وراء الفوز باللقب

أكد مدرب فريق الاتحاد السعودي جون راندال الامريكي ان فوز فريقه باللقب جاء نتيجة طبيعية لعامل التجانس بين اعضاء الفريق الذي يلعب منذ اكثر من عشر سنوات منذ ان كانوا ضمن فرق الناشئين والشباب وتوافر عنصر الخبرة والاحتكاك والمشاركة في العديد من البطولات الى جانب وجود اكثر من لاعب يمتاز بالطول بالفريق.

رئيس الجهراء يهنىء الاتحاد

كانت أول تهنئة يتلقاها فريق الاتحاد عقب فوزه على الجهراء واقترابه من البطولة جاءت من محمد الشهري رئيس نادي الجهراء رئيس اللجنة المنظمة العليا.. وقال: ان الهدف من البطولة هو جمع الشباب الخليجي على أرض الكويت في تنافس أخوي شريف كما وجه الشكر لجمهور الجهراء الوفي الذي ساند فريقه وكان ابرز علامات نجاح البطولة.

اجماع على نجاح البطولة تنظيميا وفنيا

أجمعت كل الوفود المشاركة على نجاح فريق الجهراء في البطولة تنظيميا بتوفير كل سبل النجاح مما جعلها بطولة ناجحة تنظيميا وفنيا حيث لم تشهد البطولة اي احتجاج او اعتراض من الفرق وجرت المنافسات في جو ودي وروح رياضية عالية.

راعي البطولة يرحب بالأشقاء الخليجيين

رحب الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية راعي البطولة بالأشقاء الخليجيين على أرض الكويت معربا عن فرحة الكويت باستضافة اي تجمع خليجي جاء ذلك خلال استقباله لرؤساء الوفود المشاركة في البطولة وتمنى لهم طيب الاقامة. وقدم الشكر لاتحاد السلة ونادي الجهراء على استضافة وتنظيم البطولة، كما قام رؤساء الوفود بتقديم الدروع التذكارية الى الشيخ صباح الأحمد تقديراً لدوره ورعايته للبطولة.

مدير عام هيئة الشباب والرياضة يستقبل الوفود المشاركة

كما استقبل خالد الحمد مدير عام هيئة الشباب والرياضة بمكتبه رؤساء الوفود المشاركة ورحب بهم في وطنهم الثاني وأشاد بالمستويات التي ظهرت بها الفرق مما يؤكد تطور وتقدم وارتفاع مستوى كرة السلة الخليجية.

حفل فني مبسط على شرف الوفود

أقامت اللجنة المنظمة للبطولة حفل فني مبسط مع العشاء على شرف الوفود المشاركة حيث تبادل في البداية الدروع والهدايا واشتمل الحفل على بعض الفقرات الغنائية التي أمتعت الحاضرين واختتم بتنظيم بعض المسابقات بين عدد من لاعبي الفرق وقدمت خلالها بعض الجوائز العينية التي كانت دائما مفاجأة للفائز والحاضرين.

بفارق ٢٩ نقطة
الاتحاد السعودي يهزم الوصل ٦١/٩٠ ويتوج رسميا بطلا لبطولة التعاون لكرة السلة

■ توج فريق الاتحاد السعودي لكرة السلة بطلا رسميا لبطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة المقامة بالكويت بعد تغلبه امس على فريق الوصل ٦١/٩٠ وكان الشوط الأول لصالح الاتحاد ٣٧/٤١ بعد مباراة قوية وممتعة قدم خلالها فريق الوصل أفضل عروضه في الشوط الأول الذي قدم خلاله كل ما لديه وكان ندا قويا للفريق البطل واختلف الحال تماما مع بداية الشوط الذي وسع فيه الاتحاد الفارق. وهبط الأداء نسبيا مع بداية الشوط الثاني الذي فرض خلاله فريق الاتحاد سيطرته تماما على مجريات اللعب وتقدم ٣٧/٤٥ ووسع الفارق لصالحهم حتى ٣٥ نقطة، لتنتهي المباراة لصالحه ٦١/٩٠ وتوج رسميا وينتظر ختام البطولة اليوم لمعرفة الترتيب النهائي للفرق من الثاني وحتى الخامس.

الريان القطري يهزم الحالة البحريني ٦٧/٨٢

■ خلط فريق الريان القطري اوراق المنافسة على المركزين الثاني والثالث في بطولة التعاون السابعة عشرة لكرة السلة التي حسمت لصالح فريق الاتحاد السعودي واجل حسم المركزين الى الجولة الختامية اليوم وذلك بعد تغلبه أمس على فريق الحالة البحريني ٦٧/٨٢ ليتساوى الفريقان في رصيد النقاط ونتيجة مباراتهما اليوم مع الجهراء والوصل ستحدد الترتيب النهائي للبطولة من الثاني حتى الخامس.

تفوق فريق الريان واحسن استغلال كل الفرص وتقدم، وحافظ على تقدمه حتى حسم المباراة لصالحه بفارق الطول الذي تفوق على مهارات لاعبي البحرين.. ادار المباراة حكمنا الدولي يعقوب غايش حكما أول.

على هامش مهرجان دبي للتسوق:
مهرجان كرة الطاولة ينطلق بالأهلي اليوم
(٦) بطولات لكل الأعمار وجوائز مادية وعينية

■ يبدأ اليوم وعلى مدار ثلاثة ايام قادمة مهرجان دبي للتسوق في كرة الطاولة بصالة النادي الاهلي بدبي.

وقد عقد العميد محمد حسين علي رئيس اللجنة الرياضية لمهرجان التسوق مؤتمرا صحفيا صباح امس بالاهلي بحضور اللجنة المنظمة للمهرجان وممثلين عن اتحاد كرة الطاولة الذي يتولى الاشراف عليها.

وأكد محمد حسين علي ان مهرجان دبي للتسوق حافل بالانشطة الرياضية المتنوعة وقد اخذت سلبيات العام الماضي في الاعتبار حتى لا تتكرر.. وقال ان مهرجان كرة الطاولة يقام لأول مرة وسوف يستمر سنويا مع حدث مهرجان التسوق.

وتحدث عبيد سعيد رئيس اللجنة المنظمة وقال ان كرة الطاولة تتشرف بدخولها منظومة الالعاب الرياضية بالمهرجان.. وقال ان هدفنا هو انتشار اللعبة بين اكبر قطاع سواء الوافدين أو المقيمين.

ثم تحدث بعد ذلك نجم عبد مدرب كرة الطاولة المعروف في النادي الاهلي ورئيس اللجنة الفنية وألقى الضوء على كل تفاصيل البطولة على النحو التالي:

تقام البطولة لست فئات هي الاشبال تحت ١٢ سنة وقد بدأت هذه البطولة بالفعل وفاز بها فيصل عباس من الاهلي وابراهيم احمد من العين في المركز الثاني وابراهيم عيسى من الوصل في المركز الثالث.

واعتبارا من اليوم تقام بطولة فردي السيدات.. وبطولة الرجال فوق ٤٠ سنة.. ومن المنتظر ان تكون اكثر الفئات اثارة وقوة حيث تشارك فيها مجموعة من المدربين واللاعبين المعتزلين ومجموعة من اللاعبين المحترفين الزائرين.

ومن المنتظر ان يصل عدد المشاركين فيها الى ٧٠ لاعبا من بينهم ابطال سابقون مثل حسن الزرعوني وعارف الزرعوني وابراهيم العسم من الامارات.. ومشاركة بطل عراقي وبطل مصر السابق اشرف عباس الذي يدرب نادي الوصل حاليا.. وايضا تشارك نخبة من اللاعبين المحترفين الصينيين الذي استقدمهم نادي العين للتدريب مع لاعبيه.. وقال نجم عبد ان هذه البطولة ستحظى بمنافسات قوية للغاية ومن المنتظر ان تستمر حتى يوم السبت المقبل.. وسوف تجرى قرعة المباريات صباح اليوم بمقر اتحاد كرة الطاولة.

وهناك بطولات اخرى من بينها بطولة خاصة لرجال الاعلام والصحافة ستنطلق صباح يوم الجمعة والمرشحان للبطولة هما الزميلان محمود الربيعي من الاتحاد وعماد عثمان من الخليج ويحاول منافستهما الزميل ضياء الدين علي من الخليج ورفعت بحيري من البيان.

الراعي الرسمي للبطولة شركة انطاليا للعقارات التجارية لصاحبها الرياضي المعروف محمد المطروشي.. وقدم الجوائز المادية والعينية.

وستكون اللجنة المنظمة من عبيد سعيد رئيسا والحكم الدولي المعروف محمد حسن البحر ومحمد ثان جمعان ونجم عبد وسمير جورج وخالد جمعة وخليفة خادم وفايز ابوعزة سكرتير فني اتحاد كرة الطاولة.

وتتكون اللجنة الفنية من نجم عبد محمد رئيسا ومعه فايز ابوعزة وسمير جورج وعلي محمد حسن الحكم العام للبطولة.. وهناك جوائز مادية لكل الفئات وايضا جوائز عينية للابطال.

من الاجتماع

اصداء التعادل السلبي في الشارع الاردني

قناعة بايجابية النتيجة للمنتخب الاردني

عمان - يوسف عبد الله:

حظيت نتيجة التعادل السلبي التي آلت اليها مباراة المنتخبين الاماراتي والاردني في المنامة مساء اول امس في افتتاح منافسات المجموعة الاسيوية الثالثة ضمن تصفيات كأس العالم لكرة القدم حظيت برضا الاوساط الكروية الاردنية على اعتبار ان انتزاع نقطة من المنتخب الاماراتي المرشح لزعامة المجموعة وانتزاع بطاقة التأهل عنها الى الدور الثاني من التصفيات الاسيوية. يعد انجازا مشجعا للمنتخب الاردني الذي اصبح يبحث عن مكان ملائم له على ساحة الكرة العربية.

وقد رحبت وسائل الاعلام الاردنية في معرض تحليلها لوقائع المباراة بالنتيجة الفنية التي حققها المنتخب الاردني. ولكنها اشارت الى عجز المنتخب الاردني عن استثمار النقص الطارىء الذي حدث في صفوف المنتخب الاماراتي بعد خروج حارس مرماه محسن مصبح بالبطاقة الحمراء ليلعب المنتخب الاماراتي معظم زمن المباراة بـ (١٠) لاعبين وهو الامر الذى افاد المنتخب الاردني معنويا لكن الجهاز التدريبي للمنتخب لم يحسن استثماره فنيا.

اعجاب باداء نجمي الامارات بخيت سعد وزهير بخيت

واشادت وسائل الاعلام الاردنية بالاداء الرجولي لمدافعي المنتخب مهند محادين ويوسف العموري وامجد الطاهر وفيصل ابراهيم وعصام محمود ومن خلفهم الحارس محمد ابو داود رغم بعض الاخطاء الفردية والجماعية التي ارتكبها خط الظهر الاردني ولكن المحصلة أبقت على المرمى الاردني نظيفا من اي كرة اماراتيه.

ونوهت وسائل الاعلام الاردنية بالروح العالية للاعبي المنتخب الاماراتي التى استمرت حتى بعد خروج الحارس مصبح بالبطاقة الحمراء الا ان لاعبي المنتخب الاماراتي نجحوا في تعويض نقص صفوفهم ببذل مزيد من الجهد فكان المنتخب الاماراتي الاكثر تنظيما وسيطرة ميدانية والاخطر على المرمى.

واشاد عدد من نقاد الكرة الاردنية بالجهد الطيب لنجمي المنتخب الاماراتي بخيت سعد وزهير بخيت بعد ان تحركا بفاعلية في نصف الملعب الاردني الامر الذى ادى الى احراج الدفاع الاردني مرارا وكاد يثمر نتيجة ايجابية للمنتخب الاماراتي.

وقال الزميل يحيى قيطشات المحرر الرياضي بجريدة الدستور ان المنتخب الاماراتي لعب بثقة اكبر وهو امر طبيعي نظرا للخبرة الدولية الواسعة التي يتمتع بها نجومه خصوصا عدنان الطلياني واسماعيل راشد وبخيت سعد وزهير بخيت وحسن سهيل. مقابل ان المنتخب الاردني لعب بحذر في معظم مراحل المباراة مركزا على الجانب الدفاعي. وقد تحرر نسبيا من حالة الحذر بعد ان اصبح المنتخب الاماراتي الشقيق يلعب بـ (١٠) لاعبين.

اما الزميل زهير الشقيري المحرر بجريدة الرأى فقد قال: كان من الطبيعي ان يلعب المنتخب الاردني باسلوب دفاعي نظرا للامكانيات الفنية المتطورة التي يتصف بها نجوم المنتخب الاماراتي لكن السيطرة الاماراتية على منطقة وسط الميدان حرمت المنتخب الاردني من تنفيذ اسلوب الهجمات المعاكسة بشكل مؤثر على مرمى جمعة راشد (بديل محسن) اضافة الى ان عدم فاعلية ثنائي الوسط الاردني جمال ابو عابد وصبحي سليمان بددت خطورة الهجمات الاردنية.

واكد الزميل محمد سعد الشنطي مدير الدائرة الرياضية في جريدة الدستور والدستور الرياضي ان النتيجة مشجعة للمنتخب الاردني. لكنها مفيدة للمنتخب الاماراتي الذى سيخوض منافسات مرحلة الاياب للمجموعة على ارضه وبين جمهورد في الشارقة الامر الذى يجعل منه المرشح الافضل للتأهل عن المجموعة.

واشار الشنطي الى ان المنتخب الاماراتي لم يهتز نتيجة خروج حارسه بالبطاقة الحمراء. بل ان حالة الطرد وضعت نجومه امام التحدي فتحركوا بصورة جيدة لتعويض النقص لكن دفاع المنتخب الاردني نجح نسبيا في تقويض حركة الطلياني وسعد وبخيت الثلاثي الاخطر على المرمى في صفوف المنتخب الاماراتي.







قبل ٢٤ ساعة من لقاء البحرين في تصفيات كأس العالم

منتخبنا يواصل استعداداته بمعنويات عالية

■ ٢٤ ساعة وتجرى المباراة المرتقبة التي تجمع منتخبنا الوطني مع نظيره البحريني في مرحلة الذهاب لمباريات المجموعة الثالثة بالتصفيات الاسيوية لبطولة كأس العالم ٩٨.. واليوم يؤدي منتخبنا الوطني تدريبه الأخير استعدادا للقاء الغد.. يقود المران المدرب البرازيلي لوري ساندري ويشارك فيه كافة اللاعبين سواء الذين شاركوا في لقاء الأردن أو لم يشاركوا، وحتى محسن مصبح الذي سيغيب عن لقاء الغد وذلك حتى يكون جاهزا لجولة العودة التي ستقام بالشارقة الأسبوع المقبل.

الروح المعنوية عالية. واللاعبون عاقدون العزم على خوض مباراتي العودة بالشارقة وهم افضل وضعا من منافسيهم. وذلك من خلال الخروج من لقاء الغد في حصيلتهم نقاطه الثلاث.. واذا كان المنتخب البحريني قد شاهد لقاء فريقنا مع الأردن. فإن البحرين كذلك معروفة لفريقنا. وقد لعب الفريقان معا في بطولة كأس الخليج الثالثة عشرة بمسقط وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي إذن فالأوراق مكشوفة للطرفين، ولكن تبقى حالة الملعب التي لا تساعد اللاعبين على تقديم كل ما لديهم.

لوري ساندري وعد بمعالجة أخطاء المباراة السابقة والسعي للفوز باللقاء لقطع ٥٠٪ من مشوار التأهل للدور الثاني بنجاح. ليتبقى بذلك الـ ٥٠٪ الباقية الواجب قطعها بالشارقة الأسبوع المقبل.

وفي مران الأمس ظهر معظم اللاعبين بحالة بدنية وفنية عالية وتدرب اللاعبون كثيرا على التسديد من بعد خارج منطقة الجزاء لأن الأرض لا تساعد على تبادل التمريرات وخاصة في القطاع الأوسط الطولي من الملعب.

كما تدرب المدافعون على تغطية بعضهم البعض جيدا حتى لا تظهر تلك الثغرات التي حدثت في لقاء الأردن. ولأن الهجوم البحريني يتميز بسرعة الانطلاق وخاصة عند تنفيذ الكرات المرتدة.



صور خاصة لـ«الاتحاد الرياضي» من البحرين

بعد الفوز على السعودية وتايلاند

لبنان يطبع بصمات بيضاء على خارطة التنس القارية

■ بيروت - الاتحاد:

■ حقق لبنان فوزاً ثميناً وتاريخياً هو الأول من نوعه في عالم رياضة التنس عندما تأهل للمباراة على قمة المجموعة الآسيوية-الاوقيانية الثانية ضمن تصفيات كأس ديفيس. وجاء التأهل بعد ان اجتاز لبنان المرحلة الثانية من التصفيات وهزم تايلاند بنتيجة قياسية ونوعية (٥-صفر) بعد مسلسل من المباريات المثيرة في فئتي الفردي والزوجي تألق في خلالها اللاعبان هشام زعيتيني وعلي حمادة.

وكان لبنان استهل التصفيات قبل شهر تقريبا بالفوز على السعودية في عقر دارها ونتيجة نظيفة ذاتها (٥-صفر) مما تعتبر في حينه انه «فأل خير» ودفع معنوي لمزيد من الانتصارات.

وبحسب المراقبين والذين تابعوا لوقائع المواجهة اللبنانية-التايلاندية وفي مقدمهم الحكم الرئيسي ومندوب الاتحاد الدولي الانكليزي جورج غراين ان لبنان استحق الفوز الغالي والكبير على تايلاند وهو يأتي ثمرة جهد في الاعداد والتحضير ويؤشر الى ان لبنان بدأ يأخذ دورا على خارطة اللعبة آسيويا.

وكان الفريقان اللبناني والتايلاندي لعبا على مدى ثلاثة أيام في اجواء حماسية ومثيرة بفعل المواكبة الجماهيرية التي ضاق بها ملعب نادي الكهرباء-الذوق في ضاحية بيروت الشرقية (جونية).

واستهلت المباريات يوم الجمعة ١٩٩٧/٤/٥ حيث فاز هشام زعيتيني وتيباياي (٣-١) وعلي حمادة على سريشايان (٣-صفر) فتقدم لبنان (٢-صفر).

وفي اليوم الثاني تقدم لبنان (٣-صفر) اثر فوز الثنائي حمادة وزعيتيني في مباراة الزوجي على الثنائي التايلاندي سريشايان وتونغ شام شو بعد لقاء عاصف استمر نحو ساعتين ونصف.

وفي اليوم الثالث والاخير تابع حمادة التألق اللبناني اثر فوزه على المصنف الاول التايلاندي سرماي بثلاث مجموعات (٦-٣)(٦-٣)(٧-٦)(٧-٥).

وعلى خطاه اكمل هشام زعيتيني سمفونية الفوز اللبناني بتغلبه السريع على سريشايان بمجموعتين (٦-٤)(٦-١).

وهكذا يكون لبنان قد تأهل لملاقاة ايران في الفترة من ١٩ الى ٢١ سبتمبر المقبل على قمة المجموعة الثانية الآسيوية- الاوقيانية وستجري المباريات المنتظرة في لبنان.

وبمناسبة هذا الحدث الرياضي اللبناني والعربي التقت جريدة «الاتحاد» رئيس الاتحاد اللبناني للتنس السيد رياض حداد في حوار سريع حول انجاز فريقه والخطوات المستقبلية فقال:

لا بد من التأكيد والاعتراف ان ما حققناه كان بمثابة المفاجأة علما اننا عملنا وكان طموحنا ان نفوز لكن ليس بهذه الاهلية ولا بتلك الجدارة.

من هنا فان الفوز اللبناني على تايلاند لا يمكن إلا ان نضعه في خانة الانجازات الوطنية المشرقة لا بل والانجازات العربية التي ترفع من شأن شبابنا الرياضي العربي.

ويوضح حداد: ان الانجاز اللبناني لم يكن وراءه اللاعبون فقط وانما هو نتيجة تضامن جهود مخلصة وفي مقدمها الجمهور الذي كان العامل الاساسي وراء انتصاراتنا بفعل الحماسة والتشجيع الكبير والحضاري.

وعن رأيه حول منطقية النتيجة وهل هي مصادفة أم امرا ثابتا أكد حداد ان النتيجة التي حققها الفريق اللبناني لم تكن متوقعة لأن تايلاند من الدول الآسيوية العريقة في رياضة التنس وهم بحسب ما اعترفوا لنا بعد المباريات أنهم أتوا وفي اعتقادهم وحساباتهم ان نتائج الجولة ستكون لصالحهم وقد فوجئوا فعلا بالمستوى الفني الذي ظهر به الفريق اللبناني وتوقعوا لنا نتائج مماثلة في الادوار المقبلة.

من هنا (والكلام لحداد) فان النتيجة كانت واقعية وليست مصادفة أبدا وهذا حتى بحسب المراقبين من الاتحاد الدولي للعبة.

ويشير حداد في معرض الاجابة عن توقعاته في الاستحقاقات المقبلة ان المجموعة الآسيوية-الاوقيانية الثانية تضم ٧ دول وان السعودية مع تايلاند رقمان اساسيان وقد امكن للبنان اختزالهما بسهولة وهو الامر الذي يعطينا انطباعا وتفاؤلا بأن ننسج على الوتيرة ذاتها في المباريات المقبلة.

وعن برامج اتحاد التنس اللبناني المستقبلية حدد السيد رياض حداد عنوان المرحلة المقبلة بثلاثة اهداف هي:

١ - المزيد من الاهتمام بالناشئين واتاحة فرص الاحتكاك مع الخبرات الاجنبية.

٢ - تكثيف البطولات الرسمية والدورات الدولية في لبنان وتأكيد المشاركات الخارجية.

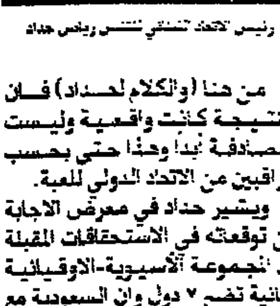
٣ - تعميم فكرة مدارس لتعليم رياضة التنس في مختلف المناطق اللبنانية وترويجها في المعاهد التعليمية.

ويختم حداد بالاشارة والتنويه الى نجاح الطاقم التحكيمي اللبناني الذي تعاون مع نظيره التايلاندي بحيث لم يقع اي اشكال او تباين مما جعل الوفد التايلاندي يصف اللقاء مع لبنان باللقاء النظيف.

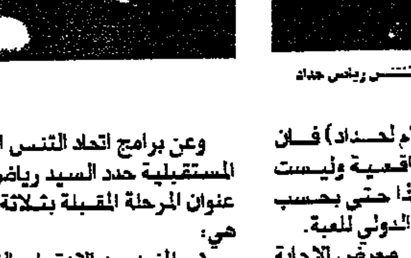
كذلك رأى حداد في المواكبة الاعلامية عاملا مؤشرا ودافعا لعطاءات غير محدودة من لاعبينا ليكونوا في مستوى وحجم طموحات الشعب اللبناني فكان الفوز اولا وأخيرا للبنان.



الثنائي اللبناني هشام زعيتيني وعلي حمادة



رئيس الاتحاد اللبناني للتنس رياض حداد



اللاعب علي حمادة



فريق الوحدات الاردني

استعدادات الأندية الاردنية لمسابقات الكرة المحلية

الفرق العشرة تكتفي بالاعداد على المستوى الداخلي

■ الاردن - الاتحاد:

■ بدأت اندية الدرجة الممتازة الاردنية تكثيف استعداداتها لخوض منافسات مسابقات الكرة المحلية للموسم الحالي (٩٧) والذي سيبدأ في مطلع شهر مايو المقبل عقب انتهاء منتخب الكرة الاردني من مشاركته في منافسات المجموعة الاسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم بكرة القدم (٩٨) الى جانب منتخبي الامارات والبحرين وذلك خلال ابريل الحالي.

وذكر ان (١٠) اندية اردنية مصنفة ضمن الدرجة الممتازة وهي اندية: الوحدات والفيصلي والرمثا والحسين اربد والاهلي والجزيرة والقادسية وشباب الحسين والكرمل والعقبة. واكتفت خلال مرحلة اعداد فرقها للمنافسة المحلية بتنفيذ برامج تدريبية واجراء لقاءات ودية داخلية . ولم يتسنى لأي من هذه الأندية اقامة معسكر خارجي او اجراء لقاءات ودية خارجية.

ولا زال نادي الوحدات الفائز ببطولتي الدوري والكأس معا في الموسم الماضي (٩٦) ينتظر تأكيد دعوته لزيارة مدينة أريحا بالضفة الغربية من قبل نادي هلال اريحا خلال النصف الثاني من الشهر الحالي، وذلك للعب مع مضيفه يوم (١٥) الجاري في افتتاح ستاد مدينة اريحا الدولي بكرة القدم بيد ان الظروف العامة التي تمر بها مناطق الضفة الغربية حاليا يرجح ان تؤدي الى الغاء الزيارة او تأجيلها.

وقد باشر فريق الوحدات استعداداته للمسابقات المحلية قبل نحو اسبوعين باشراف مدربه العراقي كاظم خلف وقد عزز الوحدات صفوفه بمهاجم نادي شباب الخليل الفلسطيني خلدون فهد. وفي اول مباراة ودية لعبها الوحدات يوم الجمعة الماضي مع فريق نادي الشوكازي (درجة ثانية) سجل الوافد الجديد فهد هدف الوحدات في مرمى الشوكازي في المباراة التي انتهت الى التعادل (١/١).

ويستعد فريق الوحدات للمسابقات المحلية في غياب (٥) من نجومه اعضاء المنتخب الوطني المشارك في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم وهم: يوسف العموري وعبد الله ابو زمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود ومنير ابو هنطش.

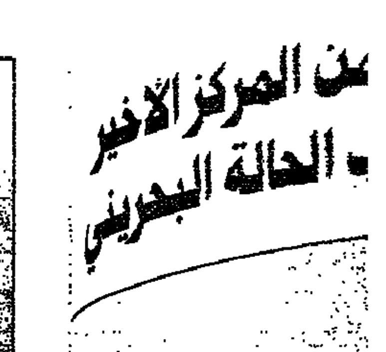
ويقود المدرب الوطني مظهر السعيد تدريبات فريق النادي الفيصلي الطامح باسترداد زعامة الكرة الاردنية من غريمة التقليدي فريق نادي الوحدات خصوصا بعد الانجاز الكبير الذي حققه الفيصلي باحتلاله المركز الثالث في بطولة النخبة العربية الثالثة للأندية التي اقيمت في الدار البيضاء اواخر فبراير الماضي.

ويغيب عن فريق الفيصلي في المرحلة الحالية (٧) من نجومه الدوليين وهم : جمال ابو عابد وصبحي سليمان ومهند محادين وجعفر حماد واحمد خليل وحسونة الشيخ وجريس تادرس ولم يلعب الفيصلي اي مباراة تجريبية منذ عودته من المشاركة في بطولة النخبة العربية.

ولعل حال فرق اندية الرمثا والحسين اربد والاهلي والجزيرة والقادسية والكرمل والبقعة وشباب الحسين يماثل حال الوحدات والفيصلي من حيث طبيعة برامج اعداد فرقها للمسابقات المحلية لكن هذه الأندية تفتقد للاعب او اثنين من المختارين لعضوية المنتخب الاردني المشارك في تصفيات كأس العالم.

ويذكر ان موسم الكرة الاردني سيفتتح بلقاء فريقي الوحدات والرمثا على ستاد عمان الدولي في الاول من مايو المقبل في مواجهة كأس الكؤوس التي تجمع بشكل تقليدي بطلي للدوري والكأس للموسم السابق. وحيث ان الوحدات هو بطل الدوري والكأس للموسم الماضي فإن الرمثا يشارك طرفا في لقاء كأس الكؤوس كونه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي.

والى جانب المسابقات الرسمية الثلاث (الدوري والكأس والدرع) التي ينظمها اتحاد الكرة الاردني سنويا لأندية الدرجة الممتازة فقد استحدث الاتحاد مسابقتين لأول مرة هذا الموسم الاولى مسابقة (الخماسي) والثانية مسابقة (المربع الذهبي) بين الفرق التي تحتل المراكز الاربعة الاولى في بطولة الدوري العام.





من المركز الاخير ... الحالة البحريني

بفارق ٢٩ نقطة

اتحاد السعودي

الوصل ٩٠/٦١ ويتوج

ببطولة التعاون لكرة السلة

القطري يهزم

البحريني ٨٢/٦٧

لي اليوم

ية وعينية



فارس الصحراء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ومشاركة ايجابية في ماراثون العملاقة





راشد بن محمد بن راشد احتل المركز الثالث



سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان يتابعان سباق العملاقة



سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم خلال السباق

بحضور حمدان بن راشد ومشاركة محمد بن راشد
العامري بطلاً لماراثون عملاقة الصحراء للخيول

■ دبي - وام: شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة صباح امس سباق ماراثون عملاقة الصحراء للخيول والذي اقيم برعاية مضمار جبل علي للسباق وخصص السباق لجميع انواع الخيول وامتدت مسافة السباق ١٢٠ كيلومترا من سيح السلم بدبي الى السمحة والعودة مرة اخرى.

وشارك في السباق الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على صهوة الحصان العربي (الهبوب).

كما شهد السباق اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الإمارات للفروسية وعدد من الشيوخ والمهتمين برياضة الفروسية والشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي.

وقد انطلق السباق في الساعة السادسة صباحا بمشاركة ٤٠ فارسا وحصانا في مرحلته الاولى.

وشهدت مراحل السباق الاربع تنافسا شديدا منذ البداية وانتهى بفوز الفارس علي العامري على صهوة ستام «ترافيلار» وقطع المسافة في ٨ ساعات و٣٢ دقيقة و٣٦ ثانية. وجاء في المركز الثاني الفارس ايمث روس على صهوة الحصان حاذر للشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم بزمن ٨ ساعات و٣٣ دقيقة و٢٧ ثانية.

وحل في المركز الثالث الفارس الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم على صهوة هيادة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن ٨ ساعات و٣٤ دقيقة و٣٧ ثانية. وجاءت في المركز الرابع الفارسة مارجريت ويد على صهوة الفرس جاي ليه بزمن ٨ ساعات و٤٢ دقيقة و٣٧ ثانية وفي المركز الخامس الفارس محمد علي الشعفار على صهوة الحصان بي ايه ريت بوتلز لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن ٨ ساعات و٤٧ دقيقة و٥٥ ثانية. وجاء في المركز السادس الفارس اتراك محمود على صهوة الحصان الازرق «راح فاير» بزمن ٩ ساعات و٧ دقائق و٤٠ ثانية لاسطبلات الوثبة يليه في المركز السابع الفارس الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على صهوة الجواد (دايو ديلي). الهبوب بزمن ٩ ساعات و١٦ دقيقة و٤٥ ثانية. وحل في المركز الثامن الفارس عبدالله بالحب على صهوة الحصان لينيروك شاه ملك سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بزمن ٩ ساعات و١٦ دقيقة و٤٦ ثانية.

وجاء في المركز التاسع الفارس عبيد الظاهري على صهوة الحصان مزاحم لاسطبلات الوثبة وفي المركز العاشر الفارس سعيد عبدالله على صهوة الحصان (ام ال تي ريتيرن) يليه في الترتيب الحادي عشر الفارس خالد عبدالله الغرير على صهوة الفرس جافلاس فايتالي. وجاء في الترتيب الثاني عشر الفارس اقبال حسين خان على صهوة الفحل ايجوال كلهاري ملك خالد عبدالله الغرير يليه في الترتيب الثالث عشر الفارس حمد علي على صهوة الفرس سينتليشن ملك خالد الغرير.

وفي الترتيب الرابع عشر الفارسة اليسون كدويل هوجز على صهوة الحصان يوفيتا ملك جعفر علي ويليه في المركز الخامس عشر الفارس مسلم العامري على صهوة الفرس طريفة الزرقاء ملك اسطبلات الوثبة.

تصوير: جابر عابدين

انسحاب ٩ مشاركين

■ قبل انطلاقة السباق.. اعلن ٩ مشاركين انسحابهم من الماراثون لأسباب مختلفة.. وبذلك أقيم السباق بمشاركة ٤٠ فارسا.. ولم يشهد السباق خلال مراحله المختلفة انسحاب أحد الخيول.

اهدى الفوز لزايد ومكتوم
العامري : نفخر بمشاركة محمد بن راشد

■ أهدى الفارس علي العامري بطل ماراثون عمالقة الصحراء الرابع.. الفوز الى صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وقال: اننا نفخر بمشاركة الفارس سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في السباق ودعمه المستمر لسباقات القدرة. مما كان له أكبر الأثر في نجاح هذه الرياضة.

وحول مراحل السباق.. قال: ان المنافسة كانت قوية كما ان درجة الحرارة اثرت على نتائج الخيول واتمنى في المستقبل ان تقام سباقات القدرة خلال شهري يناير وفبراير لاعتدال درجات الحرارة.

واضاف: لا يفوتني أن أشيد بالمستوى الذي قدمه الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في السباق برغم احتلاله المركز الثالث.. وقال: حرصنا على الدخول الى نقطة النهاية معا، ولكن شعرت بمنافسة الفارس الانجليزي، الذي كاد يخطف الفوز.. لذلك انطلقت الى النهاية مباشرة.

توجه بالشكر لمحمد وأحمد بن راشد
سلطان بن خليفة يعلن اقامة سباق عالمي للقدرة
الإمارات الأفضل في التنظيم وافتتاح مضماري العين والشارقة الموسم القادم

■ توجه سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس اتحاد الفروسية، بالشكر الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على دعمه الكبير وتشجيعه المستمر لرياضة الفروسية بشكل عام وسباقات القدرة بشكل خاص.

وقال سموه: ان مشاركة سمو الشيخ محمد واهتمامه المستمر كان لهما اكبر الأثر في ازدهار سباقات القدرة بالدولة.

كما توجه سموه بالشكر الى سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم على توفيره الرعاية لسباق عمالقة الصحراء.. مؤكدا ان هذا الدعم المستمر سيزيد من تقدم هذه الرياضة. واعلن سموه عن مفاجأة كبرى.. وذلك باقامة سباق عالمي للقدرة يقام في السنة القادمة ويجذب افضل الفرسان من عدة دول مختلفة.

وقال ان دولة الإمارات هي الافضل في تنظيم سباقات الخيل ولديها القدرة على تنظيم اكبر السباقات العالمية لذلك رأينا اقامة سباق عالمي للقدرة في الفترة التي تسبق اقامة كأس دبي العالمي.. مما يعزز من مكانتها كدولة رائدة لرياضة الفروسية.

كما أعلن سموه عن انتقال اتحاد الفروسية الى مقر جديد يتناسب واحتياجات الاتحاد المتنامية.

وحول موسم الخيول قال: لقد شهدنا موسماً ناجحاً بكل المقاييس.. ورياضة الفروسية تتطور من موسم الى آخر.. كما ان سباقات القدرة شهدت تطوراً ملحوظاً.

واضاف: ان النجاح مستمر ان شاء الله خاصة وان الموسم القادم سوف يشهد تدشين مضمارين جديدين هما: مضمار العين ومضمار الشارقة بعد انتهاء الأعمال الانشائية بهما.

خيرها في غيرها
راشد بن محمد يتقدم الى المركز الثالث

الفارس الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم، احتل المركز الثالث في نهاية السباق. بعد ان كان متنافسا رئيسيا في المراحل الحاسمة.. حيث بدأ السباق في مركز متأخر لكنه أخذ في التقدم نحو الصدارة مع نهاية المرحلة الثانية.. وحافظ على ذلك حتى النهاية.. وكانت فرصته كبيرة للفوز.. لكن كما يقال، خيرها في غيرها.



البداية مع خيوط الفجر
الانطلاقة في السادسة وتحول مثير في النتائج

■ مع خيوط الفجر الأولى وتحديدا في الساعة السادسة صباحا انطلق سباق عمالقة الصحراء.. والذي شهد تحولا مثيرا في نتائج المشاركين بين مرحلة واخرى حسب التكتيك الذي اتبعه كل مشارك. وقد ظهرت في المرحلة الأولى بوادر فوز الفارس علي العامري الذي استطاع تصدر هذه المرحلة بعد أن قطع الزمن في ساعة و٤ دقائق وقد بلغت مسافتها ٣٠ كيلو مترا.. اما المرحلة الثانية والتي بلغت ٣٠ كيلو مترا فقد شهدت صدارة الفارس خالد الشعفار بعد ان قطع المسافة في ساعة و٤٨ دقيقة.

وبعد ذلك عاد الوضع على ماهو عليه بعد ان تقدم العامري مرة اخرى الى الصدارة في نهاية المرحلة الثالثة وليستمر في ذلك حتى النهاية.

حمدان وأحمد بن راشد يتابعان السباق

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة واللواء سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى ماراثون عمالقة الصحراء. كما شهد السباق سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي رئيس اتحاد الفروسية وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات وسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم، وعدد من الشيوخ وعشاق هذه الرياضة.

احتفالا بفوز سينجسبيل بكأس دبي العالمي
مسيرة الوفاء تنطلق اليوم بمشاركة فرسان الامارات الجوالة واعضاء الجاليات

■ تنطلق في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الخميس مسيرة الوفاء التي تنظمها مجموعة فرسان الامارات الجوالة وبمشاركة العديد من شباب الوطن واعضاء الجاليات المقيمة بالدولة ابتهاجا بفوز دولة الامارات ببطولة كأس دبي العالمي للخيول بعد تحقيق المهرة «سينجسبيل» للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

حيث ستنطلق المسيرة من امام مركز البستان بالقصيص بدبي وتجوب شوارع دبي مرورا بشارع الخليج بمنطقة سوق الحمرية ومنطقة الرأس فشارع بني ياس ثم جسر المكتوم وتتجه المسيرة نحو مركز برجمان بير دبي فشارع الضيافة بالجميرة ثم تعود المسيرة لشارع الشيخ زايد من ناحية فندق دبي متروبوليتان متوجهة الى منطقة زعبيل حيث تنتهي المسيرة هناك في تمام الساعة السادسة والنصف.

وصرح عارف علي العبار رئيس اللجنة المنظمة للمسيرة ان شباب دبي الذي غمرته فرحة الفوز وضاعفت من آماله وطموحاته نحو تحقيق المزيد من الانجازات لامارات الخير ارادوا ان يعبروا عن شعورهم بهذه المسيرة الشعبية لصاحب الانجاز الخالد.

واضاف قائلا ان المسيرة سوف يتقدمها فرسان يحملون علم الدولة وصوراً لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وبمشاركة مجموعة من لوحات الفنون الشعبية المحمولة على سيارات.. وتضم المسيرة العديد من شباب الدولة والمقيمين والشركات وابناء الجاليات المختلفة المقيمة بالدولة والذين حرصوا على المشاركة في هذه المسيرة للتعبير عن فرحتهم لصاحب الانجاز الكبير.




الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان يتابعان سباق الخيول بأبوظبي



سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان مع كبار الضيوف

بحضور محمد وطحنون ومنصور بن زايد

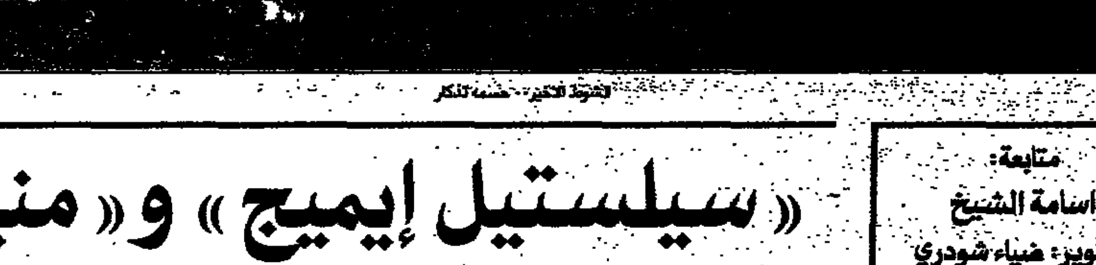
ليلة «الفرح» تتلألأ في نادي أبوظبي للفروسية

■ في ليلة «الفرح».. توجه أمس جمهور غفير إلى نادي أبوظبي للفروسية لحضور السباق «الخاص» للخيول العربية الأصيلة والذي جرى بمناسبة زفاف سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.. حضرت السباق جماهير غفيرة وكأنها جاءت تبارك لسمو الشيخ طحنون الذي حضر السباق.

وعلى رأس قائمة من حضروا سباق «الفرح» الفريق الركن سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للفروسية رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية.

وخارج مضمار السباق نظم نادي أبوظبي للفروسية عدداً من الترتيبات الخاصة للاحتفال بتلك المناسبة العزيزة منها اجراء السحب على ٤ سيارات ورصد ٤٠ ألف درهم لترشيحات الجماهير.

أما داخل المضمار فجاء السباق مثيراً عامراً بالمفاجآت وكأنه اراد هو الآخر أن يشارك بإضفاء الإثارة على تلك الليلة الحافلة.



الشوط الأخير - حسمه تذكار

مبروك السيارة

متابعة:
اسامة الشيخ
تصوير: ضياء شودري

مفاجأة «سيلستيل إيميج»!

بدأ السباق بمفاجأة كبيرة شهدها شوطه الاول الذي بلغت مسافته ١٦٠٠ متر، عندما تمكنت المهرة «سيلستيل إيميج» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم من انتزاع المركز الأول بجدارة وفاجأت كل من رشحوا غيرها للصدارة على اعتبار انها المرة الأولى التي تشارك فيها هذه المهرة في سباقات الدولة..

بداية هذا الشوط جاءت جماعية.. ولم تكن بداية المنافسة به تدل على ان النهاية ستبتسم لـ «سيلستيل إيميج».. ولكنها وقبل نهاية الشوط بمائة متر تنطلق بسرعة كبيرة حتى انها تجاوزت منافسيها بحوالي ١٥ مترا لتدخل خط النهاية منفردة بالصدارة ولتحصل على المركز الاول وجائزة مقدارها ٢٥ ألف درهم.

المركز الثاني كان من نصيب الجواد «ميوزيك مان» للشيخ مكتوم بن حمدان آل مكتوم الذي يحصل على جائزة مقدارها ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم، ويفارق نصف طول عن الجواد «سيلفرادو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي حل ثالثاً وحصل على سبعة آلاف و٥٠٠ درهم.

وحل الجواد «حوري» لصاحبه خالد الغرير رابعا وحصل على جائزة مقدارها خمسة آلاف درهم.

الثاني من نصيب «منيرة»!

الشوط الثاني ايضاً لم يخل من الإثارة. فعلى طول معظم مسافة الشوط التي تبلغ ١٤٠٠ متر كانت المنافسة محتدمة بين «نجمان العين» و«دنان النعمان» والجوادان مملوكان لنادي أبوظبي للفروسية ولكن قبل المائة متر الأخيرة تنشق الأرض عن متنافسين آخرين اجتازا «نجمان» و«دنان» ودخلا في منافسة الصدارة، هما الجوادان: «منيرة» و«طويسان الاشقر» ومع الامتار الاخيرة تتقدم «منيرة» لتفوز عن جدارة بالمركز الأول رغم انها كانت خارج الترشيحات، وهي مملوكة للاسطبلات الاميرية وحصلت بذلك على جائزة مقدارها ٢٥ ألف درهم.. ويحصل «طويسان الاشقر» المملوك لنادي أبوظبي للفروسية على جائزة المركز الثاني وقدرها ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم.

وبعد ان كان طموحه المركز الاول، يحصل «دنان النعمان» على المركز الثالث وجائزته ٧ آلاف و٥٠٠ درهم.. ويحل «نجمان العين» رابعا ليحصل على جائزة قدرها خمسة آلاف درهم.

«طهار» يواصل انتصاراته

الشوط الثالث جاء خالياً من المفاجآت، فقد أتت نتائجه وفق

«سيلستيل إيميج» و«منيرة» و«طهار».. وأحلى «تذكار»!

الترشيحات التي سبقت الشوط وانصبت كلها في صالح خيول صاحب السمو رئيس الدولة.. وبالفعل كان الجواد الأشقر «طهار دي كنتليون» لصاحب السمو رئيس الدولة، عند حسن ظن جمهوره فسيطر على السباق من بدايته حتى نهايته على مدى ١٦٠٠ متر وحصل على جائزة المركز الأول وقدرها ٢٥ ألف درهم.. المركز الثاني كان من نصيب الفرسة «شينا» أيضاً لصاحب السمو رئيس الدولة وحصلت على ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم.

وفاز الجواد «بارود المورى» لصاحب السمو رئيس الدولة بالمركز الثالث وحصل على جائزة قدرها ٧ آلاف و٥٠٠ درهم.. أما جائزة المركز الرابع ففاز بها الجواد «موراشي» لصاحبه خالد الغرير.

«تذكار» لا يُنسى!

ونصل لآخر اشواط.وشاركت فيه اربعة خيول فقط، ولكنه جاء مثيرا تبادلت فيه الجياد مركز الصدارة أكثر من مرة، قبل ان يتفوق «تذكار» للشيخ احمد بن محمد آل مكتوم ويخطف المركز الاول في النهاية ويفوز بجائزة قدرها ٢٥ ألف درهم.. ومن بعده يحل «دجو مورو» لصاحبه جمعة ابراهيم بخيت ثانيا ويحصل على جائزة مقدارها ١٢ ألفا و٥٠٠ درهم، ويدخل «فال داوزن» لصاحب السمو رئيس الدولة ثالثا ويحصل على ٧ آلاف و... درهم.. أما آخر جوائز سباق الأمس فكانت من نصيب الجواد «ربدان أحمد» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وحصل على جائزة مقدارها ٥ آلاف درهم.

على ميدان نادي أبوظبي للفروسية:

الليلة سباق شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع

■ خلال ٢٤ ساعة يشهد نادي أبوظبي للفروسية سباقا ثانيا لتتوالى سباقات الخيل لإقناع عشاقها الذين يتوقون إليها دوما.. سباق الليلة يجرى برعاية شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع ويتضمن ستة أشواط منها ثلاثة للخيول العربية الاصيلة وثلاثة للخيول المهجنة الأصيلة تتنافس فيها ٤٤ جوادا على جوائز تبلغ قيمتها ٢٠٥ آلاف درهم.

مبروك الشوبير



الجزيرة يقترب من الدرع
الأهلي يضيع فرصته بيده!
تعادل مع العين «٢٧/٢٧» بعد عرض باهت
وأنظار أسرة اليد تتجه الى صالة العنكبوت اليوم

: سيف الشامسي:

■ أصبحت فرصة الأهلي في ـافظة على لقب بطولة دوري اليد لقة بأيدي الوصلاوية اليوم.. وذلك . ان أطاح الفريق بأمله الوحيد في افسة. وبات في حاجة لحدوث جزة وذلك في ان يتعرض الجزيرة فسارة وعلى أحسن الفروض عادل.

الأهلي كانت فرصته تتمثل في وز على ضيفه العين.. ولكن ذلك يحدث.. بالكاد لحق الفريق بنفسه رك التعادل بعد ان كان شبح سارة يحلق حوله على أرضه وبين ماهيرد القليلة التي حرصت على ضور المباراة «!». وبناء على هذه تيجة اصبحت فرصة الجزيرة اقرب تزاع لقب بطولة دوري اليد لاول رة في تاريخه.. فوزه اليوم على صل كاف جدا حتى يحصد نكبوت درع البطولة قبل اسبوع حد من ختام المسابقة.

وحاليا يتساوي الجزيرة مع الاهلي فس الرصيد من النقاط.. لكل حما ٣٤ نقطة.. ولكن الأهلي لعب ـاراة زيادة عن منافسه.. بمعنى ان وز الجزيرة اليوم يعلن تتويجه للا.. لان العنكبوت في هذه الحالة سوف يرفع رصيده الى ٣٧ نقطة وحتى في حالة خسارته الاسبوع القادم سيتوج بطلا على اعتبار ان الخاسر في دوري اليد يحصل على نقطة واحدة.

واذا كانت فرصة الجزيرة هي الافضل حتى قبل مباراة الأمس.. الا انها زادت بتعادل منافسه.. وبالطبع اصبحت أمامه فرصة ذهبية من الصعب ان تتكرر مرة أخرى.. فكل المطلوب تحقيق الفوز رغم قوة المنافس الوصلاوي.

وبما ان المباراة على صالة العنكبوت الذي قدم مستوى رائعا طوال الموسم وحقق سلسلة من الانتصارات وضعته على قمة الترتيب.. وهي القمة التي لم يتنازل عنها منذ ان صعد اليها لأول مرة في ختام دوري التجمع.

فمن الطبيعي اليوم ان يتشبث بفرصته التي زادت للفوز بالبطولة.

ماذا حدث للاهلي.. سؤال فرض نفسه بالأمس خلال المباراة.. فالاهلي الذي نافس على البطولة منذ بدايتها وكان شريكا اساسيا على القمة واستطاع التغلب على العديد من المواقف الصعبة. حتى أصبح المنافس الوحيد للجزيرة.

يتخلى عن كل ذلك بمنتهى البساطة.. ومتى؟ في المرحلة الحاسمة!

موقف غريب ومفاجىء.. ولكن هذا ما حدث بعد ان قدم الفريق واحدة من أسوأ مبارياته وبالكاد حقق خلالها التعادل بعد ان كان قريبا من الخسارة.

ربما ان اللاعبين اعتقدوا ان المباراة مضمونة على اعتبار ان العين هبط وليس طرفا في المنافسة.. بمعنى ان هناك كان نوع من التهاون.. لكن من خلال متابعتنا لسير المباراة.. فانه يمكن القول ان لاعبي الأهلي بذلوا كل جهد من أجل تحقيق الفوز.. ولكن الشد العصبي واستعجال النتيجة اثر عليهم.

فالدفاع كان واحة لمهاجمي العين يدخلون من كل جهة.. ولولا صمود الحارس خالد لكان البنفسج بامكانه تحقيق نتيجة قياسية.. أما على مستوى الهجوم فان التسرع في التسديد كان سيد الموقف في الهجمات الأهلاوية.

والغريب ان هذه الحالة المهزوزة للفريق استمرت طوال المباراة برغم ان معظم النجوم كانوا متواجدين.

وعلى الجهة الأخري اثبت العين بأنه ليس لقمة سائغة خلال المباراة.. ورغم ان الفريق تعرض للهبوط مبكرا، الا انه رفض ان يتحول كحالة عدد من بقية المباريات.. النتيجة لم تكن تؤثر على موقفه، ولكن مع ذلك قدم لاعبوه مستوى جيدا وكانوا اكثر من ند للأهلي ولو ان الفريق قد قدم هذا المستوى في المباريات الماضية لما تعرض للهبوط.

الشوط الاول انتهى لمصلحة العيناوية بفارق هدفين «١٤/١٦».. واستمر تقدمهم معظم فترات الشوط الثاني.. الأهلي بدأ يفيق في آخر عشرين دقيقة والتي شهدت تقدمه لاول مرة في المباراة.

وهذا التقدم لم يستمر طويلا حيث سرعان ما تعادل العين وتقدم.. ولاحت للأهلي فرصة ذهبية للفوز بالمباراة عندما تقدم قبل دقيقتين من النهاية بفارق هدف «٢٦/٢٧».. ولكن تكملته الوقت المتبقي بأربعة لاعبين فقط بسبب خروج لاعبين بعد حصولهم على الايقاف لمدة دقيقتين سهل من مهمة العين في تحقيق التعادل.. لتنتهي المباراة ٢٧/٢٧.

فرصة الأهلي اصبحت ضئيلة للغاية في المنافسة وآماله تنحصر في ان يخسر الجزيرة أمام الوصل حتى يؤجل الحسم للأسبوع القادم.. ويصبح الفارق نقطة لصالح الجزيرة.. كما أن تعادل العنكبوت يبقى فرصة الأهلي قائمة ولكن بصورة اضعف.. على أمل ان يفوز هو ويخسر الجزيرة وتلعب المباراة فاصلة.

ومعظم الاحتمالات صعبة الحدوث ولكن نذكرها.. لأن الفرصة قائمة حسابيا.. وبما ان الشيء بالشيء يذكر فانه من باب الحساب ايضا فان الجزيرة دخل قفص التتويج بنسبة ٩٠٪.

ادار المباراة طاقم تحكيم دولي كويتي مكون من شاكر ابل وفوزي ابراهيم وجاءت قراراتهم موفقة.

.. والبطل المنتظر «ضيف شرف»
عشاء حبروش وهدايا بن ميزر
تكريما لنجوم الصعود الجزراوي



فريق الكرة الجزراوي العائد للاضواء

■ شهد بيت العنكبوت حفلاً تكريمياً مساء امس الاول اعتبر دفعة أولى تحت حساب مظاهر التقديرات يعد الجزراويون عدتها حاليا بعد انجاز الصعود الكروي. وخلال الحفل قام معالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة بتوزيع الجوائز العينية الثمينة على جهاز الفريق الاول واللاعبين ومعه سعادة حمد بروك نائب رئيس مجلس الادارة وعدد من المسؤولين. ولم تكن مصادفة ان يكون فريق اليد البطل المنتظر ضيفا فوق العادة على حفل العشاء الذي اقامه القطب الجزراوي محمد حبروش السويدي مدير فريق الكرة وجوائز اللاعبين مقدمة من السيد خلفان ميزر السويدي نائب رئيس مجلس الادارة السابق. وخلال الحفل ألقى سعيد السويدي امين السر العام كلمة جاء فيها:

يسرنا في هذه الامسية السعيدة ان نبارك لفريقنا الاول لكرة القدم صعوده الى الدرجة الاولى والذي تحقق بمساندة الادارة وبجهود واخلاص لاعبي الفريق والجهاز الفني والاداري.

ان ادارة النادي لا تألو جهدا في تقديم المساندة والدعم لكل فرق النادي المختلفة لتحتل مكانتها الطبيعية في مقدمة فرق اندية الدولة انطلاقا من توجيه ودعم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي وخص بالشكر السيد محمد عبدالله حبروش السويدي مشرف كرة القدم بالنادي على بادرته الكريمة باقامته هذا الحفل التكريمي للفريق وبمشاركة الفرق الاولى الاخرى.

كما لا يفوتني بأن اتقدم بأخلص الشكر للسيد خلفان ميزر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة النادي السابق على الهدايا الرمزية التي تقدم بها لأعضاء الفريق وهي بادرة عودنا عليها دائماً لتأكيد دعمه ومساندته لناديه في جميع المناسبات. واننا لا ننسى مواقفه الجديرة بالتقدير. كما اننا على ثقة بانكم جميعا حريصون على رفعة النادي وسمعته.

ان لهذا التكريم الذي تم بمبادرة شخصية من السيد محمد حبروش السويدي للتعبير عن مدى وفائه للنادي وتقديره للاعبيه بجهازهم الفني والاداري اجل الأثر في نفوس الجميع.

وفي هذه المناسبة لابد لي من ان أنوه الى ان التكريم الفعلي الذي يقيمه النادي سوف يقام بعد نهاية الموسم الرياضي بحيث يشمل مختلف الفرق الرياضية المتفوقة والاجهزة الفنية والادارية واجهزة الاعلام المختلفة وكل من ساهم في تحقيق هذه الانجازات.

كرنفال طائرة بالجزيرة اليوم

■ تشهد صالة نادي الجزيرة مباراة هامة بدوري الطائرة في السابعة مساء اليوم طرفاها الجزيرة والوصل البطل شبه المتوج. والليلة تنطلق ايضا الدورة المجمعة لنهائيات دوري شباب الطائرة بنفس الصالة والمتأهلون الجزيرة والشباب والرمس ورأس الخيمة والبطولة تستمر ثلاثة ايام.

.للمشاركة في بطولة الشرطي المميز
وصول بعثة منتخب شرطة البحرين
رئيس البعثة: يهمنا نجاح الحدث .. بغض النظر عن النتائج



■ وصلت الى البلاد بعد ظهر امس بعثة منتخب شرطة البحرين للمشاركة في البطولة العربية الأولى للشرطي المميز التي تحتضنها دولة الامارات العربية المتحدة وتقام فعالياتها في الفترة من ١١ الى ١٥ ابريل الحالي في ابوظبي بمشاركة ١٤ دولة عربية.

ويرأس بعثة دولة البحرين الشقيقة الملازم اول سلطان خيري سلطان رئيس الوفد الذي يضم في عضويته الملازم علي نبهان اداري المنتخب البحريني وستة لاعبين هم سامي سيف المطاوعة وصلاح احمد عبدالله وعزيز محمد سالم وخالد بدر جاسم وعبيد علي محمد وناجي احمد عبدالله الى جانب مدرب المنتخب صالح فرج سلطان. وكان في استقبال البعثة البحرينية لدى وصولها مطار أبوظبي الدولي المقدم محمد ابراهيم الهاجري رئيس لجنة العلاقات العامة والمواصلات بالبطولة وعدد من أعضاء اللجان العاملة والملازم اول احمد الخراز مرافق البعثة البحرينية. وقد أعرب رئيس الوفد البحريني لدى وصوله عن سعادته واعضاء الوفد بالتواجد في الامارات العربية المتحدة بلدهم الثاني وقال، اننا جئنا لنشارك اخواننا في الامارات احتضانهم هذا التجمع الرياضي للشرطة العربية ونتشرف بلقاء الاخوة العرب المشاركين في البطولة العربية الاولى للشرطي المميز بغض النظر عن النتائج التي يحققها منتخب البحرين في البطولة التي تعتبر بطولة مركبة تحتوي على ثلاث منافسات هي السباحة والجري والدراجات.

وأشاد بالجهود التي تبذلها اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي رئيس اللجنة المنظمة العليا للاعداد لأول بطولة من نوعها وقال: ان ثقتنا كبيرة في ان البطولة سيكون لها تميزها الخاص كما عودنا الاخوة في الامارات دائما على نجاح كل الأحداث الرياضية التي احتضنوها. وعن منتخب شرطة البحرين قال رئيس الوفد ان المنتخب استعد لمدة اسبوعين قبل مجيئنا ونأمل ان يحقق نتائج في رياضة تعتبر جديدة علينا، يقوم فيها اللاعب باجتياز ثلاث منافسات متتالية.



ختام سباق الهيلتون

■ اختتم بفندق ابوظبي هيلتون سباقات الخمسة كيلومترات وقد نظم الفندق ستة سباقات خلال الموسم وكانت المحصلة النهائية التي شارك فيها اكثر من ١٠٠ متسابق خلال الموسم في كل سباق وقد فاز بالسباق النهائي روي مكري بزمن قدره ١٦٫٣٤ دقيقة وجاء بالمركز الثاني كيفين ويست بزمن قدره ١٧٫١٥ دقيقة.

اما بالنسبة للسيدات جاءت جو كريتون في المركز الاول بزمن قدره ١٦٫٤١ دقيقة نظم السباق فندق ابوظبي هيلتون بالتعاون مع شركة اي سي بي الوسطاء الماليون المحدودة.

بحث اختصار زمن مباريات كرة الطائرة

■ يبحث الاتحاد الدولي للكرة الطائرة الذي سيبدأ الأحد القادم سلسلة اجتماعات للاتحاد واللجنة التنفيذية في اختصار زمن مباريات الكرة الطائرة التي تشكو منه محطات التلفزيون في العالم حيث تقدم اللجنة الفنية اقتراحا بهذا الخصوص لم يكشف النقاب عنه.

وسيقيم الاتحاد احتفالا كبيرا على هامش الاجتماعات التي تستمر تسعة ايام بمناسبة مروره ٥٠ سنة على تأسيسه وذلك بحضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورؤساء الاتحادات وشخصيات رياضية عدة.

نتائج سباق اليوم الثالث للمهرجان السنوي للهجن العربية الاصيلة بالوثبة

■ الوثبة - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهم الدائم على احياء التراث العربي والتقاليد العربية الاصيلة أقيم امس على مضمار السباق بالوثبة سباق للهجن العربية الاصيلة ضمن فعاليات المهرجان الختامي السنوي لسباقات الهجن.

وشهد السباق الذي اقيم على فترتين صباحية ومسائية عدد من المسؤولين وجمهور كبير من محبي هذه الرياضة العربية الاصيلة وضيوف الدولة المشاركين في السباق من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الاخرى وعدد كبير من السياح الاجانب.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على احد عشر شوطا كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت للزمول المحليات والمهجنات والسودانيات الحول والزمول للشيوخ والجماعة وبلغت جوائزه ٨٥٥ الفا و ٥٠٠ درهم للفائزين من الاول حتى العاشر بالاضافة الى أربع سيارات للفائزين في السباق في الاشواط الاربعة الاوائل وجوائز عينية اخرى.

واشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة اشواط مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات خصصت للشيوخ والجماعة حول محليات وحول مهجنات وبلغت جوائزه ٤٣٩ الفا و ٥٠٠ درهم.

وقد تم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل الفائزين في السباق خلال الفترتين الصباحية والمسائية.

وفيما يلي اسماء الفائزين الثلاثة الاوائل من كل شوط للفترة الصباحية

● الشوط الاول صباحي زمول محليات للشيوخ:

الاول هملولة لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر احمد عمار الظاهري، الثاني شاهين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد بالصايغ المزروعي، الثالث زاهي لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر خلفان بالشاوي.

● الشوط الثاني زمول مهجنات للشيوخ:

الاول بديع للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر مسري بالعرطي، الثاني بطاش لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر عامر سعد الرقلة، الثالث الشعال للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر سيف بونواسه.

● الشوط الثالث زمول محليات للجماعة:

الاول غزيلان للسيد صالح بن احمد بن مجارح المري، الثاني الميادين للسيد راشد بن حمد غدير الكتبي، الثالث شاهين للسيد صقر بن عبيد الكتبي.

● الشوط الرابع زمول مهجنات للجماعة:

الاول الوري للسيد محمد راشد غالب المنصوري، الثاني مزاح للسيد راشد بخيت بن مجارح المري، الثالث فتح الخير للسيد احمد مسري بالعرطي الحميري.

● الشوط الخامس زمول محليات للجماعة:

الاول مصيحان للسيد سالم بن سلطان بونواس، الثاني ظبيان للسيد سالم حماد عبيد المنصوري، الثالث مليح للسيد محمد دغاش العامري.

● الشوط السادس زمول مهجنات للجماعة:

الاول مقيصص للسيد عبدالرحيم الزرعوني، الثاني ظبيان للسيد سعيد مظفر العامري، الثالث النشمي للسيد علي عبدالله الهاملي.

● الشوط السابع سودانيات حول للشيوخ:

الاول نجوى لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر حمد خميس الغويص، الثاني مزنه للسيد سعيد بن منانة السويدي، الثالث البادية للشيخ خليفة بن سيف بن محمد والمضمر احمد بن ضبلحي المري.

● الشوط الثامن سودانيات زمول للشيوخ:

الاول ذهيبان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد حارب، الثاني العبار لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر فيصل بن طالب، الثالث اللحاق للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد والمضمر علي حميد الزرعي.

● الشوط التاسع سودانيات حول للجماعة:

الاول القارة للسيد سالم بن سعيد بن منانة السويدي، الثاني قرطاسة للسيد مطر بن مطوع بن هاشل الكتبي، الثالث عهود للسيد غالب بن حريس المزروعي.

● الشوط العاشر سودانيات زمول للجماعة:

الاول العاصي للسيد محمد حميد الرشيدي، الثاني النشمي للسيد راشد بن سالم بن بخيت، الثالث جويبد للسيد جمعة بن شرارة الكتبي.

الشوط الحادي عشر زمول مهجنات للشيوخ:

الاول رجاء للشيخ سلطان بن طحنون بن محمد آل نهيان والمضمر عيسى سعيد الخييلي، الثاني شعيلان للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر مطر بالظبيعة، الثالث البارز للسيد محمد جروح الشمري.

■ وفيما يلي أسماء الفائزين الثلاثة الاوائل من كل شوط في سباق الفترة المسائية:

● الشوط الاول مسائي حول محليات للشيوخ:

الاول بنت ظبيان للشيخ احمد بن خليفة آل مكتوم والمضمر حريحيش بن حلوه، الثاني الصبوح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر دلبيح صالح المنصوري، الثالث النصيبه لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر احمد ماجد الخييلي.

● الشوط الثاني مسائي حول مهجنات للشيوخ:

الاول الخفيفة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والمضمر محمد مبارك المهيري، الثاني شعلة لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والمضمر سعيد علي بالوميه، الثالث مقصصه للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم والمضمر سيف مبارك الغويص.

● الشوط الثالث حول محليات للشيوخ:

الاول بنت ظبيان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والمضمر علي عبدالله الهادف، الثاني هملوله لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والمضمر مهير بالصوب، الثالث بنت ظبيان للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم والمضمر خليفة سلطان بالرشيد.

● الشوط الرابع حول مهجنات للشيوخ:

الاول ميراج لصاحب السمو رئيس الدولة والمضمر علي سلطان بالرشيد، الثاني ملوح لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان والمضمر عبدالله بن عبيد، الثالث بشارة للشيخ سعيد بن حمدان والمضمر خليفة بالرشيد.

● الشوط الخامس حول محليات للجماعة:

الاول مصيحة للسيد سعيد بن زايد المزروعي، الثاني عبلة للسيد محمد بالرويه، الثالث مصيحة للسيد جمعه بن عمهي المنصوري.

● الشوط السادس حول مهجنات للجماعة:

الاول النهيبة للسيد سيف محيميد المنصوري، الثاني الطريقية للسيد جمعة سعيد عمهي المنصوري، الثالث حلوة للسيد مطر بن دحروج العامري.

● الشوط السابع حول محليات للجماعة:

الاول الخوارة للسيد محمد مسلم الشدى المنصوري، الثاني السايحة للسيد سعيد مهير بالصوب الكتبي، الثالث النصيبة للسيد سالم حمد خزينة المنصوري.

● الشوط الثامن حول مهجنات للجماعة

الاول الغزيلة للسيد عبدالهادي بن نايفة الهاجري، الثاني براقة للسيد مبارك سهيل الكتبي. الثالث رحيبة للسيد حمد صافية المري.

● الشوط التاسع حول محليات للجماعة:

الاول الطيارة للسيد مبارك بن احمد بن مطر الخيلي، الثاني بنت صوغان للسيد نايع بن خلفان بالشاوي، الثالث بنت صوغان للسيد حبيب محمد حبيب.

بطولة قطر:

الريان يهدر فرصة احتلال الصدارة
اصابة العنزي ونقله الى المستشفى

اهدر الريان فرصة احتلال الصدارة بتعادله مع الشمال ١/١ في المرحلة السادسة عشرة (السابعة ايابا) من الدوري القطري لكرة القدم امس على استاد سعود بن عبدالرحمن في الدوحة.

وبقي الريان ثالثا برصيد ٢٨ نقطة والشمال سادسا برصيد ١٩ نقطة.

وجاء اللقاء مثيرا وغنيا بالفرص الضائعة وذات السيطرة الميدانية للريان الذي فشل في تجديد فوزه (الذهاب ٢/صفر).

وتقدم الشمال بواسطة هيثم الامين ٤١ قبل ان يعادل فيصل آدم في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول بعدما استثمر تمريرة محمد بخيت.

في الشوط الثاني، حاول كل من الفريقين زيادة غلته لكن النتيجة بقيت على حالها.

واصيب مهاجم الريان الدولي محمد سالم العنزي خلال المباراة ونقل الى المستشفى. قاد اللقاء حسن جوهر واختير لاعب الشمال محمد عيسى المهيزع افضل لاعب.

ويلتقي اليوم العربي الثاني (٢٨ نقطة) مع الوكرة الرابع (٢٤ نقطة) على استاد حمد الكبير.

نصف نهائي دوري ابطال اوروبا

خسارة اياكس امام يوفنتوس ٢/١

■ خسر اياكس الهولندي امام يوفنتوس الايطالي حامل اللقب ٢/١ امس الاربعاء في امستردام في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم. وسجل نيكولا اموروزو ١٤ وكريستيان فييري ٤١ هدفي يوفنتوس والفنلندي ليتمانن ٦٦ هدف اياكس.

... وفوز دورتموند على مانشستر يونايتد ١/صفر

فاز بوروسيا دورتموند الالماني على مانشستر يونايتد الانجليزي ١/صفر امس في دورتموند في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لدوري أبطال الاندية الاوروبية في كرة القدم. وسجل تريتشوك الهدف في الدقيقة ٧٦.





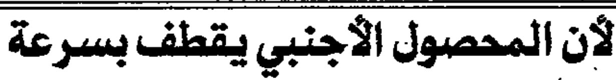
دورة ايستوريل:

سقوط كافلنيكوف وفيريرا وارازي

■ خرج الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف اول من المرحلة الاولى لدورة ايستوريل البرتغالية الدولية في كرة المضرب لخسارته امام النمسوي جيلبرت شالر ٦/٢ و صفر/٦.

وفي المرحلة الاولى ايضا فاز الارجنتيني فرانشيسكو كابيللو على الجنوب افريقي واين فيريرا الثالث ٣/٦ و ٦/٢ و ٦/٤، والاسباني اليكس كوريتخا السادس على الارجنتيني هرنان جومي ٦/٢ و ٦/٣.

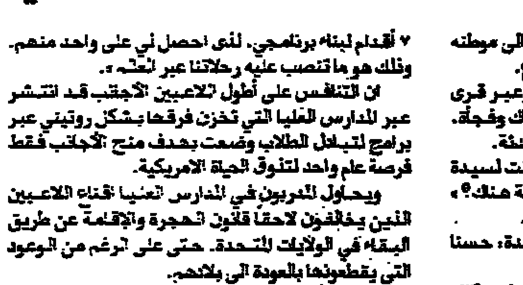
وفي المرحلة الثانية، فاز الاسباني اليكس ماتتيا على المغربي هشام ارازي ٦/٢ و ٦/٣، والاسباني البرتو بيراساتيجي الخامس على النرويجي كريستيان رود ٦/١ و ٦/٤، والاسباني فرانشيسكو كلافيت السابع على البرازيلي غوستافو كورتن ٦/١ و ٦/١ و ٦/٧، والاسباني كارلوس مويا الثاني على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٦/٢ و ٦/٣.



لأن المحصول الأجنبي يقطف بسرعة

تزايد الطلب الأمريكي على الرجال طوال القامة عبر العالم

٦٢ لاعبا أجنبيا في ٣٧ فريقا بدوري السلة الأمريكي



■ عاد ليود أوكوا، وهو محام من واشنطن، الى موطنه ومسقط رأسه نيجيريا، من أجل تصيد الارتفاع.

وقد قاده سائقه على طول طرق وعرة، وعبر قرى بائسة من بيوت الصفيح، حتى أصابه الإنهاك وفجأة، وجد أوكوا شيئا يبشر بالخير، حلقة كرة سلة صدئة.

ويتذكر أوكوا تلك الحادثة بالقول: «لقد قلت لسيدة ذلك المنزل، سيدتي، لماذا توجد تلك الحلقة هناك؟» فأجابت المرأة بأن ولدها يحب ممارسة تلك اللعبة.

وسألها أوكوا، كم يبلغ طوله؟ فأجابت الوالدة: حسنا انه ينحني حتى يتسنى له دخول البيت.

وكان ذلك كافيا للمحامي أوكوا لكي يتسمر في مكانه حتى المساء، حتى جاء الصبي، وكان مقاسه ٦ أقدام و١٠ بوصات، حسب شريط القياس الذي يحمله أوكو دائما. وقال أوكوا انه اتصل بموكله في جامعة جورج واشنطن، في واشنطن «مقاطعة كولومبيا» الذي قفز من أجل تقديم المساعدة، حيث ساعد النيجيري على كسب تأشيرة دخول وكتب الى السفير الأمريكي لدى نيجيريا، وأوصى بادخاله مدرسية عليا امريكية.

وبالرغم من ذلك، فان النيجيري اوبينا ايكيزي قد اختار في النهاية اللعب لجامعة ميريلاند، حيث انه يحتل مركز وسط البداية.

وبالنسبة للمئات من الأجانب طوال القامة بشكل زائد، فان ملاعب المدارس العليا الأمريكية والكليات وكرة السلة الاحترافية، تبدو طريقا مفروشا بالذهب.

وقد ازداد عدد اللاعبين الاجانب في الفرق الأولى من الرجال المتخصصين في لعب كرة السلة في الكليات من حوالي ١٤٤ عام ١٩٩٢ الى ٢٤٣ لاعبا في العام الماضي، طبقا لأحدث دراسة أجراها الاتحاد الرياضي للكليات الوطنية. أما الفرقة الأولى النسوية، فان عدد الأجنبيات قد ارتفع من ٧٥ الى ١٥٨ أجنبية خلال نفس الفترة.

وفي دوري كرة السلة الأمريكي لهذا العام يوجد ٦٢ لاعبا أجنبيا يعملون في ٣٧ فريقا. ومن بين هؤلاء اللاعبين الأجانب الاثنين والستين، يوجد ٢٥ بطول ٦ أقدام و٩ بوصات «ما يعادل ٢٫٠٥ متر» أو أطول من ذلك. وهناك فرقتان من الفرق المشاركة في الدور ربع النهائي تملك لاعبين أجانب: فلدى فرقة نورث كاروليتا ٤ لاعبين، ولدى فرقة كينتاكي واحد. وتتراوح أطوال كل هؤلاء اللاعبين ما بين ٦ أقدام و٩ بوصات أو أطول.

وقال ادوارد مايرز مساعد مدرب سابق في جامعة جورج واشنطن سافر الى افريقيا عدة مرات بحثا عن لاعبين، معلقا: «ان هذا هو الحد الأدنى فكل التركيز ينصب على الأولاد أصحاب الأجسام الضخمة». واضاف: «ان المدرب يقول انا بحاجة الى شخص او اشخاص طولهم ٧ أقدام لبناء برنامجي. لذى احصل لي على واحد منهم. وذلك هو ما تنصب عليه رحلاتنا عبر العالم».

ان التنافس على أطول اللاعبين الأجانب قد انتشر عبر المدارس العليا التي تخزن فرقها بشكل روتيني عبر برامج لتبادل الطلاب وضعت بهدف منح الأجانب فقط فرصة عام واحد لتذوق الحياة الامريكية.

ويحاول المدربون في المدارس العليا اقتناء اللاعبين الذين يخالفون لاحقا قانون الهجرة والإقامة عن طريق البقاء في الولايات المتحدة، حتى على الرغم من الوعود التي يقطعونها بالعودة الى بلادهم.

ويجب على المجندين في الكليات إظهار الالتزام الشكلي على الاقل بقوانين الاتحاد الرياضي للكليات الوطنية حول متى وأين يمكنهم التحدث الى اللاعبين المحتملين، لكن للوسطاء الحرية لكي يجوبوا العالم بحثا عن حكيم أولاجوين القادم نجم اتحاد كرة السلة الوطني القادم من نيجيريا، والذي بدأ موجة الاندفاع نحو المواهب الأجنبية. وقال مايرز معلقا: «ان اولاجوين هو اللاعب الاسطوري عبر العالم. فلدى الكثيرين أحلام ضخمة في أنحاء مختلفة من العالم، والسماسرة يبحثون في كل مكان، لأنه في كل ركن في العالم يتمتع الناس بأداء اولاجوين، ويرغبون في تنمية القليل من عمله». وقال توين سونويكي، محام من لاجوس عاصمة نيجيريا، بنبرة ملؤها الألم والشكوى: «انني استثمر الكثير في الاولاد ولا احصل على شيء في المقابل» ويقول المحامي انه انفق نصف مليون دولار من ماله الخاص لارسال ٩ لاعبين الى المدارس العليا الامريكية».

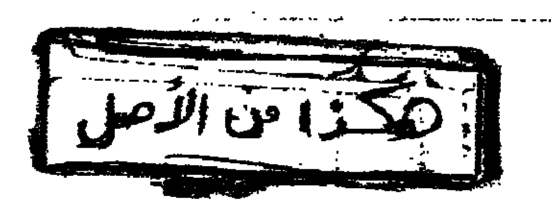
واضاف سونويكي: «ان هذه مشكلة، بل حتى لا يوجد لدي عقد ابتدائي. انني ادرب بأنه في مكان ما على الطريق، يكسب بعض الاشخاص مالا. وقد بدأت أشعر بالغضب والإحباط، لأنني لا أحصل على شيء».

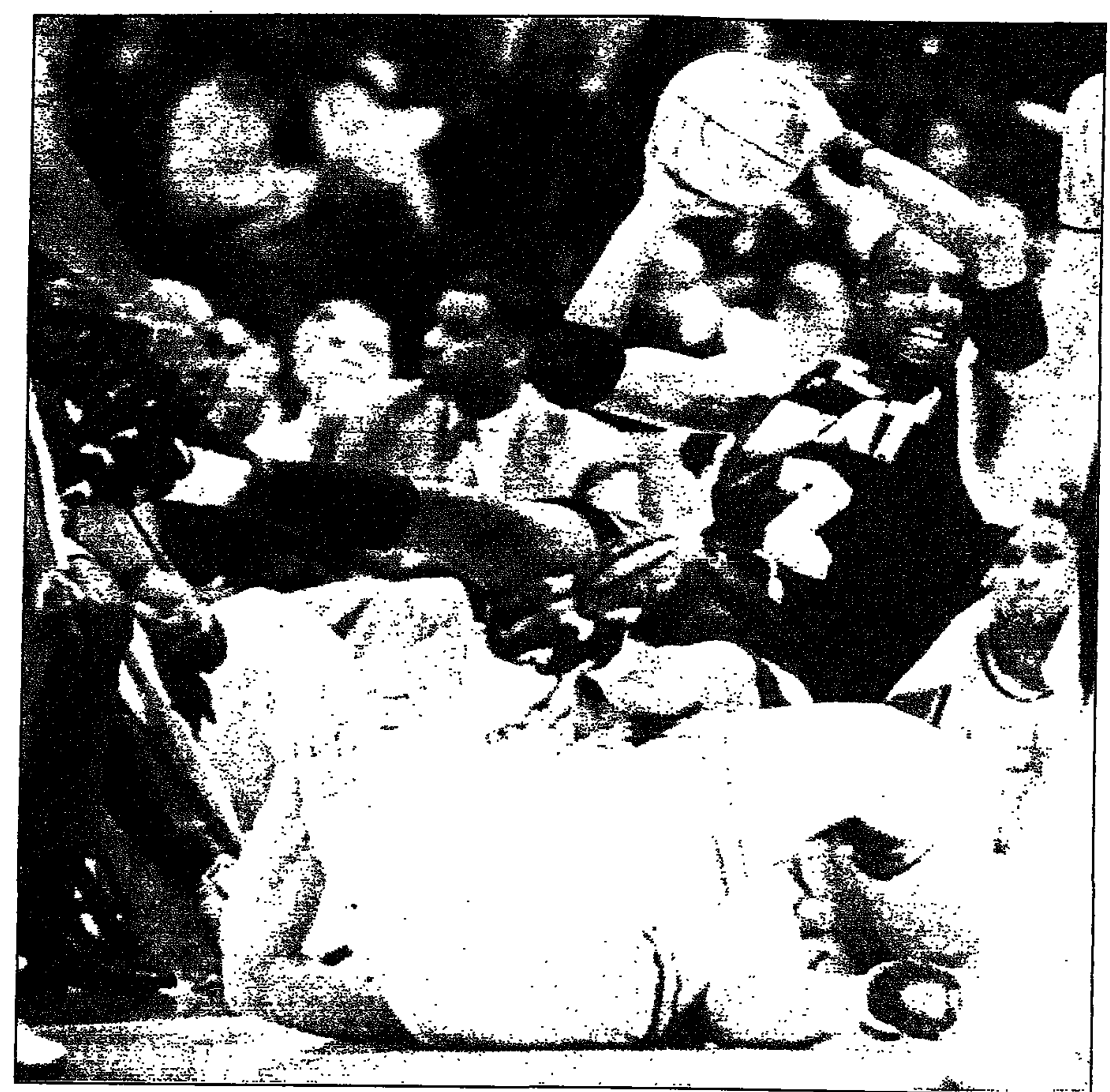
إن الروابط بين السماسرة أمثال سونويكي ومدربي المدارس العليا الراغبين في الحصول على لاعب كبير لدعم برنامجهم هي جزء في سلسلة اتصالات تمتد حول العالم، لدعم حمى التجنيد التي يغذ بها من تبلغ أطوالهم ٧ أقدام بمنح دراسية حتى لو لم تكن لديهم تجربة سابقة في كرة السلة.

إن الطلب على المواهب الأجنبية يثير شعورا بالاشمئزاز لدى بعض أخلص أنصار هذه اللعبة. لكن المدربين والسماسرة يقولون ان المحصول الأجنبي يقطف بسرعة.

رفيق الجرجاوي







اصابة تايسون بجرح فوق العين وتأجيل مباراته مع هوليفيلد الى ٢٨ يونيو

■ اصيب بطل العالم السابق للملاكمة للوزن الثقيل مايك تايسون امس الاول بجرح فوق العين اثناء التدريب مما تحتم معه تأجيل مباراته الثانية مع حامل لقب الاتحاد العالمي للملاكمة ايفاندر هوليفيلد والتي كان مقررا اقامتها في الثالث من مايو.

وصرح مسؤولون باللجنة الرياضية لولاية نيفادا بأنه قد تقرر اقامة هذه المباراة في ٢٨ يونيو.

وقال متحدث باسم اللجنة ان تايسون اصيب بجرح فوق عينه اليسرى اثناء التدريب وتطلب عددا غير محدد من الغرز وعلاجه بجراحة تجميل.

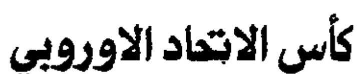
وكان هوليفيلد قد فاجأ الاتحاد العالمي للملاكمة في ٩ نوفمبر الماضي حين فاز بلقب الاتحاد للوزن الثقيل بضربة قاضية فنية على تايسون في الجولة الحادية عشرة.

عملية جراحية ناجحة في الركبة للهولندي كلويفرت

■ اجريت عملية جراحية لاستئصال غضروف الركبة اليمنى لنجم اياكس ومنتخب هولندا لكرة القدم باتريك كلويفرت يوم الاربعاء في امستردام.

ووصف الاطباء العملية بانها كانت ناجحة، وسيخلد اللاعب للراحة بين ٥ و٦ اسابيع.

واصيب كلويفرت الاربعاء الماضي في مدينة بورصة التركية عندما فازت تركيا على هولندا ١/صفر في تصفيات كأس العالم علما بان اياكس لعب مساء امس الاربعاء ضد يوفنتوس الايطالي مباراة الذهاب في الدور نصف النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية.



كأس الاتحاد الاوروبي

فوز انتر ميلان على موناكو ٣ ـ ١ وتيير ليفي على شالكه ١ ـ صفر

■ فاز انتر ميلان الايطالي على ضيفه موناكو الفرنسي ١/٣ أمس الاول، على استاد سان سيرو في مدينة ميلانو في لقاء الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وسجل ماوريتسيو غانز (١٧ و ٣٠) والتشيلي ايفان زامورانو (٤٠) اهداف انتر ميلان، والنيجيري فيكتور ايكيبيا (٧٢) هدف موناكو.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في موناكو.

وشن موناكو في البداية هجمات خجولة لكن الفرصة الخطيرة الاولى كانت من جانب انتر ميلان عندما سدد زامورانو كرة زاحفة لم يلحق بها غانز، ثم سدد السويسري سفورزا كرة برأسه ردها حارس موناكو بارتيز (١١).

وافتتح غانز التسجيل في الدقيقة ١٧، اذ احتسبت ركلة حرة للانتر نتيجة لمسة يد ضد الفرنسي غريماندي، وحين انهمك الاخير بالاحتجاج لدى الحكم مرر سفورزا الكرة بسرعة الى غانز فهز الشباك.

ودانت السيطرة للانتر الذي ضاعف الغلة في الدقيقة ٣٠ بواسطة غانز ايضا بعدما تخطى غريماندي في الجهة اليسرى.

وقبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق مرر غانز الكرة من الجهة اليمنى فتابعها زامورانو، غير المراقب، بنجاح وهو على بعد خطوات من المرمى الفرنسي.

وفي بداية الشوط الثاني اشرك مدرب موناكو جان تيغانا لاعب الوسط البلجيكي انزو شيفو (لاعب الانتر سابقا) مكان الاسكتلندي جون كولينز ثم المهاجم النيجيري ايكيبيا مكان علي بن عربية في الدقيقة ٧٠.

ومع ان موناكو لعب بعشرة افراد نتيجة طرد غيرماندي في الدقيقة ٤٦ لتعمده مخاشنة باغانين، فان ايكيبيا سجل هدفا لموناكو بيسراه من كرة رائعة من خط الـ ١٨ سكنت الزاوية اليمنى العليا للمرمى الايطالي في الدقيقة ٧٢.

ولعب موناكو بعشرة افراد افضل بكثير مما لعب عندما كان مكتمل الصفوف واهدر له البرازيلي اندرسون فرصتين.

وحقق تينيريفي الاسباني فوزا بطوليا على ضيفه شالكه الالماني ١ ـ صفر في تينيريفي امام ٢٠ الف متفرج في لقاء الذهاب من الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم.

وسجل فيليبي (٥ من ركلة جزاء) هدف المباراة.

وتقام مباراة الاياب بعد اسبوعين في شالكه.

واعتبر المراقبون الرياضيون هذا الفوز بطوليا لان تينيريفي لعب بتسعة افراد مدة ١٧ دقيقة وبعشرة افراد مدة ٣٧ دقيقة بعد طرد لاعب الوسط فيقار دورادو (٥٢) والحارس اوخيدا (٧٣).

وبرغم هزالة الفوز الا انه مفيد لتينيريفي الذي بلغ الدور نصف النهائي للمسابقة لاول مرة في تاريخه. وقد ساعدهم على تحقيق هذا الانتصار الهدف المبكر الذي سجله فيليبي من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة المخضرم اولاف ثون لخوانيلي في المنطقة المحرمة في الدقيقة الخامسة.

وحاول اصحاب الارض زيادة الغلة في الشوط الاول لكن الدفاع الالماني أرهق مهاجمي تينيريفي وبينيا ولم يمكنهما من طرق مرمى ليمان.

ولعب تينيريفي شوطا ثانيا حزينا بعد تعرضه لهزتين تمثلت الاول بطرد دورادو لمخاشنته لاتال في الدقيقة ٥٢، والثانية بطرد الحارس اوخيدا لعرقلته فيلموتس المنفرد (٧٣).

ودانت السيطرة الميدانية للالمان بعدما دفع المدرب بثون، الذي كان يلعب في مركز الظهير الحر (ليبيرو)، الى الأمام، وكان بامكانهم ادراك التعادل على الاقل لكن دي كسوك اهدر ركلة الجزاء التي احتسبت بعد طرد اوخيدا.

وفي ربع الساعة الاخير حافظ دفاع تينيريفي وحارسه الاحتياطي اندرسون على نظافة شباكهم وسنحت للمهاجم خوانيلي، الذي لن يلعب مباراة الاياب لنيله انذارين، فرصة اخيرة قبل نهاية المباراة لم يحسن استغلالها.

الدوري الامريكي للمحترفين:

مفاجأة لكليفلاند على حساب نيويورك

■ حقق كليفلاند كافالييرز (٣٩ فوزا و٣٧ هزيمة) الذي لم يحجز بعد بطاقته الى الدور الثاني من دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين مفاجأة من العيار الثقيل عندما هزم نيويورك نيكس في عقر داره بفارق ٢٠ نقطة ٧٢/٩٢.

ولم يواجه لاعبو كليفلاند، صاحب المركز الخامس في المجموعة الوسطى للمنطقة الشرقية، صعوبة في التسجيل خلافا لما كانت عليه الحال بالنسبة الى لاعبي نيويورك الثاني في مجموعة الاطلسي للمنطقة ذاتها (٥٣ فوزا و٢٢ هزيمة).

وسجل تيريل براندون ٢٥ نقطة و١١ تمريرة حاسمة وكل من داني فيري وكريس ميلز ٢١ نقطة لكليفلاند، في حين سجل باتريك ايوينغ ١٧ والن هيوستن ١٤ ولاري جونسون ١١ نقطة لنيويورك.

وكان الونزو مورنينغ مفتاح الفوز لفريقه ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي (٥٨ فوزا و١٨ خسارة) على نيوجيرزي نتس بفارق نقطتين فقط ٩٤ ـ ٩٢ عندما سجل بمفرده ٣٥ نقطة، وهي افضل ثالث عشر نتيجة له هذا الموسم. فضلا عن ١٨ متابعة دفاعية، واضاف زميله تيم هارداواي ٢٩ نقطة، في حين سجل كيري كيتلز ٢٢ وكيندال جيل ٢١ نقطة لنيوجيرزي.

وشهدت مباراة هيوستن، ثاني المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٥٢ و٢٤) بعد يوتا جازر، مع لوس انجليس كليبرز، اعلى نتيجة حيث فاز الاول ١٢٧ ـ ١١٧. وتألق من هيوستن تشارلز باركلي وسجل ٣٥ نقطة وماريو ايلي وكلايد دريكسلر ١٨ نقطة لكل منهما وحكيم عليوان ١٧. وبرز كليبرز كمجموعة حيث سجل ٧ من لاعبيه بين ١٠ و١٨ نقطة اضافة الى ٢٦ نقطة احرزها لوي فوت.

وحقق لوس انجليس ليكرز فوزه الثاني والخمسين مقابل ٢٤ هزيمة ولحق من جديد بسياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادىء للمنطقة الغربية عندما تغلب على جولدن ستايت ووريرز بفارق ٢٤ نقطة ١٠٩ ـ ٨٥. وبرز منه كوبي براينت (٢٤ نقطة) وشون روكس (٢٠ نقطة و٧ متابعات) وايدي جونز ١٧. ووحده جو سميث تألق من جولدن وسجل ٢٦ نقطة و١١ متابعة.

ومنح انفرني (بيني) هارداواي (٣٠ نقطة منها ٢١ في الشوطين الثالث والرابع و١٠ متابعات) وزملاؤه دينيس سكوت ١٧ نقطة وديريك سترونغ ١٣ نقطة و١٦ متابعة، الفوز لاورلاندو ماجيك (٤٢ انتصارا و٣٤ هزيمة) على ميلووكي باكس ٨٢/٩٧. بينما لم يكن زميلهم اللبناني روني صيقلي موفقا في المباراة (١٢ نقطة). وسجل جلين روبنسون ٢٣ نقطة وفين بيكر ١٩ نقطة و١٧ متابعة لميلووكي الذي سبق له الفوز على اورلاندو ١٠٣/٨٥ في ديسمبر الماضي.

وتغلب فينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز ١١٥/١٠٧. وشاءت الصدفة ان يكرر جايسون كيد من الفائز للمرة الثانية هذا الموسم نفس الارقام (١٥ نقطة و١٠ متابعات و١٣ تمريرة حاسمة)، واضاف كل من زميليه كيفن جونسون وويسلي بيرسون ٢٣ نقطة. وكان ستيفون مرمبوري (٢٧ نقطة) وكيفن جارنيت ٢٠ الابرز في صفوف الخاسر.

وفاز تورونتو رابتورز على واشنطن بولتس ١٠٠/٩٤. ودالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بليزرز ٨٧/٨٢، وسان انطونيو سبيرز على دنفر ناجتس ٩٦/٩٠ وساكرامنتو كينجز على فانكوفر ١٠٩/٩٢.

راوول جونزاليز (١٩ عاما) أغلى لاعب في تاريخ كرة القدم الاسبانية

■ بات المهاجم راوول جونزاليز (١٩ عاما) اغلى لاعب في تاريخ كرة القدم الاسبانية بعدما حدد ناديه ريال مدريد القيمة المتوجب دفعها لقاء فسخ العقد بينه وبين نجمه الشاب بستة مليارات بيزيتا (نحو ٤٢ مليون دولار).

وقال رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز خلال برنامج اذاعي: «بات راوول محصنا منذ الآن ويمكنه اللعب بحرية من دون مضايقة أحد».

واضاف سانز ان اندية اخرى كبرشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي «بالاضافة الى اندية انجليزية والمانية» كانت مستعدة لدفع القيمة السابقة التي تضمنها عقد راوول وهي ٦ر١ مليار بيزيتا (نحو ٥ر١١ مليون دولار).

ومقابل ارتفاع القيمة رفع ريال مدريد الراتب السنوي لراوول الى ٣٠٠ مليون بيزيتا (اكثر بقليل من مليوني دولار).. وسيكون العقد الجديد لراوول ومدته خمس سنوات الاعلى في تاريخ الكرة الاسبانية.

يذكر ان فسخ عقد المهاجم البرازيلي رونالدو ينص على تقاضي ناديه الحالي برشلونة مبلغ ٤ مليارات بيزيتا (نحو ٣٢ مليون دولار).

والمباراة التي خاضها راوول الاثنين الماضي امام كومبوستيلا ضمن بطولة الدوري كانت المباراة المائة له في الدرجة الاولى وقد سجل نحو ٤٠ هدفا منذ ان ضمه المدرب الارجنتيني خورخي فالدانو الى التشكيلة الاولى وهو في سن السابعة عشرة.

لقاء الكاب

زيليزي نجم اللقاء، وفريديريكس اول في الـ ١٠٠ م وعبد الحق في الـ ١٥٠٠م

■ لفت التشيكي يان زيليزني، صاحب الرقم العالمي في رمي الرمح، الانظار وكان نجم لقاء الكاب الجنوب افريقي الدولي لالعاب القوى على (غرين بوينت ستاديوم) عندما سجل ٣٤ر٩١م.

واحرز عداء المسافات القصيرة النامبيبي فرانكي فريديريكس صاحب فضيتي ١٠٠ و ٢٠٠ م في اولمبياد اتلانتا ٩٦ المركز الاول لسباق الـ ١٠٠م من دون صعوبة بزمن ٢٥ر١٠ ثوان.

وكان فريديريكس حقق رقما جيدا في سباق ١٠٠ م مقداره ٩٩ر٩ ثوان خلال لقاء بيترسبورغ الجنوب افريقي الدولي لالعاب القوى نهاية اذار / مارس الماضي.

وفاز المغربي عبد الله عبد الحق في سباق ١٥٠٠ وقطع المسافة بـ ٩٩ر٤٠ر٣ دقائق.

وفاز البلجيكي باتريك ستيفانز بسباق ٢٠٠م (٢٥ر٢٠ ث) والبريطاني ايوان توماس بسباق ٤٠٠ م (٣١ر٤٥ ث) والجنوب افريقي جون مورابيدي بسباق ٥ آلاف متر (٣٩ر٤٥ر١٣ د) والجنوب افريقي ليويلين هربرت بسباق ٤٠٠ م حواجز (٧٨ر٤٨ ث) والجنوب افريقي وادون نيوفوت بسباق ٣ آلاف متر موانع (٤٢ر٢٦ر٨ د) والبريطاني ستيف سميث بمسابقة الوثب العالي (٢٠ر٢م) والامريكي جو غرين بمسابقة الوثب الطويل (١٦ر٨م) والجنوب افريقي راين بوتا بمسابقة القفز بالزانة (٨٥ر٥م) والالماني ميكايل مولنبيك برمي القرص (١٨ر٦٤م) والجنوب افريقي بيرغر لامبريشتز في رمي الكرة الحديد (٨٧ر١٨م).

وفي فئة السيدات، فازت الباهامية ايلديس كلارك بسباق ١٠٠م (٥٤ر١١م)، والاسترالية كاثي فريمان بسباق ٤٠٠م (٩٦ر٥٠ ث) والبريطانية كيلي هولمز بسباق ١٥٠٠م (٤١ر٢٠ر٤ د) والنيجيرية انجيلا اتيدي بسباق ١٠٠م حواجز (٣٩ر١٣ ث)، والبلجيكية آن ميركن بسباق ٤٠٠ م حواجز (٢٢ر٥٦ ث) والجنوب افريقية هيستري ستوربيك بمسابقة الوثب العالي (٩٣ر١م) والالمانية سوزان تيتكه غرين بمسابقة الوثب الطويل (٦٨ر٦ م).

بطولة سلوفاكيا

نتائج المرحلة الحادية والعشرين

■ تقلص الفارق بين سبارتاك ترنافا المتصدر و أف سي كوسيتشي الثاني الى ٣ نقاط اثر تعادل الأول مع بيتريميكس صفر-صفر وفوز الثاني على انتر براتيسلافا ٢-صفر في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري السلوفاكي لكرة القدم. وصار رصيد سبارتاك ٤٨ نقطة ورصيد كوسيتشي ٤٥ نقطة. وتعادل سلوفان براتيسلافا الثالث مع دوكلا بانسكا ١-١، وفاز تاتران بريشوف على مضيفه نيترا ١-صفر فصعد من المركز الخامس الى الرابع، وتشيلمون على بارديبوف ٢-صفر، ودوبنيتشا على زيلينا ١-صفر. وتعادل دونايسكا ستريدا مع لوكوموتيفا كوسيتشي ١-١، وتاوريس مع ارتميديا ١-١ ايضا.

دورة اميليا ايلاند: **انسحاب سيليش.. وسانشيز الى المرحلة الثالثة**

■ أعلنت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة انسحابها من المرحلة الثانية لدورة اميليا ايلاند الأمريكية الدولية في كرة المضرب حيث كانت ستلتقي مواطنتها جنيفر كابرياتي في المرحلة الثانية أمس، وذلك لاصابتها بالتهاب في الرئة.

وكانت سيليش مرشحة للفوز بهذه الدورة بعد بلوغها نهائي دورة هيلتون هيد قبل خسارتها أمام السويسرة مارتينا هينغيس الاحد الماضي.

وستحل الارجنتينية اوليفا ديلز مكان سيليش. وفي المرحلة الثانية، فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة ثانية على الارجنتينية فلورانسيا لابات ٦-٢ و ٦-٢ و ٦-٣ والاسبانية كونشيتا مارتينيز الرابعة على الجنوب افريقية جوانيت كروغر ٦-٣ و ٦-١ ، والألمانية انكه هوبر الخامسة على السلوفاكية رادكا زروباكوفا ٦-٢ و ٦-٢، والامريكية ليندساي ديفنبورت السادسة على التايوانية شي تينغ وانغ ٦-٢ و ٦-صفر. وفي المرحلة الأولى، فازت الامريكية ماري جو فرنانديز التاسعة على الفرنسية ساره بيتكوفسكي ٦-٣ و ٦-صفر، والاسبانية انجيليس مونتوليو على مواطنتها باولا سواريز ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-٧ (٧-٣). والفرنسية ماري بيرس على الألمانية ايلينا فاغنر ٦-صفر و ٦-١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الامريكية تامي وايتلينغر جونز ٦-٢ و ٦-٤ و ٦-١، والألمانية يانا كاندار على الاسبانية كريستينا تورنس ٦-٣ و ٦-٢، والامريكية فينوس وليامس على مواطنتها جولين واتانابي ٦-١ و ٦-٤ و ٦-١، والهولندية بريندا شولتس على التشيكية ادريانا غيرسي ٦-١ و ٦-١، والفرنسية الكسندرا فوسيه على اللاتفية لاريسا نيلاند ٦-٢ و ٦-٧ (٧-صفر).

بعد تصدر منتخب تونس مجموعته في تصفيات كأس العالم

ارتياح وتفاؤل وحذر قبل مباراة ليبيريا

■ تونس - عمر عويلة:

■ عبرت الاوساط الرياضية التونسية عن كبير ارتياحها وفرحتها للانجاز الهام الذي حققه المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم بفوزه يوم الاحد الماضي في وندهوك على منتخب ناميبيا الوطني (٢/١) في مباراة الجولة ٣ من المرحلة الاخيرة لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٩٨.

وقد اشادت أجهزة الاعلام التونسية بهذا الانجاز الذي تزامن مع هزيمة منتخب مصر في العاصمة الغانية اكرا امام ليبيريا (صفر/١) الشيء الذي مكن المنتخب التونسي من تدعيم موقفه في طليعة المجموعة الثالثة وحظوظه في الترشح لنهائيات بطولة كأس العالم في فرنسا ٩٨.

ولاحظت اغلب الصحف ان منتخب تونس بفوزه بمبارياته الثلاث الاولى في التصفيات يكون قد وضع قدما في فرنسا وعليه توخي الحذر وعدم الافراط في التفاؤل حتى مباراة ليبيريا في تونس التي يجب الاعداد لها كما ينبغي لانها ستشكل المنعرج الحقيقي في هذه التصفيات.

وأكد مدرب المنتخب الوطني التونسي، البولندي كاسبارجك ان مقابلة ليبيريا يوم الأحد ٢٧ ابريل الجاري في تونس ستوضح الامور وفي حالة الفوز بها فان المنتخب التونسي يكون قد ضمن منطقيا ترشحه لفرنسا ٩٨.

وافاد كاسبارجك ان منتخب تونس الذي احسن التعامل مع مباراة ناميبيا في وندهوك وحقق المهم بكسبه نقاط اللقاء وتدعيم موقفه في طليعة مجموعته عليه ان يتدارك بعض النقائص واعداد العدة لمباراة ليبيريا التي ستشكل المرحلة الحاسمة بالنسبة للتصفيات.

وفي هذا الصدد لاحظت صحيفة (الرأي العام) التونسية في تعليق لها على هذه التصفيات ان المنتخب التونسي اظهر بعض الجوانب الايجابية خلال مباراته مع ناميبيا التي لم تنهزم على ارضها منذ سنة ١٩٩٤. كما لاحت كذلك بعض النقائص التي يجب العمل على تفاديها خلال المقابلة الهامة مع ليبيريا.

والحت اجهزة الاعلام التونسية على ضرورة مواصلة المشوار في هذه التصفيات بنفس الروح والاندفاع حتى ضمان ورقة الترشح، وعدم استسهال المنافس وخاصة منتخب ليبيريا الذي سيحل بتونس مدعما بقائده جورج ويا يحدوه العزم في تحقيق نتيجة ايجابية بعد فوزه على منتخب مصر. وفي الوقت الذي لاحظ فيه المدرب كاسبارجك ان حظوظ منتخب تونس الحالية في الترشح الى نهائيات فرنسا تقدر بـ ٦٠ في المائة فان بعض عناصر المنتخب تعتقد انها تفوق الـ ٧٠ في المائة.

وقد لاحظ لاعب المنتخب التونسي المحترف عادل السليمي ان المنتخب حقق امام ناميبيا المطلوب وانه يجب توخي الحذر لان منتخب ليبيريا عائد بقوة ولا يجب استسهاله ومباراتنا معه ستكون صعبة.

وينتظر ان يسجل المنتخب التونسي خلال مباراته مع ليبيريا عودة بعض عناصره الاساسية منها بالخصوص صانع العابه زبير بية والبوعزيزي.



سمير زاهر رئيس الاتحاد يصافح الجوهري وبجواره اسماعيل يوسف

الجوهري خلال اجتماعه بسمير زاهر:

مازلت متمسكا بالامل.. وفوز ليبيريا على تونس وارد!!

الوضع الحالي للمنتخب الوطني يحتاج لعلاج سريع وحاسم

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ أكد محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم خلال اجتماعه بسمير زاهر رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة مساء امس الاول انه مازال يتمسك بالامل في المنافسة على بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم.. فكرة القدم لا تعرف المستحيل ولم لا تحقق ليبيريا المفاجأة وتفوز على تونس بتونس فهل كان يتوقع احد خسارتنا في لقاء اكرا الاحد الماضي؟.

واشار الجوهري الى ان الوضع الحالي للمنتخب يحتاج لعلاج سريع وحاسم ولابد من اجراء العديد من التغييرات في صفوف الفريق واستبعاد بعض العناصر التي ثبت عدم جدوى الاستعانة بها في الفترة الحالية.. الا ان هذه التغييرات لابد وان تتم بصورة هادئة وخطوة خطوة حتى لا تحدث هزة أعنف للكرة المصرية.

وطالب سمير زاهر الجوهري ضرورة التعامل مع ارض الواقع الذي نعيشه والذي يفرض علينا ضرورة بناء فريق جديد من لاعبين جدد لديهم الرغبة في تحقيق انجازات.

من ناحية اخرى وبعد الهجوم العنيف من كافة الجهات عقد اتحاد الكرة المصري اجتماعه مساء امس وحضر الجوهري جزءا من الاجتماع.. وسيعقد مجلس الادارة مؤتمرا صحفيا مع الجوهري يوم السبت القادم.

وأثار تأخر الهولندي ويسترهوف المدير الفني للاسماعيلي عن الحضور من بلاده في الموعد الذي حدده الاثنين الماضي شكوكا لدى المسؤولين بالنادي وتأكدت الشائعات التي انطلقت حول هروبه وعدم عودته مرة اخرى بعدما تقدم باستقالته من العمل بالجهاز الفني.

ومن المنتظر ان يعقد مجلس الادارة المعين اجتماعا طارئا خلال الساعات القادمة لبحث الموقف، وهناك تصور في حالة عدم عودة ويسترهوف بأن يتولى علي ابوجريشة المهمة مع الجهاز الحالي وان ينضم اليهم ميمي درويش، وكان المجلس قد جدد الثقة في ويسترهوف ومنحه اجازة يعود بعدها لمهام عمله.

زابيو النيجيري في تدريبات المصري

انتظم حارس المرمى النيجيري زابيو في تدريبات نادي المصري البورسعيدي والذي استدعاه سيد متولي رئيس النادي لوضعه تحت الاختبار قبل التعاقد معه وقيده بقائمة الفريق.

ورحبت جماهير بورسعيد بالحارس النيجيري املا في انهاء مأساة حراس المرمى بالفريق الاول والتي كانت احد الاسباب الرئيسية في تدهور نتائج الفريق بالدوري وخروجه مبكرا من كأس مصر.

بموافقة المنصورة

تامر بجاتو.. ومحمد كمونة في الزمالك

■ القاهرة - الاتحاد

■ وافق المسؤولون بنادي المنصورة بشكل نهائي على الاستغناء عن لاعبي الفريق الاول لكرة القدم تامر بجاتو ومحمد كمونة للزمالك مقابل ٣٠٠ الف جنيه وهو السعر الذي تحدد من قبل لانتقالهما للزمالك.

ومن المقرر ان يفتح مجلس ادارة المنصورة الاستغناء الخاص باللاعبين للزمالك غدا الاثنين عقب تسلمهما الشيك الخاص بالمبلغ المتفق عليه.. وقد جاءت موافقة ضم الزمالك لكمونة بعد تامر بجاتو لانهاء الازمة التي اثيرت مؤخرا بين رجل الاعمال ونادي المنصورة بعد تجميده للشيك الذي سلمه للمنصورة عقب رفض الجهاز الفني للزمالك بقيادة فيرتر التعاقد مع اللاعبين في بداية الموسم.

وقد اعد مسؤولو الزمالك الاوراق الخاصة بقيد تامر بجاتو في قائمة الفريق الاول في الموسم الحالي ليصبح اللاعب رقم ٢٥ في القائمة ووضع الجهاز الفني بقيادة فيرتر برنامجا خاصا للاعب لرفع لياقته البدنية وتجهيزه على امل اللحاق بمباراة اسوان يوم الخميس القادم في الدوري.

وبالنسبة للاعب محمد كمونة فسينضم في فترة اعداد الموسم الجديد لاشتراكه في مباريات المنصورة هذا الموسم.

متفرقات من ملاعب العالم

■ تكفل الاتحاد الاسباني لكرة القدم برعاية ثمانية من لاعبي منتخب البوسنيا في كرة القدم للشباب مع مدربهم كانوا قد طلبوا الخميس الماضي اللجوء السياسي الى اسبانيا حتى تبت السلطات الاسبانية بطلبهم، وكان من المقرر ان يعود اللاعبون ومدربهم الى بلادهم بعد خوضهم مباراتين ضمن تصفيات بطولة اوروبا تحت ٢١ عاما.

■ طلب المسؤولون في نادي نابولي من الاتحاد الايطالي لكرة القدم ايقاف باولو كازارين المسؤول عن تعيين الحكام لمباريات دوري الدرجة الاولى اثر تسجيل الكرواتي ميلان رابايتش هدف التعادل لبيروجيا بيده في الدقيقة ٦٦ بعدما كان نابولي متقدما بهدف لاليتي (٢٤).

واعتبر نابولي في رسالة الى اتحاد اللعبة ان كازارين هو المسؤول لانه سمى الحكم مارتشيلو نيكي لقيادة المباراة. وهي الاولى له منذ ان طرد لاعب بولونيا كينيث اندرسون بعدما اتهمه بتوجيه الشتائم له، وهو ما نفاه اللاعب بشدة.

لبنان يشكل منتخب المستقبل استعدادا لاستضافة كأس آسيا

■ قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس الاول في اطار الاستعدادات لاستضافة بطولة كأس آسيا عام ٢٠٠٠ في لبنان تشكيل منتخب وطني جديد باسم «منتخب لبنان المستقبل».

وعهد الاتحاد الى الجهاز الفني الحالي للمنتخب الوطني بقيادة مديره الفني تيري يورات الاشراف مؤقتا على منتخب لبنان المستقبل.

وينتظر ان يخوض منتخب لبنان المستقبل اول مباراة اعدادية له ضد منتخب كوريا الجنوبية للشباب الذي تأهل للادوار النهائية لبطولة كأس العالم للشباب يوم الاحد ٢٠ ابريل على ملعب بلدية برج حمود.

وقرر الاتحاد ايضا اقامة مباراة ودية لمنتخب لبنان الوطني مع منتخب ليبيا الوطني يوم الاحد ٢٧ ابريل.

■ ستشارك سوريا في دورة ألعاب البحر المتوسط الثالثة عشرة التي تستضيفها مدينة باري الايطالية من ١٣ الى ٢٥ حزيران/يونيو المقبل ببعثة كبيرة قوامها ٥٩ لاعبا ولاعبة في ٩ رياضات.

وبدأت التدريبات استعدادا للدورة في ٩ آذار/مارس الماضي، والرياضات هي:

ألعاب القوى (٦ لاعبين ولاعبة واحدة)
الكاراتيه (٧ و٢)
المبارزة القصيرة (٣) والطويلة (٢ و٢)
رفع الاثقال (٤)
المصارعتان اليونانية - الرومانية والحرة (٨ و٨)
الملاكمة (٦)
الجودو (٢)
الفروسية (٤)
كرة المضرب (٢)

منتخب لبنان لكرة القدم

عشية مباراته المرتقبة مع سنغافورة يوم ١٣ الجاري

منتخب لبنان يدخل معسكراً خاصاً في ختام برنامج اعداده ومحصلة نتائجه فنياً تريح ولاتطمئن

■ بيروت - الاتحاد

■ دخل منتخب لبنان لكرة القدم معسكراً خاصاً في مدينة طرابلس شمال لبنان يستمر حتى عشية مباراته المرتقبة والأولى ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لمونديال ٩٨ حيث يلتقي فيها منتخب سنغافورة يوم الثالث عشر من الشهر الجاري في بيروت على ملعب بلدية برج حمود (ضاحية بيروت الشرقية).

وكان منتخب لبنان لكرة القدم أنهى يوم الثالث من الشهر الجاري برنامج اعداده للتصفيات الآسيوية بالمباراة التي خاضها مع منتخب النروج الأولمبي وانتهت الى التعادل السلبي. وبهذه المباراة يكون المنتخب قد لعب ١٤ مباراة في نطاق استعداداته لمونديال ٩٨ وهي مباريات كانت مهمة ومفيدة وتوزعت بين ٥ انتصارات و٦ تعادلات و٣ خسارات. وكانت سبقت هذه المباريات فترة تأهيل واعداد خاص في خلالها المنتخب منذ تولي الويلزي تيري يورات مهمة المدير الفني ٢٦ مباراة فاز في ١٦ وتعادل في ٦ وخسر ٤ وسجل ٤٧ هدفاً في مقابل ٣٤ هدفاً دخل مرماه.

وبمراجعة سريعة وقراءة تحليلية واقعية يتبين ان منتخب لبنان لكرة القدم ولأول مرة يتم اعداده وفق خطة عملانية واضحة ومفيدة. كما أنها المرة الاولى التي يعهد فيها الى خبير أجنبي مهمة الاشراف والتدريب، مما جعل هذا المنتخب يحقق خطوات متقدمة عبر نتائج جيدة ونوعية كانت وراء اختياره خلال هذا العام «منتخب الشهر» بحسب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كما انه استطاع ان يتقدم في تصنيف الفيفا للقارة الآسيوية عدة نقاط وهو أمر لم يحدث سابقاً.

ويحسب المراقبين والخبراء الكرويين اللبنانيين والأجانب الذين رافقوا بعثات فرقهم التي لعبت مع المنتخب اللبناني أن هذا الأخير بات يمتلك أصول اللعبة وبين صفوفه غير مفتاح للفوز شريطة ان تتمكن التشكيلة من تطبيق خطة اللعب في كل مباراة تخوضها.

ويعترف الاتحاد اللبناني لكرة القدم والعديد من المسؤولين أن المدرب الويلزي تيري يورات استطاع ان يحدث النقلة النوعية ويصل الى حدود جيدة ومقبولة في مهمته «الانتقالية» سيما وان كرة القدم اللبنانية تراجعت كثيرا بفعل سنوات الحرب التي عطلت آلية النشاط الرسمي والخارجي.

واذا حاولنا تقديم النتائج لجهة الأرقام فان المباريات التي خاضها المنتخب اللبناني كانت نتائجها مقبولة ومستواها جيداً خصوصاً وان اطراف هذه المباريات منتخبات قوية ومقتدرة في افريقيا وأوروبا وآسيا ولعل أبرزها اللقاء القوي مع منتخب الامارات الذي اقيم في ابو ظبي وخرج بعده المنتخب اللبناني خاسراً نتيجة واقعية (١-٢) لان منتخب الامارات وصيف بطل آسيا وأحد ان لم يكن ابرز الارقام العربية عموما والخليجية خصوصاً.

والحقيقة ان يورات لم يتمكن ان يصل الى اعتماد تشكيلة مثالية ولو بصورة مبدئية إلا بعدما خاض مباراته مع منتخب الامارات لانها كانت مفصلاً في مشوار المباريات الاعدادية.

وبناء على ما تقدم فان المنتخب اللبناني وان كان في وضع من الجهوزية يريح إلا انه وفي نفس الوقت لا يطمئن لان ما ينتظر لبنان غير عادي في المواجهة مع سنغافورة ومن ثم مع الكويت، عدا ان المباراة الرسمية تبقى محكومة بالمفاجآت وتطورات اللحظة الأخيرة.

وفي الهواجس او المخاوف لدى اللبنانيين ان منتخبنا الوطني وباعتراف مدربه يورات ما زال يعاني ثغرة في خط الهجوم وهو يحتاج رأس الحربة الذي يقود الفريق الى تسجيل اهداف الفرص العديدة التي لا تجد غالب الاحيان من يترجمها وهو الامر الذي دعا اتحاد كرة القدم قبل فترة للطلب من يورات اعداد خطة لتفعيل الاداء الهجومي للمنتخب.

وهكذا وحتى يوم الثالث عشر من الجاري سيبقى جمهور كرة القدم اللبنانية يعيش اجواء القلق في ان يتمكن المنتخب الوطني لاجتياز الاستحقاق الاول بنجاح لا بل ويتأهل الى الدور الثاني خصوصاً وان هناك مشروعية طموح على هذا الصعيد.

برنامج مباريات المجموعة الآسيوية السابقة:

- الأحد ٤/١٣: لبنان × سنغافورة
- السبت ٤/٢٦: سنغافورة × الكويت
- الخميس ٥/٨: الكويت × لبنان
- السبت ٥/٢٤: سنغافورة × لبنان
- الخميس ٦/٥: الكويت × سنغافورة
- الأحد ٦/٢٢: لبنان × الكويت

في مؤجلات الدوري المصري

اليوم الزمالك واسوان - المقاولون والسويس

■ القاهرة - الاتحاد

■ عودة جديدة لصراع النقطة في الدوري المصري رغم حالة الحزن التي تسيطر على الجميع بعد خيبة المنتخب الوطني وتضاؤل فرصته في التأهل لنهائيات كأس العالم.

واليوم تقام مباراتان من مؤجلات المسابقة فيلعب الزمالك واسوان باستاد القاهرة.. والمقاولون العرب والسويس بالجبل الاخضر.

اللقاء الاول اكثر اهتماما فالزمالك يحاول العودة لقمة المسابقة وعدم التفريط في اية نقطة بعد ان اقترب منه الاهلي.. اما اسوان فيبحث عن مفاجأة خاصة وان الفريق ظهر بمستوى قوي في الفترة الاخيرة وجمع عددا من النقاط لا بأس به ودخل المنطقة الدافئة.

● للزمالك ٤٢ نقطة وفي المركز الثاني بفارق نقطة عن الاهلي المتصدر للقمة وله مباراتان مؤجلتان بخلاف لقاء اليوم.. واسوان له ٢٦ نقطة وفي المركز التاسع.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز الزمالك باسوان ١/صفر.

واللقاء الثاني لا يقل في الاهمية فالمقاولون وبعد خروجه من كأس مصر وتواضع نتائجه الاخيرة على الساحة المحلية يحاول استعادة الثقة مرة اخرى حتى ولو على حساب السويس «المشاكس» الذي يطمع هو الآخر في الفوز لتحسين موقفه.

● للمقاولون ٢٧ نقطة وفي المركز السابع وله مباراة مؤجلة مع المنصورة والسويس له ٢١ نقطة وفي المركز الثالث عشر وله مباراة مؤجلة مع الاهلي.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز المقاولون ٢/صفر بالسويس.

استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد:

برنامج حافل لمنتخب تونس قبل التحول الى اليابان

■ تونس - الاتحاد

■ بعد فوزه الاسبوع الماضي بالبطولة الدولية لمدينة تونس التي شاركت فيها منتخبات الجزائر والمغرب والسعودية وهولندا، يواصل المنتخب الوطني التونسي لكرة اليد استعداداته لبطولة العالم التي ستقام في النصف الثاني من شهر مايو القادم في مدينة كوماموتو اليابانية.

فقد أعلن في العاصمة التونسية ان المنتخب التونسي سيجري معسكرا تدريبيا في مدينة سوسة التونسية من ١٤ الى ١٧ ابريل / نيسان قبل ان يتحول يوم ٢٠ من نفس الشهر الى رومانيا للمشاركة في دورة دولية الى جانب منتخبات رومانيا وتركيا ولتوانيا ويوغوسلافيا.

ومن رومانيا يطير المنتخب التونسي لكرة اليد الى مدينة / مالمو السويدية لاجراء مباراتين وديتين مع منتخب السويد الوطني. وستكون كوريا المحطة التحضيرية الاخيرة للمنتخب التونسي الذي سيشارك في دورة دولية من ٨ الى ١٣ مايو الى جانب منتخبات كوريا والارجنتين وهنغاريا والسويد والعربية السعودية.

ويتحول الفريق التونسي يوم ١٥ مايو الى مدينة / كوماموتو اليابانية حيث يجري مباراته الاولى في اطار بطولة العالم مع منتخب اسبانيا يوم ١٨ مايو.

وجدير بالذكر ان المنتخب التونسي سيلعب في بطولة العالم ضمن المجموعة الثالثة التي تضم كذلك منتخبات البرازيل ومصر واسبانيا وتشيكيا.

وفي المقابل واستعدادا لمشاركته في بطولة العالم للشباب في كرة اليد التي ستقام في تركيا يشارك منتخب تونس للشباب في دورة دولية ودية تقام في يوغوسلافيا من ٤ الى ٩ مايو المقبل. ويستضيف منتخب تونس للشباب في نهاية مايو منتخب هولندا للشباب، كما سيشارك في دورة دولية ودية ستقام في مصر خلال شهر يوليو.

كأس سوريا

الجيش الى نصف النهائي

■ بلغ فريق الجيش الدور نصف النهائي من مسابقة كأس سوريا في كرة القدم على حساب فريق الدرجة الثانية مصفاة بانياس.

وفي اياب الدور ربع النهائي امس الاول في بانياس، فاز الجيش بهدف واحد سجله خالد همشري في الدقيقة ٣٧ (الذهاب ٢-صفر).

ويلعب في ١٩ و٢٠ الحالي، الحرية مع الفتوة (الذهاب صفر-صفر) والاتحاد مع الكرامة (صفر-صفر). والشرطة مع جبلة (صفر-١).

الحسم بين الجيش والوحدة اليوم في الدوري السوري

تشهد قاعة الفيحاء في دمشق اليوم لقاء قمة حاسم بين فريقي الجيش والوحدة في المرحلة الثانية والعشرين الاخيرة من الدوري السوري لكرة السلة، لان الفائز منهما سيتوج بطلا.

وكان الوحدة انهى آمال الاتحاد الحلبي في الاحتفاظ باللقب عندما فاز عليه على ارضه بفارق ٧ نقاط ٨٢/٧٦ في المرحلة الحادية والعشرين.

ليدهولم يعود الى تدريب فريق روما

■ عاد السويدي نيليس ليدهولم ليتولى تدريب فريق روما امس الاول بعد احداث مثيرة شهدت اقصاء المدرب الارجنتيني كارلوس بيانتشي.

وكان بيانتشي الذي تم تعيينه الصيف الماضي قد اقيل من تدريب فريق روما بعد ان خسر ٢/١ امام كالياري وهي الهزيمة التي دفعت الفريق الى التراجع الى المركز الثامن في الترتيب العام وبفارق اربع نقاط لاستحقاق المشاركة في كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم. وبادر رئيس النادي فرانكو سينسي بعزل بيانتشي بعد ان حاولت الجماهير المستاءة منذ امد طويل من المدرب الارجنتيني لتواضع عروض الفريق الاعتداء على اللاعبين لدى عودتهم من كالياري مساء يوم الاحد الماضي.

وليدهولم البالغ من العمر اربعة وسبعين عاما رياضي متمرس في عالم كرة القدم الايطالية فقد وصل في بادئ الامر الى ايطاليا كلاعب عام ١٩٤٩ وحقق لفريق ايه سي ميلان الفوز بالدوري اربع مرات مسجلا انجازا كرويا غير مسبوق.

شقي الدوري السوري:

تشرين يقاتل من اجل اللقب

■ دمشق - غسان شمه:

■ تتجه انظار عشاق الكرة اليوم الخميس الى اللقاء الهام الذي سيجري في حمص بين متصدر الدوري تشرين ومضيفه الوثبة. ويعتبر هذا اللقاء الحاسم والاهم في المحطة الاخيرة التي تقام مبارياتها على مدى يومين حيث تجري اليوم ثلاث مباريات وتستكمل غدا باربع مباريات.. فما هو الموقف وما هي التوقعات:

ستكون حمص - وكما ذكرنا سابقا - على موعد مع اللقاء الاهم بين تشرين والوثبة وفي ضوء نتيجة هذا اللقاء قد يتوج تشرين بطلا للدوري في حال فوزه او حتى التعادل الذي يحافظ به على فارق النقطة امام الجيش بغض النظر عن نتيجة الاخير في مباراته مع الجهاد. اما في حال فعلها الوثبة وفاجأ تشرين.. والجمهور فانه سيكون قد اهدى الجيش مالم يستطع تحقيقه بنفسه. في الميزان الفني كفة تشرين راجحة، ومعنوياته عالية، ولكنه سيلعب ضمن حسابات دقيقة خوفا من مفاجأة في اللحظات الاخيرة. ذهابا فاز تشرين ١/صفر.

وفي نفس الوقت يستضيف الجيش، فريق الجهاد ليؤكد من خلال فوز جديد وشبه محسوم، انه كان يستحق اللقب ايضا، وانه نافس حتى اللحظة الاخيرة من اجل ذلك. اللقاء فنيا ومعنويا للجيش الذي فاز ذهابا ٢/صفر وفي حلب سيلعب الاتحاد والفتوة مباراة تكميلية لاتقدم ولا تؤخر شيئا، لكن الاتحاد يسعى فيها ليقدم بعضا من فنونه ليبقى على صورة طيبة في اذهان عشاقه بعد سلسلة النتائج المتواضعة وكذلك الفتوة يسعى لتوديع الاضواء بذكرى لائقة.

غدا الجمعة سيكون الصراع على اشده ايضا حيث مازالت اربع فرق مهدد كل منها بالبطاقة الثانية لمرافقة الفتوة الى الدرجة الثانية وسيشهد العباسيين اللقاء الاصعب بين فريقين مهددين هما الوحدة والشرطة حيث سيبذل كل منهما ما في وسعه، وسيرمي باوراقه كاملة من أجل نقاط المباراة الحاسمة. الكفة الفنية متوازنة الى ابعد الحدود، ومعنويا الفريقان «بالنوب» لانه لا مجال للتهاون. ذهابا تعادلا ١/١.

وفي نفس الوقت يواجه المجد - ثالث المهددين - حطين القوي الذي يحرص على الفوز للبقاء بين الاربعة الكبار، فيما سيقاتل المجد من اجل نقاط المباراة والبقاء. وسيكون اللقاء صعبا على المجد نظرا لحراجة موقفه ذهابا فاز حطين ٦/صفر.

وفي دير الزور سيلعب اليقظة - رابع المهددين بالهبوط - مع ضيفه الحرية مباراة حاسمة ايضا، ولابديل له عن الفوز، فالتعادل كالخسارة في حساباته. ولكن اليقظة لايمتلك سوى الاندفاع والحماسة بمواجهة خصمه الحرية. ولكن هذا قد لايكفي خاصة وان الحرية الذي سيلعب بهدوء وثقة يمتلك قناصين قد يحولون حلم اليقظة في لحظات الى كابوس.. ذهابا فاز الحرية ١/صفر.

اللقاء الاخير - وهو عديم الاهمية - يجمع جبلة والكرامة على ارض الاول وهي فرصة ليؤكد فيها جبلة تحسن عروضه ونتائجه، وليثأر من الكرامة لخسارته في الذهاب ٢/٢.

بطولة قطر

فوز قطر على الأهلي ٣-١

■ فاز قطر السابع على الأهلي الثامن ٣-١ امس الأول على ستاد سحيم بن حمد في افتتاح المرحلة السادسة عشرة (الثامنة ايابا) من الدوري القطري لكرة القدم.

وسجل السنغالي عبده صول (٢٨ و ٨٠) وياسر نظمي (٤٣) اهداف الفائز. وناصر غريب (٦٥) هدف الخاسر.

حكم اللقاء عبدالله القحطاني واختير لاعب قطر عبدالعزيز حسن أفضل لاعب. ويملك قطر ١٥ نقطة والأهلي ٨. ويلعب غدا الاربعاء الشمال (١٨ نقطة) مع الريان (٢٧). وسيغيب عن الأخير احمد مبارك آل شافي الموقوف ٤ مباريات ومحمد مطلق الموقوف مباراة واحدة.

المنصورة يعرض استضافة معسكر المريخ السوداني قبل بطولة كأس الكؤوس الافريقية

■ الخرطوم - محمود شمس الدين:

■ تلقى نادي المريخ دعوة من نادي المنصورة المصري لإقامة معسكر تدريبي للاعبيه بالمنصورة استعدادا لمشاركته في بطولة كأس الكؤوس للأندية العربية التي سيمثل السودان فيها فريق المريخ.

والجدير بالذكر انه خلال زيارة المريخ لمصر ولقائه بفريق المنصورة في بطولة كأس الكؤوس للأندية الافريقية تم توقيع اتفاق توأمة بين المريخ والمنصورة يقضي بالتعاون بين الناديين وتبادل الزيارات والخبرات بينهما.

من جهة أخرى تقدم نادي المريخ بشكوى ضد اتحاد السباحة بحجة انه لم يتسلم اخطارا من الاتحاد بموعد حركة تسجيلات اللاعبين مما مكن الهلال من ضم تسعة من سباحي نادي المريخ لكشوفات سباحيه.

استعدادا لبطولة دبي الكروية معسكر مغلق لفريق الهلال

بعد ان تسلم نادي الهلال موافقة وزارة التخطيط الاجتماعي والاتحادين العام والمحلي لكرة القدم لسفره للمشاركة في الدورة الكروية بدولة الامارات العربية المتحدة قرر مجلس ادارة النادي دخول لاعبي الفريق لمعسكر مغلق ابتداء من اليوم حتى موعد سفر الفريق للامارات يوم ٢٠ الجاري ويأمل الجهاز الفني للفريق ان تكون مباريات الهلال في هذه الدورة خير اعداد للفريق لمباراته امام بطل غانا في دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية لابطال الدوري والتي ستقام في مطلع الاسبوع الاول من مايو ١٩٩٧.

وكان الهلال قد فاز على الرابطة دوريا ٥-صفر امس الاول وقد تحسن أداء لاعبيه عن ادائهم في المباريات السابقة.

من المنتظر ان يرافق فريق الهلال في زيارته لدولة الامارات عدد كبير من مشجعيه على نفقتهم الخاصة للوقوف خلف الفريق.

تونس بطلة افريقيا للناشئين في الطائرة

■ توجت تونس بطلة لافريقيا في الكرة الطائرة للناشئين بعد فوزها على مصر بثلاثة اشواط لواحد ١٥-١٠ و١١-١٥ و١٥-١٠ و١٥-٥ في المباراة الأخيرة في قليبية (وسط شرق تونس).

وجمعت تونس ١٠ نقاط من ٥ مباريات مقابل ٩ نقاط لمصر وبلغتا معا نهائيات بطولة العالم التي ستنظمها ايران خلال آب/اغسطس المقبل.

وحلت نيجيريا ثالثة برصيد ٨ نقاط بفوزها على ليبيا الخامسة ١٥-٨ و١٥-٨ و١٦-١٤، والمغرب رابعة بفوزها على موريشيوس السادسة ١٥-١١ و١٥-٧ و١٥-٦.

لاجراء لقاءات كروية ودية مع فرق بالضفة والقطاع

الفيصلي الاردني يزور المناطق الفلسطينية بدعوة من اهلي الخليل

■ عمان - الاتحاد

■ بات من المنتظر ان يقوم فريق النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم بزيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الثاني من شهر مايو المقبل وذلك بدعوة من نادي اهلي الخليل لاجراء عدة لقاءات ودية مع فرق الاندية الفلسطينية في الضفة والقطاع.

وتأتي زيارة الفيصلي الاردني الى المدن الفلسطينية ردا للزيارة التي قام بها فريق اهلي الخليل الفلسطيني لكرة القدم الى الاردن خلال شهر فبراير الماضي بدعوة من النادي الفيصلي ولعب خلالها مباراتين في عمان مع فريق الفيصلي.

وكشف رئيس نادي اهلي الخليل سعيد الجعبري النقاب عن أن ادارة اهلي الخليل اعدت برنامجا حافلا لزيارة الفيصلي يتضمن اجراء (٣) لقاءات ودية مع الفرق الفلسطينية وهي فرق اندية الاهلي (الخليل) وفلسطين في قطاع غزة اضافة الى هلال القدس.

ادارة النادي الفيصلي من جانبها رحبت بتلبية دعوة اهلي الخليل. وتباحث اتحاد الكرة الاردني بشأن الموعد المقترح لزيارة الفيصلي الى المناطق الفلسطينية خصوصا وان مسابقات الكرة المحلية للموسم الحالي (٩٧) ستبدأ في مطلع الشهر المقبل وعقب انتهاء مشاركة المنتخب الاردني في التصفيات التمهيدية الاسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم (٩٨).

وسبق للفيصلي الاردني ان زار الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الثاني من عام (٩٥) ولعب نحو (٦) لقاءات تجريبية مع فرق فلسطينية خلال تلك الزيارة.

وفي ظل ظروف اعادة قيد لاعبي الاندية الفلسطينية في سجلات اتحاد الكرة الفلسطيني خلال الشهر المقبل وارتباطات فريق الفيصلي الاردني مع مسابقة درع الكرة الاردنية ينتظر ان يتفق الطرفان على موعد جيد لزيارة الفيصلي الى الضفة وربما يكون الموعد خلال شهر يونيو القادم.

من يصعد لنهائي دورة الوحدة الدولية اليوم
الترجي مع سان جيرمان ووحداوي مع أهلي مصر




■ يشهد ستاد آل نهيان بنادي الوحدة اعتبارا من الخامسة مساء اليوم مباريات الدور قبل النهائي للدورة الدولية الكروية الخامسة والنصف للناشئين تحت ١٧ سنة. ويلتقي في المباراة الاولى لهذا الدور باريس سان جيرمان الفرنسي بطل المجموعة الأولى مع الترجي التونسي الذي حل ثانيا في المجموعة الثانية بفارق الأهداف وفي الخامسة والنصف يلتقي الوحدة (أ) ثاني الاولى مع الأهلي المصري بطل المجموعة الأولى والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية بعد غد السبت وعلى الخاسرين ان يلجأ للقاء الميدالية البرونزية. واكد نجوم القاعدة الوحداوية علوكعبهم امس وهم يتفوقون على بارما الايطالي ويخرجون فائزين ٢/١ وهو فوز رفع رصيد العنابي الى خمس نقاط من تعادلين سابقين مع منتخب السودان وباريس سان جيرمان الفرنسي. وبعد ٢٢ دقيقة سجل روبرتو باسكا هدف بارما الوحيد لكن ما لبث الموهوب الوحداوي فهد مسعود ان حقق التعادل بعد ١٠ دقائق من ركلة ركنية دخلت مباشرة وبعده بأربع دقائق حقق كابتن الوحدة هدف الفوز من ركلة جزاء سددها على يمين الحارس الايطالي. واحتسب الحكم الدولي يونس حسن ضربة الجزاء بعد ان عرقل مدافع بارما لاعب الوحدة حيدر أبوعلي داخل منطقة الجزائر وانذر يونس خمسة لاعبين واستحق ناصر مناحي حارس

تغطية: محمد علي حسين
تصوير: صلاح الباز

الوحدة لقب احسن لاعب شاركه لنجوميته فهد مسعود صاحب الهدفين الملعوبين حتى الآن في ظل اداء معظمه تكتيكي جماعي ممل من جانب غالبية الفرق!.

لا يا جاد الله لا يا قروى!

وفي المباراة الأهم ضمن برنامج أمس تعادل الأهلي المصري والترجي التونسي سلبيا بدون اهداف فكفل التعادل الصدارة للشياطين الحمر لكن عبر اداء أقل بكثير من عرضين سابقين أنتجا ١١ هدفا، وضرب الجميع كفا بكف وهم يشاهدون عرضا تكتيكيا بحتا وصارما بدا في ظله لاعبون موهوبون يبنى عليهم الناديان الكبيران آمالا كبيرة وكأنهم موضوعون داخل قفص تكتيكي ثم وهم يفاجأون بالمدربين خالد جاد الله وزهير القروي يكادان يخنقان كل تحركات لاعبيهما ويوقفان نحو أي تصرف لحظي لهم في مناطق الخطوة ويحولان بسابق اصرار وترصد دون ظهور أي لعبة فردية مبتكرة، والاداء أشبه بتقسيمة بلا كر أو فر أو حتى فكرة وقد احصيت عدد المرات التي نطق بها الحكم مخلوف بصافرته فوجدتها لا تتعدى عشرا. ثم فوجئنا



الموقف الذي أخرج جمهور الأهلي عن طوره!!
عباس يحجب جائزة أحسن لاعب!

بين الشوطين بالحكم الدولي المتقاعد عباس محمد حسن يقرر حجب جائزة أحسن لاعب .. وقد كان وسط تصفيق الجميع.

وعندما كشف جمهور الأهلي العريض الذواق «اللعبة» عبر عن سخطه مرارا وتكرارا وهدد رئيس بعثة النادي ثم اعلن بأعلى صوته موجها كلامه لطاهر ابوزيد انه لن يحضر ثانية لسبب بسيط انه بدا أمس أشبه بجمهور «ماشافش حاجة» ولعل مما زاد الطين بلة اصابة احمد جودة أحسن لاعبي الأهلي وخروجه منتصف الشوط الاول والهجمة الوحيدة الخطيرة في المباراة أهدرها أشرف ابوزيد في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول وفي شأنه حجب الجائزة عن أحسن لاعب أنا ضد الفكرة إذ هناك دائما نجم يؤدي دورا هاما ربما غير مرئي للعامة وان كان حجب مثل هذه الجائزة عموما افضل في ظل الكرة الجماعية الحديثة السائدة حاليا في كل العالم!.

منتخب مدارس السودان يخسر بالثلاثة

وتعرض المنتخب السوداني الذي يطلق عليه الزميل صديق عباس منتخب مدارس السودان لهزيمة ثقيلة امام باريس سان جيرمان الفرنسي قوامها (٣ ـ صفر) ولعب وهي نفس نتيجة الشوط الاول وسجل البرازيلي الفيسي متصدر الهدافين برصيد ٤ اهداف منها هدفان أحدهما من ركلة جزاء احتسبها الحكم علي سرور دون داع.

وحداوي جاهز وأميرالدو يفرج عن عنبر الصغير

وفي مباراة الدور قبل النهائي الثانية اليوم سيسعى الوحداويون ابطال الدورة قبل الماضية لانتزاع ورقة النهائي والمباراة صعبة في ظل وجود ١٠ لاعبين دوليين في صفوف الأهلي المصري، والعنابي قدم خلال مبارياته الثلاث عروضا طيبة والتعادل مع سان جيرمان ثم الفوز على بارما فنتيجتان لهما مدلولهما. وقد سمح الكابتن اميرالدو اخيرا لنجم الفريق عبدالرحيم عنبر شقيق عبدالسلام للمشاركة ضمن الفريق الذي يضم نخبة موهوبة وبينهم ابن الوعلي النجم السابق.

أما وحداوي «ب» فتذوق خسارته الثالثة امس بعد ان هزمه ليفركوزن الالماني ٣/١ ومع ذلك يحسب للوحداويين دفعهم لنخبة من احتياطيي فريق ١٧ سنة لهذا الفريق لكسب الاحتكاك المطلوب.

كرويات

- لا استبعد ان يلتقي الأهلي والترجي في النهائي بعد غد وعندها سيشهد الجميع مباراة «مفتوحة» بدلا من تلك المقفلة بالضبة والمفتاح.

- حرص المذيع والمعلق المصري اللامع مدحت شلبي على مشاهدة لقاء امس ومعه فايق فهيم الاذاعي المخضرم اللامع القديم.

- في الثانية عشرة ظهر اليوم تعقد ندوة فنية يحضرها مديرو الفرق والهدف تبادل الخبرات والتجارب والاجتهادات على الصعيد والفرصة من النوع الذي لا يتكرر دائما.

- تقيم اللجنة العليا المنظمة حفل عشاء ٣٠ر٩ مساء اليوم بنادي ضباط القوات المسلحة على شرف الوفود المشاركة.

- اجتذبت المناطق السياحية الاوروبيين فحجزوا اكثر من موقع سياحي في يوم الراحة غدا اما الناطقون بالضاد فستكون وجهتهم مهرجان دبي للتسوق ومعرض الكتاب بالمجمع الثقافي.

- استحق الزميل صديق عباس مدير المركز الاعلامي النجومية وحتى الآن الرجل يقدم درسا في فن ادارة المراكز الصحفية.

- الجماهير السودانية التي اعتبرت فاكهة الافتتاح غابت عن فريقها امس فحلت الخسارة الثقيلة وتسأل عن السبب فيأتيك النبأ اليقين.. انهم هناك حول مضمار سباق الخيل!. وقد قدمت الخطوط الجوية السودانية تذكرة سفر للجمهور خلال مباريات امس.

- فاز الأهلي المصري على الوحدة في مباراة المهارات الاساسية وحصد الفريق حصلا على جائزتين ثمينتين مقدمتين من مجموعة الصفوة، ثم لبث ثنائي وحداوي آخر ان كسب ثنائي باريس جيرمان.

- تحرص اللجنة المنظمة على اصدار بيان احصائي بشكل يومي يتضمن كل المعلومات التي يعشقها رجل الإعلام وتماما كما يحدث في البطولات العالمية.

العنابي الموهوب يكسب بارما الايطالي والفرنسيون «قسوا» على منتخب السودان

جمهور الأهلي: ماذا ستكتبون عن هذه المباراة الوهمية!

■ فور انتهاء مباراة الأهلي والترجي أحاطت جماهير الأهلي بـ «الاتحاد الرياضي» وعبرت عن استيائها بالعرض الذي شاهدته أمس، فمن قال اكتبوا انها مباراة وهمية ومن طالب بتصنيفها مباراة جرت ضمن اتفاق «جنتلمان» بين طاقمي التدريب ويادار ما دخلك شر، ومن وصفها بمباراة «عقيمة» كان محظورا خلالها ممارسة اي مهارة خداع او اختراق واحدهم اكد انه شاهد ابن اكرامي الحارس الاحتياطي للاهلي يكي بحرقة بعد المباراة وهو يشاهد مثل تلك الكرة «الناعمة» التي افتقدت للأنياب رغم كل مظاهر التلاحم السلبي في كرة مشتركة».

أمين المهزع الابن يكسب تذكرة الخطوط السودانية

■ فاز الحارس الوحداوي الناشئ نهيان أمين المهزع ابن الاداري المخضرم بتذكرة السفر التي قدمتها الخطوط الجوية السودانية وعقب اعلان الفوز عرض أكثر من اداري بالدورة شراء التذكرة بسعر السوق وعقد بالفعل مزاد عرضت خلاله التذكرة لكن عبثا باءت كل المحاولات ازاء تمسك نهيان باهداء التذكرة لأبيه!



دولة الامارات العربية المتحدة



وزارة الداخلية

اعلان هام

تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ـ حفظه الله ـ بتشغيل المواطنين المتقدمين للعمل.. تعلن اللجنة التنفيذية المشكلة لهذا الغرض عن اسماء الدفعة الثانية والاربعين المطلوب منهم مراجعة مكتب الاشراف والمتابعة بمقر وزارة الداخلية خلال الفترة من ١٢ الى ١٧ ابريل الحالي. وذلك للبدء في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتعيينهم في الوزارات الاتحادية. وتهيب اللجنة التنفيذية بالمواطنين المتقدمين للعمل بضرورة المراجعة خلال الفترة المحددة مصطحبين معهم جواز السفر او صورة عنه وصورة شمسية واحدة بشرط الايكون المتقدم يعمل في اية جهة حكومية او خاصة. وفيما يلي أسماء الدفعة الثانية والاربعين: (اعدادية عامة)

م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم	م	الاسم
١	فاطمة عمر أحمد باحارث	٤١	ناصر سالم محمد العامري	٨١	سالم حمد شميل ضاعن	١٢١	عائشة محفوظ سالم باعبيد	١٦١	لطيفة سعيد حمد سعيد
٢	زهرة سالم فرج بن ماضي / زوجة محمد	٤٢	ابراهيم حسن ابراهيم عيسى	٨٢	سكينة عبيد خميس عنيد	١٢٢	عائشة عبدالرزاق محمد عبدالرحيم	١٦٢	ليلى جاسم محمد اسماعيل
٣	سالم صالح سالم اسماعيل	٤٣	أمنة جمعة راشد راشد	٨٣	عائشة حسن راشد القيواني	١٢٣	عائشة عبدالله سليمان محمد	١٦٣	محمد عبدالرحمن احمد النابودة
٤	سليمان محمد مسعود	٤٤	خليفة خميس سالم عبدالله	٨٤	عبدالله ابراهيم عبدالله حسن	١٢٤	عصام حسين محمد	١٦٤	مريم علي مال الله أحمد
٥	علي حسن محمد الصابري	٤٥	سعيد زهران حمد الحاتمي	٨٥	عبدالله علي غريب أحمد	١٢٥	ماهر عبيد سرور سبت	١٦٥	منصور محمد حسن
٦	فتحية ابراهيم / زوجة عقيل محمد	٤٦	عبدالرحمن محمد عبدالرحمن الحمادي	٨٦	عوشة محمد سعيد علي	١٢٦	محمد صالح سليمان	١٦٦	بلقيس قاسم عبادي عمر
٧	أحلام عبود محمد علي	٤٧	عبدالله ماجد عبدالله المسافر	٨٧	فاطمة سلطان ماجد آل علي	١٢٧	نورة راشد مطر القبيسي / زوجة محمد	١٦٧	خالد محمد مبارك
٨	أمال حلمي رحيم صقر	٤٨	فوزية ابراهيم موسى الحمادي	٨٨	فوزية عبدالرحيم عبدالكريم الزرعوني	١٢٨	وداد راشد خلفان البحر	١٦٨	زلفة حسن بشير فرحان
٩	سالم محمد علي حسن البلوشي	٤٩	ليي محمد عيسى محمد	٨٩	لطيفة أحمد حسين محمد خوري	١٢٩	إبتسام عبدالله كرامة الكثيري	١٦٩	سلمى مفلح خضيب
١٠	علي محمد سالم أحمد	٥٠	مريم علي / زوجة محمد احمد	٩٠	مريم عبدالله بدر محمد	١٣٠	آمنة عمير حارب	١٧٠	صبرية علي أحمد حسنين
١١	خالد راشد حميد خلفان	٥١	مفتاح خميس سعيد الشامسي	٩١	يوسف أحمد محمد عبدالكريم	١٣١	بدرية حمد سليمان / زوجة عبدالله	١٧١	عائشة صقر محمد عبدالله
١٢	راشد خليفة راشد عبيد	٥٢	هدى محمد هاشم / زوجة سالم صالح	٩٢	العبد عمر ابراهيم	١٣٢	تهاني سعيد محمد بوميان	١٧٢	عبدالله احمد عبدالله المطروشي
١٣	محسن مرادك حسن كرم	٥٣	أحلام فؤاد محمود	٩٣	جمعة صالح خميس راشد	١٣٣	حمد محمد عايد	١٧٣	عبدالله خميس حسن المحيربي
١٤	أمينة حسن عبدالله / زوجة أحمد	٥٤	أمنة محمد خالد / زوجة محمد	٩٤	خليل اسماعيل محمد أحمد	١٣٤	زليخة بلال شامبيه المشرخ	١٧٤	عذيجة علي محمد بطي المهيري
١٥	جاسم يوسف جاسم محمد	٥٥	حليمة عبدالله سليمان سرحان	٩٥	رزينة عبدالله عامر سلطان	١٣٥	سالم عبدالله سالم	١٧٥	علي محمد علي راشد
١٦	حمد سالم محمد سرور	٥٦	حميد ثنيي جمعة خلفان	٩٦	زينب عبدالله حيدر كافن	١٣٦	سعاد عبدالله محمد عبدالله	١٧٦	علي مكي علي ابراهيم
١٧	عبدالله أحمد خيري مفتاح	٥٧	خديجة عثمان مبارك الزعابي	٩٧	سالم عمر عبدالعزيز	١٣٧	عائشة سالم حميد بدر	١٧٧	علياء راشد احمد بورنقين
١٨	فاطمة خلفان صالح آل علي	٥٨	خيرية محمد حسن عبدالسيد	٩٨	سعيد راشد سعيد	١٣٨	علياء علي / زوجة عبدالله أحمد ربيعة	١٧٨	فاطمة دريول سعيد خصوان
١٩	ناصر محمد ناصر محمد	٥٩	راشد مبارك سالم	٩٩	سليمان سعيد راشد	١٣٩	فاطمة مطر سعيد	١٧٩	قاطمة محمد سعيد محمد/ زوجة خالد
٢٠	ابراهيم جبر حمد خميس	٦٠	شريفة راشد خميس	١٠٠	سيف سالم عبيد راشد	١٤٠	قاطفة إبراهيم محمد جمعة حسين	١٨٠	لولا حسن صالح
٢١	حسن علي محمد سيف	٦١	شمسة محمد حسن	١٠١	شيخة محمد عبدالله جابر	١٤١	كليثم سلطان سعيد	١٨١	محمد عبدالرحمن عبدالله الزرعوني
٢٢	صالحة ابراهيم محمد الميري	٦٢	عبيد راشد ابراهيم الزعابي	١٠٢	صالحة سالم عبيدالله	١٤٢	نوال خميس مبارك سعيد	١٨٢	هدى كرامة أحمد
٢٣	صبيحة علي خلفان القبيسي	٦٣	علي عيسى محمد علي	١٠٣	عائشة سالم زايد نصيب	١٤٣	اسمهان يوسف أحمد عبدالقادر	١٨٣	أحمد سالم عبيد خلفان
٢٤	عبدالله محمد عبدالرحمن	٦٤	غريسة حسن علي جابر	١٠٤	عدنان عبدالله يوسف علي	١٤٤	حسن ناصر حسن عبدالله	١٨٤	أحمد عبيد علي الشحي
٢٥	عفراء حمد عبدالله	٦٥	فاطمة الذيب محمد	١٠٥	عرفان عوض أحمد	١٤٥	حمده سعيد خليفة علي	١٨٥	أحمد عيسى سالم مبارك
٢٦	كنيز علي قمبر جوهر	٦٦	فاطمة سعيد حماد	١٠٦	علياء سلطان علي عبيد	١٤٦	خديجة حسن عباس علي الجامع	١٨٦	النبرة سالم سالمين
٢٧	نوال مرزوق خميس	٦٧	فاطمة عبيد سلطان الصايغ	١٠٧	فاطمة جمعة سلطان السويدي	١٤٧	رقية احمد مراد محمد الجاسم	١٨٧	أمل علي مطر سعيد
٢٨	هاشل خدوم هاشل	٦٨	فاطمة غلوم عبدالله عبدالكريم	١٠٨	محمد عثمان عبدالقادر كوخردي	١٤٨	سارة محمد حسن جمال	١٨٨	جمال مبارك خاتم مبارك
٢٩	ابراهيم احمد محمد احمد حمدون	٦٩	فخرية سعيد مبارك جمعة	١٠٩	مريم سياه ديشتي عيسى	١٤٩	سلطان سعيد مبارك	١٨٩	جميلة خالد سالم خالد
٣٠	بدرية ربيع اسماعيل نصيب كناتدي	٧٠	فؤاد سلطان خادم الطريفي	١١٠	مريم محمد سعيد	١٥٠	سهيلة ناصر سالم	١٩٠	حليمة سعيد برمان سرور
٣١	بشرى أبوشعيب / زوجة جمعة عبدالله	٧١	مريم جوهر جمعة الملقوط	١١١	موزة عبيد سلطان الصقي	١٥١	شيخة علي جمل شاهين	١٩١	حميد سعود حميد سليمان
٣٢	خالد يوسف أحمد محمد الخياط	٧٢	منيرة محمد عبدالرحمن عبدالله	١١٢	ناصر بن محمد بن ناصر بن محمد	١٥٢	عادل عبدالله محمد حسن	١٩٢	خالد محمد عبدالله ناصر
٣٣	عبدالله سعيد مفتاح العلوي	٧٣	ناجي عبدالله عطية	١١٣	هند سيف جاسم حميد	١٥٣	عائشة محمد راشد بوعصيبة	١٩٣	سمية عبدالخالق محمد عبدالكريم
٣٤	عبدالله مبارك عبدالله الهدوم	٧٤	ابراهيم محمد علي حسين	١١٤	حصة محبوب مفتاح محبوب	١٥٤	عبدالحكيم ابراهيم عبيد المحلوي	١٩٤	سميرة فيروز عبدالله النجار المرزوقي
٣٥	فاطمة جعفر علي حسين المازم	٧٥	أحمد علي ابراهيم أبودخان	١١٥	زوينة علي سعيد علي	١٥٥	عتمة سعيد محمد/زوجة علي عبدالله	١٩٥	شريفة حسن سالمين شهداد
٣٦	فاطمة سعيد / زوجة حميد سيف بطي	٧٦	إسمهان عبدالحميد عبدالله	١١٦	زينب جاسم محمد علي	١٥٦	عتيق احمد محمد الرميثي	١٩٦	عائشة إسماعيل مسعود عبيد
٣٧	فريد فيروز محمد علي حسن	٧٧	أمينة عبدالله محمد سيف المزروعي	١١٧	سعيد عبدالله علي حمبوص	١٥٧	فاطمة مصطفى /زوجة مبارك	١٩٧	عبدالرحمن عبدالرحيم عبدالرحمن سالم
٣٨	فوزية محمد حسين علي	٧٨	بدرية أحمد عبدالغني أحمد	١١٨	سعيد محمد عبدالله	١٥٨	فرحة عبدالله شاكر	١٩٨	عبدالله علي محمد عبدالله
٣٩	لطيفة بلال سالم	٧٩	جمال عبدالله علي الرميثي	١١٩	سميرة أحمد / زوجة أحمد حسن	١٥٩	فريدة محمد احمد خوري	١٩٩	عبيد سالم عبيد سالم الرميثي
٤٠	ميثاء سيف خلفان ماجد	٨٠	خولة خلفان / زوجة حميد عيسى	١٢٠	عائشة عبدالله / زوجة عبدالله غريب	١٦٠	كاملة محمد اسماعيل	٢٠٠	عتيق سالم مبارك سلطان المنصوري

شتات

عبدالعزيز جاسم

بين حي وميت

«يوم الثلاثاء ١٩ يونيو.
ومع غروب« الشمس،
مات صديقي. ومنذ ذلك اليوم
وأنا أحمل جثمانه بين ذراعي»
كازانتزاكس

(١)

- صباح الخير، أيها الرجل الميت.
* صباح الخير، أيها الرجل الحي.
- ماذا تفعل؟
* مثلما تفعل أنت تماما.
- تتنفس مثلي مثلا؟
* بل أنا الهواء ذاته الذي ينزلق في جوفك، ثم يتبدد في الفضاء مرة أخرى.
- وهل تفكر؟
* ولم أفكر؟ وبمن؟ وأنا من يعيش في مرحلة ما بعد التفكير.
- وكيف تتحرك اذاً؟
* أضع عين روحي على الأرض، ثم أندفع الى الأمام مترجلا، أو سابحا، أو مرفرفا مثل حمامة برية. فأنا طائر بلاعقل، بل كلي روح هائمة.
- ومالذي تراه؟
* أرى كل شيء، وأبعد من أي شيء. تماما مثلما أراك الآن وأنت تقف عند حافة قبري، وتكلمني من فوق التراب.
- وهل تراك تحب أيضا؟
* صدقني، ماوسعتني الحيلة، نعم، ماوسعتني الحيلة.
- ومن تحب؟
* امرأة واحدة لم تزل تعيش ما بينكم، انها المرأة التي قتلتني ذات صباح، ولم أبح باسمها حتى الآن.
- هل تخاف منها؟
* لا، بل أخاف عليها من حبي الذي لم تعرفه أبدا.
- وابنتك؟
* تقصد ملاكي. انها القصيدة الكبرى التي تركتها أمانة في أعناقكم. فلاتقسوا عليها، ولاتكرهوها بي ماحييتم.
- والظلمة التي تحاوطك، كيف تتعامل معها؟
* أنا أعمى، ولكن روحي تراكم جميعا.
- والحفرة، أليست ضيقة عليك؟
* انها أوسع من الدنيا التي عشت فيها.
- ألا تفكر بالعودة؟
* الى أين؟
- الى هذه القلعة التي يسمونها الحياة.
* أبدا، ولا رغبة عندي بأن أصبح انسانا من جديد.

(٢)

- صباح الخير، أيها الرجل الحي.
* صباح الخير، أيها الرجل الميت.
- ماذا تفعل الآن؟
* أجلس صامتا عند قبرك، وأبكي.
- ولماذا تبكي؟
* لأنني أرغب في أن أكون مكانك، ولا أستطيع.
- والحياة، الا تعجبك؟
* الحياة! مامعنى الحياة؟ وأين هي أصلا. انها قذيفة أو مدفع، وأنا لا أحب الأسلحة أبدا.
- اذن، كيف تحيا؟
* مثلك تماما، ولكن بمستوى أدنى منك بكثير.
- كيف؟
* مثلا، أنا أعلم بأنني حي، ولكنني في الحقيقة ميت. فأنا اذاً ميت، وذلك لأنني حي.
- اذن، أنت تميتك الحياة، وأنا من الموت أحيا.
* بالضبط!
- ولكنني شخصيا، أشعر بأنني أحيا في ما وراء الحياة والموت معا. فأنا أعيش في النقطة التي تليهما.
* وهذا ما يجعل وضعك - بالنسبة لي - أفضل مني بكثير.
- هل أفهم من كلامك، بأنك تشير الى حكاية (الغربة الغريبة) للسهروردي؟
* لا، بل أنا أشير الى كلام عمر الخيام:
سقيت معهم بذرة الحكمة،
ورعيتها بيدي هاتين حتى تنمو،
وهاهو الحصاد كله الذي جنيت:
«كالماء جئت، كالريح أمضي».



كتب سينما مسرح معارض قصة حوارات ابداعات موسيقى شعر

«المريض الانكليزي» واوسكاراته التسعة

الجزء الثاني من حوار سركون بولص
بيرانديلو في خمسمائة وستين رسالة عاطفية

أحمد فؤاد نجم يجلد نفسه أفضل من أن يجلده الآخرون

العرب ناموا في.. العسل

■ طبيب عبدالناصر كان عميلا للموساد وهو الذي قتله
■ الابداع الرئيسي للمصريين هو العامية لا الاهرام ولا ابوالهول
■ الناس تحب بصدق ولا احد «ينط» في دماغها
■ نحن الشعب الوحيد الذي يملك «حق التريقة» على نفسه
■ كنت معلقاً بقدمي في سجن القلعة وشعراوي يقول انه لا يكمم الافواه
■ عندما كان يولد شاعر عند القبائل كانوا يوقدون النار عشر سنوات ونحن نقذفه بالبيض
■ المثقفون تآمروا علي لانهم يخشونني

هذا هو الشاعر الذي كأنه كل عربي: أحمد فؤاد نجم.. لغته، أفكاره، احزانه، آماله، من الجميع والى الجميع، ربما لهذا يخيفنا، يدهشنا، لكوننا نهرب من انفسنا إلى اين؟.. لا نعرف.

يقول الحقيقة دون وجل «لأنني لا أملك شيئا سوى الحقيقة»، ويعتبر ان الشعب المصري انتج ما هو اهم من الاهرام وابي الهول: العامية..

هذا لأنه «طائر الحرية» حتى قواعد اللغة لا يستطيع ان يتحملها فيتكلم بلغته الخاصة التي نحتفظ بها لتميزها. هل تذكرون حين كتب «بلدنا ع الترعة بتغسل شعرها»؟.

انه شاعر الصدمة، وذات يوم كتب عن الضباط والحرامية:

«لا تقول لي سينا وما سيناشي
ما تدوشنا شي
ما ستميت اتوبيس ماشي
شاحنين انفار
الفول كتير والطعمية.. والبرعمار
يا محلا رجعه ظباطنا من خط النار».

انه اهم من كل المقدمات، وفي هذا الحوار «نبدأ بسؤاله عن ردة الفعل على فيلم «ناصر ٥٦» قال:

لا ابالغ اذا قلت انني توقعت هذا النجاح.. رد الفعل ازاء الفيلم أمر طبيعي جدا، وتوقعي يتوافق مع رهاني الدائم على الحصان الرابح.. على الناس، فأنا لم اراهن على الاتحاد السوفييتي، ولا على عبدالناصر، ولا على الانفتاح، فرهاني على الناس مضمون، وعبدالناصر - على حد تعبير صلاح عيسى - امير الفقراء.

□ لكأن لا ذاكرة هنك فكيف حدثت هذه اليقظة؟

■ الاقبال على الفيلم رد بسيط على هذا الاتهام الظالم.. في مظاهرات ٩، ١٠ يونيو ١٩٦٧. فوجئت بأطفال صغار يغنون «بلادي.. بلادي»، وتساءلت بدهشة: من اين جاؤوا بهذا النشيد الذي لم يكن يذاع منذ سنوات، وقلنا «يالا على بيت الريس. وغنينا بلادي.. بلادي»، وسألت صديقا: عبد الناصر اعظم ام سيد درويش، وكان الرد: مصر اعظم.

لنجاح الفيلم تفسير واحد، سيلمي وتاريخي..

فأكرر.. أمي وأمك وكل فلاحة مصرية بتصرفها التلقائي، عندما تريد المحافظة على شيء غال تمين تضعه في صدرها، وتخرجه عند اللزوم، هكذا مصر، اخرجت من صدرها جمال عبدالناصر في الوقت المناسب، فنجب الناس ليشاهدوه، وأؤكد ان منتجي الفيلم تورطوا في انتاجه، او شعروا بالورطة بعد النجاح، احرجهم هذا النجاح الجماهيري الكاسح، فلم يكن في وعيهم اي احتمال لصحو الناس، وهذا النجاح اثار الفزع في اوصال الصحافية، وعلى رأسهم هذا النتن يلعو، وبصراحة انا مبسوط منه، لانه سيدمر اسرائيل.

ولا اكون متجنيا اذا اعترفت بأن العرب قد استسلموا للسلبية، والنوم في العسل، فلم تؤثر فينا ٦٧، ولا تدمير بيروت، ولا حرب الخليج. أمل العرب دائما في صحافة العدو، وليتنا نقرأ التاريخ جيدا.

عيون بهية

□ قبيل ربع قرن قال نجم عن بهية.. مصر:

مصر يا أمة يا بهية
يا أم طرحة وجلابية
الزمن شاب وانت شابة
هو رايح وانت جاية

واليوم ماذا يقول لها.. وعنها؟

■ هناك عبارة سخيفة منسوبة الى هيرودوت: «مصر هبة النيل»، ولكن هذا الرجل لخص مصر في جملة شديدة الدلالة: «مصر شمعة مستقرة في قاع النيل، حينما يظلم العالم تطفو على السطوح».. تلك هي الشمعة الكنز المحفوظ في صدر الفلاحة المصرية.

□ في زيارتك القديمة لضريح عبدالناصر قلت عنه:

عمل حاجات معجزة.. وحاجات كتير خابت
وعاش ومات وسطنا.. على طبعنا ثابت
وان كان جرح قلبنا.. كل الجراح طابت

فماذا تقول له اليوم في زيارتك الجديدة لضريحه؟

■ اقول اليوم لعبدالناصر: قم وانظر الى احوال تردت بعدك.. وسوف اعاتبه، سأقول له: لقد قتلونا وقتلوك.. قتلوك بمجرد ما وضعوك في قمقم، وعملوا لك حرسا وهيصة».

سأحدثه عن علي العطفي، الطبيب المزيف والجاسوس الذي كان يعالج عبدالناصر، كان العطفي جاري في السجن، في الزنزانة المجاورة، واعترف بعمالته للموساد، وانه جند آخرين، وقال «أنا جاسوس وحاكموني»، لكن السادات افرج عنه بتوصية - أو ايعاز أو ضغط - من مناحيم بيغن.

اليوم اجد نفسي امام احتمالين:

اما ان ناصر كان جاسوسا هو الآخر.. وهذا غير ممكن

واما ان هذا الرجل - العطفي - وراء قتله.

أنا الوحيد القادر على البوح، ولا أبدي رأيا، وانما اقول ما رايته، اتكلم بصراحة، ولا اخشى احدا، ولا املك شيئا اخاف ضياعه

انتظار جاهين

□ في الخمسين عاماً الاخيرة، كان صلاح عبدالصبور في صدارة شعراء الفصحى، وصلاح جاهين رمزا لشعراء العامية، الأول اعتصم بالشعر في مواجهة سلطة عبدالناصر، ثم كتب «عودة ذي الوجه الكئيب» قبل ان ينضم الى فريق السادات، والثاني آمن بعبدالناصر، وبشر بالثورة، الى ان افاق على كابوس الهزيمة، وربما كفر عن نفسه بالاكتئاب.. وظل احمد فؤاد نجم بعيدا عن كل سلطة. نافرا من الطوابير والارقام، فهو ليس حبة في عقد.. ولو كان ذهبي.. فماذا يقول الآن عن تجربة جاهين؟

■ كلانا اجتهد، كما قال الامام علي..

لكن الأكيد.. الأكيد ان صلاح كان صادقا، وهو يبشر بالحلم الثوري الاشتراكي، ولانه - يا عيني - كان شاعر السلطة، فقد اكتسحته «نكسة» السلطة - في السكة - وهكذا مات منتحرا وهذا هو الفرق بيننا.

أنا عاشق لصلاح جاهين لأنه طفل جميل، لكنهم دمروه.. كابوس ٦٧ ضرب الجميع، وكسر الرهان على كل من في الخندق، ولم يكونوا مقاتلين. والا اجتمعوا مرة اخرى من جديد بعد ان فرقتهم الضربة.

الفرق بيني وبين شعراء السلطة الوطنيين انني راهنت على المدى الطويل، على المستقبل، واصبحت اكثر منهم تأثيرا، وهم راهنوا على فترة، ودوام الحال من المحال، وخاصة في منطقتنا، ومصر «ولادة»، وهكذا «طلع رهانهم على فاشوش»، والمتأمل يحار في تفسير هذا الكم المتراكم من التراث الشعبي والمواويل، قل لي: من يستطيع ان ينسف التاريخ؟.. حتى ذاكرة الموظف المعفن، هي احد تجليات موظف عمل لدى الملك مينا.. في الشارع وعلى القهوة يصير الرجل ابن نكتة، وعلى المكتب يصبح من عتاة الروتين.. هذا هو الموظف والحاكم.

مصر بلد الجمال والالغاز، بدليل «ناصر ٥٦»، الناس «تحب» بصدق لا احد «ينط» في دماغ الناس، أو يحول الاماني الى ديناميت، او يسرق منهم القدرة على الحلم، أو يضع على شفاههم غنوة، وانظر الى مراقبة الغناء في اذاعة اسرائيل. فرغم الميزانية التي تزيد على ميزانية التليفزيون المصري، فهم عاجزون عن «صنع غنوة تصل الى القلوب».

صلاح جاهين

تنازلات المثقفين

□ في علاقة المثقف بالسلطة، يوجد دائما لغز. أو عقدة من ميراث قديم. ويستطيع أي حاكم ان يعصف بخمسين عاماً من النضال الفني والفكري، فأين يكمن الخطأ؟

■ في غياب القيادة، وقد قدم كل المثقفين تنازلات، الا عبد الله النديم ومحمد فريد، ولا ننسى الطهطاوي، فهو ابوهم الذي اعتبره مؤسس مصر الحديثة مثل محمد علي، كان الطهطاوي فلاحا زرع الأرض، في حين كان عداء النديم وفريد مباشرا للسلطة والاستعمار.

في الستينات لم يهادن صلاح عبدالصبور السلطة. ومع السادات اصبح موظفا، ولكنه رثى نفسه في «احلام الفارس القديم».

انني اراك متحاملا على بعض الشعراء وارفض معاملة الفنانين والمبدعين بمثل الحدة التي نأخذ بها السياسي، عندما تحتسب الفنان كن به رفيقا. هكذا يجب ان نعامل حليم وجاهين وعبدالصبور وفيروز وغيرهم، واذكر انني حاولت ان اغفر لنجيب محفوظ رأيه المعلن في حكاية الصلح مع اسرائيل، وكنت - خارج مصر - في خناق دائم مع بعض الاصدقاء العرب، بهدف الدفاع عن كاتبنا الكبير.

عذر الفنان انه كنز يجب ان نحنو عليه، عندما كان يولد شاعر في احدى قبائل العرب، كانوا يوقدون النار عشر سنوات. ابتهاجا به، ونحن هنا نقذف المبدعين بالبيض الفاسد.

□ في قصائدك بعد هزيمة ٦٧. ومذكراتك في «الفاجومي» نوع من القسوة على النفس، أو جلد الذات، فلماذا؟

■ جلد الذات؟.. وماله. اذا كانت الذات تستاهل الجلد، لماذا اعطيها لغيري ليجلدها؟.. عبدالحليم حافظ كان يخجل من حكاية ابداعه الملجأ، وانا لا اخجل من ذلك.. اما عن مرارة وسخرية قصائدي بعد النكسة فدليل انني «صح» انا لا اشمت من نفسي، نحن الشعب الوحيد في العالم الذي يملك حق التريقة على نفسه.

□ تعرضت للاعتقال منذ الستينات، كما تعرض صديقك نجيب سرور لاشكال اخرى من القهر، في حين كان هناك مثقفون في السلطة، او مشاركون بشكل أو بآخر. فلماذا يصير المثقف - بعد صعوده - اكثر غباء وانتهازية من الموظف؟

■ بسبب الكرسي. ويبدو ان بالكرسي شيئا ينسي الجالس عليه رسالته. وهو بالفعل مغر، وله امتيازات.

درس رفاعة الطهطاوي

□ لكن رفاعة الطهطاوي لم يتكىء يوما على الكرسي، وظل وفيا لرسالته ولشعبه. فما تفسيرك لهذا التناقض؟

■ رفاعة لم تنتجه السلطة ولا الكرسي، وقد تجاهل تلك «الأبهة»، وكان يريد ان يفعل شيئا، كان يفكر بجدية، ولهذا لم يرضوا عنه، وطردوه خارج البلاد.

كل المثقفين تآمروا علينا - نجيب سرور وانا - ولاذوا بالصمت، ولعلهم كانوا يخشوننا، وهذه مأساة، وكنت في المعتقل عندما قال شاعر داعر - في ندوة مع شعراوي جمعة - كلاما يدخل في باب التدليس، كنت معلقا من قدمي في سجن القلعة، حين سأله شعراوي جمعة: هل نحن نكمم الافواه؟.

وجاء الرد: ابدا.

سأله شعراوي جمعة: هل نحن تعتقل الشعراء؟

فأجاب الشاعر الداعر: كيف وانا اجلس امامك الآن؟

ازدواجية الابداع

□ قديما ابدى شوقي خوفه على الفصحى من بيرم. وربما تطرح القضية مرة أخرى بسبب اشعار جاهين ونجم.. فماذا عن رؤيتك لازدواجية لغة الابداع؟

■ انا افكر بالعامية المصرية. وبها اكتب، وازعم ان هناك ما يمكن تسميته باللغة المصرية. وارى ان الابداع الرئيسي للشعب المصري هو العامية، وليس الاهرام ولا ابوالهول. فالعامية هي هوية الشعب التي لم يستطع احد ان يشوهها او يهدمها، رغم «البلاوي» التي تعرضنا لها، من قهر سلطوي، وغزو ثقافي وعسكري. الا ان اللغة ظلت محتفظة بكل مقوماتها وطزاجتها وقدرتها على الابداع والتواؤم مع كل ما يستجد من مخترعات. ولسنا بحاجة الى اعادة النظر في اللهجة المصرية حتى نتفاعل مع ابداعات العصور المختلفة من التكنولوجيا والتقدم العلمي.. العامية قادرة على مواجهة كل ذلك. بل تجاوزه بمسافات.

□ لكن حروف العامية المنطوقة لا تستوعبها حروف الكتابة الثمانية والعشرين؟

■ ولماذا لا نكتبها كما ننطقها.. سوف يأتي يوم تكون فيه العامية لغة الدولة الرسمية. مثل فترة تل العمارنة ايام اخناتون حيث كانت المكتبات الحكومية بالعامية وليس بلغة الدواوين.

□ هذه دعوة ربما تكون قطرية. تهدف - على المدى البعيد - الى تخلي مصر عن امتدادها الطبيعي. عربيا. عن طريق اللغة الفصحى.

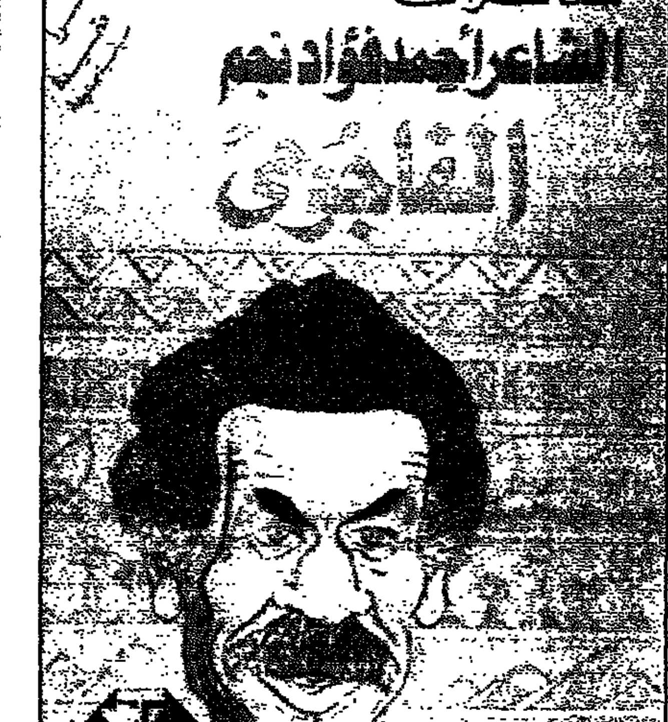
■ العامية المصرية ساندة، وأسألني:

لقد طفت الوطن العربي، وحدث لي ذهول من استجابة العرب للعامية، واستيعابهم وعشقهم لها.

«اورينت برس»



نجم يفترش الارض وبجواره الصحفي علي جمال الدين (عام ١٩٧٤)



غلاف يوميات أحمد فؤاد نجم

ملامح أدبية من ذاكرة حياة الغوص في الامارات (٥)

غناء البحر.. الأبرز في الخليج

لغة ثقافية تكونت عبر آلاف السنين من طقوس ورموز وتعبيرات تميز المنطقة

بقلم
عبد الله عبد الرحمن *

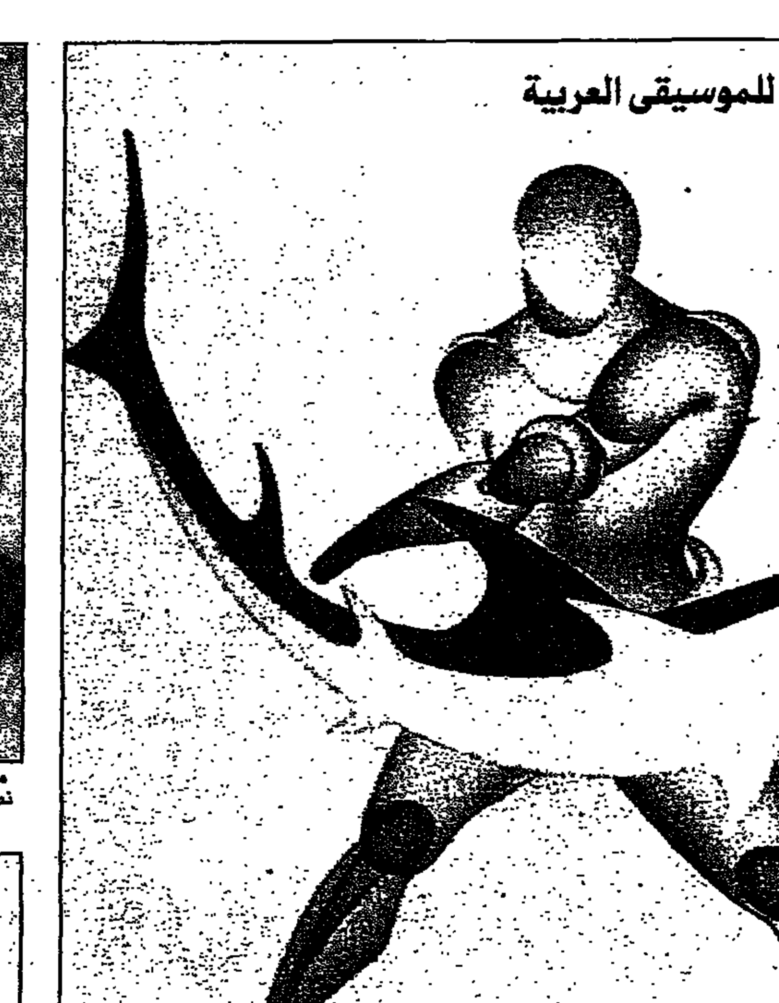
(إن الجمالية الفريدة والمدهشة لغناء البحر تزيد من الرغبة في طرح التساؤلات، فغناء البحر يستحق أن ينشر ويعرف في كل ارجاء المنطقة العربية وخصوصاً من قبل الموسيقيين العرب الذين لا يسمعون عنه كثيراً او لم يسمعوه اصلا)
الدكتورة شهرزاد قاسم حسن
متحف الانسان - باريس

وفي دراسة لصاحبة المقولة التقديرية تلك قرأناها في العدد الخامس عشر من مجلة (المأثورات الشعبية) الصادر في يوليو عام ١٩٨٩ وكانت بمثابة مراجعة نقدية لاسطوانة اغاني العمل في سفن الغوص في الخليج.

تؤكد الدكتورة شهرزاد...

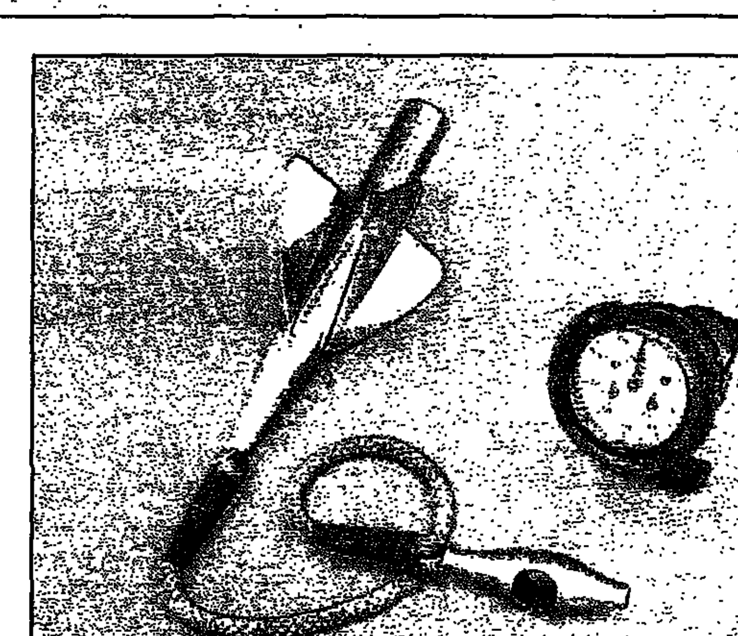
(إن غناء البحر هو أبرز أنواع الغناء في منطقة الخليج الى جانب الغناء البدوي والافريقي العربي - ويشكل - رغم وجود بعض الاختلافات في التسميات وفي الاداء بين مناطق الخليج - لغة ثقافية تكونت عبر آلاف من السنين من طقوس ورموز وتعبيرات تميز المنطقة عن غيرها من مناطق العالم العربي، وفي اكتشافها أثراء للموسيقى العربية كما ان التعرف عن كثب الى تكوينها وبنائها سيغير حتما الكثير من المفاهيم التي كانت ترتبط بالموسيقى العربية لدرجة انه قد يتوجب اعادة النظر في تعريف الموسيقى العربية وتحديدها فالظواهر الموسيقية التي يتميز بها غناء البحر لا تعرف في اي من المناطق المجاورة ولا في المنطقة العربية ككل، واهم ما يميز هذه الموسيقى تعددية الاصوات على الصعيدين الغنائي والايقاعي اي بتعددية الخطوط الموسيقية المتداخلة التي تشكل نوعا من البوليفوفية الخاصة بالمنطقة والتي انبهر المختصون باكتشافها خلال العقد الاخير. كما يتميز هذا الغناء بالمدى الصوتي الشاسع الذي يفصل بين صوت المغني المنفرد (النهام) وبين اصوات القرار العميق الذي يؤديه البحارة وهذه الظاهرة المتميزة التي هي القرار - بالرغم من وجود شيء منها في تقاليد الاذكار في المنطقة - هي من أعظم وأجمل خصائص هذه الموسيقى.

وبصورة أكثر تفصيلية فإن صوت النهام المنفرد والذي يتميز بالطابع المزخرف يتحرك ضمن مدى صوتي شاسع جدا فهو في جملة موسيقية واحدة يصعد ويتزل احيانا عبر اكثر من ديوان صوتي، وهذا يعكس المنطق المقامي الشائع في منطقة الشرق الاوسط العربي الخ ص ٩٨/٩٩.



مسطاع عبارة عن كرة زجاجية لها عاكس نحاسي نصف كروي ويرتكز على قاعدة مسطحة نصف كروية، عليها مسطرة مقسمة من «صفر الى ٤٠» ولها سلسلة جانبية لتحمل منها، لتوضيح شروق وغروب الشمس.

الكمال او المزولة.. لقياس «الأبعاد» خطوط العرض عند الزوال ويستعمله البحار في رحلته.


سكروب، يشد في مؤخرة السفينة لتعيين سرعتها في عداد تابع له.

الدربيل.. يستعمل لرؤية السفن والسواحل والجزر البعيدة.

(توب... توب يا بحر)

المغنية ... يا خوي محلى السفن لي لزت السيف.
المجموعة ... صَاجة (أي صادقة).
المغنية... كلهم صبيان تجر المجاديف
المجموعة ... صاجة
المغنية... ترى حبال الغوص كصئت ايديهم
المجموعة ... صَاجة
المغنية... يا الصَاجة ويا الصَاجة... ما صدّكتي
المجموعة... صاجَة

هكذا كان المستقبلون يهللون عند عودة سفن الغوص من رحلتها وهم يلهجون بأغان تعبر عن ابتهاجهم وفرحتهم بالعائدين، ولعلنا بهذا الاختيار لمقطع خليجي كانت تتغنى به النساء تعيد الى الأذهان تجربة التوظيف والتوثيق الفني التليفزيوني الذي شاهدناه كثيرا لهذا المشهد التراثي البديع، وهكذا أمر تلك اللوحة الفنية الغنائية الفلكلورية الأخرى المجسدة لما نحن بصدده هنا بعنوان (توب... توب .. يا بحر).

فلقد كان موسم الغوص الكبير ويسمى (الغوص العود) يستمر أربعة أشهر او أكثر وينتهي في اواخر شهر ايلول فاذا تأخرت سفن الغوص عن (القفال) أي العودة من رحلة الغوص الى البلاد ، خرج اهالي البلاد كبارا وصغارا الى ساحل البحر ينتظرون قدومهم بيالغ اللهفة.

ففي الكويت وأجزاء أخرى من الخليج كان بعض النساء يؤدين ممارسات طقوسية يعتقدن بأنها تعجل بوصول قوافل الغوص، فيأخذن قطة ويغطسنها في البحر سبع مرات، ويقمن أيضا بتسخين قضيب من الحديد يكوين به البحر (ليتوب) ويعيد (الغواويص)، كما تصنع بعض النساء (حلول) وهو نوع من الأدوية الشعبية يستعمل مسهلا لعلاج المعدة ويرمينه في البحر اعتقادا منهن ان هذا يعجل بعودة الغواصين.

وكانت النساء تغني في اثناء ذلك...

المغنية : توب... توب
المجموعة : يا بحر
المغنية : أربعة والخامس دقل... توب... توب
المجموعة : يا بحر
المغنية : جيبهم
المجموعة : يا بحر
المغنية : يا اللومي
المجموعة هات من رومي
المغنية : يا القاز
المجموعة : هات يو قماز
المغنية : يا الدانة
المجموعة : جري شملان من أذانه
المغنية : يا الجوهرة
المجموعة : هاتي حسين من ظهره
المغنية : يا النبلة
المجموعة : جري حسين من عباته
المغنية : يا الرحى
المجموعة : هاتي اللي يكيل من ضحى
المغنية : يا التمرة
المجموعة : لا تكطعين الحمزة
المغنية : جيبهم
المجموعة : خلطفين بجيبهم

(صيادو اللؤلؤ وموسيقى الخليج)

(صيادو اللؤلؤ وموسيقى الخليج) او (الشارقة والبحرين) اغاني صيادي اللؤلؤ وموسيقى الخليج كما في الطبعات الحديثة هو عنوان أول اسطوانة صدرت عن دار اكورا التابعة للاذاعة الفرنسية في النصف الأول من السبعينات.

ومن خلال هذه الوثيقة الصوتية تعرف العالم للمرة الأولى على تراث موسيقي يمتد الى آلاف السنين لم يكن يعرفه الا ابناء منطقة الخليج انفسهم بحكم اتصالهم الحيوي به اقتصاديا وثقافيا وهو التراث الموسيقي لصيادي اللؤلؤ.

وقد جاءت هذه الاسطوانة الأولى نتيجة لبحث وتسجيل قام به ميدانيا الباحث والمؤلف الموسيقي الدانماركي بول روفزنج اولسن من الارشيف الفلكلوري الدانماركي اثناء زيارة قام بها لكل من الشارقة والبحرين في شتاء (١٩٦٢- ١٩٦٣).

ويحتوي الوجه الأول من الاسطوانة بكامله على غناء صيادي اللؤلؤ الذي سجل في المحرق عام ١٩٦٢، ويرافق الاسطوانة نص عن صيد اللؤلؤ وميزات الغناء الخاص به ولا يتطرق الى تسميات الاغاني التي تؤدى في هذه الاسطوانة بصورة متصلة، وكأنها قطعة واحدة. وقد يستطيع أهالي المنطقة اليوم معرفة اسم الفرقة التي قامت بالغناء واسماء النهامين مما لا نجده في النص. ويطرح اولسن في نصه بعض التساؤلات الفلسفية عن معنى الامتداد الصوتي العميق المتواصل او المتقطع وهي السمة العامة في غناء هذه المنطقة، وعزوه الى ظاهرة الهلع من الفراغ في البحر الذي يملأ القرار وهي ظاهرة توجد في بعض الالات الهوائية التي تستخدم في الامتدادات الصحراوية.

وفي السبعينات ايضا وبالتحديد عام ١٩٧٦ اصدرت مراقبة الموسيقى والغناء في وزارة الاعلام القطرية اسطوانتين تحملان اسم (من تراثنا) تتضمنان نماذج من انماط الغناء المعروفة في قطر وعلى مجموعة من اغاني البحر في واحدة منهما، إلا أن تأثير هاتين الاسطوانتين بقي ضعيفا بسبب توزيعهما غير التجاري وبسبب انعدام توثيق المواد الموسيقية الواردة فيهما مما يحد بصورة جدية من امكانية الاستعانة بهما كمصدر للبحث والدراسة او حتى للاطلاع في بعض الأحيان.

وفي عام ١٩٧٦ايضا صدرت اسطوانة (الفجري ... اغاني صيادي اللؤلؤ في البحرين) المكرسة كليا لغناء البحر، قام بتوثيق نماذجها الموسيقية د. حبيب حسن توما بمساعدة وزارة التعليم في البحرين، وقد نشرت سلسلة مصادر الموسيقى التابعة لمجموعة اليونسكو.

وهذه الاسطوانة كاسطوانة أولسن سجلت في المحرق (البحرين) وتؤديها فرقة جناح مع كل من النهامين الاربعة في الفرقة، وفي النص الذي يتجاوب بقصره متطلبات سلسلة اليونسكو المشار اليها يقدم (توما) البحرين وفنون الفجري وآلاته وشيئا مختصرا من المعلومات عن محتويات كل من فنون البحر بشقيها الفجري واغاني العمل، وترد هذه الفنون بالتسلسل على الوجه الأول كالآتي (البحري، طرب وسيني وميداف وجيب وعدساني) وعلى الوجه الثاني (الدواري، الاشاري، خطفة، شراع وغموس حساوي)

(وبعد أكثر من عقد ونصف العقد على ظهور اول اسطوانة اصدر مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في الدوحة أولى اسطواناته عن اغاني العمل على سفن الغوص في الخليج) وهي أول اسطوانة تصدر عن مؤسسة عربية مختصة بالتقاليد الفنية لمنطقة الخليج وجودها قائم أصلا لغرض الحفاظ على تقاليد المنطقة بتسجيلها وبتوثيقها وبثها عن طريق النشر.

وتكمن اهمية هذه الاسطوانة في انها تحققت في مراحلها المختلفة - بأيد وطنية محلية الأمر الذي يؤكد على الدور المهم والفعلي الذي يمكن ان يلعبه ابن المنطقة الذي يعرف تقاليده عن كثب ويهدف الى بثها عن طريق الاصدارات، شرط ان يوفق بين المتطلبات العلمية في المنهجية والدقة وبين الأخذ بنظر الاعتبار ضرورة تسجيل ووصف الكثير من البديهيات التي لا يعرفها اخوانه العرب ولا غيره وقد لا يكون ضروريا هنا التأكيد على اهمية التسجيل الصوتي كمصدر اساسي وأولي للمعرفة الموسيقية التي لا بد لها وان تنطلق من الموسيقى نفسها.

تقتصر الاسطوانة التي بين أيدينا على تراث المنطقة كما يؤدى اليوم في قطر، وهو كما ورد في نص الاسطوانة تراث مشترك للمنطقة الممتدة بين الكويت وقطر والتي تشتمل على البحرين والساحل الشرقي للسعودية ويختلف اداء هذا التراث في الامارات وعمان.

والبحرين هنا اكثر دول المنطقة حظا لوفرة ما سجل من تقاليدها في اكثر من اسطوانة، في حين تبقى تقاليد الامارات وعمان غير معروفة لدينا على صعيد الاسطوانات حسب الدكتورة شهرزاد قاسم.

وتجدر الاشارة الى ان الاسطوانات الخمس التي وصلتنا تشترك في انها سجلت بعد عصر انتهاء صيد اللؤلؤ في الفترة الممتدة من الثلاثينات والخمسينات والتي تتزامن مع كل من اكتشاف انتشار اللؤلؤ الصناعي الذي قضى على الاقتصاد التقليدي لمنطقة الخليج ومع بدايات اكتشاف ابار النفط التي غيرت فيما بعد من تاريخ المنطقة.

وعلى أية حال فالتدوين هو محاولة اقتراب من الواقع الموسيقي وفق فهم المدون الخاص وهو موضوع ذو شجون في موسيقانا يستحق أن تخصص له حلقة بحث.

(الكلمة في الاغنية الخليجية البحرية)

في محاضرة قيمة لسموه ضمن الموسم الثقافي لوزارة الاعلام والثقافة في الدولة عام ١٩٨٠ بعنوان (الكلمة في الأغنية الخليجية) يقول الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة صاحب الكثير من المقالات والقصص والقصائد والأغنيات.

(كانت الكلمة ولا زالت تحمل آهات أهل الخليج، وكانوا بسطاء صادقين مخلصين في حبهم وعطائهم. كانت الرقة اسلوب حياتهم وطريقة عيشهم رغم قسوة الحياة في الماضي، ولكن الكلمة عبرت عنهم، عن قلوب قانعة راضية ملأ الحب كل جوانحها فكانت الكلمة... اقبلت من القلب وملكت القلب ونفذت الى القلب دون قيود او حدود).

ولما كان الغوص والبحث عن اللؤلؤ هو العمود الذي ارتكزت عليه الحياة الاجتماعية في المنطقة فإن الخروج الى البحر وما يصاحبه من (غناء) سواء اثناء الاستعداد للموسم او اعداد السفينة او الدخول الى البحر او اثناء رحلة الغوص واخيرا اثناء العودة.

ثم حياة رجال الغوص في غير موسم الغوص وغناؤهم في البحر، اما بالنسبة للنساء فهو الصبر والانتظار والترقب انتظار من غاب في البحر، الحبيب او الزوج او الأخ.

وهنا تصل الرقة منتهاها في بساطة الكلمة الخليجية وقدرتها على التعبير.

ان غناء الرجال هو اما غناء عمل وهو ما يقال اثناء العمل يبدأ مع بداية رحلة الغوص او مع الاستعداد لها، حتى يمضي الغواصون في رحلتهم، او غناء يردد في غير موسم الغوص او اثناء الراحة من العمل، والكلمة في اغنيات العمل بسيطة سلسة في الابداع الفني لأن البحارة يتناقلونها جيلا بعد جيل، دون ابداع أو فن، ويتفوق اللحن في هذه الاغنيات على الكلمة ويخضعها له وعندما ننظر الى تأثير حياة البحر على النساء نجد انه عندما تجتمع الفتيات في منطقة الخليج للغناء في فن المراداة. وهو فن تقف فيه الفتيات في صفين متقابلين يبدأ الصف الأول بالغناء ويردد الغناء الصف الثاني من بعده، تبدأ الفتيات في الحركة ومن خلال هذا الفن سنرى مدى تأثير حياة البحر على الكلمة في غناء الفتيات في منطقة الخليج وهنلك امثلة كثيرة على ذلك وقد عبرت كلماتهن بصدق وفي وضوح وبساطة عما يشغل افكارهن وعما يخالج مشاعرهن.

إذن فإن الكلمة التي يعنيها الشيخ عيسى بن راشد آل الخليفة هي كلمة البحار وهو يودع الأهل على الشاطئ يلوحون له بالأكف تارة ويمسحون الدمع تارة وهو بعيد يمضي الى البحر الكبير. يودعهم بالغناء وبالكلمة الرقيقة، يمضي لسبيل معيشته ولقدره الذي قد لا يعود منه، ولكنه يغني من هذا الموقف المؤثر حتى تأخذه الموجات بعيدا ويحتضنه البحر الكبير ويخفت صوت الغناء قليلا قليلا عن اسماع المودعين من الأهل والأحبة.

وهي (الكلمة) تنطلق من البحر والسفينة في وسطه، رقيقة صادقة للأحبة على الشاطئ البعيد يستعين بها البحار على شقاء يومه ويخفف بها عن تعبه ويبث بها شوقه الكبير.

وهي كلمة من ارهقه البحث عن الدان في عمق الخليج، وكلمة من جرح الحبل يديه وهو يجره يرددها له النهام، وهي كلمة نسوة في المدينة وهن ينتظرن الغائب شهورا ثلاثة او اربعة يستعن على هذا الفراق بالغناء ويقاومن مرارة الانتظار برقة الكلمة.

ثم هي كلمة فرح في ليالي الفرح والمناسبات السعيدة ام كلمة البيوت في غير موسم الغوص عندما تتحول كل مساء الى مجالس انس وطرب يتذكر فيها البحارة موسما مضى ويترقبون موسما قادما، انها بالفعل كلمات عبرت عن واقع وعن مشاعر الذين احبوا الحياة وتعلقوا بها وفرشوها بالورود والرياحين صدقوا مع انفسهم فذابت في شفاههم رقة وعذوبة.

(اغاني البحر في الامارات)

دار الهوى شامي يا بو عبد الله
سنيارنا سافر وتوكل بالله

مقطع يذكرنا بأغاني خطف الشراع في الامارات وبه سنحاول هنا الابحار نحو صدى الأصوات الغنائية البحرية من ذاكرة الماضي البعيد والقريب. ولكن على العموم فإن اغاني واهازيج والحان البحارة في (الخطفة) وهم يسحبون الحبال لرفع اشرعة السفينة تبدأ بالافتتاحية التالية (هو... لو.. يا رب صل على أحمد... يا الله بدينا... يا الله بدينا) وتكون بعدها اهزوجة الايقاع الرتيب لعملية سحب الحبال (هو... لو... الهولو... الهولو).

وتقوم (خطفة) أهل الامارات على ثلاثة أنواع من الاشرعة هي شراع (العود) وهو الكبير وشراع (القلمي) وهو الوسط في السفينة وشراع (الجيب) في مقدمة السفينة وتتسم (الخطفة) من حيث الضرب والغناء على حسب اسماء انواع الأشرعة في السفينة الخليجية ويقوم برفع الشراع في ايام سفن الغوص (السيب) وهو البحار المسؤول عن سحب الغواص بواسطة حبل (اليدا) اذا ما اراد الغواص الخروج من قاع البحر الى السفينة ويساعد (السيب) في عملية الخطفة - أي رفع الشراع (الجلاس). وهو الصبي الذي يقوم عادة بفلق المحار ويكون مكان جلوسه على المحار نفسه في (تعز) السفينة اي مؤخرتها قرب (القنة) امام (الكانة) اي السكان ومن اغاني خطف الشراع من الامارات ايضا..

من مدركوه لراس الحد خطفنا
كلنا صبيان ويا ربي تسلمنا

ومدركوه منطقة تقع في محافظة ظفار، وراس الحد يقع في منطقة تفصل خليج عدن عن خليج عمان يكثر فيها المحار فتقصدها السفن، وكان المطرب الخلي عبد الله بالخير قد جدد غناء هذه الكلمات المأثورة والحانها كما سمعناها.

واذا كانت (الهولو) لازمة يرددها البحارة الهازجون وهم يسحبون حبال اشرعة السفينة فان (الهولو) يرددها البدو وهم يسحبون الرشاء من البئر او تترنم بها الأم وهي تهز سرير رضيعها لينام وهي أيضا كلمة تستعمل للدخول في الموال والخروج منه، وترد ايضا كلازمة صوتية في الاغاني فيبدأ النهام الغناء قائلا.

هولو... يا سيد المرسلينا
هولو ... واشفع لنا
هولو... في كل حينا

و (النهمة) هي غناء يواكب سير العمل في السفينة، وهي فن مقصور على البحر والبحارة ويحتوي على اغان من نوع اليامال والخطفة والمداوي والفجري والاغاني الشعبية الخفيفة التي تخضع لقواعد معينة وكذلك اغاني الزهيري والموال وترانيم واستهلالات وادعية وابتهالات كلها تدخل في النهمة ويغنيها (النهام) ولا يستخدم في هذا الفن اي من الأدوات الموسيقية المتعارف عليها في المنطقة لانه غناء يهدف بالدرجة الاولى إلى بعث الحماس في نفوس الصيادين وتشجيعهم على العمل وبذل الجهد لتحقيق الصيد الوفير والعودة الغانمة، كما انه في بعض جوانبه يعبر عن مقدار شوق البحارة والغواصين لزوجاتهم وعائلاتهم، ويكشف من حجم معاناتهم في موسم الغوص.

جر الماشوه

وهو ذلك الغناء الذي يؤديه البحارة على ايقاع مجاديف القارب الذي ينقلهم من السفينة الراسية بعيدا على الشاطئ والمجاديف ترتطم بالماء، وهو غناء يكثر في الحمد لله وشكره على سلامة العودة وهدايته لهم عبر انواء البحر الهائج، والصلاة والسلام على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم).

ويستخدم في غناء (جر الماشوه) (البوق) كما يستخدم طبل يضرب عليه رجلان استعدادا للجر والوصول الى الشاطئ.

العرضة على السفينة

تعد فنا من فنون (النهمة) اي اغاني البحر ويؤدي (العرضة البحرية) او (العيالة البحرية) العاملون على السفينة يقودهم (النهام) وهو المنشد الشعبي معلقا في رقبته طبلة متوسطة الحجم اسطوانية الشكل ذات وجهين يدق عليها ليعطي الايقاع المناسب وتتخللها حركات تعبيرية تمثل تمايل السفينة فوق الامواج والقاء الصيادين لشباك صيد السمك، ثم سحبها بعد امتلائها بالرزق الوفير، كما تمثل حركات الراقصين القاء الحبل الذي يمسك به الغواص ثم شدهم لهذا الحبل عند.

تقصيره

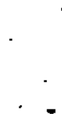
وهي من اغاني واناشيد أهل البحر وهي (شلات) يغنيها مغنيان. الواحد تلو الآخر، ويرد البقية عليهما مثل (الكورال) وهي أبيات شعر قصيرة، قليلة الكلمات، وتغني التقصيرة عند سحب (البسن) الى المرساة لتغيير الموقع في (الهير) الى مغاصة اللؤلؤ، كما يقوم البحارة بغناء التقصيرة عندما يأمرهم النوخذة بتقصير حبل الخراب وهو حبل يربط السفينة بقاع (الهير) ومن اغاني واناشيد التقصيرة:

يا ربعنة تقصيره
والعرف بدل غيره
كركورنة ويجيته
ويضيد ويحليته

* باحث وصحفي من الامارات

رواق

خالد الراشد



اشعر بالخوف

■ ... تروي الأسفار.. انه لما اراد الله قبض موسى عليه السلام، نزل اليه ملك الموت فسلم عليه فرد عليه موسى عليه السلام وقال له: من أنت ايها الشخص الذي لم أره من قبل يومي هذا، قال: أنا ملك الموت، جئت لاقبض روحك، قال له موسى: من اين تقبض روحي. قال: من فيك، قال موسى: فقد خاطبت به ربي. قال: من عينيك. قال: نظرت بهما نور ربي. قال: من اذنيك. قال: سمعت بهما كلام ربي. قال: من يديك. قال: قد تناولت بهما الواح التوراة. قال: فمن رجليك. قال: قد وقفت بهما في مناجاة ربي. قال ملك الموت: اطلبتنا يا موسى استطعمت شرابا لأنك تكلمني كلام الثمل، فغضب موسى وقال: اذا استكهتني فدنا منه ملك الموت، فتنفس موسى، فقبض روحه. وغسلته الملائكة وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه.

طويلة العمر، باذن الله، ابنتي «مدى» وهي في السادسة سألتني مرة: اذا توقف نفس الانسان هل يموت؟ والتنفس في اللغة هو ادخال الهواء في الرئة واخراجه.. هذه الجملة ادخلت الخوف مع الهواء في رئتي، وهذا يحدث دائما لدرجة انني كنت مرة في غرفة مستلقيا شعرت بنفسي سيتوقف، حولي مجموعة من الولاعات وعطور وكتب وساعات وملابس مكواة وكل شيء مرتب وهادئ وكأنني من آل فرعون، انتظر توقف التنفس فقط.

الخوف يأخذ الانسان دائما الى الماء قال تعالى: وجعلنا من الماء كل شيء حي «صدق الله العظيم».. يأخذه للاستحمام احيانا، الى البكاء مرات اخرى، وايضا نجد الخائف عرقانا، وبعض الناس عندما ينتابهم الخوف يتبولون على أنفسهم، فدائما يبحث الخائف عن الماء، فان لم يجده حوله، يخرجه من جسده.

ومن حيل الانسان على الموت، اختراع الفيلم السينمائي، لان الميت لا يتحرك ولا يتكلم ولا يسمع ولا يرى ولا يشعر، لان نفسه انقبض. اما الفيلم فيبقى مخلدا الشخص مات وقبله كهل، لاننا نجد فيه الشخص المستنسخ يتحرك ويتكلم. الا انه لايرى الحاضر، فهو رأى في الماضي، ولا يسمع لانه سمع في الماضي، والماضي في كل حالاته لا يسمع الحاضر والعكس صحيح. في المسلسلات التي تبث على شاشات التلفزيون استنساخ لشخصيات تاريخية يحركون مشاعرنا عبر حوار معين، فالحركة هذه حيلة انسانية لتهريب «البعض» من ملاك الموت. ولكن لا مفر من ذلك، ولو خيرت سأختار أن يقبض روحي من تحبه نفسي، وفيها سأجد الماء الذي احتاج لابعث مرة اخرى.

قصائد

خلود المعلا*

غياب

لم تأخذ من القلب ماءه
وتغيب
في الأسود طيفك
يطفو
كلما انتفض الحنين
متى أعطيتني مفتاح البكاء
وأخذت سر الروح
لن أمحو آثار الليلة الأخيرة
لن أظمأ
وأشرب من فيض أسئلتك
وجهك
ذائب في الحريق
انطفأت اشتعالات الرغبة
ماء القلب مسروق
والغياب صار غيابا.

وأد

من يحملني الليلة الى الأرض الرابعة
ويقرأ تراتيل النهاية؟
امرأة وأدت سر القلب
واستراحت
وردة تلبس وجه الوقت
تتلون بصوت البرق.
تطلق الضفائر لأشباح الظل
وترفع راية العشيرة
هناك
تدخل الروح نفق القيد
ويغسل الدمع بماء العرس
لم يبق في الأنوثة سوى النون
وللنون نقطة قديمة
منها يبدأ قاع
وينطفىء قلب
على دفاتر الزفاف المعلن
تظهر
وجود خمسة
لها
صفة الريح والبكاء
وميم الموت.

قلب

دست أصابعي داخله.
نبضه
يشبه المطر
كيف لذلك الوجع أن يصنع الحياة
ما برحت انكسارات الأمس ترشف ليل النوافذ
تتدحرج الحكايا،
ويظهر
متكئا على جرحه.
لم تعطه المرافىء سوى الشتات
ولم يذق غير طنين الوهم
التقاؤه وظله حلم
ينكمش كلما انفرج العقرب
المراكب تطوي أوسمة الحصاد
ويبلغ العمر منتهاه
اغتنم دقة الروح
أشرب نخب تكدس الأمنيات على أمكنة القلب
أنسج من أصابعي تراتيم الركعة القديمة
وقل: لبيك،
لمن طاف حولي.. وتقدس بمائي.

اعتناق

دخل المطر قدسية روحي
شكل سماواتي الأربع
نجمة وتسع ليال
منها خرجت
أنت الممدد على نحر الخطيئة
قلب بلاوجه
أطلقته صوب خاصرة الذات
وعلى صحوة ريحك
حملتني
فرشت لي ليلتك
بابك مفتاح للغربة
عيناك تشربان نبيذ الخلفاء
.. وتبوحان
لن أدخل جنتك الملعونة بالنار
أنا المقدسة
قلبي منزل
كفاي راحتان من أثر المغفرة
أدنو من النور
أزرع كأس خطيئتك في غيمتي
وأشرب من سماواتي
أنا العذراء
من وجهها ولد المسيح
فاسجد لمن ستحبك قلب النبوة
واعتنقني.

* شاعرة من الامارات

نداء الهوامش (٢-٢)

د. محمد لطفي اليوسفي*

ههنا بالضبط، يمكن ان يضطلع الهامش بأشد أدواره خطورة واهمية ومضاء. ذلك أن النصوص الواقعة على التخوم، «نصوص الرحالة»، «نصوص عابري السبيل» الذين طردوا في الماضي من «المدينة» وشردوا في براري النسيان، تلك النصوص التي قمعت في الماضي، هي التي في ضوئها يمكن أن نشرع في كسر الاحتواء. وبالاستناد إليها يمكن ان نشرع في خلخلة التطابق وبناء الاختلاف. لانها نصوص واقعة خارج منطقة المعاد والمألوف والمكرور. وفيها، في تلاوينها تنكشف الذات بكل ابعادها، الذات في مواجهة رعب الوجود قبل ان يطال التقنين علاقتها بأهوائها، وعلاقتها باللغة، وكيفيات تعاملها مع المطلق.

يكفي ان ننظر في تجربة الحب كما تعلن عن نفسها في نص ألف ليلة وليلة مثلا حتى ندرك ان الحب ليس حادثا يعرض. وليس مجرد علاقة تنشأ بين شخصين أو جسدين. بل هو تجربة وجودية بالأساس. انه تجربة تضع الفرد في محاذاة الموت وبإزاء العدم. وهو، من جهة كونه تجربة (لكل تجربة مذاق المحنة)، انما يدرك بالحال لا بالمقال. لأنه انفعال يداخل الكيان وفوضى تطال الذات على نحو، بموجبه، تصبح حتى السعادة التي تنتج عنه مقترنة بالعذاب والوجع والضنى.

هذه السعادة المعذبة المضنية المؤلمة التي ترافق الحب وتنشأ عنه هي التي تفتحه من الداخل على الموت وتحيطه بهالة لها جاذبية الموت وسحره. ولها ايضا فتنته واغراؤه. ان الحب في ألف ليلة وليلة تجربة تتحرك في فضاء الفاجعة. بل ان الاحساس العاتي بالمحنة، محنة الوجود هو المفجر الأساسي لهذه التجربة.

انه هوى جارف وانفعال لجوج.. لذلك يرد مقترنا بالعنف وبالقتل وبالتحدي الذي يمضي بصاحبه حتى حتفه. بل انه الفضاء الذي يوضع فيه الكائن قدام حقيقته، هشاشته.. ويمثل في حضرتها لحظة شروعه في ممارسة الحب. لذلك يصبح الجنس ايضا، ضربا من المواجهة، مواجهة الكائن لحقيقته أي هشاشته. لأن الجنس «هو ميدان العنف، ميدان الخرق والانتهاك» (٦). انه، بمعنى آخر، عناد الحياة في مواجهة الموت. وهو «تأكيد للحياة حتى الموت» (٧).

(٨)

الحياة تعبر.

الحياة حادث عارض.

أما الموت فهو الباقي.. انه ما يبقى على الدوام.

بل انه الديمومة المتربصة بالكائن.

تغاويه وتفتنه... وتوقعه في شراكها.. وهو أي الموت ما يمنح الكائن حقيقته المفجعة: هشاشته.

لذلك يرد السرد في ألف ليلة وليلة في شكل مواجهة للموت ومحاولة للافلات من سلطان فتنته وغوايته. يتولد السرد عن الاحساس الفاجع بالموت. وينهض ليواجه الموت. ولا خيار هناك. لا توسط. إن الدروب جميعها مقفلة. والآفاق كلها مسدودة مغلقة: ان توقف القول أطبق الموت على القائل.

(٩)

لا وجود للكائن اذن خارج فضاء الحكي.

الكتابة والعدم: ندان مرعبان يقفان وجها لوجه. ندان مرعبان يقابلان ويحتدمان في صراع حاد وعنيف لا يعرف التوقف.

(١٠)

لا وجود للكائن اذن خارج فضاء الحكي إذن.

هذا ما تومىء إليه تغريبة «شهرزاد».. وهذا ما تعلن عنه محنة بقية الشخصيات في الكتاب: «إن مواجهة العدم تتم في الكلمات وبواسطتها. لأن الكلمات «هي أشد الموجودات والاشياء براءة. ولكنها اكثر الاشياء براءة. ولكنها أكثر الاشياء والموجودات خطرا» (٧). وفيها وبواسطتها ايضا ينكشف الكائن ليمارس أخطر فعل على الاطلاق: مواجهة العدم.

هذا ما تقوله بنية الكتاب ذاتها. ذلك ان الحكاية الأم المولدة (حكاية شهرزاد وما جرى لها) تنهض في هذا الحيز بالضبط. حيز التجاذب بين الموت وسلطته وفتنته، ومقدرة السرد على توسيع دائرة الخلاص والإفلات من غواية تلك الفتنة. وداخل تلك العتبة ذاتها تفتتح الحكايات الفرعية مجراها فيما هي تتوالد وتتعالق من حول الحكاية الأم وتمنحها قاعها الغرائبي وبعدها الوجودي.

ثمة مواجهة للعدم تتخذ في النص طابعا انتشاريا وتداخل بنيته وتندس في جميع مراحل تشكله. فتعلن عن نفسها في مفهوم الليلة البيضاء نفسه. ذلك ان السرد يتشكل ليلا. ويظل يستعاد ويتقدم. يتعرج ويتعمق مع مجيء الليل. وفي كل ليلة ثمة ليل يدهم الموجودات وصمت (والصمت صوت الموت) يطبق على الكون. معنى ذلك ان السرد يبدأ عندما تدحر الظلمة النور. ويتوقف عندما يبيد النور (الفجر) الظلمة ويطلع من احشائها. انه يصل بين لحظتين مرعبتين: الغياب والظهور، النهاية والبدء، الأفول والابتداء.

ثمة معاودة ينبني عليها السرد. وثمة مكابدة ومغالبة ومجاهدة: تذكير بما مضى أو عود إليه، ارجاء واستباق. لذلك يوهم بأنه يتقدم خطيا. لكن حركته لولبية، بموجبها، يستعيد الكلام البعض من اجزائه ويدور على نفسه. وبذلك تصبح حركة السرد. في حد ذاتها، طافحة بالاخبار عما يرافق حدث انجاز السرد من وجع وعذاب. وما ينتج عن فعل انتاجه من ضنى عات محض. بل ان حركة السرد، هذه التي تفتتح مجراها في العتبة الواقعة في المابين. ما بين الأفول (الموت) والابتداء (الحياة) انما تضعنا في حضرة الكائن هشا طريا وهو يجاهد ليكون. وتشير، في الآن نفسه، الى ان توسيع دائرة الخلاص مشروط بالاستمرار في السرد.

تبعا لذلك يصبح الاستمرار في السرد والاصرار على دفعه الى المنتهى امارة على ما يرافق ذلك الفعل من لذة عارمة تتولد عن دحر العدم والإفلات من سلطانه العاتي. ومن ثم يصبح السرد كالحب وكالجنس: لذة تنشد ذاتها وتغتذي من ذاتها. لذة عارمة لا ترتوي ولا تنتهي الى غاية. لأن غايتها (تخطي العدم) تظل مجرد مشروع يظل ينشد. لكنه لا يطال إلا في السرد وبواسطته ايضا. ففي الكلمات، وبالكلمات يصبح هذا المستحيل ممكنا. إذ لا وجود للكائن، كما قلنا، خارج ما تسمح به الكلمات.

(١١)

تتجلى المواجهة ايضا في علاقة الحكايات الفرعية بالحكاية الأم المولدة وطرائق توالدها وانتظامها. ذلك ان تلك الحكايات هي التي تشكل مجتمعة جسد السرد ومداه. وهي التي تسمح للحكاية الأم بالتقدم والاستمرار والتواصل. بدونها يتوقف القول ويلقى القائل حتفه. وبها تتم عملية توسيع دائرة الخلاص.

ثمة محاولة لإبادة الموت أو ارجائه على الاقل بتوسيع الزمن. زمن السرد. وتوسيع مداه. وهذا ما تنهض به الحكايات الفرعية. لذلك يتراءى الموت من خلال تلك الحكايات: ثمة ظلال للموت تتراءى في كل حكاية. ثمة نزق. ثمة ميل جارف إلى الدعارة. ثمة انغماس في اللذة. وهي، جميعا، تجارب تضع الكائن في محاذاة الموت وبإزاء العدم. ولكنها تجعل فكرة الموت أكثر تحملا. وتزيد الميل الجارف الى الوقوف في وجه الممنوعات والمحرمات توهجا. وتفتح الوجود على الحرية، حرية الكائن في مواجهة الرعب.

(١٢)

هذه هي إذن حيلة شهرزاد: الالتجاء الى السرد والاحتماء بالكلمات. بل انها حيلة الكائن لأن لا وجود للكائن خارج ما تسمح به الكلمات من مواجهة. لذلك يضطلع السرد بالمهمة نفسها في الحكايات الفرعية. إن الشخصيات تلجأ الى السرد وتحتمي به عندما يتراءى الموت قدامها أكثر حقيقة من الحياة. لذلك ايضا تتراءى ظلال الموت الذي احتمت منه شهرزاد بالسرد، حاضرة في مجمل الحكايات الفرعية.

إن الموت يتهدد الشخصيات ويضعنا في حضرة الكائن بكل هشاشته. والشخصيات جميعها ترشح بدلالة على تلك الهشاشة: تغيب عن الوعي في حالات الغم والحزن وفي حالات الاغتباط والفرح ايضا. وتتحرك في عتبة واهية قائمة بين الواقعي والخيالي، المرئي واللا مرئي، العادي والخارق. فتبدو شفافة مرهفة حتى لكأنها اجساد طهرت من المادة وغدت في بهاء الأشكال وفتنتها. بل ان هشاشتها تنكشف من جهة كونها لا تملك غير الكلمات. انها لا تختار مصائرها وأقدارها. بل تدفع بما ركب في طباعها البشرية من اهواء ورغائب (فضول/ وشهوة) الى تحدي الممنوع والمحرم. فتقع في الخطأ القاتل انها لم تختر قدرها. لكنها اختارت ان تنازله. فتلجأ الى السرد وتحتمي بالكلمات. تقيم في الكلمات وبواسطتها تحضر في العالم. فتتمكن من توسيع دائرة الخلاص أو تحقيق ارجاء حصول فاجعة الموت. ذلك أن الموت هو المفجر الأساسي لحدث السرد كما قلنا.

إن الاحساس الفاجع بالموت هو الذي يجعل السرد يتقدم مغتذيا من ذاته على نحو بموجبه يكاد السرد يصبح بدون موضوع: غايته ذاته. وتصبح حركته اللولبية، في حد ذاتها، علامة على افتتانه بذاته واغتذائه من ذاته. ويصبح توقف تلك الحركة إقرارا بسلطان العدم. والاستمرار فيها دحرا لذلك السلطان العاتي.

الهوامش

١- ابن طباطبا العلوي: عيار الشعر، شرح وتحقيق عباس عبدالساتر. دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ١٩٨٢، ص ٢٢.

٢- الجاحظ: البيان والتبيين. تحقيق عبدالسلام هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٦١، ص: ١٥/١.

٣- حازم القرطاجني: منهاج البلغاء وسراج الادباء. تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة. دار الكتب الشرقية. تونس ١٩٦٦، ص: ٣٤٤.

٤- نفسه، ص: ٣٣٧.

٥- ابن رشد: انظر رسالته المنشورة ضمن كتاب عبدالرحمن بدوي في فن الشعر. دار الثقافة، بيروت، ط ٢، ١٩٧٣، ص: ٢٤٤.

٦- جورج باتاي: انظر الفصل الذي ترجمه محمد علي اليوسفي، مجلة الكرمل، العدد ٢٦، السنة ١٩٨٧، ص: ١٨١.

٧- مارتن هايدغر: في الفلسفة والشعر. ترجمة عثمان امين. نشر الدار القومية للطباعة والنشر. القاهرة ١٩٦٣. يقول هايدغر: «اشار هولدرلين، في رسالة الى أمه كتبها في يناير ١٧٩٩، الى الاشتغال بنظم الشعر ووصفه بأنه أكثر المشاغل براءة» ص: ٧٩. ثم نقرأ في صفحة ٨١ إن «اللغة هي أشد المقتنيات خطرا».

يقول هولدرلين متحدثا عن الانسان وتغريبته: «ولكن الكائن البشري يقيم في اكواخ ويتدثر بثوب محتشم/ لأنه اكثر حرصا على كينونته واشد غيرة على روحه ايضا/ يرعاها رعاية الكاهنة للنار المقدسة/ هذا هو فهمه/ ونهجه/ اعطيت له حرية الاختيار../ ونهجه/ ايضا اعطيت له اللغة/ اشد المقتنيات خطرا/ حتى يستطيع أن ينشىء وأن يهدم وان يختفي..» ص: ٨٠ و٨١.

* ناقد من تونس

القلم وما كتب

محمد سعيد الصكار

اخوانيات ٣

قبل بضع سنوات، اتصل بي الشاعر الكبير الجواهري من دمشق بالتلفون، وقال: يا أبا ريا أريد ان آتي اليك في باريس. فقلت على الرحب والسعة يا أبا فرات. فقال: اريد ان تجد لي شقة في حي الفقراء. قلت: وأي حي هذا يا أبا فرات؟ قال: سان ميشيل. قلت: يا أبا فرات، هذا في زمانك كان حي الفقراء. اما الآن فهو حي الاغنياء. قال: لا علي. اريد شقة في هذا الحي. واريدها في الطابق الارضي. والا ففي بناية ذات مصعد. لانك تدري يا أبا ريا، ان المرء عندما يبلغ الاربعين يتعب.

قلت: وهل بلغتها يا أبا فرات؟

(كان عمر الجواهري يومذاك احدى وتسعين سنة)!

وقد ارتجلت له يومها هذه الابيات وقرأتها عليه:

على الرحب مفروش لك الدرب والقلب
وفي سعة خطو لايقاعه نصبو
فكل حنايانا بيوت وكلنا
ندامى وانت الخمر والشعر والحب
فمرج وفرج غربة عصفت بنا
فقد طالما ازرى بغربتنا الغرب

وكان وهو يستمع الى هذه الابيات ينادي ولده كفاح: كفاح.. اكتب اكتب. ويلقي ابياتي عليه. وعندما بلغت «وفرج غربة» كان يقول «كربة» فأقول «غربة» فيقول: «كربة»، وهكذا ثلاث مرات. وافقت بعدها على «كربة» وهي الاصح، ولكنني كنت اريد المجانسة بين «غربة وغربتنا والغرب».

□□□

صديقنا الشاعر حجر مهدي، صور لنا مجلسا ادبيا في باريس بالفيديو، ووعدني بأن يزودني بنسخة منه، فلم يف بوعده، وظل يشعر بالحرج كلما رآني، ويعتذر باعذار مختلفة. فكتبت اليه:

يا حجر الماس كم وعدت وما
اوفيت للاصدقاء يا حجر
(كاسيتنا) المرتجى غدا خبرا
لم يأتنا عن مصيره خبر
وانني مشفق ويحرجني
ان كلما التقيك تعتذر

□□□

في حلقة سابقة ذكرت ان مدققي شركة سابا في البصرة كانوا يغيظونني بما يثيرون من فوضى. فكتبت فيهم ما قرأتموه في تلك الحلقة. وقد فاتني ان اذكر ان فرع البنك الصناعي في البصرة كان اكثر اغاظة بتأخره الدائم في ارسال كشف الحساب الشهري، لا اياما، وانما اسابيع، واحيانا اشهرا. فكتبت الى صديقي مدير شركة سابا اشكوه معاملتهم، وكان صديقا لمدير البنك الصناعي:

يا أبا مازن اشكوك صداعا
حل بي فوق شجوني وصداعي
طار عصفور الحسابات وقد
بقي الخيط لدى البنك الصناعي
لم اعد اذكر ماذا قبضوا
من حساب القرض الا بالتداعي
(كشفهم) مثل حقوق السود لا
تظفر الكف به دون قراع
واذا ما جئتهم مستفسرا
مالأوا الرأس باصناف الدواعي
ومضى يتلو اخوننا عامر
(جلجلوتيته) دون انقطاع
واذا ما ابتسم الحظ لنا
واتانا (كشفهم) بعد صراع
عكف الكل على تدقيقه
مثلما تبحث عن شيء مضاع
فتوسط يا اخي في امره
فلقد جف من اليأس يراعي

□□□

ناظم توفيق الحلي، كاتب وناقد عراقي، ويكتب المقطعات الشعرية بين الحين والحين. كانت لي معه رفقة طيبة في دمشق وحلب يوم كنا هناك عام ١٩٥٧.

وفي عام ١٩٦٧ دعوته لزيارتي في البصرة، وقضاء ايام معي، فوعدني بذلك وكتب الي ان انتظره تحت ساعة بريد العشار، في يوم وساعة معينين، وقد فعلت ذلك لثلاثة ايام متتالية فلم يأت. فكتبت اليه قصيدة طويلة، اقتطف منها:

تبارك الله ماذا في الورى فعلا
حتى اتاح لنا من ناظم مثلا
نذيقه من قوافي الشعر صاعقة
تشوي على انفه (المعلاق) والبصلا
فقد عرفناه سهما ما له هدف
عجلان يهبع في لاشيء منشغلا

ومنها:

مل البريد وقوفي تحت ساعته
وملني الليل مكسور الرؤى خجلا
يا حسرة (الجن) في بيتي اؤمله
بأن اعد له من ناظم بطلا
يلقي على كل ما تحوي زجاجته
ويكرع (البيك) اثر (البيك) منفعلا
حتى يتعتعه سكر ويتركه
«اذا رأى غير شيء ظنه رجلا»*
وضيعة (الروتصان) الممتاز نحرقه
انسا، وننكر للتهريب ما بذلا
وخيبة السمك المشوي بـ (اوفتنا)
ايخس بأي دجاج دونه بدلا
سكت، ويحك، اشعارا بمكتبتي
كانت ستورثك الاعجاب والخبلا
وكان في روعة الذكرى لنا غزل
لكن خلفك ادمى ذلك الغزلا
اني لاهجوك لكن ليس يسعفني
قول، وعندك من ودي هوى صقلا
«لابارك الله في الدنيا اذا انقطعت
اسباب دنياك» عن اسبابنا خصلا
«هذا عتابك الا انه مقة»**
فاقبل عتابا على ود صفا وحلا

* عن المتنبي.

** المقة: المحبة. والتضمين عن للمتنبي. وفي البيت الذي سبقه عن ابن زيدون.

قصة قصيرة



شروع

عبدالله حبيب*

■ ترجلت، فامتلأت رئتاي بالغبار، ومن خلال طبقة السباخ المتطاير التي شكلتها عجلات السيارة في وقفتها النزقة رأيت قبري وقد فغر فاه. تقدمت في السحابة الصفراء حتى وصلت الى الحفرة التي انتصبت بين قبر اختي التي شهدت موتها المفاجىء عندما كنت طفلا، وقبر صديقي البحار الذي رحل قبل بضع سنوات، ولم احضر جنازته لأني كنت حينها مغتربا في خارج الوطن، فراق لي الموضع، وقلت في نفسي ان علي الاعتراف، على الاقل، بأن اختيارهم لموقع قبري كان موفقا، فهذا هو المكان الذي أردت ان أرقد فيه رقدتي الاخيرة، وان كنت لم اخبر احدا بذلك ولم يمر بخلدي ان رقدتي الاخيرة ستبدأ اليوم.

تفحصت المكان الخالي الا من غربان تنعق، ثم تدليت بنصفي الاسفل في الحفرة، وهالني الاعداد الدقيق لدفني اللحد الذي شق بطولي وعرضي تماما في الطرف الغربي من القبر بمسلحة يستحيل التقلب فيها، وخاصة لشخص كثير التقلب على الفراش، ومعتاد على بسط ذراعيه وضم ركبتيه الى صدره مثلي، والطابوق المرصوص على كومة التراب اللدن الذي اقعى مثل كلب مسعور عند فوهة القبر منتظرا ان يحال علي قبل ان يجف، وشاهدة القبر المضطجعة على سفح كومة التراب من دون ان ينقش عليها اسمي، ولا تاريخ ميلادي، ولا تاريخ وفاتي الموافق اليوم، بل نقشت عليها قطعة قديمة من ذاكرتي اعادتني الى سنوات بعيدة، اذ رسمت على الشاهدة، وبالالوان، صورة مركب شراعي مبحر تحت سحابة بيضاء كبيرة يحلق تحتها سرب من الطيور. هذه هي الصورة الوحيدة التي اتقنت رسمها وتلوينها في مادة الرسم التي كنت اسوأ تلاميذها، والى جوار الشاهدة، التي لا استطيع ابدا ان اقيم كيف اهتدوا الى فكرتها الطريفة، على الاقرار بانها كذلك رغم كل شيء، جثت كومة الاسمنت الممزوجة جيدا بالرمل والحصى وقد تشكلت بحيرة صغيرة من الماء الكثيح في قمتها، والتي ستستعمل في الصاق الطابوق ببعضه البعض لسد اللحد بغرض ضمان ان الهواء لن يصل الي ابدا.

هبت عاصفة هوجاء تمايلت لها اوراق اشجار الغاف الجاثمة عند الطرف الشمالي من المقبرة، واستدرت للخلف. فرأيت صديقي، عبدالله وسالم، اللذين احضراني. وقد ترجلا من السيارة، ووقفا ينظران الي في برم وهما يدخنان منتظرين مايمكن ان اقول او افعل. فاخذت اسير نحوهما من دون ان اغذ الخطا. ومن دون ان اتباطأ وحين وصلت اليهما قلت: «يجب ان افكر في الأمر، ولكن ليس هذا المكان. فلنغادر الى مكان آخر».

انطلقت السيارة وانا جالس في المقعد الخلفي افكر مليا في امر موتي. لم اعبأ بأمر الوحشة التي تسكنها، فكل الاماكن صالحة للتفكير في الموت. بيد اني اكتشفت حين القيت نظرة عجلى من النافذة اننا اقتربنا من مسجد القرية. فرجوت سالما: «كلا لا تقترب من المسجد فربما رآني بعض المشيعين واكتشفوا امري». رد سالم ضجرا وهو ينحرف بالسيارة نحو الحقول: «صدقني. انا اتمنى لو كان انقاذك ممكنا. لكني فعلا لا ادري كيف يمكن ذلك».

ملأت رائحة ازهار الليمون صدري. وجلبت طيف زوجتي، اذ ان زهر الليمون هو اكثر ما احبه من عطورها. فالتمعت لها. واسفت لحماقتي في الاصرار على تأجيل الانجاب على الرغم من توقها الى ذلك. طلبت سيجارة من سالم، وقلت: «فلنذهب الى البيت. اريد ان ارى ابي واحدثه». «ماذا تريد ان تقول له؟!». هكذا انتفض عبدالله بطريقة وشت بتخوفه من احتمال ان تؤدي نتائج فكرتي هذه الى عدم موتي. واحسب انه ادرك تهوره في جعل ذلك علنيا. فحول بصره عن عيني الى السماء التي كانت تشقها في تلك اللحظة سحابة بيضاء كبيرة. ماذا فقد ارتأيت انه علي ان احتفي بالذوق واللباقة، والا اعتبه لاستعجاله موتي. على الاقل الى حين انقضاء امر دفني اكثر. وبهذا فقد كان ردي الصادق الذي قلته وانا اتأمل اشجار الحقول وادخن واتنفس بعمق: «لا ادري بعد ما الذي يمكن ان اقوله لابي. قد ادري حين اراه!».

غصت بجسمي منثنيا الى الاسفل في المقعد حتى لايراني احد. والسيارة تقترب غضبى من بيوت القرية وفكرت للحظة عابرة في ان سالما يسألني عن الطريق الى بيتنا رغم انه لم يزرني هناك من قبل، وها هو يقود السيارة الآن في اتجاهه من دون دليل. لكني لم اعبأ بذلك. فأمر موتي هو ما يهمني الآن اكثر. وكل شيء يمكن تأجيله حتى انقضاء امر وفاتي.

توقفت السيارة خلف البيت ورأيت ابي مرتديا «بشته» وعصاه تتحرك امامه في مشيته الرزينة رزانة غير خالية من الوجل. فتحت الباب وركضت اليه ونصفي الأعلى منحني امامي امعانا في التخفي (او كان هذا ما اردت). وحين حاذيته قلت: «لقد حسمت الامر. لا اظن اني اريد ان اموت بعد!». التفت الي من دون ان يتوقف، واعاد بصره الى الطريق امامه. فمشيت ملتصقا به ونصفي الاعلى لايزال منحنيا امامي. وقال: «انا ايضا كنت اتمنى ان ترجئه عن ذلك. فالحياة فيها الكثير مما لم تخبر بعد. ولكن ماذا نفعل الآن بفضيحة موتك؟ ماذا نقول لكل هؤلاء الذين جاءوا ليدفنوك؟!». واشار بعصاه الى مزرعة احد اقاربي القريبة من البيت فرأيت عشرات من الناس وقد تجمهروا هناك. وعشرات آخرين ينضمون اليهم.

عدت الى السيارة مهرولا ونصفي الاعلى منثنيا امامي في الصورة المضحكة ذاتها، واغلقت الباب. فبادرني سالم وقد نفذ صبره «هاه! والآن. ماذا قررت؟!». اجبت «لا ادري بعد. ولكن هيا بنا الى المزرعة». التفت عبدالله الي من حيث هو جالس في مقعد التراكب الامامي. وقال بصوت حكيم النبرة بأكثر مما تقتضيه بداهة الأمر: «ولكن هذه خاطرة. فالمشيعون كلهم هناك!». «لا عليك!». قلت.

تهادت السيارة وئيدة نحو المزرعة، بينما تسلل هواء منعش عبر نافذتي البابين الخلفيين وانا اغور مجددا في المقعد على نحو كان معه الأفق مقابلا لبصري تماما. فرأيت سربا من الطيور يحلق تحت السحابة البيضاء الكبيرة. وقد استحسنت كثيرا فكرة غسلي في المزرعة بدلا من البيت. وقلت في نفسي ان هذا لو اصبح تقليدا في قادم الميتات فانه سيجنب ذوي الميت، وخاصة من النساء والاطفال، الكثير من الوجع الذي يسببه وجودهم في مكان غسل عزيزهم اثناء مراحل التجهيز للدفن. وفي هذه الاثناء ظهرت جدتنا العجوز العمياء وهي تدب مترنحة في اتجاه السيارة، وكان صوتها المتفجع يصلنا مولولا بوضوح: «مسكينة زوجته! لو كانت تعلم بموته!.. ليتهم لا يخبروها!.. واعيني على الارملة الصغيرة». فرق قلبي لها، وتمنيت لو كنت في عداد الاحياء بصورة لا لبس فيها كي انزل لها، واشكرها شخصيا على حسن عاطفتها. ولكنها انفجرت فجأة في قهقهة شامتة وهي ماضية في سبيلها، فدهشت لذلك ايما دهشة.

وصلنا الى المزرعة. فترجلت. واندسست بين المشيعين متشحا بـ «مصر» كنت قد وجدته على ارضية السيارة. واقتربت من الحوض المليء بالماء، ورأيت الصابونة الجديدة التي سيغسلونني بها، والزجاجة التي سيلقون عطرها علي. والقطن الذي سيسدون به فمي واذني ومنخري. والكفن الذي سيلبسونني اياه. ورأيت بعضا من اهلي، واصدقائي، واهل قريتي. فعاتبت في داخلي من لم يحضر منهم لتشييعي الى مثواي الاخير. وانا الذي حرصت على مشاركتهم كل افراحهم واتراحهم. كما رأيت اعدائي وقد بدأوا ينتظمون في جلسة دائرية على الحصر والسجاجيد المهترئة في العريش المجاور للحوض. وكان غير اولئك هناك ايضا. لكني لم اتبين ملامحهم للوهلة الأولى. حتى اقتربت منهم. فهالني ما رأيت كان جميع الاموات الذي عرفتهم في حياتهم، وحياتي، حاضرين وقد تميزوا عن بقية الموجودين بصدريات مزركشة لبسوها فوق دشاديشهم ناصعة البياض. اما النساء فقد ارتدين عباءات زرقاء شفافة على ثيابهن ذات الالوان المختلفة. وكانت وجوه الجميع تفيض باللهفة.

ومن الحشد ظهر قريبي، صاحب هذه المزرعة التي سيغسل جثماني بها. كما ابصرت ابي متقدما نحونا ببطء وتردد. والذي ما ان وصل حتى بادره قريبي بغمزة حذرة بما مفاده انني، رغم كل شيء، قد لا اكون ميتا بعد. بل ربما لم اكن قد حسمت امر موتي في الاساس. اما انا. وقد اربكني الخوف من انكشاف امر ان موتي لا يزال بين اخذ ورد. فقد امطت لثامي فجأة. وقفزت ببلاهة الى وسط الحلقة البشرية.

هب الحاضرون واقفين في غضب واستنكار. ومرت لحظة صمت طويلة قبل ان يبدأوا بعد ان قرروا امر الخطوة التالية على اثر مشورة موجزة تبادلوها بعيونهم. في تطويقي بتقدمهم الدائري نحوي تدريجيا حتى لامسوني من امامي وخلفي وجنبي. فكانت انفاسهم ان تخنقني. صاحوا: «والآن؟!». فلا ادري ما الذي يمكن ان افعل. ولا ادري ماالذي يمكن ان اقول.

* كاتب من عمان



«المسحوق» عنوان لوحة بوديانا



لوحة سودارسو «فتاتان»

معرض للفن الاندونيسي في الكويت

لامكان للوحات العاقلة في الزمن المجنون

الكويت - عدنان فرزات

■ منذ ان خرجت اللوحة التشكيلية عن كلاسيكيتها، وهي تتمرغ في شتى دروب المدارس التي تصل أحيانا الى حد الجنون.

فلم تكن لوحات مونيه عاقلة، ولاسلفادور دالي بذاك الذي يسير صوب لوحته ماشيا، بل محلقا.. ولم يبد فان جوخ باكثر صحوا تشكيليا من صديقه غوغان.

كل الجنون البهي مارس سطوته على اللوحة حين هربت من اسرتها التقليدية، فتناولتها ايدي المجددين حتى اصبحت الواقعية الجديدة نمطا سالفا امام المدارس الفنية اللاحقة.

ومنذ ايام احتضنت صالة «احمد العدواني» في الكويت معرضا جماعيا لفنانين اندونيسيين دعاهم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ومثلما يحدث في اي مكان جغرافي، اذ تتنوع المذاهب التشكيلية، حصل ذلك في المعرض الاندونيسي.. ولكن مع تعدد هذه المذاهب، كان ثمة خيط لايكاد يرى بالعين المجردة ينسج ملامح هوية مشتركة على صعيد اللون.

جمال مأساوي

اللوحة التشكيلية الحديثة لم تعد تلك اللوحة البراقة الالوان، وخيرا يفعل التشكيلي حين لايحاكي الاشياء كما وجدت في الطبيعة، والا فإن الكاميرا تفي بالغرض.

لذلك كانت مهمة اللوحة الحديثة اكثر عمقا، حيث انها تبحث عن جوانب جمالية اجدى نفعا من «الفوتغراف» المسالم. فلو نظرت الى لوحة «آكلو البطاطا» لفان جوخ، لاكتشفت في الوجوه الكاريكاتيرية، جمالا مأساويا اكثر بلاغة من رسم وجه رجل ثرى من عصر النهضة الاوروبي.

اجساد نظامية

وفي التعبيرية اطلق موديلياني عنان ريشته ليحطم النسب والتشريح. ومن ثم يعيد بناءها وفق رؤى جمالية جديدة، فالاجساد المستطيلة لاتفقد جماليتها. بل على العكس، قد تجد فيها جمالية جديدة لم تستطع الاجساد النظامية ان تظهرها.

اما غوغان. فلم يكن بأقل دهاء من فان جوخ في بعثرة الاشياء واعادة ترتيبها مجددا. وفي بعض لوحات الفنانين الاندونيسيين كنا نرى ملامح شفيفة تشبه تلك الملامح التي كان يضفيها غوغان على فتيات تاهيتي، ان كان على صعيد الشكل العام والخط المكون للاجساد او على صعيد اللون المائل للقتامة احيانا..

وخير مثال على ذلك لوحة سودارسو والتي هي بعنوان «فتاتان» اللوحة اياها تصل في تكوينها الى اقصى درجة ابداعية بين الحداثة المجنونة والعقل المدرسي الناضج.. حيث الاخضر يأخذ حقه من التدرج غير المنطقي، لكنه غير النشاز في الوقت نفسه.. الاجساد تستطيل دون ان تشوه النسب... والوجوه حالمة.. تلقي نظرة من حاجز ملؤه البؤس.

لماذا هذا الحاجز البائس يغلف معظم اللوحات الاندونيسية المعروضة.

الجواب على شفاه العالم الثالث تجده.

وهذا ما تؤكده لوحة بعنوان «المسحوق» في المعرض نفسه لبوديانا.. ففي هذه اللوحة، ثمة شاب لم تكتمل ملامحه كما يجب، مرتبك اليدين.. تعلو وجهه مسحه حزن تعبيرية، وتأكيدا لها فقد اضفى الفنان لطخة شفيفة من اللون الاسود، وبعض الوان متناثرة ليس لها من غرض موضوعي، بقدر ما هي تعد ضرورية للتكوين الخارجي للوحة. وتعبيرا على بساطة الشكل المفترض في اللوحة، فقد اختزلت الالوان بشدة، وهذه الالوان وان كانت مائية، الا انها لم تشغل بالطريقة نفسها التي تشغل فيها عادة هذه الالوان على مساحات ممتدة، فلم تمزج او تتدرج، بل اخذت على شكل لطخات مبسطة الى جانب الوان الباستيل..

اللوحة هذه عفوية الى درجة التصديق بالبؤس المقصود في العمل.

زرقاء اليمامة

واذ تتعدد المذاهب وتتنوع، فان للانطباعية دورها الذى لم ينحسر حتى اللحظة من ذهن الفنان التشكيلي في كل مكان. وان كانت الانطباعية تعد من اكثر الفنون غرائبية، وقد تحتاج الى محاولات عديدة لاقناع المتلقي بصحة طرحها، الا انها على الصعيد الجمالي أخاذة اللون.

فمثلا، عندما يجعل سيزان الجبل متأثرا بلون السماء، وعندما يسترق جدار المنزل لون الزهور المحيطة، فان ذلك يعني ان الاشياء تنعكس على بعضها.. بل تأخذ من بعضها الوانا كثيرة، ويدعي اصحاب هذا النهج، ان هذه الحالة لايراها الا الفنان.

اذن احداق الفنان هنا اهم من احداق زرقاء اليمامة، واكثر دقة، بل انه الموشور بعينه اذ يحلل اللون الى عدة خيوط ملونة.

من اللوحات الانطباعية التي شاهدناها في المعرض الاندونيسي، كانت لوحة لسوكايا. حيث الجرأة في توزيع الالوان بعشوائية مدروسة. فالاشجار تأخذ من الفضاء زرقته، والاخضر المفترض في الاوراق يتوارى وراء البنفسجي، والحشائش لاتظل سندسية أمام حداثة البرتقالي المعالج بألوان اخرى..

المشهد اقرب الى حالة من الرهبة.. لكنها الشاعرية هي الاطغى على عمل متكامل الابعاد المنظورية.

اذن عندما تخرج عن تقليدية الابداع، فان الفرص في التعبير تأتيك اكثر، والخيارات تصبح اوفر، ولكن ليس كل خروج يكتب له التوفيق، وبخاصة التشكيل، لان الثقافة البصرية لايمكن التحايل عليها.. ولكن في المعرض الاندونيسي كان معظم الخروج صائبا، وان ارتكز على مدارس سابقة.

الفيلم والمتفرج.. اختراق اللاوعي

امين صالح *

(١)

السينما لا تحقق التأثير المباشر على المتفرج الا اذا عزلته عن واقعه اليومي وابعدته عن كل المؤثرات الخارجية التي قد تفسد او تربك دخوله المطلوب في عمق الشاشة ليتعايش مع الشخصيات المخترعة هناك. ومن أجل ذلك. فانها - السينما - تخلق عن طريق الحيل البصرية الحسية واقعا بديلا.. وهميا لكنه اكثر سحرا واثارة. وهي تحاول ان تقرب هذا الواقع من نفسية وادراك المتفرج عبر الايحاء بحركة مماثلة لحركة الواقع الحقيقي، وعبر تقديم تماثلات مع مظاهر وعناصر الواقع.

ان معايشة الوهم تفرض انغمارا كليا، على المستوى الشعوري واللاشعوري، في الصور التي تبعثها الشاشة. فالصورة السينمائية، بامكانياتها المتعددة وجاذبيتها التي لا تقاوم، من حيث الحركة المتواصلة وتغير اشكال واحجام اللقطات وتدفق الاحداث والحوارات، تؤثر بشكل فعال على حواس المتفرج وتحرك مشاعره وتخترق لاوعيه، وتخلق لديه حالات من الاستثارة والتهيج والاستجابات.. الواعية واللا ارادية معا.

(٢)

المتفرج يلج واقع الفيلم مثلما يلج النائم حلمه، منتزعا نفسه (او منتزعا من قبل الصور القوية والمؤثرة) من محيطه وواقعه اليومي، قابلا في استسلام وخضوع بكل ما يعرضه الواقع الوهمي على الشاشة.

ان صور الفيلم تخاطب او تتوجه بشكل مباشر نحو مشاعر ولا وعي المتفرج قبل ان تصل الى عقله، لذلك فان استجاباته تكون عاطفية (اي انفعالية) قبل ان تكون عقلية (اي واعية ومتأملة). انه لا يحلل - اثناء المشاهدة - علاقة الصور ببعضها - مثلا - او علاقة الشخصية بالمكان، ولايدرس دوافع الشخصيات وبواعثها وافكارها، في حينها، بل يخضع - في اندماجه الكلي مع الفيلم - لمؤثرات الصور ويدع نفسه تنجرف مع الاشكال والعلاقات، محاولا فحسب ان يعيش مايراه وما يسمعه، اي ان يكون هناك. فالعين المسحورة، المبهورة بما يجري، تكون لها الاولوية، ثم في مرحلة تالية ربما تأتي العين الناقدة او المتفحصة.

اذن، في المشاهدة السينمائية، يصبح المتفرج فردا وحيدا، منسلخا عن محيطه وعن الحياة التي كان يعيشها في الخارج. حتى احساسه بوجوده الخاص يتلاشى ما ان يضع قدمه على عتبة العالم الآخر (عالم الشاشة). وكالحالم يستسلم تماما لحلمه. في هذا الجو الطقسي لايشعر المتفرج بحاجة الى الربط المنطقي للاحداث المتلاحقة، او بالاحرى لا تتاح له فرصة استحضار ادوات الرصد والنقد والتفسير.. فالسينما - كما يقول جان جودال - تقتضي منا فقط ذاكرة تكفي لربط الصور.

المتفرج احيانا يجد نفسه في حالة بين اليقظة والنوم، او يكون تقريبا اشبه بالخاضع للتنويم المغناطيسي. انه، بالاصح، يتأرجح بين عالمين:

الواقعي، المادي، الملموس. والآخر الوهمي، المتخيل، المحسوس.

والذي يساعد على تهيئة هذا المناخ، ما يرافق عملية المشاهدة من مظاهر وحالات طقسية تقريبا: الصالة المظلمة، الشاشة المضاءة بصور متحركة، العزلة المطلقة التي يعيشها الفرد حتى عندما يكون وسط حشد من الناس، حالة اليقظة الجزئية، الهذيان الواعي، هيمنة اللاشعور نتيجة الغياب النسبي للعقل الواعي، انبجاس المشاعر والرغبات الدفينة دونما كابح.

عبر هذه الحالات تصبح المشاهدة تجربة شخصية، خاصة بالفرد، وليست جماعية. فالاستجابات وردود الفعل والآراء تختلف وتتفاوت من شخص الى آخر. انها تتقارب فقط في اللحظات الموجهة، المتحكم فيها من قبل العاملين في الفيلم، كأن يهدف المشهد الى الاضحاك او اثارة الخوف او تحريك الوجدان ميلودراميا. عندئذ نجد استجابة جماعية مؤقتة تتمثل في الضحك او الصياح في رعب او ذرف الدموع. فيما عدا ذلك تحتفظ تجربة المشاهدة بخاصيتها الفردية القائمة على التفاعل والمشاركة الحميمة بين ذات المتفرج وعالم الفيلم، بمعزل عن الذوات الاخرى المحيطة به والتي يشعر تجاهها بانقطاع تام، وبمسافة هائلة تفصله عن الكتل المجاورة له او القريبة منه.

(٣)

اذا كان الحلم في جوهره تعبيرا عن رغبات مكبوتة، كامنة في اللاوعي، واذا كان الحلم الواعي، وبالمفهوم الاجتماعي، في احد اشكاله، يعد تعويضا عن قهر اجتماعي او سياسي، حيث يجد فيه الحالم اشباعا سيكولوجيا يعوضه عن الحرمان والقهر والاحباط الذي يعيشه في حياته اليومية، فان السينما - في طبيعتها وخاصيتها - تقترب كثيرا من الحلم. انها، بالاحرى، تصبح كالحلم. التماثل، او التطابق، بين الفيلم والحلم يبدأ منذ اللحظة الاولى. ان انطفاء الانوار في الصالة وسيادة الظلام يماثل انطباق الاجفان، حيث يتم اقصاء المرئي والانقطاع عن مؤثرات الواقع والمحيط، والشروع في الاستسلام للصور المتدافعة على نحو غير منظم او منتظم والتي لايمكن السيطرة عليها او التحكم في مجرياتها.

ان لقطات الفيلم تشبه لقطات الحلم.. فهي مختزلة، سريعة، مجهولة المصدر، متعاقبة وفق نظام ومنطق خاصين بها. الازمنة تكون مكثفة ومتداخلة، الامكنة سريعة التحول. وفي كلا الحالين (الفيلم والحلم) تدخل اقليما غامضا لا تعرف الى اين يفضي بك. انك تجد نفسك مستسلما كليا لصور تتدفق على نحو حر، مؤجلا - او بالاصح عاجزا عن - اصدار اي تقييم او حكم نقدي واع.

الحلم نتاج الذاكرة والطاقة اللاواعية الكامنة في الذات. الفيلم نتاج مخيلة الآخر (الفنان)، لكنه يستغل بمهارة عناصر الحلم من اجل السيطرة على حواس وعواطف المتفرج، وتحريكه بدنيا وذهنيا، وبالتالي تحقيق اقصى ما يمكن من تأثير.

سواء في الحلم او الفيلم، المرء يكون مستسلما لغزو الصور، عاجزا عن صدها اوتغيير مسارها، قابلا بما تعرضه حتى و لو كان صادما ومنتهكا.

الدخول في الشاشة دخول في الحلم، وقبول بالوهم. ويحدث التطابق الفعلي عندما يضع المتفرج نفسه محل الشخصية (او البطل). انه يصبح جزءا من ذلك العالم الوهمي ومشاركا فيما يحدث (ليس كليا ولكن جزئيا، اذ يعود الى حالته الاولى كمتفرج ما ان يتم تحطيم الوهم بشكل من الاشكال).

هنا، عند حدوث التطابق، تتعرض التخوم - التي تفصل بين الواقع والحلم - الى المحو، ويفقد المتفرج ذاته في الآخر (الوهمي)، ويصبح متأرجحا بين ماهو واقعي (حالته كمتفرج) وما هو وهمي (حالته كشخصية).

ومثلما يجد المرء في الحلم نوعا من التعويض، فانه يجد في الفيلم ايضا تعويضا وحلولا (وان كانت وهمية ومؤقتة) لمشاكله ومعاناته وحالات الحرمان والقهر التي يعيشها. فالفيلم يخلق حالات تطلق طاقة التخيل - عند المتفرج - من اسرها، وتجعله يعيش في جو حافل بالاثارة. الصور تستثير ذلك النطاق الذي يكمن فيه ما هو مكبوت وممنوع، وهو يطلق احاسيسه ورغباته عبر الآخر اشباعا وارضاء للنوازع المقموعة في واقعه اليومي.

بسبب العزلة التامة التي يعيشها المتفرج داخل الصالة المظلمة، وتوجه الفيلم على نحو مباشر وفوري الى اللاشعور لتحريك الطاقات الكامنة، وخصوصية تجربة المشاهدة، واستبسلام المتفرج لقوة الصور والحيل البصرية الاخرى التي يبتكرها صانعو الفيلم من اجل التأثير على حواسه ومشاعره، وخضوعه لتلاعبات العناصر الفنية الموجهة بصريا وسمعيا على نحو مفاجيء.. فان المتفرجين لايشاهدون الفيلم المعروض ذاته (كما لاحظ الشاعر والسينمائي الفرنسي جيرار ليجران) انما يشاهدون ما تعكسه استجاباتهم (الشعورية واللاشعورية، السيكولوجية والفسيولوجية) تجاه الفيلم، وما تعكسه مستوياتهم الثقافية ودرجات ادراكهم ونوعيات الاهتمام والتذوق والحس الجمالي.

بالرغم من ان الفيلم عبارة عن حركات واصوات ومؤثرات محددة ومصورة على اشرطة ومعروضة على الشاشة كما هي - دون ان تتغير - الا ان كل متفرج ينظر الى الفيلم من زاوية مختلفة تماما عن الزاوية التي يرى منها زميله الجالس الى جواره.. ان ذلك اشبه بالنظر الى المرايا المحرفة او المشوهة التي تعكس مظاهر مغايرة ومتعدد لصورة واحدة.

الفيلم ذو اوجه واشكال متعددة ومختلفة، انه يتشكل حسب ما يراه المتفرج، ذلك لانه يخضع الفيلم لتصوراته وتخيلاته ورغباته الخاصة، مسقطا عليه مشاعره وعواطفه وانفعالاته ومواقفه وتفسيراته طبقا لقدراته الادراكية وذوقه وميوله. اي ان كل متفرج يستمد من المادة المعروضة (الفيلم) العناصر والمصادر والاشكال والاحداث والكائنات التي بها، او من خلالها، يستطيع ان يحقق فيلمه الخاص به، لهذا نجد شخصية ما - على سبيل المثال - تثير التعاطف عند متفرج بينما تثير النفور عند آخر في الوقت ذاته، او نجد حركة ما تحمل مدلولا عند متفرج بينما تبدو خالية من المعنى عند متفرج آخر. وهكذا تتباين وتختلف معاني الفيلم الاصلي ومدلولاته وايحاءاته ورموزه، مع تباين واختلاف وجهات النظر الى العمل الفني. وبسبب هذا التباين والتعدد يستحيل ان تلتقي كل الآراء في تقييم العمل بنفس الدرجة من التوافق والدقة، كما يصعب الحكم بالاجماع على قيمته الفنية ايجابا او سلبا.

حتى عندما يشاهد المتفرج فيلما للمرة الثانية فانه يراه على نحو مختلف وبعين مختلفة.. اذ قد يكتشف جوانب لم ينتبه لها، او يستوعب ويفهم امورا لم يحسن التقاطها والتركيز عليها في المرة السابقة. وربما يعيد النظر في تقييمه للعمل.. اي انه لايعود المتفرج الذي كانه، بل يصبح متفرجا آخر.

ومن هنا يمكن ان نفهم لماذا يكون عمل ما مبهرا ومثيرا للاعجاب في المرة الاولى، وعندما تشاهده في فترة لاحقة ربما تشعر بخيبة امل وبأن العمل فقد جاذبيته ولم يعد يبهرك. والعكس صحيح ايضا، فثمة عمل لا تشعر بميل نحوه، وربما ترفضه، وفيما بعد تكتشف فيه خاصيات مميزة او رائعة.

هذا التحول في المزاج او الذوق او الادراك قد يتعلق بتنامي الوعي والقدرة على التركيز والرغبة في الفهم، او بالوقوع تحت تأثيرات خارجية (تحليل نقدي او ما شابه)، لكن لايمكن انكار علاقة ذلك بطبيعة المشاهدة ذاتها والتي تفرض - كما ذكرنا - تحولات في زوايا النظر وتعدد مجالات الرؤية واختلاف حالات التفرج.

* قاص وسينمائي من البحرين

«المريض الانجليزي» وأوسكاراته التسع:

احتفاء بالرومانسية وتمجيداً لسينما الماضي الذي كان

أمير العمري*





تحول فيلم «المريض الانجليزي» الى ظاهرة فنية وسياسية في آن. فقد أصبح من الناحية الفنية، أحد خمسة أفلام ناطقة بالانجليزية حصلت على أكبر عدد من الجوائز في تاريخ مسابقة «الاوسكار» الامريكية، منذ تأسيسها عام ١٩٢٩، بعد فوزه أخيرا بتسع جوائز في الاخراج والتصميم الفني والتصوير والمونتاج والموسيقى والصوت والأزياء اضافة الى جائزة أحسن ممثلة ثانوية، وفضلاً عن هذا كله بالطبع الجائزة الرئيسية أي جائزة أحسن فيلم.

أما من الناحية السياسية فقد دخل الفيلم معركة الانتخابات البرلمانية البريطانية التي اشتعلت بالفعل تمهيدا ليوم الاقتراع في الأول من مايو المقبل، فقد افتتح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور مؤتمره الانتخابي الرئيسي الأول في قاعة «ألبرت هول» الملكية في قلب لندن مؤخرا، بالاشارة الى «المريض الانجليزي». وكان ميجور يتلاعب بالتعبير وبالفيلم معا، فقد ذكر ان بريطانيا كان يشار اليها قبل ثمانية عشر عاما باعتبارها «رجل أوروبا المريض»، أو «المريض الانجليزي» أما بعد أن وصل حزبه (حزب المحافظين) الى السلطة عام ١٩٧٩ وتعاقبه عليها منذ ذلك الحين، فقد انتعشت آمالها وحققت الازدهار ونالت أيضا «الأوسكار»!.

اشارات ميجور تضمر في طياتها نوعاً من التباهي أيضا بفيلم قادم من صناعة السينما البريطانية، استطاع التفوق على أفلام الشركات الهوليوودية الكبيرة ليحصد تسع من جوائز الأوسكار.

لكننا لن نلزم أنفسنا هنا بالخضوع المسبق لما حققه الفيلم في «الأوسكار» وهي مسابقة أمريكية ينظمها اتحاد منتجي السينما في الولايات المتحدة، وليست مهرجانا سينمائيا دوليا تتنافس فيه الأفلام من شتى الجنسيات، وتخضع نتائجه لمعايير لجنة تحكيم دولية، تشاهد الأفلام المتنافسة وتحكم عليها. وقد ظلمت مسابقة الأوسكار في تاريخها الطويل الكثير من الأفلام والسينمائيين الموهوبين، وبالغت كثيرا في اضفاء العظمة على الكثيرين من الأعمال المحدودة القيمة والأثر. ويكفي أن سينمائيا عبقريا من طراز «أورسون ويلز» لم يحصل عليها على الاطلاق حتى وفاته!.

والتحرر من قيود الدعاية الهائلة المصاحبة للفيلم والابتعاد عن التوقف للتبهر أمام عمل فني يصنع في نهاية «قرن السينما»، سيكفل تناولا فنيا للفيلم في اطار عصره وفي اطار ما حققته السينما طوال تاريخها حتى لحظة ظهور هذا العمل، وبما يعطيه حقه أيضا دون اجحاف أو مبالغة.

«المريض الانجليزي» كما أصبح معروفا، مقتبس للسينما من رواية للكاتب السيريلانكي الأصل (الكندي الجنسية) مايكل أونداتجي.. وهي رواية صعبة مليئة بالتضاريس والأفكار الفلسفية والتأملات الانسانية حول مغزى العلاقات الانسانية، علاقة الصداقة بين الرجل والرجل، وعلاقة الحب بين الرجل والمرأة، حول فكرة «الهوية» وما يكمن تحتها، والربط بين الفرد ككيان شخصي، وبين قناعاته أو انتماءاته السياسية الوطنية، بين موقعه في الحرب وموقعه المخالف في الحب، عن فكرة الخيانة: أخلاقيا وسياسيا، وعن الذاكرة، التي تختزن الكثير لكنها قد تجعل الحقيقة مع ذلك، مستعصية على افهامنا.

هذه الرواية التي ظلت هاجسا سينمائيا لدى الكثير من صناع السينما في الغرب، وجدت قبل سنوات مخرجا شبه مغمور هو أنطوني منغيلا (بريطاني من أصل ايطالي) يتحمس لها ويسعى الى نقلها الى لغة الشاشة الكبيرة في عمل طموح يعيد احياء الكلاسيكيات السينمائية الرومانسية الشهيرة، وخصوصا الأفلام ذات الطابع الملحمي للمخرج البريطاني الراحل ديفيد لين صاحب «لورنس العرب» و «ابنة رايان» و «الطريق الى الهند».

وقد أراد المخرج منغيلا الاستعانة بممثلين من غير الأسماء الشهيرة اللامعة في عالم هوليوود، خاصة الممثلة الانجليزية كريستين سكوت توماس في الدور الرئيسي، فكان أن واجه عقبة تلو الأخرى، وانتهى الأمر بسحب الشركة الامريكية التي تعتزم انتاج الفيلم تمويلها للمشروع، وتحمست شركة «ميراماكس» البريطانية لانتاجه، فرصدت لذلك ميزانية بلغت اثنين وثلاثين مليون دولار.. وكان «المريض الانجليزي» ثم أوسكاراته التسع التي لا شك انها وضعت اسم مخرجه للمرة الأولى على خريطة السينما العالمية.

لكن أنطوني منغيلا ليس اسماً مغموراً تماما، فقد عمل منذ سنوات في المسرح والسينما والتليفزيون. أخرج عددا من المسلسلات والأفلام التليفزيونية، وحقق فيلمه البسيط المتواضع «بصدق وجنون وعمق» نجاحا لا بأس به في مهرجان لندن السينمائي، ثم عرضت مرة تلو أخرى على شاشة القناة الرابعة البريطانية التي مولت انتاجه.

يتعامل منغيلا مع الرواية التي تقوم على العلاقات الحميمية بين شخصيات من جنسيات مختلفة، كندية وايطالية وانجليزية ومجرية وهندية، بطريقة تغلب الطابع الرومانسي العاطفي على المغزى الفكري للرواية في حميمية علاقاتها، تناقضاتها وعذاباتها، لقاءاتها وافتراقاتها وكوارثها الشخصية المرتبطة بأجواء عامة في نهاية العصر الكولونيالي قرب نهاية الحرب العالمية الثانية. وآثر المخرج الذي أعد بنفسه سيناريو الفيلم عن العمل الأدبي، أن يبتعد كثيرا عن العالم الداخلي للشخصيات، مركزا على الجوانب الأكزوتية البراقة في الرواية (الصحراء الغربية الليبية بصورتها الأخاذة، وقاهرة الأربعينات بألغازها الكامنة في الأزقة وخلف المشربيات) وهي مشاهد تجتذب عادة عشاق السينما الرومانسية ذات الأجواء التاريخية في الغرب، خاصة وأنها تعيد الى الأذهان، على نحو ما، صورة الغرب المغامر.. الرحالة.. المستكشف، الذي لا تعنيه اكتشافاته بقدر ما يتعلق بنيران القدر الذي جعله يخون صديقه ويسقط في الحب حتى الثمالة مع زوجة صديقه، لكنه لا يستطيع رغما عنه أن يفي بوعده لها، ثم يلقى عقابا يتركه بين الحياة والموت، يتعيش على الذكرى، يجترها مرارا وتكرارا، يواصل اعترافاته التطهيرية، يستجدي الموت الى أن تمنحه اياه امرأة أخرى ذاقت طعم مرارة فراق الأحباء.

وربما لا يكون هناك ما يشوب تلك الطريقة في التناول في حد ذاتها. لكن المشكلة تتمثل هنا في ان شطحات المخرج - كاتب السيناريو واستطراداته واستغراقه في التوحد مع معاناة بطله، أدت الى الاخلال بالتوازن الدقيق بين الشخصيات الخمس الرئيسية في الرواية والفيلم: الرجل الغامض (الذي يدعونه بالمريض الانجليزي ولكن يشك في كونه مستكشفا وارستقراطيا مجريا يدعى لازلو ألمازي كان يتجسس لحساب الألمان) وكاثرين كليفتون الانجليزية الارستقراطية الحسناء زوجة المستكشف الآخر «جيفري كليفتون» صديق المازي الذي لا يعرف لا بأصل صديقه ولا بخيانته له في البداية، والممرضة الكندية الفرنسية «هانا» التي تقوم بتمريض المريض الانجليزي في مرحلة احتضاره الطويل. والايطالي «كارافاجيو» الذي كان عميلا للحلفاء أثناء الحرب، ويعرف حقيقة المازي، وهو اليوم يواجهه بالماضي بقسوة بل ويريد أن يحرمه من المورفين المخدر الذي تحقنه به الممرضة هانا. وهناك أخيرا الهندي (من طائفة السيخ) ويدعى «كمب» وهو يعمل في صفوف الحلفاء في ايطاليا لازالة الألغام ويرتبط بعلاقة حب مع الممرضة هانا. أبرز سيناريو الفيلم شخصيتي «المازي» و «كاثرين» وأهمل الشخصيات الثلاث الأخرى. واكتفى كثيرا بعلاقة الحب الغامض مبرزا هاجس الانجذاب الجنسي وقوة تأثيره، على حساب المغزى الفكري الأساسي في العمل الأصلي في تأكيده على الضياع الفردي على الرغم من التشبث التام بفكرة الهوية الوطنية والربط بين الهوية والهدف السياسي.

ولكن الطريف ان الفيلم وجد في الولايات المتحدة من ينبري للهجوم عليه من زاوية انه اسبغ البطولة على شخصية رجل خائن عمل لحساب النازيين. كأن المطلوب من الفيلم مرة أخرى الاحتفاء بفكرة البطولة الوطنية وادانة الخيانة وهي قضايا قد تصلح بالطبع لاعلام حرب لكنها لا تصلح بالضرورة لصنع الأعمال الكبيرة في الأدب والفن!

ينتقل الفيلم من الصحراء الليبية الى القاهرة الى الشمال الايطالي في منطقة «توسكاني»، من العام ١٩٤٢ الى نهاية الحرب في العام ١٩٤٥. ويتم هذا الانتقال المتواتر من خلال اسلوب «الفلاش» الى الوراء والى الأمام، ناسجا قصته ململما أطرافها من خلال النبش في ذاكرة رجل يحتضر ويسكن آلامه الروحية والبدنية بحقن المورفين.

في البداية، نراه في طائرة من طائرات الحرب العالمية الثانية يحاول الهرب لكنه يجد نفسه فوق أحد مواقع الألمان في الصحراء، يطلقون النار على الطائرة فتحترق ويسقط منها هو محترقا. يتلقفه رجال من الطوارق الرحل الملثمين، يعالجونه ما استطاعوا، لكن آثار الحرق تجعله يبدو كشبح انسان يتنفس تحت طبقة سميكة من الجلد المحروق. وبعد سنتين يكون قد استقر في أيدي بعثة طبية كندية تعمل في شمال ايطاليا مع الحلفاء. يتناوب عليه المحققون، يسألونه عن هويته وأصله واسمه الحقيقي: هل هو انجليزي أم ألماني. لكنهم يعجزون عن الحصول على اجابة منه. لكن الجميع في المستشفى يلقبه بالمريض الانجليزي. وتأتي ممرضة كندية حسناء تستلفتها مأساة الرجل البادية. فتطلب أن تتفرغ لتمريضه في منزل بمنطقة أصابتها القنابل. وهناك تستمع الى قصته بين حين وآخر، وتجيء القصة مضطربة مشوشة كما لو كانت هلوسة رجل تحت تأثير المخدر. وتجد «هانا» الممرضة نفسها مشدودة اليه بفعل مأساتها الشخصية، فقد فقدت حبيبها في الحرب، وقتلت أعز صديقة لها أمام عينيها بفعل انفجار لغم.

ونعرف ان الرجل كان مستكشفاً في الصحراء قبل الحرب. وكان يعمل في وضع خرائط لمنطقة لا خرائط واضحة لها في الصحراء الليبية، وقد وقع في غرام كاثرين زوجة زميله كليفتون التي حضرت الى المنطقة الصحراوية. وازدادت العلاقة بينهما حميمية. الى ان تقوم بزيارته فيما بعد في القاهرة، وهناك يعرف زوجها بحقيقة خيانتها له مع زميله، لكنه لا يفعل شيئا. وفي اليوم التالي ينقل الاثنين معه في السيارة الى المعسكر في الصحراء، ثم يتركهما ويقود طائرة ويسعى الى الاصطدام بالسيارة لنسف الخائنين، لكنه يصطدم بالطائرة في الأرض فيقضي نحبه، ويسبب جرحا قاتلا لزوجته. وينقلها عشيقها الى كهف مهجور، حيث ترقد غير قادرة على الحركة، ويقول لها انه سيذهب لاحضار المساعدة الطبية، ويعدها بالعودة لانقاذها. لكنه يقع في أيدي البريطانيين الذين يشكون فيه بسبب غرابة اسمه «لازلو المازي» فيقبضون عليه، وينقلونه في قطار. لكنه يهرب ويقوم بتسليم خرائط المنطقة الى الألمان مقابل ان يذهبوا معه لنجدة كاثرين، لكنهم يجدونها وقد فارقت الحياة. ويحمل المازي جثتها خارج الكهف، ويضعها في طائرة بحثا عن الاستكشاف ويطير بها لكنه يصاب على نحو ما شاهدنا في بداية الفيلم، لكي يعيش ما بقي له في الحياة نادما على تركه اياها وحيدها، وعلى عدم استطاعته الوفاء بالوعد الذي قطعه لها بالعودة وانقاذها. وهذا هو الجانب العاطفي المتفجر في الفيلم، الذي يحيله في الكثير من مواقفه واجزائه، الى ميلودراما مليئة بالمبالغات العاطفية حد البكاء.

ونحن نعرف حقيقة الرجل من خلال شخصية «كارافاجيو» الايطالي الذي كان موجودا في الصحراء، في «طبرق» في نفس الوقت، وعرف المازي كجاسوس للنازيين، بينما كان هو عميلا للحلفاء، قبض عليه النازيون كما نرى وقاموا بتعذيبه لكي يسر لهم بأسماء وبأسرار الحلفاء التي يعرفها. وامام صموده يذكرونه بخيانته لصديق له مع زوجته، ثم يأتون اليه في مشهد مروع، بفتاة ليبية عربية يقولون له «انها مسلمة... لا تغفر للخيانة الزوجية».. وانها ستقطع له اصبعا من اصابع يده. وبالفعل تمسك الفتاة سكينا حادا وتقطع اصبعا للرجل في مشهد وحشي يشي بالرؤية الاستشراقية لصناع الفيلم الذين لا يجدون غضاضة في التركيز على وحشية العرب وهمجية المسلمين في فيلم يتباهى صناعه بفكرة التعايش بين الثقافات من خلال ابراز العلاقة بين شخصيات تنتمي لجنسيات مختلفة كما اسلفنا.

أما العلاقة بين الهندي (من طائفة السيخ) والممرضة الكندية، فهي علاقة تعويضية اكثر من كونها علاقة ناضجة سوية. تنتهي حقا بزواجهما بطريقة طفولية، لكنها تنتهي بالفراق المحتم. ولا يمنح الفيلم شخصية «كمب» الهندي حقها من الاهتمام، كما لا يهتم بشخصية كارافاجيو.

ويهتم المخرج كثيرا بكل تفاصيل الفترة ودقتها الفوتوغرافية من الأزياء الى قطع الديكور في المشاهد الداخلية الى الاستعانة بالطائرات القديمة ذات المروحتين، الى العربات العسكرية، والمصادر الطبيعية للاضاءة وبالتضاريس العريضة للصورة في مشاهد الصحراء المبهرة حقا على طريقة فيلم «السماء الواقية» (أو شاي في الصحراء) لبرتولوتشي. لكنها صور البطاقات البريدية الملونة التي تثير شهقات الاعجاب دون ان تترك لك مساحة للتنفس والتأمل في مغزى ما تراه. فهي مقصودة لذاتها.

ان تكريم مسابقة الأوسكار لهذا النوع من الأفلام هو في الحقيقة تكريم لسينما الماضي اكثر منه تكريما لفيلم يعكس ما حققته السينما من تقدم في التسعينات. وهو تكريم يعكس الطابع المحافظ التقليدي لمؤسسة منح جوائز الأوسكار المعروفة بالأكاديمية الامريكية للفنون والعلوم السينمائية في هوليوود. فالمريض الانجليزي يرتكز على سينما قديمة عجوز... سينما القصة العاطفية، ولكن ليس في افضل طبعاتها.

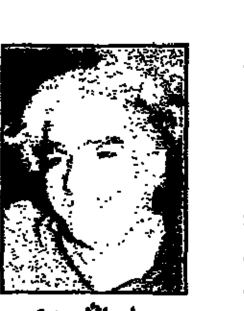
ولعل ما يظل عالقا بالأذهان في هذا الفيلم حقا، هو ذلك الأداء المتميز والممتاز لطاقم الممثلين جميعهم: رالف فينيس في دور المازي.. المريض الانجليزي، وكريستين سكوت توماس في دور كاثرين، وجوليت بينوش في دور هانا، ووليم دافو في دور كارافاجيو. هذا بالتأكيد فيلم أداء من الطراز الأول، وفيه يضيف الممثلون الكثير الى ملامح الشخصيات التي يؤدونها، ويضيفون بأدائهم الكثير من الحيوية والرقة على مشاهد الفيلم.

لكن التمثيل مع الأسف لم يكن صاحب النصيب الكبير من جوائز الأوسكار التي حصل عليها الفيلم. ويصح القول ان الأوسكار الحقيقي ذهب في النهاية الى جون ميجور!.

* ناقد من مصر.

قبة المسرح، حافة القصيدة

أيام عمان المسرحية



جواد الأسدي

أهمية الحديث عن المهرجان الرابع لأيام عمان المسرحية الدولية لا تنحصر بحدود إن القائمين عليه ومؤسسة لاتربطهم أي علاقة بالمؤسسة الثقافية الرسمية فقط انما في تأسيس بنية مسرحية في مدينة ما زال المسرح فيها يعيش على مبادرات قليلة ويعاني من ضعف عضوي في هيكليتها. فرقة الفوانيس الأهلية، المستقلة وبمبادرات نادر عمران وجسارته ونزعته المغامراتية وعشقه للمسرح أثبت بما لايقبل الشك بأن المهرجان صار واقع حال ليس على صعيد العروض العربية، إنما باستضافته عددا من الفرق الاجنبية كأمريكا، السويد، فرنسا، أوكرانيا، ومسرح موسكو.

يعزف هذا المهرجان عزفا منفردا ويشكل نشازا وخرقا لنظام المهرجانات المسرحية العربية وخططه التي كانت ومازالت تولي إهتماما جوهريا للمؤسسات المسرحية ومديريات المسارح التابعة للدولة، بهذا المعنى إن الدول عبر مؤسساتها هي التي تقرر وتختار عرضها المسرحي ومخرجها المسرحي ونصوصها المسرحية إنطلاقا من إنضباطية صارمة يطرد بسببها دائما اغلب المبدعين المسرحيين ممن يشككون أو يتناقضون مع سلطة المؤسسات التي تقع دائما في فخ الخلط بين النسيج الاعلامي والنسيج الابداعي مفضلة الاول على الثاني لأجل خدمة مشروعها الثقافي الاعلامي وتحويل المسرح الى زبون أو خادم في أروقة الخطابات والافكار التدويلية التي في اغلب الاحيان تتحول الى مانشيتات واعلانات وعناوين هتافية.

مسرح الفوانيس هشم هذه الانضباطية الرسمية أولا لأن الفرقة نفسها فرقة حرة لا تحتكم إلا للمبدعين والابداعي في خياراتها وثانيا أعطت الفرصة الفعلية لمشاركة عدد كبير من الفرق المستقلة في طبيعة بحوثها ونصوصها التي تعتمد المشاكسة وأطلاق فايروس التنوير وكشف المسكوت عنه ولكن هذه المرة على خشبات المسرح.

ربما يبدو المهرجان للوهلة الاولى مربكا، متعثرا من ناحية إختياراته للعروض، أو يحتاج الى تأمل عميق في إختياراته للفرق المسرحية، وقد يبدو من الملح الان بعدما صارت المرتكزات قوية أن يعتني المشرفون على مسرح الفوانيس ومسرح الورشة المصرية بأنتقاء العروض المسرحية إنتقاء يجمع بين نصوص مسرحية طليعية في كشفها وقيمتها وبين الطابع البصري لعمل الفرق المسرحية التي تمنح أو تعطي للمهرجان خواصه الحداثية التي تأسس من أجلها.

تتراوح مستويات العروض التي شاركت في إيام عمان المسرحية من حيث التكوين المشهدي، التحريري أو البصري، تتمايز مستويات الاداء التمثيلي بين الممثلين، يتشابه المتفرجون الذي يشكلون في اغلب العروض المسرحية الوفود نفسه، على الارجح إن سنوات إيام المسرح في عمان ويمراودات ورغبات لجوجة وصادقة ستتجاوز العثرات لتخطو عبر إنتقاء العروض ذات المستوى العالي خطوات جديدة بأيام حافلة بالمودة والحب والصداقات الحميمة.

أما على صعيد فرقة الفوانيس نفسها وفيما يخص مشاركتها المسرحية في المهرجان، لا بد من وقفة نقدية استرجاعية تنقل الفرقة من الارتجال في التحضير الى التحضير المسبق الذي يمكن أن يكشف عن طاقات الممثلين الفوانيسيين واستقطاب عدد من الطاقات الشابة الجديدة.

تحية لفكرة المسرح المستقل، سلاما للفوانيس في عامهم المهرجاني الثالث ووردة على صدر نادر عمران لعطائه وجهده وعرقه في تحويل حلم الفكرة الى فكرة ملموسة.

سينما بديلة من بلاد التنين
تساي مينج ليانج

تقديم وترجمة: صلاح صلاح*

■ أذكر الضجة التي أثارتها الصحافة الفرنسية عموما والسينمائية خصوصا سنة ١٩٩٤، قبل عرض فيلم المخرج التايواني - الصيني، تساي مينج - ليانج (يحيا الحب)، والصفحات الملونة الكثيرة التي كرست للفيلم.

كنت أخشى، وأنا في طريقي لمشاهدة الفيلم، من خيبة الأمل التي كثيرا ما يتركها الذهن من صورة المديح العظيم للعمل قبل مشاهدته، مثلما حدث مع كل مشاهد رأى فيلم أرسون ويلز (المحاكمة) المقتبس من رواية كافكا المعروفة وجلس ينتظر بفارغ الصبر المشهد الذي اشبعته الكتابات مديحا حين يأتي المتهم البريء الى باب المحامي ويطرق بابه، للدهش ان المشهد يمر دون ان يلاحظ أحد، يا لخيبة الأمل.

تذكرت مقولة فيلليني الذي قال انه يتمنى مشاهدة فيلم دون معرفة سابقة، وكل ما يشده اليه هو ملصق الفيلم أمام دار العرض. لكن المفاجئة ان الفيلم كان صدمة جميلة لكل من كان في القاعة، بعد النهاية المتميزة الأصيلة، جلسنا صامتين مأخوذين من هول ما شاهدناه. لقد فاق الفيلم كل ما صور وكتب.

عند الخروج الى الشارع، لم يشغل فكري، سوى ما رأيته، إلا الاصغاء الى وقع أحذية النساء ذات الكعوب العالية تطرق أرصفة مدينة الجمال والنور، كما يقال، والتساؤل طبعا من هو تساي مينج - ليانج.

كان تساي مينج - ليانج قد قدم فيلما واحدا قبل ذلك سنة ١٩٩٢ (متمردو إله النيون) وقام مؤخرا بكتابة واخراج فيلم (النهر) ولكني لم أشاهد سوى (يحيا الحب) لا يحق لي التطرق الى العملين الآخرين.

أفلام تساي مينج - ليانج ثلاثية الشخصيات، أي أن الأحداث تتمحور حول ثلاثة من البشر، رجلان وامرأة. وعليه لا يشذ (يحيا الحب) عن ذلك حيث تجري الأحداث بشكل رئيسي في شقة غير مأهولة معروضة للبيع. فتاة تعمل في شركة عقارية تتطلع يائسة لتجد من يحبها، وشاب مثلها يحلم بمن يحبه. وآخر ليس بحاجة لا للحب ولا العاطفة، كل ما يريده بضع ساعات من المغامرة مع إمرأة. يجد الثلاثة أنفسهم في الشقة دون معرفة، وعليه يصبح الفيلم شبه صامت، لكن مثل (التانجو الأخير في باريس) سرعان ما تتحول الشقة الى عالم مصغر، تمتعنا زيارته ودراسة النفوس البشرية التي تأتي اليه.

في المشهد الأخير، كثير الشبه بالمشهد الأخير من فيلم عباس كياروستامي (عبر اشجار الزيتون) تسير الفتاة وحدها في الصباح الباكر في حديقة عامة لمدة تقارب العشر دقائق، لا نسمع خلالها سوى صوت وقع حذائها على بلاط ممرات الحديقة، ثم بعد المسير الطويل تجلس وتنظر الى العاملين في الحديقة والناس ذاهبين الى أعمالهم وتبكي.

سينما لا يمكن للكلمات وصفها، تعرف جيدا علاقتها بالواقع وعدم محاولة ادعاء مماثلته رغم قربها الشديد منه، تصور بصدق معاناة وحدة الانسان في المدينة ومع نفسه والآخرين.

تلقي هذه المقابلة التي قام بها توني رايان الضوء على تفكير هذا المبدع الكبير والسينما البديلة التي لا تسمح لنا السينما التجارية مشاهدتها بسهولة.

□ متى بدأت السينما تستحوذ عليك؟

■ عندما ولد أخوتي الصغار، أرسلني والدي لأعيش مع جدي وجدتي في بلدة صغيرة ريفية ليست بعيدة عن قريتي، لكنها كانت تحتوي على أكثر من دزينة من دور السينما. كان جداي يصنعان المعكرونة الصينية ويبيعانها في الشارع، وكلاهما يحب السينما. كانا يأخذانني بالتناوب لمشاهدة أفلام عادة كنت أشاهد الفيلم نفسه، وعليه كنت أذهب الى السينما كل يوم، وكثيرا ما أشاهد الفيلم نفسه مرتين، وبعد ذلك بوقت طويل شاهدت كثيرا من الأفلام في تايبي، في مركز الأرشيف وبدأت أوليها اهتماما أكبر. أخرجت كرسالة تخرج مسرحية (معكرونة سريعة بصلصة لوجيا) التي سلطت فيها فيلما ٨ ملم على شبكة ناموسية ليعرض للضيفة بفراش الشخصيات الرئيسية. اعتبر هذا في غاية السينمائية في تلك الوقت.

□ ما علاقة تجربتك في العيش في عائلة كبيرة بصور العائلات المختلفة للوظائف في أفلامك؟

■ كانت علاقة والدي لي الى البيت بعد سنوات طويلة من العيش مع جدي وجدتي أعظم انقلاب حزين في حياتي، لم أدرك مقدار حبي لهما إلا عندما توجب على فراقهما، في بيتنا كان كل شيء مختلفا، لا أفلام تشاهد وعلى الفيلم بواجباتي المدرسية، ربما بسبب غيبتي لبعض الوقت، لم أشعر أبدا بالقرب الشديد من أخوتي الثلاثة، كانوا ينامون معا تحت ناموسية واحدة، بينما كان لي ناموسيتي الخاصة في الجانب الآخر، وضعت صورة جدي وجدتي قرب سريري وكل ليلة أحلم بالهرب معهما. كانت أحلامي دقيقة التفاصيل، واعتقد ان لهذا فضلا كبيرا على تطوير (ابداعي) في السخرية، أني بدأت اشعر بالقرب من عائلتي - خاصة والدي - عندما جئت الى تايوان لقد فهمت مأزق والدي بشكل أفضل عندما كبرت، وبدأت أخافه أقل وأحبه أكثر، لكن تجربتي العائلية عززت عندي العادة بالبقاء وحيدا، وحتى الآن، لا احس بالراحة كثيرا عندما أقترب كثيرا من الناس.

□ هل كانت السيناريوهات التي كتبتها والقصص التلفزيونية في منتصف الثمانينات تشي بالأفلام التي ستعملها لاحقا؟

■ في الواقع لا. كانت تقليدية وعامة، وكنت مشغولا بخيوط تطورات وتقلبات الموضوع. كان السيناريو الأول المختلف الذي كتبته هو فيلمي التلفزيوني الأول كمخرج (كل زوايا العالم) سنة ١٩٨٩، فجأة وجدت نفسي حرا لتحقيق شيء قريب الى شخصيتي، والواقع أيضا.

في التلفزيون، كنا نبدأ دائما بالسؤال عن الموضوع الذي يجب أن نتعامل معه. كنا نبحث عن شيء لم يعمل مؤخرا في التلفزيون، وعن شيء يعالج قضية يمكن ان يكسب جائزة ما، علاوة على أن الرقابة على التلفزيون اشد بكثير من السينما، وفي تايوان السينما مرهونة بمستوى الجمهور. أفلامي ومسرحياتي شخصية أكثر، وتأتي من مكان في داخلي، ربما تنبثق من رغبتي في الرد على ما يحدث في الثقافة، وضد ما أقوم به بنفسي، فيلم (المتمردون)... يعكس مشاعري تجاه مدينة تايبي، فيلم (يحيا الحب) أكثر تجريدية، عن قصد، ويحاول التلوف أكثر في فردية الشخصيات الثلاثة فيلم (النهر) اكثر داخلية. اردت ان اغوص عميقا بقدر المستطاع في عقول الشخصيات.

□ لكن هل يعود حبك للممثلين غير المحترفين الى عملك في التلفزيون؟

■ أنا لست ضد فكرة العمل مع الممثلين المحترفين. غالبا ما يكونون مرنين جدا ويسهل التعامل معهم، لكني أحب فعلا استخدامهم بطرق مفاجئة. مثلا، من المعروف ان مياو ويتان كثير الظهور في أفلام مغامرات السيوف (ظهر في عدد منها، بما فيه فيلم كينج هو «مسحة زين») ولكونه ممثل أسلوب، وضعته في دور سائق تاكسي في فيلم (المتمردون)... ودور الأب الشاذ في (النهر). أردت ان استفز شيئا من داخله ومن المشاهدين. لكن صحيح أني أحب اختيار الممثلين من الحياة، اساسا، أي شخص لا يخشى الكاميرا بإمكانه ان يقف أمامها ويمثل. خذ لي كانغشينغ، الذي لم يود اطلاقا ان يصبح ممثلا، لكني دهشت لنوعية تمثيله حالما قابلته، وعندما بدأت في العمل معه في فيلمي التلفزيوني (الأولاد) دفعني الى فهم جديد وأفضل لما هو الاداء السينمائي. في البدء، لم أكن مسرورا لايقاع ادائه، وجدته خاطئا وغير طبيعي، أردت فصله في اليوم الأول، لكنته جانبا وسألته فيما اذا كان قد فهم ما قلته عن كيف يكون طبيعيا، فقال (هذا أسلوبي في أن أكون طبيعيا)، وجدت بعد فترة ليست طويلة انه كان محقا، لقد فرض ايقاعه على الكاميرا والمشهد. ادركت حينئذ ان عليك ان تدع الممثلين يستمدون الاداء من تجاربهم والا فلا تتوقع منهم أن يعطوك ما تريده منهم.

□ ماذا تعتقد أن يجد هسياو كانج نفسه في إله نزها يضيف الى فيلم (المتمردون) ألا يمكن أن يبقى الفيلم قائما بدون ذلك؟

■ الفيلم برمته مبني حول لي كانغ شينغ الذي يمثل نوعية معينة من الشباب في تايبي، حاول لمدة أربع سنوات متتالية دخول الكلية. لكنه فشل في النجاح في امتحان الدخول. لذا فهو يتحلى بالاصرار والطموح، غير ان اهتمامه منصب على نفسه. ولا يهتم ابدا بما يشعر به الآخرون نحوه. لا يكترث إلا بوالده. وعليه فهو مثلي. دخل نزها الفيلم حينما كنت أكتب السيناريو، لأني رأيت فيلم الرسوم المتحركة الصيني الشعبي (نزها يغزو ملك التنين). فجأة وفتح لي كل شيء. علمت أنني يجب أن أضع موضوع نزها في الفيلم، فأنا صيني تقليدي يؤمن جدا بالخرافات، وأحب سماع الحكايات الغريبة عن الآلهة والمغامرين فتلقي القوة الطبيعية.

□ وهل يجد هسياو كانج نفسه فعلا في نزها، أم أن هذا مجرد حيلة من أجل الفيلم؟



من فيلم «النهر»... و«يحيا الحب»

■ لا أعرف (ضحك).

□ ما هو مقدار اعدادك الأولي لسيناريو أفلامك، وكم تغير استجابة الممثلين والموقع فيها؟

■ دائما. أقضي وقتا طويلا في التعامل مع السيناريو، لكني أحاول ترك فسحة كبيرة لتغيير الأشياء اثناء التصوير، اعتقد ان عملية كتابة السيناريو هي في الأساس لمعرفة وايجاد البنية. في (المتمردون) صممت على جعل الفيلم قريبا من الواقع. كنت مهتما بكيف يقضي هؤلاء الناس وقتهم، بالمشاكلة التي تبدو عليها بينهم، بالطريقة التي يتقابلون فيها. وعليه تعاملنا مع هذا بوضع تصميم دقيق مفصل لكل شخصية، بما في ذلك كثير من الأشياء التي لم ننو بتاتا إظهارها في الفيلم. كنت بحاجة لأن أعرف، مثلا، أين يكون آه تزي في الساعة التاسعة والساعة العاشرة، وماذا يفعل.

الشيء نفسه كان مع فيلم (يحيا الحب) حيث وضعت أولا خططا تفصيلية للشخصيات الثلاثة. على سبيل المثال، لذا يلتقي شين زا ورونغ ليعيش في شقة فارغة في تلك الليلة بالذات؟ ربما لأنه تشاجر مع مالك بيته. يجب حساب كل حركة وكل فعل حتى لو بالكاد ظهرت في الفيلم. ثم، ما أن يصبح بحوزتي حياة ثلاثة أشخاص، حتى يصبح عندي التحدي المختلف لنسجها معا دون أن تبدو متكلفة.

□ في (النهر) هل من المصادفة ان يصيب الألم رقبة الابن مباشرة بعد عمله في تصوير فيلم؟

■ كلا، ليست مصادفة، في الواقع جاءت الفكرة برمتها من حادثة اثناء تصوير (المتمردون)... ثمة مشهد حين يقوم هسياو ملنج برقصة نزها ليزعج والديه، يرميه الأب بصحن أرز، فيكسر على الحائط متناثرا خلفه، بعد تصوير لقطة واحدة، وجدنا ان شظية من الصحن جرحت رقبة هسياو كانج، وقليلا من الدم عليها، بعد شهر، بدأ يشعر بالألم في تلك البقعة، ولم ينجح شيء في تخفيفها، اخيرا اخذناه الى معبد لنصلي من اجل شفائه، كانت النبوءة تقول بوضوح أنه أذنب في حق نزها، أخذناه بعد تلك الى معبد آخر، مكرسا لنزها، مجرد معبد صغير في الشارع، أخبرنا الكاهن خلال الصلاة هناك بأن نزها سيشفيه، والآن هو على ما يرام.

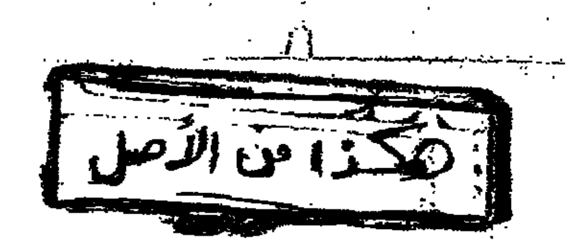
□ إذن المحاولات المتعددة للشفاء التي نراها قامت على حادثة واقعية؟

■ صحيح، صورنا منها لقطات اكثر ايضا، وقطعنا منها كثيرا.

□ هل تفكر بالماء كرمز؟ الماء يعطي الفيلم عنوانه كما أنه يجري في كل أفلامك؟

■ طبعا، للماء معان رمزية في كل أعمالي، لكن ليس بالضرورة معان ثابتة، أحب تناقض كون الماء حيويا للحياة، ومن المستحيل السيطرة عليه أيضا، أنه شيء أحبه بالغريزة، غير اني أخشاه، في فيلم (النهر) يلعب الماء ادوارا مختلفة في حياة الشخصيات المختلفة، من الواضح ان تسرب الماء الى حجرة الأب يمثل كارثة، وربما مشكلة داخلية، يمكن ان يكون للألم في رقبة هسياو كانج بعد الطوفان في النهر معان كثيرة، لكن من المحقق أن أحدها يعكس مشكلة البيئة في النهر نفسه، مع ذلك وفي الآن نفسه اعتقد دائما أن الماء يرمز الى الشهوة الجنسية.

* شاعر وسينمائي من فلسطين



تشيكايا اوتاماسي
قصيدتان

ترجمة: أحمد عثمان *

تشيكايا اوتاماسي (١٩٣١ - ١٩٨٨)... شاعر وروائي ومسرحي كونغولي شهير. عاش في باريس منذ ١٩٤٦. رئيس تحرير جريدة : (الكونغو) في العامين ١٩٥٩ - ١٩٦٠ عمل فترة الى جانب المناضل الافريقي الشهير / الرئيس المغدور لومومبا. منذ اوائل الستينات عمل موظفا في اليونسكو. في نتاجه الشعري : «الدم الفاسد» (١٩٥٥)، «نار الدغل» (١٩٥٧) «الى القلب المخادع» (١٩٥٨)، «البطن» (١٩٦٤). «السترة الداخلية وملاحظات السهر» (١٩٧٧)، «البطن والخبز او الرماد» (١٩٧٨)... والمسرحي: «الزولو» (١٩٧٦). والقصصي: «اساطير افريقية» (١٩٨٠)، «اليد الجافة» (١٩٨٢)، والروائي: «الصراصير» (١٩٨٠).

حصيرة تنسج

أنشأ يغطي سر الليل
ورغب في كتابة قصيدة حياته

لماذا تسكن حبات البلور دمه؟
لماذا تسكن الكريات دمه؟

يملك روحا ناضجة
حينما يزعق احد عليه
أيها الرأس الزنجية القذرة

منذ ذاك تبقى لديه فعل رفيق لضحكته
وشجرة الصدع الحي العملاقة
هي هذا البلد الذي يسكنه بوحشية
خلف الوحوش أمام وخلف الوحوش

نهره قصعة اكيدة
لانها من البرونز
لانها من لحمه الحي

لذا قال
لا حياتي غير مقيدة

ها هي ذي الشجرة ها هوذا الماء ها هي ذي الأحجار
ثم ها هوذا الكهنوت ، كهنوت الصيرورة

من الأفضل ان تحب النبيذ
والاستيقاظ مبكرا
هكذا نصحوه
لكن لا توجد عصافير في حنو الأمهات

رأس زنجية قذرة
انه الأخ الأصغر للنار

هنا يبدأ الدغل
والبحر ليس سوى ذكرى قوارب الانقاذ
الواقفة جنبا الى جنب
ازاء زبد الرقصة الاساسية

الشجرة كثيرة الورق
لحاء الشجرة ناعم للغاية

بعد احتراق الدغل ماذا يقال باستفاضة

لماذا يوجد الابسنت في النبيذ؟
لماذا نذكر القلوب
والتماسيح والزوارق المصنوعة من جذوع الأشجار
ومياه النهر؟

حبة رمل بين سنتين
وبذا نحرس العالم
لا..

لا
نهره قصعة حلوة
مؤكدة للغاية
انها لحمة الحمى للغاية

هنا تبدأ قصيدته ، قصيدة الحياة
يسحب الى المدرسة
يسحب الى الورشة
ويحيى في الشوارع المزروعة بأبي الهول

يتبقى له قوس ضحكته الحلوة
ثم الشجرة فالماء والاوراق

لذا رأيتموه
الزوارق المصنوعة في الجذوع استردت
من قاطرات القطن الفرنسي
صخبها.

هذا الطيران طيران الحمام

يجهل المستغلون خشونة
هذا الدم
في القصعة الصحية

رأس زنجية قذرة
ها هي ذي رأس كونغولية

انها القصعة الصحية

سماء رمادية

إنتصبت واقفا
أكدت النور
صرخة جملت القلب

بمساعدة اي وجه
اكتشفت السماء مجددا؟
اي جسد يصبح بمثابة
الملطف النيل؟

انتصب واقفا
يكفيني القول
يجب معرفة
عجز
شواهد القبور

لكنني لست مهتما
سوى ببعض القمر
او هذه الأعين المجروحة حالا.

لم تزل يدي طماعة الى حد ما
بواسطة هذه الأزمنة، أزمنة السماء الرمادية

صعب ادراكها
للتبلرك
وانا جالس
بعيدا عن البراكين!

* كاتب من مصر

سركون بولص: قصيدة النثر هي الحل الوحيد للشعر العربي لكي يمضي الى المستقبل البعيد

حاوره: برهان شاوي

■ لا أدعي اي انتماء الى الحركة التي تسمى (ثقافية في كل البلدان العربية)

■ الرواد كانوا رواداً في مرحلة معينة، أما الآن فماذا يرودون؟

□ لقد كتب المفكر الفرنسي الراحل دولوز في احد مقالاته (ان الصيرورات هي ما يكون اكثر خفاء، انها الأفعال التي لا يمكن ان تكون محتواة الا في حياة ولا معبرا عنها الا في اسلوب (شأنها شأن انماط الحياة) فكيف كانت صيرورة الشاعر سركون بولص؟

■ الشاعر يعمل في الخفاء دائما، فهو يحاول بكل وسيلة ان يحافظ على طقوسه وغرائزه الخفية، التي تدفعه نحو العمل الشعري عبر حياة كاملة قد تمتد الى ثلاثين او اربعين او خمسين سنة، اي طوال فترة وعي الشاعر، فهو يحاول ان يخلق تلك الاخاديد النفسية التي تكفل له الحماية من العالم.

سأكشف لك شيئا، ما دمت قد سألتني ان اتحدث شخصيا عن نفسي، إنني لست كبقية الشعراء وخصوصا شعراء الجيل السابق علي والذين أجلهم كثيرا، فأنا احب ان اقول بأنني لست مثلهم، فأنا لا اهتم بالمواضيع الاجتماعية، ولا أصرف او ابدد طاقتي الشعرية في محاولة ايجاد حلول اجتماعية مستحيلة على اية حال.

وانما ادرك بالغريزة ان هنك مهاما اخرى تنتظرني، فالصيرورة التي تحدثت عنها نقلا عن دولوز افهمها، فأنا اعرف ان هنك صيرورة مستمرة، وان هنك نوعا من اللحم يتركب في الذاكرة الشعرية، وان هنك تقنيات واسرارا، والغازا ومفاهيم وآراء وتجارب ، ورجالا ونساء وأطفالا وشيوخا وموتى واحياء يستنجدون بك كشاعر في ان تكون صوتا لهم. هذه الأشياء هي التي تهمني، وليس ان اكون محللا اجتماعيا له ربطة انيقة يقف على منصة في مهرجان، او يلقي محاضرة على بعض البائسين عن مسائل ثقافية هي لا تهمهم في النهاية على الاطلاق، فهذه هي الاكذوبة الاجتماعية التي يجب ان يكون الشاعر بعيدا عنها، وبناء على مفهوم بريخت الذي قال في الثلاثينات وهو انه ينبغي على الشاعر دائما ان يقف خارج الاسوار ويراقب العالم ويكتب من تلك النقطة حيث يقف، هذا هو مفهومي للكتابة، لذلك لا ادعي اي انتماء الى الحركة التي تسمى (ثقافية) في كل البلدان العربية، ولا اعتقد ايضا ان ما يهمني هي (الثقافة)، فأنا لست (مثقفا) بهذا المعنى، أنا انسان يعتبر (الثقافة) جزءا صغيرا من المهمة الشعرية، (فالمعلومات) بهذا المعنى هي مجرد (معلومات) ولذلك لا انخدع كثيرا بالأشياء البراقة التي يلوحون بها كالخرقة الحمراء بين قرني الثور، انا لست مصارع ثيران.

□ اذا ما (فائدة الشعر) بهذا المعنى؟

■ فائدة كبيرة ومذهلة، فلا ادعاء بانقاذ المجتمع ولا اية فخفخة ثقافية بأن الشاعر نوع من الرسول الاجتماعي، وانما هو جسر الى الخلاص الشخصي، واذا حدث ذلك بشكل صادق فالخلاص الاجتماعي ايضا، لان الشاعر نواة المجتمع، انه (لب) الانسان، وبالنسبة لي ان رسالة الشاعر الحقيقية هي ان يكون من خلال شعره، من خلال معاناته للزخم الكامل والطاقة القاتلة التي يستجلبها العمل الشعري، ان الشاعر هو في النهاية نوع من الشهيد الاختياري، اي انه يختار ان يأخذ على عاتقه كل المآسي المبطنة في اللغة، والمبطنة في عملية الاستقصاء الشعري، وهي عملية عذاب طويلة جدا. لكنه في النهاية انجز شيئا واحدا هو انه خطا (بفكرة الكتابة الشعرية) خطوات في المستقبل، اي انه دفع عجلة الشعر الى الامام، وهذه هي الرسالة الحقيقية للشاعر، انها رسالة غامضة، ولا اعرف اي شاعر في العالم قد فهم رسالته، الا ربما في لحظة موته.

□ هل يمكننا هنا بهذا المعنى اعتبار الشاعر (عرافا) معاصرا، واقصد (بالعرافة) هنا باعتبارها استبصارا..؟

■ (العراف) او (الشامان) هو الذي يقوم بمهمة مفيدة جدا لقبيلته وهو ان ينهب عبر (الانخطاف) الى اماكن بعيدة معينة في الغياب، ويعود اليها باخبار او رسالة تمس المستقبل، وبهذا المعنى (فالعراف) او (الشامان) هو شاعر جسدي. ان هذا هو جزء من مهمة الشاعر ولكن ليست مهمته كاملة. فهو يستقطب العراف. كما يستقطب فكرة العارف بطرق لا يمكن للمجتمع ان يصل اليها، اي ان معرفته ليست هي (المعرفة السائدة) . ولكن عودا على كلام (الحداثة) فان الشاعر - العراف لم يعد ضروريا في هذا العصر. فهو سيتحدث في واد بينما يصخب الآخرون في واد آخر، لذلك فانه سيحتاج الى لهجة وعظية عالية النبرة بينما الشعر الحديث وصل من جانب آخر الى ما نسميه (بالصوت الواطئ) الصوت غير الجهوري، غير الصارخ في البرية، لان البشرية، وبكل بساطة، لم تعد تصغ الى مثل هذا النوع، ولذلك فالشاعر الحديث يطالب بصوت معين هو صوته الشخصي في معمعة الأصوات الهائجة حوله، في عجيج وضوضاء العالم الحديث.

□ في مقابلة سابقة لك، نشرت في مجلة (نزوى) قلت (ان شعراء الايديولوجيا في الستينات او السبعينات في الشعر العربي هم من تأثر بأدونيس لانه شاعر ايديولوجي). فهل يمكن الحديث عن ثقافة بلا ايديولوجيا، وهل انت (لا ايديولوجي).

انني اعتني بالايديولوجيا كما تحدث عنها بولنتزاس، التوسير، وغرامشي، حيث لا تكمن هي في (نظام المفاهيم) فقط وانما تتسع لتشمل العادات والتقاليد ونمط الحياة؟

■ لقد عنيت (بالايديولوجيا) في الحديث الذي ذكرته ذلك المفهوم المتصلب تجاه العالم الذي يعمل به او يستضيء به شعراء معينون كعكاز قد لا يحتاج اليه الشعر في النهاية. ففي مراحل معينة من الشعر العربي كان على الشاعر ان يتحدث وكأنه ضمير الأمة، وهذه المراحل ما زالت سارية منذ زمن زهير ابن ابي سلمى ولحد الآن، وهذا ما كنت اعنيه بالأيديولوجيا، وبالتحديد (الهم القومي) وكان الشاعر لا يستطيع ان يتحدث حتى عن نفسه وهمومه الخاصة الا اذا ادخل عليها ذلك الهم القومي.

□ ولكن ادونيس بعيد عن التهمة (القومانية) على العكس انه متهم (بلا قوميته)؟

■ هذه قضية صحفية لا اهتم بها، انها مجرد شائعات وافكار يحبون ان يلصقونها بأدونيس، وانا لا اتابع هذه الأشياء، فأنا اتحدث عن مسائل شعرية جوهرية، فالشائعات لا تهمني، ادونيس كتب شعرا قوميا ايديولوجيا، وطبعا ليس بالمعنى السيء.

قصيدة التفعيلة... قصيدة النثر... الشعر الحر

□ ان الانحياز الكامل الى (قصيدة النثر) واجتراح القطيعة مع (قصيدة التفعيلة) فتح الباب امام (السابلة) الذين وجدوا في افق الحرية الذي امامهم وسيلة للاستخدام المجاني للغة، والركاكة في البناء وهشاشة في التركيب الفني، حتى بدا ان (قصيدة النثر) قد وصلت الى فيصل يجب ان تتوقف لديه لتعيد النظر بانجازاتها، وتقييم التجارب المبدعة والحقيقية لشعرائها، كيف تنظر لتجربة (لقصيدة النثر) باعتبارك احد قاماتها البارزة؟

■ اولا لنزح هؤلاء (السابلة) جانبا؟

□ لكنهم كثر.

■ لسنا في مجتمعات ليبرالية مجانية التقييم، لذلك لنمارس القمع قليلا ونزيحهم جانبا، انا شخصيا افعل ذلك، ربما سأعود اليهم لكن بعد ان اركز على الشعراء الحقيقيين (القلة) والذين تبنوا ما يسمى (قصيدة النثر) بالعربية، ولا ادري لماذا يركز (النقاد) العرب حينما يتحدثون عن (قصيدة النثر) على المحاولات السيئة، فهناك محاولات اسوأ في مجال كتابة (قصيدة التفعيلة) اذا، ينبغي ان نمتحن الناقد هنا ان كانت نيته سيئة تجاه هذا الشعر او الشكل من الكتابة؟ ولم يهتم به اذا لم يؤمن به؟ واسئلة اخرى، يجب ان ننظر بحدة الى هذه المسألة التي جرها الكثيرون الى مستنقعات لا نهاية لها من الماء العكر الذي يصعب معه النظر بوضوح الى ما نسميه (قصيدة النثر) فأولا: إنني لا اوافق على تسميته (قصيدة النثر) فأين هي (القصيدة الحرة)؟ هل هي قصيدة (السياب) ، (ادونيس) ، (درويش)؟ وكيف تكون حرة اذا ما كانت مستمرة في استخدام الوزن؟ ولماذا تسمى القصيدة التي كتبها (توفيق صايغ) على سبيل المثال (قصيدة نثر) ؟ الانها لا تعتمد (التفعيلة)! .. انا اكتب القصيدة التي لا تعتمد (التفعيلة)! لكنها تعتمد اشياء قد توازي (التفعيلة) في ايقاعيتها وفي طرقها الصوتية وفي تجزيئاتها على السطور او ما نسميه (بالأبيات) بحيث انها (قصديا) شعر، وكي أوضح ذلك، فعندما (نقصد) الصفة الشعرية عند كتابتنا لأي قطعة نثرية فهذا يعني باننا نريد ان نقول شعرا. وهذا ما يجعلها شعرا، ويجعل القارئ يقرأ (بقصيدة شعرية) وطبعا هناك خلط كبير وعجيب يدور عند الكلام عن (قصيدة النثر) فهذا المفهوم (قصيدة النثر) بحد ذاته هو نوع من الاهانة. فعندما تقطع القصيدة مهما كانت ايقاعيتها . فأنت تقصد انها شعر، ففي القرن التاسع عشر كتب (بودلير) ما يسمى (قصيدة النثر) لكنه لم يقطعها وانما وضعها كتلة واحدة كحكاية او امثولة لها (قصيدة شعرية) اي انها شاعرية لكنها لم تكن شعرا. هذه كانت (قصيدة النثر) الحقيقية وطبعا ان (بودلير) اخذها عن (ادغار الن بو) ولكن قبل (ادغار الن بو) كان هناك (والت ويتمان) الذي كتب قصيدة لها (ايقاع) اقوى من (الايقاع التفعيلي) لكنها كانت ما زالت نثرا. ان (ويتمان) اليوم يعتبر من اعظم الشعراء ولا يفكر احد بأنه كتب (قصيدة نثر) اترى ما اعنيه بالخلط العجيب الذي وقعنا فيه لمجرد ان شعراء لبنانيين معينين قرأوا كتابا لامرأة اسمها (سوزان برنارد) عن (قصيدة النثر غير المقطعة) القصيدة التي كتبها (بودلير) و (مالارميه) و (رامبو). وبعد ذلك طبعا رينيه شار وغيرهما. لقد نسوا ان هناك قبل كل هذه القصائد الفرنسية قصيدة اخرى هي قصيدة (والت ويتمان) المقطعة شعريا ولها ايقاعها الذي ما زال يسحر الأذن، وقبله كان (شكسبير) الذي كتب شعرا غير موزون لكنه شعر (مقطع). المسألة تكمن في الجهل، وفي انهم لا يعرفون عما يتكلمون. (قصيدة النثر) في العربية شيء آخر، لا علاقة لها بقصيدة النثر الغربية.

□ حتى ولا بوالت ويتمان؟

■ بوالت ويتمان نعم، لكن دون ان ندري، ودونما قصد، وربما يمكننا ان نعتبر (ويتمان) جدا لقصيدة النثر العربية التي نسميها (قصيدة النثر) وليس (بودلير) و (رامبو).

□ كيف؟!!

■ انت تعرف ان القضية عويصة. فكم من شاعر سئل هذا السؤال وكم من شاعر اجاب، ولكن لا يمكن ان يكون هذا اللقاء فرصة لاستيفاء الاجوبة. فهناك آراء لا يمكنني التحدث عنها الآن بتفاصيلها، ولكن في رأيي اننا في اللغة العربية بدأنا كتابة (قصيدة النثر) كبديل، وليس كتشبه بمثال يحتذى، كان موجودا في الشعر الفرنسي، فأنا لا اوافق (انسي الحاج) الذي كان ربما اول من تطرق الى هذا الموضوع في مقدمة ديوانه (لن) ولا ادونيس، ولا بول شاؤول ولا غيرهم، لانهم جميعا كانوا منطلقين في آرائهم من قاعدة اسمها (سوزان برنارد). انا اذهب الى ما قبل (سوزان برنارد)... اذهب الى (القرآن الكريم) والتراث العربي، فبدون شك اننا نجد من خلال قراءتنا للتراث شعرا عربيا (غير موزون) هذه هي النواة . لكن بعد ذلك يأتي الشعر.

□ ماذا تقصد بالشعر العربي غير الموزون؟

■ اقصد تلك الشذرات التي انتشرت هنا وهناك في مؤلفات كثيرة موجودة ضمنا في التراث العربي، من (رسالة الغفران) للمعري. الى (التوابع والزوابع) لابن شهيد، الى تراث الصوفيين كما الى ابن عربي وابن حزم، فهناك نصوص كثيرة لكن تبقى هذه مجرد شذرات، على ان (قصيدة النثر) العربية لا تعتمد على الشذرات، عليها ان تجد (الشعر) ومن هنا يأتي بيت القصيد، وهو النقطة المهمة والمركزية فقصيدة النثر هنا هي (شعر) او تقول للقارئ (انني شعر ولست نثرا) رغم انني خارج الأوزان الخليلية فإن لي (اوزاني) و (تفاعيلي) وهذه (الاوزان) و (التفاعيل) تنطلق وتنبثق من المخاطفة التي اتحدث عنها، من الشكل الذي هو ديمومة الكلام الذي لا يمكن ان تجدوا مثله في اي شعر موزون، وهذا الأمر ليس تبجحا. فقصيدة النثر نوع من الميدان الحي للطاقة الكلامية بالاضافة الى اشياء اخرى.

فالقصيدة العربية المكتوبة بدون اوزان والتي تسمى (قصيدة النثر) يمكن ان تفعل اشياء خارقة. انا اكتب بالوزن واؤمن بالوزن ولست ضد الوزن، لذلك فان الكلام عن (المقطعية) هو صحيح جزئيا بالنسبة الي. واعتقد ان (الوزن) لم يستعمل بشكله الكامل في الشعر العربي الى الآن، هذا هو رأيي ويمكن للوزن ان يكتب بشكل آخر، ويمكن في نفس الوقت للنثر ان يكتب بشكل يعادل الشعر الموزون؛ انا لم يفقه ويتجاوزه (ايقاعيا)!! وحتى وزنيا، فما ادراك ما الأوزان في النهاية. انها مسألة رياضية وخصوصا ما نسميه بالبحور الصافية والتي يعتمد عليها شعر (التفعيلة). انا اتخيل ان هناك قصيدة عربية في المستقبل يمكن ان تستثمر هذه البحور مع محاولة لاستنباط بحور اخرى لم تكن في الخيال، هذا في حديثنا عن الموسيقى، لكن (الموسيقى) جزء من الشعر وليست كله، فوحدها لا تكفي، فهي مجرد خلفية بالنسبة لما نتحدث عنه الآن، ان (قصيدة النثر) التي نسميها هكذا اعتباطا هي الحل الوحيد للشعر العربي لكي يمضي الى المستقبل البعيد.

□ اهذا يعني انه لا أمل لقصيدة (التفعيلة)؟

■ دائما هناك امل، فليس هناك نهايات في الشعر، هناك دائما أمل في ان يأتي شاعر يقوم (بالوثبة) وكذلك في (قصيدة النثر)، فالمسألة هنا هي مسألة شعراء وليست مسألة مفاهيم، او مسألة (تفعيلة) و (لا تفعيلة) لان هذه الامور هي نكات مسلية لقراء الصفحات الثقافية، فالمسألة الاساسية هي وجود الشاعر وربما سيأتي شاعر يغير علم الشعر كما حدث قبلا ويحدث الآن، فشاعر مثل (اليوت) و (عزرا باوند) غيرا عالم الشعر غيرا مفهومنا حتى عن (الماضي) وهذه هي فكرة (اليوت) التي تؤكد بانك اذا كتبت قصيدة حقيقية فعلى ضوئها سيتغير شعر الماضي بأكمله.

□ لكن قصيدة (التفعيلة) على الأقل عند افضل كتابها مثل: سعدي يوسف، ادونيس، درويش ، طهمازي، ما زالت متألقة ولها آفاقها الرحبة.

■ بدون شك، ولكن ليس لانها قصيدة تفعيلة، بل لأن سعدي وطهمازي ودرويش وادونيس هم الذين كتبوها. فالتفعيلة هي (سجادة) يمشي عليها الشاعر. انها مجرد اداة ضمن عدة ادوات. فلسعدي يوسف ادوات كثيرة غير (التفعيلة) فهناك حالته الطقسية، صوته الباطني. هناك اللمسة التي تجعله (يمترس).

□ ايمكننا هنا اذا الاحتكام الى التجاور ما بين الشكلين في الكتابة الشعرية؟

■ طبعا، انهما رافدان، فالمسألة متعلقة بالشاعر، فالشعر مجازفة، والشاعر يجب ان يجازف ، سواء بالتفعيلة او بالنثر.

□ لكنك قلت ان (قصيدة النثر) هي الحل الوحيد لمستقبل الشعر العربي؟

■ ليس بالضبط، هناك اشكال مختلفة، وبالمناسبة حتى (قصيدة النثر) لها اشكالها المختلفة، لكن ما يقرفني هو ان النقاد حينما يتحدثون عن قصيدة النثر وشعرائها، فكأنهم يتحدثون عن (قطيع) او (فيلق) انها حالة مرعبة، واعتقد انه آن الأوان لكي يتحدث النقاد عنها بجدية حقيقية، لكن مع ذلك اعتقد انهم غير مؤهلين، فهم خائفون؟

□ أولا ان الهجوم الذي تتعرض له (قصيدة النثر) يأتي من قبل شعراء التفعيلة، واستطيع الاستشهاد بأشهر الاسماء التي اعتبرت (قصيدة النثر) نوعا من (البدعة) الشعرية او انها (مؤامرة) ضد الشعر العربي... ثم لماذا تعتقد انهم يخافون؟

■ لانهم يعرفون بأن هذه القصيدة، هذه (البدعة) سرعان ما ستجتاح ما انجزوه بطريقة لم يسبق لهم ان يتخيلوها، وهذه ليست نبوءة وانما هي واقع يحاولون القاء (الحجب) عليه واخفائه، ولكن الى متى؟ هناك نوع من التحدي، وقد تحدثنا عن الحروب في الشعر، نعم هناك حروب في الشعر. لقد حوربت قصيدة النثر، وما زالت تحارب وستحارب لأنها مخيفة فعلا، لأنها ستقضي على شعر بأكمله... سأضرب لك مثلا، هناك شاعر عظيم اسمه (الجواهري) فهل هناك من يستطيع ان يكتب اليوم كالجواهري؟ ابدا، وهل يجد (الجواهري) لنفسه اليوم جمهورا؟ ربما جمهورا معينا ومحددا، فالشعر العمودي قضى عليه رجل نحيل ، متواضع، اسمه (السياب)! فقد قضى على (الآف) الشعراء بدون اي سلاح، بمجرد انه هشم العمود الشعري العربي، ولم يكن السياب يقصد ذلك، لكنه قام به بمجرد انه خرج عنه.

□ لكن لو احتكمنا الى مثلك عن الجواهري والسياب، مطبقين اياه على شعر التفعيلة وقصيدة النثر، لوجدنا ان شعراء التفعيلة هم سادة الساحة الشعرية اليوم!

■ ليس بالضبط.

□ على الأقل اعلاميا... في الواجهات الثقافية والصحافة والمؤتمرات..؟

■ اعلاميا لا يهمني... لهم شعريا.

□ لكنك قلت ان الجواهري لا يجد له جمهورا، وجمهور قصيدة التفعيلة واسع.

■ جمهور منقرض، او ينقرض كل يوم.

□ لكن هل تعتقد ان هناك من شعراء (قصيدة النثر) قد ظهر للقضاء على شعراء (قصيدة التفعيلة) كما فعل السياب بالجواهري وبآلاف الشعراء من كتاب القصيدة العمودية كما تقول؟

■ كثيرون ظهروا، لا اقصد جيشا من الشعراء، وانما كتيبة صغيرة مسمومة الأسلحة.

□ لكن يبدو ان المعركة لم تنته بعد..؟

■ اعتقد انها انتهت، وذلك منذ ان تبنت مجلة (شعر) ما يسمى الآن بقصيدة النثر.

□ لكن ادونيس نفسه تراجع عنها؟

■ لا اصدق، فما زال يكتبها، فلقد كتب مؤخرا قصيدة عن (غرناطة) نثرا.

□ لكن ما زالت لقصيدة التفعيلة اساطينها. فسعدي مستمر بالابداع؟

■ وانا احبه..

□ ودرويش مستمر ايضا؟

■ وانا اقرأه لكن يجب على جميع هؤلاء ان يعرفوا ان الى جانب ما يكتبون هناك شعرا آخر، شعر يطول (الحداثة) الحقيقية وليس (الحداثة) ذات اللباس النضفي، فقصيدة (التفعيلة) تحاول حتى الآن محاولات مضحكة لتقصي العصر او ما نسميه بالحداثة. أما (قصيدة النثر) فهي الحداثة بذاتها فليس هناك حداثة اخرى.

□ لكن (قصيدة التفعيلة) فتحت فضاءات اخرى للشعر العربي؟

■ لكنها ليست حرة.

□ هذا يثير سؤالا: كيف لنا اذا ان نقيم (شعر الرواد)؟

■ هذه مسألة اتركها للنقاد، ان (الرواد) كانوا روادا في فترة معينة. لكنهم لم يعودوا روادا. يرودون ماذا؟ لقد كانوا (روادا) الى من سبقهم وليس الى من جاء بعدهم... وهذا فرق جوهري.

□ الريادة تعني ان يكونوا في المقدمة؟

■ كانوا في المقدمة، لكنهم لم يعودوا الآن سوى في المؤخرة.

بيرانديلو في خمسمائة وستين رسالة عاطفية:
عبقري في ورطة حب من طرف واحد!

بندر عبد الحميد*

على مدى عشر سنوات كتب رائد المسرح الايطالي الحديث لويجي بيرانديلو خمسمائة وستين رسالة حب يائسة الى ممثلة بارعة دخلت في نسيج كتاباته المسرحية وكانت الممثلة الاولى في اهم اعماله التي عرضت في حياته وحياتها على خشبة المسرح، ولو قرأنا هذه الرسائل دون ان نعرف كتابتها فيمكن ان نظن بانه كان مراهقا خائبا.

يمكن اعتبار الكاتب المسرحي الايطالي لويجي بيرانديلو (١٨٦٧ - ١٩٣٦) في عداد الرجال التعساء في العالم، ولم تكن شهرته الواسعة: او جائزة نوبل للادب التي نالها علم ١٩٣٤ كافيتين للتخفيف من اعباء تعاسته وشقائه، فقد ظل يتشهى الموت ويفكر بالانتحار ويلوذ بالعزلة، منطويا على همومه الشخصية التي بدأت مع زواجه الاول من انتونيتا بورتلانو علم ١٨٩٤، ولم تنته هذه الهموم الا بوفاته، اما انتونيتا فقد عاشت معه ربع قرن وكانت حالتها العصبية مصدر قلق دائم في حياة بيرانديلو، حتى اصيبت بانهيار عصبي بعد ولادة ابنهما الثالث (فاوستو)، وضياع استثمارات عائلتيهما في انهيار احد المناجم، ولم يكن امامها الا الدخول الى مصح في روما في علم ١٩١٩ وبقيت فيه اربعين علما حتى وفاتها علم ١٩٥٩.

عاش بيرانديلو طفولته في بيت ريفي كانت الاسرة تحتمي به هربا من وباء الكوليرا الذي كان منتشرا في مدن صقلية. وبعد انهاء دراسته في بلدتي جيرجنتي وباليرمو توجه لمتابعة دراسته الجامعية في روما، اولا ثم توجه الى بون ثانيا. وحينما عاد الى صقلية اقترح عليه والده ان يتزوج ابنة شريكه في أحد المناجم، وتدعى انتونيتا، وقد تلقت تعليمها لدى الراهبات، وتم الزواج بسهولة، وعاشا في البيت الريفي، في حالة من الضيق والتوتر، ازدادت فيها مطالب الزوجة وتصاعدت حالتها العصبية حتى قادتها الى المصح، بينما كان بيرانديلو الموظف في ديوان جامعة روما بشكل مؤقت يضطر الى ممارسة عمل اضافي هو تدريس اللغة الايطالية للاجانب.

كانت انتونيتا قد استسلمت لجنون الغيرة التي ورثتها عن أبيها الذي تسبب في وفاة امها، حينما رفض ان يعالجها الطبيب لانه رجل، واتهمت انطونيتا زوجها بعلاقات وهمية من صنع خيالها، على الرغم من مشاعر الود والتضحية. فكانت تراقب كل تحركاته، وتختبئ وراء الاشجار ترصد مايدور حوله في جامعة روما، وطلبت منه الافتراق، ولكنه كان يرفض تركها وهي في مثل هذا الوضع الخطير الذي انتهى بها الى المصح، بعد ان اخذت اولادها الثلاثة وعادت الى صقلية.

وضع بيرانديلو نفسه في عزلة وصمت تام ليمنع نفسه من تنفيذ فكرة الانتحار التي كانت تراوده بين حين وآخر، وانعكست مأساة انتونيتا على اعماله فكتب على لسان احدى الشخصيات في مسرحية «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» ان بيتي اصبح خواء بعد رحيلها. فقد كانت تملؤه بوجودها، مع انها كانت كابوسا.

مرت سنوات طويلة كتب بيرانديلو اشهر مسرحياته، والتقى بالممثلة «مارتا آبا» التي لعبت دورا كبيرا في تخفيف آلام الماضي. ولكن بيرانديلو كان متزوجا اسميا وكانت عواطفه المكبوتة تتنفس من خلال الكتابة، ولهذا كتب الى مارتا حوالي خمسمائة وستين رسالة في اقل من عشر سنوات، وفي هذه الرسائل تأكيدات متواصلة بأنه لايستطيع ان يعيش بدونها، كما يقول، بدون انفاسك يموت فني، فلا تتخلي عني ابدا يا مارتا يا اعز الناس.

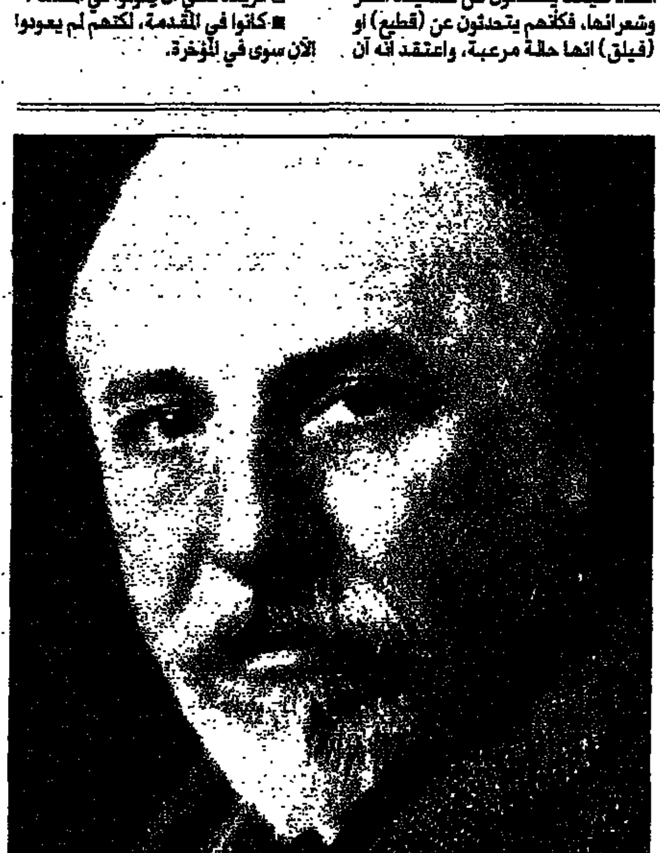
كانت مارتا هي الممثلة الاولى في الادوار النسائية في المسرحيات التي عرضت في حياة بيرانديلو، وقد اهدى اليها مسرحيته الشهيرة «ديانا والمثال» التي ظهرت علم ١٩٢٧، وتشير الحالة الخاصة التي كان يعيشها بيرانديلو، وشهادات اصدقائه المقربين انه كان يعيش نوعا من الحب المثالي، لامرأة تتغير صورتها، وتأخذ اشكالا مختلفة في اعماله المسرحية.

اي حالة تلك التي تدفع كاتبا يقترب من عامه الستين يكتب كل تلك الرسائل، دون امل في الوصل الدائم، بينما كانت مارتا شابة جميلة موهوبة ليس لها اية ارتباطات عاطفية، وقد شدتها عبقرية بيرانديلو وشهرته التي ارتبطت بجائزة نوبل، من جهة. والاعمال التي قدمت اهم الادوار فيها على المسرح، وحفظت في ذاكرتها اهم حواراتها الساخنة.

كتب بيرانديلو في احدى رسائله الى مارتا يقول: اكتبي لي... يلحياتي... فان حياتي يجب ان تكون، وتستمر من خلالك، واذا استمرت حياتي فلانها رهينة بك، وهدية لك، مع انني لم امنحك شيئا يذكر، وسوف ارحل واختفي، او ربما سأعيش بطريقة اخرى، بينما تستمر حياتك انت مع انني لم اعد موجودا ابدا.

تقول باولا ماسينو احدى صديقات مارتا آبا: «ان بيرانديلو احب مارتا ولكن بطريقته الخاصة، وربما سبب لها ذلك بعض العذاب». اما مارتا فانها كانت تسمي بيرانديلو «المايسترو»، وهو الذي قال عنها: ان مارتا ستظل عذراء حتى تتزوج، وحينما توفي يائسا في عام ١٩٣٦ حزنت عليه مارتا كثيرا، وعاشت في زمن آخر، ولم يكن بيرانديلو اول الكتاب المولعين بالممثلة الاولى او الاخيرة في اعماله المسرحية.

* شاعر وناقد من سوريا



بيرانديلو: الابداع وجحيم الحب من طرف واحد.





طفلة بين يدي بيرانديلو ١٩٢٤

شوقي عبد الامير*

مختارات
استشهاد

اطلالة نقدية

هند ابو الشعر في مجموعتها القصصية (عندما تصبح الذاكرة وطنا)

مناضلة تحفر باظافرها في الحيز الذي تشغله

سميحة خريس *

عندما تستطيع القاصة الاردنية - هند ابو الشعر - اصدار مجموعة قصصية فان ذلك اشبه ما يكون بتطيير الفراشات من قلب غابة أشجار عتيقة. ذلك ان هند منصرفة تماما الى الاشجار وقد وقعت في فخ التاريخ والتأريخ وفي غمرة انشغالها به تتمكن من تطيير الفراشات الملونة.

هند ابو الشعر الاستاذة في جامعة آل البيت والوجه الجاد والشخصية العملية التي دفعت الى القراء منذ اقل من عام بعمل منهل وجهد بديع. ذلك كان كتابها (اربد وجوارها) أرخت فيه لهذه المدينة تأريخا اكاديميا بدا جافا علميا في معظمه وان تسللت روح الاديبة الى بعض ثناياه فأغنته بالمحبة والانتماء الحقيقي.

هذه الاستاذة الدارسة وهي تستعد لاصدار المجلة الثقافية الجديدة - البيان - ثم تجلس الى السيد التاريخ مجددا في مشروع ضخم يحمل الكثير من التحديات في ظل غياب المعلومات وذلك هو مشروع كتابة تاريخ الاردن في العهد العثماني... وسط كل هذه المشاغل العقلانية المسؤولة تصر الاديبة على ان تظل روحها فراشة طليقة لهذا تكتب القصص.

مؤخرا صدر لها عن منشورات وزارة الثقافة الاردنية مجموعتها الجديدة (عندما تصبح الذاكرة وطنا) وبين هذا الاصدار واصدارها القصصي السابق (الحصان) فترة من الوقت جعلت الكاتبة تتخطى حاجزا وهميا بينه بينها وبين الحياة.

في (الحصان) بدا كما لو ان هند ابو الشعر تحمل صخرة سيزيف وتصعد. مشغولة بالهم العام خارج ذاته... وبدا كما لو انها تكابر الذات وتقف دونها وتدون احلامها الخاصة وشطحات خيالها.. كما لو ان الامر اولويات في حياة الانسان المفكر المثقف بحيث لا تعنيه ذاته وما هي الا نقطة في بحر الحياة الهائج المائج.

في (عندما تصبح الذاكرة وطنا) تتجاوز هند هذه الاشكالية ببساطة الوعي وعمق التجربة، كما لو انها ادركت ان الذات (تلك القطرة هي نواة الحياة منها تبدأ الاشياء واليها تنتهي، لا شيء خارجها الا اذا كان فيها.

في العمل الجديد تتعامل الكاتبة مع عقلها وقلبها معا، هي لم تسقط الصخرة الثقيلة عن كتفها الصغير ولكنها لم تغيب ذاتها وراء سياج عقلاني قاس.

تقدم القصص الجديدة باضاءة موجزة (هذه القصص، وان كانت تتحدث عن المرأة، لكنها لا تعالج قضاياها فقط بقدر ما تهتم بمعالجة مشاعر انسانية وهموم مشتركة، حيث اجادت المؤلفة في التقاط قضايا عادية وبسيطة وتحويلها الى نص قصصي، تتبدى فيه جمالية اللغة التي تعتمد على سهولة الالفاظ والتراكيب وسلاستها والابتعاد عن التكلف اللغوي او الايغال في الرمز.

لقد تحولت موضوعات كالانتماء والحب وقسوة الانسان والغيرة الزوجية والحرب الى صور فنية عميقة تنم عن حرفية عالية ومقدرة متميز.

عشرون قصة قصيرة بين غلافين من القطع المتوسط في مائة وسبع عشرة صفحة... ماذا تقول الكاتبة من خلالها.

لعل أول ما يلفت النظر هو تأثير السفر عليها ككاتبة... هناك نوافذ رؤيا جديدة تنفتح في عقل الكاتب عند السفر... هناك غذاء جديد للعين والحس والمعرفة يجعله يرى فيما يراه المقيم امرا عاديا يراه الكاتب لقطة فنية زاخرة بالمعاني... لهذا جاءت مجموعة من القصص تحكي موقفا في يوميات مسافرة.

اي نوع من السفر تمارسه هند ؟! انها تخرج من حدود المكان تستطيع ان ترى التفاصيل الجديدة ولكن لحظة الخروج الجسدي تحمل لها سفرا مغايرا باتجاه معاكس... فالسور الحجري في جزيرة رودس يشق ذاكرتها فجأة برائحة القدس... ويلتقي السفران، هناك تمازج لطيف بينهما حين تتمكن الذاكرة من السيطرة على المشاعر في مكان جديد ثم تنفرد بها تماما عندما تقوم جدران اخرى بين الغرب والشرق.

فالفتى اللطيف الذي يقدم لها العنب ويبحث عن عينيها الشرقيتين يكاد يقترب منها انسانيا ثم تحدث الهوة فجأة عندما تفكر هي بالقدس ويخيل اليه هو انها تعني (اسرائيل)، هنا فقط تتهاوى كل المشاعر الرقيقة وينتصب الجدار الحقيقي وتصبح الذاكرة هي الوطن وتختفي رودس تماما.

مثل هذا الفشل في السفر الى مكان آخر والنجاح في السفر عبر الذاكرة الى الجذور يتكرر في قصة العنوان وينقلب رأسا على عقب في قصة العاشق الذي يقتات على ذكريات حب قديم له في غرناطة.

ومثل ذلك الحنين الى وطن الذاكرة نجد نزعة حنين الى الطفولة ليس كمرحلة سعيدة ولكن كمرحلة بريئة مضطهدة بما يطبع على سطحها الرقيق وفي اعماقها اللدنة من افكار جديدة تفتقر الى الانسانية، فالصغيرة التي اضاعت اعيادها عندما اكتشفت سكين الجزار تذبح الخروف صبيحة العيد، هذه الصغيرة صودرت براءتها تماما كما حدث للفتى الصغير احمد لدى فقده كلبته، ليس عالم الطفولة بهذا الجمال الذي نظنه وليس حنين هند ابو الشعر له حنينا الى سعادة ولكنه نبش في جراح الذين كبروا وما زالوا يحملون كوابيس طفولة شقية. هذه الصورة تبدو اشد قتامة وقسوة في قصة (الكماشة) عندما يعجز الطفل عن الهروب من قدر قاس ويظل يحلم بحريته دون جدوى وعندما يوقن ان الكماشة احكمت تروسها عليه يشتاق لوجه امه... اي لطفولته... وهو الطفل الذي ضاعت طفولته.



ابطال هند ابو الشعر في حالة نضال مستمر... ولا اعفي المكان الذي تقطن فيه المؤلفة من وزر في تحميل المؤلفة عبئا انسانيا ثقيلا، استطيع تخيل الصور التي تراها هند في رحلتها اليومية من الزرقاء حيث تسكن الى المفرق حيث تعمل استطيع تحميلها كل هذا الاسى وكل هذا النضال... في قصتها الاشياء تتداعي يصرخ البطل (أناضل... أناضل بقسوة ووحشية) هذه الصخرة هي تيمة لكل المواقف الانسانية والعاطفية والاجتماعية والسياسية التي تدير رحى حربها الكاتبة ببراعة، انه النضال الذي لا يتوقف في مجتمعات عالمنا النامي، النائم، الثالث، العاشر... ومع ذلك وفي حمى قصة المؤامرة تصرخ البطلة.

(قررت ان اقف بثبات امام الحاجز وادافع عن موقعي، لن اتراجع، سأحفر باظافري في الحيز الذي اشغله، لن اتراجع).

وعبر كل قضايا النضال يجيء الحب ايضا نضالا... من غابة الحياة القاسية تنطلق الفراشات لتتحدث هند ابو الشعر عن المرأة وتلمس بتودد خلص مشاعرها واحاسيسها... وهي بذلك لا تذهب الى كتابة نسوية بقدر ما تتوخي كتابة انسانية تبحث في العاطفة في اي جنس كانت، قد تعالج اوضاع المرأة كما في قصة الحمامة التي تبدو رموزها واضحة تماما وان صلحت للمقارنة بين كل ضعيف وقوي ولكنها على الاغلب عنت المرأة.

تتناول القاصة جوانب العلاقة بين الذكر والانثى فاصلة بين الخيال والواقع، اذ ينجح الخيال غالبا في نسج صور وردية للطرف الآخر ما يلبث الواقع ان يمزقها ويذروها في الريح، انه نضال الطرفين في البحث عن الروح الشريك... وللحب طرق اخرى في النضال ففي قصة زهرة برية نرى المرأة تدافع عن طيف الحب الذي مضى فتنزع الزهرة من يدي ابنتها.

دق قلبها، ضخ الدم الحار القديم في عروقها، نهضت، نهضت معها الصور الرائعة انفرشت على المدى الواسع تناولت الهيكل المتيبس الحزين دافعت عنه بضراوة ضمت الزهرة بين راحتيها وكأنها تقوم (بشعائر مقدسة لآلهة غير معروفة).

تنجح هند ابو الشعر في تناول حالات انسانية فيها كثير من الرقة والعذوبة وان ظلت لغتها اشبه بما سمته هي الحفر بالاظافر فيها قسوة تتأتى من شعور الكاتبة بعنف النضال الذي تعيشه شخوصها.

ولا تفلت المؤلفة من طوق القضايا العامة، انها غارقة فيه تماما فنضال البسطاء يعينها واحلامهم تعنيها وثورة الحجارة في الخليل تعيد ضخ الدم في اوردتها، ذلك ان هند ابو الشعر وعبر تاريخ عطائها تعودت ان تكون الناس وان تفتح لهم دفاترها ليكتبوا فوقها معاناتهم واوجاعهم.

* روائية وقاصة اردنية

بريد الشمس

عبير عبد الله

فواصل تؤجل القراءة

عندما ترزح كتبي تحت وطأة فواصل تؤجل القراءة.. اعرف انني لن اكملها ابدا. فالفاصل في كتبي كسيف ابي تمام في حده الحد بين الجد واللعب، وفي الفاصل الحد بين ما قرأته ومالن اقرأه ابدا..

ما الذي يجعلني اضع الفاصل؟! ما الذي يجعلني اؤجل القراءة واتناسى الكتاب؟ بالطبع ليست زحمة مشاغل مختلفة ولاحتى حقيقية ايضا.. بل ربما يكون الهوى هوى الكتاب.. هوى الحديث بشغف الى الداخل.. هوى الحديث بشوقي الي الخارج.. هوى معانقة الحقيقة لا الحرف.. مثلا.. هوى الانعتاق من قيد كتاب عرفته منذ الصغر!

ربما كل هذا يجعلني أخر احيانا من الكتاب بوضع فاصل مزين بصور جذابة وعبارات جميلة تموت داخل كتاب منسي مدفون بين عشرات كتب مؤجلة بفواصل زاهية.. انيقة ضاع وجهها بين ورق كتاب!

الكتاب الوحيد الذى كسر هذه القاعدة وتغلب على فاصل القراءة هي رواية «الطاعون» البيركامو.. ربما لان الفاصل دفن في صفحاتها الاولى، والعودة من جديد للبداية لن تعد موتا ولا اذلالا. او ربما يرجع الى ان الخمس سنوات التي سجن فيها ذلك الفاصل كانت عقوبة كافية له.. كافية لي، أو ربما تلك الليلة التي شعرت فيها بالوحدة الخانقة وبأن لاشيء يرضيني فيها الاكتاب. او ربما لقربها مني فقد كانت تسكن منذ خمس سنوات درجا بجوار سريري!! أو ربما كل هذا جعلها تتغلب على فاصل القراءة، فعندما بدأت شمس ذلك اليوم بنشر «بريدها» كان الوصول للنهاية ايذانا بأن المسافة قد حرقت، وبأن الطاعون اظلمها كثيرا اذا مسها فاصل قراءة، فهي تستحق ان تقرأ بتواصل ولاتفصل حتى بنوم!

النوم فاصل.. الحديث فاصل.. والحب فاصل.. والشوق لغير الكتاب فاصل.. واحيانا تكون الكتب فواصل لكتب. كأن تقرأ «الخطيئة والتكفير» وتفصلها برواية «العطر» وقبل النهاية تفصلها بقصص «ارانب» لسلوى بكر وقبل ان تنتهي تبدأ في كتابة قصةجديدة. اي فواصل هذه يختلط النقد بالرواية بالقصة بالكتابة فلا تصل ولاتنتهي. تتخبط في دائرة القراءة، والكتابة ثم يسرقك المبهر في النهاية، فيضيع الكتاب وتبقي محاولاتك انت.

ويأتي معرض الكتاب.. تقتني منه كتبا سميت لك او سمعت عنها.. تحلم بأن تقرأها..

معرض الكتاب اليوم.. اتراه فرصة للتخلي عن غرور الكتابة والعودة من جديد لتواضع القراءة؟! ام يكون هو الاخر يفصل بينك وبين كتبك المؤجلة على الرف؟!

خطوة نحوكم:

دعوة لحرق كل الفواصل.. دعوة لمعانقة الحرف بشوق اكثر.. بحب اكبر!

ديوان الشعر العالمي



شوقي عبد الامير*

الشاعر الروماني ماركوس مارسياليس

عاش الشاعر الروماني، ساخر روما الشهير في القرن الاول الميلادي «حوالي ٤٠ ميلادية» وقد عاصر حادثة حرق روما من قبل نيرون في عام ستين ميلادي.

وقد امتازت هذه المرحلة من الامبراطورية الرومانسية بالعنف الكبير حيث واجهت الطبقة المثقفة كل اشكال القمع والتشريد انتهت وكما هو معروف بانتحار القيصر نيرون. وفي تلك الفترة ايضا دخلت روما الى اورشليم - القدس واحتلتها تحت زعامة القيصر تيتوس في حوالي عام «٧٠» ميلادية.

في هذه الحقبة الحافلة من تأريخ الامبراطورية الرومانسية عاش الشاعر ماركوس مارسليا ليس الذي عرف بقصائده ذات السخرية اللاذعة والتي تعرض بها الى كل ذوي الشأن من الطبقة الحاكمة او الطبقة السائدة مستفيدا من استطاعته في الاحتماء ببعض العلاقات مع الشخصيات القريبة من القيصر والتي كانت معجبة باسلوبه، الذي كان يمتاز بسليقة موسيقية ومقفاة قائمة على توازن في العبارات والايقاع.

* شاعر عراقي

لتعرف كيف تحتمي بالعطش

□□□

عندما يتأخر العبد في الاستجابة
فإن شراشف الفراش لتحتل موقعي مرارا.

□□□

ان خاتمك الثقيل قد سقط مرارا من اصبعك
ولذا لن يضيع اذا ما حملته في خنصري

□□□

كم البستك من قمة رأسك حتى اخمص قدميك
لكنني اليوم لا اقدر الا على تغطية رأسك.

□□□

يامنديل حبي، غط بجسدك النهد الرقيق
ولا تتجاوزه اكثر مما تفعل راحة يدي.

□□□

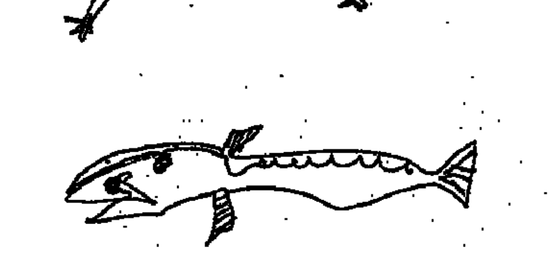
لا تنظر ببؤس الى هشاشتي وضعفي
فإن هرقل قد اعطى إسمه للطين الذي خلقت منه

□□□

هل انا شاعر ؟ كم سمعت عكس ذلك
يكفيني اليوم رأي بائع الكتب

□□□

الكلمات تطير: ومع ذلك فان يدي تمضي اسرع
اللغة تحكي، ولما تزل، والصفحة تكتب.



مختارات استشهادات

ان الضحكة المتفجرة والهائلة الحجم ليست الا احدى الفجوات الكبيرة في النفس.

□□□

كما تفعل هذه اليد عندما تحدد عنوان الرغبة
فليس لها، بدء بي، الا الآلهة لتغريها

□□□

لست الا القصب الذي يحشر في مكتبتي
فانا آتي بالجوهري وانت بالقشي

□□□

عندما تحارب في معارك المتقنين
فأنت تجد الجنود واللصوص كلهم من زجاج

□□□

اذا اردت عن طريق الصدفة ان تحك اذنيك
فستجدني بين اصابعك من يقدر على عمل معجزة.

□□□

ان قصب الفرعون ممفيس يستعمل للكتابة
ولذا املأ سقفك بقصب من اهوار أخرى.

□□□

انني من الخشب ولهذا يجب ان تحرس لهيبي
والا صارت حرائق ومشاعل هذه الشمعة

□□□

ماذا تريد مني اذن ؟ أمن أجل هذه الفتاة ؟
لا بل من أجل اسناني الاصطناعية التي ألمعها.

□□□

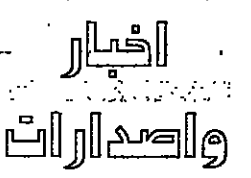
ان تلبس هذا النعال امر في غاية البساطة
لقد غاب عبدك وقدمك لا تعرف الطريق.

□□□

انظر عبقرية النيل: الخزاف الذي يريد
ان يحمل قدحه سيهشم من اجل ذلك اقداحا

□□□

اشرب الماء البارد في ضواحي الثلج



اخبار واصدارات

صدور العدد الجديد من مجلة نزوى الفصلية

صدر العدد العاشر من مجلة نزوي والتي تصدر عن دار جريدة عمان للصحافة والنشر. ويحتوي العدد الجديد علي مواضيع ثقافية وادبية مختلفة شارك في كتابتها الشعراء والنقاد من مختلف الدول العربية.

وجاء في تقديم للشاعر سيف الرحبي رئيس تحرير مجلة نزوي في افتتاحية العدد الجديد فقال: تحت عنوان «القصاب الشعري».

يقول: يتساءل العربي المتلقي المعاصر للشعر المعاصر والمستقبل له قراءة وسماعا عما آل اليه مصير الشعر هو العربي المسلح بذاكرة ايقاعية ونظمية يحتل الشعر في تخومها مركز الثقل والانشاد والمسامرة. مركز الهجاء والمديح والرثاء والنسيب. يتساءل عبر كل مناسبة او غير مناسبة عن هذا المصير الصعب الذي آل اليه ربيب ذاكرته وتوأم روحها وأجيالها المتعاقبة بدوا وحضرا.

ويضيف في مقالة «ليست عصبية الشعر الجديد او القصيدة النثرية وحدها التي تمارس في الاخر أو تهميشه فقد سبقت قصيدة تفصيلة. دعك من شعر العمود الخليلي المعروف الي هذا الالغاء والتهميش..

ان العدد الجديد يحتوي على موضوعات ودراسات من بينها دراسة عن الازهار البرية في عمان ومواضيع عن الفن التشكيلي والمسرح والسينما وفي العدد الجديد لقاءات مع الشاعر عبد المعطي حجازي والباحث الدكتور سعد الجادر بمناسبة صدور كتابه «كنوز». كما ان العدد الجديد قدم العديد من الشعراء من خلال مقتطفات شعرية من اشعارهم. وكذلك تحقيقا موسعا عن مهرجان الشعر العربي الثاني الذي اقيم في مسقط الشهر الماضي.

السعودية تحتضن معرضا للكتاب

■ نيابة عن الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية افتتح مدير جامعة الملك فيصل الدكتور يوسف الجندان مساء امس معرض الكتاب الثاني الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالاحساء.. ودار عالم الكتب بالرياض وذلك بمقر مركز المعارض بالاحساء.

ثم القى وكيل الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور سعد الحريقى كلمة رحب فيها بالحضور واشار الى ان هذا المعرض هو احد النشاطات المهمة لبرامج الجامعة في خدمة المجتمع.

واكد الدكتور الحريقى اهمية الكتاب كونه الرافد الاساسي للعلوم والثقافة والمعرفة وزيادة المدارس.

وفي ختام كلمته تمنى ان يحقق المعرض الذي يستمر عشرة ايام اهدافه المنشودة بما يحتويه من عناوين تشمل مختلف مجالات المعرفة. بعد ذلك القى نائب رئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالاحساء محمد الملحم كلمة الغرفة حيث اوضح انه سيتم عرض اكثر من ثلاثين الف عنوان في مختلف التخصصات. يشارك في المعرض اكثر من ١٠٠ دار نشر وطنية تقدم العديد من الكتب والاصدارات تمثل كافة المعرفة.

هيئات وجماعات مصرية تناقش حماية حرية الابداع

■ يلتقي ممثلون لهيئات وجماعات مصرية مهتمة بالدفاع عن حرية الابداع يوم الثلاثاء المقبل لبحث سبل الدفاع عن الكتاب الذين يتعرضون للاحقات بسبب ابداعاتهم.

وقال يوسف ابو ريه امين الصندوق في (الفرع المصرى لنادى القلم الدولي) ان اللقاء سيحضره ممثلون لاتحاد الكتاب ورابطة المثقفين ونقابة الصحفيين وجماعات حقوق الانسان في مصر.

ودعا الفرع المصرى لهذا اللقاء في اجتماع عقده قبل اسبوعين بسبب «روح المطاردة والرقابة على المستوى الاخلاقى والدينى» التي رأى انها تشيع في المناخ العام للابداع في مصر.

وقالت فاطمة موسى مقررة الفرع المصرى «قدم عدد من الشعراء لمحاكمات قائمة على دواقع دينية محضة بسبب كتاباتهم. كما نشطت بعض الاقلام في الفترة الاخيرة تحرض مؤسسات المجتمع ضد كتاب وكاتبات بزعم ان انتاجهم يمس المشاعر الدينية».

واعيد تأسيس الفرع المصرى لنادى القلم عام ١٩٩٥ بعد ان ظل نشاطه مجمدا لسنوات طويلة ويضم الان نحو ٤٨ عضوا. وليس للفرع مقر ثابت حتى الآن وسيعقد اللقاء الذي دعا اليه في مقر اتحاد الفنانين العرب بالقاهرة.

عودة مجلة (آفاق) اللبنانية

■ عادت مجلة (آفاق) اللبنانية الاسبوع الماضى الى الصدور بعد غياب عن الساحة الثقافية دام حوالى ٢٢ سنة من يوليو ١٩٧٥ الى الان باستثناء عدد خاص عن «العلمنة» صدر في يوليو ١٩٧٨.

ويتضمن العدد الجديد ملفا بعنوان «مفاهيم العلمانية في الواقع المجتمعى اللبناني» بقلم المطران غريغوار حداد حلل فيه ١٧ مفهوما اسماها «مفاهيم العلمانية المخطئة في لبنان» وتسعة استعمالات وصفها بـ «الاستعمالات الخاطئة للعلمانية في لبنان».

كما يتضمن العدد ابحاثا اخرى من بينها «مفاهيم العلمانية» لبولس الخورى و «الكنيسة بين الدين والدنيا» لجيروم شاهيم و «قراءة في العلمانية لدى الاحزاب اللبنانية» لميشال سبع.

مجموعة شعرية لشاعر قطري

■ صدر مؤخرا عن ادارة الثقافة والفنون ديوان للشاعر القطرى المعروف ابراهيم يوسف عبدالرحمن فخرو من اعداد وتحقيق جاسم صفر.

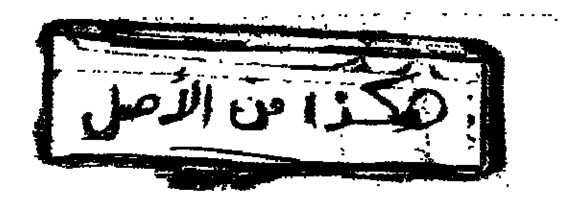
ويضم الكتاب الذي يقع في ٨١ صفحة ١٣ قصيدة في مجال الغزل وخمس قصائد في الشكوى وقصيدتين في مجال الرثاء.

ويعتبر الشاعر ابراهيم فخرو من الشعراء رقيقي الاحساس والمشاعر فالكلمة له تعنى الصدق ينبض قلبه بالعشق ويبوح بمفردات الحب وما يميز شعره تلك الصور الدرامية في قصائده والاحداث المسلسلة في سرد القصة التي يكتبها بلغة القصيدة واستطاع ان يصل بهذا التميز الى قلب القارىء حيث انه يتعايش مع من حوله في الفرح والحزن كل تلك السمات نلحظها في هذه المجموعة الشعرية التى تثبت ان الشاعر موهوب.

«العدامة» لتركي حمد

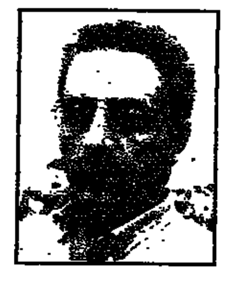
■ صدر كتاب «العدامة - أطياف الأزقة المهجورة» لتركي الحمد. عن منشورات «دار الساقي» (بيروت - لندن، الطبعة الاولى، ١٩٩٧). وهو يروي قصة شاب ينفتح على العالم في مرحلة أساسية من حياة السعودية، ١٩٦٧ - ١٩٧٥. وتجربة بطل «العدامة»، هي تجربة شاب محلي تعكس المكان الذي صدرت عنه، وتنقل تناقضاته، لكنها في الوقت نفسه تجربة كونية تخاطب هموما انسانية عامة.

انها قصة فرد في مدينة، ومدينة في جيل. والثلاثة يسألون عن سر العالم. هذا السؤال، وجوابه، تنقلهما ثلاثية «اطياف الازقة المهجورة» التي تشكل «العدامة» اولها السردي ومدخلها المفهومي في الوقت نفسه.



كل خميس

الكلب الغافي



زهير غانم *

كنت سأكتب الاغنية. لأشد وسط السماء. حتى يقال اريح واستريح. ولم تكن الريح بمشيئتي، طاوعني الموج في الرحيل عن الشاطىء. بينما ظل الشاطىء فيّ. فانحدرت الى الهموم، مارست الادعية والصلوات. عيناي كليلتان حمراوان. معصورتان من السهر. والسهر والارق. ومقايسة النجوم والظلام. اموت ولا يعزيني اي شيء في الحياة. كأن لم اكن في ضراوة الموسيقى. وصخب الايقاع. لم اكن في ثمل الغابة قبل العاصفة وبعدها. ماكان بحر يراودني او يراوغني ولا سقط في فضاء صدري قمر، ولا ... شمس في قلبي، بقيت مومياء. و... شجرة كلي الهول، رغم مياه عشتار وطميها اللاهث اللاهي على بطني وفي ظهري، وعلى الافق الذي يتسارع دما الى المساء.

اذكر رائحة طيبة، وروائح كثيرة وكريهة، ماعدت استخدم حاسة النظر في الشم، ولا حاسة السمع في الرؤية والرؤيا، ولم تلاقني المغفرة في منتصف العمر، وما اشفقت على نفسي. لكنني كالطائر هويت الى قاعي. كالجبل خررت صعقا، او كالجدار انهدمت، لم يعد جسدي في مرماي، وجثتي نامت في سرير هواي، وكانت روحي تنتفض، تتراقص، وتفرفر كذبيحة، ولكنها كانت اسيانة مثلي. وفرحة على ابتدائي من مجزرة، وانتهائي في دم لاينتهي. ولا يتبارى في الابدية والحركة ولا ينام.

سلما الى المجد كان اشتياقي، ودرجا ضوئيا الى الله كان معراجي، وحلولي في حجر او ذكريات غيمة او سفر فصول في الشجر والاعشاب. وكنت زهرا نابيا. ووردا على قبر. كنت في عروة غبي مشهور وفي عرس هامشي. وكنت بين نهدي من حلمت بحبها. ولم تكن وماكان الحلم ولا الحب. الفوضى الغامرة. جعلت يدي في بطني. ورأسي مستدليا على ظهري. مشرشرا ككيس مهترىء. ينزف الرمل والتراب. الا انه كان ينزفني من فتحتي عينيه وانفه واذنيه، وفمه، وكان ينزف الوقت. ويستنزف انتظاري، وماكنت اتبدد او اتلاشى، كنت اتشكل ظلا لجسد. لايتشكل ولا يتجسد، ولروح تمارس العراء والعواء والشكوى.

وحده الموت آنسني وكفكف حجارتي وزجاجي عن عيني، وفي خواء حياتي. لم التمس راحة. كنت قارض الكلمات. وسوسة خشبها النيء، ولحمها الدمي. وكنت لا الوي على شيء اغتذي باللغة التي تمنحني لعنتها، وتخفي بركتها عني، ولم تكن تناولني سوى المعصية، ولا تتكرم علي سوى بالشعر والخطايا والآثام. له الله ولها ولي. وكنا نهذي ببعضنا البعض. ولانتقي احدا. رغم الايمان الذي يسرفنا هنا وهناك.. آناء الليل والنهار..

كنت افتقر للصمت. وافتقد الصوت، وكان صخب الطيور يتعالى في حلبات جثتي المنحنية على شفقتها وشفاعتها، لم تشفع لي. ولم تشفق علي، كنت احوم واحلق في مداراتها. كقتيل عز عليه الصفح عن قاتله، وتحولت عنقاء تصطرع وتصطرخ طالبة الثأر والماء. ولم يمتحني احد منع سفر الى الآخرة، فآثرت الفانية على الباقية، وبقيت فانيا فيها، بينما البقاء لله وحده. في كل حال، لم يسعني الوجود. كنت انوجدت. من الرحم الى قارعة الطريق. الى القبر. وزرعت اصدافي واصدائي. صوري وظلالي في الاماكن التي لايتواجد بها من يعرفون انني ميت. وكان الجميع يزرعون جثتي جيئة ونفايا. وكأنهم يتأكدون من مفارقتي الموت، غير مصدقين ولا آسفين انني كنت يوما ما على قيد الحياة التي يعرفون. ولا يدركون..

ادركت انني أسلوم في عجمتي فصاحة المعنى. وكان الغامض شيئا يتأخر عن وضوحي. وانا اتسمر بسرعة قصوى للحاق به. وما التحقت بي. سوى ان من فارقني ذات شمس. ترك اكوام نواحه في رأسي. وانينه على اعتاب قلبي، وقال: احبب نفسك. وماكنت اكرهه، كان احدي وثاني. وكنت عديله ووقته النادر، ونحول دمه. وقد تبخرنا سوية على ابواب المدن المحلومة. وظل جرحنا يخيط الفضاء. وعرفنا فيما بعد ان اجسادنا خرق تخاط الى الارض. كان طفلا يعايثني. واضعته في زحمة من يتلطى مثلي خلف اصبعه. وحاورته طويلا في الغياب. تعلمت استحضار الارواح، فلم يحضرني. وماكنت في حضرته الا محوا دل صحوه عليه، وتناسى انني كنته وكأنني، ونسينا رؤانا معا.. ورمينا عشقنا والصبابة، في الماء، واغتسلنا بالذهب المغادر وفضة الكلام النافر..

هي معادننا التي كانت تتشاكل فيما بينها. وتذر شراراتها في فضاء اعيننا، وصهيلها في مساءاتنا المتكابة، وكان الاسى يحرق جثتينا، ويذر رمادهما على ثلج الايام، وصقيع الاعمار، وعشب الساعات الرؤوم. ولم تحدب علينا الفريسة، ولا طاردتنا طريدة مما اصطدنا. في غمرة الفيض والبحران. لقد آثرت ان اشمه بقبسي، فوشمني ببركان. واشتعلنا الى ذيول المدى. والنار في ثيابنا. ونحن كالمغول على ظهور الصامتات. نهجر انفسنا كي نتساكنها. وكنت اظنني اسيء القول، فيقوم الشعر سويتي، ويبالغ في اعوجاجي، حتى غدوت مجرة اخطاء، وكوكب خطايا. ونجمة عشق لم يصل ضوؤها بعد، فيما اذكر كما قال الشاعر، اذكر انني احببت.

والحب ذاكرة النسيان، والا لكان الموت توأم التذكر، ولما استطعت شيئا حيال ذلك. كانت الحرباء في رأسي تغير الوانها. كنت كالماء لا لون لا طعم، لا رائحة، غير انني تذوقت مرارة روحي. وحلي قلبي، من ذلك العسل المر الذي ينبجس مني، ومن اقحواني الغافي. وما سألت عنه الفراشات. ولا راود مخيلة النحل والزمان. كان الرماد يشعني، والحجر يعتمني ويبردني. كنت على شفا جرف امرأة هار، كنت في هاوياتها وكانت تهوي في هوائي ومرتفعاتي الاثيرية. ماكنت اعمى لأرى، ماكنت اتبين نفسي حتى اتبينها. كانت تحدق فيما لا تراني، وتفترض حلولي، وتخاطبني خطاب الموتى. وتصمتني صمت الاحياء، وكانت تنجني لأنها تحبني، فتوقظ الكلب الغافي في أروقة جسدي، وتوقظ رغبات غير مكتملات كالأقمار المحاق، والزبد الذي يتراءى ويتلاشى، كنت واضحا في غيمة اغترافي الى القيعان، انني وهذا العشق المهيمن عليها عائد الى سيرتي الاولى. وقد خمنت كأني اراها، وكأنها تراني!!

عجيبة امورها الدنيا، وكنت اعجب من دنيا عجيبة الامور، ومن سماء تفتضح الاسرار وتسر المقدور علي، لقد ارتحلت عوالمي الى الشفق والرجاء. وماعدت مشغوفا ولا راجيا سوى ان الازرق يطغى على زرقتي، والاحمر على كريات دمي البيضاء. والحزن لايفارق مقلتي، فيما مقلتي تفارقه الما. وربما دائما، وهذا احتمال حريتي في نفسي التي تتداركني ولا اتداركها، وتفتكرني ولا افتكرها، حيث لغاتنا تنهمر في الانتقاض والاضداد. وماعادت شقائق الشعر تعايد الربيع، وخصوبة الموت والجنون، واظل احلم بالصدى كي يرجع صوتي لي. وبالصمت، كي لاتكون لغتي لغوا حاسرا كما كانت. كما هي الآن. كما يمكن ان تكون..

وهي غربتي الأسرة التي لا افهم فيها ولا افهم عنها. ولا اتفاهم مع استحقاقاتها. فأصرخ بالصرخة. واتذكر ملائكة تنفخ في الصور. وجنا ينفخون النار. ويحيلون الشهب والنيازك المرجومين اليها. الى بطاح جسدي. ويعلكون حتى آخر التأمات والدمدمات النائيات التي تتقاوى رئتاي على اطلاقها. ابان غزو الجراثيم والفيروس وعصيات كوخ. والبلغم لهما. دون ان ابالي. بهذا الفتك والهتك العظيمين الرائعين اللذين يلحقان بي. ودون ان ابالي بالحث والتعرية، وعراء المستحاثات والاحافير، والاشنيات والغطاءات في رسوبيات روحي، وحتى انني ماعدت كائنا عتيقا او مستحدثا. لقد غدوت اشعة مرئية ولا مرئية، وكانت ظلالي تطلقني وتطاردني، وتعلقني ذبيحة منسية مجهولة الهوية على الجدار..

* شاعر من سوريا.

عجفاء من غير عود ولا خضر
على صدر الدنا نامت
تحدج قامة الإرث بأشواق
وتبكي..
أيها الإرث.. هنا كانوا
هنا زرعوا بذور الشوق كي تحيا
فما بقيت سوى أطلال من ترفوا
وما بقيت سوى أحلام من تعبوا
فهل تابوا عن العشق؟
لا.. ما تاب عشاق
وما تابت أياد تزرع السدر
على سفح القلب

علي ابوالريش

تصوير: ناصر الظاهري

مختارات من التراث الانساني



محمود الرحبي*

■ كان رجل غني يملك بيتا كبيرا لكن هذا البيت كان قديما، وكانت كل الخشبات التي تسند إليها قطع الخشب الطويلة الرقيقة في السقف الأعلى قد نخرها السوس، كما أن أعمدة هذا البيت قد أتلفت ويبس سقفه وأصبح سريع الاشتعال. وحصل في أحد الأيام أن هذا الرجل شعر برائحة النار، فخرج فجأة ورأى التبن الطويل الموضوع في سقف البيت قد تحول الى جمر، فارتعب وصار كالجليد من شدة رعبه لأنه كان محبا لأولاده وعطوفا عليهم وعلما أنهم يلعبون في البيت المحترق جاهلين الخطر، فكر هذا الأب الذي طاش صوابه وقال في نفسه: ماذا أعمل؟ الأولاد جهال، ولا فائدة من تحذيرهم من الخطر، اذا ركضت لأبحث عنهم ولاجلبهم وأضعهم بين ذراعي فيهربون، واذا خلصت واحدا منهم يهلك الآخرون باللهب، وأتته فكرة تقول: أولادي يحبون اللعب وقال في قلبه: إذا وعدتهم بهذه اللعب الرائعة فسوف يستمعون الي، عندئذ صرخ بصوت قوي: ياأولادي تعالوا وشاهدوا العيد البهيج الذي هيأه لكم والدكم، يوجد هنا لعب جميلة لم تروا أبدا نظيرا لها، تعالوا بسرعة ولا تتأخروا وشاهد الأولاد يخرجون بسرعة كبيرة من بين الأنقاض المجمره، فكلمة لعب سيطرت على أفكارهم، ومن شدة فرحه ذهب الوالد الطيب واشترى لهم لعبا نفيسة.

كان رجل أعمى منذ ولادته يقول: أنا لا أومن بعالم النور والظواهر، لا توجد أبدا الوان لامعة أوقاتمة، لا يوجد أبدا لا شمس ولا قمر ولا كواكب، ولم ير أي شخص هذه الاشياء، وبخه أصدقاؤه توبيخا عنيفا، لكنه بقي متشبثا برأيه وأجاب: هذا الذي تدعونه ليس سوى أوهام، فإذا كانت الألوان موجودة فإني أستطيع لمسها، فهي لا تحتوي على أية مادة وهي غير حقيقية، كل ما هو حقيقي يكون له ثقل وأنا لا أشعر بثقل الألوان التي ترونها.

في هذا الوقت كان يعيش طبيب استدعي إلى جانب الأعمى فمزج أربعة عقاقير طبية وشفاه من مرضه.

كانت سمكة تسبح بحيوية في النهر مع رفيقاتها، وبينما كانت رفيقاتها تسبح الى الأمام شاهدت فجأة خيوط شبكة فانسحبت من حولها وهربت من الخطر، لكن هذه السمكة العمياء القلب من الحب إندفعت بقوة للحاق برفيقاتها فوقعت في الشبكة، رفع الصياد شبكته، والسمكة التي كانت تتأسف بمرارة على مصيرها قالت: هذا هو بصراحة الثمر المر لجنوني، وكنت قد هلكت حتما لو لم يمر أحد (البودهيز تفاوات) في هذا المكان، وبما أن هذا (البودهيرتفا) يعرف لغة الأسماك فقد أشفق على هذه السمكة واشتراها وقال لها: يا سمكتي الطيبة، لو لم أرك اليوم لكنت قد خسرت حياتك، أنا خلصتك، ولكن من الآن وصاعدا لا تخطئي أبدا، وعندما قال لها هذه الكلمات رماها في الماء.

كان في قديم الزمان خياط يصنع بصورة مستمرة أثواب رهبان الأخوية، وكان من عادته غش زبائنه مدعيا بأنه أدهى من جميع الرجال بسبب هذا الغش، لكنه تعامل في أحد الأيام بصفقة مهمة مع أحد الأجانب ووجد أن هذا الأجنبي سيد الغشاشين وقد غشه وأنزل به خسارة كبيرة..

وعندما سمع (بوذا) هذه الحكاية قال ان هذا ليس حادثا منفردا بذاته في مصير الخياط الغشاش الطماع، ففي تقمصاته الأخرى أصابته كوارث شبيهة بكارثته هذه لأنه حاول خداع الآخرين فخدعوه وخسر في النهاية ماله كما خسر نفسه، هذا الشخص نفسه النهم الذي لا يشبع عاش عدة حيوات قبل حياته هذه، بهيئة طير يدعى ملك الحزين الذي اختار مأوى له قرب إحدى البحيرات، ولما جاء وقت الجفاف، قال للأسماك بصوت لطيف: الستن قلقات ومشغولات البال على مصير مستقبلكن؟، يوجد الآن قليل من الماء في البحيرة، وسينقص هذا الماء تدريجيا بشكل لا تستطعن الحصول على غذائكن من هذه البحيرة، وماذا سيحصل لكن إذا جفت البحيرة في هذا الفصل الحار؟، قالت الأسماك: حقا ماذا سيحصل لنا؟، وتابع ملك الحزين قائلا: أنا أعرف بحيرة كبيرة وجميلة لا تجف أبدا، ألا تحببن أن أحملكن اليها بمنقاري؟، ولما بدأت الأسماك ترتاب من صدق ملك الحزين، اقترح عليهن أن يرسلن من بينهن سمكة واحدة لترى البحيرة، قرر شبوط كبير المجازفة بنفسه خدمة لجميع الأسماك، وحمله ملك الحزين الى بحيرة رائعة ثم أعاده سالما إلى أبناء جنسه، زال الشك عندئذ من نفوس الأسماك وتحول الى ثقة جنونية بملك الحزين الذي نقلهن واحدة واحدة من البحيرة وذهب ليفترسهن على شجرة هندية كبيرة تدعى فارانا.. وكان يوجد سرطان في البحيرة، ولما افترس ملك الحزين كل الأسماك اشتهى أيضا افتراس هذا السرطان وقال له: حملت كل الاسماك ووضعتهن في البحيرة الكبيرة الجميلة، تعال لأحملك إليها، سأله السرطان: كيف تحملني وتأخذني إليها؟، قال ملك الحزين: آخذك بمنقاري، أجاب السرطان: انا أسقط على الأرض اذا ما حملتني بمنقارك، فأنا لا أريد الذهاب معك، أجاب ملك الحزين: لا تخف أبدا فأنا أمسك بصلابة قوية أثناء الطيران في طول الطريق، قال السرطان عندئذ في نفسه: عندما يأخذ هذا الملك الحزين سمكة لا يضعها حقيقة في البحيرة، ومع هذا فإذا حملني حقيقة الى البحيرة سيكون هذا العمل رائعا، ولكنه إذا أخلف سأقطع عنقه وأقتله، وقال بعدئذ لملك الحزين: الا ترى يا صديقي أنك على هذا الوجه لا تستطيع أخذي بقوة الى البحيرة؟ نحن السراطين نملك سواعد قوية، فإذا تركتني أتمسك بعنقك بكلاباتي فأذهب معك بكل سرور. ولما رأى ملك الحزين أن السرطان لا يحاول خداعه، وافق وتمسك السرطان بعنقه بكلاباته ككماشة حداد وصرخ: لتذهب الآن.، حمله ملك الحزين وأراه البحيره ثم رجع وتوجه نحو شجرة الفارانا فصرخ السرطان: البحيرة هي هناء، فلماذا تأخذني هناك؟، أجاب ملك الحزين: أتعتقد بأنني عبدك المكلف برفعك في الهواء وحملك الى حيث تشتهي؟ الق نظرة على هذه الكومة من حسك الاسماك في كعب هذه الشجرة من شجرات الفارانا، وبما أنني أكلت كل هذه الأسماك سأفترسك كما افترستها. أجاب السرطان: آه لقد اكلت هذه الاسماك بسبب حمقها، وأنا لست مستعدا لأتركك تقتلني. وبالعكس، أنا الذي سيقتلك، لأنك بجنونك لم تفهم أنني خدعتك، فإذا مت أموت وإياك معا، لأنني مزمع على قطع رأسك وجعله يسقط على العشب، وعندما كان يتحدث السرطان على هذا الوجه ضغط بكلاباته على عنق ملك الحزين كما تضغط الملزمة، توسل عندئذ ملك الحزين الى السرطان وهو يلهث وينتحب وعيناه مغرورقتان بالدموع وهو يرتجف من الخوف ومن الموت وقال: ياسيدي. حقا، أنا لا أنوي أكلك فهبني الحياة. أجاب السرطان: هذا حسن، أنزلني إذن وضعني في البحيرة، ورجع ملك الحزين الى الوراء وتوقف على جانب البحيرة ليضع السرطان على وحل الشاطىء. لكن السرطان قطع رأس ملك الحزين كما تقطع سكين صيد جذع نبتة من زهر اللوتس ثم تغلغل بعد ذلك في الماء.

مختارات من كتاب (إنجيل بوذا)
ترجمة: سامي سليمان شيا

* قاص من عمان